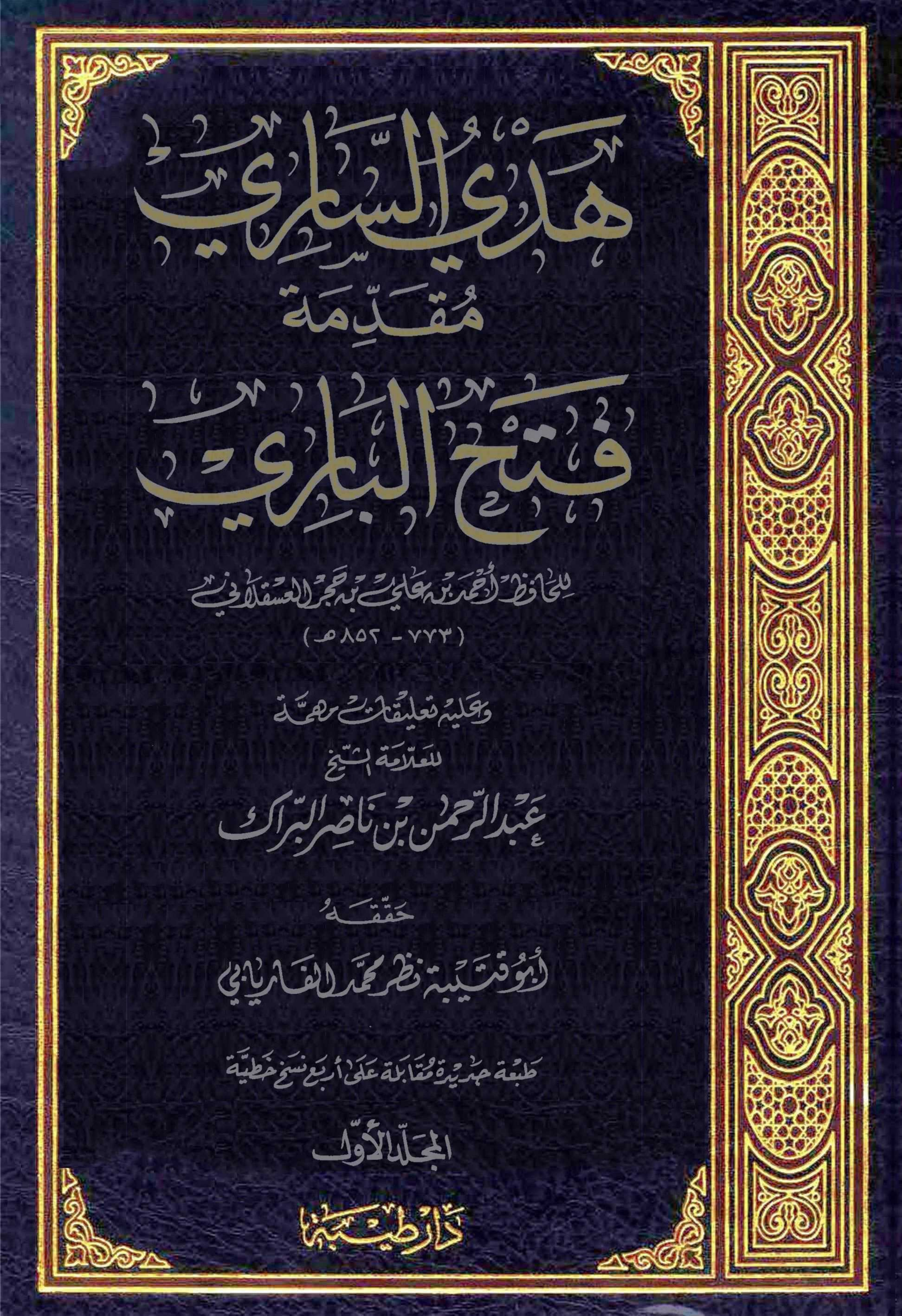

هدي الساري
مقدمة
فتح الباري
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)
وعليه تعليقات مهمة
للعلامة الشيخ
عبد الرحمن بن ناصر البراك
حققه
أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
طبعة جديدة مقابلة على أربع نسخ خطية
المجلد الأول
دار طيبة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

دار طيبة للنشر والتوزيع

الرياض – السويدي – ش. السويدي العام – غرب النفق
ص. ب ٣٦١١٢ الرمز البريدي ١١٤٧٢ هاتف ٤٢٥٣٧٣٧ فاكس ٤٢٥٨٣٧٧



للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

وعليه تعليقات مهمة

للعلامة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البراك

حققه

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة جديدة مقابلة على أربع نسخ خطية

المجلد الأول

دار طيبة

إهداء

أهدي ثواب خدمتي لهذا الكتاب المُباركِ إلى روح والدِي، وعمّيَّ الَّلذِين قُتلوا في سبيل الله، أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبلهم في زمرة الشهداء.

وإلى روح والِدتي التي حال بيني وبين رؤيتها أكثر من خمسة عشر سنة استيلاء الشيوعيين ومخلفاتهم، ثمّ جاءني نبأ فاجعتي بها وأنا بعيدٌ عنها في دار الغُربة.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يُكرمهم بما هم أهله.

ثمّ إلى أساتذتي ومشايخي بالدّراسة والإجازة: الشيخ العلامة المحدّث حماد ابن محمد الأنصاريّ، والشيخ العلّامة الفقيه مصطفى أحمد الزرقا، والشيخ عمر محمد فلاتة، والشيخ الدكتور عبد العزيز عبد اللطيف رحمهم الله جميعًا وأسكنهم فسيح جناته.

وإلى فضيلة الشيخ العلامة الفقيه عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، وفضيلة الشيخ العلامة مؤرخ اليمن القاضي إسماعيل الأكوع، وفضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن العياف، وفضيلة الشيخ العلامة المحدث الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، وفضيلة الشيخ العلامة المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد، وفضيلة الشيخ الدكتور عبد الصمد بكر عابد، وسعادة الدكتور سيد إبراهيم حكمت حفظهم الله جميعاً وبارك في عمرهم.

مقدمة الناشر

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى المبعوث بجوامع الكلم، ثم أمَّا بعد:

فإن سنته ﷺ هي أيضًا وحي من الله تعالى؛ كما قال عز وجل: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾ [النجم: ٣-٤]، وقال ﷺ: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه»؛ فهي شارحة لكتابه الكريم ومفصلة لأحكامه، ويلزم الأمة اتباعها والاسترشاد بهديها.

وكما حفظ الله تعالى القرآن الكريم بنفسه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩]، فقد ندب من هذه الأمة من يحفظ سنة رسوله ﷺ ويذب عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين، فكان من أجَلِّ من وُفِّقُوا لذلك الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الذي صنف كتابه: (**الجامع الصحيح**)، وهو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وقد تلقته الأمة بالقبول، وأقبل العلماء عليه يحفظونه ويتدارسونه ويشرحونه، واستمر الأمر على ذلك المنوال إلى أن جاء الحافظ ابن حجر فشرحه شرحًا لم يسبق إلى مثله، واستغرق في تأليفه ست وعشرين سنة، وبالغ في تحريره وتنقيحه حتى قيل في وصفه: «لا هجرة بعد الفتح»؛ يعنون بذلك أن المرء لا يحتاج بعد هذا الشرح المفصل المحرر إلى شرح غيره.

وقد كانت أولى طبعات الكتاب: طبعة المطبعة الميرية ببولاق بالقاهرة عام ١٣٠١هـ، وهي الطبعة الوحيدة عن نسخ خطية، وقد بُذِلَ فيها جهد طيب ومشكور وفق معايير الطباعة في ذلك العصر، ثم توالت الطبعات أخذًا عن هذه الطبعة مع تغيير في الشكل والإخراج، إلى أن صدرت الطبعة السلفية بالقاهرة عام ١٣٨٠هـ حيث أُدخل مع فتح الباري الجامع الصحيح للبخاري بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي - رحمه الله - لأحاديثه وأبوابه وكتبه، وأُدمج بعضهما في بعض مع التمييز بينهما بتشكيل أحاديث البخاري، وقرأ أصل هذه الطبعة إلى نهاية كتاب الحج بالمجلد الثالث منها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - ثم أوكل الإشراف على باقي الكتاب إلى الأستاذ محب الدين الخطيب - صاحب المطبعة السلفية - فصارت هذه الطبعة هي أجود الطبعات وقتها، وسادت وانتشرت في الآفاق إلى يومنا هذا. ومع ما بُذِل في هذه الطبعة من جهد وتحرير يتناسب مع إمكانات الطباعة والتدقيق وقتها، إلا أن الكتاب ظل بحاجة إلى مزيد من العناية والتحرير؛ وهو أقل ما يجب من دَيْنٍ على الأمة نحو كلٍّ من الإمام البخاري والحافظ ابن حجر خدمة لكتابيهما.

واليوم تزف دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض إلى الأمة الإسلامية قاطبة بشرى إصدارها

لطبعة جديدة لكتاب: **فتح الباري بشرح صحيح البخاري في حلة قشيبة**، مع ضبط وعناية بالغين، ونحسب أن هذه الطبعة هي بحمد الله وتوفيقه أفضل طبعات الكتاب الحالية؛ حيث قد توافر لها ما لم يتحقق في غيرها من الطبعات من:

أ - تعليق فضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر البراك على المسائل العقدية في الكتاب من أوله إلى آخره؛ حيث بلغت تعليقاته مئة وتسعة وستين تعليقًا، قرابة نصفها على كتابي الاعتصام بالسنة والتوحيد في آخر الكتاب. وهي تعليقات نفيسة جدًا حررها فضيلة الشيخ بدقة بالغة، فنسأل الله تعالى أن يثيبه عليها ويجزيه خير الجزاء. علما أننا أبقينا تعليقات سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز العقدية والفقهية على الكتاب من أوله إلى نهاية كتاب الحج بالمجلد الرابع من طبعتنا.

ب - اعتناء أخينا الفاضل الشيخ نظر محمد الفاريابي بهذه الطبعة؛ حيث قام فيها بجهد كبير مشكور. ولئن كان هو أقدر من يوضح بالتفصيل ما قام به في الكتاب في مقدمة التحقيق، إلا أننا نجمل خلاصة ذلك فيما يلي:

١ - تحقيق (هدي الساري) مقدمة فتح الباري على أربع نسخ خطية.
٢ - تحديد مواضع إحالات ابن حجر من موضع في الكتاب على موضع آخر، وقد بلغت قرابة ثلاثة عشر ألف إحالة.
٣ - توثيق النصوص من أهم موارد ابن حجر في كتابه، وقد اعتمد في ذلك على قرابة أربعة وأربعين مرجعًا.
٤ - بيان مواضع تراجعات ابن حجر في كتابه.
٥ - الإشارة عند معلقات البخاري إلى مواضعها في كتاب تغليق التعليق لابن حجر.
٦ - ذكر أرقام أطراف كل حديث في السابق له واللاحق عليه.
٧ - الاحتفاظ بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي للأحاديث والأبواب والكتب.
٨ - الإحالة بالهامش الجانبي للصفحات إلى مواضع الكلام في الطبعة السلفية.
٩ - تصحيح أخطاء الطبعات السابقة قدر المستطاع.

ونضيف إلى كل ما سبق إخراج الكتاب بشكل جيد وطباعة على ورق فاخر، ولهذه الأسباب مجتمعة قلنا: إنَّ هذه الطبعة هي أفضل طبعات الكتاب الحالية، فنحمد الله على توفيقه وفضله، ونسأله الإخلاص في القول والعمل، وأن ينفع بالكتاب من قرأ فيه، وكل من ساهم في إخراجه بالكثير أو القليل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمدَ لله نحمدهُ ونستعينُه، ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ من شُرور أنفسنا، وسيّئات أعمالنا، من يهده اللهُ فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدهُ ورسوله.

أما بعد:

فمِنْ نِعم الله تعالى عليَّ أن جَعلني من طلبة الحديث النّبوي الشريف، حيث درستُ في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلاميّة، وتخرجتُ فيها عام (١٤٠٦هـ)، ثمّ حبّب إليَّ هذا العلم الشريف، وخدمته حين أكرمني الله بملازمة شيخي وأستاذي الجليل فضيلة الشيخ العلامة المحدّث أبي عبد الباري حماد بن محمّد الأنصاريّ (ت ١٤١٨هـ) رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، حيث كان له أثر كبيرٌ في حياتي العلمية، فكان أبًا كريمًا، ومُربّيًا حكيمًا، وعالمًا فذًا، و كان له ولمكتبته العامرة بالمصورات فضلٌ كبيرٌ بعد الله تبارك وتعالى على كثيرٍ من طلّاب العلم؛ فلم يدّخر جهدًا في خدمة طلّاب العلم، ثمّ كان لهُ الفضل الكثير في إخراج الكتب الحديثية والعقدية، وتربية جيلٍ يخدم هذا التراث الإسلامي الضّخم، فلا أستطيع أن أؤدي حقّه، وحقّ أبنائه البررة، فجزاه الله عنّي وعن علوم السنّة خير الجزاء، وأسأله تعالى أن يحشره يوم القيامة مع النّبيين والصّديقين والشُّهداء، وحسن أولئك رفيقًا.

ولئن كان أَوْلى ما صُرِفت فيه نفائسُ الأيّامِ، وأعلى ما خُصَّ بمزيدِ الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعيّة، المتُلقاة عن خير البريّة فلا يرتابُ عاقلٌ في أنَّ مدارَ هذه العلوم على كتاب الله المُقْتَفى، وسُنّة نَبيّه المصطفى، وأنّ باقيَ العلوم إمّا آلاتٌ لفهْمِهما، وهي الضّالةُ المطلوبة، أو أجنبيّةٌ عنهما، وهي الضّارّةُ المَغْلوبة(١).

وقد تصدّى الإمام أبو عبد الله البخاريُّ في جامعه الصحيح للاقتباس من أنوارهما البهيّة تقريرًا واستنباطًا، وكَرَع مِن مناهلهما الرّويّة انتزاعًا وانتشاطًا، ورُزِقَ بِحُسن نيّته السّعادةَ فيما جَمَع، حتى أَذْعن لهُ المخالفُ والموافقُ، وتلقّى كلامَه في التّصحيحِ بالتسليمِ المُطاوعُ والمُفارقُ.

ولا نعلم في تاريخنا الإسلامي أنّ كتابًا ما، بعد كتاب اللهِ عزّ وجلّ حُظي بالاهتمام

---

(١) مقدمة هدي الساري (ص: ٣).

والدِراسة مثل: الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله البخاريّ. ونظراً لأهمية هذا الكتاب، وما يحتويه بين دفتيه من صحيح أحاديث وأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن كونه أصحَّ كتاب بعد القرآن العظيم؛ فقد عكَف عليه العلماءُ شرحًا ودراسةً، وبحثًا في متونه وأسانيده، وحسبنا أن نعلم أنّ شروحه زادت على مئة شرحٍ، وما هذا إلا دليل على أهميّة هذا الكتاب وعلو شأنه.

وأوّل من اعتنى بكتاب الجامع الصحيح بعد وفاة الإمام البخاري رحمه الله الحافظان الجليلان:

- محمد بن يعقوب الأخرم، المتوفى سنة (٣٤٤هـ).
- والحسين بن محمد الماسرجسي، المتوفى سنة (٣٦٥هـ) [١].

ولذا فلا نجد فارقًا زمنيًا بين آخر من روى صحيح البخاريّ - وهو الحافظ المُحامليّ المتوفى سنة (٣٣٠هـ)- وأول من تناوله بالشرح والدِّراسة، وهو الحافظ ابن الأخرم، فالمدة بينهما يسيرةٌ جدًا، وبناءً عليه، لم تنقطع الأمةُ الإسلاميّةُ عن الاعتناء به البتة من: الاهتمام بحفظه وأدائه، والأمانة بنقله أولاً، ثمّ بالشرح والفقه، والفَهم، والاستنباط منه ثانيًا.

فلا نستغرب إذنْ في القرن الرابع الهجري، أنّ اثني عشر حافظًا فقط من الحفّاظ الأجلة هم الذين اعتنوا بالصَّحيح الجامع شرحًا ودراسة، ثمّ جاء القرن الخامس الهجري، فكثر الذين اعتنوا بدراسة كتاب الجامع الصحيح إلى الضعف تقريبًا عمّا في القرن الرابع الهجري، ثمّ هكذا تتوالى العلماء في القرن السادس مثلهم تقريبًا، ثمّ هكذا في القرن السابع مثلهم تقريبًا، ثمّ هكذا في القرن الثامن مثلهم تقريبًا، إلى أن جاء القرن التاسع الهجري، فبلغ عدد الذين اعتنوا بالصحيح الجامع ثلاثة، أو أربعة أضْعاف كلّ قرنٍ على حِدة، وأن هذا القرنَ كان أعظم القُرون اعتناءً بالحديث الشريف خاصّة، وبالعلوم والمعارف عامّةً، والنُّهوض بالأمّة، والالتفات إلى دراسة علوم السنّة، وتمحيصها وإظهارها بثوب نافعٍ للأمّة [٢].

وكان من نِتاج هذا القرن الكتاب الموسوعي الكبير: **فتح الباري بشرح صحيح البخاريّ**، للحافظ ابن حجر العسقلانيّ رحمه الله؛ حيث قضى في كتابته ستًا وعشرين سنةً من عُمره، وأقام وليمةً كبيرةً بعد إتمامه.

وقد طُبع الكتاب لأول مرّة في القاهِرة بالمطبعة الكُبرى المِيْرِية، ببُولاق مِصر المَحْمِيَّة،

---

(١) إتحاف القارئ بمعرفة جُهود وأعمال العُلماء على فتح الباري (ص: ١٠).
(٢) إتحاف القارئ (ص: ١١-١٢).

عام (١٣٠١هـ)، بدون الجامع الصحيح للبخاري.

ثمّ طُبع في دهلي، الهند، طبع حجر في عام (١٣٠٩هـ).

ثمّ طُبع بالمطبعة الخيرية في عام (١٣٢٥- ١٣٢٩هـ) وبهامشه متن الجامع الصحيح، للإمام البخاري في (١٣) مجلدًا، ثمّ تتابعت الطباعات الأخرى؛ الطبعة البهية (١٣٤٨هـ)، وطبعة مصطفى الحلبي البابي (١٣٧٩هـ)، إلى أن طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة؛ حيثُ وُضِعَ مع فتح الباري الجامع الصحيح للبخاري بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ـ رحمه الله ـ لأحاديثه وأبوابه وكتبه، وأُدْمِجَ الكتابين بعضهما في بعض مع التمييز بينهما بتشكيل أحاديث البخاري. وقد قرأ أصل هذه الطبعة تصحيحًا وتحقيقًا سماحةُ الشيخ العلامة عبد العزيز ابن عبد الله بن باز ـ رحمه الله ـ إلى كتاب الحجِّ، حيث ذكر ذلك في آخر المجلد الثالث من هذه الطبعة، وأفاد أنه أوكل طباعة باقي الكتاب والإشراف عليه إلى الأستاذ مُحبّ الدّين الخطيب، فجزى اللهُ الجميع خيرًا عن الإسلام والمسلمين.

ولما كان الكتاب بحاجة إلى مزيدٍ من العناية والاهتمام، عزمتُ على إخراجه بصورة تَليق بمكانته، فقابلتُ مقدمة الكتاب: (هدي الساري)، على أربع نسخ خطية، ثمّ رأيتُ أنّ هذا العمل لا يكفي، فعدتُ للعمل بالكتاب مرّة أخرى، وقمتُ بتوثيق جميع النصوص الواردة فيه.

كما اهتممتُ بتنسيق الكلام في فقراتٍ مستقلةٍ حتّى يتّضحَ المقصودُ من الكلامِ، وإلا فالكتابُ في طبعاته السابقة كان غير مرتبًا، ويدخلُ الكلامُ فيه بعضُه في بعضٍ، فيعجز القارئ عن فهم المراد منه.

وأما عن منهجي العام في الكتاب:

فيمكن تقسيمه إلى قسمين:

الأول: هدي الساري مقدمة فتح الباري:

قمتُ بمقابلة الكتاب على أربع نسخ خطية، إحداها في حياة المؤلف، وآخرها نسخة عليها تعليقات بخط ممتلكها الشيخ محمد عابد السندي، لكن النسخ الأربع يمكن أن نقول إنها تكمّل المطبوعَ من هَدْي السَّاري، وسيأتي في الدراسة ما يفيد أن الناسخين كانوا يقومون بنسخ هذا الكتاب على مراحل، وكان الحافظ ابن حجر يضيف إلى الكتاب كلّما استجدت له المعلومة، فاللاحق لديه من الإضافة ما ليست لدى السابق.

ثمّ عمدتُ إلى توثيق النّصوص والمعلومات الواردة في الكتاب من المصادر التي نقل

عنها المؤلفُ ـ رحمه الله ـ خاصّةً وأنَّ كثيرًا من هذه المصادر مطبوعٌ الآنَ، ويسهل العزو إليه، وقد بذلتُ في ذلك قُصارى وسعي - كما يدرك ذلك من اطّلعَ على العملِ من المُخْتصّينَ في هذا الفنّ - وأسأل اللهَ تبارك وتعالى أن أكونَ قد وُفّقتُ في ذلك.

وأما القسم الثاني:

وهو فتح الباري، فلم يكن بمقدوري الوُصول إلى المكتبات التي تحوي نسخه الخطّية وتصويرها؛ لِما في ذلك من تَبِعاتٍ ماليةٍ كبيرةٍ، فضلاً عن المُعاناة التي يُعانيها الباحثونَ مِن التّعامل مع هذه المكتباتِ، فقنعتُ بما قامَ به العُلماء الأفاضل في إخراجهم للطبعة البُولاقيّة؛ إذ هي الطّبعة المُحققة عن نُسخ خطية، ثمّ جاءت بعدها طبعة المكتبة السلفية معتمدة أيضًا عليها دون الرجوع إلى نسخٍ خطية غير المجلدات الثلاثة الأولى. ويَعلمُ كلّ من اشتغل بهذا الكتاب أن محققي الطبعة البُولاقيّة لم يعتمدوا على نسخة خطية واحدة، بل عملوا على نُسخٍ متعددة، وانتهجوا في ذلك مسلك اختيار النصّ السليم والمناسب في كلّ مكان، بما أوتوا من مقدرة علمية، من دون الإشارة إلى اختلاف النسخ، وكان هذا منهجًا مشى عليه العلماء في فترة تاريخية سابقة خصوصًا عند تعاملهم مع مثل هذا الكتاب الموسوعي الضخم، وبدائية الطباعة، وعدم تقدمها في ذلك العصر، فبارك الله في جهودهم المخلصة، وأسأل اللهَ أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، وأن يرحمهم بلطفه وكرمه، وأن يدخلهم في جنات النَّعيم، بما قاموا من جهود مباركة، يرجون بذلك رضا الله تبارك وتعالى، ونصرة السنة النبويّة.

تصحيح الأخطاء المطبعية:

الكمال صفةٌ للهِ تبارك وتعالى، فما من عملٍ بشريٍ إلا وهو عرضة للخطأ، والسَّهو، والنُّسيان؛ يقول العمادُ الأصبهاني: «إني رأيتُ أنه لا يكتب إنسانٌ كتابًا في يومه إلا قال في غَدِه: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زِيد كذا لكان يستحسنُ، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبر، وهو دليلٌ على استيلاء النَّقص على جملة البشر».

هذا في عملِ عالم بصيرٍ في كتابته، فما بالك بِمَن يجد أمامه كمًّا هائلاً من الأخطاء يُحيِّره التعامل معها، ولا يجد في زمنه من المصادر ما يساعده على تقويم هذا النص، فيجتهد في ذلك، ويقع في الخطإ لأن هذا ليس ميدان الاجتهاد، وإنما يحتاج إلى فهم ثاقب، ومعرفة كاملة بنصوص هذا الكتاب. وعندما بدأتُ العمل في «هدي الساري»، وقابلته على النسخ

الأربع، ولاحظتُ القدر الكبير من الأخطاء الموجودة في الكتاب، وتداخل نصوصه بعضها في بعضٍ، وعدم تميّزها إلى فقراتٍ، شَعرتُ بمدى المُعاناة التي يجدها القارئ في محاولته لفهم المقصود من الكلام، وتعجبتُ من استمرار هذا الإشكالِ في جميع طبعات هذا الكتاب بدءًا من الطبعة البُولاقيّة وانتهاءً بآخر طبعة لهُ.

حتّى أنّك تجدُ أخطاءً في الأمور المُسلّمة التي لا يخطئ فيها طالب علمٍ، فضلاً عن عالم؛ فمثلاً:

في هدي الساري (ص: ٢٩٣، الطبعة السلفية) جاء النَّصُ هكذا:

(وبنتُ عبد الله) هي: جويرية بنت أبي جهل كما تقدم.

وهو خطأ فاحش، والصواب:

(وبنتُ عَدُوِّ اللهِ) هي: جويرية بنت أبي جهل كما تقدم.

وهذا نصُّ الحديث عند البخاري، برقم (٣١١٠):

(ولكن والله، لا تجتمع بنت رسول الله، وبنت عدوّ الله أبدًا).

فهو: عَدُوُّ الله أبو جهل، عليه لعنة الله المتتابعة والمتوالية إلى يوم القيامة.

ويجد القارىء الكريم فيما يأتي نماذج من الأخطاء في مقدمة الكتاب، وفتح الباري؛ لعله يُدرك من خلالها كيف أنني لم آلُ جهدًا في تصحيح الأخطاء المطبعية، ورجعتُ في ضبط هذه النصوص إلى مصادرها الأصلية التي نقل منها المؤلف.

نماذج من الأخطاء في صفحة واحدة

صفحة: (٢٣٩-٢٤٠) من طبعة الميْرِية ببُولاق
وصفحة (٢٤٤) من هَدي الساري، الطبعة السلفية

الرقم	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١	سطر / ١	الخيّاط الكبير	الحنّاط الكبير
٢	سطر / ١	الخيّاط الصغير	الحنّاط الصغير
٣	سطر / ١	عبد ربه عن نافع	عبد ربه بن نافع
٤	سطر / ٢	مكثراً	مكثرٌ
٥	سطر/ ١١	أبو عبدالله المقرئ	أبو عبدالرحمن المقرئ
٦	سطر/ ١٣	هو صاحب سليمان	هو حاجب سُليمان
٧	سطر/ ١٥	أبو عبيد الحداد	أبو عبيدة الحداد
٨	سطر/ ١٧	اسمه : سعيد	اسمه : سعد
٩	سطر/ ٢٠	أبو العُميس عقبة	أبو العُميس عتبة
١٠	سطر/ ٢٢	العبسيّ	العنسي
١١	سطر/ ٢٢	يحيى بن بكير	يحيى بن كثير
١٢	سطر/ ٢٥	مُسلم بن قتيبة	سَلم بن قتيبة
١٣	سطر/ ٢٩	أبو ليلى عبدالله	أبو ليلى ابن عبدالله
١٤	سطر/ ٢٩	ابن سهيل	ابن سهل

مجموعها أربعة عشر خطأً في صفحة واحدة فقط.

عمرة بنت عبد الرحمن أبو رجاء مولى أبي قلابة اسمه سلمان ووقع في بعض الروايات سليمان وهو تصحيف أبو رجاء العطاردي عمران بن تيم أبو الرحال الطائي عقبة بن عبد الله أبو زبيد عبثر بن القاسم أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قيل اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل اسمه جرير ويقال اسمه كنيته أبو الزناد عبد الله بن ذكوان المدني أبو زيد الهروي سعيد بن الربيع أبو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد أبو سعيد بن المعلى الانصاري يقال اسمه رافع وقيل الحرث صحابي أبو سعيد الخدري سعد ابن مالك بن سنان أبو سعيد المقبري كيسان أبو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله أبو السفر سعيد بن يحمد أبو سفيان صخر بن حرب أبو سفيان عن جابر طلحة بن نافع أبو سفيان المعمري محمد بن حميد أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد قيل اسمه وهب وقيل قزمان وكان مولى لبني عبد الاشهل فلازم عبد الله بن أبي احمد بن جحش فنسب اليه أبو السكن الطائي زكريا بن يحيى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قيل اسمه عبد الله وقيل اسمعيل وقيل اسمه كنيته أبو سلمة التبوذكي موسى بن اسمعيل أبو سلمة الخزاعي منصور ابن سلمة أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر اسمه نافع أبو السوار العدوي قيل اسمه حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان وقيل حجير بن الربيع وقيل غير ذلك أبو شريح الخزاعي الكعبي العدوي خويلد وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هانئ وقيل غير ذلك أبو شريح عبد الرحمن بن شريح بصري أبو الشعثاء جابر بن زيد تابعي أبو الشعثاء المحاربي اسمه سليم بن أسود وهو أكبر من الذي قبله أبو شهاب الحناط الكبير اسمه موسى بن نافع له حديث واحد في الحج ابو شهاب الحناط الصغير اسمه عبد ربه عن نافع مكثرا أبو صالح عن الليث هو عبد الله بن صالح الجهني أبو صالح السمان الزيات اسمه ذكوان صاحب أبي هريرة وأبي سعيد أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان مقل أبو جمرة جامع بن شداد أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو أبو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي أبو الضحى مسلم بن صبيح أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي أبو الطفيل عامر بن واثلة أبو طلحة زيد بن سهل الانصاري أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري أبو ظبيان حصين بن جندب أبو ظلال هو هلال بن أبي هلال عن أنس ووقع في رواية أبي ذر أبو ظلال بن هلال وفيه نقص أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل بصري من قدماء شيوخ البخاري أبو العالية الرياحي رفيع تابعي كبير أبو العالية البراء بالتشديد قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل اسمه كلثوم وقد رويا معا عن ابن عباس والرياحي يأتي غير منسوب أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو أبو عامر الاشعري يأتي في الاشربة أو أبو مالك كذا بالشك ولا يعرف اسمه وأبو مالك هو المشهور ويأتي أبو عباد يحيى بن عباد الضبعي أبو العباس الشاعر الاعمى اسمه السائب بن فروخ المكي أبو عبد الله الاغر اسمه سلمان أبو عبد الله الصنابحي اسمه عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب أبو عبد الله المقرئ عبد الله بن يزيد أبو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله أبو عبيد القاسم بن سلام أبو عبيد عن عتبة بن وساج وغيره هو صاحب سليمان قيل اسمه حي وقيل حيي وقيل عبد الملك أبو عبيد مولى ابن أزهر اسمه سعد بن عبيد أبو عبيدة بن

صورة الصفحة (٢٣٩) من طبعة بولاق

الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح القهرى أمين هذه الامة أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر أبو عبيد الحداد عبد الواحد بن واصل أبو عثمان الجعد بن دينار عن انس أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل أبو عثمان التبان مولى المغيرة عن أبى هريرة اسمه سعيد وقيل عمران أبو عطية الوادعى مالك بن عامر على الصحيح أبو عقيل الدورقى بشير بن عقبة أبو عقيل زهرة بن معبد أبو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد أبو عمر الحوضى حفص بن عمر أبو عمر مولى أسماء بنت أبى بكر اسمه عبد الله بن كيسان أبو عمرو الاوزاعى عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الشيبانى سعد بن اياس أبو عمرو مولى عائشة اسمه ذكوان أبو عمران الجونى عبد الملك بن حبيب أبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودى أبو عوانة الوضاح بن عبد الله أبو عون الثقفى محمد بن عبيد الله أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو عياض عمرو بن الاسود العنسى أبو غسان يحيى بن بكر العنبرى أبو غسان المدنى محمد بن مطرف أبو غسان النهدى شيخ البخارى اسمه مالك بن اسمعيل أبو غلاب يونس بن جبير الباهلى أبو الغيث مولى ابن مطيع اسمه سالم مدنى ابو فروة الجهنى مسلم بن سالم هو الاصغر أبو فروة الهمدانى عروة بن الحرث تابعى أبو قتادة الانصارى اسمه الحرث بن ربعى وقيل النعمان وقيل عمرو والاول أشهر أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيرى أبو قدامة الحرث بن عبيد أبو قدامة السرخسى عبيد الله بن سعيد أبو قلابة الجرمى عبد الله بن زيد عن أنس وغيره أبو قيس الاودى عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس مولى عمرو بن العاص لا يعرف اسمه أبو كبشة السلولى لا يعرف اسمه ووهم فيه الحاكم أبو كدينة يحيى بن المهلب أبو كريب محمد بن العلاء أبو لبابة الانصارى بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر صحابى أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهيل الانصارى شيخ مالك وقيل هو أبو ليلى عبد الله ابن سهل أبو مالك الاشعرى لا يعرف اسمه أو هو الحرث بن الحرث أبو المتوكل الناجى على بن دواد وقيل ابن داود أبو مجاهد الطائى سعد أبو مجلز لاحق بن حميد أبو محمد الحضرمى عن أبى أيوب زعم الطبرانى أنه أفلح مولى أبى أيوب والحق أنه غيره أبو محمد مولى أبى قتادة اسمه نافع بن عباس أبو مراوح الغفارى عن أبى ذر يقال ان اسمه واقد أبو مرة اسمه يزيد مولى عقيل أبو مريم الاسدى عبد الله بن زياد أبو مساور الفضل بن مساور أبو مسعود البدرى اسمه عقبة بن عمرو الانصارى أبو مسعود الجريرى سعيد بن اياس أبو مسلم قائد الاعمش اسمه عبيد الله بن سعيد أبو مصعب الزهرى أحمد بن بكر المدنى أبو معاوية الضرير محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية النحوى شيبان بن عبد الرحمن أبو معبد عن ابن عباس اسمه نافذ أبو معشر البراء يوسف ابن يزيد أبو معشر البخارى ذكر فى سورة ألم نشرح من أصحاب البخارى حكى عنه الفربرى واسمه الفضل بن أحمد بن يعقوب أبو المعلى عن سعيد بن جبير اسمه يحيى بن ميمون الكوفى أبو معمر عن ابن مسعود عبد الله بن سخبرة أبو معمر عن عبد الوارث عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج المقعد أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج أبو المليح بن أسامة الهذلى اسمه عامر وقيل زيد تابعى أبو المنهال عن أبى برزة اسمه سيار بن سلامة أبو المنهال عن زيد بن أرقم والبراء اسمه عبد الرحمن بن مطعم المكى أبو موسى الاشعرى اسمه عبد الله بن قيس صحابى أبو موسى محمد بن المثنى البصرى شيخ البخارى أبو موسى عن الحسن اسمه اسرائيل أبو موسى عن جابر فى صلاة

الخوف

صورة الصفحة (٢٤٠) من طبعة بولاق

شهاب الخياط الكبير اسمه موسى بن نافع له حديث واحد فى الحج ، أبو شهاب الخياط الصغير اسمه عبد ربه بن
نافع مكثر ، أبو صالح عن الليث هو عبد الله بن صالح الجهنى ، أبو صالح السمان الزيات اسمه ذكوان صاحب أبى
هريرة وأبى سعيد ، أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان مقل ، أبو صخرة جامع بن شداد ، أبو الصديق الناجى بكر
ابن عمرو ، أبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموى ، أبو الضحى مسلم بن صبيح ، أبو ضمرة أنس بن عياض الليثى ،
أبو الطفيل عامر بن واثلة ، أبو طلحة زيد بن سهل الانصارى ، أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر
الانصارى ، أبو ظبيان حصين بن جندب ، أبو ظلال هو هلال بن أبى هلال عن أنس ، ووقع فى رواية أبى ذر
أبو ظلال بن هلال وفيه نقص ، أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل بصرى من قدماء شيوخ البخارى ، أبو العالية
الرياحى رفيع تابعى كبير ، أبو العالية البراء بالتشديد قيل اسمه زياد بن فيروز ، وقيل اسمه كلثوم وقد رويا معا
عن ابن عباس والرياحى يأتى غير منسوب ، أبو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو ، أبو عامر الاشعرى يأتى فى
الأشربة أو أبو مالك كذا بالشك ولا يعرف اسمه وأبو مالك هو المشهور يأتى ، أبو عباد يحيى بن عباد الضبعى ،
أبو العباس الشاعر الأعمى اسمه السائب بن فروخ المكى ، أبو عبد الله الأغر اسمه سلمان ، أبو عبد الله الصنابحى
اسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب ، أبو عبد الله المقرىء عبد الله بن يزيد ، أبو
عبد الصمد العمى عبد العزيز بن عبد الصمد ، أبو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله ، أبو عبيد القاسم
ابن سلام ، أبو عبيد عن عقبة بن وساج وغيره هو حاجب سليمان ، قيل اسمه حى وقيل حيي وقيل عبد الملك ،
أبو عبيد مولى ابن أزهر اسمه سعد بن عبيد ، أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى
أمين هذه الأمة ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر ، أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ، أبو
عثمان الجعد بن دينار عن أنس ، أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان التبان مولى المغيرة عن أبى هريرة
اسمه سويد وقيل عمران ، أبو عطية الوادعى مالك بن عامر على الصحيح ، أبو عقيل الدورقى بشير بن عقبة ، أبو عقيل
زهرة بن معبد ، أبو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد ، أبو عمر الحوضى حفص بن عمر ، أبو عمر مولى أسماء بنت أبى
بكر اسمه عبد الله بن كيسان ، أبو عمرو الاوزاعى عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الشيبانى سعد بن إياس ، أبو عمرو
مولى عائشة اسمه ذكوان ، أبو عمران الجونى عبد الملك بن حبيب ، أبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودى ، أبو عوانة
الوضاح بن عبد الله ، أبو عون الثقفى محمد بن عبيد الله ، أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أبو عياض عمرو
الاسود العبسى ، أبو غسان يحيى بن بكير العنبرى ، أبو غسان المدنى محمد بن مطرف ، أبو غسان النهدى شيخ البخارى
اسمه مالك بن اسماعيل ، أبو غلاب يونس بن جبير الباهلى ، أبو الغيث مولى ابن مطيع اسمه سالم مدنى ، أبو فروة
الجهنى مسلم بن سالم هو الاصغر ، أبو فروة الهمدانى عروة بن الحارث تابعى ، أبو قتادة الانصارى اسمه الحارث
ابن ربعى وقيل النعمان وقيل عمرو والاول أشهر ، أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيرى ، أبو قدامة الحارث بن عبيد
أبو قدامة السرخسى عبيد الله بن سعيد ، أبو قلابة الجرمى عبد الله بن زيد عن أنس وغيره ، أبو قيس الاودى عبد
الرحمن بن ثروان ، أبو قيس مولى عمرو بن العاص لا يعرف اسمه ، أبو كبشة السلولى لا يعرف اسمه ووهم فيه الحاكم
أبو كدينة يحيى بن المهلب ، أبو كريب محمد بن العلاء ، أبو لبابة الانصارى بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر صحابى
أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الانصارى شيخ مالك وقيل هو أبو ليلى عبد الله بن سهل ، أبو ...

صورة الصفحة (٢٤٤) من الطبعة السلفية

نماذج لستة أخطاء في خمسة أسطر

صفحة (٢٧٩-٢٨٠) من طبعة الميرية ببُولاق

وصفحة (٢٨٣) من هدي الساري الطبعة السلفية

الرقم	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١	سطر/ ١٦	غرضه	عرضه
٢	سطر/ ١٦	مطلني	مطلتني
٣	سطر/ ١٨	ثعلبة بن غنمة	ثعلبة بن عنمة
٤	سطر/ ١٨	عمرو بن غنمة	عمرو بن عنمة
٥	سطر/ ٢٠	بني	ابني
٦	سطر/ ٢٠	بني غنمة	ابني عنمة

عمه الواحد ظهير رواه المصنف والآخر اسمه ظهير رواه ابن السكن وسماه غير مظهرا حديث أبي هريرة كان عنده رجل من أهل البادية لم يسم حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم في الجمعة حديث سهل بن سعد أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم هو ابن عباس رواه ابن أبي شيبة حديث أنس حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم داجن وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي قيل هو خالد بن الوليد وقد أنكر ابن عبد البر هذا على من زعمه حديث الاشعث كانت لي بئر في أرض ابن عم لي اسم ابن عمه الجفشيش بن معديكرب وهو لقبه واسمه معدان ذكره الطبراني وغيره حديث ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة هو حميد رواه أبو موسى في الذيل بسند جيد وقيل ثابت بن قيس حكاه ابن بشكوال واستبعد وقيل حاطب بن أبي بلتعة حكاه ابن باطيش وليس بشيء لان حاطبا ليس أنصاريا حديث أبي هريرة بينا رجل يمشي فاشتد به العطش لم يسم هذا الرجل حديث ابن عمر عذبت امرأة في هرة لم تسم أيضا حديث سهل تقدم قريبا حديث ابن عباس يأتي في مناقب الانبياء حديث أبي هريرة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر السائل هو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق حديث زيد بن خالد الجهني جاء رجل فسأله عن اللقطة وفي رواية اسمعيل بن جعفر ان رجلا سأل وسيأتي وفي رواية تأتي في اللقطة أيضا سئل النبي صلى الله عليه وسلم هو عمير بن مالك رواه الاسماعيلي وأبو موسى في الذيل من طريقه وفي الاوسط للطبراني من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أنه قال سألت وفي رواية سفيان الثوري عن ربيعة عند المصنف جاء اعرابي وذكر ابن بشكوال انه بلال وتعقب بانه لا يقال له اعرابي ولكن الحديث في أبي داود وفي رواية صحيحة جئت أنا ورجل معي فيفسر الاعرابي بعمير بن مالك ويحمل على انه وزيد بن خالد جميعا سألا عن ذلك وكذا بلال ثم وجدت في معجم البغوي وغيره من طريق عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة الحديث وسنده جيد وهو أولى ما فسر به المبهم الذي في الصحيح

(أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والاشخاص والملازمة)

حديث أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأغلظ له تقدم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان هو الثوري عن سلمة هو ابن كهيل قول جابر وكان لي عليه دين هو ثمن الجمل (قوله في حديث ابن كعب بن مالك) هو عبد الرحمن ودين والد جابر كان كما سيأتي ثلاثين وسقا من تمر والذي فضل له من التمر سبعة عشر وسقا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس هو ابن عياض وأبو ضمرة عن هشام هو ابن عروة (قوله وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود) اسم اليهودي أبو الشحم رواه الواقدي في المغازي في قصة دين جابر عن اسمعيل بن عطية بن عبد الله السلمي عن أبيه عن جابر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي هو أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان هو ابن بلال عن محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبو عتيق كنية جده محمد وقد تقدم قول عائشة فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم هي القائلة كما في الرواية الاخرى وقال سفيان غرضه بقول مطلق هو سفيان الثوري حديث جابر في بيع المدبر تقدم عن جابر قال أصيب عبد الله هو ابن عمرو بن حرام والد جابر

وقد تقدم بقية ما فيه وقوله فيه فأخبرت خالى ببيع الجمل فلامنى اسم خاله ثعلبة بن غنمة بن عدى بن سنان وله خال آخر اسمه عمرو بن غنمة وقد وقع عند ابن عساكر باسناده الى جابر ان اسم خاله الذى شهد معه العقبة الجد بن قيس وبينا أنه خاله من جهة مجازية فيحتمل أن يكون هو الذى لامه على بيع الجمل أيضا لانه كان يتهم بالنفاق بخلاف ثعلبة وعمرو بنى غنمة حديث ابن عمر فى الرجل الذى كان يخدع فى البيوع هو حبان ابن منقذ ووالده منقذ بن عمرو حديث عبد الله هو ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ الآية لم أعرف اسمه حديث أبى هريرة استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود اسم اليهودى فنحاص سماه ابن اسحق لكن فى قصة أخرى وذكر ابن بشكوال ان المسلم أبو بكر الصديق وهو فى كتاب الاهوال لابن أبى الدنيا باسناد صحيح الى سعيد ابن المسيب قال كان بين أبى بكر ويهودى كلام فذكر الحديث ورواه ابن عيينة فى جامعه عن عمرو بن دينار مرسلا أيضا وفى رواية أخرى انه عمر لكن فى قصة أخرى أخرجها ابن أبى شيبة فى مصنفه من مراسيل مكحول لكن سيأتى من حديث أبى سعيد عقب هذا أن القصة وقعت لرجل من الانصار فيحمل على التعدد لكن لم يسم من اليهود غير واحد أو يحمل على ان فى قول الراوى رجل من الانصار مجازا حديث أنس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين لم أعرفهما (قوله ويذكر عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم رد على المصدق صدقته) زعم مغلطاى انه أبو مذكور الانصارى الذى دبر غلامه وقد رددنا ذلك عليه فى تعليق التعليق حديث الاشعث كان بينى وبين رجل خصومة تقدم انه الجفشيش حديث كعب بن مالك انه تقاضى ابن أبى حدرد دينا هو عبد الله كما يأتى عند المصنف (قوله أخرج عمر أخت أبى بكر) هى أم فروة بنت أبى قحافة حديث سعد بن أبى وقاص فى ابن وليدة زمعة تقدم ان الوليدة لم تسم وان اسم الولد عبد الرحمن حديث أبى هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد كان أميرها العباس بن عبد المطلب وهو الذى أسر ثمامة تذكر مسيف فى الردة والفتوح له

(اللقطة) حديث زيد بن خالد فى السائل عن اللقطة تقدم روح هو ابن عبادة حدثنا زكريا هو ابن اسحق حديث ابى بكر فى شأن الهجرة فانطلقت فاذا أنا براعى غنم فقلت لمن أنت فقال لرجل من قريش الحديث لم يعرف اسم الراعى ولا صاحب الغنم وذكر الحاكم شيأ فى الاكليل يدل على انه ابن مسعود وهو وهم

(المظالم) معاذ بن هشام أخبرنى أبى هو ابن أبى عبد الله الدستوائى حديث صفوان بن محرز بينما أنا أمشى مع ابن عمر اذ عرض رجل فسأله عن النجوى لم أعرف اسم هذا الرجل السائل حديث سهل بن سعد أتى بشراب وعن يمينه غلام هو عبد الله بن عباس وقيل أخوه الفضل حكاه ابن التين حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن انه كان بينه وبين أناس خصومة لم يسموا شعبة عن جبلة هو ابن سحيم اللحام غلام أبى شعيب لم يسم ولا الرجل الذى تبعهم كما تقدم حديث أم سلمة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلبة خصوم لم يسموا عن أنس قال كنت ساقى القوم فى منزل أبى طلحة أسامى القوم جاءت متفرقة فى أحاديث صحيحة فى هذه القصة وهم أبى بن كعب وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وأبو دجانة وسماك بن خرشة وسهيل بن بيضاء وأبو بكر رجل من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو ابن(١) شعوب الشاعر الآتى ذكره فى أوائل المغازى

(١) قوله ابن شعوب كذا فى نسخ وفى نسخة ابن سعد ابن الشاعر الخ وضبب عليها بعلامة الصحة وليحرر اه

حديث

صورة الصفحة (٢٨٠) من طبعة بولاق

الأوسط للطبراني من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أنه قال سألت وفي رواية سفيان الثوري عن ربيعة عند المصنف جاء أعرابي وذكر ابن بشكوال أنه بلال وتعقب بأنه لا يقال له أعرابي ولكن الحديث في أبي داود وفي رواية صحيحة جئت أنا ورجل معي فيفسر الأعرابي بعمير بن مالك ويحمل على أنه وزيد بن خالد جميعا سألا عن ذلك وكذا بلال ثم وجدت في معجم البغوي وغيره من طريق عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفها سنة الحديث وسنده جيد وهو أولى ما فسر به المبهم الذي في الصحيح

أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والأشخاص والملازمة

حديث أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله ﷺ وأغلظ له تقدم ، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان هو الثوري عن سلمة هو ابن كهيل ، قول جابر وكان لي عليه دين هو ثمن الجمل . قوله (في حديث ابن كعب بن مالك) هو عبد الرحمن ودين والد جابر كان كما سيأتي ثلاثين وسقا من تمر والذي فضل له من التمر سبعة عشر وسقا ، حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا أنس هو ابن عياض وأبو ضمرة عن هشام هو ابن عروة . قوله (وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود) اسم اليهودي أبو الشحم ، رواه الواقدي في المغازي في قصة دين جابر عن اسماعيل بن عطية بن عبد الله السلمي ، عن أبيه عن جابر ، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي هو أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان هو ابن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبو عتيق كنية جده محمد وقد تقدم . قول عائشة فقال له قائل : ما أكثر ماتستعيذ من المأثم والمغرم ، هي القائلة كما في الرواية الأخرى . وقال سفيان غرضه يقول مطلق هو سفيان الثوري حديث جابر في بيع المدبر تقدم عن جابر قال أصيب عبد الله هو ابن عمرو بن حرام والد جابر وقد تقدم بقية مافيه وقوله فيه فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني اسم خاله ثعلبة بن غنمة بن عدي بن سنان وله خال آخر اسمه عمرو بن غنمة ، وقد وقع عند ابن عساكر باسناده الى جابر ان اسم خاله الذي شهد به العقبة ، الجد بن قيس وبينا أنه خاله من جهة مجازية فيحتمل أن يكون هو الذي لامه على بيع الجمل أيضا لأنه كان يتهم بالنفاق بخلاف ثعلبة وعمرو بني غنمة . حديث ابن عمر في الرجل الذي كان يخدع في البيوع هو حبان بن منقذ ووالده منقذ بن عمرو ، حديث عبد الله هو ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ الآية لم أعرف اسمه ، حديث أبي هريرة استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود اسم اليهودي فنحاص سماه ابن اسحق لكن في قصة أخرى وذكر ابن بشكوال أن المسلم أبو بكر الصديق وهو في كتاب الأهوال لابن أبي الدنيا باسناد صحيح إلى سعيد بن المسيب قال كان بين أبي بكر ويهودي كلام فذكر الحديث ، ورواه ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار مرسلا أيضا ، وفي رواية أخرى أنه عمر لكن في قصة أخرى ، أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه من مراسيل مكحول لكن سيأتي من حديث أبي سعيد عقب هذا أن القصة وقعت لرجل من الأنصار فيحمل على التعدد لكن لم يسم من اليهود غير واحد أو يحمل على أن في قول الراوي رجل من الأنصار مجازا ، حديث أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين لم أعرفهما . قوله (ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ رد على المصدق صدقته) زعم مغلطاي أنه أبو مذكور الأنصاري الذي دبر غلامه وقد رددنا ذلك عليه في تعليق التعليق ،

صورة الصفحة (٢٨٣) من الطبعة السلفية

نماذج من الأخطاء في صفحة واحدة، في خمسة أسطر

صفحة ٢٧٤ من المجلد السابع من فتح الباري، الطبعة السلفية

الرقم	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١	سطر/ ٣	ابن اللصيب	ابن اللصيت
٢	سطر/ ٣	حيية	حنيف
٣	سطر/ ٣	سبيحان	سيحان
٤	سطر/ ٤	عُزير	عُزيز
٥	سطر/ ٤	ابن أبي عزير	ابن أبي عُزيز
٦	سطر/ ٤	سَعيد	سُويد
٧	سطر/ ٤	الحرت	الحارث
٨	سطر/ ٤	أصبا	أضا
٩	سطر/ ٥	يحري	بَحْريّ
١٠	سطر/ ٦	الصيف	صيف، أو: ضيف
١١	سطر/ ٦	عازب	عازر
١٢	سطر/ ٦	ابن	و
١٣	سطر/ ٦	ابن رافع	رافع
١٤	سطر/ ٧	حرملة	حُريملة
١٥	سطر/ ٧	ابن التابوت	ابن [زيد] بن التابوت

مجموعها خمسة عشر خطأً في خمسة أسطر فقط.

بكر عن حميد « فأرسل إلى اليهود فجاءوا الحديث » ظاهره التعميم ، والذي يقتضيه السياق تخصيص من كان له بعبد الله بن سلام تعلق وأقرب ذلك عشيرته من بني قينقاع ، فقد ذكر ابن إسحق فيهم فقال في أوائل الهجرة من كتاب المغازي : في ذكر من كان من اليهود بالمدينة ومن بني قينقاع زيد بن الصيب وسعد بن حنيف ومحمود بن سيحان وعزير بن أبي عزير وعبد الله بن الصيف وسعيد بن الحرث ورفاعة بن قيس وفنحاص وأشيع ونعمان بن أصبا ويحرى بن عمرو وشأس بن قيس وشاس بن عدي وزيد بن الحارث ونعمان بن عمرو وسكين بن أبي سكين وعدي ابن زيد ونعمان بن أبي أوفى ومحمود بن دحية ومالك بن الصيف وكعب بن راشد وعازب بن رافع بن أبي رافع وخالد وازلو ابني أبي ازار ورافع بن حارثة ورافع بن حرملة ورافع بن خارجة ومالك بن عوف ورفاعة بن التابوت وعبد الله بن سلام بن الحارث وكان حبرهم وأعلمهم ، وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله ﷺ لما أسلم عبد الله ، فهؤلاء بنو قينقاع . قوله (عن عمرو) هو ابن دينار . قوله (باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة) قد تقدم شرحه في كتاب الشركة ، والغرض منه هنا قوله « قدم علينا المدينة ونحن نتبايع » فانه يستفاد منه أنه ﷺ أقرهم على ما وجدهم عليه من المعاملات إلا ما استثناه فبينه لهم

٥٢ - باب إتيانِ اليهود النبيَّ ﷺ حينَ قَدِمَ المدينةَ

هادوا : صاروا يهوداً . وأما قوله هُدْنا : تُبْنا . هائد : تائب

٣٩٤١ - حدثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا قُرَّةُ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال « لو آمنَ بي عشرةٌ من اليهود لآمنَ بي اليهود »

٣٩٤٢ - حدثني أحمدُ - أو محمدُ - بن عبيد الله الغُدانيُّ حدثنا حمّادُ بن أسامةَ أخبرَنا أبو عُميسٍ عن قيسِ بن مسلمٍ عن طارقِ بن شهاب عن أبي موسى رضيَ اللهُ عنه قال « دخلَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وإذا أُناسٌ من اليهود يُعظِّمونَ عاشوراءَ ويصومونَهُ ، فقال النبيُّ ﷺ : نحنُ أحقُّ بصومِهِ . فأمر بصومِه »

٣٩٤٣ - حدثنا زِيادُ بن أيوبَ حدثنا هُشَيمٌ حدثنا أبو بشرٍ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال « لما قدم النبيُّ ﷺ المدينةَ وجد اليهودَ يصومون عاشوراء ، فسُئلوا عن ذلك فقالوا : هذا اليومُ الذي أظفرَ اللهُ فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ، ونحن نصومُه تعظيماً له ، فقال رسولُ الله ﷺ : نحن أولى بموسى منكم . فأمر بصومه »

٣٩٤٤ - حدثنا عَبدانُ حدثنا عبدُ اللهِ عن يونسَ عن الزهريِّ قال أخبرَني عُبيدُ اللهِ بن عبدِ الله بن عُتبةَ عن عبد اللهِ بن عباس رضيَ الله عنهما « انَّ النبيَّ ﷺ كان يَسدِلُ شعرَهُ ، وكان المشركون يَفرِقونَ رُءوسَهم وكان أهلُ الكتاب يَسدِلون رءوسَهم ، وكان النبيُّ ﷺ يحبُّ مُوافَقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يؤمَرْ فيه بشيء ،

كان الشبه له والمراد بالعلو هنا السبق لان كل من سبق فقد علا شأنه فهو علو معنوى وأما ما وقع عند مسلم من حديث ثوبان رفعه ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة أذكرا باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل أنثا باذن الله فهو مشكل من جهة انه يلزم منه اقتران الشبه للاعمام اذا علا ماء الرجل ويكون ذكرا لا أنثى وعكسه والمشاهد خلاف ذلك لانه قد يكون ذكرا ويشبه أخواله لا أعمامه وعكسه قال القرطبى يتعين تأويل حديث ثوبان بأن المراد بالعلو السبق (قلت) والذى يظهر ما قدمته وهو تأويل العلو فى حديث عائشة وأما حديث ثوبان فيبقى العلو فيه على ظاهره فيكون السبق علامة التذكير والتأنيث والعلو علامة الشبه فيرتفع الاشكال وكأن المراد بالعلو الذى يكون سبب الشبه بحسب الكثرة بحيث يصير الآخر مغمورا فيه فبذلك يحصل الشبه وينقسم ذلك ستة أقسام الاول أن يسبق ماء الرجل ويكون أكثر فيحصل له الذكورة والشبه والثانى عكسه والثالث أن يسبق ماء الرجل ويكون ماء المرأة أكثر فتحصل الذكورة والشبه للمرأة والرابع عكسه والخامس أن يسبق ماء الرجل ويستويان فيذكر ولا يختص بشبه والسادس عكسه (قوله قوم بهت) بضم الموحدة والهاء ويجوز اسكانها جمع بهيت كقضيب وقضب وقليب وقلب وهو الذى يبهت السامع بما يفتريه عليه من الكذب ونقل الكرمانى أن مفرده بهوت بفتح أوله (قوله فاسألهم) فى رواية الفزارى عن حميد عند النسائى ان علموا باسلامى قبل أن تسألهم عنى بهتونى عندك (قوله فجاءت اليهود) زاد فى رواية الفزارى ودخل عبد الله داخل البيت وفى رواية عبد الله ابن بكر عن حميد فأرسل الى اليهود فجاؤا الحديث ظاهره التعميم والذى يقتضيه السياق تخصيص من كان له بعبد الله ابن سلام تعلق وأقرب ذلك عشيرته من بنى قينقاع فقد ذكر ابن اسحق فيهم فقال فى أوائل الهجرة من كتاب المغازى فى ذكر من كان من اليهود بالمدينة ومن بنى قينقاع زيد بن اللصيب وسعد بن حنيف ومحمود بن سيحان وعزير ابن أبى عزير وعبد الله بن الصيف وسعيد بن الحرث ورفاعة بن قيس وفنحاص وأشيع ونعمان بن أضا وبحرى بن عمرو وشاس بن قيس وشاس بن عدى وزيد بن الحرث ونعمان بن عمرو وسكين بن أبى سكين وعدى بن زيد ونعمان بن أبى أوفى ومحمود بن دحية ومالك بن الصيف وكعب بن راشد وعازب بن رافع بن أبى رافع وخالد وازار ابنى أبى ازار ورافع بن حارثة ورافع بن حرملة ورافع بن خارجة ومالك بن عوف ورفاعة بن التابوت وعبد الله بن سلام بن الحرث وكان حبرهم وأعلمهم وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسلم عبد الله فهؤلاء بنو قينقاع (قوله عن عمرو) هو ابن دينار (قوله باع شريك لى دراهم فى السوق نسيئة) قد تقدم شرحه فى كتاب الشركة والغرض منه هنا قوله قدم علينا المدينة ونحن نتبايع فانه يستفاد منه أنه صلى الله عليه وسلم أقرهم على ما وجدهم عليه من المعاملات الا ما استثناه فبينه لهم * (قوله باب اتيان اليهود النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة) وذكر ابن عائذ من طريق عروة أن أول من أتاه منهم أبو ياسر بن أخطب أخو حيى بن أخطب فسمع منه فلما رجع قال لقومه أطيعونى فان هذا النبى الذى كنا ننتظر فعصاه أخوه وكان مطاعا فيهم فاستحوذ عليه الشيطان فأطاعوه على ما قال وروى ابن سعد فى شرف المصطفى من طريق سعيد بن جبير جاء

أى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله * حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لى دراهم فى السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها فى السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فانه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله * وقال سفيان مرة فقدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم أو الحج * (باب اتيان اليهود النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة) *

الإحالات:

فقد نظم الإمام البخاريُّ «الجامعَ الصحيحَ» على منهجٍ مُعيّن يتمثَّل في إعادة الحديث في أكثر من موضعٍ دون أن يكون هناك تكرارٌ، وإنّما يعيده لفوائد تتعلق بالترجمة، أو زيادة في الحديث من طَريق آخر، ونظرًا إلى منهج البخاريِّ هذا، فقد سلكه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»، واضطرّ إلى الاعتماد على نظام الحوالات. والمقصود بهذا الاصطلاح: هو أن يكون الحديث يشتمل على عدّة جزئيات، ومسائل متفرقة، أو أنّه أثناء شرح الحديث كانت هناك فروع للمسألة، منها ما يتعلق بالمغازي بشكل أكبر، ومنها ما يتعلق بكتب الفقه مثل: الجهاد، الأحكام، الصلح، الصّلاة، الأيمان، البيوع، الإجارة، المكاتبة، النكاح، الصوم.

وفي هذه الحال ينبّه الحافظ ابن حجر إلى أنّ الغرض من الحديث في هذا الكتاب هو كذا فقط، وأما ما يتعلق بأجزائه الأخرى، فإنّه يُوضّحُ المواضع التي قد وردت فيها الإشارة إلى هذه المسائل، أو المواضع التي ستأتي بعد، وكذلك ينبّه على المواطن التي ذكر فيها البيان تارة موجزًا ملخصًا، وتارة مفصلاً مستوفى. وفي بعض الأحيان يُوضّحُ الحافظ ابن حجر أنّه أخرّ بيان المسألة، واستيفاء شرح الحديث إلى مكان كذا نظراً لبعض الأسباب؛ كما في رواية شريك في قصة المعراج[(١)].

هذا، مع العلم أنّ الحافظ ابن حجر كان يدرك أهميّة هذه الحوالات، وضرورة تحديد مكانها بكلّ دقّة حتى يسهل الرجوع إليها، وفي الوقت نفسه كان أيضًا على علم بأنّ إحاطته محدودة، ومهما بذل من جهد فإنّ ضخامة الكتاب، وكثرة ورود الإحالات في كل صفحة تجعل من الصّعب ضبط كلّ ما جاء فيه، ولا سيّمًا إذا أخذنا في الاعتبار بُعد الوقت بَين أول الشرح وآخره، ومع هذا كلّه نجد أنّ الحافظ ابن حجر كان حريصًا على إعادة تتبع الحوالات حتى إذا وجد أنه قد أحال إلى مكان الشرح، فتبيّن أنه لم يذكره، استدركه، أو أنّه أحال إلى غير مكانه فيصحّحه، وهذ دأب الحافظ كما يتّضح من جميع «فتح الباري»؛ فكثيراً ما يكون قد ذكر شيئًا، ثمّ وجد ما يقويه، أو يدفعه إلى القول بغيره، مصرّحاً بأنّه قد ظفر بمزيد من الأدلّة التي لم تتوفر له قبل ذلك[(٢)].

---

(١) فتح الباري (١٣/ ٤٧٨، كتاب: التوحيد، باب: ما جاء في قوله عزّ وجلّ: وكلم الله موسى تكليمًا، ح ٧٥١٧).

(٢) دراسة السيرة النبويّة في فتح الباري، للدكتور محمد الشنقيطي (١/ ٧٩-٨٠).

إنّ من أهم المرئيات لمن تتبع كتاب: «**فتح الباري بشرح صحيح البخاري**»، هو أنّ المادّة متقطعة منفصلة في كثير من الأحيان، وبالتالي كان الربط بَينَ أجزاء المسائل والمواضع يأتي من خلال الإحالات، فهي الأداة التي يعتمد عليها في توصيل هذه الجزئيات بعضها ببعض، مع العلم بأنّ هذا المنهج لم يكن باختيار الحافظ ابن حجر، وإنما ألزمه بذلك طبيعة الكتاب الذي تصدّى له بكلّ قوّة، وعقد العزم على شرحه، وإخراجه بصورة تليق به وتميّزه عن الشروح التي سبقته؛ فقد سلك الإمام البخاريُّ منهجاً معيّنا في تصنيف «الجامع الصحيح»؛ حيث رتّبه على سياق الكتب، ثمّ في كلّ كتاب يذكر الأبواب المتعلقة به. ولذلك قد يُعيد الحديث في أكثر من كتاب، وفي أكثر من باب، وليس ذلك تكرارًا، وإنّما لمزيد من الفائدة في مختلف الوجوه: حديثية، أو فقهية، وقد نبّه الحافظ ابن حجر إلى هذه الملاحظات في أكثر من موطن، وأشار إلى أن هذا المنهج من البخاري يدلّ على سعة اطّلاعه وبراعته في الاستنباط، كما أوضح أنّه سيسير في الشرح على منهج البخاري في شرح كلّ حديث: تارة بالتفصيل حيث ورد الحديث مطولا تاماً، وتارة تناول الموضوع على هيئته التي وضعه فيها مؤلفه [١] وهو الأنسب، والأليق لِما فيه من الاحتفاظ بجهود البخاري رحمه الله تعالى، حيث يستشهد بالأحاديث والروايات لكلّ جزئية من حديث البخاري بما يناسبها، وبالتالي يظهر مدى اتفاق الروايات، أو الاختلاف فيها [٢].

وتتبعُ الحوالاتِ، وبيان موضعها- لكثرتها- كان هاجسًا هامًا عند الحافظ ابن حجر رحمه الله، حيث يقول: «أودُّ لو تتبَّعتُ الحوالات التّي تقع فيه، فإن لم يكن المحالُ به مذكوراً، أو ذكر في مكان آخر غير المحال عليه، فينبهني عليه؛ ليقع إصلاحه، فما فُعل ذلك فأعلمه» [٣].

فالحافظ رحمه الله يعرف مدى أهميّة هذه الحوالات لمعرفة الحديث وسبب إيراده، في كلّ موضع، ولذلك كانت له أمنية أن يتحقق ضبطها، ومن خلال تتبعي للإحالات أستطيع أن أقدرها بنحو (١٣٠٠٠) ثلاثة عشر ألف موضع، وقد قام فضيلة الشيخ الدكتور صفاء أحمد الضوي العدوي - حفظه الله- بجمع هذه الإحالات وطبعها باسم: «غبطة القاري ببيان إحالات فتح الباري»، وقد سبق أن عملت معه نائبًا له في جامعة الإمام البخاري التابعة

---

(١) انظر: هدي الساري (ص: ١٣-١٤).

(٢) دراسة السيرة النبوية في فتح الباري (١/ ٨١).

(٣) الجواهر والدُّرر (٢/ ٧٠٨).

لجماعة الدعوة إلى الكتاب والسنّة في بيشاور بين عامي (١٤٠٧-١٤٠٨هـ) حيث كان رئيسًا لهذه الجامعة، كما أنّ الأخوين الفاضلين الشيخ أشرف فرغلي، والشيخ عاطف عبد الخالق، اللّذين ساعداه في ذلك، كتانا زميلين لي في الدراسة؛ تخرجنا عام (١٤٠٦هـ) من كلية الحديث الشريف. وقد استدركت على عمله ما يقارب الثلث، حيث كان لي شرط غير الشرط الذي مشى عليه، وقد كان فضيلة الشيخ الدكتور صفاء أحمد الضوي مهتمًا كثيرًا بفتح الباري؛ يقرؤه في حلّه وترحاله، ويشهد لذلك اختصاره له باسم: «إتحاف القاري»، وكتابه هذا: «غبطة القاري».

منهجي في توثيق النصوص:

من الصعوبة جداً بمكان أن يتمّ توثيق جميع النصوص الواردة في الفتح؛ وذلك أنّك ربّما تجد في صفحة واحدة مثلاً أنَّ ابن حجر أورد فيها أكثر من خمسين نقلاً، مكتفيًا بموضع الاستشهاد منها، وعند ذلك يصعب على المحقق أن يقوم بتوثيق وتخريج هذه النصوص والإشارة إليها في الهامش، ولذلك ألزمت نفسي أن أقوم بتوثيق النَّصوص ذات الصلة بصحيح البخاريّ؛ فأقوم بتوثيق النصوص أولاً من شروح صحيح البخاريّ المطبوعة منها، وهي:

١- أعلام الحديث للخطابيّ.
٢- شرح ابن بطال.
٣- شرح الكرمانيّ.
٤- شرح الزركشيّ.
٥- بَهجة النُّفوس، لابن أبي جَمرة.

كما أقوم أيضاً بتوثيق النصوص من شروح صحيح مسلم المطبوعة، وهي:

١- صِيانة صحيح مسلم، لابن الصلاح.
٢- المُعْلِم، للمازريّ.
٣- الإكمال، للقاضي عياض.
٤- المُفهم، للقرطبيّ.
٥- المنهاج، للإمام النووي.

بالإضافة إلى المصادر الآتية التي لها صلة وثيقة بصحيح البخاريّ، وهي:

١- المتواري، على أبواب صحيح البخاري.
٢- تراجم البخاري، لبدر ابن جماعة.

٣- شواهد التوضيح، لابن مالك.
٤- الهداية والإرشاد، للكلاباذي.
٥- أسامي شيوخ البخاري، لابن منده.
٦- أسامي من روى عنهم البخاريّ، لابن عدي.
٧- التعديل والتجريح لرجال البخاري، لأبي الوليد الباجيّ.
٨- تقييد المهمل، للجيانيّ.
٩- مشارق الأنوار، للقاضي عياض.
١٠- اختلاف روّاة البخاريّ، لابن المبرد.
١١- تفسير غريب ما في الصحيحين، للحميدي.
١٢- الجمع بين الصحيحين، للحميدي.
١٣- الجمع بين الصحيحين، لعبد الحق الإشبيليّ.
١٤- الجمع بين الصحيحين، للموصليّ.
١٥- كشف مشكل الصحيحين، لابن الجوزي.
١٦- تحفة الأشراف، للمزيّ.
١٧- تهذيب الكمال، للمزيّ.
١٨- غريب الحديث للخطابي.
١٩- معالم السنن للخطابي.
٢٠- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي.
٢١- الغريبين، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي.
٢٢- النهاية في غريب الحديث.
٢٣- مجاز القرآن، لأبي عبيدة مَعمر بن المثنى.
٢٤- الأمالي الحديثية، للسُّهيلي.
٢٥- إعراب الحديث النبوي، للعُكبريّ.
٢٦- العُمدة في الأحكام، وشروحها.
٢٧- كتب ابن حجر: تغليق التعليق، تهذيب التهذيب، تقريب التهذيب وغيرها.
٢٨- كتب البخاري: رفع اليدين، القراءة خلف الإمام، خلق أفعال العباد، التاريخ الكبير، والأوسط وغيرها.

هذا بجانب مئات المواضع التي تطلب المسألة توثيق النصّ فيها، فعند ذلك أقوم بتوثيق النّص في المسألة نفسها.

الكلام على رواية البخاريّ التي اعتمدها الحافظ ابن حجر رحمه الله في شرحه:

قال الحافظ ابن حجر في الفتح[١] بعد أن ساق أسانيده إلى عدّة روايات للبخاريّ: «وقد انتهى الغرض الذي أردتُه من التوصيل الذي أوردتُه، فليقع الشروعُ في الشَّرح، والاقتصارُ على أتقن الرواياتِ عندنا: وهي رواية أبي ذرٍ عن مشايخه الثلاث، لضبطه لها، وتمييزه لاختلاف سياقها، مع التنبيه إلى ما يحتاج إليه مما يخالفها، وبالله التوفيق، وهو المسؤول أن يعينني على السَّير في أقوم طريقٍ».

هكذا صرّح الحافظُ عن منهجه أنّه يعتمد في شرحه هذا على رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاث: «الحموي، والسرخسي، والكشميهني» فهل التزم الحافظ ابن حجر في كلِّ الشرح بهذا الشرط أم لا؟

من خلال تتبعي للكتاب لاحظتُ أن الحافظ يخرج عن شرطه هذا قليلاً، في بعض المواضع؛ فيقدم أحيانًا رواية غير أبي ذر عليها، وكنتُ قد جمعتُ في البداية مواضع كثيرة للإشارة إليها في الدراسة، ولكنني صرفت النظر عنها لعلي أوفق في الحصول على نسخة متقنةٍ ومقروءةٍ من رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاثة، وعند ذلك أستطيع الجزم بذلك.

وأما عن نسخ أبي ذر عن مشايخه الثلاث، فلا تخلو مكتبة من المكتبات من نسخ لأجزاء من هذا الكتاب، ولكن جلّها يعود تاريخ نسخه إلى ما بعد الألف أو قبلها بقليل، مع خُلو هذه النسخ عن أي قيمة علمية؛ إذ هي دون ذكر إسناد هذه النّسخة إلى من تعود، وبخط من، وعلى من قرئت، بل لا تجد فيها ما يدل على أنّها قوبلت على نسخة متقنة، ولو كانت متأخرة.

ثمّ إن كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله: «رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاث»، يوضح أن أبا ذر رحمه الله يجمع في روايته هذه: رواية المشايخ الثلاث، فإذا اختار أبو ذر لفظ أحد المشايخ عند الاختلاف، يشير في الهامش في مقابل هذه الكلمة إلى لفظ الآخرَين مع الإشارة إلى رمزيهما، فلا قيمة لنسخة من رواية أبي ذر ليس فيها اختلاف الألفاظ لدى الآخرَين من شيوخه؛ فهذه رواية أبي ذر وحده، وليست روايته عن مشايخه الثلاث.

وليعلم طالب العلم أنّ فَهْم روايات صحيح البخاري ومعرفتها لا تقوم إلا بممارسة هذا الفن، وتنقيب نسخها ودارسة هذه النسخ، وعندما كنتُ أراجع شيخي الفاضل العلامة المحدث الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - حفظه الله وبارك في عمره- في الاستفسار عن بعض المشكلات التي كنتُ أواجهها أثناء عملي على الكتاب، خصوصًا فيما

---

(١) (١/ ٢٤-٢٥).

يتعلق بالجامع الصحيح، فكان يقول لي دائمًا: إنني قلبتُ مئات النسخ، وكنتُ أعكف على قراءتها وأقلبُ أوراقها من أولها إلى آخرها للوصول إلى مكان في هذه المخطوطة يدلني على أنها قرئت على أحد من العلماء المعروفين، أو قوبل على نسخة متقنة معروفة، فليس كلّ مخطوطة عليها اسم البخاري تكون الجامع الصحيح، وليس كلّ من شاهد اسم أبي ذر في أول النسخة، أو أخبره أحد أنَّ في مكتبة كذا نسخة من رواية أبي ذر أن يكون هذا الكلام صحيحًا، ويعلم ذلك جيدًا من مارس هذا الفنّ.

الأحاديث الواردة ضمن الشرح والتعامل معها:

يعدُّ كتاب «فتح الباري» موسوعة ضخمة لاحتوائه على أحاديث كثيرة، يذكر الحافظ رحمه الله عند شرحه لكلّ حديث من أحاديث هذا الكتاب جمعًا كثيرًا من الأحاديث: إما لبيان المبهم، أوزيادة معنى فقهي، أوغيرهما من الأمور، وعند إيراده للمسائل الفقهية، يورد أدلة كلّ طرف، ثمّ يبين درجة هذه الأحاديث. وخلال تتبعي في هذا الكتاب تبين لديَّ أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يهمه بالمرتبة الأولى عند إيراده للحديث موضع الشاهد منه، ولذلك تجد عند مراجعة هذا الحديث في مظانه، أنه أسقط منه كلمة أو كلمتين في غير موضع الشاهد، من دون أنْ يخلّ بالمعنى، فإذا أردت أن تعزو هذا الحديث إلى المصدر الذي نقل منه الحافظ، فعليك أن تضع ما سقط من ألفاظ الحديث بين المعكوفين، وهذا يصعب على المتتبع لهذه الأحاديث، وعندما وجّهت هذا السؤال إلى بعض المشايخ أجاب بأن هذا قد يكون في رواية أخرى لهذا الكتاب، وهذا الجواب لا يُعطي علاجًا لحل هذا الإشكال في التعامل مع أحاديث هذا الشرح، والحافظ حتّى في إيراده لأحاديث البخاري في بعض الأحيان في مكان آخر، والإحالة به إلى الموضع الذي سبق فيه ذكر هذا الحديث، لا يلتزم إيراد النصّ كاملاً بقدر ما يهتمّ بذكر موضع الشاهد منه كما ورد.

البياضات الموجودة في الفتح أثناء الشرح:

معنى البياض: هو الفراغُ الذي بين كلمتين في جملة واحدةٍ، حيث لا يتمّ معناها إلا بملء ذلك الفراغ، وهذا يُبيّنُ مدى تأثير البياضات على القارىء وعلى النصّ، ويُبيّن أن ملء البياضات مسألة أساسيّةٌ في تحقيق النصوص[1].

يقول الشيخ أبوالأشبال: وأسبابُ وجود البياضات في النُّصوص المخطوطة والمطبوعة أسباب عديدةٌ:

---

(١) إتحاف القارئ (ص: ٦).

منها: ما يتعلقُ بالمصنّف الأصلي للنصّ؛ فإن معظمهم مثل الحافظ ابن حجر رحمه الله، كانوا يكتبون من الذاكرة أحيانًا بدون مصادر مكتوبة أمامه، ولهذا لا تسعفه الذاكرةُ تارةً، فيضطرُ إلى ترك بياضٍ على أن يملأه فيما بعدُ حينما تسعفه الذاكرةُ، أو حينما يعود إلى مراجعة إذا تيسّر، والذي يظهر من الاستقراء أن هذا السببَ قليلٌ جدّاً في بياضات فتح الباري.

ومنها: ما يتعلق بالنساخ؛ فإنّ بعضهم قد يتعذر عليه قراءة خطّ المؤلف، فيترك مكان ما تعذر عليه قراءته فارغًا، والذي يظهر أن أكثر البياضات في فتح الباري من هذا القبيل [(١)].

قلتُ: ما ذكره الشيخ من السبب الأول هو الوجيه، وذلك ما لمستُه من خلال تتبعي للكتاب، حيث قابلتُ هدي الساري على أربع نسخ مخطوطة، تبيّن لي فيها أنَّ البياضات تكثر ولا تقلُّ، ولا أظنُّ أن هذه البياضات تسدّها مقارنتها بالنسخ الخطية، وإنما البياضات من عمل الحافظ ابن حجر، وبالتالي تركه الناسخ كما بدا له البياض عند نسخه للكتاب، فنسبة البياضات إلى الحافظ ابن حجر لا يُنقّصُ من قيمة الكتاب، ولا من منزلة الحافظ ابن حجر، وإذا كنا مقتنعين بأن الحافظ ابن حجر رحمه الله أملى جزءًا كبيرًا من هذا الكتاب من ذاكرته، فعندما كانت لا تسعفه الذاكرة، كان يتركه بياضًا، لعله يتداركه في القراءات الأخرى لهذا الكتاب، أو كان اطّلع على بعض الكتب في أسفاره ولم يسعفه الوقت نسخ الكتاب، فلم يتمكن من مراجعة هذه النصوص مرّة أخرى، فبقيت بياضًا كما هي الآن. ولم أرَ من خلال تتبعي مَنْ انتبه لهذه البياضات وفكّر جديًا في علاجها كما قام به فضيلة الشيخ أبي الأشبال في كتابه القيم: «**إتحاف القارئ بسدّ بياضات فتح الباري**»، وقد استفدتُ من عمله، وأشرت إلى مواضعها، وهذا جُهد يشكر الشيخ عليه، وهذا يدلُّ على اطّلاعه الواسع وقراءاته المتكررة لهذا الكتاب، ومن عاش فتح الباري يعرف قيمة الجهد الذي قام به الشيخ أبو الأشبال.

كما قمتُ أيضاً:

* بتخريج الآيات وعزوها بذكر السورة، ورقم الآية فيها.
* كتبتُ الآيات التي ورد ذكرها في الجامع الصحيح، وشرحه فتح الباري بالرسم العثماني.
* احتفظتُ بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي للكتب، والأبواب، والأحاديث، ولم نخالفه في ذلك، مع إيعاز فيه، لأن جميع الإحالات عليه.
* أثْبَتُّ على جوانب الصفحات، الإحالة على طبعة فتح الباري السلفية، بذكر المجلد،

---

(١) إتحاف القارئ (ص: ٦-٧).

والصفحة، لأنّ مثل هذه الموسوعات العلمية الكبيرة، لا بدّ فيها من الاحتفاظ بالإحالات القديمة.

* وضعتُ كلّ موضع ورد فيه قول الحافظ ابن حجر عند شرحه لفقرات الحديث: «قوله: كذا...» في بداية الفقرة ليسهل على طالب العلم معرفتها، وليتمّ ذكر كلّ مسألة على حدة.
* ذكرتُ قول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، إذا كان حكمه على الراوي يخالف قوله في الفتح، لمن لهم رواية في الكتب الستة.
* أشرت إلى المواضع التي تراجع فيها الحافظ ابن حجر عن قوله في موضع سابق في فتح الباري.
* ذكرتُ في الأحاديث المُعلقة الإحالة على كتاب تغليق التعليق للحافظ ابن حجر، بذكر المجلد، والصفحة.

وأخيرًا، فإني أرجو الله تبارك وتعالى أن أكونَ قد وفّقتُ لإخراج هذا الكتاب على الوجه المطلوب، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر فضيلة الشيخ العلّامة عبد الرحمن البراك - حفظه الله وبارك في عمره - لتفضله بالتعليق على المسائل العقدية في هذا الكتاب المبارك، مع الاحتفاظ بالتعليقات التي علّق عليها سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - والاستدراك على بعض المواضع في المجلدات الثلاث الأولى، ومواضع في هدي الساري؛ وذلك بقراءة تلميذه الفاضل الداعية الشيخ عبد العزيز ابن ناصر الجُليل - حفظه الله - واستغرق هذا العمل جُهدًا ووقتًا كبيرين من الشيخين الفاضلين حفظهما الله، وبارك في عمرهما، وأسأله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما، وأن يجزي عنهما الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ الفاضل محمد بن ناصر الرشيد حفظه الله مدير دار طيبة ومالكها، حيث رحّب بطباعة هذا الكتاب العظيم، ويعود له الفضل الكبير بعد الله تبارك وتعالى في إخراجه في هذه الصورة البهيّة.

والشكر أيضًا للأستاذ الفاضل مصطفى جبريل المدير التجاري بدار طيبة؛ حيث كان له دور في تعجيل إخراج الكتاب.

والشكر أيضًا لفضيلة الشيخ بهاء عقيل مسؤول النشر في دار طيبة حيث لم يبخل بجهد في متابعة العمل في جميع مراحله.

ولا يسعني في هذا المجال أن أستغفل شكر من رضيت حياة طالب علم بحُلوها ومرّها، ليس فقط بضرائرها الكثيرات من الكتب، بل بوقوفها معي بمقابلة مسودات هذا الكتاب إلى المجلد الخامس عشر، فجزاها الله عني خير الجزاء.

ثمّ إن هذا العمل الذي قمتُ به وعشتُ معه قرابة ستُ سنوات، واجتهدتُ فيه وُسعي، ولم أبخل في ذلك، هو جُهد المُقلّ، فإن كنتُ وفّقتُ فيه، فذلك بتوفيق من الله وإنعامه، وإن أخطأتُ فذلك مني ومن الشيطان، وأختمُ كلامي هذا بقول الحافظ محمد بن يوسف الكِرمانيّ، المتوفى سنة (٧٨٦هـ) حيث قال:

«وهذا الكتابُ أن يقع لأحد رجلين: إما عالمٌ منصفٌ، فيَشهدُ لي بالخَير، ويَعذُرني فيما كان من العثار، الذي هو لازمُ الإكثار، وإما جاهلٌ متعسفٌ، فلا اعتبار لوَعْوَعته، ولا اعتداد بوَسْوَسته، ومثلُه لا يعبأ به، لا لمخالفته، ولا لموافقته، وإنما هو الاعتبار بذي النظر الذي يعطي كلّ ذي حقٍّ حقّه:

إذا رضيت عنّي كرامُ عَشيرتي ... فلا زالَ غضبانًا عليَّ لئامُها

هذا، ولا أدّعي العصمة، والبشرُ محل النّقصان، إلا من عصم الله، والخطأ والنُّسيان من لوازم الإنسان، لكن المقصود طلب الإنصاف، والتّجنب عن الحسد والعناد، وفّقنا الله للسّداد على الصواب والرّشاد» [١].

وفي الختام أسأل الله العَظيم، ربّ العرش الكريم، أن يتقبّل منّي هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل في ميزان أعمالي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنونٌ إلا من أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ، وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم،،،

أبو قتية نظر محمد الفاريابي
عفا الله عنه، وغفر لوالديه
الرياض ١٥/ ٣/ ١٤٢٦هـ

---

(١) شرح الكرماني على صحيح البخاري (١/ ٥-٦).

ترجمة الإمام محمّد بن إسماعيل البخاري

وتشتمل على:

- اسمه، وكنيته، ونسبه.
- مولده.
- طلبه للعلم.
- شيوخه.
- تعظيمه لمشايخه.
- انتفاع مشايخه به.
- رحلاته لطلب العلم.
- تلامذته.
- قصّة تأليفه للصَّحيح.
- بداية تأليفه للكتاب.
- دقّته في تأليف الكتاب.
- تحاكم العلماء إليه.
- مصابرته في طلب العلم.
- سعة علمه.
- مجالسه للتحديث.
- ثناء العلماء عليه.
- حُبّه للجهاد.
- وفاته.
- الدِّراسات التي تناولت البُخاريَّ وحياته العلمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام البخاري[1]

وُلِد سنة ١٩٤هـ، وتُوفي سنة ٢٥٦هـ

هو: الإمامُ، الحُجّةُ، العَلَمُ، النَّاقدُ، المُجْتَهِدُ، شيخُ الإسلامِ، قُدْوَةُ الحُفّاظِ: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيرة بن بَرْدِزْبَه، الجُعْفِيُّ مولاهم، البُخَارِيُّ.

كُنيَتُه:

أبو عبد الله، وكثيرًا ما يستعملها هو في صحيحه، فيقول: قال أبوعبد الله، ويعني نفسه.

والتكنية بالكنى المَحبُوبة محمودةٌ مطلوبةٌ، وإن لم يكن للمكنّى بها ولدٌ، خوفًا من غلبة لقبٍ قبيحٍ عليه[2].

مولده:

وُلد البخاريُّ في شوال سنة (١٩٤هـ)، في خلافة الأمين، ورُبِّيَ يَتِيمًا.

قال ابنُ عدي: سمعتُ الحسن بن الحسين، أبا علي البزاز البُخاريّ يقولُ: وُلد محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة، لثلاث عشرة خلتْ من شوال سنة أربع وتسعين ومئة[3].

وقال أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربريّ، حدثنا محمد بن أبي حاتم الورّاق، قال لي

---

(١) ترجمته في:
الجرح والتعديل (٧/ ١٩١)، ثقات ابن حبان (٩/ ١١٣)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٧١)، تاريخ بغداد (٢/ ٤-٣٣)، تهذيب الأسماء واللغات، الجزء الأول من القسم الأول (ص: ٦٧-٧٦)، وفيات الأعيان (٤/ ١٨٨)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٣٠)، تذهيب التهذيب (٨/ ٣٢)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٩١)، العبر (٢/ ١٢)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٥٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٤٠)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٠٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٢١٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧)، تقريب التهذيب (٥٧٢٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٥)، طبقات الحفاظ (ص: ٢٤٨)، خلاصة تذهيب الكمال (ص: ٣٢٧)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ١٠٠)، مرآة الجنان (٢/ ١٦٧)، مفتاح السعادة (٢/ ١٣٠)، شذرات الذهب (٢/ ١٣٤).

(٢) أورد الذهبي في السير (١٢/ ٤٥١) قصةً عن محمد بن أبي حاتم، وفيها أنّ البخاريّ قال له: لي جوارٍ وامرأةٌ، وأنت عزب، مما يوحي أنه كان متزوجًا.
وقال العجلوني في الإضاءة (ص: ٣): ولم أقف على أنّ البخاري تزوجً فضلاً عن وجود ولد له.

(٣) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٤٩).

أبو عمرو المستنير بن عتيق: سألتُ أبا عبد الله محمد بن إسماعيل متى وُلدتَ؟ فأخرج إليَّ خطَّ أبيه: وُلد محمد بن إسماعيل يوم الجمعة، بعد الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضتْ من شوّال سنة أربع وتسعين ومئة[١].

طلبه للعلم:

طلبَ الحديثَ بِبُخارى، وهوَ ابنُ عشر سِنين، وفقه فيه من الصِّغرِ، وذهبتْ عَيناه في صِغره، فرأتْ أُمُّه إبراهيمَ عليه السلام، فقال لها: قدْ ردّ الله على ابنكِ بصرَه؛ لكثرة بُكائكِ، أو دُعائِكِ، فأصبحَ، وقدْ ردّ اللهُ عليه بصرَه.

قال ورّاقُ البخاريّ: قلتُ له: كيف كان بدءُ أمرك؟ قال: أُلْهِمتُ حفظَ الحديث في المَكْتَبِ، وليَ عشر سنين، أو أقلّ، ثمّ خرجتُ بعدُ من المكتبِ، فاختلفتُ إلى الداخلي وغيره، فقرأ للناس يوماً: سُفيانُ، عن أبي الزُّبير، عن إبراهيم. فقلتُ: إنّ أبا الزُّبير لم يروِ عن إبراهيمَ، فانتَهرَني، فقلتُ: ارجعْ إلى الأصل. فدخلَ، فنظرَ، ثمّ خرجَ، فقال: كيف هو يا غلامُ! فقلتُ: هو الزُّبير بن عدِي، عن إبراهيمَ، فأصلحه، وقال: صدقتَ، وكان لي إحدى عشرة سنة.

فلما طعنتُ في ثلاث عشرة سنة، كنتُ قد حفظتُ كُتبَ ابن المبارك، وكُتبَ وكِيعٍ.

ثمَّ خرجتُ مع أمّي وأخي إلى مكّة، فرجعا، وأقمتُ في طلب الحديثِ.

وعن أبي بكر الأعين، أنّه سمع البخاريَّ على باب الفِريابيّ، وهو أمردُ، فقلنا: كم عمرك؟ فقال: سبع عشرة سنة[٢].

وقال ورّاق البخاريّ: سمعتُه يقولُ: ما جلستُ للحديث حتّى عرفتُ الصَّحيحَ من السَّقِيمِ، وحتّى نظرتُ في عامة كُتب الرأي، وما تركتُ بالبصرة حديثًا إلا كتبتُه، إلا ما يظهر لي[٣].

شُيوخه:

سمع بِبُخارى قبل أن يرتحل من مولى أبيه: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليَمان، الجُعفيّ، المُسنديّ، ومحمد بن سلام البِيكَنديّ، وجماعة، وليسوا من كبار شيوخه.

وأخذ عن: أبي عاصم النَّبيل الضّحاك بن مَخلد الشَّيبانيّ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى

(١) تاريخ دمشق (٥٢/ ٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٥).

(٣) سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤١٦).

الأنصاريّ، وعبيد الله بن موسى العَبْسيّ، وخالد بن يزيد المقرئ، وعبد القدوس ابن الحجّاج أبوالمغيرة الخولانيّ، ومحمد بن يوسف الفِريابيّ، والكِبار.

ثمّ عن مثل: أبي اليمان الحكم بن نافع، وعفّان بن مُسلم، وعبد الله بن مَسْلمة القَعْنَبيّ، وعبد الله بن عثمان المروزيّ.

ثمّ عن: المُسنَديّ، ومحمد بن سَلام، والحُميديّ، وعلي بن المدينيّ، وطبقتهم.

ثمّ عن: بُندار محمد بن بشّار، ويَعقوب الدَّورقيّ، ومحمد بن يحيى الذُهليّ، وخلقٌ.

ثمّ ينزل إليّ الرواية عن تلامذته، كأحمد بن المغيرة، والحسين بن محمد القبّانيّ، وأبي العبّاس السرَّاج.

وقد روى عن عدّة من مشايخه أحاديثَ، ثمَّ روى أيضاً عن رجل، عنهم كيحيى بن مَعين، والإمام أحمد، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبِيل.

فأكثر أشياخه ممّن حدّثه عن: صغار التّابِعين، كهشام بن عُروة، وحُمَيد الطَّويل، ويُونس ابن عُبيد.

ثمَّ من حدّثه عن: ابن جُريجٍ، والأوزاعيّ، ومِسْعر.

ثمَّ من حدّثه عن: مالك، واللّيث، وحماد بن زَيد.

ثمّ من حدّثه عن: ابن المُبارك، وهُشَيم، وابن عُيينة، ونحوهم.

قال الذهبيُّ: فلو عمّر تِسعين سنة لانتهى إليه علو الإسناد مع المعرفةِ، ولما رحل إلى العِراق، وخُراسان، والحِجاز، والشَّام، ومِصر[(١)].

كثرة شيوخه:

وقال ورّاقه محمد بن أبي حاتم: سمعتُه يقولُ: أمليتُ لهم ألف حديث عن ألف شيخٍ لي.

ثمّ قال: كتبتُ عن ألفٍ وثمانينَ نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث، كانوا يقولون: الإيمان قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقصُ[(٢)].

تعظيمه لمشايخه:

قال الإمام البخاريّ: ما استصغرتُ نفسي إلا عند ابن المدينيّ، وربّما كنتُ أغرب عليه[(٣)].

---

(١) جزء فيه ترجمة البخاريّ (ص: ٣١-٣٥).
(٢) سير أعلام النُبلاء (١٢/ ٣٩٥).
(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٧).

انتفاع مشايخه به:

قال البخاري: وما قدمتُ على أحدٍ إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به(١).

رحلاته لطلب العلم:

قدمَ بغداد سنة عشر ومئتين، وعزم على المشي إلى عبد الرزاق باليمن، فبلغه وفاته، مع أنّ قدماء شيوخه أعلى من عبد الرزاق(٢).

قال الخطيب البغداديّ: رحل البخاري إلى محدثيّ الأمصار، وكتب بخراسان، والجبال، ومدن العراق كلّها، والحجاز، والشام، ومصر، وورد بغداد دفعات(٣).

قال البخاريُّ: ودخلتُ بغداد ثمان مرّات؛ في كلّها أُجالسُ أحمدَ بن حنبل، وقال لي: يا أبا عبد الله! تدعُ النّاسَ والعلمَ وتصيرُ إلى خُراسان؟! قال: فأنا الآن أذكر قوله(٤).

قال الحاكم: وردَ نيسابور سنة خمسين، فأقام بها خمس سنين، يُحدّثُ على الدّوام(٥).

تلامذته:

وحدّث عنه خلائق، منهم: مسلمٌ فيما قيل، والترمذيّ، وأبوحاتم، وابن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربيّ، وصالح جزَرَة، وابن خُزيمة، وإبراهيم بن مَعقل النَّسفيّ، ومحمد بن يوسف الفربريّ، ومحمد بن سليمان بن فارس، وعبد الله بن الأشقر، وابن أبي داود، والقاضي المحامليّ، ومحمود بن عَنْبر، ومنصور بن محمد البزدويّ، ولم يلقه النَّسائيّ.

وروى الخطيب في «تاريخه» عن القاضي الحِيريّ، وثقة آخرَ، سمعتُ أبا إسحاق المُستمليّ، يروي أنه قال: سمع «الصَّحيح» لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجلٍ، فما بقيَ أحدٌ يرويه غيري(٦).

قصّة تأليفه للصّحيح:

قال البخاريُّ: كنتُ عند إسحاق بن راهويه، فقال رجلٌ معه: لو جمعتُم كتابًا لِسُنن النّبيّ صلى الله عليه وسلم، فوقع ذلك في قلبي، فأخذتُ في جمع هذا الكتاب(٧).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١١).
(٢) جزء في ترجمة البخاري (ص: ٣٥-٣٦).
(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٤).
(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٢٢).
(٥) تاريخ الإسلام (١٩/ ٢٥٠).
(٦) تاريخ بغداد (٢/ ٩).
(٧) تاريخ بغداد (٢/ ٨).

وعنه قال: أخرجته من نحو ستمئة ألف حديث[١].

قال الفِربريُّ: سمعتُه يقولُ: ما كتبتُ في الصَّحيح حديثًا حتّى اغتسلتُ قَبْلَه، وصلّيتُ ركعتين[٢].

قال البخاريُّ: ما أدخلتُ فيه إلا ما صحَّ، وتركتُ مِن الصّحاح كي لا يَطُولَ[٣].

وقال ورّاقه: قلتُ له: تحفظُ جميع ما أدخلتَ في المصنّف؟.

فقال: لا يخفى عليّ جميع ما فيه، وصنّفتُ جميعَ كُتبي ثلاثَ مرّاتٍ[٤].

عن البخاريّ قال: صنّفتُ الصحيحَ في ست عشرة سنة، وجعلتُه حجّةً فيما بيني وبين الله[٥].

قال الذّهبيُّ: جزاه اللهُ عن الإسلام خيرًا، نِعمَ ما ادّخرهُ لمعاده[٦].

وعَمَل كتابًا في «الهبة» نحوًا من خمسمئة حديث، وقال: ليس في كتاب وَكِيعٍ في الهبة سوى ثلاثة أحاديث، وفي كتاب ابن المبارك نحوٌ من خمسة أحاديث[٧].

قال ورّاق البخاريّ: سمعتُه يقولُ: ما نمتُ البارحة حتّى عددتُ كم أدخلتُ تصانيفي من الحديث، فإذا نحو مئتي ألف حديثٍ. ولا أعلمُ شيئاً يحتاجُ إليه إلا وهو في الكتاب والسنّة[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٨، ١٤).
(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٩).
(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٩). قال الإسماعيليّ: لأنه لو أخرجَ كلّ صحيح عنده لجمع في الباب الواحد جماعة من الصحابة، ولذكر طريق كلّ واحدٍ منهم إذا صحّت، فيصير كتابًا كبيرًا جدًا. يشير الإسماعيليُّ إلى أنّ البخاريّ ترك التّوسعَ في إخراج الحديث الصحيح من طرق متعددة، خشية الطّول، فاكتفى في كلّ باب بما أورده، وليس يعني أنه ترك سنةً صحيحةً، وهديًا نبويًا صحيحًا في حكم من الأحكام كما قد يتوهمُ، لأنه لا طول في ذلك، وإنما يعني ما صحّ على شرطه، قاله الإمام النوويُّ في شرح مسلم. حياة البخاري (ص: ٣١).
(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٩، ٧).
(٥) سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤٠٥).
(٦) جزء فيه ترجمة البخاري (ص: ٤١).
(٧) سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤١٠).
(٨) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١٢).

بداية تأليفه للكتاب:

قال ورّاق البخاريّ: سمعتُه يقولُ: لما طعنتُ ثمان عشرة سنة جعلتُ أصنّف قضايا الصّحابة والتّابعين وأقاويلهم، وصنّفتُ كتاب (التاريخ) عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليالي المُقمّرة، وقلّ اسمٌ في (التاريخ) إلا ولهُ عندي قصّةٌ، إلا أنّي كرهتُ التّطويل[1].

وقال أبوجعفر أيضًا: قلتُ لأبي عبد الله: تحفظ جميع ما في المصنّف؟ قال: لا يخفى عليَّ جميع ما فيه، ولو نُشر بعضُ أستاذي هؤلاء لم يفهموا كيفَ صنّفتُ كتاب «التاريخ» ولا عرفوه، ثمَّ قال: صنّفتُه ثلاث مرات[2].

قال: وقال البخاريُّ: أخذه إسحاق بن راهويه ـ كتاب «التاريخ» الذي صنّفتُ ـ فأدخله على عبد الله بن طاهر، وقال أيها الأمير: ألا أُريكَ سِحرًا؟ فنظر فيه عبد الله بن طاهر، فتعجّب منه، وقال: لستُ أفهمُ تصنيفه[3].

دقّته في تأليف الكتاب:

قال ورّاق البخاريّ: رأيتُه استلقى يومًا ونحنُ بفربر في تصنيف «كتاب التفسير»، وأتعب نفسه في ذلك اليوم في التّخريج، فقلتُ له: إني أراكَ تقولُ: ما أثبتُ شيئًا بغير علم قطُّ، فما الفائدة في الاستلقاء؟ فقال: أتعبنا أنفسنا اليوم، وهذا ثغرٌ خشيتُ أن يحدثَ حدثٌ من أمر العدوّ، فأحببتُ أن أستريحَ وآخذَ أُهبةً، فإن غافصنا العدوّ كان بنا حراك[4].

تحاكم العلماء إليه:

قال البخاريّ: وتحاكم إليّ الحُميديُّ هوَ وآخرَ في حديثٍ، فقضيتُ له[5].

مصابرته في طلب العلم:

قال ورّاق البخاريُّ: كنتُ أكونُ معه في بيتٍ، فكنتُ أراهُ يقومُ في ليلةٍ واحدة خمس عشرة مرّة إلى العِشرين في كلّ ذلك يقدحُ، فيوري نارًا بيده ويسرجُ، ثمّ يُخرّجُ أحاديثَ[6].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٧).
(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ١٤٧).
(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٩، ٧).
(٤) تاريخ بغداد (٢/ ١٤).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٠١).
(٦) تاريخ بغداد (٢/ ١٣).

الرؤى التي رآها الناس:

قال ورّاق البخاريُّ: سمعتُ نجم بن فُضيل يقولُ: رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم في النَّوم، والبخاريُّ يمشي خلفه، فكلما رفع قدمًا وضع البخاريُّ قدمه في مكان قدمه صلى الله عليه وسلم[١].

سعة علمه:

قال ورّاق البخاري: ويلغني أنّ البخاريَّ شرب بلاذُر، فقلتُ له خلوة: هل من دواء للحفظ؟ قال: لا أعلمُ. ثمّ أقبلَ عليَّ، وقال: لا أعلمُ شيئًا أنفعُ للحفظ من نهمة الرّجلِ، ومداومة النّظر[٢].

قال عباس الدُّوريّ: ما رأيتُ أحسنَ طلبًا للحديث من البخاريّ؛ كان لا يدعُ أصلاً ولا فرعًا إلا قلعه[٣].

وعن بعضهم قال: رأيتُ أبا زرعة بين يديّ البخاريّ يسألهُ عن علل الحديث[٤].

وعن البخاريّ قال: ما عندي حديثٌ إلا وأنا أذكر إسناده[٥].

قال ورّاق البخاريّ: سمعتُ حاشد بن إسماعيل وآخر، يقولان: كان البخاري يختلف معنا إلى المشايخ بالبصرة، وهو غلامٌ، فلا يكتبُ، حتّى أتى على ذلك أيامًا فلمناهُ، فقال لنا بعد ست عشرة يومًا: قد كثّرتما عليّ فاعرضا عليّ ما كتبتما، فأخرجناهُ، فزاد على خمسة عشر ألف حديثٍ، فقرأها كلّها على ظهر قلب، حتّى جعلنا نُحكُ كُتبنا من حفظه، فعلمنا أنّه لا يتقدمه أحدٌ، فكان أهل المعرفة بالبصرة يغدون خلفه في طلب الحديث، ويكتبون عنه[٦].

قال البخاري: ذكرتُ أصحاب أنس، فحضرني في ساعةٍ ثلاثمئة نفس[٧].

قال البخاري: ربَّ حديثٍ سمعتُه بالبصرة وكتبتُه بالشّام، ورُبَّ حديثٍ سمعتُه بالشّام وكتبتُه بمصر، فقلتُ: يا أبا عبد الله بكماله؟ فسكت[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٠).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٠٦).
(٣) سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤٠٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٠٧).
(٥) سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤٠٧).
(٦) تاريخ بغداد (٢/ ١٥).
(٧) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١١).
(٨) تاريخ بغداد (٢/ ١١).

قال البخاريُّ: لو قيل لي ما قمتُ حتّى أروي عشرة آلاف حديثٍ في الصّلاة خاصّة(١).

وعنه قال: أحفظُ مئة ألف حديث صحيح، ومئتي ألف حديث غير صحيحٍ (٢).

وقيل: كان يحفظ الشيء من مرّة، وهذا أرفع الذّكاء(٣).

وقيل للبخاريّ: سمعتُ ابن راهويه يقولُ: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي. فقال: لعلّ في هذا الوقت من ينظر إلى مئتي ألف حديث من كتابه، وهي معه. وإنما عنى نفسه(٤).

وقيل: إن شيخه محمد بن سلام قال مرّة: كلّما دخل عليّ هذا الصَّبيّ تحيّرتُ، والتبس عليّ أمري، ولا أزال خائفاً(٥).

وقال سُليم بن مجاهد: سمعتُ ابن سلام يقولُ: لو جئتَ قبلُ لرأيتَ صبيًّا يحفظُ سبعين ألف حديثٍ. قال: فخرجتُ، فلحقتُه، فقلتُ أنتَ الذي تقولُ: أحفظ سبعين ألف حديثٍ؟ قال: نعم. وأكثرَ، ولا أجيء بحديث عن الصّحابة والتّابعين إلا عرفتُ مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم(٦).

مجالسه للتحديث:

وقيل: كان يحضر مجلسه ألوف بالبصرة، فحدّثهم يومًا بأحاديث بصريّة، وقال: هذه ليست عندكم (٧).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن سعيد: سمعتُ أهل المعرفة يقولون: البخاريُّ أفقه من إسحاق بن راهويه (٨).

وعن نُعيم بن حمّاد، قال: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة(٩).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١٢).
(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٥).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١٦).
(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١٦).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١٧).
(٦) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤١٧).
(٧) تاريخ بغداد (٢/ ١٥-١٦) اختصر الحكاية الذهبي، وتمامها في تاريخ بغداد.
(٨) سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤١٨).
(٩) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤).

وقال سُليمان بن حربٍ، ونظر إلى البخاريّ فقال: هذا يكونُ له يومًا صيتٌ[١].

وقال أحمد بن عبد السلام: ذكرنا لعلي بن المديني قول البخاريّ فيه: ما استصغرتُ نفسي إلا بين يدي علي، فقال عليٌّ: دعوا هذا؛ فإنّ محمد بن إسماعيل لم يرَ مثل نفسه[٢].

وقال أبوحفص الفلاس: كلُّ حديثٍ لا يعرفه ابن إسماعيل، فليس بحديث[٣].

وقال حاشد بن عبد الله: قال لي أبومصعب الزهريّ: البخاريّ أفقه عندنا، وأبصر من أحمد بن حنبل[٤].

وقال علي بن حُجر: أخرجت خراسان ثلاثة: البخاريُّ، وأبوزرعة، والدارميُّ عبد الله، ثمّ قال: ومحمد أبصرهم وأعلمهم وأفقههم[٥].

وعنه قال: لا أعلم مثله[٦].

وقال أحمد بن الضوء: سمعتُ ابن نمير، وأبابكر بن أبي شيبة يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل[٧].

وقال الإمام أحمد: ما أخرجت خراسان مثله[٨].

وقال بُندار: ما قدم علينا مثله؛ هو سيّد الفقهاء[٩].

وقال أبو عمار الحسين بن حُريث: لا أعلم أني رأيت مثله، كأنه لم يخلق إلا للحديث[١٠].

وقال بُندار: حُفاظ الدّنيا أربعةٌ: أبوزرعة، والدارميّ، والبخاريّ، ومسلمٌ[١١].

وقال يعقوب الدّورقيّ: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة[١٢].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٢٠).
(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٨).
(٣) سير أعلام النُبلاء (١٢/ ٤٢٠).
(٤) سير أعلام النُبلاء (١٢/ ٤٢٠).
(٥) تاريخ بغداد (٢/ ٢٨).
(٦) تاريخ بغداد (٢/ ٢٨).
(٧) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٢١).
(٨) تاريخ بغداد (٢/ ٢١).
(٩) تاريخ بغداد (٢/ ١٦-١٧).
(١٠) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٢٢).
(١١) تاريخ بغداد (٢/ ١٦).
(١٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٢).

وعن قُتيبة قال: قد جالستُ الفقهاء، والزُّهادَ، والعُبّادَ، وما رأيتُ منذ عقلتُ كمحمد ابن إسماعيل، وهو في زمانه كما كانَ عمر في الصّحابة[١].

وعن أبي حاتم: هو أعلمُ من دخل العراق[٢].

وقال ابن خُزيمة: ما رأيتُ تحت أديم السَّماء أعلم بالحديث من البخاريّ[٣].

وقال أحمد بن حمدون الحافظ: رأيتُ البخاريّ في جنازةٍ، والذهليُّ يسأله عن الأسماء والعلل، والبخاريُّ يمرُّ فيه مثل السّهم، كأنه يقرأ: قل هو الله أحد[٤].

وقال الترمذيُّ: لم أرَ أعلم بالعلل ومعرفة الأسانيد من البخاريّ[٥].

وقال صالح جزرة: كنتُ أستملي للبخاري ببغداد، فيجتمع عنده أكثر من عشرين ألفاً[٦].

وقال أحمد بن حمدون: سمعتُ مسلمَ بن الحجّاج يقولُ للبخاريّ: دعني أقبّلُ رِجْلَيك يا أستاذُ، لا يُبغِضك إلا حاسدٌ، وأشهدُ أنّه ليس في الدّنيا مثلك[٧].

وقال عبد الله بن حمّاد الآمليّ: وددتُ أني شعرةٌ في جسد البخاريّ[٨].

وقال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف: حدّثنا محمد بن إسماعيل التَّقيُّ، النَّقيُّ، الَّذي لم أرَ مثلَه[٩].

وقال سُليم بن مجاهد: ما رأيتُ من سِتين سنةً أحدًا أفقه ولا أورعَ، ولا أزهدَ في الدّنيا من محمد بن إسماعيل البُخاريّ[١٠].

وقال الَّذهبيُّ: وقد ورد عن عدد من الأئمة الثَّناء على البخاريّ، ووصفه بسَعة العلم، والحفظ، والأمانة، ولا ريبَ أنّ كلّ عالمٍ نظرَ في تصانيف هذا الإمام، عرفَ رتبَته في العِلم

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٣١).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٣١).
(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٢٧).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٣٢).
(٥) تاريخ بغداد (٢/ ٢٧).
(٦) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٣٣).
(٧) تاريخ بغداد (٢/ ٢٩).
(٨) تاريخ بغداد (٢/ ٢٨).
(٩) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٢٢).
(١٠) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٤٩).

والاجتهادِ، مع ما كانَ عليه من الوَرعِ التّام، والتّعبد، والإخلاص رحمةُ الله عليه[(١)].

حُبـه للجهاد:

قال ورّاقُ البخاري: وكان يركبُ إلى الرَّمي كثيرًا، فما أعلَمني رأيتُه في طول ما صحبتُه أخطأ سهمُه الهدفَ إلا مرّتين، فكان يصيبُ في كلّ ذلك، ولا يسبق[(٢)].

قال الذهبيُّ: وقد كان رحمه اللهُ مجاهدًا يقولُ بتَحبيذ الرّمي[(٣)].

وفـاتـه:

بَلَغنا أنّ البُخاريّ نزل قريةَ خَرْتَنك على فَرسخين من سَمرقند، فنزلَ على غالبِ بن جبريل، فمرضَ واشتدّ مرضُه، ثمّ أرادَ الرُّكوب فعجِز، فقالَ: قد ضعفتُ. فدعا بدعوات، ثمّ اضطجعَ، فقُضي رحمه اللهُ تعالى، وسالَ منه عرقٌ عظيمٌ[(٤)].

قال مُهيب بن سليم: مات البخاريّ عندنا ليلة عيد الفطر من سنة ست وخمسين ومئتين، وقد بلغ اثنتين وستين سنة[(٥)].

الدّراسات التي تناولت البخاري وحياته العلمية:

مثل الإمام البخاريّ لا يمكن لأحدٍ أن يستقصي مناقبه وفضائله، أو يستوعب سيرته؛ فقد كتب المتقدمون عشرات المؤلفات في ترجمته وسيرته، وعلمه وفضله، وتبعهم المعاصرون، فألّفوا الكتب النافعة الماتعة في سيرته وأثره العظيم في الحياة الفكرية الإسلامية، وإليك هذه الكتب، لا على سبيل الحصر:

١- «شمائل البخاري» لأبي جعفر محمد بن أبي حاتم ورّاق البخاري، قال الذهبي: جمعه، وجزء ضخم، وقد نقل منه الذهبي كثيرًا، وأورد إسناده في السير في أول رواية من هذا الكتاب.

٢- «ترجمة البخاري» لهبة الله بن جعفر المصري (ت٦٠٨هـ).

٣- «أخبار البخاري» لأبي الربيع الكلاعيّ (ت٦٣٤هـ).

٤- «جزء فيه ترجمة البخاري» لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ(ت٧٤٨هـ)، مطبوع في (٧٢) صفحة.

(١) جزء فيه ترجمة البخاري (ص: ٥٠).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٤٤).
(٣) جزء فيه ترجمة البخاري (ص: ٥٤).
(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٣٤).
(٥) تاريخ بغداد (٢/ ٣٤).

٥- «مناقب البخاري» لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، ذكره في كتابه «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٦) وقال: «قد أفردتُ مناقب هذا الإمام في جزء ضخم فيه العجب».

٦- «ترجمة البخاري» للإمام ابن الملقن (ت٨٠٤هـ).

٧- «ترجمة الإمام البخاري» للحافظ العلائي الكَيكَلديّ (ت٨٠٩هـ)، رسالة الدكتور عبد الباري البدخشي للدكتوراه: الحافظ العلائي وجهوده في الحديث وعلومه (ص: ٢٣٩) نقلاً عن مخطوطة: ترجمة العلائي (ق١١٨/ أ).

٨- «تحفة الإخباري بترجمة البخاري» للحافظ محمد بن عبد الله بن محمد الشهير بابن ناصر الدين الدمشقيّ (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، عام ١٤١٣هـ.

٩- «هدي أو هداية الساري لسيرة البخاري» للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

١٠- «ترجمة البخاري» لمحمد بن عبد الرحمن السخاويّ(ت٩٠٢هـ).

١١- «ترجمة البخاري» لعفيف الدين علي بن عبد المحسن بن الدواليبي، البغدادي، الشاميّ، الحنبليّ.

١٢- «إضاءة البدرين في ترجمة الشيخين» لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٢هـ).

١٣- «الفوائد الدراري» لمحمد بن إسماعيل العجلوني أيضًا.

١٤- «رسالة في مناقب البخاري» لأحمد بن علي بن محمد بن علي البسكريّ، تلميذ العجلوني.

١٥- «المسك الداريّ في شرح ترجمة البخاري» لعبد القادر الكوهن، الهندي (ت١٢٥٤هـ).

١٦- «حياة البخاري» لجمال الدين القاسميّ (ت١٣٢٢هـ).

١٧- «سيرة الإمام البخاري» لعبد السلام المباركفوري (ت١٣٤٢هـ).

١٨- «مواهب الباري في ترجمة مسلم والبخاري» للسيد محمد النجاري، العقبي، الجزائريّ.

١٩- «الإمام البخاريّ وصحيحه» لعبد الغني عبد الخالق.

٢٠- «الإمام البخاري محدثًا وفقيهًا» للدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم.

٢١- «الإمام البخاريّ إمام الحفاظ والمحدثين» لتقي الدين الندويّ المظاهري.

٢٢- «البخاري والجامع الصحيح» لحسين بن عيسى عبد الظاهر.

٢٣- «الإمام البخاري فقيه المحدثين ومحدث الفقهاء» للدكتور نزار عبد الكريم الحمداني، نشر جامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام ١٤١٢هـ.

٢٤- «إتحاف القارئ بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري» لمحمد عصام عرار الحسيني.

٢٥- «الإمام البخاري، وجامعه الصحيح» ليوسف الكتاني، جمعية الإمام البخاري، الرباط، (١٦٥) صفحة، عام ١٤١٠هـ.

ترجمة الحافظ ابن حَجر العَسقلاني

وتشتمل على:

- اسمه، ولقبه، ونسبه.
- مولده.
- نشأته العلميّة.
- رحلاته في طلب العلم.
- شيوخه.
- تلامذته.
- مؤلفاته.
- وفاته.

الحافظ ابن حجر العَسقلاني[١]

اسمه، ولقبه، ونسبه:

هو شِهابُ الدِّين أبوالفضل[٢]، أحمدُ بنُ علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر[٣] الكِنانيُّ، العَسْقلانيُّ، المصريُّ المولد والمنشأ والدَّار والوَفاة، نَزِيلُ القاهرة.

مولده:

وُلد في شعبان سنة (٧٧٣هـ) على شاطئ النِّيل بمصر القديمة «الفسطاط» في منزلٍ بالقرب من دار النّحاس، والجامع الجديد[٤].

وقد اختلف مترجموه في تحديد يوم ولادته؛ فبعضهم يذكر أنه وُلد في الثاني من شعبان[٥] وبعضهم يذكرُ أنّه وُلد في الثاني عشر منه[٦] وبعضهم يذكر أنه وُلد في الثالث عشر

---

(١) ترجمته في: الجواهر والدرر، للسخاوي (١/ ٦٥ وما بعدها)، وابن حجر العسقلاني مصنفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، للدكتور شاكر محمود عبد المنعم، وابن حجر العسقلاني مؤرخا، للدكتور محمد كمال الدين عزّالدين، والحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث، لعبد الستار الشيخ، والحافظ ابن حجر حياته وشعره، لمحمد يوسف أيوب، ومقدمة الشيخ فيصل البعداني لكتابه: تفسير ابن حجر في الفتح من أول سورة الفاتحة، إلى آخر سورة الأنفال.

(٢) كنّاه بذلك والده، كما في إنباء الغمر (١/ ١٧٥)، وهذه الكنية هي التي ثبتت، وصار الحافظ معروفًا بها. وقال السخاوي في الجواهر (١/ ١٠٢): وكُني بذلك تشبيهًا بقاضي مكّة أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز، العقيلي، النُّويريّ جدّ صاحبنا خطيب مكّة الآن، كان الله له، إذ كان مع أبيه وهو طفلٌ هناك.

(٣) بابن حجر، اشتهر الحافظُ، وقد اختلف في اعتباره لقبًا لأحمد الأعلى في نسبه، أو اسمًا لوالد أحمد المشار إليه، وقد أشار الحافظُ إلى ذلك كما في الجواهر والدرر (١/ ١٠٥) في جواب استدعاء منظوم بقوله:

من أحمد بن علي بن محمد ... بن محمد بن علي الكناني المحتد
ولجدّ جدّ أبيه أحمد لقبوا ... حَجَرًا وقيل بل اسم والد أحمد

(٤) انظر: رفع الإصر (ص: ٦٢).

(٥) كما ذكره الشوكاني في البدر الطالع (١/ ٨٨).

(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ٣٦)، نظم العُقيان (ص: ٤٥).

منه[١] وبعضهم يذكر أنّه وُلد في الثاني والعشرين منه[٢] وعلى ذلك فيوم مولده في مصادر ترجمته حُصر بين الثاني من شعبان، والثاني والعشرين منه، والأخير هو الأظهرُ، لاعتماد صاحب الجواهر والدرر له، وهو من أقرب الناس له وأكثرهم عناية بترجمته.

نشأته العلمية:

هيّأ اللهُ للحافظ في صغره من يعتني بتعليمه، ويوفّرُ له الجوّ الملائم لطلب العلم، إذ دخل المكتب لحفظ القرآن وعمره خمس سنين، وأتمّ حفظه وله تسع سنين[٣].

وفي سنة (٧٨٥هـ) حينما كان مُجاورًا بمكّة مع وصِيّه زكِي الدِّين الخَروبيّ[٤] سمع هناك غالب صحيح البخاريّ على أحد كبار مسندي الحجاز[٥] وشارك في البحث في الأحكام من خلال كتاب: عمدة الأحكام، على أحد الحفاظ المكيين[٦].

وأما عن توجهه إلى علم الحديث، وحبّه إليه، وبداية طلبه بنفسه، ففي سنة (٧٩٣هـ) لكنه لم يكثر من ذلك إلا في سنة (٧٩٦هـ)؛ فإنه كما كتبه بخطه: (رفع الحجاب، وفتح البابُ، وأقبل العزمُ المُصممُ على التحصيل، ووُفّق للهداية إلى سواء السبيل)[٧] فأخذ عن مشايخ ذلك العصر، وواصل الغدوّ والرواح إليهم، واجتمع بحافظ العصر زين الدين العراقي، فلازمه عشرة أعوام، وتخرج به في علوم الحديث، وانتفع بملازمته، وقرأ عليه الألفية، وشرحها لهُ بحثًا، ثمّ قرأ عليه نُكته على ابن الصلاح، وبعض الكُتب والأجزاء، وهو أول من أذنَ لهُ بالتّدريس في علوم الحديث، وذلك في سنة سبع وتسعين.

رحلاته في طلب العلم:

لم يكتف ابن حَجَر بتحصيل العلم، وجمع شتات المعرفة في موطنه الصغير- مصر القديمة، والقاهرة- أضف إلى ذلك أنّ انصرافه إلى الحديث النّبويّ كان يُلزمه الإكثار من الشيوخ، والسّماع، والتّجوال للحصول على الإجازات، وعلو الإسناد، فشدّ الرحالَ،

---

(١) انظر: لحظ الألحاظ (ص: ٣٢٦)، القلائد الجوهرية (٢/ ٤٥٤).

(٢) الجواهر والدرر (١/ ١٠٤)، المنهل الصافي (٢/ ١٩).

(٣) انظر: رفع الإصر (ص: ٦٢)، الجواهر والدرر (١/ ١٢١).

(٤) هو أبوبكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارميّ، زكي الدين الخروبيّ. ترجمته في: الدرر الكامنة (١/ ٤٥٠، رقم ١٢٠٥).

(٥) انظر: رفع الإصر (ص: ٦٢-٦٣)، الجواهر والدرر (١/ ١٢٢).

(٦) الجواهر والدرر (١/ ١٢٣).

(٧) الجواهر والدرر (١/ ١٢٦).

وتنقل في البدان حتّى إنه وفدَ على أكثر من خمسين بلدًا [(١)].

وقد كانت أولى رحلاته في سنة (٧٩٣هـ) إلى بلاد الصعيد، ولم يستفد فيها شيئًا من المسموعات الحديثية، بل لقي جماعةً من أهل العلم، وآخرين من أهل الأدب سمع من نظمهم.

ثمّ رحل إلى الإسكندرية في أواخر سنة (٧٩٧هـ)، وإلى اليمن عن طريق البحر سنة (٧٩٩هـ)، ثمّ حجّ مع موكب اليمن، ثمّ عاد إلى القاهرة بعد ذلك. ثمّ رحل إلى اليمن ثانية سنة (٨٠٦هـ) بعد أن جاور بمكّة وحجّ، وهذه الرحلة هي التي غرقت فيها كُتبه، وأمتعتهُ، وواجه فيها محنًا، ثمّ تكرر قدومه إلى الحجاز للحجّ والمجاورة والزيارة بين سنة (٨٠٠هـ)، وسنة (٨٢٤هـ) عدّة مرات، وكان ذلك فرصة عظيمةً للالتقاء بعلماء الحجاز، ومن يصادف قدومه من علماء ومسندي الأمصار في مكّة ومنى، والمدينة، حيث أخذ عنهم، وأخذوا عنه، وحملوا منه بعض تصانيفه.

وقد كان لبلاد الشام نصيب في رحلاته؛ إذ قدم إليها سنة (٨٠٢هـ) بتحريض من شيخه ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ثمّ رحل إليها ثانيةً سنة (٨٣٦هـ)، وكان يُقيم في بعض مدارس الشام، فأفاد واستفاد [(٢)].

شيوخه:

اجتمع لابن حجر - رحمه الله- عددٌ وفيرٌ من الشيوخ الذين تلقى عنهم العلمَ؛ سواءً في مصر، أم في البلدان التي رحل إليها، ولقد اعتنى بذكر شيوخه في الكثير من كُتبه، بل إنه أفردهم في كتابين:

الكتاب الأول: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، وترجم فيه لشيوخه، وذكر فيه مروياته عنهم بالسّماع أو الإجازة، أو الإفادة، وجعله على قسمين:

الأول: من حمل عنهم عن طريق الرواية.

والثاني: من أخذ عنهم شيئًا من طريق الدراية، وأضاف إلى الثاني من أخذ عنه شيئًا بالمذاكرة من الأقران ونحوهم، وقد بلغ جملة من ترجم لهم في كتابه هذا: (٧٣٠) نفسًا.

الكتاب الثاني: المعجم المفهرس؛ وهو عبارة عن فهرسٍ للكُتب والمرويات التي

---

(١) مقدمة فيصل البعداني (١/ ٩٢-٩٣).

(٢) المعجم المؤسس (٣/ ٢٢٧)، إنباء الغمر (٤/ ٧٣).

تلقاها، وذكر فيه شيوخه من خلال ذكره لأسانيده في الكتب والمسانيد والمرويات [(١)].

كما أن السخاويَّ في الجواهر والدرر[(٢)] اعتنى بذكر شيوخ شيخه، وزاد فيهم طائفةً قليلةً لم يذكرهم شيخه في مشيخته، وكان جملة من ذكر (٦٣٠) نفسًا، وبيّن السخاويُّ أنّ من بين هؤلاء الشيوخ من يُعدّون من تلامذة الحافظ، ولكن جاء ذكرهم على جاري العادة بين الحفاظ والنّقاد.

تلامذته:

اشتهر ذكر ابن حَجر في وقته، وبَعُدَ صِيته، وارتحل إليه الأئمةُ، وكثر طلبتهُ حتّى كان رؤوس العلماء من كلّ مذهب وبكلّ قطرٍ من تلامذته، وأخذ النّاسُ عنه طبقة بعد أخرى، وألحق الأبناء بالآباء، والأحفاد بل وأبناءهم بالأجداد، ولم يجتمع عند أحد مجموعهم، وقهرهم بذكائه، وتفوّق تصوره، وسرعة إدراكه، واتساع نظره، ووفور آدابه[(٣)] ومما زاد من كثرة طلبته حسن خُلقه معهم، وعظم رفقه بهم؛ حيث كان: «يبسطُ لهم وجهه، ولا يغلق دونهم بابه، ويوسّعُ عليهم من ماله، ويسعى بجاهه لقضاء حوائجهم العلمية والدنيوية، وكان معهم هيّنًا ليّنًا، رفيقًا رقيقًا، حليمًا مَهِيبًا، لطيفًا ودودًا، لا ينصرف عن أحدهم بوجهه حتى يكون هو المنصرفُ... وإذا قصدهُ أحدهم- بعد فراغ الدّرس- وقد همّ بدخول بيته، وقف له طويلاً لا يفارقهُ، حتّى يكون الطالبُ هو المنصرف، ويُعِيرهم كُتُبَهُ حتّى ضاع منها زيادةً على مئة وخمسين سِفرًا، التمسها في السُّوق فلم يحصل مُعظمها...، وكثيرًا ما يتفقدُ الطلبة - سيّماً الغرباء والوافدين عليه - مُنفقًا عليهم، ويُعِينهم بكُتبِهِ، ويُغدِقُ عليهم من هداياه، وما شاكلها، وعندما يطلبون منه الإجازات يكتب لهم بها، ويُشجّعهم خلالها بالانكباب على طلب العلم وتحصيله، ويعود مرضاهم، بل ويصبرُ عليهم في اشتغالهم عليه في مرضه» [(٤)].

ولقد عدّد السّخاوي أسماء جماعة من الآخذين عنه دراية وروايةً، فذكر (٦٢٦) شخصًا[(٥)].

---

(١) ابن حجر العسقلاني، لشاكر (١/ ٩٢)، والحافظ ابن حجر العسقلاني، للشيخ (ص: ١١٠)، ومقدمة فيصل البعداني (١/ ٩٥).

(٢) الجواهر والدّرر (١/ ٢٠٠-٢٤٠).

(٣) الضوء اللامع (٢/ ٣٩).

(٤) الحافظ ابن حجر أمير المؤمنين في الحديث (ص: ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) الجواهر والدُّرر (٣/ ١٠٦٤- ١١٧٩).

مؤلفاته:

ابتدأ الحافظ رحمه الله، التّأليفَ في وقتٍ مبكرٍ من حياته العلمية؛ إذ فرغ من مصنَّفَيْه: مختصر تلبيس إبليس، لابن الجوزيّ[١] ومقدمة في العروض سنة (٧٩٥هـ)[٢] على أن السَّخاوي[٣] وآخرين ذكروا أنّ أول تصانيفه هو: مشيخة برهان الدين التنوخيّ، المئة العشاريات[٤] والموسومة بـ(نظم اللآلي بالمئة العوالي) والتي ألّفها سنة (٧٩٦هـ)، واستمرّ رحمه الله يتعاطى التأليف إلى آخر عهده بالدنيا سنة (٨٥٢هـ).

ترك الحافظ - رحمه الله - وراءهُ ثروة علميةً ضخمةً أثرى بها المكتبة الإسلامية في جوانب كثيرةٍ من جوانب العلم والمعرفة، وقد اختلف في عدد مصنفاته، فذكر السخاويُّ له ما يزيد على (٢٧٣) عنوانًا[٥].

وقال ابن تغري بردي: وأما مصنفاته، فنذكر ما نعرفه منها؛ فإنّ أسماء مصنفاته مجلدٌ كاملٌ، صغير الحجم[٦].

---

(١) قال السخاوي في الجواهر (٢/ ٦٩٠، رقم ٢٢٣): في مجلد، فرغه في سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

(٢) قال السخاوي في الجواهر (٢/ ٦٩٣، رقم ٢٥٩): شرح فيها الأبيات العروضيّة، علّقها سنة خمس وتسعين.

(٣) قال السخاويّ في الجواهر (٢/ ٦٧٠، رقم ٩٣): وهي أول ما خرّجها، وذلك في سنة ست وتسعين.

(٤) هي عبارةٌ عن مئة حديثٍ عشاريّة الإسناد، قال عنه شيخه العراقي: نظرتُ هذه الأحاديث العشاريات المئة المخرجة عن الشيوخ العوالي، أحسن تخريجٍ وأضواه، ممّن أسمع الشيخُ المخرّجة له لفظًا أو عرضًا، أو إجازةً، أو أنبأهُ من الأحاديث الصحاح، والحسان، والغرائب، التي هي عن النكارة مبرأةٌ، عن الثّقات الأثبات وأهل الصدق، والستر والصيانة المجزئة، غير المتهمين والمجروحين، والدُّعاة من الغُلاة والمرجئة، وأثنى على مخرجها (الجواهر والدرر (١/ ٢٦٩).

وقال برهان الدين الأبنوسي: خرّج له من مروياته، وقراءاته، ومناولاته، ووجاداته، وسماعاته، والكتابة إليه وإجازاته، عُشاريات لم يُنسج مثلُها على منوال، ولا ضرب لها ماثلٌ بمثال، وَسَمَها: بنظم اللآلي بالمئة العوالي. ولما تصفحتُ هذا التأليف، ونظرتُ فيه ألفيتُه غُنية للمحدث والفقيه، يا له مِنْ تصنيفٍ ما أبدعه، ومن تأليف ما أنفعه. جمع من الحديث فنونه، وأتقن ألفاظه ومتونه، دلّ ذلك على تضلّع بعلوم زاخرة، وفوائد جمّة متواترة، وأعرب عن كلّ غريبةٍ ونادرة، لو سمعها أحمدُ، وابن معين، والمدينيّ، وابن سيرين، لقضوا من ذلك العجب، وسلكوا معه الأدب، وقالوا بعد إمعان النظر: سبحانكَ مَنْ أعطاك يا ابن حجر. زاده اللهُ فضلاً وعلمًا، وذكاءً وحرصًا وفهمًا، وصيّره من العلماء العاملين، وحشرنا وإيّاه في زُمرة سيّد المرسلين، محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. (الجواهر والدرر ١/ ٢٦٤).

(٥) الجواهر والدرر (٢/ ٦٥٩-٦٩٥).

(٦) المنهل الصافي (٢/ ٢٣).

وعدّد عبد الستار الشيخ مصنفاته فأوصلها إلى (٢٨٩) مصنفًا[١].

وأما الدكتور شاكر، فقد ذكر بأن عددها (٢٨٢) مصنّفًا[٢] وأضاف (٣٨) مصنّفاً تحت عنوان: الكتب المنسوبة إليه حتى لا ينسب إلى الحافظ مؤلف لم يعمله[٣] حيث لم يوجد ما يعضد نسبة هذه المصنفات إليه، ومع هذا قال: على أن ذلك لا يعني بحالٍ نفي نسبة مصنّف ما إلى الحافظ ابن حجر، فهو موسوعيٌّ، ولا نستبعدُ منه المزيد[٤].

وفاته:

ابتدأ المرضُ بالحافظ - رحمه الله - في ذي القعدة سنة (٨٥٢هـ)، واستمرّ في درسه مع مرضه الذي حرص على إخفائه إلى أنْ اشتدّ به المرضُ جدًّا، وصار يحسُّ شيئًا ثقيلاً على معدته، ثمّ حصل له إسهال مع رمي دمٌ، فتخلف عن صلاة عيد الأضحى، وهو الذي لم يكن يترك جمعةً، ولا جماعةً، وتزايد المرضُ عليه، واشتدّ به، وتردد الأطباءُ إليه، وعجز في آخر أيامه عن التوضأ، وصار يصلي الفرائض وهو جالسٌ، وترك قيام الليل، وانتابهُ الصّرعُ، وتكرر منه ذلك، وهرع النّاسُ لعيادته أفواجًا من الأمراء، والقضاة، والعلماء والطلبة.

وفي ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجّة سنة (٨٥٢هـ) بعد صلاة العشاء بنحو ساعة انتقل إلى ربّه، وشغل أهله بتجهيزه وغسله، وصُلي عليه من الغد، قبيل صلاة الظهر بمصلى سبيل المنوني خارج القاهرة، وصلى عليه الخليفة، وحمل نعشه، وحضر الصلاة عليه السلطان فمن دونه، وكان له مشهدٌ عظيمٌ، لم ير مثله في كثرة من حضر من الشيوخ فضلاً عمّن دونهم، وقدّر بعض الأذكياء من حضر جنازته بأكثر من خمسين ألف إنسان، وكان دفنه بالقرافة، وحصل من البكاء، والانتحاب أسفًا على فقده الشيء الكثير، وصُلي عليه صلاة الغائب في مكّة، وبيت المقدس، والخليل، وحلب، ودمشق وغيرها.

وتبارى الشعراء في رثائه وذكر مآثره وفضائله، رحمه الله رحمة واسعة، وغفر لهُ مغفرة جامعةً[٥].

---

(١) الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث (٣٧٥-٤٨٩).

(٢) ابن حجر العسقلاني مصنفاته (١/ ١٧٣- ٣٨٦).

(٣) ابن حجر العسقلاني مصنفاته (ص: ٣٨٦- ٣٩٨).

(٤) ابن حجر العسقلاني مصنفاته (ص: ٣٨٧).

(٥) الجواهر والدرر (٣/ ١١٨٥)، ابن حجر العسقلاني ومصنفاته (١/ ١١٩-١٢٦)، ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث (ص: ٦١٥-٦٢١)، مقدمة فيصل البعداني (١/ ١٢٥-١٢٦).

التعريف بكتاب: فتح الباري بشرح صحيح البُخاريّ

ويشتمل على:

- اسم الكتاب.
- بداية تأليفه، والانتهاء منه.
- مراحل تأليفه.
- المصادر الأساسيّة لشرح هذا الكتاب.
- ثناء العلماء على فتح الباريّ.
- الناسخون لكتاب فتح الباريّ.
- الَّذين كتبوا غالب الكتاب بخط يدهم.
- الَّذين كتبوا عنه الكثير.
- القارئون على الحافظ ابن حجر كتابه: الفتح.
- نسخ الكتاب المُتْقَنة وأماكن وجودها.
- جهود العلماء في خدمة فتح الباريّ.
- جهود الحافظ ابن حجر في خدمة صحيح البخاريّ.

التعريف بكتاب: فتح الباري شرح صحيح البخاريّ

اسم الكتاب:

لم يختلف أحدٌ من العلماء، فيمن ترجمَ للحافظ ابن حَجر رحمه الله، أو ذكر شرحه للبخاريّ، في اسم الكتاب؛ فهو باتفاق من ترجموا له:

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

كما أنّ الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ نفسه قال في افتتاحية كتابه[١]: وسمّيتُه:

فَتح البَاري بشرح صحِيح البخاريّ

فهل سبقه أحدٌ في تسمية شرحه على الجامع الصحيح بهذا الاسم؟

قال السّخاوي (ت٩٠٢هـ) رحمه الله[٢]: وقد سبقه شيخه: المجد اللغوي (ت٨١٧هـ) صاحب القاموس، فرأيتُ في أسماء تصانيفه:

منح الباري بالسيح الفسيح المجاري في شرح صحيح البخاري[٣]. وأنّه كمّل منه رُبع العبادات في عشرين مجلدة.

وقال الحافظ ابن حجر[٤] كان يدخل في شرحه للبخاري من كلام ابن عربي في الفتوحات المكيّة، ما كان سببًا لشين الكتاب، لم أكن أتّهم الشيخ المذكور بمقالته في ابن عربي، إلا أنّه كان يحب المداراة.

وأضاف السّخاوي: وكذا سبقه – فيما قيل– إلى التسمية بفَتح الباري، الحافظ ابن رجب الحنبلي، لكن سمعتُ صاحب الترجمة يذكر أنّه لم يطّلع على ذلك[٥].

قلتُ: لعلّ الحافظ ابن حَجر اطّلع عليه فيما بعدُ، حيث نقل عدّة نصوصٍ منه في مواضع متعددة[٦] وهذا يؤكد لنا اطّلاعه عليه، والاستفادة منه.

---

(١) فتح الباري (١/ ٥).
(٢) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٧٥).
(٣) تحرّف اسمه في: شذرات الذهب (٧/ ١٢٨) الطبعة القديمة، ونبّهوا على هذا الخطأ في طبعته الجديدة المحققة (٩/ ١٨٧)، كما تحرّف أيضاً في البدر الطالع، للشوكاني (١/ ٨٩) إلى: فتح الباري، والصواب: منح الباري كما ذكرناه.
(٤) ذيل الدّرر الكامنة (ص: ٢٣٩).
(٥) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٧٥).
(٦) انظر على سبيل المثال: (١/ ١٧٦) عند شرحه لحديث رقم (٧٩)، حيث قال: ثمّ قرأت في شرح =

بداية تأليفه، والانتهاء منه:

وكان الابتداء في تأليفه في أوائل سنة (٨١٧هـ) على طريق الإملاء، ثمّ صار يكتب من خطه مداولة بين الطلبة شيئًا فشيئًا، والاجتماع في يوم الأسبوع للمقابلة والمباحثة، وذلك بقراءة الشيخ العلامة ابن خضر، إلى أن انتهى في أول يوم من رجب سنة (٨٤٢هـ)، سوى ما ألحق فيه بعد ذلك، فلم ينته، إلا قُبيل وفاة المؤلف بيسير، وجاء بخط مؤلفه في ثلاثة عشر سفرًا، وبيِّض في عشرٍ، وعشرين، وثلاثين، وأزيد، وأقلّ.

وقال السخاوي[1] وكان عقب فراغ المقدمة شرع في شرحٍ أطال فيه النَّفَس، وكتب منه قطعةً تكونُ قدر مجلدٍ، ثمّ خشي الفُتورَ عن تكميله على تِلْك الصِّفة، فابتدأ في شرح متوسط، وهو: فتح الباري، الماضي شرحه.

قال شيخنا[2] فلمّا كانَ بعدَ خمس سنينَ أو نَحوِها، وقد بيِّض منه مقدار الرّبع على طريق مُثلى، اجتمع عندي مِنْ طَلبة العلمِ المَهَرة جماعةٌ، ووافقوني على تحرير هذا الشّرح، بأنْ أكتبَ الكرّاس، ثمّ يُحصلّه كلٌّ منهم نُسخًا، ثمّ يقرؤهم أحدهم، ويعارض معه رفيقه مع البحث في ذلك والتّحرير، فصار السِّفرُ لا يكمل منه إلا وقد قُوبِل وحُرّر، ولَزِم مِنْ ذلك البُطءُ في السَّير لهذه المصلحةِ، إلى أنْ يسرّالله تعالى إكماله في شهر رجب سنة (٨٤٢هـ).

مراحل تأليفه:

كما تقدم آنفاً استغرق تأليف الكتاب (٢٦) سنة، وخلال هذه الفترة كان الحافظ ابن حجر يضيف المعلومات التي تستجد له، ولهذا تختلف النسخ التي توجد للكتاب؛ حيث لدى اللاحق من الإضافات ما ليس عند السابق؛ ولأجل ذلك ظن الّذين اطّلعوا على هذا الكتاب قبل أن يكتمل أنّه ناقصٌ؛ قال السخاوي في الجواهر والدّرر[3] فرأيت بخط- سبط

= ابن رجب أنّ في رواية: بالموحدة، بدل النون، قال: والمراد بها القطعة الطيبة، كما يقال: فلان بقية الناس، وهذا في القسم المفقود من شرح ابن رجب على الجامع الصحيح.

وفي (١/ ١٧٨) عند شرحه لحديث رقم (٨٠) قال: وحكى ابن رجب عن بعضهم: وينث، بنون، ومثلثة، من: النثّ، وهو الإشاعة.

وفي (١١/ ٣٤٠) عند شرحه لحديث (٦٥٠٠)، قال: قال ابن رجب في شرحه لأوائل البخاري: قال العلماء: يؤخذ من منع معاذ من تبشير الناس، لئلا يتكلوا، أنّ أحاديث الرخص لا تشاع في عموم الناس، لئلا يقصر فهمهم عن المراد بها، وقد سمعها معاذ، إلخ.

(١) الجواهر والدُّرر (٢/ ٦٧٥).

(٢) الجواهر والدُّرر (٢/ ٦٧٦).

(٣) الجواهر والدُّرر (١/ ٢٩٦-٢٩٧، الباب الثالث: في ثناء الأئمة عليه).

ابن العجمي- بحلب في رحلتي إليها في مجموع من مجاميعه ترجمة لصاحب الترجمة، قال فيها بعد ذكر مولده ونسبه:

وهذا الرّجل في غاية ما يكون من استحضار الرّجال والكلام فيهم. وله مؤلفات كثيرة في تراجمهم، وله كتاب لسان الميزان: كتاب حسنٌ فيه فوائد.

وله شرح على البخاري لم يكمله، نظرت فيه بعض نظر.

وقال السخاوي أيضاً[1]: فقرأت بخط- ابن الخطيب الناصرية- في تاريخ حلب الذي ذيَّل به على تاريخها لابن العديم، حيث ذكر صاحب الترجمة بعد سياق نسبه ومولده وجملة من شيوخه ما نصه:

ورحل إلى اليَمن وحجّ، وأقبل على التصنيف، والاشتغال والإشغال، فصنّف كتباً كثيرة، منها: ما كمُل، ومنها ما لم يكمل، فممّا كمل قديمًا كتابه: تغليق التعليق، وصل فيه تعليقاتَ البخاريّ، وهو كتابٌ جليلٌ نفيسٌ، قرأتُ عليه بعضَه بالقاهرة في رحلتي إليها. ومما لم يُكمل: شرح البخاري، وصنّف مقدمة له، فيها فوائدُ غزيرةٌ جليلةٌ.

وقال تقي المقريزيُّ (ت٨٤٥هـ): ثمّ شرع في شرح حافلٍ على البخاريّ، فكتب منه المقدمة الشامِلَة لجميع مقاصده في مُجلّدٍ، وهو الآن في الكلام على الأصل، أعانه الله على إتمامه[2].

ولأجل ذلك مِن النّادر أنْ تجدَ للكتاب نسخةً كاملةً، تُشكّل آخر ما انتهى إليه الحافظ ابن حجر رحمه الله، بل السَّخاوي نفسه يذكر أنّه عثر بعد وفاة المؤلف على إضافات وأوراق كان قد ألحقها الحافظ في شرحه هذا؛ حيث قال: «سوى ما ألحق فيه بعد ذلك، فلم ينته، إلا قُبيل وفاة المؤلف بيسير»[3].

وهذا يدلّ على أن الحافظ ابن حجر كان دائمًا ينظر في كتابه هذا، ويضيف إليه المعلومات التي تستجد له من خلال قراءته للكتب والمصادر ذات الصلة بالكتاب.

وليمة فتح الباري:

ولمّا أكمل الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله شرحه هذا تصنيفًا ومقابلةً ومباحثةً عملَ وليمة عظيمةً للاستبشار والفرح، والشكر لنعم الله عليه، وذلك بالمكان الذي بناه

---

(١) الجواهر والدّرر (١/ ٣٠٢، الباب الثالث: في ثناء الأئمة عليه).
(٢) دُرَر العُقود الفريدة (١/ ١٩٨).
(٣) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٧٥).

المؤيد خارج القاهرة بين كوم الريش ومنية الشِّيرج، ويُسمّى بالتاج والسبع وجوه.

قال السخاويّ: في يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وقُرئ المجلس الأخير منه هناك، وجلس شيخُنا المصنفُ مع القارئ على الكرسيّ.

وكان يومًا مشهودًا، لم يعهد أهلُ العصر مثله بمحضر من العلماء، والقضاة، والرؤساء، والفضلاء وغيرهم ممّن لا يُحصيهم إلا اللهُ عزّ وجلّ.

فمن أعيان الحاضرين من الشافعية: القاياتيّ، والونائيّ، والمحلي، والسّفطيّ، وابن البارزيّ، والتّقيّ المقريزيّ، والبُرهان الكركيّ، والمحبّ القمّنيّ.

ومن الحنفيّة: ابنا الديريّ شيخ الإسلام سعد الدين، والبرهان، وابنا الأقصرائيّ شيخ الإسلام أمين الدين، ومحب الدّين، والمحب بن الأشقر.

ومن المالكيّة: ابن التّنسيّ، وأبوالجود البنبيّ.

ومن الحنابلة: المحب بن نصر الله.

ومن أرباب المناصب: المقام الناصريّ محمد ابن السلطان جقمق، والوزير كاتب المناخات، وناظر الخاص.

قال السخاويُّ: وكنتُ هناكَ وأنا صغيرٌ.

وقال الشعراء في ذلك فأكثروا؛ منهم: الشريف الأسيوطيّ، والشهاب الحجازيّ، وابن أبي السعود، والنّواجيّ، والدّجويّ، والمليجيّ، والمحب البكريّ، والشرف الطنوبيّ، وابن الفالاتيّ الأديب، والبقاعيّ، وأنشد ذلك بالمكان المذكور بالمنكوتمرتية أو بالبيبرسيّة، واليسير من ذلك مِنْ لفظ ناظمه.

وفرّق عليهم - بل على من كان ملازم الكتابة فيه عنه - الذّهب وغير ذلك، ودفع - رحمه اللهُ - لأصحاب البرسيم المزدَرَع هناك عوضًا عمّا أتلفته دوابهم مالاً، حتّى لا يتضرَّر أحدٌ بذلك.

وكان المصروف في الوليمة المذكورة نحو خمسمئة دينارٍ، ولم يترك مِنْ أنواع المآكل والمشارب والفواكه والحلوى وما أشبه ذلك شيءٌ، فكان شيئًا عجبًا [1].

---

(١) الجواهر والدّرر (٢/ ٧٠٤).

المصادر الأساسية لشرحه لهذا الكتاب:

سأقتصر هنا على ذكر شروح صحيح البخاري التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في شرحه، وهي:

١- شرح الجامع الصحيح للبخاري، لأبي الحسن، علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البَكْريّ، القرطبي، المالكي، المعروف بابن بطال، توفي سنة (٤٤٩هـ).

هذا الكتاب يعتبر من أهم المصادر التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر؛ فقد نقل عنه الحافظ في شرحه أقوال جماعة من أهل العلم، وهم: ابن جرير الطبري، والطحاوي، وابن عبد البر، وابن القصّار، ونقل عن شرح المهلب على صحيح البخاري بواسطة ابن بطال، ولا أظنّ أنه اطّلع عليه.

٢- شرح الجامع الصحيح للبخاري، لقطب الدّين أبي محمد، عبد الكريم بن عبد النّور ابن مُنير بن عبد الكريم، الحلبي الأصل والمولد، المصري الإقامة والوفاة، الحنفيّ، المعروف بابن أخت الشيخ نصر، والمشهور بالقطب الحلبي، توفي سنة (٧٣٥هـ)، لم يكمله، عمل معظمه في عدّة مجلدات، بيّض منه إلى نصفه، فبلغ ما بيّضه عشر مجلدات، ومنه ومن شرح الحافظ مُغلطاي بن قليج التركي يستمد من بعدهما من شراح الصّحيح، لاسيما: ابن الملقن، والحافظ ابن حجر.

٣- التلويح في شرح الجامع الصحيح، لعلاء الدين أبي عبد الله، مغلطاي بن قِليج بن عبد الله، البكرجي، التركيّ، المصري، الحنفيّ، الفقيه، الحافظ، المؤرخ، النَّسابه، توفي سنة (٧٦٢هـ)، وقد استفاد منه الحافظ ابن حجر استفادة كثيرة كغيره من كتبه، كإكمال تهذيب الكمال وغيره، وهو عالم موسوعي اجتمع له من المصادر ما لم يطلع عليه أحد قبله ولا بعده، وتوجد لشرحه هذا قطعة مصورة في مكتبة شيخي العلامة المحدث حماد بن محمد الأنصاري - رحمه الله - وقمتُ بمقارنته مع الفتح، وتبين لي مدى استفادته الكبيرة من هذا الكتاب، وهذه القطعة من كتاب المناقب.

٤- التَّنقيح لألفاظ الجامع الصّحيح، لبدرالدّين، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن بَهادُر بن عبد الله الزَّركَشيّ، التركيّ أصلاً، المصري مولداً، الشافعيّ، توفي سنة (٧٩٤هـ)، قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة: شرع في شرح صحيح البخاريّ، وترك مسودّة وقفتُ على بعضها، ولخص منه كتابه: التنقيح، في مجلد[1].

---

(١) الدرر الكامنة (٣/ ٣٩٧).

قصد فيه المؤلف إيضاح غريبه، وإعراب غامضه، وضبط نسبٍ، أو اسم يخشى فيه من التّصحيف، منتخبًا من الأقوال أصّحها، ومن المعاني أوضحها، مع إيجاز العبارة، والرمز بالإشارة، وإلحاق فوائد هامة، يستغني به اللبيب عن الشروح، لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج إلى بيان.

وقد استفاد الحافظ ابن حجر من هذا الكتاب كثيرًا؛ فتارة ينقل عنه بالاسم، وأخرى بذكر الكتاب، وثالثة دون الإشارة إليه، ورابعة يقول: قال بعض المتأخرين، ثمّ يورد نصاً عن الزركشيّ[1] و تكاد تجد أنَّ الحافظ ابن حجر فرّغ مادة هذا الكتاب بكامله في الفتح.

٥- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاريُّ، الشَّافعيُّ، المعروف بابن الملقن، توفي سنة (٨٠٤هـ)، وهو أحد المشايخ الثلاثة الذين كانوا أعجوبة في القرن الثامن، وهم: ابن الملقن، والبلقينيّ، والعراقيّ، الأول: في كثرة التصانيف، والثاني: في معرفة مذهب الشافعيّ، والثالث: في معرفة الحديث وفنونه، وكلّ من الثلاثة بهذا الترتيب المذكور آنفا ولد قبل الذي يليه، ومات قبله بسنة. وقال ابن الملقن عن شرحه هذا: واعلم أيّها الناظر في هذا الكتاب: أنّه نخبة عمر المتقدمين والمتأخرين إلى يومنا هذا، فإني نظرتُ عليه جلّ كُتب هذا الفنّ من كلّ نوعٍ، ولنذكر من كلّ نوع جملة. وقد استفاد منه الحافظ ابن حجر مع انتقاصه لهذا الكتاب.

٦- الفيض الجاري على الجامع الصحيح للبخاري، لسراج الدين أبي حفص، عمر بن رسلان بن نصير، الكِنانيّ، العسقلانيّ الأصل، البلقينيّ، المصريّ، الشافعيّ، الحافظ، شيخ الإسلام، توفي سنة (٨٠٥هـ)، شرح قطعة من الكتاب من أوله، إلى كتاب الإيمان في نحو خمسين كراسة[2].

هذه هي المصادر الأساسية في شروح البخاري التي عوّل عليها الحافظ ابن حجر كثيرًا في شرحه هذا، بجانب عشرات الشروح، ومئات المصادر الأخرى[3].

---

(١) دراسة كتاب: التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، للدكتور يحيى الحكمي (١/ ٢٢).
(٢) كشف الظنون (١/ ٥٥٠)، هدية العارفين (١/ ٧٩٢).
(٣) انظر قائمة لمصادرها الأخرى ليس حصرًا كتاب: الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أمير المؤمنين في الحديث، للشيخ عبد الستار الشيخ (ص: ٥٨٢- ٥٨٧).

ثناء العلماء على فتح الباري:

التَّواضعُ صِفةُ العُلماء، ومِن هذا المبدأ قيّم ابنُ حجر تُراثه الفِكري؛ فقد جمع أسماء مؤلفاته في كُراسة، اطّلع عليها السَّخاويُّ، ونقل جزءًا من مقدمتها، فقال: افتتحها على سبيل التواضع والهضم لنفسه، بقوله: (وأكثر ذلك- يعني تصانيفه- مما لاتساوي نسخة لغيره، لكن جرى القلم بذلك) وسمعه يقول[١]: «لستُ راضيًا عَن شيءٍ مِن تصانيفي، لأنّي عملتها في ابتداء الأمر، ثمّ لم يتهيأ لِي مَنْ يُحرِّرُها مَعِي، سوى: شرح البخاريّ، ومقدمته، والمشتبه، والتهذيب، ولسان الميزان».

وقال السخاوي (ت٩٠٢هـ)[٢]: شرح البخاريّ، المسمى: فتح الباري، وهو أجلّ تصانيفه مطلقًا، وأنفعها للطالب مغربًا ومشرقًا، وأجلّها قدرًا، وأشهرها ذكرًا، بحيث رأيتُ بخط مؤلفه قبل تمامه ما نصّه: ولولا خشية الإعجاب، لشرحتُ ما يستحق أن يوصف به هذا الكتاب، لكن لله الحمد على ما أولى، وإيّاه أسألُ أن يُعين على إكماله منّاً، وطَوْلاً.

وقال أيضاً: ولو لم يكن له إلا شرح البخاريّ؛ لكان كافيًا في علو مقداره، ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بأن شرح البخاريّ إلى الآن دَيْنٌ على هذه الأمّة[٣] لقرّت عينه بالوفاء والاستيفاء[٤].

وقال ابن قاضي شهبة[٥]: تصدّى للتصنيف، فصنّف الكثير. ومصنفاته تزيد على المئة، من أجلّها: شرحه على البخاري؛ لم يصنف مثله، ولا على منواله.

وقال أبوالفتح المراغي[٦]: وَصَفَه في ديباجة مختصره لفتح الباري، وقال: إنّه وضعَ عليه- يعني على البخاري- شرحًا واسعًا، وبحرًا جامعًا، سمّاه: فتح الباري، فلخّصتُ من مقاصده وفرائده ما يُفيد الطالبَ، ويُثلج صدرَ الرّاغبِ.

---

(١) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٥٩).

(٢) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٧٥).

(٣) التبر المسبوك (ص: ٢٣١).

(٤) ونصه: فلم يوف حقّ الشرح كابن بطال، والمُهلّب، وابن التين، ونحوهم، ولقد سمعتُ كثيرًا من شيوخنا رحمهم الله يقولون: شرح كتاب البخاريّ دينٌ على الأمة، يعنون أن أحدًا من علماء الأمة لم يوف ما يجب لهُ من شرح بهذا الاعتبار. المقدمة، لابن خلدون (٢/ ١٢٦).

(٥) الجواهر والدرر (١/ ٣٠٨).

(٦) الجواهر والدّرر (١/ ٣١١).

وقال أبوالبركات الغَزِيُّ[(١)]: وتصدى للتصنيف، فصنّف الكثير، ولم يصنّف أحدٌ في زمانه مثله، ولا قريبًا منه، بلغني من جماعة من أصحابه أنها تزيد على المئة، وأجلها كما كتبه لي بخطه في إذنه لي بالإفتاء في أواخر سنة ست وثلاثين صحبة الأشراف لما توجّه إلى آمد، شرحه المشهور على البخاريّ المسمّى: بفتح الباري، وقد انتهى فيه إلى الدعوات في تلك السنة في عشر مجلدات، وبلغني أنه الآن كمُل أو شارف الكمال في نحو العشرين مجلدًا، وأنه لم يصنّف مثله، ولا على منواله، وأنه يشهدُ له بالمرتبة العُليا في الفنون، وله دويان شعر، وهو إمام الأدباء في زمنه.

وقال ابن كحيل[(٢)]: (١/ ٣١٤)

قد فزتم بين الأنام وحزتمو | رهن السباق بنشر فتح الباري
فالله يكلؤكم ويبقي مجدكم | ويحوطكم من أعين الأغيار

وقال أبوذر الحلبي ابن شيخ الإسلام البرهان الحلبي (ت ٨٤٤هـ)[(٣)]: وكتب، وخرّج، وحصّل، وأدّب، وألّف، واختصر، وسار ذكره في الآفاق، وانتشر أمره. وشرح البخاري شرحًا عظيمًا، لم يشرح البخاري مثله. وتلقاه الناس بالقبول، وسارعوا إلى كتابته، وقراءته عليه، وطلبه ملوك الآفاق إلى بلادهم، ويوم فراغه عمل ضيافة للناس بالقاهرة، وكان يومًا مشهودًا.

وقال أيضاً: وأخبرني العلاء ابن خطيب الناصرية، قال: أخبرنا الشيخ ولي الدين العراقي أنّ أول اشتغاله بالحديث في سنة ثلاث وتسعين، ورأيت بخطه: بلغت مصنفاته إلى مئتي مصنّف. والذي أعرف منها: فتح الباري؛ لم ينسج على منواله، ولم تسمح قريحة بمثاله، و تغليق التعليق، لم يسبق إليه، ولم يعرج أحدٌ قبله عليه.

وقال أبوالفضل ابن الشحنة القاضي (ت٨٩٠هـ)[(٤)]: وألف في فنون الحديث كتبًا عجيبة، أعظمها: شرح البخاري، وعندي أنه لم يشرح البخاري أحد قبله؛ فإنه أتى فيه بالعجائب والغرائب، وأوضحه غاية الإيضاح، وأجاب عن غالب الاعتراضات، ووجّه كثيرًا مما عجز غيره عن توجيهه. وبلغني أنه قال: إن أحسن مؤلفاتي: الشرح، وتغليق التعليق، واللسان، ومصنفاته تبلغ زيادة على مئة وخمسين.

---

(١) بهجة الناظرين (ص: ١٣٥)، الجواهر والدّرر (١/ ٣١٤).
(٢) الجواهر والدّرر (١/ ٣١٤).
(٣) الجواهر والدّرر (١/ ٣٢٠).
(٤) الجواهر والدّرر (١/ ٣٢٩).

وقال جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)[١]: وصنّف التصانيف التي عمّ النفع بها، كشرح البخاريّ الذي لم يصنّف أحدٌ في الأولين ولا في الآخرين مثله.

الناسخون لكتاب فتح الباري:

١- ابن خِضِر؛ وهو: إبراهيم بن خِضر بن أحمد بن عثمان، برهان الدين أبوإسحاق، ابن الزّين، العثمانيّ، الصّعيديّ، القصوريّ، القاهريّ، توفي سنة (٨٥٢هـ).

قال السخاوي في الضوء اللامع: لازم شيخنا في الحديث، واشتدّت عنايته بملازمته بحيث إنه قرأ عليه كتب الإسلام، والكثير من تصانيفه، خصوصًا فتح الباري، فما أعلم قرأه عليه تامًا غيره[٢].

٢- الشمس السندبيسي، وهو: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحى، الزّين، أبوالفضل ابن التاج السندبيسي الأصل، القاهريّ، توفي سنة (٨٥٢هـ).

قال السخاويُّ: لازم شيخنا في أماليه وغيرها، حتى حمل عنه شرح البخاري، وكتبه بخطه، وكذا كتب عنه غير ذلك، وهو من قدماء أصحابه[٣].

٣- الشيخ شمس الدين ابن قمر، وهو: محمد بن علي بن عمر بن مختار، الشمس، أبوعبد الله القاهريّ، الحسينيّ، ويعرف بابن قمر، توفي سنة (٨٧٦هـ).

قال السخاوي في الضوء اللامع: كتب الكثير سِيَّما من تصانيف شيخنا، حتى إنه كتب فتح الباري مرّتين وباعهما[٤].

وقال في الجواهر والدرر: وكتب الشرح مرّتين[٥].

٤- القاضي شهاب الدين الزفتاوي، وهو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن، المصريّ، الشافعيّ، توفي سنة (٨٦١هـ).

قال السّخاوي: اختصّ بشيخنا؛ لكونه بلديه، وحصّل فتح الباري[٦].

٥- البهاء أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، العامريّ، الجُهنيّ، القاهريّ، ويعرف بابن

(١) ذيل تذكرة الحفاظ (ص: ٣٨١).
(٢) الضوء اللامع (١/ ٤٤).
(٣) الضوء اللامع (٤/ ١٥١).
(٤) الضوء اللامع (٨/ ١٧٦).
(٥) الجواهر والدرر (٣/ ١١٥٠)، و (٢/ ٧٠٥).
(٦) الضوء اللامع (٢/ ٧٦).

حرمي، توفي سنة (٨٧٥هـ).

قال السخاويُّ: وهو ممن لازم شيخنا، فأكثر، وكتب عنه شرح البخاريّ وغيره في الإملاء[١].

٦- الزّين عبد الغني بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز، القِمَنيّ، ثمّ القاهريّ، توفي سنة (٨٦٧هـ).

قال السخاويُّ: لازم شيخنا في الأمالي وغيرها، وكتب عنه فتح الباري[٢].

٧- الشريف سعيد بن علي بن عبد الكريم، أوعبد الجليل، أو عبد الخالق، وعبد الكريم أكثر، الجزائريّ، توفي سنة (٨٧٢هـ)[٣].

٨- الشيخ عزّ الدين [٤]عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه، التونسي الأصل، السنباطي، ثم القاهري، الشافعيّ، توفي سنة (٨٧٩هـ).

قال السخاوي في الجواهر والدرر: كتبه نحو ثلاث مرّات[٥] منها واحدة - وهي أهمّها- للقاضي كمال الدّين البـارزي، بِيعت في تركته بدون ثلاثمئة دينار[٦].

وقال في الضوء اللامع: وكتب الكثير، ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري، أجلّها: النسخة الكمالية البارزيّة [٧].

٩- فخرالدين بن نصرالله بن حسن بن محمد بن أحمد الناسخ، الأذكويّ الأصل، الفوهيّ، القاهريّ.

قال السخاوي في الجواهر والدرر: كتبه مرّتين، إحداهما لسبط المؤلف، صارت بمكة[٨].

١٠- البهاء ابن المصري، وهو: خضر بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب، ويعرف بابن المصريّ (ت٨٧٠هـ).

---

(١) الضوء اللامع (١/ ٣٢٨).
(٢) الضوء اللامع (٤/ ٢٥٥).
(٣) الضوء اللامع (٣/ ٢٥٥).
(٤) في الجواهر والدُّرر (٢/ ٧٠٥): زيادة (ابن) وهو خطأ.
(٥) قال المحقق في نسخة (ط) أكثر من ثلاث مرّات.
(٦) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٥).
(٧) الضوء اللامع (٤/ ٢٣٨).
(٨) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٥).

قال السَّخاويّ: كتب الكثير بخطّه[١].

١١- المحبّ البكريّ، هو: محمد بن محمد بن محمد بن سليمان، المحب أبويحيى ابن العزّ بن العماد البكريّ، القاهريّ، توفي سنة (٨٥١هـ).

قال السّخاوي في الجواهر: ولم تكمل نسخته إلا بعد وفاته[٢].

وقال في الضوء اللامع: لازم شيخنا في الأمالي وغيرها، وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري، وغيره[٣].

١٢- ابن أخي المنوفي، وهو: نورالدين علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر، المنوفي، ثم القاهريّ، البهائيّ، (ت٨٨٩هـ).

قال السخاوي في الجواهر: كتبه نحو مرّتين[٤].

وقال في الضوء اللامع: كتب بخطه الكثير جدّاً لنفسه ولغيره، ومما كتبه: فتح الباري غير مرّة، والإصابة، وما يفوق الوصف[٥].

١٣- الشريف أحمد السيوطيّ.

قال السَّخاوي: كتبه: مرّتين[٦].

١٤- الزّين اليمانيّ.

قال السخاوي: كتبه مرّتين، وهما من أقلّ النسخ حجمًا؛ كلّ واحدة منهما في ستة أسفار[٧].

١٥- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاويّ، المتوفى سنة (٩٠٢هـ).

وقال في وصف نسخته: وهي التي صار بحمد الله المعوّل عليها بالقاهرة لتيسُّر عاريتها[٨].

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ١٧٩).
(٢) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).
(٣) الضوء اللامع (٩/ ٢٢٢).
(٤) الضوء اللامع (٥/ ١٨٠-١٨١).
(٥) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).
(٦) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).
(٧) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).
(٨) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).

الذين كتبوا غالب الكتاب بخط يدهم:

١- الشيخ رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة الزّين، أبوالنعيم، وأبوالرضا العُقبي، ثم القاهريّ، الصحراويّ، توفي سنة (٨٥٢هـ).

قال السخاويُّ: وكتب بخطه الجيّد الكثير من الكتب، والأجزاء، والطّباق[١].

٢- الشيخ أبوعبد الله الضّيُّ، وهو: محمد بن إسماعيل بن أحمد بن حلبان، شمس الدين الشافعيّ، توفي سنة (٨٤٠هـ)

قال عنه الحافظ ابن حجر: لازمني نحو ثلاثين سنة، وكتب أكثر تصانيفي، كأطراف المسند، وما كمل من فتح الباري، وهو أحد عشر سفرًا، والمشتبه، ولسان الميزان، وتخريج الرافعيّ، وعدّة كتب، والأمالي، وهي قدر أربع مجلدات بخطه، وكتب لنفسه من تصانيف غيري[٢].

٣- الزّين قاسم الزُّبيري، وهو: زين الدين قاسم بن محمد بن يوسف، توفي سنة (٨٥٦هـ).

قال السَّخاوي: أكثر من الحضور عند شيخنا في الأمالي وغيرها، وكتب عنه غالبَ شرح البخاريّ[٣].

الذين كتبوا عنه الكثير:

١- شمس الدين ابن حسان[٤].

٢- التقي عبد الغني بن علي بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر، أبومحمد، المغربي الأصل، المنوفي القاضيّ.

قال السَّخاوي: لازم شيخنا، واختص به، وعرف بالانتساب له قديمًا، وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها، ولازم مجالس إملائه وغيرها، وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه[٥].

٣- محيي الدين، عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي، أبوالبقاء، الطُّوخيُّ، القاهريّ، توفي سنة (٨٨٠هـ).

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ٢٢٨).
(٢) إنباء الغمر (٨/ ٤٤٣)، وكذا عنه نقله السخاوي في الجواهر والدرر (٣/ ١١٣٥).
(٣) الضوء اللامع (٦/ ١٩٢)، وكذا قال في الجواهر والدرر (٣/ ١١٢٥).
(٤) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).
(٥) الضوء اللامع (٤/ ٢٥٤).

قال السخاويُّ في الضوء اللامع: كتب عنه من أماليه جملة، بل ومن الأدب من فتح الباري، إلى آخره[١].

وقال في الجواهر والدرر: وكتب عنه قطعةً من آخر فتح الباري، مع جماعة[٢].

٤- المحب محمد بن البهاء عبد اللطيف ابن الإمام[٣].

٥- ابن الشيخ علي، وهو: شمس الدين، محمد بن علي بن عُبيد، يعرف بابن الشيخ علي المخبزي، توفي سنة (٨٥٦هـ).

قال السخاويُّ: كتب من فتح الباري قديمًا، قطعة، وكذا من غيره[٤]

٦- الشيخ شهاب الدين بن أسد، هو: أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو العباس، الأسيوطيّ الأصل، الإسكندري المولد، القاهريّ، توفي سنة (٨٧٢هـ).

قال السَّخاوي: لازم شيخنا في الحديث ملازمة تامّة، حتى سمع عليه أكثر ما قرىء عنده من مروياته، وتآليفه، وحضر مجالسه في التفسير، وشبهه، وكتب عنه قطعة من فتح الباري، وأشياء من تصانيفه[٥].

٧- الشيخ بهاء الدين المشهدي، وهو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد، أبو الفتح ابن الزّين، القاهريّ، الأزهريّ، توفي سنة (٨٨٩هـ).

قال السخاويُّ: لازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة، وشرح الألفية، والمقدمة، وغالب المشتبه وغيرها، رواية ودراية، وكتب عنه أكثر أماليه، وقطعة من آخر البخاريّ، وأذن له في الإقراء، والإفادة[٦].

٨- شرف الدين ابن جَوشن، عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان.

قال السّخاويُّ: كتب عنه من شرح البخاريّ كثيرًا[٧].

٩- البدر التّنسِي المالكيُّ، محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله،

---

(١) الضوء اللامع (٤/ ٢٩٣).
(٢) الجواهر والدرر (٣/ ١١٠٥).
(٣) الجواهر والدرر (٢/ ٧٠٦).
(٤) الضوء اللامع (٨/ ١٩٥).
(٥) الضوء اللامع (١/ ٢٢٩).
(٦) الضوء اللامع (٧/ ١٨٠).
(٧) الجواهر والدّرر (٣/ ١١٢٤)، وله ترجمة في: الضوء اللامع (٦/ ١٥٤).

قاضي الديار المصريّة، توفّي سنة (٨٤٤هـ).

قال السخاويُّ: كتب بخطه قطعةً جديدةً من أول شرحه على البخاريّ، تنتهي إلى أثناء الجماعة[(١)].

١٠- شمس الدين ابن المصريّ، محمد بن الخضر بن داود.

قال السخاويُّ: سمع منه، وكتب عنه من إملائه، والمشتبه، ومن الشرح[(٢)].

القارئون عليه:

قال السَّخاوي[(٣)] ولم يتّفق قراءة الكتاب عليه في غير المرّة الماضي ذكرُها. نعم، قرئ عليه نحو النصف الأول منه بعد ذلك؛ قرأه عليه: بدرالدين القطّان، وابتدأ قراءته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: اللهم فقِّهْه في الدّين، وعلّمه التأويل، من كتاب العلم، بناءً على قراءة غيره، وقابلتُ حينئذٍ عليه ما كنتُ كتبتُه منه، وقرأتُ بنفسي كثيرًا منه.

نسخ الكتاب المتقنة وأماكن وجودها:

١- مكة المكرمة: قال السّخاوي: وبمكة من الكتاب المذكور عدّة نُسخٍ.

٢- دمشق: وكذا بدمشق عدّة نسخ من الكتاب المذكور.

٣- المدينة النّبوية.

٤- بيت المقدس.

٥- بلد الخليل.

٦- حلب.

٧- الإسكندرية. وغيرها من الأماكن.

وعظم الانتفاع به في سائر الآفاق، لكن أكثر النُّسخ التي سارت في الآفاق فيها سُقْم كَثيرٌ، مع كونها قبل الملحق المتجدد. نعم، في المغرب- فيما أظنّ- نسخة السندبيسيّ[(٤)] وهي معتمدة، وكذا أولى النُّسخ بمكة: نسخة بخط الشيخ ابن قمر[(٥)] عند قاضيها الشافعيّ، كان الله له، وأخرى بخطّ ابن نصرالله، عند أخيه الفخر أبي بكر[(٦)].

---

(١) الجواهر والدرر (٣/ ١١٣٣).

(٢) الجواهر والدرر (٣/ ١١٤١).

(٣) الجواهر والدُّرر (٢/ ٧٠٧).

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبوالفضل ابن التاج السندبيسيّ، (ت٨٥٢هـ).

(٥) هو: شمس الدين محمد بن علي بن عمر، أبوعبد الله القاهري، الحسيني (ت٨٧٦هـ).

(٦) الجواهر والدُّرر (٢/ ٧٠٧).

جهود العلماء في خدمة (فتح الباري):

١- ابن حجر، ومقدمته هدي الساريّ، إعداد محمد الناصر الزعايريّ، إشراف محمد الحبيب بالخوجة، تونس، الكلية الزيتونية، عام ١٤٠٥هـ، مجلدان، (٨٠٥) صفحة، رسالة الدكتوراة.

٢- الاتجاه الفقهي للإمام البخاري من خلال صحيحه، محمد أحمد حسن إبراهيم، إشراف أحمد يوسف سليمان، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية دارالعلوم، عام ١٤١٣هـ، (٧٠١) ورقة، (ماجستير).

٣- اتحاف القارئ باختصار فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني. تأليف: صفاء الضوي أحمد العدوي، دار ابن الجوزي، الدمام، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، في (٥) مجلدات.

٤- إتحاف القارئ بسدِّ بياضات فتح الباري، أبو لأشبال صغير أحمد شاغف، الرياض، دار الوطن، عام ١٤٢٠هـ، في (٤٧) صفحة.

٥- الأحاديث التي ضعّفها الحافظ ابن حجر في كتابه: فتح الباري.

للباحثة: لطيفة عبد الملك مندورة، رسالة جامعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦- الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري، لابن حجر، من أول كتاب: الإيمان، إلى الباب: الثالث عشر.

للباحثة: حليمة عبد الله الشمراني، رسالة جامعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

٧- الأحاديث والآثار التي حكم عليها الحافظ في الفتح، من (كتاب الوضوء) إلى آخر (كتاب الصلاة) من الجزء الأول.

تأليف: عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله، الصّاعدي، دارالبخاري، بُريدة، عام ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م، في (١١٢) صفحة.

٨- الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري، من كتاب: بدء الوحي، جمعاً ودراسة. للباحثة: آسية محمد العسيل، رسالة جامعية، كلية التربية للبنات، بريدة، القصيم.

٩- الأحاديث التي يوردها الإمام البخاريّ في تراجم الأبواب ولا يُصرّحُ بكونها أحاديث، وليست على شرطه، جمع ودراسة: صالح بن محمد الشهريُّ، إشراف عبد الحميد عمر الأمين، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، عام ١٤٢١هـ، في (٥٥٤) ورقة، (ماجستير).

١٠- الأخطاء الأساسية في العقيدة وتوحيد الألوهية من كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري، جمع: عبد الله بن سعد الغامدي، دارالعليان، الرياض، في (١٥) صفحة.

١١- الإسراء والمعراج من فتح الباري، جرّده ورتب أحاديثه عبد الله حجاج، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي، عام ١٤٠٤هـ، (٨٨) صفحة.

١٢- اعتراضات الحافظ ابن حجر على العلاء مغلطاي، والبدر الزركشي في شرح البخاري. لمحمد رستم، مقال نشر في مجلة دعوة الحق، المغرب، العدد (٣٣١)، عام ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، في (١٨) صفحة.

١٣- انتقاض الاعتراض في الرّد على العيني في شرح البخاري. تأليف: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: صبحي السامرائي وآخر، مكتبة الرشد، الرياض، عام ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، في مجلدين.

١٤- تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري، ومقارنة كلامه بما قاله فيهم في تقريب التهذيب. تأليف: نبيل بن منصور بن يعقوب البصاره، دارالدّعوة، الكويت، عام ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، في (١٦٣) صفحة.

١٥- تراجعات ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، جمعها وعلّق عليها، أبوعبيدة مشهور حسن سلمان، جدة، مكتبة الخراز، عام ١٤١٨هـ، في (٧١) صفحة.

١٦- التعليق على مواضع من فتح الباري تتعلق بالمسائل العقدية.
لعبد الله بن محمد بن أحمد الدويش، ضمن مجموع مؤلفاته، دارالعليان، بريدة، عام ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، في (٢٢) صفحة.

١٧- تفسير ابن حجر في الفتح من أول سورة الفاتحة، إلى آخر سورة الأنفال، جمعًا وترتيبًا ودراسةً، فيصل بن علي أحمد عبده، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، عام ١٤١٩هـ.

١٨- تفسير ابن حجر في الفتح، من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الناس، جمعًا، وترتيبًا ودراسة. للباحث: شريف بن علي أبوبكر حسن، رسالة جامعية، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض، عام ١٤٢١هـ، في (٧١٢) صفحة.

١٩- تفسير ابن حجر في الفتح من أول سورة براءة، إلى آخر سورة القصص، جمعًا، وترتيبًا، ودراسة. للباحث: سلطان بن عبد الله بن محمد الجربوع، رسالة جامعية، جامعة الإمام محمد ابن سعود، الرياض، ١٤١٩هـ، في (١٢٦٧) صفحة.

٢٠- التنبيه على المخالفات العقدية في فتح الباري، كتبه: علي بن عبد العزيز الشبل، تقريظ الشيخ عبد العزيز بن باز، وآخرين، الرياض، دار الوطن، دار الشبل، عام ١٤٢١هـ، في (١٥٦) صفحة.

٢١- توجيه القارئ إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري. تأليف: حافظ ثناءالله الزاهدي، باهتمام حافظ عبد الغفور بن محمد إسماعيل، باكستان، عام ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، في (٣٦٤) صفحة.

٢٢- جهود ابن حجر اللغوية في فتح الباري. للباحث: أحمد علي قائد المصباحي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، مكة المكرمة، عام ١٤١٧هـ.

٢٣- الجوانب التعليمية في كتاب العلم من صحيح الإمام البخاريّ، وشروح الحافظ ابن حجر العسقلاني، إعداد: إبراهيم محمد إبراهيم الطوالبة، إشراف مصطفى المشني، محمد عليمات، إربد، جامعة اليرموك، الأردن، عام ١٤١٥هـ، في (٩١) ورقة، رسالة ماجستير.

٢٤- الحافظ ابن حجر وجهوده في علوم القرآن من خلال كتابه: فتح الباري. للباحث: فازع أحمد مهنا الخزاعي، رسالة جامعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام ١٤٢٢هـ.

٢٥- الحافظ ابن حجر العسقلاني، ومنهجه في: فتح الباري شرح صحيح البخاري. للباحث: عبد الحميد عبطان عباس، رسالة جامعية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، عام ١٩٩٣م.

٢٦- الحجّ والعمرة من صحيح أبي عبد الله البخاري، بشرح الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أحمد محمد خليفة، دارالبلاغة، بيروت، عام ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، في (٣٧٥) صفحة.

٢٧- الخلافة الراشدة، والدولة الأموية من فتح الباري، جمعًا وتوثيقًا. تأليف: يحيى بن إبراهيم بن علي اليحيى، دارالهجرة، الرياض، عام ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، في (٧٥٦) صفحة.

٢٨- الروايات التفسيرية في فتح الباري، جمعًا ودراسة. للباحث: عبد المجيد الشيخ عبد الباري، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، كلية القرآن الكريم، المدينة المنورة، عام ١٤١٩هـ.

٢٩- السيرة النبوية في فتح الباري، لابن حجر العسقلاني. تأليف: محمد الأمين بن محمد محمود بن أحمد مولود الجكني الشنقيطي، نشر على نفقة سعد عبد العزيز الراشد، الكويت، عام ١٤١٤هـ، في (٣) مجلدات.

٣٠- الشمائل المحمديّة في فتح الباري، حسان محمد نديم فاضل، أم درمان، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، رسالة دكتوراه.

٣١- عقيدة السلف الصالح في فتح الباري. تأليف: إسماعيل بن محمد الأنصاري، مقال نشر في أربع حلقات في مجلة المنهل، الأعداد (٤، ٥، ٦، ٩) عام ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥-١٩٦٦م.

٣٢- عقيدة التوحيد في فتح الباري. لأحمد عصام الكاتب، مقال، نشر في مجلة الفكر الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م، العدد (١٢).

٣٣- علوم القرآن عند الحافظ ابن حجر العسقلاني من خلال كتابه: فتح الباري، جمع ودراسة. للباحث: إبراهيم بن محمد الدومري، رسالة جامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، عام ١٤٢٢هـ، في (٧٠٠) صفحة.

٣٤- غبطة القارئ ببيان إحالات فتح الباري. صنع: صفاء الضوي أحمد العدوي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، عام ١٤١٥هـ.

٣٥- فضائل الصّحابة من فتح الباري بشرح صحيح البخاري. تحقيق: خالد عبد الفتاح شبل، دارالكتاب العالمي، بيروت، عام ١٩٩٠م، في (٢٦٤) صفحة.

٣٦ - فقه الإمام البخاري من فتح الباري، أعده: عكاشة عبد المنان الطيبيّ، بيروت، دار الكتب العلمية، عام ١٤١٨هـ، في (٥٥٢) صفحة.

٣٧- الفوائد المنتقاة من فتح الباري، انتقاء محمد بن عبد الله العوشن، الرياض، دارالعاصمة، عام ١٤١٦هـ، في (٦١٤) صفحة.

٣٨- قرائن الترجيح في المحفوظ والشّاذ، وزيادة الثّقة عند الحافظ ابن حجر في كتابه: فتح الباري. للباحث: نادر السنوسي العمراني، رسالة جامعية، الجامعة الإسلامية، سجّل بتاريخ ١٤١٩هـ.

٣٩- قضايا أصولية عند المحدثين، كتاب فتح الباري نموذجًا. للباحث: كريبان طيب، رسالة جامعية، جامعة محمد الخامس، الدارالبيضاء، المغرب.

٤٠- القواعد الأصولية وتطبيقاتها عند الحافظ ابن حجر العسقلاني من خلال كتابه: فتح الباري. للباحث: أحمد فرحان ديوان، رسالة جامعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام ١٤١٤هـ.

٤١- القواعد الأصولية المتعلقة بالنسخ والتطبيق عليها من كتاب فتح الباري، لابن حجر العسقلاني. للباحث: شيك عمر شو، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة، مكة المكرمة، عام ١٤١١هـ، في (٤٠٢) صفحة.

٤٢- القواعد الأصولية المتعلقة بالتعارض، والتخلص منه عن طريق الجمع بين المتعارضين، أو ترجيح أحدهما على الآخر، تطبيقًا من كتاب فتح الباري، لابن حجر. للباحث: جيلاني غلاتا مامي البالي، رسالة جامعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٣- القواعد الاصطلاحية في صحيح البخاري، وفتح الباري، دراسة تطبيقية. للباحثة: أمل إسماعيل الصيني، رسالة جامعية، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة.

٤٤- منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري. للباحث: جميل أحمد منصور الشوادفي، رسالة جامعية، جامعة الأزهر، عام ١٩٧٥م.

٤٥- منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في تقرير العقيدة من خلال كتابه: فتح الباري. للباحثة: لؤلؤة بنت محمد حمد المطرودي، رسالة جامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٤١٤هـ، في (٥١٠) صفحة.

٤٦- منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني من خلال كتابه: فتح الباري. تأليف: محمد إسحاق كندو، مكتبة الرشد، الرياض، عام ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، في (٣) مجلدات.

٤٧- موارد ابن حجر العسقلاني في علوم القرآن، من كتاب فتح الباري. للباحث: محمد أنور صاحب محمد عمر، رسالة جامعية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.

٤٨- المسائل النحوية في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، جمعًا ودراسة. للباحثة: ناهد عمر بن عبد الله العتيق، رسالة جامعية، كلية الآداب للبنات، بالدمام.

٤٩- منتقى القارئ وكشف المتواري، لباب هدي الساري، وفتح الباري. تأليف: عبد السلام محمد عمر علوش، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، في (٤٨٠) صفحة.

٥٠- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري. جمع: مشهور حسن سلمان، ورائد بن صبري ابن أبي علفة، دار الهجرة، الرياض، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، في (٤٧٢) صفحة.

٥١- المقاصد الشرعية عند ابن حجر العسقلاني، من خلال كتابه: فتح الباري. للباحث: عبد المجيد بوسكيف، رسالة جامعية، جامعة محمد الخامس، الدارالبيضاء، المغرب.

٥٢- منهج ابن حجر في مختلف الحديث في كتابه: فتح الباري. للباحث: جواد محمد أحمد درويش، رسالة جامعية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، عام ٢٠٠١م.

جهود الحافظ ابن حجر في خدمة صحيح البخاري:

١- تلخيص الجمع بين الصحيحين[١].

٢- الجمع بين الصحيحين على الأبواب بالأسانيد والطُرق، وزيادات المستخرجات.

٣- تغليق التعليق.

٤- مختصر تغليق التعليق، المسمى بالتشويق إلى وصل المهم من التعليق.

٥- التوفيق لوصل المهم من التعليق، واقتصر في هذا على الأحاديث التي لم يوصل البخاري أسانيدها في مكان آخر من جامعه.

٦- عوالي البخاري؛ وهي ما أخرجه عن شيخ يكون بين أحد الأئمة الستة وبينه واسطة، سماها بغية الداري بأبدال البخاري.

٧- أفراد مسلم على البخاري.

٨- الأربعون العالية لمسلم على البخاري في صحيحيهما.

٩- أطراف الصحيحين على الأبواب مع المسانيد، عجيب الوضع[٢].

١٠- هدي الساري مقدمة فتح الباري.

١١- انتقاض الاعتراض، ردّ فيه على البدر العيني فيما تعقّبه عليه في شرحه.

١٢- الملتقط من التلقيح في شرح الجامع الصحيح، للبرهان الحلبي، التقطه بحلب في سنة ست وثلاثين.

١٣- تحرير[٣] التفسير من صحيح البخاري، على ترتيب السُور، منسوبًا لمن نقل عنه.

١٤- تقريب الغريب الواقع في البخاريُّ، اختصره من القرطبي مع الزيادة عليه، والفوائد المهمّة في سنة ثماني عشرة وثمانمائة.

---

(١) الجواهر والدُّرر (٢/ ٦٧٢).

(٢) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٧٢).

(٣) هكذا في الجواهر والدُّرر (٢/ ٦٧٦)، وقال شاكر عبد المنعم (ابن حجر العسقلاني ١/ ١٧٤): تجريد التفسير، وقال: تحرّف في الجواهر إلى: تحرير.

١٥- المهمل من شيوخ البخاري[١].

١٦- هدي السّاري، ويقال له: هداية السّاري لسند البخاري، في كراستين، صنّفها قديمًا في سنة خمس وثمانمئة، وسمعها عليه حينئذ: الشمس ابن القطان، وغيره من شيوخه، وأماثل الفُضلاء بالمدرسة البرهانية المحلية، بقراءة العلامة شمس الدين محمد ابن عبد الرحيم المنهاجي[٢].

١٧- فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرّجال المذكورين في البخاري، زيادة على ما في تهذيب الكمال. مجلد ضخم مسوّدة، وسماه أيضًا: الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام.

١٨- النُّكت على تنقيح الزركشيّ على البخاريّ[٣].

١٩- فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، وهو كتابنا هذا.

---

(١) الجواهر والدّرر (٢/ ٦٧٨).

(٢) الجواهر والدّرر (٢/ ٧٨٢).

(٣) الجواهر والدُّرر (٢/ ٦٧٧).

التعريف بالنسخ الخطية لكتاب: هدي الساري لفتح الباري، مقدمة شرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري:

النسخة الأولى:

وهي نسخة الأصل، ولقدمها جعلتها أصلاً.

رقم المخطوط: ب ٥٦٠٣- ٥٦٠٩

مكان المخطوط: مركز الملك فيصل، وهي مصورة من المتحف البريطاني.

عدد الأوراق: ٣٣٤ ورقة.

عدد الأسطر: ٢٥ سطراً.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٢٧/ ١٧، ٥٠سم.

تاريخ النسخ: ثامن عشر شهر شوال، سنة ٨١٣ هـ.

رمزتُ لها بـ (أ).

النسخة الثانية:

رقم المخطوط: ب ٥٨٣٦- ٥٨٤١

مكان المخطوط: مركز الملك فيصل، وهي مصورة من متحف البريطاني.

عدد الأوراق: ٢٧٠ ورقة.

عدد الأسطر: ٣١ سطراً.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٢٧/ ١٨سم.

تاريخ النسخ: لا يوجد عليها تاريخ النسخ، وهي ناقصة من الأول والآخر.

رمزت لهذه النسخة بـ (ب).

النسخة الثالثة:

رقم المخطوط: ب ٧٧٣١- ٧٧٣٦

مكان المخطوط: مركز الملك فيصل، وهي من مصورات المتحف البريطاني.

عدد الأوراق: ٢٦٦ ورقة.

عدد الأسطر: ٢٨ سطراً.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٢١، ٥٠/ ١٥ سم.

تاريخ النسخ: لا يوجد عليها تاريخ النسخ.

ورمزتُ لهذه النسخة بـ (ج).

النسخة الرابعة:

رقم المخطوط: ٥٦٨/ ٢.

مكان المخطوط: مجموعة المحمودية، مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية.

عدد الأوراق: ٦٢ ورقة.

عدد الأسطر: ٧١ سطراً.

نوع الخط: نستعليق.

المقاس: ٣٠/ ٢٠ سم.

تاريخ النسخ: ١٢٢٥ هـ.

عليها تعليقات بخط ممتلكها الشيخ محمد عابد السندي رحمه الله.

ورمزت لهذه النسخة بـ (د).



الورقة الأولى من (أ)، وهي عنوان الكتاب

الطاهرية بان ينادي عليه فنودي عليه وهو على اتان واشخص على اكاف ثم صار عاقبته
امره الى الذل والحبس واما حريث بن ابي الورقا فانه ابتلي في اهله فراى فيها ما يجل عن الوصف
واما فلان فانه ابتلي باولاده فاراه الله فيهم البلايا وقال ابن عدي سمعت عبد
القدوس بن عبد الجبار يقول خرج البخاري الى خرتنك قرية من قرى سمرقند وكان
له بها اقربا فنزل عندهم قال فسمعته ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يقول
في دعائه اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك فما تم الشهر حتى قبضه
الله وقال محمد بن ابي حاتم الوراق سمعت غالب بن جبريل وهو الذي نزل عليه البخاري
بخرتنك يقول انه اقام اياما فمرض حتى وجه اليه رسول من اهل سمرقند يلتمسون منه
الخروج اليهم فاجاب وتهيا للركوب ولبس خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة
او نحوها الى الدابة ليركبها وانا اخذ بعضده قال ارسلوني فقد ضعفت فارسلناه فدعا
بدعوات ثم اضطجع فقضى فسال منه عرق كثير وكان قال لنا كفنوني في ثلاثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة قال ففعلنا فلما ادرجناه في اكفانه وصلينا عليه ووضعناه في
حفرته فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك ودامت اياما وجعل الناس يختلفون
الى القبر اياما ياخذون من ترابه الى ان جعلنا عليه خشبا مشبكا وقال الخطيب انا علي بن
ابي حامد في كتابه انا محمد بن محمد بن مكي سمعت عبد الواحد بن ادم الطواويسي يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت
عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله قال انتظر محمد بن اسمعيل
قال فلما كان بعد ايام بلغني موته فنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي رايت
فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال مهيب بن سليم كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد
الفطر سنة ست وخمسين ومايتين وكذلك قال الحسن بن الحسين البزاز في تاريخ وفاته
وفيها ارخه ابو الحسين بن قانع وابو الحسين بن المنادي وابو سلمن بن زبر واخرون قال
الحسين وكانت مدة عمره اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما رحمه الله تعالى ۞
اخر مقدمة شرح البخاري للشيخ الامام حافظ العصر مفتي الانام عمدة
المحدثين معتمد الايمة الاعلام محيي سنة النبي عليه افضل الصلاة والسلام
العالم العلامة الحبر الفهامة شهاب الملة والدين ابو الفضل احمد بن الشيخ الامام
علاء الدين ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر ادام الله بهجته وحرس للانام
مهجته وادام علينا وعلى المسلمين بركته بمنه وكرمه امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)

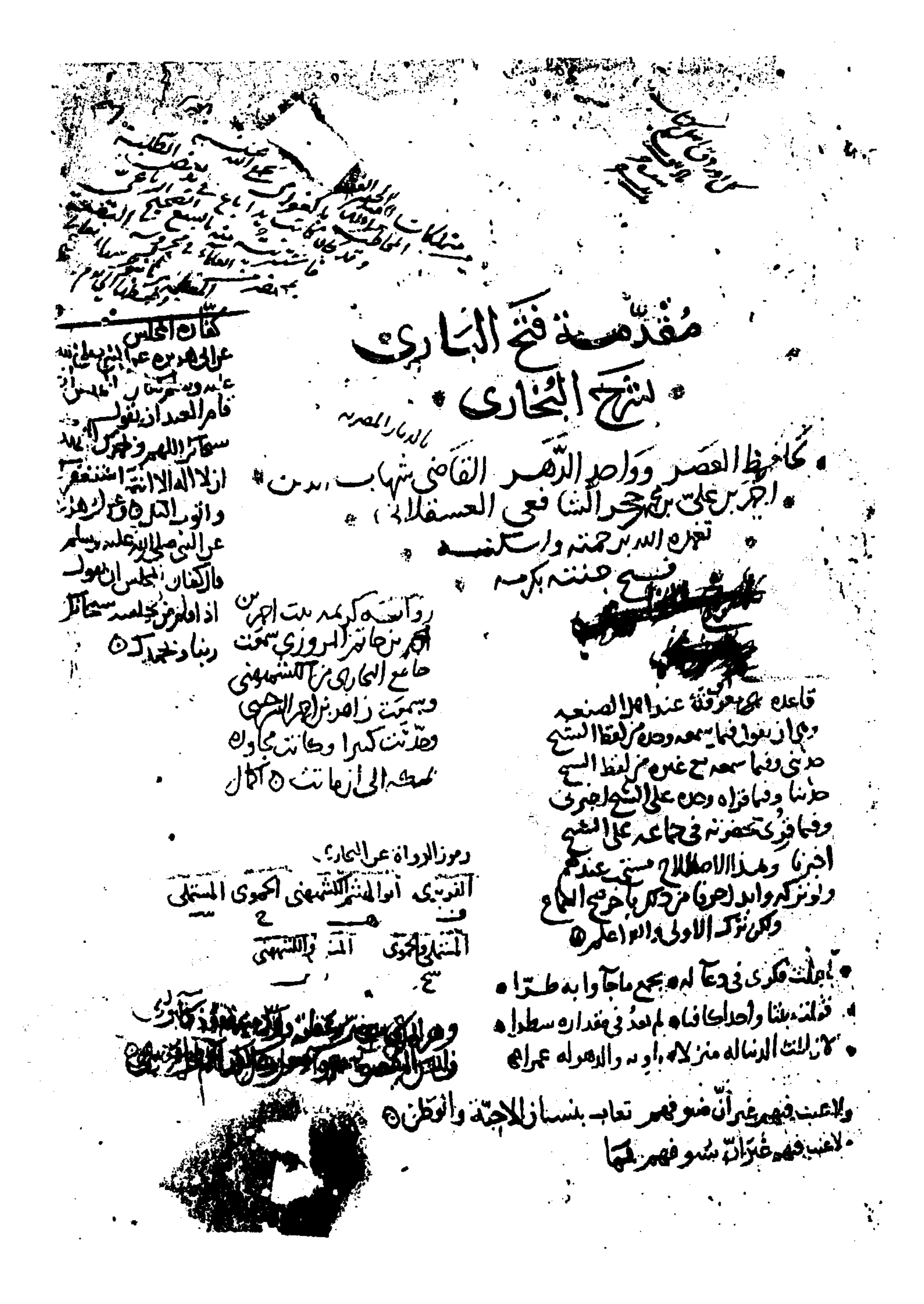
١

...بن محمد البخاري بها يقول سمعت
...بن إسماعيل البخاري كنا عند إسحق
...النبي صلى الله عليه وسلم قال ...
...بالإسناد الثابت عن ...
...الله عليه وسلم وكأني واقف بين يديه
...فقال لي أنت تذب عنه الكذب
...الحافظ أبو ذر الهروي
...سمعت محمد بن يوسف الفربري
...حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت
...قال خرجت الصحيح من ستمائة ألف
...في هذا الكتاب إلا صحيحا وما
...أن أخرج كل صحيح عنده لجمع في
...به ويذكر طرق كل واحد منهم إذا صح
...بن عدي سمعت الحسن بن الحسين البزاز
...يقول سمعت البخاري يقول ما أدخلت
...ب الجامع إلا ما صح وتركت من الصحيح حتى لا يطول وقال الفربري أيضا
...محمد بن أبي حاتم البخاري الوراق يقول رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في المنام
خلف النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي فكلما رفع
...لى الله عليه وسلم قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وقال
...فظ أبو أحمد بن عدي سمعت الفربري يقول سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل
...فهم يقول فذكر نحو هذا المنام أنه رآه أيضا قال أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي
لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن
المديني وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث قال
العقيلي والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة الفصل الثاني في بيان
موضوعه والكشف عن مغزاه فيه تقرر أنه التزم فيه الصحة وأنه لا يورد فيه
إلا حديثا صحيحا هذا أصل موضوعه وهو مستفاد من تسميته إياه الجامع الصحيح
المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ومما نقلناه من رواية
الأئمة عنه صريحا ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج
من المتون معاني كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها واعتنى فيه
بالأحكام وانتزع منها الدلالات البديعة وسلك في الإشارات إلى تفسيرها
السبل الوسيعة قال الشيخ محيي الدين نفع الله به ليس مقصود البخاري الاقتصا

17 ب

صورة إحدى الصفحات الأولى من نسخة (ب)

صورة إحدى الصفحات الأخيرة من نسخة (ب)


مقدمة فتح الباري
بشرح البخاري
لحافظ العصر وواحد الدهر القاضي شهاب الدين بالديار المصرية
أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي العسقلاني
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته بكرمه

قاعدة ينبغي معرفتها عند أهل الصنعة
وهي أن يقولوا فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ
حدثني وفيما سمعه مع غيره من لفظ الشيخ
حدثنا وفيما قرأه وحده على الشيخ أخبرني
وفيما قرئ بحضرته في جماعة على الشيخ
أخبرنا وهذا الاصطلاح مستحب عندهم
ولكن ترك الأولى والله أعلم

رموز الرواة عن البخاري
الفربري أبو الهيثم الكشميهني الحموي المستملي

الورقة الأولى من نسخة (ج)، وهي عنوان الكتاب

[illegible]

فجميع من ذكر في هذا القسم [illegible]

من أخرج له البخاري [illegible]

لما قدمناه وأما من عداهم

ممن وصف بسوء الضبط أو الوهم أو الغلط

ونحو ذلك وهو القسم الثالث فلم يخرج لهم إلا

ما توبعوا عليه عنده أو عند غيره [illegible]

[illegible] كفاية ومقنع والله الموفق

من مقدمة فتح الباري شرح البخاري

للحافظ المحدث العلامة

شهاب الدين أحمد بن حجر

العسقلاني

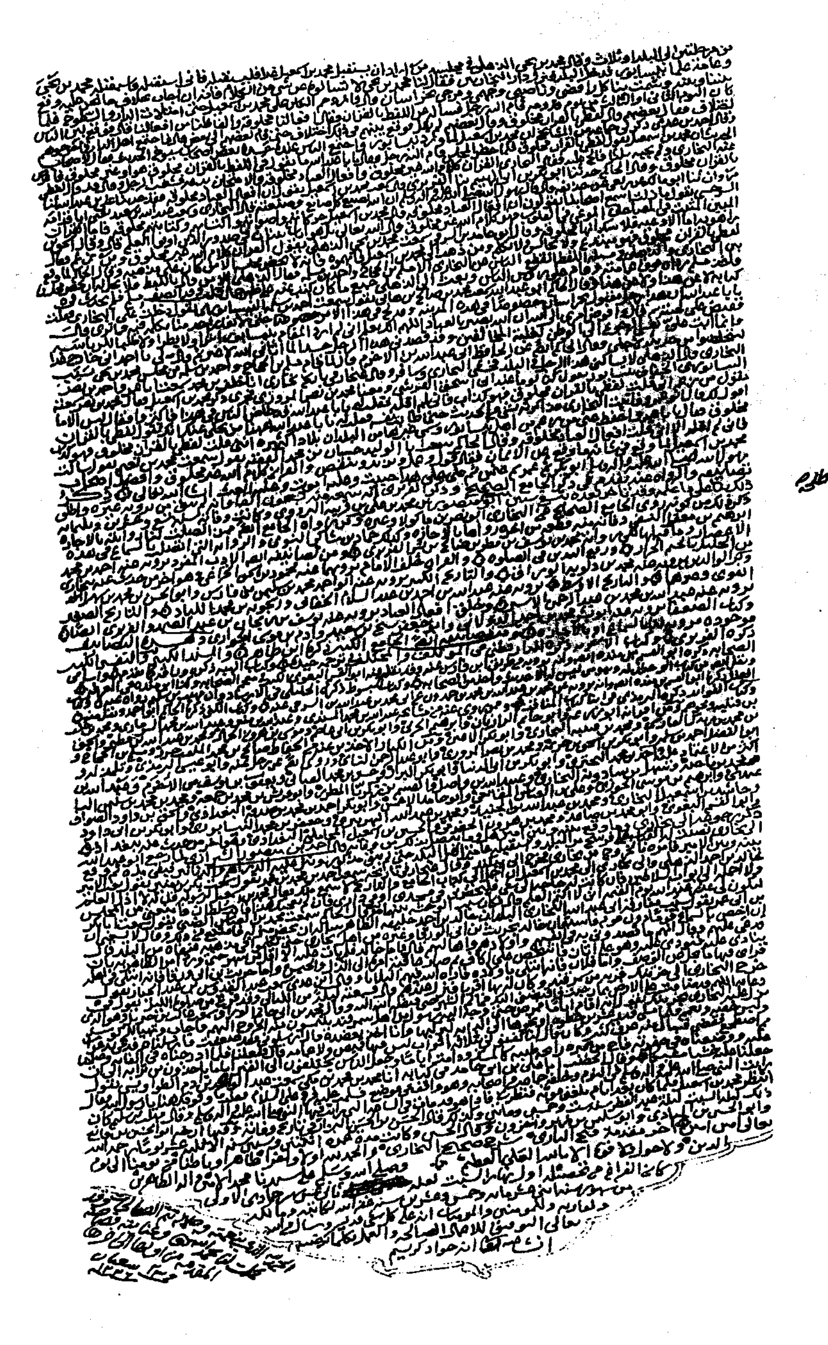
عليه الرحمة

THE GOVERNMENT DELHI MSS. INDIA

الورقة الأخيرة من نسخة (ج)

هداية الساري تقدمة فتح الباري
شرح صحيح البخاري
للحافظ العلامة الكبير
شهاب الدين أحمد
ابن علي بن حجر
رحمه الله تعالى
آمين

الورقة الأولى من نسخة (د)، وهي عنوان الكتاب



الصفحة الأخيرة من نسخة (د)



للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

وعليه تعليقات مهمة

للعلامة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البراك

حققه

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة جديدة مقابلة على أربع نسخ خطية

المجلد الأول

دار طيبة

م ٣

/ بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه ثقتي][1]

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الرباني حجة الإسلام رحلة الطالبين عمدة المحدثين زين المجالس فريد عصره ووحيد دهره محيي السنة الغراء قامع أهل البدع والأهواء الشهاب الثاقب أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر، أثابه الله الجنة بمنه وكرمه آمين.

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام للسنة فانقادت لاتباعها وارتاحت لسماعها وأمات نفوس أهل[2] الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت في نزاعها و[3]تغالت في ابتداعها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العالم بانقياد الأفئدة وامتناعها، المطلع على ضمائر القلوب في حالتي افتراقها واجتماعها، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي انخفضت بحقه[4] كلمة الباطل بعد ارتفاعها واتصلت بإرساله أنوار الهدى وظهرت[5] حجتها بعد انقطاعها، صلى الله عليه وسلم ما دامت السماء[6] والأرض هذه في سموها وهذه في اتساعها، وعلى آله وصحبه[7] الذين كسروا جيوش المردة وفتحوا حصون قلاعها وهجروا في محبة داعيهم إلى الله[8] الأوطار والأوطان[9] ولم يعاودوها[10] بعد وداعها وحفظوا على اتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله حتى أمنت بهم السنن الشريفة من ضياعها.

---

(١) الزيادة من (أ).

(٢) د «أولي».

(٣) د «إذ» بدل الواو.

(٤) ج، د «لحقه».

(٥) د «فظهرت».

(٦) أ «السماوات».

(٧) أ «أصحابه».

(٨) ج، د زيادة «تعالى».

(٩) د «الأقطار والأوطار».

(١٠) د «فلم يعاودوها».

أما بعد. فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى[١] ما خص بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية، ولا يرتاب عاقل في أن مدارها على كتاب الله المقتفى، وسنة نبيه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمهما وهي الضالة المطلوبة، أو أجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة.

وقد رأيت الإمام أبا عبد الله[٢] البخاري في جامعه الصحيح قد تصدى للاقتباس من أنوارهما البهية تقريرًا واستنباطًا، وكرع من مناهلهما الروية انتزاعًا وانتشاطًا، ورزق بحسن نيته السعادة فيما جمع حتى أذعن له المخالف والموافق، وتلقى كلامه في التصحيح بالتسليم المطاوع والمفارق، وقد استخرت الله تعالى[٣] في[٤] أن أضم إليه نبذًا شارحة لفوائده موضحة لمقاصده كاشفة عن مغزاه في تقييد أوابده واقتناص شوارده، وأقدم بين يدي ذلك كله مقدمة في تبيين قواعده وتزيين فرائده، جامعة وجيزة دون الإسهاب وفوق القصور، سهلة المأخذ، تفتح المستغلق[٥] وتذلل الصعاب، وتشرح الصدور. وينحصر القول فيها إن شاء الله تعالى في عشرة فصول:

الأول[٦]: في بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب.

الثاني: في بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه، والكلام على تحقيق شروطه، وتقرير كونه من أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوي، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المنال المنيعة المثال التي انفرد بتدقيقه فيها عن[٧] نظرائه واشتهر بتحقيقه لها عن قرنائه.

م ٤ / **الثالث**: في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث[٨] واختصاره، وفائدة إعادته للحديث[٩] وتكراره.

---

(١) أ «أغلى» بالغين المعجمة.

(٢) ج زيادة «محمد بن إسماعيل».

(٣) د «عز وجل».

(٤) ج «من» بدل «في».

(٥) ج «المغلق».

(٦) ج زيادة «الفصل» هنا، وفي الثاني.

(٧) د «على» بدل «عن».

(٨) د «الحديث».

(٩) د «الحديث».

الرابع: في بيان السبب في إيراده[١] الأحاديث المعلقة، والآثار الموقوفة، مع أنها تباين أصل موضوع الكتاب وألحقت فيه سياق الأحاديث المرفوعة المعلقة والإشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار.

الخامس: في ضبط الغريب الواقع في متونه مرتبًا له على حروف المعجم[٢]، بألخص عبارة وأخلص إشارة، لتسهل مراجعته ويخف تكراره.

السادس: في ضبط الأسماء المشكلة التي فيه وكذا الكنى والأنساب وهي على قسمين: الأول: المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه حيث تدخل تحت ضابط كلي لتسهل مراجعتها ويخف تكرارها، وما عدا ذلك فيذكر في الأصل. والثاني: المفردات من ذلك.

السابع: في تعريف شيوخه[٣] الذين أهمل نسبهم إذا كانت يكثر اشتراكها «كمحمد» لا من يقل اشتراكه «كمسدد» وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهمل ومبهم على سياق الكتاب مختصرًا.

الثامن: في سياق الأحاديث التي انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد، والجواب عنها حديثاً حديثاً، وإيضاح أنه ليس فيها ما يخل بشرطه الذي حققناه.

التاسع: في سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب الحروف، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل والاعتذار عن المصنف في التخريج لبعضهم ممن يقوى جانب القدح فيه إما لكونه تجنب ما طعن فيه بسببه، وإما لكونه أخرج ما وافقه عليه من هو أقوى منه، وإما لغير ذلك من الأسباب.

العاشر: في سياق فهرسة كتابه المذكور بابًا بابًا وعدة ما في كل باب من الحديث، ومنه تظهر عدة أحاديثه بالمكرر أوردته تبعًا لشيخ الإسلام أبي زكريا النووي رضي الله عنه[٤] تبركًا به، ثم أضفت إليه مناسبة ذلك مما استفدته من شيخ الإسلام أبي حفص البلقيني رضي الله عنه[٥] ثم أردفته[٦] بسياق أسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابه مرتبًا لهم على الحروف

---

(١) د «لإيراده».

(٢) ج «الحروف المعجمة».

(٣) د «في التعريف بشيوخه».

(٤) د «رحمه الله تعالى».

(٥) د «رحمه الله».

(٦) ج «أورد».

وعدة ما لكل واحد منهم عنده من الحديث .

ومنه يظهر تحرير[١] ما اشتمل عليه كتابه من غير تكرير[٢] ، ثم ختمت هذه المقدمة بترجمة كاشفة عن خصائصه ومناقبه ، جامعة لمآثره ومناقبه ليكون ذكره واسطة عقد نظامها وسرة[٣] مسك ختامها ، فإذا تحررت هذه الفصول وتقررت هذه الأصول افتتحت شرح الكتاب مستعينًا بالفتاح الوهاب فأسوق إن شاء الله[٤] الباب وحديثه أولاً ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية ثم أستخرج ثانيًا ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتنية والإسنادية من تتمات وزيادات وكشف غامض وتصريح مدلس بسماع ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك ، منتزعًا كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع[٥] والمستخرجات والأجزاء والفوائد بشرط الصحة أو الحسن فيما أورده من ذلك .

وثالثًا : أصل ما انقطع من معلقاته وموقوفاته وهناك تلتئم زوائد الفوائد وتنتظم شوارد الفرائد .

ورابعًا : أضبط ما يشكل من جميع ما تقدم أسماء وأوصافًا مع إيضاح معاني الألفاظ اللغوية والتنبيه على النكت البيانية ونحو ذلك .

وخامسًا : أورد ما استفدته من كلام الأئمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الأحكام الفقهية والمواعظ الزهدية والآداب المرعية مقتصرًا على الراجح من ذلك متحريًا للواضح دون المستغلق في تلك المسالك مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره ، / والتنصيص م ٥
على المنسوخ بناسخه والعام بمخصصه والمطلق بمقيده والمجمل بمبينه والظاهر بمؤوله ، والإشارة إلى نكت من القواعد الأصولية ونبذ من فوائد العربية ونخب من الخلافيات المذهبية بحسب ما اتصل بي من كلام الأئمة واتسع[٦] له فهمي من المقاصد المهمة .

وأراعي هذا الأسلوب إن شاء الله تعالى في كل باب ، فإن تكرر المتن في باب بعينه غير باب

---

(١) د «تجريد» .

(٢) ج «مكرر» ، د «تكرر» .

(٣) د زيادة «نشر» .

(٤) ج زيادة «تعالى» .

(٥) د «المجاميع» .

(٦) ج «استقر» .

تقدم نبهت على حكمة[١] التكرار من غير إعادة له إلا أن يتغاير لفظه أو معناه فأنبه على الموضع المغاير خاصة فإن تكرر في باب آخر اقتصرت فيما بعد الأول على المناسبة شارحًا لما لم يتقدم له ذكر منبهًا على الموضع الذي تقدم بسط القول فيه فإن كانت الدلالة لا تظهر في الباب المقدم إلا على بعد غيرت هذا الاصطلاح بالاقتصار في الأول على المناسبة، وفي الثاني على سياق الأساليب المتعاقبة مراعيًا في جميعها مصلحة الاختصار دون الهذر والإكثار، والله[٢] أسأل أن يمن عليّ بالعون على إكماله بكرمه ومَنِّه[٣]، وأن يهديني لما اختلف فيه من الحق بإذنه، وأن يجزل لي على الاشتغال بآثار نبيه الثواب في الدار الأخرى، وأن يسبغ عليّ وعلى من طالعه أو قرأه أو كتبه النعم الوافرة تترى، إنه سميع مجيب.

* * *

(١) ج «كلمة».

(٢) د «فالله».

(٣) د «تكرمة ومنة».

م/٦

/المقدمة

الفصل الأول

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنيف جامعه الصحيح وبيان حسن نيته في ذلك

اعلم، علمني الله وإياك أن آثار النبي ﷺ لم تكن في عصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ولا مرتبة لأمرين:

أحدهما: أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم.

وثانيهما: لسعة حفظهم وسيلان أذهانهم، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة.

ثم حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء في الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الأقدار، فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما، وكانوا يصنفون كل باب على حدة إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام، فصنف الإمام مالك الموطأ وتوخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم.

وصنف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة، وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بالشام، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري بالكوفة، وأبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة، ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسج على منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي ﷺ خاصة، وذلك على رأس المائتين [فصنفوا المسانيد][1]، فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي مسندًا، وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسندًا، وصنف أسد بن موسى الأموي مسندًا، وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندًا.

ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم فقل إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد،

---

(١) الزيادة من: د.

كالإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من النبلاء، ومنهم من صنف على الأبواب وعلى المسانيد معًا كأبي بكر بن أبي شيبة، فلما رأى البخاري رضي الله عنه هذه التصانيف ورواها وانتشق رياها واستجلى محياها، وجدها بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين والكثير منها يشمله التضعيف، فلا يقال لغثه سمين، فحرك[1] همته لجمع الحديث الصحيح الذي لا يرتاب فيه أمين، وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه أمير المؤمنين في الحديث والفقه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه، وذلك فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر اللؤلؤي عن الحافظ أبي الحجاج المزي[2] أخبرنا / يوسف بن يعقوب[3] أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا[4] أبو منصور القزاز ـــمـــ
٧ أخبرنا[5] الحافظ أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا[6] محمد بن نعيم سمعت خلف بن محمد البخاري بها يقول: سمعت إبراهيم بن معقل النسفي يقول: «قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كنا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتابًا مختصرًا لصحيح سنة رسول الله[7] ﷺ، قال: فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح».

وروينا بالإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارس قال: سمعت البخاري يقول: رأيت النبي ﷺ وكأنني[8] واقف بين يديه وبيدي مروحة أذب بها عنه. فسألت بعض المعبرين فقال لي: أنت تذب عنه الكذب، فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح.

وقال الحافظ أبو ذر الهروي: سمعت أبا الهيثم محمد بن مكي الكشميهني يقول: سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول: «قال البخاري: ما كتبت في كتاب الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت[9] ركعتين».

---

(١) د «تحركت» بدل «فحرك».
(٢) أزيادة «قال».
(٣) أزيادة «قال».
(٤) أزيادة «أنبأنا».
(٥) أزيادة «أنبأنا».
(٦) أزيادة «أنبأنا».
(٧) أ، ب «النبي».
(٨) د «كأني».
(٩) د «فصليت».

وقال أبو علي الغساني[١]: «روي عنه أنه قال خرَّجت الصحيح من ستمائة ألف حديث».

وروى الإسماعيلي عنه[٢] قال: «لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحًا، وما تركت من الصحيح أكثر».

قال الإسماعيلي: لأنه لو أخرج كل صحيح عنده لجمع في الباب الواحد حديث جماعة من الصحابة، ولذكر طريق كل واحد منهم إذا صحت فيصير كتابًا كبيرًا جدًا.

وقال أبو أحمد بن عدي[٣]: سمعت الحسن بن الحسين البزار يقول: سمعت إبراهيم بن معقل النسفي يقول: سمعت البخاري يقول: «ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصحيح حتى لا يطول».

وقال الفربري أيضًا: سمعت محمد بن أبي حاتم البخاري الوراق يقول: رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في المنام يمشي خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ يمشي فكلما[٤] رفع النبي ﷺ قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع.

وقال الحافظ أبو أحمد بن عدي[٥]: سمعت الفربري يقول: سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول. فذكر نحو هذا المنام أنه رآه أيضًا.

وقال أبو جعفر محمد[٦] بن عمرو العقيلي: لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث.

قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة.

* * *

(١) تقييد المهمل (١/ ١٤).

(٢) د «أنه».

(٣) الكامل (١/ ١٤٠)، وأسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٦٢، ٦٣).

(٤) د «وكلما».

(٥) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٤٩، ٥٠).

(٦) في المطبوع «محمود»، وكذا في (أ، ب، ج) والتصويب من (د).

م
٨

/الفصل الثاني

في بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه

تقرر أنه التزم فيه الصحة وأنه لا يورد فيه إلا حديثًا صحيحًا، هذا أصل موضوعه، وهو مستفاد من تسميته إياه «الجامع[١] الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»، ومما[٢] نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحًا ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها، واعتنى فيه بآيات الأحكام؛ فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة.

قال الشيخ محيي الدين نفع الله[٣] به: ليس مقصود البخاري الاقتصار على الأحاديث فقط، بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لأبواب أرادها، ولهذا المعنى أخلى كثيرًا من الأبواب عن إسناد الحديث واقتصر فيه على قوله «فيه فلان عن النبي ﷺ» أو نحو ذلك، وقد يذكر المتن بغير إسناد، وقد يورده[٤] معلقًا وإنما يفعل هذا لأنه أراد الاحتجاج للمسئلة التي ترجم لها وأشار إلى الحديث لكونه معلومًا، وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريبًا، ويقع في كثير من أبوابه الأحاديث الكثيرة، وفي بعضها ما فيه حديث واحد، وفي بعضها ما فيه آية من كتاب الله[٥] و[٦] بعضها لا شيء فيه البتة، وقد ادعى بعضهم[٧] أنه صنع ذلك عمدًا وغرضه أن يبين أنه لم يثبت عنده[٨] حديث بشرطه في المعنى الذي ترجم عليه، ومن ثمة[٩] وقع من بعض

(١) ب «بالجامع».
(٢) د «وما» بدل «ومما».
(٣) د زيادة «تعالى».
(٤) أ «أورده».
(٥) أ زيادة «تعالى».
(٦) د زيادة «في».
(٧) أ، د «قوم» بدل «بعضهم» وفي: ج زيادة «في».
(٨) د زيادة «فيه».
(٩) أ، ب، ج، د «ثمّ» بدل «ثمة».

من نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث إلى حديث لم يذكر فيه باب، فأشكل فهمه على الناظر فيه، وقد أوضح السبب في ذلك الإمام أبو الوليد الباجي المالكي في مقدمة كتابه في أسماء رجال البخاري[١]، فقال[٢]: أخبرني الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، قال: حدثنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، قال: انتسختُ كتاب البخاري من أصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفربري[٣] فرأيتُ فيه أشياء لم تتم وأشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئًا، ومنها أحاديث لم يترجم لها[٤] فأضفنا بعض ذلك إلى بعض.

قال أبو الوليد الباجي[٥]: ومما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبي إسحاق المستملي ورواية أبي محمد السرخسي ورواية أبي الهيثم الكشميهني ورواية أبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع أنهم انتسخوا من أصل واحد، وإنما ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم فيما كان في طرة أو رقعة مضافة[٦] أنه من موضع ما فأضافه إليه، ويبين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث.

قال الباجي: وإنما أوردت هذا هنا لما عُنِيَ به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم من ذلك من تعسف التأويل ما لا يسوغ. انتهى.

قلت: وهذه قاعدة حسنة يفزع إليها حيث يتعسر وجه الجمع بين الترجمة والحديث، وهي مواضع قليلة جدًا ستظهر كما سيأتي ذلك إن شاء الله تعالى، ثم ظهر لي أن البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الأبواب على أطوار إن وجد حديثًا يناسب ذلك الباب ولو على وجه خفي ووافق شرطه أورده فيه بالصيغة التي جعلها / مصطلحة لموضوع كتابه وهي «حدثنا» وما م ٩
قام مقام ذلك «والعنعنة» بشرطها عنده، وإن[٧] لم يجد فيه إلا حديثًا لا يوافق شرطه مع صلاحيته للحجة كتبه في الباب مغايرًا للصيغة التي يسوق بها ما هو من شرطه، ومن ثمة[٨]

(١) التعديل والتجريح (١/ ٣١٠).
(٢) أ «فقد» بدل «فقال».
(٣) د زيادة «رحمه الله».
(٤) أ زيادة «شيئًا» وهي ليست عند الباجي.
(٥) التعديل والتجريح (١/ ٣١١).
(٦) د «مضافًا».
(٧) د «فإن».
(٨) أ، ب، د «ثمّ» بدل «ثمّة».

أورد التعاليق كما سيأتي في فصل حكم التعليق وإن لم يجد فيه حديثاً صحيحًا لا على شرطه ولا على شرط غيره، وكان مما يستأنس به ويقدمه قوم على القياس استعمل لفظ ذلك الحديث أو معناه ترجمة «باب» ثم أورد في ذلك إما آية من كتاب الله تشهد له أو حديثاً يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر، وعلى هذا فالأحاديث التي فيه على ثلاثة أقسام وسيأتي تفاصيل ذلك مشروحًا[١] إن شاء الله تعالى.

ولنشرع الآن في تحقيق شرطه فيه وتقرير كونه أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوي.

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر[٢]: فيما قرأت على الثقة أبي الفرج بن حماد أن يونس بن إبراهيم ابن عبد القوي أخبره عن أبي الحسن بن المقير عن أبي المعمر[٣] المبارك بن أحمد[٤] عنه[٥] «شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق[٦] على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع[٧]، وإن[٨] كان للصحابي راويان فصاعدًا فحسن وإن لم يكن إلا راوٍ واحد وصح الطريق إليه كفى.

قال[٩]: وما ادعاه الحاكم أبو عبد الله أن شرط البخاري ومسلم أن يكون للصحابي راويان فصاعدًا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان إلى آخر كلامه فمنتقض عليه بأنهما أخرجا أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا راوٍ واحد. انتهى».

والشرط الذي ذكره الحاكم وإن كان منتقضًا في حق بعض الصحابة الذين أخرج لهم، فإنه معتبر في حق من بعدهم، فليس في الكتاب حديث أصل من رواية من ليس له إلا راو واحد قط، وقال الحافظ أبو بكر الحازمي رحمه الله: هذا الذي قاله الحاكم، قول من لم يمعن الغوص في

---

(١) د «مشروحة».

(٢) شروط الأئمة الستة (ص: ٨٦).

(٣) ج «المعتمر» وهو خطأ.

(٤) المعجم المؤسس (٢/ ١٢١) ترجمة شيخه: عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد، زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة.

(٥) د زيادة «قال».

(٦) أ زيادة «إسناده».

(٧) د «منقطع».

(٨) د «فإن».

(٩) شروط الأئمة الستة (ص: ٩٦، ٩٧).

خبايا «الصحيح»، ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة [عليه] دعواه[١]، ثم قال ما حاصله: إن شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلاً وأن يكون راويه مسلمًا صادقًا غير مدلس ولا مختلط، متصفًا بصفات العدالة ضابطًا متحفظًا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد.

قال[٢]: ومذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه العدول، فبعضهم حديثه صحيح ثابت وبعضهم حديثه مدخول، قال: وهذا باب فيه غموض، وطريق إيضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم، فلنوضح ذلك بمثال وهو: أن تعلم أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التي تليها، فمن كان في (الطبقة الأولى) فهو الغاية في الصحة وهو مقصد البخاري، و(الطبقة الثانية) شاركت الأولى في التثبت[٣] إلا أن الأولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يزامله[٤] في السفر ويلازمه في الحضر، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه، فكانوا في الإتقان دون الأولى وهم شرط مسلم، ثم مثل الطبقة الأولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الأيليين ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وشعيب بن أبي حمزة، والثانية بالأوزاعي والليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن أبي ذئب[٥]، قال: و(الطبقة الثالثة): نحو جعفر بن بَرْقَان وسفيان بن حسين وإسحاق بن يحيى الكلبي[٦]، و(الرابعة): نحو زَمْعَة بن صالح[٧] ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح، و(الخامسة): نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الأيلي ومحمد بن سعيد[٨] المصلوب.

فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخاري، وقد يخرج من حديث أهل[٩] الطبقة الثانية ما

---

(١) شروط الأئمة الخمسة (ص: ١٢٩).
(٢) شروط الأئمة الخمسة (ص: ١٥٠).
(٣) في شروط الأئمة الخمسة: «العدالة» بدل «التثبت».
(٤) ب «يلازمه»، والمثبت لفظ الحازمي.
(٥) «ابن أبي ذئب» لا يوجد في المطبوع من شروط الأئمة الخمسة (ص: ١٥٤).
(٦) في المطبوع من شروط الأئمة الخمسة (ص: ١٥٥) ذكر: «إسحاق بن يحيى الكلبي» في الطبقة الرابعة.
(٧) ذكره الحازمي في شروط الأئمة الخمسة في «الطبقة الثالثة».
(٨) ب، ج «شعبة» وهو خطأ.
(٩) نص الحازمي (ص: ١٥٥) «وقد يخرج البخاري عن أعيان الطبقة الثانية، ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة».

يعتمده من غير استيعاب، وأما مسلم فيخرج أحاديث / الطبقتين على سبيل الاستيعاب، م ١٠
ويخرج أحاديث أهل الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية، وأما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليهما. قلت: وأكثر ما يخرج[1] البخاري حديث الطبقة الثانية تعليقًا، وربما أخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة تعليقًا أيضًا، وهذا المثال الذي ذكرناه هو في حق المكثرين فيقاس على هذا أصحاب نافع وأصحاب الأعمش وأصحاب قتادة وغيرهم، فأما غير المكثرين فإنما اعتمد الشيخان في تخريج أحاديثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ، لكن منهم من قوي الاعتماد عليه فأخرجا[2] ما تفرد به كيحيى بن سعيد الأنصاري، ومنهم من لم يقو الاعتماد عليه فأخرجا له ما شاركه فيه غيره وهو الأكثر.

وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح في كتابه في علوم الحديث[3] فيما أخبرنا به أبو الحسن ابن الجوزي عن محمد يوسف الشافعي[4] عنه سماعًا[5] قال: أول من صنف في[6] الصحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ومسلم مع أنه أخذ عن البخاري واستفاد منه فإنه يشارك البخاري في كثير من شيوخه وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز، وأما ما رويناه عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: «ما أعلم في الأرض كتابًا في العلم أكثر صوابًا من كتاب مالك» قال: ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ يعني لفظ «أصح من الموطأ» فإنما قال ذلك قبل وجود كتابَيِ البخاري ومسلم، ثم إن كتاب البخاري أصح الكتابين صحيحًا وأكثرهما فوائد.

وأما ما رويناه عن أبي علي الحافظ النيسابوري[7] أستاذ الحاكم أبي عبد الله الحافظ من أنه قال: «ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج» فهذا وقول من فضَّل من

---

(١) د «يخرجه».

(٢) د زيادة «له».

(٣) علوم الحديث (ص: ١٧، ١٨).

(٤) المعجم المؤسس (٢/ ٢٨٩) ترجمة شيخه: علي بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي، إمام مسجد الجوزة.

(٥) ج، د زيادة «عليه» والمثبت لا توجد في: علوم الحديث.

(٦) ج زيادة «الحديث».

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٠١)، وكذا مسندًا الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٠٤).

شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري إن كان المراد به أن كتاب مسلم يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسرودًا غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري في تراجم أبوابه من الأشياء التي لم يسندها على الوصف المشروط في الصحيح فهذا لا بأس به، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح على كتاب البخاري، وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحًا فهذا مردود على من يقوله. والله أعلم. انتهى كلامه.

وفيه أشياء تحتاج إلى أدلة وبيان، فقد استشكل بعض الأئمة إطلاق أصحية كتاب البخاري على كتاب مالك مع اشتراكهما في اشتراط الصحة والمبالغة في التحري والتثبت، وكون البخاري أكثر حديثًا لا يلزم منه أفضلية الصحة، والجواب عن ذلك أن ذلك محمول على أصل اشتراط الصحة، فمالك لا يرى الانقطاع في الإسناد قادحًا فلذلك يخرج المراسيل والمنقطعات والبلاغات في أصل موضوع كتابه، والبخاري يرى أن الانقطاع علة فلا يخرج ما هذا سبيله إلا في غير أصل موضوع كتابه كالتعليقات والتراجم، ولا شك أن المنقطع وإن كان عند قوم من قبيل ما يحتج به فالمتصل أقوى منه إذا اشترك كل من رواتهما في العدالة والحفظ فبان بذلك شفوف كتاب البخاري.

و(١) علم أن الشافعي إنما أطلق على الموطأ أفضلية الصحة بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زمنه: كجامع سفيان الثوري ومصنف حماد بن سلمة وغير ذلك، وهو تفضيل مُسَلَّمٌ لا نزاع فيه، واقتضى كلام ابن الصلاح أن العلماء متفقون على القول بأفضلية البخاري في الصحة على كتاب مسلم إلا ما حكاه عن أبي علي النيسابوري من قوله المتقدم، وعن بعض شيوخ المغاربة أن كتاب مسلم أفضل من كتاب البخاري من غير تعرض للصحة فنقول: روينا بالإسناد(٢) الصحيح عن أبي عبد الرحمن النسائي(٣) وهو شيخ أبي علي النيسابوري أنه قال: «ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل» والنسائي: لا يعني بالجودة إلا جودة الأسانيد كما هو المتبادر إلى الفهم من / اصطلاح أهل الحديث. ومثل هذا من مثل النسائي غاية في م ١١

(١) ج زيادة «قد».

(٢) د «بالسند».

(٣) أخرجه الغساني في تقييد المهمل (١/ ٣٣).

الوصف مع شدة تحريه وتوقيه وتثبته في نقد الرجال وتقدمه في ذلك على أهل عصره حتى قدمه قومه من الحذاق في معرفة ذلك على مسلم بن الحجاج وقدمه الدارقطني وغيره في ذلك على إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة صاحب الصحيح.

وقال الإسماعيلي في المدخل له: أما بعد فإني نظرت في كتاب الجامع الذي ألفه أبو عبدالله البخاري فرأيته[١] جامعًا كما سمي لكثير من السنن الصحيحة، ودالاً على جمل من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل لمثلها إلا من جمع إلى معرفة الحديث ونقلته والعلم بالروايات وعللها علمًا بالفقه واللغة وتمكنًا منها كلها وتبحرًا فيها، وكان يرحمه الله[٢] الرجل الذي قصر زمانه على ذلك فبرع وبلغ الغاية فحاز السبق، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد للخير فنفعه الله ونفع به.

قال: «وقد نحا نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي الحلواني لكنه اقتصر على السنن، ومنهم أبو داود السجستاني وكان في عصر أبي عبد الله البخاري فسلك فيما سماه سننًا ذكر ما روى في الشيء وإن كان في السند ضعف[٣] إذا لم يجد في الباب غيره، ومنهم مسلم بن الحجاج وكان يقاربه في العصر فرام مرامه وكان يأخذ عنه أو عن كتبه إلا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبي عبد الله، وروى عن جماعة كثيرة لم يتعرض[٤] أبو عبد الله للرواية عنهم وكلٌّ قصد الخير، غير أن أحدًا منهم لم يبلغ من التشدد مبلغ أبي عبد الله ولا تسبب إلى استنباط المعاني واستخراج لطائف فقه الحديث وتراجم الأبواب الدالة على ما له وصلة بالحديث المروي فيه تسببه، ولله الفضل يختص به من يشاء.

وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري[٥] وهو عصري أبي علي النيسابوري، ومقدم عليه في معرفة الرجال فيما حكاه أبو يعلى الخليلي الحافظ في الإرشاد[٦] ما ملخصه: «رحم الله محمد ابن إسماعيل فإنه ألف الأصول - يعني أصول الأحكام من الأحاديث -، وبين للناس وكل من

(١) ج «فوجدته».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) د «ضعيف».

(٤) أ، ب، ج «لم يعرض».

(٥) كذا هنا وفي النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٢٨٥)، وأما في الإرشاد (٣/ ٩٦٢) فالقائل هو: أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الكرابيسي الحافظ.

(٦) (٣/ ٦٩٢) ترجمة: الإمام البخاري.

عمل بعده فإنما أخذه من كتابه، كمسلم بن الحجاج».

وقال الدارقطني لما ذكر عنده الصحيحان: «لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء». وقال مرة أخرى: «وأي شيء صنع مسلم إنما أخذ كتاب البخاري فعمل عليه مستخرجًا وزاد فيه زيادات». وهذا الذي حكيناه عن الدارقطني جزم به أبو العباس القرطبي في أول كتابه[١] المفهم في شرح صحيح مسلم[٢]، والكلام في نقل كلام الأئمة في تفضيله كثير، ويكفي منه اتفاقهم على أنه كان أعلم بهذا الفن من مسلم، وأن مسلمًا كان يشهد له بالتقدم في ذلك والإمامة فيه والتفرد بمعرفة ذلك في عصره حتى هجر من أجله شيخه محمد بن يحيى الذهلي في قصة مشهورة سنذكرها مبسوطة إن شاء الله تعالى في ترجمة البخاري؛ فهذا من حيث الجملة، وأما من حيث التفصيل فقد قررنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال وعدم العلل، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخاري أتقن رجالاً وأشد اتصالاً، وبيان ذلك من أوجه:

أحدها: أن الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم دون مسلم أربعمائة وبضع وثلاثون رجلاً، المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلاً، والذين انفرد مسلم بالإخراج لهم دون البخاري ستمائة وعشرون رجلاً، المتكلم فيه بالضعف منهم مائة وستون رجلاً، ولا شك أن التخريج عمن لم يتكلم فيه أصلاً أولى من التخريج عمن تكلم فيه وإن لم يكن ذلك الكلام قادحًا.

ثانيها: أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيه لم يكثر من تخريج أحاديثهم وليس لواحد منهم نسخة كبيرة أخرجها كلها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس[٣] بخلاف مسلم فإنه أخرج أكثر تلك النسخ؛ كأبي الزبير عن جابر، وسهيل عن أبيه، والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، وحماد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك.

/ **ثالثها**: أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيه أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم م ١٢
وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم وميز جيدها من موهومها، بخلاف مسلم فإن أكثر من تفرد بتخريج حديثه ممن تكلم فيه ممن تقدم عن عصره من التابعين و[٤] من بعدهم،

---

(١) أ، ب، د «كتاب».

(٢) (١/ ٩٥).

(٣) ج زيادة «رضي الله عنهما».

(٤) د «أو» بدل الواو.

ولا شك أن المحدث أعرف بحديث شيوخه ممن تقدم منهم[(١)].

رابعها: أن البخاري يخرج من أحاديث أهل الطبقة الثانية انتقاء[(٢)]، ومسلم يخرجها أصولاً كما تقدم ذلك من تقرير الحافظ أبي بكر الحازمي، فهذه الأوجه الأربعة تتعلق بإتقان الرواة.

وبقي ما يتعلق بالاتصال، وهو «الوجه الخامس» وذلك أن مسلمًا كان مذهبه على ما صرح به في مقدمة صحيحه وبالغ في الرد على من خالفه أن الإسناد المعنعن له حكم الاتصال إذا تعاصر المعنعن ومن عنعن عنه، وإن لم يثبت اجتماعهما إلا إن[(٣)] كان المعنعن مدلسًا، والبخاري لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة، وقد أظهر البخاري هذا المذهب في تاريخه وجرى عليه في صحيحه وأكثر منه حتى أنه ربما خرج الحديث الذي لا تعلق له بالباب جملة إلا ليبين سماع راو من شيخه لكونه قد أخرج له قبل ذلك شيئًا معنعنًا، وسترى ذلك واضحًا في أماكنه إن شاء الله تعالى، وهذا مما ترجح به كتابه لأنا وإن سلمنا ما ذكره مسلم من الحكم بالاتصال فلا يخفى أن شرط البخاري أوضح في الاتصال[(٤)]. والله أعلم.

وأما ما يتعلق بعدم العلة وهو «الوجه السادس» فإن الأحاديث التي انتقدت عليهما بلغت مائتي حديث وعشرة أحاديث كما سيأتي ذكر ذلك مفصلاً في فصل مفرد، واختص البخاري منها بأقل من ثمانين وباقي ذلك يختص بمسلم، ولاشك أن ما قل الانتقاد فيه أرجح مما كثر. والله أعلم.

وأما قول أبي علي النيسابوري فلم نقف قط على تصريحه بأن كتاب مسلم أصح من كتاب البخاري بخلاف ما يقتضيه إطلاق الشيخ محيي الدين في مختصره[(٥)] في علوم الحديث[(٦)] وفي مقدمة شرح البخاري[(٧)] أيضًا، حيث يقول: اتفق الجمهور على أن صحيح البخاري

---

(١) ب، د «عنهم».

(٢) ج «اتباعًا»، د «تبعًا».

(٣) ج «إذا».

(٤) انظر أيضًا: النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٢٨٥-٢٨٩).

(٥) د زيادة «رحمه الله تعالى».

(٦) التقريب مع شرحه تدريب الراوي (١/ ٩٦) الشطر الأول فقط، وأما بتمامه ففي كتابه: إرشاد طلاب الحقائق (١/ ١١٧).

(٧) ج «مسلم» بدل «البخاري».

أصحهما صحيحًا وأكثرهما فوائد، وقال[١] أبو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب: صحيح مسلم أصح. انتهى.

ومقتضى كلام أبي علي نفي الأصحية عن غير كتاب مسلم عليه، أما إثباتها له فلا لأن إطلاقه يحتمل أن يريد ذلك ويحتمل أن يريد المساواة والله أعلم. والذي يظهر لي من كلام أبي علي أنه إنما قدم صحيح مسلم لمعنى غير ما يرجع إلى ما نحن بصدده من الشرائط المطلوبة في الصحة، بل ذلك لأن مسلمًا صنف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثير من مشايخه، فكان[٢] يتحرز في الألفاظ ويتحرى في السياق ولا يتصدى لما تصدى له البخاري من استنباط الأحكام ليبوب عليها، ولزم من ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه، بل جمع مسلم الطرق كلها في مكان واحد واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات، فلم يعرج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل[٣] الندور تبعًا لا مقصودًا. فلهذا قال أبو علي ما قال مع أني رأيت بعض أئمتنا يجوز أن يكون أبو علي ما رأى صحيح البخاري، وعندي في ذلك بعد والأقرب ما ذكرته، وأبو علي لو صرح بما نسب إليه لكان محجوجًا بما قدمناه مجملاً ومفصلاً، والله الموفق.

وأما بعض شيوخ المغاربة فلا يحفظ عن أحد منهم تقييد الأفضلية بالأصحية بل أطلق بعضهم الأفضلية، وذلك فيما حكاه القاضي أبو الفضل عياض في «الإلماع»[٤] عن أبي مروان الطبني ـ بضم الطاء المهملة ثم إسكان الباء الموحدة بعدها نون ـ قال: كان بعض شيوخي يفضل صحيح مسلم على صحيح البخاري. انتهى.

وقد وجدت تفسير هذا التفضيل عن بعض المغاربة فقرأت في فهرسة[٥] أبي محمد / القاسم بن القاسم التجيبي قال: كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب م ١٣
البخاري لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد. انتهى.

وعندي أن ابن حزم هذا هو شيخ أبي مروان الطُّبْنِي[٦] الذي أبهمه القاضي عياض ويجوز

---

(١) ج، د زيادة «الحافظ».

(٢) ب «وكان».

(٣) د «طريق».

(٤) ليس في «الإلماع» كما أحال عليه الحافظ، بل في الإكمال (١/ ٨٠).

(٥) برنامج التجيبي (ص: ٩٣).

(٦) بل هو شيخه جزمًا، كما ذكره ابن بشكوال في الصلة (٢/ ٣٦١) ابنَ حزمٍ، في شيوخ أبي مروان الطبني وهو: عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي.

أن يكون غيره ومحل[١] تفضيلهما واحد، ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي وهو من أقران الدارقطني لما ذكر في «تاريخه» صحيح مسلم قال: «لم يضع أحد مثله» فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب، وقد رأيت كثيرًا من المغاربة ممن صنف في الأحكام بحذف الأسانيد، كعبد الحق في أحكامه وجمعه يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتون وسياقها دون البخاري لوجودها عند مسلم تامة وتقطيع البخاري لها، فهذه جهة أخرى من التفضيل لا ترجع إلى ما يتعلق بنفس الصحيح والله أعلم.

وإذا تقرر ذلك فليقابل هذا التفضيل بجهة أخرى من وجوه التفضيل غير ما يرجع إلى نفس الصحيح وهي[٢] ما ذكره الإمام القدوة أبو محمد بن أبي جمرة في اختصاره للبخاري[٣]، قال: قال لي من لقيته من العارفين[٤] عمن لقي من السادة المقر لهم بالفضل أن صحيح البخاري ما قرئ في شدة إلا فرجت ولا ركب به في مركب فغرق، قال: وكان مجاب الدعوة وقد دعا لقارئه رحمه الله تعالى.

وكذلك الجهة العظمى الموجبة لتقديمه وهي[٥] ما ضمنه أبوابه من التراجم التي حيرت[٦] الأفكار وأدهشت العقول والأبصار، وإنما بلغت هذه الرتبة وفازت بهذه الحظوة لسبب عظيم أوجب عظمها، وهو ما رواه أبو أحمد بن عدي[٧] عن عبد القدوس بن همام قال: شهدت[٨] عدة مشايخ يقولون: «حول البخاري تراجم جامعه - يعني بيضها - بين قبر النبي ﷺ ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين».

ولنشرع الآن في الكلام عليها، ونبين ما خفي على بعض من لم يمعن النظر فاعترض عليه اعتراض شاب غر على شيخ مجرب أو مكتهل وأوردها إيراد سعد وسعد مشتمل «ما هكذا تورد يا سعد الإبل» وأول شيء وقع الكلام معه فيه من هذه المادة أول حديث بدأ به كتابه واستفتح به

---

(١) ج «محمل».

(٢) ب، د «هو».

(٣) المختصر مع شرحه للمؤلف (١/ ٦).

(٤) عند ابن أبي جمرة: «من القضاة الذين كانت لهم المعرفة والرحلة».

(٥) ب «هو».

(٦) ج «حارت فيها الأفكار».

(٧) التعديل والتجريح (١/ ٣١٠)، وأسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٥١، ٥٢).

(٨) ب، ج، د «سمعت» وكذا عند ابن عدي.

خطابه، فرد كثير من هؤلاء نحوه سهام اللوم، وانتصر بعض وبعض لزم من التسليم طريق القوم.

ولنذكر ضابطًا يشتمل على بيان أنواع التراجم فيه وهي ظاهرة وخفية، أما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا هنا وهي أن تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد في مضمنها[١] وإنما فائدتها الإعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار لمقدار تلك الفائدة كأنه يقول هذا الباب الذي فيه كيت وكيت، أو باب ذكر الدليل على الحكم الفلاني مثلاً، وقد تكون الترجمة بلفظ المترجم له أو بعضه[٢] أو بمعناه، وهذا في الغالب قد يأتي من ذلك ما يكون في[٣] لفظ الترجمة احتمال لأكثر من معنى واحد فيعين أحد الاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث، وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بأن يكون الاحتمال في الحديث والتعيين في الترجمة، والترجمة هنا بيان لتأويل ذلك الحديث نائبة مناب قول الفقيه، مثلاً المراد بهذا الحديث العام الخصوص، أو بهذا الحديث الخاص العموم إشعارًا بالقياس لوجود العلة الجامعة، أو أن ذلك الخاص المراد به ما هو أعم مما يدل عليه ظاهر بطريق الأعلى أو الأدنى، ويأتي في المطلق والمقيد نظير ما ذكرنا في الخاص والعام، وكذا في شرح المشكل، وتفسير الغامض، وتأويل الظاهر، وتفصيل المجمل.

وهذا الموضع هو معظم ما يشكل من تراجم هذا الكتاب، ولهذا[٤] اشتهر من قول جمع من الفضلاء فقه البخاري في تراجمه، وأكثر ما يفعل البخاري ذلك إذا لم يجد حديثًا على شرطه في الباب ظاهر المعنى في المقصد الذي ترجم[٥] به ويستنبط[٦] الفقه منه، وقد يفعل ذلك لغرض شحذ / الأذهان في إظهار مضمره واستخراج خبيئه، وكثيرًا ما يفعل ذلك ـ أي هذا الأخير ـ م ١٤
حيث يذكر الحديث المفسر لذلك في موضع آخر متقدمًا أو متأخرًا، فكأنه يحيل عليه ويومئ بالرمز والإشارة إليه، وكثيرًا ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله «باب هل يكون كذا أو من قال[٧]

(١) د «ضمنها».

(٢) د «ببعضه».

(٣) ج، د زيادة «معنى».

(٤) ب، د «فلهذا»، ج «فهذا».

(٥) ب «يترجم».

(٦) د «فيستنبط».

(٧) د «يقول».

كذا» و(١) نحو ذلك، وذلك حيث لا يتجه له الجزم بأحد الاحتمالين وغرضه بيان هل يثبت ذلك الحكم أو لم يثبت، فيترجم على الحكم ومراده ما يتفسر بعد من إثباته أو نفيه أو أنه محتمل لهما وربما كان أحد المحتملين أظهر، وغرضه أن يبقى للنظر مجالاً وينبه على أن هناك احتمالاً أو تعارضًا يوجب التوقف حيث يعتقد أن فيه إجمالاً، أو يكون المدرك مختلفًا في الاستدلال(٢) به، وكثيرًا ما يترجم بأمر ظاهره(٣) قليل الجدوى لكنه إذا حققه المتأمل أجدى، كقوله «باب قول الرجل ما صلينا» فإنه أشار به إلى الرد على من كره ذلك، ومنه قوله «باب قول الرجل فاتتنا الصلاة» وأشار بذلك إلى الرد على من كره إطلاق هذا اللفظ، وكثيرًا ما يترجم بأمر مختص ببعض الوقائع لا يظهر في بادئ الرأي كقوله «باب استياك الإمام بحضرة رعيته» فإنه(٤) لما كان الاستياك قد يظن أنه من أفعال المهنة فلعل بعض الناس(٥) يتوهم أن إخفاءه أولى مراعاة للمروءة، فلما وقع في الحديث أن النبي ﷺ استاك بحضرة الناس دل على أنه من باب التطيب لا من الباب الآخر، نبه على ذلك ابن دقيق العيد(٦)(٧).

وكثيرًا ما يترجم بلفظ يومئ إلى معنى حديث لم يصح على شرطه، أو يأتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحًا في الترجمة، ويورد في الباب ما يؤدي معناه تارة بأمر ظاهر وتارة بأمر خفي، من ذلك قوله «باب الأمراء من قريش»(٨) وهذا لفظ حديث يروى(٩) عن علي رضي الله عنه وليس على شرط البخاري، وأورد فيه حديث «لا يزال وال من قريش» ومنها قوله «باب اثنان فما(١٠) فوقهما جماعة»(١١) وهذا حديث يروى عن أبي موسى الأشعري(١٢) وليس

---

(١) ج «أو» بدل الواو.

(٢) ج «الاستدراك».

(٣) د «ظاهر».

(٤) ج «وذلك أن» بدل «فإنه لما كان».

(٥) ج «متوهمًا» بدل «بعض الناس».

(٦) إحكام الأحكام (١/ ١١٢).

(٧) (ب) زيادة: «ولم أجد في البخاري، فكأنه ذكره على سبيل المثال».

(٨) كتاب الأحكام، باب ٢، انظر: تغليق التعليق (٥/ ٢٨٥).

(٩) د «مروي».

(١٠) د «وما» بدل «فما».

(١١) كتاب الأذان، باب ٣٥.

(١٢) ج زيادة «رضي الله عنه».

على شرط البخاري وأورد فيه «فأذنا وأقيما وليؤمكما أحدكما» وربما اكتفى أحيانًا بلفظ الترجمة التي هي لفظ حديث لم يصح على شرطه، وأورد معها أثرًا أو آية، فكأنه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطي، وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يمعن النظر أنه ترك الكتاب بلا تبييض، ومن تأمَّل ظَفَر ومن جَدَّ وَجَدَ.

وقد جمع(١) العلامة ناصر الدين أحمد بن المنير خطيب الإسكندرية من ذلك أربعمائة ترجمة وتكلم(٢) عليها، ولخصها القاضي بدر الدين بن جماعة(٣) وزاد عليها أشياء(٤)، وتكلم على ذلك أيضًا بعض المغاربة وهو محمد بن منصور بن حمامة السجلماسي ولم يكثر

---

(١) كتابه هو: «المتواري على أبواب البخاري» له طبعتان: إحداهما: بتحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، الكويت، مطبعة المعلا، عام ١٤٠٧هـ، في (٤٥٧) صفحة، والثانية: بتحقيق: علي حسن عبدالحميد، المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، الأردن، عام ١٤١١هـ، في (٤٩١) صفحة.

(٢) د«فتكلم».

(٣) هو: بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، المتوفى سنة (٧٣٣هـ)، وكتابه: «تراجم البخاري» طبع بتحقيق: الدكتور علي بن عبدالله الزبن، عام ١٤١٢هـ، طبعة دار هجر، القاهرة.

(٤) وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/ ٥٨): «إن ابن جماعة أخذ كلام ابن بطال جازمًا به، واختصره وزاد عليه».

وقد علق ابن حجر أيضًا في النسخة الحلبية من كتاب ابن جماعة (ق٢/ أ) بقوله: «تأملت المتواري في تراجم البخاري لابن المنير فوجدت القاضي بدر الدين قد لخص كتابه هذا منه، ودلني على ذلك أنه تبعه في من نقص من ثلثه من أواخر هذا الجزء، فإنه كان غير مرتب أبواب البخاري تبعًا لابن بطال، وأخل بعدة كتب منها: التفسير، وبدء الخلق، والسيرة النبوية، والمغازي، وأحاديث الأنبياء وغير ذلك... كتبه: أحمد بن علي بن حجر».

وعلق على النسخة المصرية من كتاب ابن جماعة (ق ٧٧/ أ ضمن المجموع) بقوله: «يقول أحمد بن علي بن حجر أن جامعه مشى فيه على كتاب المتواري في تراجم البخاري لابن المنير وعلى ما في حواشيه على ابن بطال، ومن أدل دليل على أخذه كلام ابن المنير أنه أسقط من أصل البخاري نحو الربع: من أول بدء الخلق إلى آخر تفسير القرآن وذلك جميعه ساقط من كلام ابن المنير تبعًا لابن بطال لكونه لم يشرحه...».

وقال علي بن عبدالله الزبن في دراسته لكتاب ابن جماعة (ص: ٦٨):

«قلت: وعدد تراجم ابن المنير (٣٦٩)، وعدد تراجم ابن جماعة في النسخة الحلبية (٢٥٦)، وفي النسخة المصرية تزيد بعشر تراجم، اتفقوا في ما يقارب (٢٥٢) ترجمة، وحذف الباقي، وزاد ابن جماعة (٥) تراجم».

من ذلك بل جملة ما في كتابه نحو مائة ترجمة، وسماه «فك أغراض البخاري المبهمة في الجمع بين الحديث والترجمة»[(١)]، وتكلم أيضًا على ذلك زين الدين علي بن المنير[(٢)] أخو العلامة ناصر الدين في شرحه على البخاري وأمعن في ذلك، ووقفت على مجلد من كتاب اسمه: «ترجمان التراجم» لأبي عبد الله بن رُشَيد السبتي يشتمل على هذا المقصد وصل فيه إلى كتاب الصيام ولو تم لكان في غاية الإفادة، وإنه لكثير الفائدة مع نقصه. والله تعالى[(٣)] الموفق.

* * *

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٥٥١): تحت عنوان: «أغراض البخاري المبهمة في الجمع بين الحديث والترجمة».

(٢) هو: زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن القاسم بن المختار الجذامي، الجروي، الأسكندري الأبياري، المالكي، المعروف بابن المنير (ت ٦٩٥هـ)، واسم كتابه: «شرح الجامع الصحيح للبخاري» في عدة أسفار، لم يعمل عليه مثله، يذكر الترجمة، ويورد عليها أسئلة مشكلة، حتى يقال: لا يمكن الانفصال عنها، ثم يجيب على ذلك، ثم يتكلم على فقه الحديث، ومذاهب العلماء، ثم يرجح المذهب، ويفرع. إتحاف القاري (ص: ٢١٠) نقلاً عن شجرة النور الزكية، والديباج المذهب، وهدية العارفين.

(٣) ج «والله الهادي للصواب» وفي: د «إلى الصواب».

م
١٥

الفصل الثالث

في بيان تقطيعه للحديث واختصاره وفائدة إعادته له[(١)] في الأبواب وتكراره

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما رويناه عنه في جزء سماه «جواب المتعنت»[(٢)] : اعلم أن البخاري رحمه الله كان يذكر الحديث في كتابه في مواضع ويستدل به في كل باب بإسناد آخر ويستخرج منه بحسن استنباطه وغزارة فقهه معنى يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه، وقلما يورد حديثاً في موضعين بإسناد واحد ولفظ واحد، وإنما يورده من طريق أخرى لمعان نذكرها والله أعلم بمراده منها.

فمنها: أنه يخرج الحديث عن صحابي ثم يورده عن صحابي آخر، والمقصود منه أن يخرج الحديث عن حد الغرابة، وكذلك يفعل في أهل الطبقة الثانية والثالثة وهلم جرًا إلى مشايخه فيعتقد من يرى ذلك من غير أهل الصنعة أنه تكرار وليس كذلك لاشتماله على فائدة زائدة.

ومنها: أنه صحح أحاديث على هذه القاعدة، يشتمل كل حديث منها على معان متغايرة فيورده في كل باب من طريق غير الطريق الأولى[(٣)].

ومنها: أحاديث يرويها بعض الرواة تامة ويرويها بعضهم مختصرة فيوردها كما جاءت ليزيل الشبهة عن ناقليها.

ومنها: أن الرواة ربما اختلفت عباراتهم فحدث راو بحديث فيه كلمة تحتمل معنى، وحدث به آخر فعبر عن تلك الكلمة بعينها بعبارة أخرى تحتمل معنى آخر فيورده بطرقه إذا صحت على شرطه، ويفرد لكل لفظة بابًا مفردًا.

ومنها: أحاديث تعارض فيها الوصل والإرسال ورجح عنده الوصل فاعتمده وأورد الإرسال منبهًا على أنه لا تأثير له عنده في الموصول[(٤)].

ومنها: أحاديث تعارض فيها الوقف والرفع والحكم فيها كذلك.

---

(١) ج «لها».

(٢) د «التعنت».

(٣) ب «الأول»

(٤) ج زيادة «قطعًا».

ومنها: أحاديث زاد فيها بعض الرواة[١] رجلاً في الإسناد[٢] ونقصه بعضهم فيوردها على الوجهين حيث يصح عنده أن الراوي سمعه من شيخ حدثه به عن آخر ثم لقي الآخر فحدثه به فكان يرويه على الوجهين.

ومنها: أنه ربما أورد حديثاً عنعنه راويه فيورده من طريق أخرى مصرحًا فيها بالسماع على ما عرف من طريقته في اشتراط ثبوت اللقاء في[٣] المعنعن، فهذا جميعه[٤] فيما يتعلق بإعادة المتن الواحد في موضع آخر أو أكثر.

وأما تقطيعه للحديث في الأبواب تارة واقتصاره منه على بعضه أخرى فذلك لأنه إن كان المتن قصيرًا أو مرتبطًا بعضه ببعض وقد اشتمل على حكمين فصاعدًا، فإنه يعيده بحسب ذلك مراعيًا مع ذلك عدم إخلائه من فائدة حديثية، وهي إيراده له عن شيخ سوى الشيخ الذي أخرجه عنه قبل ذلك كما تقدم تفصيله فتستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث، وربما ضاق عليه مخرج الحديث حيث لا يكون له إلا طريق واحدة فيتصرف حينئذ فيه فيورده في موضع موصولاً وفي موضع معلقًا، ويورده تارة تامًا وتارة مقتصرًا على طرفه الذي يحتاج إليه في ذلك الباب، فإن كان المتن مشتملاً على جمل متعددة لا تعلق لإحداها بالأخرى فإنه يخرج كل جملة منها في باب مستقل فرارًا من التطويل، وربما نشط فساقه بتمامه -فهذا كله في التقطيع، وقد حكى بعض شراح البخاري أنه وقع في أثناء الحج في بعض النسخ بعد باب قصر الخطبة بعرفة[٥] باب تعجيل الوقوف[٦]، قال[٧] أبو عبد الله: يزاد في هذا الباب حديث مالك عن ابن شهاب ولكني
لا أريد أن أدخل فيه / معادًا. انتهى، وهو يقتضي أنه لا يتعمد أن يخرج في كتابه حديثاً معادًا [م ١٦]
بجميع إسناده ومتنه وإن كان قد وقع له من ذلك شيء فعن غير قصد وهو قليل جدًا سأنبه على مواضعه[٨] من الشرح حيث أصل إليها إن شاء الله تعالى.

---

(١) د «رواتها».

(٢) ج زيادة «فيها بعض رواتها في إسنادها رجل واحد».

(٣) ج زيادة «الإسناد».

(٤) ج، د «كله».

(٥) د «بعرفات».

(٦) ب «إلى الوقف»، د «التعجيل إلى الموقف».

(٧) د «فقال».

(٨) د «سأبينه في موضعه».

وأما اقتصاره على بعض المتن ثم لا يذكر الباقي في موضع آخر فإنه لا يقع له ذلك في الغالب إلا حيث يكون المحذوف موقوفًا على الصحابي، وفيه شيء قد يحكم برفعه فيقتصر على[١] الجملة التي يحكم لها بالرفع ويحذف الباقي لأنه لا تعلق له بموضوع كتابه كما وقع له في حديث هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن[٢] أهل الجاهلية كانوا يسيبون، هكذا أورده[٣]، وهو مختصر من حديث موقوف أوله[٤]: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني أعتقت عبدًا لي سائبة فمات وترك مالاً ولم يدع وارثًا. فقال عبد الله: إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون فأنت ولي نعمته فلك ميراثه فإن تأثمت وتحرجت في[٥] شيء فنحن نقبله منك ونجعله في بيت المال، فاقتصر البخاري على ما يعطى حكم الرفع من هذا الحديث الموقوف وهو قوله: إن أهل الإسلام لا يسيبون لأنه يستدعي بعمومه النقل عن صاحب الشرع لذلك الحكم واختصر الباقي لأنه ليس من موضوع كتابه، وهذا من أخفى المواضع التي[٦] وقعت له من هذا الجنس، وإذا[٧] تقرر ذلك اتضح أنه لا يعيد إلا لفائدة حتى[٨] لو لم تظهر لإعادته فائدة من جهة الإسناد ولا من جهة المتن لكان ذلك لإعادته لأجل مغايرة الحكم التي تشتمل عليه الترجمة الثانية موجبًا لئلا يعد مكررًا[٩] بلا فائدة، كيف وهو لا يخليه مع ذلك من فائدة إسنادية وهي إخراجه للإسناد عن شيخ غير الشيخ الماضي أو غير ذلك على ما سبق تفصيله، وهذا بين لمن استقرأ كتابه وأنصف من نفسه. والله الموفق[١٠] لا إله غيره.

* * *

(١) ج زيادة «تلك».
(٢) د «فإن».
(٣) (١٢/ ٤٠، كتاب الفرائض، باب ٢٠، ح٦٧٥٣).
(٤) أخرجه الإسماعيلي كما عزاه إليه في الفتح (١٢/ ٤٠).
(٥) ج «من» بدل «في».
(٦) أ، ج، د «الذي» بدل «التي».
(٧) د «فإذا».
(٨) ب، ج، د «حتى ولو لم تظهر» بزيادة الواو.
(٩) د «تكرارًا».
(١٠) د زيادة «الهادي».

م
١٧

/الفصل الرابع

في بيان السبب في إيراده للأحاديث[١] المعلقة : مرفوعة وموقوفة ، وشرح أحكام ذلك

والمراد بالتعليق ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد ، وتارة يجزم به كـ«قال» : وتارة لا يجزم به كـ«يذكر» ، فأما المعلق من المرفوعات فعلى قسمين ، أحدهما : ما يوجد في موضع آخر من كتابه هذا موصولاً ، وثانيهما : ما لا يوجد فيه إلا معلقًا[٢] ، فالأول قد بينا السبب فيه في[٣] الفصل الذي قبل هذا ، وأنه يورده معلقًا حيث يضيق مخرج الحديث ، إذ من قاعدته أنه[٤] لا يكرر إلا لفائدة ، فمتى ضاق المخرج واشتمل المتن على أحكام فاحتاج إلى تكريره فإنه يتصرف في الإسناد بالاختصار خشية التطويل .

والثاني ـ وهو ما لا يوجد فيه إلا معلقًا ـ فإنه على صورتين ؛ إما أن يورده بصيغة الجزم وإما أن يورده بصيغة التمريض . فالصيغة الأولى يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه[٥] لكن يبقى النظر فيمن أبرز من رجال ذلك الحديث فمنه ما يلتحق بشرطه ومنه ما لا يلتحق ، أما ما يلتحق فالسبب في كونه لم يوصل إسناده إما لكونه أخرج ما يقوم مقامه فاستغنى عن إيراد هذا مستوفى السياق ولم يهمله بل أورده بصيغة التعليق طلبًا للاختصار ، وإما لكونه لم يحصل عنده مسموعًا أو سمعه وشك في سماعه له من شيخه أو سمعه من شيخه مذاكرة فما رأى أنه يسوقه مساق الأصل ، وغالب هذا فيما أورده عن مشايخه ، فمن ذلك أنه قال في كتاب الوكالة[٦] :

قال عثمان بن الهيثم : حدثنا عوف حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

وكلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان . . . الحديث بطوله . وأورده في مواضع أخرى[٧]

---

(١) ج «الأحاديث» .

(٢) ب «تعليقًا» .

(٣) ج زيادة «هذا» .

(٤) ج ، د «أن» .

(٥) ج «أن من علّق عنه ثقة» .

(٦) (٦/ ٩٨ ، كتاب الوكالة ، باب ١٠ ، ح ٢٣١١) .

(٧) ب ، د «أُخر» .

منها في فضائل القرآن[١] وفي ذكر إبليس[٢]، ولم يقل في موضع منها حدثنا عثمان، فالظاهر أنه لم يسمعه منه.

وقد استعمل المصنف هذه الصيغة فيما لم يسمعه من مشايخه في عدة أحاديث فيوردها عنهم بصيغة قال فلان، ثم يوردها في موضع آخر بواسطة بينه وبينهم، وسيأتي لذلك أمثلة كثيرة في مواضعها[٣]، فقال[٤] في التاريخ[٥]: قال إبراهيم بن موسى: حدثنا هشام بن يوسف فذكر حديثاً. ثم قال: حدثوني بهذا عن إبراهيم، ولكن ليس ذلك مطردًا في كل ما أورده بهذه الصيغة لكن مع هذا الاحتمال لا يحمل[٦] حمل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه، ولا يلزم من ذلك أن يكون مدلسًا عنهم فقد صرح الخطيب وغيره بأن لفظ «قال» لا يحمل على السماع إلا ممن عرف من عادته أنه لا يطلق ذلك إلا فيما سمع فاقتضى ذلك أن من لم يعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال والله تعالى أعلم.

وأما ما لا يلتحق بشرطه فقد يكون صحيحًا على شرط[٧] غيره، وقد يكون حسنًا صالحًا للحجة، وقد يكون ضعيفًا لا من جهة قدح في رجاله بل من جهة انقطاع يسير في إسناده، قال الإسماعيلي: قد يصنع البخاري ذلك إما لأنه سمعه من[٨] ذلك الشيخ بواسطة من يثق به عنه وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ، أو لأنه سمعه ممن ليس من شرط الكتاب فنبه على ذلك الحديث بتسمية من حدث به لا على جهة التحديث به عنه. قلت: والسبب[٩] فيه أنه أراد أن لا يسوقه مساق الأصل.

فمثال ما هو صحيح على شرط غيره قوله في الطهارة[١٠]: وقالت عائشة[١١]: كان النبي ﷺ

(١) (١١/ ٢٣٦، كتاب فضائل القرآن، باب١٠، ح٥٠١٠).

(٢) (٧/ ٥٦١، كتاب بدء الخلق، باب١١، صفة إبليس وجنوده، ح٣٢٧٥).

(٣) د زيادة «إن شاء الله تعالى».

(٤) ج «وقال».

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٧، ترجمة: ١٤٠٥).

(٦) د «لا يحلّ».

(٧) د «على شرطه».

(٨) ج، د «عن».

(٩) د «وسببه».

(١٠) (٢/ ٤٥٢، كتاب الأذان، باب١٩).

(١١) ج، د زيادة «رضي الله عنها».

يذكر الله على كل أحيانه. وهو حديث صحيح على شرط مسلم / وقد أخرجه في صحيحه[١] كما سيأتي بيانه. ١٨

ومثال ما هو حسن صالح للحجة قوله فيه[٢]: وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: الله أحق أن يستحيا منه من الناس، وهو حديث حسن مشهور عن بهز، أخرجه أصحاب السنن[٣] كما سيأتي.

ومثال ما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه منجبر بأمر آخر قوله في كتاب الزكاة[٤]: وقال طاوس: قال معاذ بن جبل لأهل اليمن: ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب محمد ﷺ[٥]، فإسناده إلى طاوس صحيح إلا أن طاوسًا لم يسمع من معاذ.

فأما ما اعترض به بعض المتأخرين بنقضه هذا الحكم في صيغة الجزم وأنها لا تفيد الصحة إلى من علق عنه بأن المصنف أخرج حديثاً قال فيه[٦]: قال عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٧] عن النبي ﷺ قال: لا تفاضلوا بين الأنبياء... الحديث. فإن أبا مسعود الدمشقي جزم بأن هذا ليس بصحيح لأن عبد الله بن الفضل إنما رواه عن الأعرج عن أبي هريرة لا عن أبي سلمة، ثم قوى ذلك بأن المصنف أخرجه في موضع آخر موصولاً فقال[٨]: عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة. انتهى ـ فهو اعتراض مردود والقاعدة صحيحة لا تنتقض بهذا الإيراد الواهي، وقد روى الحديث المذكور أبو داود الطيالسي في مسنده[٩] عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة[١٠] عن أبي هريرة[١١]، كما علقه البخاري سواء، فبطل ما ادعاه أبو مسعود

---

(١) (١/ ٢٨٢، ح١١٧/ ٣٧٣).

(٢) (١/ ٦٥٤، كتاب الغسل، باب٢٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٧٦٩، و٢٧٩٤)، وأبو داود (٤٠١٧)، وابن ماجه (١٩٢٠).

(٤) (٤/ ٢٨٠، كتاب الزكاة، باب٣٣).

(٥) زاد في البخاري «بالمدينة».

(٦) (١٧/ ٣٩٢، كتاب التوحيد، باب٢٢، ح٧٤٢٨).

(٧) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٨) (٨/ ٢١، كتاب أحاديث الأنبياء، باب٣٥، ح٣٤١٤).

(٩) (٤/ ١٢١، ح٢٤٨٧).

(١٠) ب «الأعرج» بدل «أبي سلمة».

(١١) ب زيادة «انتهى».

من أن عبد الله بن الفضل لم يروه إلا عن الأعرج، وثبت أن لعبد الله بن الفضل فيه شيخين وسنزيد ذلك بيانًا في موضعه إن شاء الله تعالى.

والصيغة الثانية: وهي صيغة التمريض لا تستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن[١] فيه ما هو صحيح وفيه ما ليس بصحيح على ما سنبينه، فأما ما هو صحيح فلم نجد فيه ما هو على شرطه إلا مواضع يسيرة جدًا ووجدناه لا يستعمل ذلك إلا حيث يورد ذلك الحديث المعلق بالمعنى كقوله في الطب[٢]: ويذكر عن ابن عباس[٣] عن النبي ﷺ في الرقى بفاتحة الكتاب، فإنه أسنده في موضع آخر[٤] من طريق عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ مروا بحي فيهم[٥] لديغ، فذكر الحديث في رقيتهم للرجل[٦] بفاتحة الكتاب، وفيه قول النبي ﷺ لما أخبروه بذلك أن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله، فهذا كما ترى لما أورده بالمعنى لم يجزم به إذ ليس في الموصول أنه[٧] ﷺ ذكر الرقية بفاتحة الكتاب إنما فيه أنه لم ينههم عن فعلهم فاستفيد ذلك من تقريره[٨].

وأما ما لم يورده في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ماهو ضعيف فرد، إلا أن العمل على موافقته، ومنه ماهو ضعيف فرد لا جابر له، فمثال الأول: أنه قال في الصلاة[٩]: ويذكر عن عبد الله بن السائب قال: قرأ النبي ﷺ المؤمنون في صلاة الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع، وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه في صحيحه[١٠] إلا أن البخاري لم يخرج لبعض رواته.

---

(١) ج «لأن».
(٢) (١٣/ ١٥٩، كتاب الطب، باب٣٣).
(٣) ج زيادة «رضي الله عنهما».
(٤) (١٣/ ١٦٠، كتاب الطب، باب ٣٤، ح٥٧٣٧).
(٥) ب، ج زيادة «فيه».
(٦) ج «الرجل».
(٧) ج زيادة «النبي».
(٨) ج زيادة «ﷺ».
(٩) (٢/ ٦٨١، كتاب الأذان، باب١٠٦).
(١٠) (١/ ٣٣٦، ح١٦٣/ ٤٥٥).

وقال في الصيام[١]: ويذكر عن أبي خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس[٢] قال: قالت امرأة للنبي ﷺ: إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين... الحديث. ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح إلا أن فيه اختلافًا كثيرًا في إسناده، وقد تفرد أبو خالد[٣] سليمان بن حيان الأحمر بهذا السياق وخالف[٤] فيه الحفاظ من أصحاب الأعمش كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

ومثال الثاني: وهو الحسن قوله في البيوع[٥]: ويذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل. وهذا الحديث قد رواه الدارقطني[٦] من طريق عبيد الله[٧] بن المغيرة وهو «صدوق» عن منقذ مولى عثمان وقد وثق[٨] عن عثمان به وتابعه عليه سعيد بن المسيب، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند[٩] إلا أن في إسناده / ابن ـــ م
لهيعة، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه[١٠] من حديث عطاء عن عثمان وفيه انقطاع، فالحديث ١٩
حسن لما عضده من ذلك.

ومثال الثالث: وهو الضعيف الذي لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل قوله في الوصايا[١١]: ويذكر عن النبي ﷺ أنه قضى بالدين قبل الوصية. وقد رواه الترمذي[١٢]

---

(١) (٥/ ٣٥٣، كتاب الصوم، باب٤٢، بعد حديث ١٩٥٣).

(٢) ج زيادة «رضي الله عنهما».

(٣) ب، ج، د زيادة «وهو».

(٤) ج «خالفه».

(٥) (٥/ ٥٨٩، كتاب البيوع، باب٥١).

(٦) السنن (٣/ ٨، رقم٢٣).

(٧) أ، ج «عبد الله» وهو خطأ، قال الحافظ في التقريب (ت٤٣٤٢): عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني، وقد ينسب إلى جده، ويقال له: عبد الله مكبر أيضًا، مقبول من الرابعة.

(٨) ذكره ابن حبان في الثقات (١٠/ ٣١٧)، وقال ابن حجر في التقريب (٦٩١٤): مقبول، وقال في النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٣٣٩): مستور، ولم يضعفه أحد، عن عثمان رضي الله عنه، وقال في التغليق (٣/ ٢٣٩): منقذ مجهول الحال، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

(٩) المسند (١/ ٤٩٧، ح٤٤٤)، ونقل الحافظ ابن حجر في التغليق (٣/ ٢٤٠) عن الإمام أحمد وغيره: أن حديث ابن لهيعة القديم صحيح.

(١٠) المصنف (٦/ ٣٦٣، رقم١٣٥٩).

(١١) (٦/ ٦٩٢، كتاب الوصية، باب٨).

(١٢) (٤/ ٤١٦، ح٢٠٩٤).

موصولاً من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي[١]، والحارث ضعيف[٢] وقد استغربه الترمذي. ثم حكى إجماع أهل العلم على القول به.

ومثال الرابع: وهو الضعيف الذي لا عاضد له وهو في الكتاب قليل جدًا وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله، فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة[٣] ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح، وهو حديث أخرجه أبو داود[٤] من طريق ليث بن أبي سليم عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة[٥]، وليث بن أبي سليم ضعيف وشيخ شيخه لا يعرف وقد اختلف عليه فيه.

فهذا حكم جميع ما في الكتاب من التعاليق المرفوعة بصيغتي الجزم والتمريض، وهاتان الصيغتان قد نقل النووي اتفاق محققي المحدثين وغيرهم على اعتبارهما وأنه لا ينبغي الجزم بشيء ضعيف لأنها صيغة تقتضي صحته عن المضاف إليه فلا ينبغي أن تطلق إلا فيما صح، قال: وقد أهمل ذلك كثير من المصنفين من الفقهاء وغيرهم، واشتد إنكار البيهقي على من خالف ذلك وهو تساهل قبيح جدًا من فاعله، إذ يقول في الصحيح «يذكر ويروى» وفي الضعيف «قال وروى» وهذا قلب للمعاني[٦] وحَيْد عن الصواب.

قال: وقد اعتنى البخاري رحمه الله باعتبار هاتين الصيغتين وإعطائهما حكمهما في صحيحه، فيقول في الترجمة الواحدة بعض كلامه بتمريض وبعضه بجزم مراعيًا ما ذكرنا، وهذا مشعر بتحريه وورعه وعلى هذا فيحمل قوله: ما أدخلت في الجامع[٧] إلا ما صح، أي مما سقت إسناده. والله تعالى أعلم. انتهى كلامه.

وقد تبين مما فصلنا به أقسام تعاليقه أنه لا يفتقر إلى هذا الحمل و[٨]أن جميع ما فيه صحيح

---

(١) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٢) راجع قول الحافظ ابن حجر في الحارث الأعور في كتابه نتائج الأفكار (١/ ٤٠٨) فإنه مفيد جدًا.

(٣) (٣/ ٨٩، كتاب الأذان، باب١٥٧).

(٤) (١/ ٦١١، ح١٠٠٦).

(٥) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٦) ج «المعاني».

(٧) د زيادة «الصحيح».

(٨) د «فإن» بالفاء.

باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما[1] يرد مطلقًا إلا النادر فهذا حكم المرفوعات.

وأما الموقوفات فإنه يجزم منها بما صح عنده ولو لم يكن على شرطه ولا يجزم بماكان في إسناده ضعف أو انقطاع إلا حيث يكون منجبرًا إما بمجيئه من وجه آخر وإما بشهرته عمن قاله، وإنما يورد ما يورد من الموقوفات من فتاوى الصحابة والتابعين ومن تفاسيرهم لكثير من الآيات على طريق الاستئناس والتقوية لما يختاره من المذاهب في المسائل التي فيها الخلاف بين الأئمة، فحينئذ ينبغي أن يقال جميع ما يورد فيه إما أن يكون مما ترجم[2] به أو مما ترجم له، فالمقصود في هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة وهي التي ترجم لها، والمذكور بالعرض والتبع الآثار الموقوفة والأحاديث المعلقة نعم والآيات المكرمة، فجميع ذلك مترجم به إلا أنها إذا اعتبرت بعضها مع بعض واعتبرت أيضًا بالنسبة إلى الحديث يكون بعضها مع بعض منها مُفسِّرٌ ومنها مُفَسَّرٌ، فيكون بعضها كالمترجم[3] له باعتبار ولكن المقصود بالذات هو الأصل فافهم هذا فإنه مخلص حسن يندفع به اعتراض كثير عما أورده المؤلف من هذا القبيل والله الموفق.

وهذا حين الشروع في سياق تعاليقه المرفوعة[4]، والإشارة إلى من وصلها وأضفت إلى ذلك المتابعات لالتحاقها بها في الحكم، وقد بسطت ذلك جميعه في تصنيف كبير سميته «تغليق التعليق» ذكرت فيه جميع أحاديثه المرفوعة وآثاره الموقوفة، وذكرت من وصلها بأسانيدي إلى المكان المعلق، فجاء كتابًا حافلاً وجامعًا كاملاً لم يفرده أحد بالتصنيف، وقد صرح بذلك الحافظ أبو عبد الله[5] بن رشيد في كتاب / ترجمان التراجم له فقال: وهو - أي التعليق[6] - مفتقر إلى أن م ٢٠
يصنف فيه كتاب يخصه، تسند فيه تلك المعلقات وتبين درجتها من الصحة و[7] الحسن، أو غير ذلك من الدرجات، وما علمت أحدًا تعرض لتصنيف في ذلك وإنه لمهم لا[8] سيما لمن له عناية

---

(١) ب «حما» بدل «ما».

(٢) ب «يترجم».

(٣) ج «كالترجمة لها باعتناء».

(٤) د «المرفوعات».

(٥) د زيادة «محمد».

(٦) ج «هذا التعليق».

(٧) د «أو».

(٨) د «ولا» بزيادة الواو.

بكتاب البخاري[١] .

(١) من بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ

متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف في الأنبياء وفي التفسير .

ومتابعة أبي صالح عنه وصلها يعقوب بن سفيان في تاريخه عنه .

ومتابعة هلال بن ردَّاد عن الزهري وصلها الذهلي في الزهريات .

ومتابعة يونس عنه وصلها المؤلف في التفسير .

ومتابعة معمر وصلها المؤلف في تعبير الرؤيا .

حديث أبي سفيان[٢] في شأن هرقل ، متابعة صالح ـ وهو ابن كيسان ـ وصلها المؤلف في الجهاد .

ومتابعة يونس وصلها في الجزية والاستئذان .

ومتابعة معمر وصلها في التفسير .

(٢) الإيمان

حديث عبد الله بن عمرو : المسلم من سلم . الحديث . رواية أبي معاوية فيه[٣] وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه ووصلها ابن حبان في صحيحه .

ورواية عبد الأعلى وصلها عثمان بن أبي شيبة في مسنده عنه .

حديث أبي سعيد : أخرجوا من النار . الحديث . رواية وهيب عن عمرو ـ وهو ابن يحيى المازني ـ شيخ مالك في قوله من خردل من خير وغير ذلك ، وصلها مسلم بالإسناد ولم يسق لفظها بل أحال بها على حديث مالك ، وهو[٤] في مسند أبي بكر بن أبي شيبة موافق[٥] لما علق البخاري ، ووصله[٦] البخاري من حديث وهيب لكن بلفظ مالك .

---

(١) ج زيادة «والحمد لله وحده» .

(٢) ج زيادة «رضي الله عنه» .

(٣) د «عنه» بدل «فيه» .

(٤) ج «وهي» .

(٥) د «موافقه» .

(٦) د «وصلها» .

حديث سعد بن أبي وقاص: أعطى رهطًا وفيهم سعد. الحديث، رواية يونس عن الزهري وصلها عبد الرحمن بن عمر الزهري الملقب رسته في كتاب الإيمان له.

ورواية صالح وصلها البخاري في الزكاة.

ورواية معمر وصلها عبد بن حميد وابن أبي عمر العدني والحميدي وغيرهم في مسانيدهم، ووقع لمسلم في إسناده[١] وهم بينته في تغليق التعليق[٢].

ورواية ابن أخي الزهري وصلها الإسماعيلي.

حديث عبد الله بن عمرو: أربع من كن فيه. الحديث، متابعة شعبة عن الأعمش وصلها المؤلف في كتاب المظالم.

(٢٩) باب قول النبي ﷺ: أحب الدين إلى الله تعالى الحنيفية السمحة

هذا الحديث[٣] لم يذكره إلا هنا[٤]، ولم يسق له إسنادًا، وقد وصله المؤلف في كتاب الأدب المفرد، وأحمد في مسنده من حديث عكرمة عن ابن عباس[٥] وله شاهد مرسل في طبقات ابن سعد، وفي الباب عن أبيّ بن كعب وجابر وابن عمر وأبي أمامة وأبي هريرة وغيرهم.

(٢١) باب كفران العشير

فيه عن أبي سعيد وصله في كتاب العيدين ولم يسق لفظ «كفران العشير» وهو مذكور في كتاب الحيض.

حديث أبي سعيد: إذا أسلم العبد فحسن إسلامه الحديث. لم يسنده المؤلف، وقد وصله أبو ذر الهروي في روايته ولم يسق لفظه، ووصله النسائي في السنن والحسن بن سفيان في مسنده والإسماعيلي عنه والدارقطني في غرائب مالك وسمويه في فوائده وغيرهم، وقد سقته[٦] من طريق عشرة أنفس عن مالك بسنده.

---

(١) (٢/ ٧٣٣، كتاب الزكاة، باب ٤٥، بدون رقم).

(٢) (٢/ ٣٥).

(٣) ج «الحديث هذا».

(٤) أ «هاهنا».

(٥) ج زيادة «رضي الله عنهما».

(٦) تغليق التعليق (٢/ ٤٤ ـ ٤٨) وزاد: فاتفق هؤلاء وهم عشرة على هذا الإسناد، وخالفهم معن بن عيسى، =

حديث أنس: يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، رواية أبان بن يزيد العطار وصلها الحاكم في الأربعين له والبيهقي في كتاب الاعتقاد.

حديث أبي هريرة: من اتبع جنازة مسلم، متابعة عثمان بن أبي[١] الهيثم وصلها أبو نعيم في المستخرج.

(٤١) باب ما جاء أن الأعمال بالنية

وقال النبي ﷺ: ولكن جهاد ونية. وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس.

/ (٣٧) باب ما بين ﷺ لعبد القيس م/٢١

وصله في مواضع في كتاب الإيمان هذا وغيره.

(٤٢) باب قول النبي ﷺ: الدين النصيحة لله ولرسوله الحديث

هذا الحديث لم يذكره إلا هنا ولم يسق له إسنادًا وقد وصله مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم من حديث تميم الداري[٢] ووقع لنا عاليًا في جزء الأنصاري وفي مسند الدارمي، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس[٣].

(٣) العلم[٤]

حديث ابن مسعود حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، وصله في بدء الخلق وفي القدر وغير ذلك.

حديث شقيق عن عبد الله سمعت من النبي[٥] ﷺ كلمة، وصله في الجنائز والتوحيد وغير

= عن مالك فجعله عن أبي هريرة، لكن الراوي له عن معن بن عيسى: ضعيف، وخالف مالكًا: سفيان بن عيينة فأرسله، لم يذكر فيه أبا سعيد، ولا أبا هريرة، ثم ساق حديث سفيان بإسناده، وقال: وهكذا رواه الشافعي وغيره عن ابن عيينة، وهذا الإرسال ليس بعلة قادحة؛ لأن مالكًا أحفظ لحديث أهل المدينة من غيره، فقوله أولى. والله أعلم.

(١) ج، د «ابن الهيثم».
(٢) ج «الذي» بدل «الداري».
(٣) ج زيادة «رضي الله عنهم».
(٤) ج زيادة «كتاب».
(٥) ج «رسول الله».

ذلك. حديث حذيفة وصله في التوحيد وغيره.

حديث[١] ابن عباس في التوحيد أيضًا، وحديث أنس كذلك وأوله: إذا تقرب العبد مني شبرًا، وكذا حديث أبي هريرة وأوله: لكل عمل كفارة.

قوله واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة، وفي آخره: فهذه قراءة عن[٢] النبي ﷺ أخبر ضمام قومه بذلك وقد وصله أبو داود من حديث ابن عباس في قصة ضمام وفي آخرها: إن[٣] ضمامًا قال لقومه عندما رجع إليهم: إن الله[٤] قد بعث رسولاً، الحديث. وأصل قصة ضمام وصله المؤلف من حديث شريك عن أنس.

حديث أنس: نسخ عثمان المصاحف، وصله في فضائل القرآن وغيره.

حديث وفد عبد القيس تقدم.

حديث مالك بن الحويرث وصله في باب خبر الواحد بتمامه.

(٢٧) باب التناوب في العلم

حديث ابن وهب وصله ابن حبان في صحيحه وأبو نعيم في المستخرج، وحمل البخاري رواية ابن وهب عن يونس على رواية أبي اليمان عن شعيب، وفي رواية شعيب زيادة ليست عند يونس.

قوله: واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السرية الحديث. رواه[٥] ابن إسحاق في المغازي مرسلاً، وقد وصله الطبراني من طريق أخرى من حديث جندب بن عبد الله وإسناده حسن.

حديث من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإنما العلم بالتعلم، رواه ابن أبي عاصم في كتاب العلم له من حديث معاوية بهاتين الجملتين، وقد وصل المؤلف الجملة الأولى فقط.

حديث جابر بن عبد الله في رحلته إلى عبد الله بن أنيس هو حديث عبد الله بن أنيس المذكور في التوحيد، وسيأتي ذكر من وصله إن شاء الله تعالى.

قوله: (٢٠) في باب فضل من علم وعلم، قال إسحاق: وكان منها طائفة قبلت الماء،

---

(١) ب، د بزيادة الواو «وحديث».

(٢) ج، د «على» بدل «عن».

(٣) ج بزيادة الواو.

(٤) ج زيادة «تعالى».

(٥) ج بزيادة الواو.

وفي رواية أخرى: قال ابن إسحاق، وفي رواية أخرى: قال أبو إسحاق. وقد رواه عن أبي أسامة إسحاق ابن راهويه في مسنده فكأنه المراد، ورويناه أيضًا في الأمثال للرامهرمزي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري[1]، وأما ابن إسحاق فلا يعرف من حديثه.

حديث: ألا وقول الزور، فما زال يكررها، وصله المؤلف في الشهادات والديات من حديث أبي بكرة.

حديث ابن عمر قال النبي ﷺ: ألا هل بلغت، وصله أيضًا في الحدود.

حديث[2] إسماعيل عن أيوب وصله المؤلف في الزكاة.

قوله: (٣٧) باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف في الحج بلفظ: ليبلغ الشاهد الغائب وكأنه ذكره هنا بالمعنى.

متابعة معمر عن همام وصلها أبو بكر المروزي في كتاب العلم له، والبغوي في شرح / السنة. م ٢٢

قول عائشة: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين، هو طرف من حديث طويل وصله ابن خزيمة في صحيحه، والمرفوع منه عند مسلم وغيره.

(٤) الطهارة

قوله: وبين النبي ﷺ أن فرض الوضوء مرة مرة، وتوضأ أيضًا مرتين مرتين، وثلاثًا ثلاثًا ولم يزد على ثلاث، فحديث الوضوء مرة مرة وصله من حديث ابن عباس، وحديث الوضوء مرتين مرتين وصله من حديث عبد الله بن زيد، وحديث الوضوء ثلاثًا ثلاثًا وصله من حديث عثمان بن عفان.

وقوله: ولم يزد، يريد[3] لم يزد ما يدل على الزيادة على الثلاث، ولعله يشير إلى حديث عبد الله بن عمرو الذي فيه: من زاد فقد أساء وظلم، وهو عند ابن خزيمة وأبي داود وغيرهما.

قوله: وأن يجاوزوا فعل النبي ﷺ، يشير إلى ما تقدم وإلى ما يأتي في باب الوضوء بالمد.

متابعة محمد بن عرعرة عن شعبة وصلها المؤلف في الدعوات.

---

(١) في هامش (د) زيادة «عن أبي أسامة».

(٢) د بزيادة الواو «وحديث».

(٣) ج بزيادة الواو «ولم يزد».

ورواية غندر عنه وصلها البزار باللفظ المعلق ووصلها أحمد بلفظ إذا دخل .

ورواية موسى ـ وهو ابن إسماعيل ـ عن حماد ـ وهو ابن سلمة ـ وصلها البيهقي .

ورواية سعيد بن زيد ـ وهو أخو حماد بن زيد ـ وصلها المؤلف في الأدب المفرد له .

قول أبي الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين ، وصله المؤلف في المناقب وغيرها .

متابعة النضر بن شميل عن شعبة وصلها النسائي .

ومتابعة شاذان ـ واسمه الأسود بن عامر ـ وصلها المؤلف في الصلاة .

رواية إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن بن الأسود لم أجدها .

قوله : (٢٥) [(١)] **باب الاستنثار في الوضوء** ، ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس .

(٢٨) باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد وأحاديث الثلاثة موصولة عنده في الطهارة .

حديث عائشة[(٢)] حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ، مختصر من حديثها الطويل في ضياع عقدها وهو موصول عند المؤلف من حديثها في التفسير والنكاح والمناقب وغيرها .

حديث أحمد بن شبيب عن أبيه وصله أبو نعيم في المستخرج والبيهقي وغيرهما .

قوله : ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع الحديث ، هو مختصر من حديث طويل وصله أبو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه وأبو داود وغيرهم .

رواية شعبة عن الأعمش وصلها مسلم .

متابعة وهب بن جرير عن شعبة موصولة في مسند أبي العباس السراج .

ورواية غندر عنه وصلها أحمد ومسلم .

ورواية يحيى القطان عنه وصلها أحمد بن حنبل .

قوله : وسئل مالك عن مسح جميع الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد ، وصله ابن خزيمة من حديث مالك بالسؤال المذكور .

قوله : وقال أبو موسى : دعا النبي ﷺ بقدح الحديث ، وصله في المغازي والخطاب لأبي

(١) ج زيادة «في» .

(٢) ج زيادة «رضي الله عنها» .

موسى وبلال .

قوله : وقال عروة عن المسور وغيره : وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وصله في كتاب الشروط .

رواية موسى بن عقبة قال : أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدًا ، وصلها الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان وسقته عاليًا تامًا من فوائد أبي زكريا المزكى .

متابعة حرب بن شداد وصلها النسائي .

ومتابعة أبان ـ وهو العطار ـ عنه وصلها أحمد بن حنبل والطبراني .

ورواية معمر عنه وصلها البيهقي .

ومتابعة يونس عن الزهري وصلها مسلم .

ومتابعة صالح بن كيسان وصلها أبو العباس السراج .

حديث عروة عن المسور تقدم التنبيه عليه وأنه في الشروط .

رواية سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن حميد سمعت أنسًا ، لم أجدها .

رواية عفان عن صخر بن جويرية وصلها أبو عوانة في صحيحه ، ورواية نعيم / بن حماد م ٢٣
عن ابن المبارك وصلها الطبراني في الأوسط ورويناها[1] في الغيلانيات باختصار .

حديث ابن عباس[2] : بت عند النبي ﷺ فاستن ، وصله المؤلف في التفسير .

(٥) الغسل

رواية يزيد بن هارون عن شعبة وصلها أبو عوانة في صحيحه ، ورواية بهز بن أسد وصلها الإسماعيلي ، ورواية الجديّ ـ وهو عبد الملك بن إبراهيم ـ لم أجدها .

قوله : كان ابن عيينة يقول أخيرًا عن ابن عباس عن ميمونة ، وصله[3] الشافعي وأبو بكر بن أبي شيبة والحميدي وغيرهم في مسانيدهم عن ابن عيينة بزيادة ميمونة ؛ زيادة مسلم بن إبراهيم عن شعبة لم أجدها ، وزيادة وهب بن جرير عنه وصلها الإسماعيلي .

---

(١) ب «ورواها» .

(٢) ج زيادة «رضيَ الله عنهما» .

(٣) د «وصلها» .

رواية[1] سعيد عن قتادة أن أنسًا حدثهم، وصلها المؤلف في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق .

متابعة عبد الأعلى عن معمر وصلها أحمد في مسنده عنه .

رواية الأوزاعي عن الزهري وصلها المؤلف في الصلاة .

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وصله أحمد بن حنبل وأصحاب السنن الأربعة وليس في رواية واحد[2] منهم توفية بلفظ الترجمة، نعم وصله البيهقي من طريق عبد الوارث عن بهز بن حكيم وفيه اللفظ المذكور، ووقع لنا بعلو في الجزء الثاني من حديث المخلص، وفي الثقفيات .

رواية إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وصلها النسائي .

متابعة أبي عوانة ـ وهو الوضاح ـ عن الأعمش وصلها المؤلف في موضع آخر من الغسل .

ومتابعة محمد بن فضيل عنه وصلها أبو عوانة يعقوب في صحيحه .

متابعة عمرو بن مرزوق عن شعبة رويناها في جزء من حديث أبي عمرو بن السماك، قال : حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو بن مرزوق به .

ورواية موسى بن إسماعيل عن أبان، زعم الشيخ علاء الدين مغلطاي أن البيهقي وصلها من طريق عفان عن موسى[3]، ووهم مغلطاي في ذلك وإنما رواها البيهقي عن عفان عن أبان نفسه، وليست لعفان عن موسى رواية من وجه من الوجوه أصلاً .

(٦ ، ٧) الحيض والتيمم

(١) باب قول النبي ﷺ : هذا شيء كتبه الله على بنات آدم

وصله المؤلف في باب تقضي الحائض المناسك كلها .

متابعة ـ خالد وهو ابن عبد الله الطحان ـ عن الشيباني رويناها في فوائد أبي القاسم التنوخي، ووصلها الطبراني بإسناد آخر .

ومتابعة جرير عنه وصلها أبو يعلى في مسنده والإسماعيلي عنه، ورواية سفيان الثوري عنه

---

(١) د بزيادة الواو «ورواية» .

(٢) ب «أحد» .

(٣) د زيادة «ابن إسماعيل عن أبان» .

وصلها أحمد بن حنبل في مسنده .

حديث كان النبي ﷺ يذكر الله تعالى[١] على كل أحيانه ، وصله مسلم وأبو داود والترمذي والسراج وأبو يعلى كلهم من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة ، قال الترمذي : لا يعرف إلا من حديث يحيى . انتهى . وقد رواه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده عن أبيه ، ورواه ابن أبي داود في كتاب الشريعة له عن محمود بن آدم عن الفضل بن موسى ، ورواه أبو يعلى في مسنده عن هارون بن معروف عن إسحاق بن يوسف الأزرق كلهم عن زكريا . فكأن المنفرد به زكريا لا ابنه ، وخالد بن سلمة فيه مقال[٢] ، ولم يخرج له البخاري شيئًا إلا هذا الذي أشار إليه هنا .

حديث أم عطية وصله في العيدين .

حديث ابن عباس ، عن أبي سفيان في شأن هرقل تقدم في بدء الوحي .

حديث عطاء عن جابر حاضت عائشة[٣] فنسكت المناسك ، وصله في الحج من طريقه .

رواية هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية وصلها في الطلاق .

/ قوله : (٢٠) باب لا تقضي **الحائض الصلاة** ، وقال جابر وأبو سعيد عن النبي ﷺ : تدع م ٢٤
الصلاة ، هذا التعليق عن هذين الصحابيين ذكره المؤلف هنا بالمعنى عنهما ولم أجده عن واحد منهما بهذا اللفظ ، فأما حديث جابر فرواه أحمد في مسنده وأبو داود عنه من طريق ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول : دخل النبي ﷺ على عائشة وهي تبكي فذكر الحديث في حيضها ، وفيه وأهلِّي[٤] بالحج ، ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي . وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه لكن لم يسق لفظه ، ورويناه عاليًا في مسند عبد بن حميد ثم وجدته عند المصنف من وجه آخر في كتاب الأحكام من طريق حبيب عن عطاء عن جابر وفيه : غير أنها لا تطوف ولا تصلي ، وأما حديث أبي سعيد فاتفق الشيخان عليه في حديث في خطبة العيد وفيه قوله ﷺ للنساء : أليس إذا حاضت لم تصل ، وهو موصول في كتاب الحيض .

---

(١) ج «عز وجل» .

(٢) في التقريب له (ص : ١٨٨) : «صدوق رمي بالإرجاء والنصب» .

(٣) د زيادة «رضي الله عنها» .

(٤) ج «فأهلي» .

حديث عمار في التيمم رواية النضر بن شميل عن شعبة فيه وصلها مسلم مثله سواء.

قوله: ويذكر أن عمرو بن العاص[١] أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ الآية. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف، وصله الدارقطني من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس[٢] عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص[٣] فساقه كما ذكره البخاري وأتم، وقد رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وليس فيه ذكر التيمم.

حديث يعلى بن عبيد عن الأعمش وصله أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم في مسنديهما وابن حبان في صحيحه، ووقع لنا عاليًا من حديث أبي العباس السراج عن إسحاق بن إبراهيم ووصله الإسماعيلي أيضًا.

(٨) كتاب الصلاة

حديث أبي سفيان في قصة هرقل تقدم في بدء الوحي.

قوله: ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال: يزره ولو بشوكة، وفي إسناده نظر، وصله أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والبخاري في تاريخه وابن أبي عمر العدني في مسنده، ووقع لي عاليًا جدًا في الجزء الأول من حديث المخلص.

قوله: وأمر[٤] النبي ﷺ أن لا يطوف بالبيت عريان، وصله بعد سبعة أبواب في حديث أبي هريرة في تأذين عليّ[٥] يوم النحر بمنى.

رواية عبد الله بن رجاء عن عمران القطان وصلها الطبراني في الكبير.

حديث أبي حازم عن سهل في عقد أزرهم وصله بعد قليل.

حديث أم هانئ التحف النبي ﷺ بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه، وصله أبو بكر بن

---

(١) ب «العاصي».

(٢) د «أنيس».

(٣) ب «العاصي».

(٤) د «فأمر».

(٥) ج زيادة «رضي الله عنه».

أبي شيبة في مصنفه من طريق محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى عقيل عنها، وأصله في صحيح مسلم من طريق أبي جعفر[١] الباقر عن أبي مرة[٢] وليس عنده «على عاتقيه» وهو من المتفق عليه من حديث مالك عن أبي النضر عن أبي مرة لكن ليس فيه «خالف بين طرفيه على عاتقيه».

(١٢) باب ما يذكر في الفخذ

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: الفخذ عورة، أما حديث ابن عباس فوصله أحمد والترمذي، ووقع لنا بعلو في مسند عبد بن حميد، وأما حديث جرهد فوصله البخاري في التاريخ وأبو داود وأحمد والطبراني من طرق وفيه اضطراب وصححه ابن حبان، وأما حديث محمد بن جحش فوصله البخاري في التاريخ أيضًا وأحمد والطبراني، ورويناه عاليًا في فوائد علي بن حجر من رواية أبي بكر بن خزيمة عنه.

قوله فيه: وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه، أسنده في الباب وقال أبو موسى: غطى النبي[٣] / ﷺ ركبتيه حين دخل عثمان، وصله في مناقب عثمان، وقال زيد بن ثابت: أنزل الله م
تعالى[٤] على رسوله وفخذه على فخذي، الحديث وصله في الجهاد والتفسير. ٢٥

حديث هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة في أنبجانية أبي جهم وصله أبو داود وأصله في مسلم.

(٢٢) باب الصلاة على الفراش

وقال أنس: كنا نصلي مع النبي ﷺ فيسجد[٥] أحدنا على ثوبه، وصله المؤلف في باب السجود على الثوب في أوائل كتاب الصلاة.

رواية الليث عن جعفر بن ربيعة في صفة السجود وصلها مسلم والطبراني في الأوسط.

* * *

---

(١) ب زيادة «محمد بن علي».

(٢) د «موسى» بدل «مرة».

(٣) د «رسول الله».

(٤) ج «عز وجل».

(٥) د «يسجد» بدون الفاء.

(٢٨) باب يستقبل بأطراف رجليه

قاله أبو حميد، وصله مطولاً في باب سنة الجلوس في التشهد.

حديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك في رواية أبي ذر الهروي حدثنا نعيم، وزعم أبو نعيم في المستخرج أنه ذكره عن ابن المبارك تعليقًا، وقد وصل الدارقطني طريق نعيم المذكور.

ورواية ابن أبي مريم عن يحيى ـ هو ابن أيوب ـ وصلها محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم الصلاة والبيهقي وابن منده في الإيمان.

ورواية علي ـ وهو ابن عبد الله المديني ـ عن خالد[١] بن الحارث لم أجدها[٢].

قوله: **وقال أبو هريرة**: قال النبي ﷺ: استقبل القبلة وكبر، هو طرف من قصة المسيء صلاته، وقد وصله المؤلف في الاستئذان وفيه هذا اللفظ.

قوله: وقد سلم النبي ﷺ في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي، وصله من طرق لكن ليس في شيء منها «وأقبل على الناس بوجهه» وهي في الموطأ من طريق داود بن الحصين عن ابن أبي سفيان عن أبي هريرة.

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عند أبي ذر «قال ابن أبي مريم» وعند غيره «حدثنا ابن أبي مريم» وسيعاد في التفسير في تفسير سورة البقرة.

قوله: وقال إبراهيم ـ وهو ابن طهمان ـ عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي ﷺ بمال من البحرين . . . الحديث، وصله الحاكم في المستدرك وأبو عبد الله بن منده في أماليه والبجيري عمر بن محمد بن بجير في صحيحه وأبو نعيم في المستخرج.

قوله: لقول النبي ﷺ: لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وصله المؤلف في الجنائز.

حديث الزهري عن أنس عرضت علي النار وأنا أصلي، وصله في باب وقت الظهر من طريق شعيب[٣] عنه.

حديث أبي قلابة عن أنس: قدم رهط من عكل فكانوا في الصفة، وصله بهذا اللفظ في كتاب المحاربين.

---

(١) ج «خلف».

(٢) تركه بياضًا في التغليق (٢/ ٢٢٣).

(٣) أ، ب «شعبة» وهو خطأ.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: كان أصحاب الصفة فقراء، وصله المؤلف في باب السمر مع الضيف.

حديث كعب بن مالك كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيصلي فيه(١)، وصله في الجهاد مختصرًا هكذا، وأورده في المغازي مطولاً في قصة توبة كعب.

قوله: وزاد إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس، الحديث في الحبشة في بعض الروايات وزاد في رواية يحيى - وهو القطان - وعبد الوهاب - وهو الثقفي - عن يحيى - هو الأنصاري - مسندًا عنده عن علي بن المديني عنهما وهو معطوف على رواية علي عن ابن عيينة، وقد وصله الإسماعيلي من رواية بندار عنهما.

ورواية جعفر بن عون وصلها أحمد في مسنده عنه والنسائي، ووقع لنا في جزء الحسن بن علي بن(٢) عفان عنه بعلو.

ورواية مالك وصلها المؤلف في باب المكاتب.

حديث ابن عباس طاف النبي ﷺ على بعير، وصله في باب من أشار إلى الركن في كتاب الحج.

حديث الوليد بن كثير عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم، وصله مسلم ووقع لنا بعلو في مستخرج أبي نعيم.

حديث عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد، وصله إبراهيم الحربي في غريب / الحديث له. ٢٦

قوله: وزاد شعبة عن عمرو(٣) عن أنس حتى يخرج النبي ﷺ، وصله في باب كم بين الأذان والإقامة من حديث شعبة(٤).

قوله: زاد مسدد قال(٥) خالد: قال الشيباني. الحديث، وصله في باب: إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد، عن مسدد به.

---

(١) د زيادة «ركعتين».

(٢) د «عن» بدل «ابن».

(٣) د «عمر».

(٤) د زيادة «به».

(٥) هكذا هنا، وفي التغليق (٢/ ٢٤٩) وفي المطبوع من الجامع واليونينية «عن» بدل «قال».

(٩) أبواب المواقيت

قال بكر بن خلف: حدثنا محمد بن بكر البرساني وصله الإسماعيلي في مستخرجه وأحمد بن علي الأبار في جمع حديث الزهري.

قوله: قال سعيد عن قتادة، يعني عن أنس: لا يتفل قدامه. الحديث، وقال شعبة ـ يعني عن قتادة ـ لا يبزق بين يديه. الحديث، وقال حميد عن أنس: لا يبزق في القبلة. الحديث، أما حديث سعيد فوصله أحمد في مسنده من طرق وابن حبان في صحيحه.

وأما حديث شعبة فوصله المؤلف عن آدم عنه.

وأما حديث حميد فوصله المؤلف أيضًا من طريق إسماعيل بن جعفر عنه.

متابعة سفيان ـ وهو الثوري ـ عن الأعمش في الإبراد، وصلها المؤلف في باب صفة النار عن الفريابي عنه.

ومتابعة يحيى[1] القطان وصلها أحمد في مسنده عنه ووقعت لنا في فوائد القزويني.

ومتابعة أبي عوانة لم أجدها وإنما وجدته من رواية أبي معاوية وصله[2] من طريقه ابن ماجه.

قوله[3]: وقال جابر: كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة، وصله في باب وقت المغرب من طريق محمد بن عمرو بن حسن عنه.

رواية معاذ عن شعبة في حديث أبي برزة الأسلمي في المواقيت، وصلها مسلم.

رواية مالك عن الزهري في وقت العصر، وصلها المؤلف عن القعنبي عنه.

ورواية يحيى بن سعيد ـ وهو الأنصاري ـ وصلها الذهلي في الزهريات.

ورواية شعيب بن أبي حمزة عنه وصلها الطبراني في مسند الشاميين.

ورواية ابن أبي حفصة ـ وهو محمد بن ميسرة ـ وصلها الذهلي أيضًا.

قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، وقال: لو يعلمون ما في العتمة والفجر، هذان حديثان، وصل الأول منهما في باب فضل العشاء جماعة، والثاني في باب الأذان.

---

(١) د زيادة «هو».

(٢) د بزيادة الواو «ووصله».

(٣) ج بزيادة الواو «وقوله».

قوله: ويذكر عن أبي موسى: كنا نتناوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء فأعتم بها، وصله بعد هذا بباب واحد وإنما أورده بصيغة التمريض لأنه ساقه بالمعنى وفيه نظر.

قوله: وقال ابن عباس وعائشة: أعتم بالعشاء، وقال بعضهم عن عائشة: أعتم بالعتمة، وصل حديث ابن عباس في باب النوم قبل العشاء، وحديث عائشة في باب فضل العشاء من طريق عقيل عن الزهري عن عروة عنها، والطريق الثانية المبهم راويها من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

قوله: وقال جابر: كان النبي ﷺ يصلي العشاء، وقال أبو برزة: كان يؤخر العشاء، وقال أنس: أخر العشاء، وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس: صلى رسول الله[1] ﷺ المغرب والعشاء، أما حديث جابر فوصله المؤلف في باب وقت العشاء.

وحديث أبي برزة تقدم في باب وقت الظهر.

وحديث أنس وصله في باب وقت العشاء إلى نصف الليل.

وحديث ابن عمر وأبي أيوب في الحج.

وحديث ابن عباس في باب قصر[2] الصلاة وسيأتي.

قوله: وقال أبو برزة: كان النبي ﷺ يستحب تأخيرها يعني العشاء، تقدم أنه وصله.

قوله: عبد الرحيم المحاربي حدثنا زائدة، هكذا في جل روايتنا ليس فيه صيغة أداء[3]، نعم في رواية أبي ذر الهروي حدثنا عبد الرحيم.

قوله: وقال ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن أيوب، رويناه موصولاً عاليًا في الجزء الأول من حديث المخلص، قال: حدثنا البغوي[4] حدثنا أحمد بن منصور[5] حدثنا سعيد بن أبي مريم به.

رواية أبي رجاء عن همام رويناها موصولة عالية في جزء محمد بن يحيى الذهلي قال: حدثنا عبد الله بن رجاء.

متابعة عبدة ـ وهو ابن سليمان ـ عن هشام وصلها المؤلف في باب صفة إبليس وجنوده.

---

(١) د «النبي».

(٢) د «تقعيد».

(٣) لم يشر في اليونينية إلى أي اختلاف فيه.

(٤) ج زيادة «قال».

(٥) ج زيادة «قال».

/ قوله : (٣٢) **باب من لم يكره الصلاة إلا بعد الفجر والعصر** ، رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة . م ٢٧

أما حديث عمر فوصله من طرق من حديث ابن عباس عنه .

وأما حديث ابن عمر ففي الباب المذكور .

وأما حديث أبي سعيد ففي الصلاة أيضًا والحج .

وأما حديث أبي هريرة ففي الباب الذي قبله .

حديث كريب عن أم سلمة : صلى النبي ﷺ بعد العصر ، وصله في باب السهو وسيأتي .

رواية(١) حبان بن هلال عن همام وصلها أبو عوانة الإسفرايني في صحيحه عن عمار بن رجاء عن حبان .

رواية عثمان بن جبلة وأبي داود عن شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس في الصلاة قبل المغرب لم أجدها(٢) ، وزعم مغلطاي أن الإسماعيلي وصل حديث عثمان بن جبلة وليس في كتاب الإسماعيلي ذلك وإنما فيه من رواية عثمان بن عمرو(٣) بن فارس .

(١٠) أبواب(٤) الأذان والإقامة والإمامة

(٥)ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه ، وصله ابن ماجه من حديث سعد القرظ وصححه الحاكم مع ضعف إسناده ، ووصله سعيد بن منصور من حديث بلال وإسناده ضعيف ومنقطع أيضًا ، لكن عند أبي داود في السنن والطبراني في مسند الشاميين وصححه ابن حبان من طريق عبد الله الهوزني قال : لقيت بلالاً فذكر حديثاً طويلاً فيه(٦) قال بلال : فجعلت إصبعي في أذني فأذنت . وروى ابن خزيمة في صحيحه من طريق أبي جحيفة قال : رأيت بلالاً يؤذن وقد جعل إصبعيه في أذنيه ، وهو عن حجاج بن أرطأة عن عون بن أبي جحيفة ، وتردد ابن خزيمة في صحته لذلك ، وقد وصله الطبراني من حديث الثوري عن عون(٧) وليس عنده

(١) د بزيادة الواو «ورواية» .

(٢) ب «لم أجدهما» .

(٣) ج «عمر» .

(٤) ج «باب بدء الأذان» .

(٥) ج زيادة «قوله» .

(٦) ج «منه» بدل «فيه» .

(٧) ب زيادة «ابن أبي جحيفة» .

الحجاج لكن قد بينت في كتابي المدرج أن الثوري إنما سمع هذه الزيادة من عون .

قوله : (٢١) باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار ، وقال : ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . قاله أبو قتادة ، ووصله في الباب الذي قبله من طريق شيبان[١] عن يحيى بن أبي كثير ، وقال بعده : تابعه علي بن المبارك ـ يعني عن يحيى ـ ووصل حديث علي بن المبارك في باب المشي إلى الجمعة .

حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب في احتساب الآثار ، وصله أبو ذر في روايته ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ورويناه موصولاً عاليًا في الجزء الأول من حديث المخلص ، وقال : حدثنا البغوي قال : حدثنا الزيادي[٢] عنه .

متابعة غندر ومعاذ عن شعبة في حديث ابن بحينة وصلهما الإسماعيلي .

ورواية محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم رويناها في المغازي الكبرى له وتابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه .

ورواية حماد بن سلمة عن سعد وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده ووقعت لنا بعلو في معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن منده .

ورواية أبي داود عن شعبة في صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر وهو مريض وصلها البيهقي ورويناها بعلو في حديث شعبة لأبي الحسين بن المظفر .

ورواية أبي معاوية عن الأعمش وصلها المؤلف في باب الرجل يأتم بالإمام .

حديث زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر في البداءة بالعشاء قبل الصلاة لم أجدها[٣] .

متابعة الزبيدي عن الزهري في حديث عائشة مروا أبا بكر فليصل بالناس ، وصلها الطبراني في مسند الشاميين ووقعت لنا بعلو في البشرانيات .

ومتابعة ابن أخي الزهري عن عمه وصلها الذهلي في الزهريات .

ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري رويناها في نسخته من طريق سليمان بن عبد الحميد البهراني عن يحيى بن صالح عنه .

---

(١) ج «سفيان» بدل «شيبان» .

(٢) ج «الرمادي» .

(٣) ب ، ج «لم أجدهما» .

ورواية عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر مرسلاً أسندها الذهلي في الزهريات .

ورواية معمر لمتابعة[1] / عقيل رواها ابن سعد في الطبقات وأبو يعلى في مسنده من طريق م ٢٨ ابن المبارك عنه ، وأوردها البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر فزاد[2] فيها عن حمزة عن عائشة كرواية ابن أخي الزهري ومن تابعه .

قوله : (٤٨) باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الآخر أو لم يتأخر جازت صلاته ، فيه عن عائشة[3] عن النبي ﷺ ، يشير بذلك إلى قصة صلاة أبي بكر بالناس وخروج النبي ﷺ وقد شرع أبو بكر في الصلاة فتأخر أبو بكر وتقدم النبي ﷺ وقد تقدمت الإشارة إليه ، وفي قوله أو لم يتأخر ؛ يشير إلى ما روي أن أبا بكر استمر يصلي وأن النبي ﷺ صلى خلفه ، وقد تكلم هو عليه أيضًا في باب حد المريض أن يشهد الجماعة .

قوله : لقول النبي ﷺ : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى ، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده وقد وصله مسلم وأبو داود والترمذي من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري .

متابعة سعيد بن مسروق عن محارب في حديث جابر وصلها أبو عوانة في صحيحه .

ومتابعة مسعر بن كدام عنه وصلها إسحاق بن راهويه وأبو العباس السراج والنسائي .

ومتابعة الشيباني وهو أبو إسحاق سليمان وصلها البزار .

ورواية عمرو بن دينار عن جابر وصلها المؤلف .

ورواية عبيد الله بن مقسم عنه وصلها ابن خزيمة في صحيحه وأصله عند أحمد بن حنبل وغيره .

ورواية أبي الزبير عنه وصلها السراج .

ورواية الأعمش وصلها إسحاق ابن راهويه والنسائي .

متابعة بشر بن بكر عن الأوزاعي في حديث أبي قتادة وصلها المؤلف .

ومتابعة ابن المبارك عنه وصلها أحمد وابن أبي شيبة والنسائي .

ومتابعة بقية بن الوليد عنه لم أجدها .

---

(١) ب «بمتابعة» وفي : د «متابعة» .

(٢) د «وزاد» .

(٣) ج زيادة «رضي الله عنها» .

رواية موسى عن أبان وصلها السراج وابن المنذر .

متابعة[١] محاضر عن الأعمش لم أجدها .

قوله : ويذكر عن النبي ﷺ أنه قال : ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ، هذا الحديث وصله مسلم وأبو داود والنسائي أتم مما هنا ورويناه عاليًا في مسند عبد بن حميد وهو صحيح وإنما لم يجزم به لأنه اختصره .

حديث عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار وصله أحمد بن حنبل وأبو نعيم في المستخرج من طريقه .

قوله : وقال النعمان بن بشير : رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده وقد وصله ابن خزيمة في صحيحه وأبو داود والدارقطني في حديث أصله عند مسلم .

رواية عفان عن وهيب وصلها المؤلف في الاعتصام عن إسحاق عن عفان[٢] .

أبواب صفة الصلاة

حديث أبي حميد يأتي مطولاً في باب سنة الجلوس في التشهد .

ورواية حماد بن سلمة عن أيوب في رفع اليدين وصلها البخاري في جزء رفع اليدين له والسراج والبيهقي .

ورواية إبراهيم بن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة وصلها البيهقي .

حديث عائشة في صلاة الكسوف وصله في باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة .

قوله : قال إسماعيل ـ يعني ابن أبي أويس ـ عن مالك (ينمي) قيل : إن إسماعيل هذا ـ هو ابن إسحاق القاضي ـ رواه عن القعنبي عن مالك ، ولكن وجدت روايته[٣] في المتفق للجوزقي وليس فيها مخالفة لرواية البخاري عن القعنبي فصح أنه ابن أبي أويس وسياقه هكذا في الموطأ روايته وقد انقطعت في هذه الأزمان .

قوله : وقال سهل ـ يعني ابن سعد ـ التفت أبو بكر[٤] فرأى النبي ﷺ ، وصله بتمامه في باب

---

(١) د بزيادة الواو «ومتابعة» .

(٢) ب ، ج ، د زيادة «به» .

(٣) د «رواية» .

(٤) د زيادة «رضي الله عنه» .

ورواية أبي صالح عن الليث عن يزيد وصلها الطبراني .

(١٥٥) باب الذكر بعد الصلاة

رواية شعبة عن عبد الملك وصلها الطبراني في الدعاء له والسراج .

قوله : ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع في مكانه ولم يصح ، وصله أبو داود ووقع لنا بعلو في أمالي المحاملي من طريق الأصبهانيين عنه .

رواية ابن وهب عن يونس عن الزهري في[١] حديث هند الفراسية وصلها النسائي .

ورواية عثمان بن عمر عن يونس وصلها المؤلف في باب انتظار الناس قيام الإمام .

ورواية الزبيدي عن الزهري وصلها الطبراني في مسند الشاميين .

ورواية شعيب عن الزهري وصلها الذهلي في الزهريات ، وكذا رواية ابن أبي عتيق عنه ، وكذا رواية الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب .

قوله : (١٦٠) **باب قول النبي ﷺ : من أكل البصل أو[٢] الثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا** ، كأنه يشير إلى حديث أبي الزبير عن جابر نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها ، فقال : من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا . الحديث . وصله مسلم ، فالحاجة تشمل الجوع وغيره .

ورواية مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء في هذا الحديث وصلها السراج .

ورواية أحمد بن صالح عن ابن وهب وصلها المؤلف في الاعتصام .

وكذا رواية أبي صفوان عن يونس وصلها في الأطعمة .

ورواية الليث في الزهريات .

قوله : وقال عياش عن عبد الأعلى ، جزم أبو نعيم في المستخرج أنه قال : وقال لي عياش . وهو ابن الوليد الرقام فهو[٣] موصول .

متابعة[٤] شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر في النهي عن منع النساء المساجد وصلها أحمد والطبراني .

---

(١) ب «و» بدل «في» .

(٢) د «و» بدل «أو» .

(٣) د «وهو» .

(٤) د بزيادة الواو «ومتابعة» .

الإشارة في الصلاة.

ورواية موسى بن عقبة عن نافع في النخامة وصلها مسلم.

ورواية ابن أبي رواد ـ وهو عبد العزيز ـ وصلها أحمد بن حنبل.

حديث أم سلمة بقراءة الطور في الفجر وصله المؤلف في الحج.

قوله: ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح. الحديث، هذا الحديث وصله مسلم والنسائي والبخاري في التاريخ ووقع لنا بعلو في مسند الحارث بن أبي / أسامة. م ٢٩

حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس في قصة الرجل الذي كان يفتتح بقراءة قل هو الله أحد، وصله الترمذي والبزار جميعًا عن البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز الدراوردي عنه، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك والجوزقي في المتفق كلهم من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي، ووقع لنا بعلو في جزء بيبي عن ابن أبي شريح.

متابعة[1] محمد بن عمرو عن أبي سلمة في الجهر بالتأمين وصلها ابن خزيمة والسراج.

ومتابعة نعيم المجمر عن أبي هريرة وصلها ابن خزيمة والنسائي والسراج والطبري[2] وابن حبان والحاكم والدارقطني مطولاً من حديث فيه أن أبا هريرة جهر بالتأمين وبالتكبير وبالبسملة، ثم قال بعد أن سلم: أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

قوله: (١١٦) **باب إتمام التكبير**، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله بعد قليل من حديثه.

وقوله فيه مالك بن الحويرث وصله في باب كيف يعتمد على الأرض.

ورواية موسى عن أبان موصولة لأنه رواه عن موسى عن همام وأبان جميعًا لكن فرقهما.

ورواية عبد الله بن صالح عن الليث في التكبير وصلها الذهلي في الزهريات وذكر هنا أطرافًا من حديث أبي حميد وسيأتي قريبًا.

قوله: قال نافع: كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه، وصله ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما مرفوعًا وأورده البيهقي أيضًا موقوفًا.

رواية ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب في حديث أبي حميد الساعدي وصلها جعفر الفريابي في كتاب الصلاة له.

---

(١) د بزيادة الواو «ومتابعة».

(٢) ج «الطبراني».

(١١) كتاب الجمعة[١]

رواية بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر وصلها مسلم وأبو داود والنسائي.

/ **قوله**: (٨) **باب السواك للجمعة**، وقال أبو سعيد عن النبي ﷺ: يستن، وصله في باب م ٣٠ الطيب للجمعة.

رواية[٢] الليث عن يونس وصلها الذهلي.

رواية[٣] أبان بن صالح عن مجاهد وصلها البيهقي.

رواية يونس بن بكير عن أبي خلدة وصلها البخاري في الأدب المفرد.

ورواية بشر بن ثابت عنه وصلها الإسماعيلي والبيهقي.

قوله: وقال أنس: خطب[٤] النبي ﷺ على المنبر، وقوله بعد ذلك باب الخطبة قائمًا، وقال أنس: بينا النبي ﷺ يخطب قائمًا، هما طرفان من حديث وصله المؤلف في الاستسقاء، وسيأتي.

رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وصلها المؤلف في علامات النبوة.

(٢٩) باب[٥] من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد

رواية عكرمة عن ابن عباس وصلها في آخر الباب في حديث.

ورواية محمود عن أبي أسامة[٦] تأتي في الجهاد.

متابعة يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب وصلها أبو نعيم في جزء له فيه مسانيد جماعة منهم يونس بن عبيد.

متابعة يونس بن يزيد عن ابن شهاب وصلها مسلم.

---

(١) ج «باب الطيب للجمعة».

(٢) د بزيادة الواو.

(٣) د بزيادة الواو.

(٤) د «خطبنا».

(٥) د زيادة «قوله».

(٦) ج «أمامة» بدل «أسامة».

متابعة أبي معاوية وأبي أسامة جميعًا عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد في قوله: أما بعد، وصلها مسلم ورويناها في الأربعين لأبي الفتوح الطائي، وفي أمالي المحاملي بعلو، ووصلها المؤلف من طريق أبي أسامة وحده مختصرًا في الزكاة.

ومتابعة العدني عن سفيان وصلها مسلم.

متابعة الزبيدي عن الزهري في حديث المسور بن مخرمة وصلها الطبراني في مسند الشاميين.

حديث سلمان في الإنصات أسنده المؤلف في باب الدهن للجمعة[١].

(١٢) صلاة الخوف

حديث موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر في صلاة الخوف، وقال[٢] مجاهد نحوه بينه الإسماعيلي بيانًا شافيًا.

قوله: احتج[٣] الوليد بقول النبي ﷺ: لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة، وصل المؤلف المرفوع من حديث ابن عمر بعد بباب.

(١٣) باب العيدين

رواية مرجا بن رجاء عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس في أكل التمر وترًا، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم وأصله في مسند أحمد.

قوله: وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك[٤] حين التسبيح، هو حديث مرفوع وصله أحمد وأبو داود والحاكم والطبراني ولفظ أحمد خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ مع الناس، فأنكر إبطاء الإمام وقال: إن كنا مع النبي ﷺ قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح، وفي رواية الطبراني وذلك حين تسبيح الضحى.

حديث أبي سعيد قام النبي ﷺ مقابل الناس، هو طرف من حديثه الطويل في الخطبة يوم العيد.

رواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها المؤلف في الاعتصام.

---

(١) ب، ج، د «العيد» بدل «الجمعة».

(٢) ب، د «قول».

(٣) د بزيادة الواو.

(٤) د زيادة «في».

متابعة يونس بن محمد المؤدب عن فليح وصلها الإسماعيلي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه اختلاف بيناه في تغليق التعليق[١]، ورواية محمد بن الصلت وصلها الترمذي والدارمي.

قوله: لقول النبي ﷺ: هذا عيدنا أهل الإسلام، يشير بذلك إلى حديثين، أحدهما: عن عائشة في قصة الجاريتين اللتين كانتا تغنيان عند النبي ﷺ، وفيه قوله: دعهما فإن لكل قوم عيدًا وهذا عيدنا، وهو موصول عنده في باب سنة العيدين، ثانيهما: حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وقد وصله أبو داود والنسائي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم من أبواب الوتر.

قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم[٢] وصله المؤلف بمعناه في الصوم وهو عند أحمد بلفظه.

/ (١٥)[باب][٣]الاستسقاء

م ٣١

رواية ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول: اللهم أنج الوليد[٤]، الحديث[٥] ينظر فيه.

رواية عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه وصلها أحمد وابن ماجه.

زيادة أسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى وصلها البيهقي في السنن وفي الدلائل.

رواية المسعودي عن أبي بكر موصولة عنده وهي معطوفة على حديث عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر قال سفيان: وأخبرني المسعودي فذكره، وقد ساقه الحميدي في مسنده عن سفيان مبينًا ووهم من عده في التعليق.

رواية أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس في حديث أنس في قصة الأعرابي القائل يوم الجمعة هلكت الماشية، وصلها أبو عوانة في صحيحه والإسماعيلي والبيهقي ورويناها بعلو في الجزء الثالث من أمالي المحاملي.

---

(١) (٢/ ٣٨٢_٣٨٤).

(٢) د «أن أنام» بدل «النوم».

(٣) الزيادة من (د).

(٤) د زيادة «ابن الوليد».

(٥) د زيادة «بطوله».

روايـة[١] الأويسي عـن محمد بن جعفر تأتي في الدعوات .

متابعة القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر في حديث عائشة لم أجدها .

ورواية الأوزاعي عن نافع وصلها أحمد والنسائي وفيها اختلاف بينته في الكبير[٢] .

ورواية عقيل عن نافع كذلك .

حديث أبي هريرة : خمس لا يعلمهن إلا الله[٣] ، وصله في كتاب الإيمان .

(١٦) الكسوف

حديث عائشة خطب النبي ﷺ في الكسوف ، وصله في موضع آخر مطولاً ، وحديث أسماء كذلك ، وحديث أبي موسى في قوله : يخوف الله بهما عباده ، وصله بعد ثمانية أبواب .

رواية عبد الوارث عن يونس وصلها المؤلف في باب كسوف القمر ، وكذا رواية شعبة وخالد الطحان عنه .

ورواية حماد بن سلمة عنه وصلها الطبراني .

ورواية موسى بن إسماعيل عن مبارك ابن فضالة لم أجدها .

ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائي .

حديث عائشة : ما سجدت سجودًا أطول منها ، معطوف على حديث ابن عمر[٤] وليس معلقًا بل أبو سلمة رواه عنهما جميعًا .

قوله : (١٢) باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته ، رواه أبو بكرة[٥] والمغيرة وأبـو موسى وابن عباس وابن عمـر ، وقال بعده : باب الذكـر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال بعده : باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ الأحاديث الخمسة بل الستة موصولة عنده فرقها في أبواب الكسوف .

رواية أبي أسامة عن هشام في : أما بعد ، تقدمت في الجمعة وقد وقع لنا بعلو في جزء محمد بن عثمان بن كرامة .

---

(١) د بزيادة الواو .

(٢) تغليق التعليق (٢/ ٣٩٥-٣٩٧) .

(٣) ج زيادة «تعالى» .

(٤) ج ، د «عبد الله بن عمرو» .

(٥) أ ، ب ، ج «أبو بكر» وهو خطأ .

رواية الأوزاعي وغيره عن الزهري معطوفة على رواية الوليد عن ابن أبي نمر[١] وقد أوضحه مسلم وليس[٢] معلقًا.

ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهري في الجهر وصلها أحمد والنسائي.

ومتابعة سفيان بن حسين وصلها الترمذي والبيهقي.

(١٧) أبواب سجود القرآن

قوله: (٤) **باب سجدة النجم** قاله ابن عباس، وصله المؤلف في باب سجود المسلمين مع المشركين.

ورواية إبراهيم بن طهمان عن أيوب لم أجدها.

قوله: زاد نافع عن ابن عمر، يعني عن عمر بن الخطاب: أن الله لم يفرض[٣] علينا السجود إلا أن نشاء، هو معطوف على رواية ابن أبي مليكة، والقائل زاد نافع هو ابن جريج وليس معلقًا كما ظن المزي، وقد أوضحه الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما والبيهقي والله[٤] الموفق.

(١٨) أبواب تقصير الصلاة

متابعة عطاء عن جابر وصلها في الحج.

قوله: وسمى النبي ﷺ يومًا وليلة / سفرًا، هو في حديث أبي هريرة لا يحل لامرأة، الحديث. وصله المؤلف بعد. م ٣٢

متابعة أحمد عن ابن المبارك لم أجدها وليس هو أحمد بن حنبل لأنه لم يسمع من ابن المبارك.

متابعة يحيى بن كثير عن المقبري وصلها أحمد.

ومتابعة سهيل بن أبي صالح عنه وصلها أبو داود وابن حبان والحاكم وفيه اختلاف على سهيل بينته في الكبير.

ومتابعة مالك وصلها مسلم وأبو داود وغيرهما.

زيادة الليث عن يونس في باب: يصلي المغرب ثلاثًا، وصلها الذهلي في الزهريات.

ورواية الليث عن يونس في باب ينزل للمكتوبة، وصلها الإسماعيلي.

---

(١) ج، د «ابن أبي نمير».

(٢) ب، ج، د «فليس».

(٣) د «يفترض».

(٤) ج زيادة «تعالى».

رواية إبراهيم بن طهمان عن حجاج ـ هو ابن حجاج ـ عن أنس بن سيرين عن أنس لم أجدها .

قوله : ركع[١] النبي ﷺ ركعتي الفجر في السفر ، وصله مسلم في حديث أبي قتادة الأنصاري في قصة النوم عن صلاة الصبح ، وفي الباب عن أبي هريرة وبلال وعمران بن حصين كما بينتها في الكبير[٢] .

ورواية الليث عن يونس وصلها الذهلي .

ورواية إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم وصلها البيهقي .

ومتابعة علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير وصلها الحسن ابن سفيان وأبو نعيم في المستخرج .

ومتابعة حرب بن شداد عن يحيى وصلها المؤلف بعد بباب[٣] .

قوله : (١٥) **باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس** ، فيه ابن عباس ، تقدم حديث ابن عباس من رواية إبراهيم بن طهمان المذكورة لكنه غير مقيد بالارتحال ، إلا أنه يؤخذ من قوله إذا كان على ظهر سير .

(١٩) أبواب التهجد والتطوع

رواية سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية موصولة ، وكذا رواية سفيان عن سليمان بن أبي مسلم كلاهما عنده عن علي عن سفيان ، ولكن وقع في رواية أبي ذر الهروي في زيادة سليمان «قال علي بن خشرم قال سفيان» فالظاهر أنها من رواية الفربري عن علي بن خشرم ، ووهم من زعم أن رواية عبد الكريم معلقة بل هي موصولة كما بينه أبو نعيم وغيره .

قوله : (٥) **باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب** ، وصل مقصود ذلك في هذه الأبواب .

قوله : (٦) **باب قيام النبي ﷺ حتى ترم قدماه** ، وقالت عائشة : حتى تفطر قدماه ، وصله المؤلف من حديث المغيرة بن شعبة بلفظ الباب .

وحديث عائشة وصله أيضًا في تفسير سورة الفتح .

---

(١) د بزيادة الواو .

(٢) تغليق التعليق (٢/ ٤٢٣ـ٤٢٥) .

(٣) د «باب» بباء واحدة .

متابعة سليمان بن أبي خالد الأحمر عن حميد وصلها المؤلف في الصيام .

قوله : وقال سليمان[١] لأبي الدرداء : نم . فلما كان من آخر الليل قال : قم ، هو طرف من حديث طويل وصله المؤلف في الأدب من حديث أبي جحيفة .

رواية القعنبي عن مالك في قصة المرأة من بني أسد وصلها أبو نعيم في المستخرج .

رواية هشام هو ابن عمار عن ابن أبي العشرين عن الأوزاعي وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما .

ومتابعة عمرو[٢] بن أبي سلمة عن الأوزاعي وصلها مسلم .

متابعة عقيل عن الزهري وصلها الطبراني في المعجم الكبير في مسند عبد الله بن رواحة .

ورواية الزبيدي عنه وصلها المؤلف في تاريخه الصغير .

حديث أبي هريرة : أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضحى ، هو طرف من حديث الوتر المتقدم .

حديث عتبان بن مالك : غدا علي رسول الله ﷺ وأبو بكر بعدما امتد النهار ، الحديث أسنده المؤلف بعد قليل مطولاً من طريق الزهري عن محمود بن الربيع عنه .

متابعة كثير بن فرقد عن نافع في الرواتب لم أجدها .

ومتابعة أيوب عنه وصلها المؤلف بعد أبواب .

ورواية ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ينظر فيها[٣] .

/ **قوله** : (٣١) **باب صلاة الضحى في الحضر** ، قاله عتاب[٤] عن النبي ﷺ ، وهو طرف من حديث عتبان الذي تقدم التنبيه عليه لكن ليس عنده في شيء من طرقه التصريح بأن الركعتين اللتين صلاهما صلاة الضحى ، نعم رويناه[٥] في مسند أحمد وسنن الدارقطني وفي جزء الذهلي بعلو من طريق عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري ، ولفظه أن رسول الله ﷺ صلى في بيته[٦] الضحى . م ٣٣

---

(١) د «سلمان» .

(٢) ب «عمر» وهو خطأ .

(٣) د «لم أجدها» بدل «ينظر فيها» .

(٤) ب ، ج ، د «عتبان» .

(٥) ج «روّينا» .

(٦) ب ، ج ، د زيادة «سبحة» .

ومتابعة ابن أبي عدي عن شعبة وصلها إسحاق .

ومتابعة عمرو بن مرزوق وصلها البرقاني في كتاب المصافحة .

قوله : (٣٦) باب صلاة النوافل جماعة ، ذكره أنس وعائشة ، وقد وصل حديثهما من طرق .

متابعة عبد الوهاب عن أيوب وصلها مسلم .

وزيادة ابن نمير عن عبيد الله بن عمر في مسند أبي بكر بن أبي شيبة ووصلها مسلم أيضًا .

(٢١) أبواب العمل في الصلاة

قوله : (٦) باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر[1] ينزل به ، رواه سهل بن سعد عن النبي ﷺ ، هو موصول عنده في الجمعة .

رواية الليث عن جعفر بن ربيعة في قصة جريج الراهب وأمه ، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم وغيرهما .

رواية النضر بن شميل عن شعبة فذعته بالذال المعجمة ، وصلها مسلم .

قوله : ويذكر عن عبد الله بن عمر[2] ، وقال : نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف ، وصله أحمد والترمذي وابن خزيمة وابن حبان .

قوله : (١٣) باب من صفق جاهلاً من الرجال في صلاته لم تفسد. فيه سهل بن سعد ، وصله بعد بابين .

رواية هشام عن ابن سيرين في النهي عن الخصر في الصلاة وصلها أحمد ، وأصل الحديث عند المؤلف .

ورواية أبي هلال عنه وصلها الدارقطني في الأفراد .

متابعة ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ، وصلها أحمد والسراج والطبراني .

قوله : (١٦) باب الإشارة في الصلاة ، قاله كريب عن أم سلمة ، وصل حديثها بعد بباب[3] .

(٢٣) كتاب الجنائز

متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم ورويناها عالية جدًا في جزء الذهلي .

---

(١) د «لأمر» .

(٢) د «عمرو» .

(٣) ب «ببابين» .

ورواية سلامة بن روح عن عقيل لم تقع لي بعد .

رواية نافع بن يزيد عن عقيل وصلها الإسماعيلي .

ومتابعة شعيب عن الزهري وصلها المؤلف في الشهادات .

ومتابعة عمرو بن دينار عنه وصلها ابن أبي عمر العدني في مسنده عن سفيان بن عيينة عنه .

ومتابعة معمر وصلها المؤلف في التعبير .

متابعة ابن جريج عن[١] ابن المنكدر وصلها مسلم .

حديث أبي رافع عن أبي هريرة إلا آذنتموني به، وصله المؤلف بتمامه في باب كنس المسجد .

رواية شريك عن ابن الأصبهاني وصلها أبو بكر بن أبي شيبة ، ورويناها في الجزء الثاني من فوائد ابن أخي سمي .

قول ابن عباس : المسلم لا ينجس حيًا ولا ميتًا ، ذكره سعيد بن منصور وابن أبي شيبة موقوفًا ، ووصله الحاكم مرفوعًا ورواه البيهقي مرفوعًا وموقوفًا .

حديث المؤمن لا ينجس ، أسنده المؤلف في باب الجنب يمشي في السوق في الطهارة من حديث أبي رافع عن أبي هريرة .

ورواية وكيع عن سفيان في حديث أم عطية وصلها الإسماعيلي .

قوله : (٣٢) باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ، وصله من حديث ابن عباس عن عمر .

حديث كلكم راع[٢] ، وصله في مواضع من حديث ابن عمر .

حديث لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها . الحديث ، وصله من حديث ابن مسعود في بدء الخلق .

متابعة عبد الأعلى وهو ابن حماد عن يزيد بن زريع / وصلها أبو يعلى في مسنده عنه . م ٣٤

ورواية آدم عن شعبة رويناها في حديثه من طريق إبراهيم بن ديزيل عنه .

ورواية الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة وصلها مسلم عنه وابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى عن الحكم .

---

(١) د زيادة «محمد» .

(٢) د زيادة «وكلكم مسئول عن رعيته» .

قوله: (٤٣) **باب قول النبي ﷺ: إنا بك لمحزونون**، هو طرف من قصة موت إبراهيم ولد[1] النبي ﷺ من مارية، وقد ذكر[2] في رواية سليمان بن المغيرة الآتية.

وحديث ابن عمر تدمع العين، وصله بعد بباب.

ورواية موسى بن إسماعيل عن سليمان ابن المغيرة وصلها البيهقي في الدلائل.

زيادة الحميدي عن سفيان «أو توضع» وصلها أبو نعيم في مستخرجه من طريق الحميدي.

رواية أبي حمزة ـ وهو السكري ـ عن الأعمش في قصة قيس ابن سعد وسهل بن حنيف وصلها أبو نعيم.

ورواية زكريا عن الشعبي وصلها سعيد بن منصور.

ورواية أبي الزبير عن جابر: كنت في الصف الثاني، وصلها النسائي وابن بشران وأصله في مسلم.

حديث من صلى على الجنازة، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة.

حديث: صلوا على صاحبكم، وصله من حديث سلمة بن الأكوع.

حديث صلوا على النجاشي، وصله من حديث جابر.

رواية يزيد بن هارون عن سليمان ابن حيان في حديث جابر في الصلاة على النجاشي وصلها المؤلف في هجرة الحبشة.

ومتابعة عبد الصمد عنه وصلها الإسماعيلي.

رواية ابن المبارك عن فليح وصلها الإسماعيلي.

رواية سليمان بن كثير عن الزهري وصلها الذهلي.

حديث أبي هريرة في الإذخر لقبورنا وبيوتنا، هو طرف من حديثه وصله المؤلف في اللقطة وغيرها.

ورواية أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم رواها البخاري في التاريخ الكبير وابن ماجه.

ورواية مجاهد عن طاووس وصلها المؤلف في الحج.

قوله: وقال: الإسلام يعلو ولا يعلى[3]، هكذا هو غير معزو لقائل، وقد وصله الدارقطني

---

(١) د «ابن» بدل «ولد».

(٢) ب «ذكره».

(٣) ج، د زيادة «عليه».

ومحمد بن هارون الروياني في مسنده والخليلي في فوائده كلهم من طريق عائذ بن عمرو المزني، زاد الخليلي في روايته: وكان ممن بايع تحت الشجرة وفي حديثه قصة.

رواية شعيب عن الزهري في قصة ابن صياد وصلها المؤلف في الأدب.

ورواية عقيل عنه وصلها في الجهاد، وكذا رواية معمر.

ورواية إسحاق الكلبي وصلها الذهلي.

قوله: وقال حجاج بن منهال: حدثنا جرير بن حازم، وصله المؤلف في ذكر بني إسرائيل، قال: حدثنا محمد حدثنا حجاج، وسياقه الموصول أتم.

قوله: وقال عفان: حدثنا داود بن أبي الفرات، كذا في بعض الروايات وفي بعضها حدثنا عفان، وكذا وصله أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عفان.

حديث ابن عمر في كراهية الصلاة على المنافقين، وصله في الجنائز أيضًا في قصة عبد الله ابن أبي بن سلول.

قوله: زاد غندر ـ يعني عن شعبة ـ سمعت الأشعث يقول: عذاب القبر حق، وصله النسائي.

رواية النضر عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة وصلها إسحاق بن راهويه والبيهقي في البعث والنشور.

حديث أبي هريرة: من مات له ثلاثة[1] من الولد لم يبلغوا الحنث، الحديث. تقدم ذكر من وصله في أوائل الجنائز من رواية شريك عن ابن الأصبهاني، وقد رواه بهذا اللفظ أبو عوانة في صحيحه من حديث أنس بن مالك.

قوله: في حديث سمرة بن جندب في رؤيا النبي ﷺ: وقال يزيد بن هارون ووهب بن جرير «وعلى شط النهر رجل» روى حديث يزيد بن هارون أحمد في مسنده عنه، ووصل حديث وهب بن جرير مسلم والترمذي مختصرًا، وساقه أبو عوانة في صحيحه، وفيه هذا اللفظ المعلق.

قوله: وقال بعض أصحابنا عن موسى بن إسماعيل كلوب حديد، وصله الطبراني في الكبير عن العباس بن الفضل عن موسى.

متابعة علي بن الجعد عن شعبة في حديث عائشة: لا تسبوا الأموات، وصلها المؤلف في

(١) د«ثلاث».

كتاب الرقاق عنه .

ومتابعة محمد بن عرعرة وابن / أبي عدي عن شعبة لم أقف عليهما ، وكذا رواية عبد الله بن عبد القدوس و[1] محمد بن أنس عن الأعمش . ٢/ ٣٥

(٢٤) كتاب الزكاة

حديث ابن عباس عن أبي سفيان تقدم في بدء الوحي ، وهو في التفسير بهذه الزيادة .

رواية سليمان بن حرب وأبي النعمان عن حماد في قصة وفد عبد القيس وصلهما المؤلف ، أما حديث سليمان ففي المغازي ، وأما حديث أبي النعمان ففي الخمس .

ورواية بَهْز بن أسد عن شعبة وصلها المؤلف في الأدب .

متابعة سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عبد الله بن دينار تأتي في التوحيد ، وكذا رواية ورقاء عن ابن دينار .

ورواية مسلم ابن أبي مريم عن أبي صالح رويناها في كتاب الصيام ليوسف بن يعقوب القاضي .

ورواية زيد بن أسلم عنه ، وصلها مسلم من حديث ابن وهب عن هشام بن سعد عنه .

ورواية سهيل عن[2] أبي صالح عن أبي هريرة[3] وصلها مسلم أيضًا .

حديث أبي هريرة : ورجل تصدق بصدقة فأخفاها ، وصله المؤلف بعد ببابين مطولاً .

حديث أبي موسى هو أحد المتصدقين ، وصله المؤلف بعد أبواب .

حديث : من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله[4] ، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة في باب الاستقراض .

حديث نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال ، هو طرف من حديث المغيرة بن شعبة ، وصله المؤلف في الصلاة .

قوله : قال كعب : قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة . الحديث ، هو

(١) د زيادة «ابن» .

(٢) أ ، ب ، د «ابن أبي صالح ، عن أبيه» .

(٣) ب ، ج ، د «عن أبيه» بدل «عن أبي هريرة» .

(٤) ج ، د زيادة «تعالى» .

طرف من قصة توبة كعب بن مالك وقد وصله بتمامه في المغازي في غزوة تبوك .

قوله : كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ، أما قصة أبي بكر فوصلها أبو داود والترمذي والحاكم من حديث عمر بن الخطاب ورويناه بعلو في مسندي عبد ابن حميد[١] والدارمي ، وأما إيثار الأنصار فسيأتي في كتاب الهبة إن شاء الله تعالى .

متابعة الحسن بن مسلم عن طاووس في الحبتين وصلها المؤلف في اللباس .

ورواية حنظلة عنه يأتي الكلام علنيها هناك .

ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة لم أجدها .

قوله في : **(٣٣) باب العرض في الزكاة** : وقال طاووس : قال معاذ لأهل اليمن . الحديث ، وصله يحيى بن آدم في كتاب الخراج .

حديث : وأما خالد فقد احتبس أدراعه ، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة بعد قليل .

حديث تصدقن ولو من حليكن ، وصله المؤلف من حديث أبي سعيد في العيدين .

قوله : **(٣٤) باب لا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع** ، ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله ، وصله أبو يعلى وأحمد وأبو داود والترمذي في حديث طويل ، ورويناه في مسند الدارمي وصحيح[٢] ابن خزيمة مختصرًا .

حديث أبي بكر وأبي ذر وأبي هريرة في زكاة الإبل أسند المؤلف الأحاديث الثلاثة في الزكاة ، وحديث أبي ذر أيضًا في النذر .

رواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في قول أبي بكر : لو منعوني عناقًا ، وصله الذهلي في الزهريات .

حديث أبي حميد في قصة ابن اللتبية وصله المؤلف في الهبة وغيرها ، وقد تقدم في الصلاة .

رواية بكير ـ وهو ابن عبد الله بن الأشج ـ عن أبي صالح عن أبي هريرة في الترهيب من منع الزكاة بنحو حديث أبي ذر وصلها مسلم ورويناها بعلو في مستخرج أبي نعيم .

حديث له أجران : أجر الصدقة والقرابة ، هو طرف من حديث زينب امرأة عبدالله بن مسعود في سؤالها عن الصدقة على زوجها ، وقد وصله المؤلف بعد ثلاثة أبواب .

---

(١) د زيادة «الترمذي» .

(٢) أ «وصححه» بدل «صحيح» .

متابعة روح عن مالك تأتي في البيوع .

ورواية يحيى بن يحيى أسندها المؤلف في الوكالة .

ومتابعة إسماعيل أسندها في تفسير سورة آل عمران ، وسيأتي الكلام في الاختلاف عليه في الوصايا .

/ **قوله** : (٤٨) **باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر** ، قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ، قد وصله في الباب الذي قبله . ٣٦

حديث أن خالدًا احتبس أدارعه ، يأتي قريبًا .

قوله : ويذكر عن أبي لاس قال : حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة ، وصله أحمد وإسحاق في مسنديهما ، وصححه ابن خزيمة والحاكم ووقع لنا عاليًا في المعرفة لابن منده .

متابعة ابن أبي الزناد عن أبيه في قصة العباس بن عبد المطلب ، وصلها أحمد بن حنبل وأبو عبيد في كتاب الأموال .

ورواية إسحاق بن راهويه عن[1] أبي الزناد ، وصلها الدارقطني .

ورواية ابن جريج قال : حدثت عن الأعرج وصلها عبد الرزاق في مصنفه وخالف الناس في ابن جميل فجعل مكانه أبا جهم بن حذيفة .

زيادة عبد الله بن صالح عن الليث في الشفاعة العظمى ، وصلها البزار والطبراني في الأوسط ، وابن منده في كتاب الإيمان له .

ورواية معلًى ـ وهو ابن أسد ـ عن وهيب وصلها يعقوب بن سفيان عنه ، ورويناها بعلو في أمالي ابن البختري .

رواية سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عمرو بن يحيى وصلها المؤلف في الحج .

ورواية سليمان أيضًا عن سعد بن سعيد الأنصاري ، وصلها أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة في فوائده ، ومن طريقه خرجها[2] الحافظ الضياء في الأحاديث المختارة .

قوله : كما روى الفضل بن عباس أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة ، وصله أحمد في مسنده من حديث الفضل ، وحديث بلال وصله المصنف في الحج .

---

(١) ب زيادة «ابن» ، «ابن أبي الزناد» .

(٢) ب ، ج ، د «أخرجها» .

رواية أبي داود قال: أبأنا شعبة، هي في مسنده.

قوله: وإنما جعل النبي ﷺ في الركاز الخمس، وصله من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

رواية الليث عن جعفر بن ربيعة تأتي في البيوع.

متابعة أبي قلابة عن أنس في قصة العرنيين، وصلها في الجهاد وغيره.

ومتابعة حميد عنه عند مسلم والنسائي وأبي داود وابن ماجه وابن خزيمة، ووقعت لنا بعلو في جزء أبي مسعود[1] الرازي وفيه نكتة ذكرتها في كتاب المدرج.

ومتابعة ثابت وصلها المؤلف في كتاب الطب.

(٢٥) كتاب الحج

حديث أنس أن النبي ﷺ أهلّ من ذي الحليفة، وصله المؤلف في باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح.

وحديث ابن عباس في ذلك وصله في باب ما يلبس المحرم من الثياب.

رواية أبان ـ وهو العطار ـ عن مالك بن دينار وصلها أبو نعيم في المستخرج، ووقعت لنا بعلو في الجزء الأول من حديث أبي العباس ابن نجيح.

ورواية محمد بن أبي بكر المقدمي عن يزيد ابن زريع وقع في رواية أبي ذر الهروي حدثنا محمد بن أبي بكر، ولكن عدها الضياء المقدسي من المعلقات، وأخرجها في كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما من مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني الكبير.

رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار رواها سعيد بن منصور وابن أبي حاتم في تفسيره والإسماعيلي، وقد وقعت لنا من وجه آخر متصلة بيناها في الكبير.

قوله: (١٦) **باب قول النبي ﷺ: العقيق واد مبارك**، وصله في الاعتصام.

رواية أبي عاصم عن ابن جريج في بعض الروايات[2] حدثنا أبو عاصم.

رواية بعضهم عن أيوب عن رجل عن أنس أوردها المؤلف[3] في باب نحر البدن قائمة.

قوله: (٢٤) **باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح**، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله قبل

---

(١) ب «سعيد».

(٢) ج زيادة «قال».

(٣) ب «المصنف».

أبواب .

متابعة أبي معاوية عن الأعمش في حديث التلبية وصلها مسدد في مسنده والجوزقي في المتفق .

ورواية شعبة وصلها أحمد وأبو داود الطيالسي .

رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في المستخرج .

ومتابعة إسماعيل بن علية عن أيوب وصلها المؤلف بعد .

م ٣٧ / **قوله : (٣٢) باب من أهل في زمن النبي ﷺ : كإهلال النبي ﷺ ، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ** ، وصله المؤلف في باب بعث النبي ﷺ عليًا إلى اليمن من آخر المغازي .

زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج ، وصلها أيضًا في الباب المذكور .

حديث ابن عباس : من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، وصله ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني والحاكم ، ورويناه[١] عاليًا في الجزء الثاني[٢] من حديث أبي طاهر المخلص .

رواية أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري عن أبي معشر ـ وهو البراء ـ واسمه يوسف بن يزيد عن[٣] عثمان بن غياث ، وصلها الإسماعيلي في مستخرجه وأبو نعيم ووقع عندهما عن أبي معشر عن عثمان بن سعد .

رواية أبي معاوية عن هشام بن عروة وصلها مسلم والنسائي .

رواية سلامة بن روح عن عقيل وصلها ابن خزيمة في صحيحه .

ورواية يحيى بن الضحاك وهو البَابْلتي عن الأوزاعي وصلها أبو عوانة في صحيحه .

متابعة أبان العطار عن قتاة وصلها أحمد بن حنبل .

ومتابعة عمران القطان وصلها أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة .

ورواية عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وصلها أحمد أيضًا .

قوله : (٤٩) باب هدم الكعبة ، قالت عائشة عن النبي ﷺ : يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ، سيأتي في أوائل الصوم .

---

(١) ب «وروّينا» .

(٢) ج «الثالث» .

(٣) د «ابن» بدل «عن» .

متابعة الليث عن كثير بن فرقد وصلها النسائي .

متابعة الدراوردي عن ابن أخي ابن شهاب وصلها الإسماعيلي .

قصة ابن عباس ومعاوية في استلام الأركان وصلها أحمد والطبراني والترمذي والحاكم .

متابعة إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء وصلها المؤلف في الطلاق .

حديث عطاء : طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال ، وفيه قصة وقع[١] في كثير من الروايات قال عمرو بن علي ، وفي رواية أبي ذر وغيره قال لي[٢] عمرو بن علي ، وكذا أخرجه البيهقي من رواية حماد بن شاكر عن البخاري قال : قال لي عمرو بن علي . وأخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريق البخاري قال : قال لي عمرو بن علي ، ثم قال بعده : هذا[٣] حديث عزيز ضيق المخرج .

رواية[٤] عبدان لحديث الإسراء وقع في كثير من الروايات قال عبدان ، وفي رواية أبي ذر : قال لي عبدان ، وصلها الجوزقي في المتفق .

قوله : زاد الحميدي عن سفيان ، كذا رويناه في مسند الحميدي .

قوله : قال أبو الزبير عن جابر : أهللنا من البطحاء ، وصله أحمد ومسلم .

ورواية عبيد بن جريج عن ابن عمر وصلها المؤلف في اللباس .

ورواية عبد الملك عن عطاء وصلها مسلم .

(٨٩) باب الجمع بين الصلاتين

قال الليث : حدثني[٥] عقيل . . . إلخ . وصله الإسماعيلي .

قوله في باب التمتع : قال آدم ووهب وغندر عن شعبة : عمرة متقبلة ، أما رواية آدم فوصلها في باب التمتع والقران ، وأما رواية وهب فوصلها البيهقي ، وأما رواية غندر فأخرجها أحمد عنه .

قوله : **باب إشعار البدن،** قال عروة عن المسور : قلد النبي ﷺ الهدي ، هذا طرف من حديث طويل وصله المؤلف في الشروط .

---

(١) د زيادة الواو «ووقع» .

(٢) ب ، د «من» بدل «لي» .

(٣) د «فهذا» .

(٤) د زيادة الواو «ورواية» .

(٥) د «حدثنا» .

متابعة محمد بن بشار عن عثمان بن عمر لم أقف عليها، لكن أخرجه الإسماعيلي من هذا الوجه.

(١١٨) باب نحر الإبل مقيدة

رواية شعبة عن يونس وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده ووقع لنا بعلو في المناسك للحربي.

(١٢٥) باب الذبح قبل الحلق

رواية عبد الرحيم بن سليمان الرازي وصلها الإسماعيلي والطبراني في الأوسط.

ورواية القاسم بن يحيى لم أقف عليها.

ورواية عفان أخرجها أحمد بن حنبل عنه.

ورواية حماد بن سلمة عن قيس وصلها النسائي والطحاوي وابن حبان.

(١٢٧) باب الحلق والتقصير

حديث الليث عن نافع وصله مسلم وغيره، وحديث عبيد الله[1] وصله مسلم.

(١٢٩) باب الزيارة يوم النحر

حديث أبي الزبير عن عائشة وابن عباس وصله أبو داود والترمذي.

م ٣٨ وحديث أبي / حسان وصله الطبراني في الكبير والبيهقي.

وحديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر في مستخرج الإسماعيلي.

وحديث القاسم عن عائشة في قولها: حاضت صفية وصله المؤلف بمعناه.

وحديث عروة وصله المؤلف في المغازي.

وحديث الأسود وصله في باب الإدلاج من المحصب.

(١٣١) باب الفتيا على الدابة

حديث معمر: وصله أحمد بن حنبل ومسلم.

(١٣٢) باب الخطبة أيام منى

متابعة ابن عيينة رواها أحمد[2] في مسنده عنه ووصلها مسلم.

---

(١) د «عبد الله».

(٢) ج زيادة «ابن حنبل».

وحديث هشام بن الغاز وصله أبو داود وابن ماجه ووقع لنا عاليًا في حديث الفاكهي .

(١٣٣) باب أصحاب السقاية

حديث أبي أسامة وصله مسلم .

وحديث أبي ضمرة وصله المؤلف في باب ما جاء في سقاية الحاج .

وحديث عقبة بن خالد وصله مسلم[١] .

(١٣٥) باب رمي الجمار

وقال جابر : رمى النبي ﷺ يوم الأضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال ، وصله مسلم وابن خزيمة وابن حبان من طريق عبد الملك بن جريج عن أبي الزبير عن جابر .

(١٣٦) باب رمي الجمار بسبع حصيات

(١٣٨) وباب يكبر مع كل حصاة

(١٣٩) وباب من رمى جمرة العقبة[٢] ولم يقف

قال في كل منها : رواه ابن عمر .

وحديث ابن عمر في هذا كله وصله المؤلف في باب من رمى الجمار ولم يقف من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه .

(١٤٢) باب الدعاء عند الجمرتين

قال محمد : حدثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري . وصله الإسماعيلي من حديث أبي موسى محمد بن المثنى .

(١٤٤) باب طواف الوداع

متابعة الليث وصلها الطبراني في الأوسط وسمويه في فوائده .

(١٤٥) باب إذا حاضت بعدما أفاضت

رواية خالد وصلها البيهقي .

ورواية قتادة وصلها الإسماعيلي .

وحديث أفلح عن القاسم وصله مسلم .

---

(١) ج ، ب بياض ، بدل «مسلم» .

(٢) أ ، ب ، ج «الجمار» بدل «جمرة العقبة» .

وحديث مسدد عن أبي عوانه رويناه في مسنده .

ورواية جرير عن منصور وصلها المؤلف في باب التمتع والقران والإفراد .

(١٤٩) باب من نزل بذي طوى

حديث محمد بن عيسى عن حماد عن أيوب وصله الإسماعيلي .

(١٥١) باب الإدلاج من المحصب

حديث محمد عن[١] محاضر وصله الإسماعيلي وأبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير .

(٢٦) العمرة

(٢) باب من اعتمر قبل الحج

حديث إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد وصله أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه .

(١٠) باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

رواية أبي معاوية وصلها مسلم .

ورواية سفيان ـ وهو الثوري ـ رويناها في جامعه .

(١١) باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر وصلها المؤلف في باب تقضي الحائض المناسك إلا الطواف .

(١٧) باب من أسرع ناقته

زيادة الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ، وصلها أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما .

(٨) باب لا يعضد شجر الحرم

حديث ابن عباس وصله المؤلف قبل أبواب[٢] .

---

(١) ب «ابن» بدل «عن» وهو خطأ .

(٢) في ب «باب» .

(١٠) باب لا يحل القتال بمكة

حديث أبي شريح وصله المؤلف في الباب الذي قبله .

(١٣) باب ما ينهى من الطيب للمحرم

رواية موسى بن عقبة وصلها النسائي .

ورواية إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وصلها أبو الحسين بن بشران في فوائده ووقعت لنا بعلو عنه .

ورواية جويرية وصلها المؤلف في اللباس وليس فيه مقصود الترجمة ووصله أبو يعلى بتمامه .

وروايـة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم في مستدركه .

وحديث عبيد الله بن عمر وصله النسائي وابن خزيمة .

وحديث مالك في الموطأ ، ورواية ليث بن أبي سليم لم أقف عليها .

(٢٥) باب حج الصبيان

رواية يونس عن الزهري وصلها مسلم .

حديث ابن جريج عن عطاء وصله المؤلف في باب العمرة في رمضان .

ورواية عبيد الله بن عمر وصلها أحمد بن حنبل وابن ماجه .

(٢٩) فضل المدينة

حديث معمر عن الزهري وصله المؤلف في الفتن .

وحديث سليمان بن كثير وصله المؤلف في كتاب بر الوالدين خارج الصحيح .

حديث عثمان بن عمر عن يونس في الزهريات .

(٣٠) / كتاب الصوم

م ٣٩

قوله : قال النبي ﷺ : من صام رمضان ، وصله في الباب الذي بعده .

قوله : وقال ـ يعني النبي ﷺ ـ: لا تقدموا رمضان ، وصله مسلم بهذا اللفظ وهو عند المؤلف بلفظ لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين . الحديث .

قوله : وقال غيره عن الليث : حدثني عقيل ويونس ، وصله الإسماعيلي من رواية كاتب الليث عن الليث عن عقيل باللفظ الذي ذكره المؤلف ، وكذا أورده الذهلي في الزهريات عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال نحو لفظ عقيل .

(٦) باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ونية

وقالت عائشة عن النبي ﷺ: يبعثون على نياتهم، هذا طرف من حديث وصله المؤلف في البيوع في باب ما ذكر(١) في الأسواق.

(١١) باب(٢) قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا

هذا الحديث أورده مسلم بهذا اللفظ، وأما البخاري فأورده بلفظ إذا رأيتموه فصوموا.

ورواية صلة عن عمار في صوم يوم الشك وصلها ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والأربعة وأحمد في مسنده والحاكم في مستدركه.

(١٦) باب قول الله عز وجل: ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ ﴾

فيه البراء يشير بذلك إلى حديثه المشهور في نزول الآية وهو موصول في الباب الذي قبله وفي غيره.

(٢٢) باب الصائم يصبح جنبًا

رواية همام عن أبي هريرة وصلها أحمد في مسنده.

وحديث عبيد الله ويقال: عبد الله بن عبد الله بن عمر في مسند الشاميين للطبراني وفي السنن الكبرى للنسائي.

قوله: (٢٥) في باب اغتسال الصائم: ويذكر عن النبي ﷺ أنه استاك وهو صائم، وفي باب السواك للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة **قال**: رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم، وصله أحمد وأبو داود والترمذي وابن خزيمة والدارقطني وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف عن عبد الله بن عامر عن أبيه ووقع لنا بعلو في مسند عبد بن حميد.

وحديث أبي هريرة رواه ابن خزيمة بهذا اللفظ، وحديث جابر رواه ابن عدي في الكامل، وحديث زيد بن خالد رواه أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وحكى الترمذي عن البخاري أنه صححه، وحديث عائشة رواه النسائي وابن حبان وغيرهما.

(٢٨) باب قول النبي ﷺ: إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

هذا الحديث لم يسنده البخاري ووصله مسلم ووقع لنا عاليًا في صحيفة همام عن أبي هريرة.

---

(١) ج «ذكره».

(٢) د زيادة «قوله»، «قوله باب».

(٢٩) باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يومًا من رمضان [الحديث][١]، وصله أصحاب السنن من حديث أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة. ووقع لنا بعلو[٢] في مسند الطيالسي وفيه اضطراب ورواه الدارقطني من وجه آخر ضعيف.

قوله في: (٣٢) باب الحجامة للصائم: ويذكر عن أبي هريرة إذا قاء يفطر، يشير إلى حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض، وقد رواه أصحاب السنن من هذا الوجه، وقال الدارمي: قال عيسى بن يونس زعم أهل البصرة أن هشامًا وهم فيه.

وحديث الحسن عن غير واحد أفطر الحاجم والمحجوم، وصله البيهقي وفي بعض النسخ من البخاري قال لي عياش، وفي التاريخ حدثني عياش والله[٣] أعلم.

ورواية شبابة عن شعبة في غرائب شعبة لابن منده.

(٣٥) باب الصوم في السفر

متابعة جرير وصلها المؤلف في الطلاق.

ومتابعة أبي بكر بن عياش وصلها أيضًا في باب تعجيل الإفطار.

(٣٩) باب: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾

حديث ابن عمر أسنده المؤلف في الباب مختصرًا والطبراني في تفسيره وفيه المقصود.

وحديث سلمة وصله المؤلف في تفسير سورة البقرة.

وحديث ابن نمير عن الأعمش وصله البيهقي بطوله وأبو نعيم في المستخرج.

(٤٢) باب من مات وعليه صوم

متابعة ابن وهب عن عمرو بن الحارث وصلها مسلم.

ومتابعة يحيى بن أيوب وصلها ابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطني.

رواية يحيى -وهو القطان- عن الأعمش رواها أحمد عنه، وكذا حديث أبي معاوية.

ورواية أبي خالد الأحمر وصلها مسلم ولم يسق اللفظ، / ووصلها أيضًا ابن خزيمة م ٤٠

---

(١) من: أ، ب، ج، د.

(٢) د «عاليًا».

(٣) ج زيادة «تعالى».

والترمـذي والنسائي وغيـرهم، ووقع لنا بعلو في السادس من حديث ابن صاعد.

وحديث عبيد الله بن عمر وصله مسلم.

وحديث[(١)] حريز وصله البيهقي.

(٤٦) باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

رواية معمر عن هشام بن عروة وصلها عبد بن حميد في مسنده.

(٤٩) باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه[(٢)] أنس سيأتي في التمني[(٣)].

رواية سليمان ـ وهو أبو خالد الأحمر ـ عن حميد عند المؤلف في الباب.

(٥٧) باب: حق الأهل

رواه أبو جحيفة وصله قبل باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ.

قوله: قال النبي ﷺ: لا صام من صام الأبد، وصله ابن ماجه بهذا اللفظ، وهو عند المؤلف بلفظ: لا صام من صام الدهر.

(٦١) باب[(٤)]: من زار قومًا فلم يفطر[(٥)] عندهم

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب وقعت مصرحة[(٦)] بالتحديث فيها من رواية كريمة عن الكشميهني.

(٦٢) باب الصوم آخر الشهر

رواية ثابت عن مطرف وصلها مسلم.

(٦٣) باب صوم يوم الجمعة

قوله: زاد غير أبي عاصم، المراد بالغير يحيى القطان كذلك وصله النسائي من حديثه.

ورواية حماد بن الجعد عن قتادة رويناها في حديث هدبة بن خالد رواية البغوي عنه.

---

(١) ب «رواية».

(٢) ب، د «أبي حريز» ج «ابن حريز».

(٣) د «النهي».

(٤) د «باب قول النبي».

(٥) ب «فأفطر».

(٦) د «مصرحًا».

(٦٨) باب : صيام أيام التشريق

رواية إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب في مسند الشافعي عنه .

(٣٢) باب : فضل ليلة القدر

متابعة سليمان بن كثير في الزهريات .

(٣) باب : تحري ليلة القدر فيه عبادة

وصله في باب رفع ليلة القدر .

حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بمتابعة وهيب رويناها في مسند ابن أبي عمر العدني عنه .

(٣٤) كتاب البيوع

(٤) باب : ما يكره من الشبهات

رواية همام بن منبه عن أبي هريرة أسندها المؤلف في اللقطة .

(٥) باب : من لم ير الوساوس

رواية ابن أبي حفصة عن الزهري وصلها السراج في مسنده .

(٨) باب : التجارة في البحر

حديث الليث وصله المؤلف هنا في رواية أبي إسحاق المستملي عن الفربري، فقال في آخره : حدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا، ووصله أيضًا الإسماعيلي وغيره .

(١٥) باب : كسب الرجل وعمله بيده

رواية همام بن يحيى عن هشام أخرجها أبو نعيم في المستخرج .

(١٨) باب : من أنظر معسرًا

رواية أبي مالك عن ربعي في مسند ابن أبي عمر .

ومتابعة شعبة عن عبد الملك عند المؤلف في الاستقراض .

ومتابعة أبي عوانة عنده في ذكر بني إسرائيل .

ورواية نعيم بن أبي هند وصلها مسلم .

(١٩) باب: إذا بين البيعان

حديث العداء بن خالد وصله الترمذي والنسائي وغيرهما، وفي السياق قلب بينته في الأصل ووقع لنا بعلو في رباعيات أبي بكر الشافعي.

(٢٥) باب: موكل الربا

قال ابن عباس: هذه آخر آية أنزلت، وصله في التفسير.

(٢٨) باب ما قيل في الصوّاغ

حديث طاوس عنده في الحج.

وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذاء[١] في الحج أيضًا.

(٣٣) باب شراء الحوائج بنفسه

حديث ابن عمر يأتي.

وحديث عبد الرحمن بن أبي بكر في الأطعمة.

وحديث جابر يأتي أيضًا.

(٤٢) باب كم يجوز الخيار

قوله: زاد أحمد: حدثنا بهز، وصلها أبو عوانة عن أبي جعفر الدارمي ـ وهو أحمد بن سعيد ـ قال: حدثنا بهز بسنده.

(٤٧) باب إذا اشترى فوهب من ساعته

قال الحميدي: حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر، هو في مسند الحميدي، وفي رواية ابن عساكر في الصحيح قال لنا الحميدي.

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد عند الإسماعيلي.

(٤٩) باب ما ذكر في الأسواق

حديث عبد الرحمن بن عوف في فضائل الأنصار وحديث أنس في النكاح، وحديث عمر[٢] في الاستئذان وفيه قصة أبي موسى الأشعري.

---

(١) أ زيادة «يأتي».

(٢) ج، د «ابن عمر».

(٥٠) باب كراهية[1] الصخب في الأسواق

متابعة عبد العزيز بن أبي سلمة في تفسير سورة الفتح.

ورواية سعيد بن أبي هلال عن هلال عن عطاء في مسند الدارمي.

(٥١) باب الكيل على البائع

وقال النبي ﷺ: اكتالوا حتى تستوفوا. هو طرف من حديث / طارق بن عبد الله المحاربي[2] م ٤١
وهو عند أحمد وأبي داود، ووقع لنا بعلو في المحامليات.

وحديث عثمان بن عفان وصله أحمد وغيره.

وحديث فراس عن الشعبي عن جابر في الوصايا.

وحديث هشام عن وهب بن كيسان في الصلح.

(٥٣) باب بركة صاع النبي ﷺ

فيه عائشة وصله في الحج والهجرة[3] والطب.

(٥٥) باب بيع الطعام قبل أن يقبض

زاد إسماعيل عن مالك، وصله البيهقي.

(٦٠) باب النجش

حديث الخديعة في النار في معجم الطبراني الصغير.

وحديث من عمل عملاً، يأتي في الصلح.

(٦٢) باب بيع الملامسة

(٦٣) وباب بيع المنابذة

فيه أنس وصله المؤلف بعد أبواب.

(٦٥) باب النهي عن التصرية

رواية أبي صالح عن أبي هريرة وصلها مسلم.

ورواية مجاهد في المعجم الأوسط للطبراني.

---

(١) د «كراهة».

(٢) ج «المحاملي».

(٣) ج «العمرة».

ورواية الوليد بن رباح في مسند أحمد بن منيع .

ورواية موسى بن يسار عند أحمد ومسلم .

ورواية ابن سيرين بذكر التمر فيه في مسند الشافعي وابن أبي عمر ومسلم والنسائي .

وروايته بدون ذكر التمر عند مسلم ووقع لنا بعلو في حديث عبد الله بن إسحاق الخراساني .

(٦٨) باب هل يبيع حاضر لباد

حديث إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ، عند أحمد من حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه ، وعند البيهقي من حديث جابر [١] وله طرق أخرى بينتها في الكبير [٢] .

(٨٢) باب بيع المزابنة

حديث أنس : موصول عنده كما تقدم .

(٨٥) باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حديث الليث عن أبي الزناد لم أقف على الإسناد إليه وأظنه في نسخة أبي صالح : كاتبه عنه لكن رواه سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد .

وحديث علي بن بحر القطان [٣] هو شيخ البخاري .

(٨٧) باب إذا باع الثمار

رواية الليث عن يونس في الزهريات .

(٩٠) باب من باع نخلاً قد أبرت

رواية إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف وقع في طريق أبي ذر قال لي إبراهيم بن موسى .

قوله في : (٩٥) باب من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم : وقال النبي ﷺ لهند : خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ، هو طرف من حديث عائشة وهو موصول في النفقات .

(٩٧) باب بيع الأرض مشاعًا

رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري في مسند مسدد .

ورواية هشام بن يوسف عن معمر في باب ترك الحيل .

وحديث عبد الرزاق قبل هذا بباب واحد .

---

(١) ج زيادة «رضي الله عنه» .

(٢) تغليق التعليق (٣/ ٢٥٣ـ٢٥٧) .

(٣) ج زيادة الواو «وهو» .

(١٠٠) باب شراء المملوك من الحربي

حديث سلمان عند أحمد والطبراني وغيرهما واللفظ المذكور هنا وقع في حديث بريدة عند ابن حبان في صحيحه، وقصة سبي عمار لم أتحققها، وقصة سبي صهيب أشار إليها المؤلف في هذا الباب وصرح بها الحاكم في مستدركه، وقصة بلال ذكرها عبد الرزاق في مصنفه ومسدد في مسنده وأبو نعيم في الحلية بألفاظ مختلفة.

(١٠٢) باب قتل الخنزير

(١٠٣) وباب لا يذاب شحم الميتة

(١٠٦) وباب تحريم الخمر

ذكر فيها حديث جابر وسيأتي.

(١٠٧) باب أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضهم

حديث المقبري عن أبي هريرة وصله في الجزية.

ورواية أبي عاصم في حديث جابر أن الله حرم بيع الخمر والميتة. الحديث، وصله أحمد ومسلم وأبو داود.

(٣) باب السلم إلى من ليس عنده

حديث عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان في جامع سفيان روايته، وكذا حديثه في باب السلم إلى أجل معلوم.

(٣) باب: استئجار المشركين عند الضرورة وعامل النبي ﷺ يهود خيبر

وصله في المغازي باب أجر السمسار.

حديث المسلمون عند شروطهم، وصله أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة والدارقطني والحاكم من حديث عمرو بن عوف.

(١٦) باب ما يعطى في الرقية

حديث شعبة وصله المؤلف في الطب.

(٢٢) باب إذا استأجر أرضًا

قال ابن عمر: أعطى النبي ﷺ خيبر بالشطر، وصله في الباب من حديث جويرية عن نافع، وقال بعده: قال عبيد الله بن عمر عن نافع، ووصل حديث عبيد الله في المزارعة.

(٣٩) باب الكفالة

حديث الليث عن/ جعفر بن ربيعة، تقدم في أوائل البيوع. م ٤٢

(٤) باب جوار أبي بكر

رواية أبي صالح: حدثني عبد الله عن يونس في الزهريات وأبو صالح هو سليمان بن صالح الملقب سَلَمُويْه، وعبد الله هو ابن المبارك.

(١) باب وكالة الشريك:

وقد أشرك النبي ﷺ عليًا في هديه ثم أمره بقسمتها

هذا الكلام ملفق من حديثين أحدهما في الحج من حديث علي[(١)] أن النبي ﷺ أمره أن يقوم[(٢)] على بدنه وأمره أن يقسمها[(٣)].

والآخر في كتاب الشركة من حديث عطاء عن جابر[(٤)] أن النبي ﷺ أمر عليًا أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي.

(٤) باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت

متابعة عبدة وصلها المؤلف في كتاب الذبائح.

(٨) باب إذا وكل رجلاً

حديث عثمان بن الهيثم وصله المستملي في روايته عن محمد بن عقيل عن أبي الدرداء بن منيب عنه.

(١٥) باب إذا قال لوكيله ضعه حيث أراك الله

متابعة إسماعيل عن مالك في تفسير آل عمران، ورواية روح عنه أخرجها أحمد عنه.

(١) باب فضل الزرع

حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم عن عبد بن حميد عنه.

---

(١) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٢) د «يقيم».

(٣) ج، د «يقتسمها».

(٤) ج زيادة «رضي الله عنهما».

(٣) باب اقتناء الكلب للحرث

حديث ابن سيرين[١]، وحديث أبي صالح وصله أبو الشيخ في كتاب الترهيب له وكذا حديث أبي حازم.

(٦) باب قطع الشجر والنخل

حديث أنس وصله المؤلف في الهجرة وغيرها.

(١٣) باب إذا زرع بمال[٢] قوم

رواية إسماعيل بن إبراهيم بن[٣] عقبة عن نافع وصلها في الأدب.

(١٤) باب أوقاف أصحاب النبي ﷺ

قوله: قال النبي ﷺ لعمر: تصدق بأصله... إلخ. أورده بالمعنى ووصله من طرق.

(١٥) باب من أحيا أرضًا مواتًا

حديث عمرو بن عوف في مسند أبي بكر بن أبي شيبة.

وحديث جابر في مسند أحمد بن حنبل.

(١٧) باب إذا قال: رَبُّ[٤] الأرض أقرك

رواية عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها أحمد ومسلم.

(١٨) باب ما كان الصحابة يواسي بعضهم بعضًا

رواية الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام وصلها مسلم.

(٤٢) باب الشرب

وقال عثمان: قال النبي ﷺ: من يشتري بئر رومة، وصله الترمذي في حديث طويل.

(٩) باب فضل سقي الماء

حديث الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد وصله أبو عوانة في صحيحه.

---

(١) أ «كذا» وفي: ج «بياض».

(٢) ج «مال».

(٣) د «عن» بدل «ابن».

(٤) ج «لرب».

وحديث حماد بن سلمة[(١)].

(١٠) باب من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائه

رواية علي[(٢)] لم أقف عليها.

(١٤) باب كتابة القطائع

رواية الليث عن يحيى كذلك.

(١٧) باب الرجل يكون له ممر

رواية ابن إسحاق عن بشير بن يسار كذلك.

(٣) باب أداء الديون

رواية صالح وعقيل عن الزهري في الزهريات.

(١٣) باب لصاحب الحق مقال

حديث لي الواجد يحل عرضه وعقوبته، وصله أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم وأخرجه البيهقي من الوجه الذي أشار إليه المؤلف.

(١٥) باب من أخر الغريم إلى الغد

حديث جابر[(٣)] يأتي في باب الهبة.

(١٧) باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى

رواية الليث عن جعفر في أوائل البيوع.

(٢) باب من رد أمر السفيه

حديث جابر أن النبي ﷺ رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه، في مسند عبد بن حميد من طريق محمود بن لبيد عن جابر في قصة الذي أتى بمثل البيضة من الذهب أصابها في بعض المعادن، ورواه أيضًا أبو داود وابن خزيمة وأبو يعلى، وفي روايته عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر[(٤)] عن محمود[(٥)].

---

(١) ب «بياض».

(٢) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٣) ج «في الهبة»، د «يأتي في الهبة».

(٤) د «عمرو».

(٥) د زيادة «باب من باع على الضعيف ونحوه».

حديث النهي عن إضاعة المال موصول عنده قبل بابين من حديث المغيرة .

وحديث الذي يخدع في البيوع موصول عنده بعد من حديث ابن عمر .

(٩) باب الملازمة

رواية الليث عن جعفر بن ربيعة وصلها الإسماعيلي .

(٥) باب إذا وجد خشبة

رواية الليث تقدمت .

(٦) باب إذا وجد تمرة في الطريق

رواية يحيى القطان عن سفيان في مسند مسدد ومعاني[1] الطحاوي .

ورواية زائدة عن منصور عند مسلم .

(٧) باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

حديث طاوس في الحج عند المؤلف .

وحديث خالد عن عكرمة عنده في أوائل البيوع .

وحديث أحمد بن سعيد وهو أبو جعفر الدارمي لم أجده .

(١) باب قصاص المظالم

رواية يونس بن محمد عن شيبان[2] في الإيمان لابن منده .

م/٤٣

(١٩)/ باب ما جاء في السقائف

قوله : وجلس النبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة ، هو[3] طرف من حديث سهل[4] بن سعد وصله المؤلف في كتاب الشرب .

(٢٢) باب أفنية الدور

قوله : قالت عائشة : فابتنى أبو بكر مسجدًا . الحديث ، هو طرف من حديث وصله المؤلف في الهجرة .

---

(١) د زيادة «الآثار» .

(٢) ب «سفيان» بدل «شيبان» .

(٣) د بزيادة الواو «وهو» .

(٤) ب ، ج «السهل» .

(٢٤) باب إماطة الأذى

رواية همام في الصلح .

(٣٠) باب النهي بغير إذن صاحبه

حديث عبادة في الديات ووفود الأنصار .

(٣٤) باب إذا كسر قصعة لغيره

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب لم أجدها .

(٧) باب شركة اليتيم وأهل الميراث

رواية الليث عن يونس أخرجها ابن جرير الطبري في تفسيره .

(٤٩) كتاب العتق

(٣) باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف

رواية الدراوردي عن هشام بن عروة وصلها البيهقي .

(٤) باب إذا أعتق عبدًا بين اثنين

رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ، ووقعت لنا بعلو في جزء أبي الجهم[١] .

ورواية ابن أبي ذئب عن نافع وصلها مسلم .

ورواية ابن إسحاق عن نافع في صحيح أبي عوانة وكذا رواية صخر بن جويرية .

ورواية جويرية بن أسماء عن نافع وصلها المؤلف في الشركة .

ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري عنه وصلها أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي ، ورواية إسماعيل بن أمية[٢] عن نافع وصلها مسلم والطبراني .

(٥) باب إذا أعتق نصيبًا في عبد

متابعة حجاج بن حجاج وموسى بن خلف لم أجدهما .

رواية أبان وصلها أبو داود .

---

(١) ب «الجهيم» .

(٢) ج «علية» بدل «أمية» .

ورواية شعبة في مسند أبي داود[١] الطيالسي .

(٦) باب الخطأ والنسيان

حديث لكل امرئ ما نوى وصله في النكاح بهذا اللفظ .

(٧) باب إذا قال لعبده هو لله

رواية أبي كريب عن أسامة عند المؤلف في كتاب اللعان .

(٨) باب أم الولد

حديث أبي هريرة عنده في كتاب الإيمان .

(١١) باب إذا أسر أخو الرجل

حديث أنس في قول العباس : فاديت نفسي ، وعقيلاً ، تقدم في الصلاة وأعاد هذا التعليق أيضًا في باب من ملك من العرب رقيقًا .

(١٥) باب قول النبي ﷺ : العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وصله المؤلف من حديث أبي ذر بالمعنى في الباب ومن حديث جابر وصحابي لم يسم في الأدب المفرد .

(١٧) باب كراهية التطاول على الرقيق

حديث قوموا إلى سيدكم ، هو طرف من حديث أبي سعيد الخدري في قصة حكم سعد بن معاذ في بني قريظة ، وقد أسنده المؤلف في المغازي .

وحديث من سيدكم طرف من قوله ﷺ لبني سلمة من سيدكم قالوا جد بن قيس ، وقد وصله[٢] ابن منده في المعرفة من حديث كعب بن مالك بإسناد صحيح ، ووصله المؤلف في الأدب المفرد من حديث أبي الزبير عن جابر .

(٥٠) باب المكاتب

حديث الليث عن يونس في الزهريات .

(٢) باب ما يجوز من شروط المكاتب

فيه ابن عمر أسنده بعد باب .

---

(١) أ «وصلها أبو داود» .

(٢) أ «أسنده» .

(٥١) كتاب الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى

(٣) باب من استوهب[١] من ساعته[٢]

حديث اضربوا لي معكم سهمًا . هو طرف من حديث أبي سعيد في الرقية بفاتحة الكتاب ، وهو عنده في الطب وغيره .

(٤) باب من استسقى

حديث سهل بن سعد في النكاح .

(٥) باب قبول هدية الصيد

حديث أبي قتادة في الباب الذي قبله .

(٨) باب من أهدى وتحرى بعض نسائه

رواية هشام عن رجل ، ورواية أبي مروان[٣] عن هشام لم أجدهما .

(١١) باب المكافأة في الهدية[٤]

رواية وكيع رواها ابن أبي شيبة في مصنفه عنه .

ورواية محاضر لم أقف عليها .

(١٢) باب الهبة للولد

حديث اعدلوا بين أولادكم . هو طرف من حديث النعمان بن بشير وقد وصله المؤلف بعد .

وحديث اشترى النبي ﷺ من عمر بعيرًا ، تقدم في البيوع من مسند الحميدي .

(١٤) باب هبة الرجل لامرأته

حديث استأذن النبي ﷺ أزواجه أن يمرض في بيت عائشة ، وحديث العائد في هبته كالكلب مسندان عنده في الباب .

---

(١) ج «استوهبه» .

(٢) د «من صاحبه شيئًا» بدل «من ساعته» .

(٣) ج «هارون» .

(٤) في اليونينية (٣/ ١٥٧) وفي المطبوع من الجامع «الهبة» بدل «الهدية» ، ورمز في اليونينية بأن في رواية أبي ذر عن الكشميهني «الهدية» .

(١٥) باب هبة المرأة لغير زوجها

رواية/ بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث في الأدب المفرد وبر الوالدين للمؤلف . م ٤٤

(١٩) باب كيف يقبض العبد والمتاع

حديث ابن عمر كنت على بكر صعب تقدم .

(٢١) باب إذا وهب ديناً

حديث من كان له عليه حق[١] فليعطه ، وصله المؤلف بمعناه في كتاب المظالم من حديث أبي هريرة وهو في مسند مسدد بهذا اللفظ .

رواية الليث عن يونس في قصة دين والد جابر في الزهريات .

(٢٣) باب الهبة المقبوضة

حديث وهب النبي ﷺ وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم ، هو طرف من حديث المسور ومروان بن الحكم وهو موصول عنده في الصلح .

رواية ثابت بن محمد عن مسعر وصلها أبو ذر في روايته ووصلها الإسماعيلي في مستخرجه .

(٢٥) باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح هذا الحديث ، رواه عبد بن حميد من حديث ابن عباس مرفوعًا ، ورواه[٢] عبد الرزاق في مصنفه عنه موقوفًا وهو أشبه .

(٢٦) باب إذا وهب بعيره وهو راكبه

قال الحميدي . . إلخ ، تقدم في البيوع وأعاده قريبًا .

(٢٨) باب قبول الهدية[٣] من المشرك

حديث أبي هريرة هاجر إبراهيم بسارة ، وصله في البيوع .

وحديث أهديت إلى النبي[٤] ﷺ شاة فيها سم ، وصله من حديث أنس في الجزية .

---

(١) أ «دين» بدل «حق» .

(٢) د زيادة «عنه» .

(٣) د «الهبة» .

(٤) د «للنبي» بدل «إلى النبي» .

وحديث أبي حميد أهدى ملك أيلة بغلة بيضاء وصله في الزكاة.

ورواية سعيد عن قتادة في قصة أكيدر رويناها في المختارة للضياء من كتاب ابن أبي عاصم.

(٣٢) باب ما قيل في العمرى

حديث عطاء عن جابر معطوف على رواية قتادة عن النضر بن أنس، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي الوليد عن همام بالإسنادين معًا.

(٣٥) باب فضل المنيحة

حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس في الزهريات.

ورواية محمد بن يوسف عن الأوزاعي تأتي في الرقاق.

(٣٦) باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

قال ابن سيرين عن أبي هريرة: فأخدمها هاجر، وصله في أحاديث الأنبياء[1] من هذا الوجه.

(٥٢) كتاب الشهادات

حديث الليث عن يونس في قصة الإفك، وصله المؤلف في تفسير سورة النور.

(٤) باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء

حديث بلال والفضل تقدما في الحج.

(٧) باب الشهادة[2] على الأنساب

قال النبي ﷺ: أرضعتني وأبا سلمة ثويبة، هذا طرف من حديث أم حبيبة.

ومتابعة ابن مهدي عن سفيان وصلها مسلم.

وحديث نفى النبي ﷺ الزاني سنة، طرف من حديث أبي هريرة في قصة العسيف وهو في النكاح والحدود.

وحديث نهى النبي ﷺ عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه طرف من قصة توبة كعب وهو في المغازي وغيرها.

---

(١) د زيادة «عليهم السلام».

(٢) د «الشهادات».

وحديث الليث عن يونس في قصة المرأة التي سرقت وصله أبو داود .

(٩) باب لا يشهد على جور

رواية أبي حريز عن الشعبي في صحيح[1] ابن حبان والطبراني .

(١٠) باب ما قيل في شهادة الزور

متابعة غندر وصلها المؤلف في الأدب .

ومتابعة أبي عامر في الأيمان لابن منده .

ومتابعة بهز أخرجها أحمد عنه .

ومتابعة عبد الصمد وصلها المؤلف في الديات .

وحديث إسماعيل عن الجريري وصله المؤلف في استتابة المرتدين .

(١١) باب شهادة الأعمى

زيادة عباد بن عبد الله وصلها أبو يعلى في مسنده .

(٢٠) باب اليمين على المدعى عليه في الأموال

حديث شاهداك أو يمينه ، هو طرف من حديث الأشعث ، ووصله المؤلف بعد ، وأعاد التعليق في باب يحلف[2] المدعى عليه .

(٢٦) باب كيف يستحلف

حديث ورجل حلف بالله كاذبًا بعد العصر ، هو طرف من حديث أبي هريرة ووصله قبل ببابين .

(٢٧) باب من أقام البينة بعد اليمين

حديث لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، هو طرف من حديث أم سلمة وقد وصله في الباب بمعناه ، وفي كتاب المظالم بلفظه .

وحديث المسور موصول عنده في الخمس .

(٢٩) باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة

حديث أبي هريرة : / لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وصله المؤلف في تفسير البقرة . م ٤٥

---

(١) د زيادة «مسلم» .

(٢) د «تحليف» .

(٣٠) باب القرعة في المشكلات

حديث أبي هريرة: عرض النبي ﷺ على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم، أسنده المؤلف قبل أبواب من طريق همام بن منبه عنه.

(٥٣) كتاب الصلح

رواية عبد الله بن جعفر المخرمي[١] وصلها مسلم.

ورواية عبد الواحد بن أبي عون وصلها الدارقطني، ووقعت لنا بعلو في الثالث من حديث المخلص.

(٧) باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان يشير بذلك إلى حديثه الطويل في شأن هرقل.

وحديث عوف بن مالك وصله المؤلف في الجزية.

وحديث سهل بن حنيف وصله المؤلف في الاعتصام.

وحديث أسماء ـ وهي بنت أبي بكر[٢] ـ وصله المؤلف في الأدب وسيأتي.

وحديث المسور وصله في أول الشروط.

ورواية موسى بن مسعود وهو أبو حذيفة النهدي وصلها أبو نعيم في المستخرج وأبو عوانة في صحيحه.

ورواية مؤمل بن إسماعيل وصلها أحمد بن حنبل عنه.

(٨) باب الصلح في الدية

رواية الفزاري وصلها المؤلف في التفسير.

(١٣) باب الصلح بين الغرماء

حديث جابر في وفاء دين أبيه من طريق هشام عن وهب وصله المؤلف في الاستقراض.

ورواية ابن إسحاق ينظر فيها.

(١٤) باب الصلح بالدين والعين

رواية الليث عن يونس في الزهريات.

---

(١) ج «المخزومي».

(٢) ج زيادة «رضي الله عنهما».

(٥٤) كتاب الشروط

حديث جابر في قصة جمله، رواية شعبة عن مغيرة وصلها البيهقي.

ورواية إسحاق عن جرير وصلها المؤلف في الجهاد.

ورواية عطاء عن جابر وصلها المؤلف في الوكالة.

ورواية ابن المنكدر وصلها البيهقي.

ورواية زيد بن أسلم وصلها البيهقي أيضًا.

ورواية أبي الزبير عن جابر وصلها البيهقي أيضًا وأصلها عند مسلم.

ورواية الأعمش عن سالم رواها مسلم والنسائي ووقع لنا بعلو من حديث محمد بن عبيد[1] عنه في مسند عبد بن حميد.

ورواية عبيد الله بن عمر عن وهب أسندها المؤلف بعد أبواب.

ورواية ابن إسحاق عن وهب وصلها أحمد.

ورواية أبي إسحاق عن سالم، ورواية داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم لم أجدهما.

ورواية أبي نضرة وصلها أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه.

(٦) باب الشروط في المهر

حديث المسور[2] وصله في الخمس.

(١١) باب الشروط في الطلاق

متابعة معاذ عن شعبة وصلها مسلم.

ومتابعة عبد الصمد كذلك.

ورواية غندر وصلها أبو نعيم في مستخرجه على مسلم.

ورواية آدم وعبد الرحمن بن مهدي والنضر ـ وهو ابن شميل ـ لم أقف عليها.

ورواية حجاج وهو ابن منهال وصلها البيهقي.

(١٤) باب إذا اشترط في المزارعة

رواية حماد بن سلمة وصلها أبو يعلى.

---

(١) ج «عبد الله».

(٢) ج زيادة «ابن مخرمة».

(١٦) باب الشروط في القرض

حديث الليث تقدم في أوائل[١] البيوع .

(١٥) باب الشروط في الجهاد

رواية[٢] عقيل عن الزهري وصلها المؤلف في الطلاق .

(٥٥) كتاب الوصايا والوقف

متابعة محمد بن مسلم ـ وهو الطائفي ـ عن عمرو بن دينار لم أقف عليها .

(٨) باب قول الله تعالى[٣] : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾

حديث إياكم والظن وصله المؤلف في الأدب من حديث أبي هريرة .

وحديث آية المنافق ثلاث وصله المؤلف في الإيمان من حديث عبد الله بن عمر .

وحديث أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية وصله أحمد والترمذي وغيرهما من حديث الحارث عن علي[٤] .

حديث لا صدقة إلا عن ظهر غنى وصله المؤلف من حديث أبي هريرة[٥] في الزكاة بغير لفظه ووصله النسائي وأحمد بلفظه من وجه آخر .

وحديث العبد راع في مال سيده وصله المؤلف من حديث ابن عمر في العتق[٦] .

(١٠) باب إذا وقف لأقاربه

رواية / ثابت عن أنس في قصة أبي طلحة وصلها أحمد ومسلم . م ٤٦

ورواية الأنصاري وصلها الدارقطني .

وحديث ابن عباس وصله المؤلف في تفسير سورة الشعراء .

وحديث أبي هريرة وصله المؤلف بعد باب .

---

(١) ج «أول» .

(٢) د «وحديث» بدل «رواية» .

(٣) د «عز وجل» بدل «تعالى» .

(٤) ج زيادة «رضي الله عنه» .

(٥) ج ، د «ابن عمر» بدل «أبي هريرة» .

(٦) د «هنا» بدل «العتق» .

ومتابعة أصبغ لم أرها[١].

(١٢) باب هل ينتفع الواقف بوقفه

حديث عمر موصول بعد بابين[٢].

(١٣) باب إذا وقف شيئًا

حديث عمر أشرنا إليه وقصة أبي طلحة تقدمت الإشارة إليها.

(١٧) باب من تصدق إلى وكيله

رواية إسماعيل عن عبد العزيز وقع في بعض الروايات: حدثنا إسماعيل - وهو ابن أبي أويس - وذكر الطرقي أن المؤلف رواه عن الحسن بن شوكر عن إسماعيل بن جعفر عن عبد العزيز.

(٢٦) باب إذا وقف أرضًا

رواية إسماعيل - وهو ابن أبي أويس - عن مالك عند المؤلف في تفسير سورة آل عمران.

ورواية عبد الله بن يوسف في الزكاة.

ورواية يحيى بن يحيى تقدمت في الوكالة.

وحديث عبدان عن أبيه وصله الإسماعيلي وأبو نعيم والبيهقي، وذكر الدارقطني أن عثمان والد عبدان تفرد به عن شعبة.

وحديث عمر تقدم التنبيه عليه.

(٣٥) باب قول الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ ﴾

حديث علي بن عبد الله[٣] عن يحيى بن آدم في قصة السهمي وقع في رواية أبي ذر الهروي «قال لي علي» وقد وصله أيضًا أبو نعيم في مستخرجه.

(٥٨) كتاب الجهاد

(٤) باب درجات المجاهدين

رواية محمد بن فليح عن أبيه عند المؤلف في التوحيد.

---

(١) د «أجدها».

(٢) أ «باب».

(٣) ب «عبدان».

(٢٢) باب الجنة تحت بارقة السيوف

حديث المغيرة عند المؤلف في الجزية .

وقول عمر طرف من حديث سهل بن حنيف في قصة الحديبية، وهو عند المؤلف في الاعتصام وغيره .

ومتابعة الأويسي عن الفزاري وصلها ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد له .

(٢٣) باب من طلب الولد للجهاد

رواية الليث عن جعفر في قصة سليمان بن داود ﷺ وصلها أبو نعيم في المستخرج .

(٢٦) باب من حدث بمشاهده

قاله أبو عثمان عن سعد وصله المؤلف بعد أبواب من حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان .

(٣٥) باب من حبسه العذر

رواية موسى ـ وهو ابن إسماعيل ـ عن حماد ـ وهو ابن سلمة ـ وصلها أبو داود في السنن عنه[١] .

(٣٩) باب التحنط[٢] عند القتال

رواية حماد عن ثابت في قصة ثابت بن قيس عند الطبراني في المعجم الكبير وابن سعد في الطبقات .

(٤٣) باب الخيل معقود في نواصيها الخير

متابعة مسدد في مسنده رواية معاذ بن المثنى عنه .

ورواية سليمان بن حرب في المعجم الكبير ومستخرج أبي نعيم .

(٥٦) باب السبق بين الخيل

رواية عبد الله عن سفيان في جامع سفيان .

رواية عبد الله بن الوليد عنه .

(٥٩) باب ناقة النبي ﷺ

حديث ابن عمر وصله المؤلف في باب حجة الوداع في أواخر المغازي .

---

(١) ب «وغيره» بدل «عنه» .

(٢) ب، د «التحفظ» .

وحديث المسور سبق أنه وصله في الصلح .

وحديث موسى عن حماد وصله أبو داود في السنن .

(٦١) باب بغلة النبي ﷺ

قاله أنس ، وصله في المغازي في قصة حنين .

وحديث أبي حميد في الجزية .

(٦٢) باب جهاد النساء

رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان في جامع سفيان .

(٧٠) باب الحراسة في الغزو

زيادة عمرو وهو ابن مرزوق رويناها في أمالي القطيعي ، ووقع في رواية أبي ذر الهروي : زادنا[1] عمرو ووصلها أيضًا أبو نعيم في المستخرج .

(٧٦) باب من استعان بالضعفاء

حديث ابن عباس عن أبي سفيان ساقه بطوله بعد أبواب .

(٧٧) باب لا يقال فلان شهيد

حديث أبي هريرة : الله أعلم بمن يجاهد في سبيله ، وصله في أوائل الجهاد من حديث ابن المسيب عنه .

وحديث الله أعلم بمن يكلم في سبيله وصله أيضًا في أوائل الجهاد من حديث الأعرج عنه .

(٧٩) باب اللهو بالحراب

حديث علي عن عبد الرزاق وقع في رواية أبي ذر عن المستملي زادنا[2] علي .

(٨١) باب الدرق

رواية أحمد عن ابن وهب وصلها المؤلف في العيدين .

(٨٨) باب الرماح

حديث ابن عمر جعل رزقي تحت ظل رمحي وصله أبو داود / ووقع لنا بعلو في مسند عبد ——م
٤٧ ابن حميد وله شاهد بإسناد حسن مرسل في مصنف ابن أبي شيبة .

---

(١) د «زاد» .

(٢) د «زاد» .

(٨٩) باب ما قيل في درع النبي ﷺ

حديث أما خالد فقد احتبس أدراعه هو طرف من حديث أبي هريرة[١] أسنده المؤلف في الزكاة.

ورواية وهيب عن خالد وصلها في التفسير.

وحديث يعلى عن الأعمش وصله في السلم.

وحديث معلى[٢] وصله في الاستقراض.

(٩٨) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة

رواية يوسف بن إسحاق وصلها في الطهارة.

ورواية شعبة وصلها في المبعث[٣].

(١٠١) باب دعوة اليهود والنصارى إلى الإسلام

حديث عمر[٤] وصله المؤلف في الزكاة.

وحديث ابن عمر وصله في الإيمان.

(١٠٥) باب الخروج آخر[٥] الشهر

رواية كريب عن ابن عباس وصلها في الحج.

(١٠٧) باب التوديع

حديث ابن وهب[٦] عن عمرو وصله النسائي والإسماعيلي.

(١١٤) باب من غزا وهو حديث عهد بعرس

فيه جابر أشار بذلك إلى حديث جابر في قصة جمله، وفيه قوله: فقلت[٧]: يا رسول الله إني عروس، وهو موصول عنده قبل بباب.

---

(١) ب، د «لأبي هريرة».

(٢) أ، ج «يعلى».

(٣) ج، د «البعث».

(٤) ب «عمرو».

(٥) أ، ب، ج، د «أول» بدل «آخر».

(٦) ب «وهب» بدون «ابن».

(٧) د «قلت».

(١١٥) باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة وصله المؤلف في أخبار الأنبياء[١] .

(١٢٢) باب قول النبي ﷺ : نصرت بالرعب

حديث جابر وصله المؤلف في الطهارة والصلاة والخمس .

(١٢٩) باب كراهية السفر بالمصاحف

رواية محمد بن بشر أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه .

ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل في مسنده عن يزيد بن هارون عنه .

(١٣٠) باب التكبير عند الحرب

متابعة علي عن سفيان وصلها المؤلف في علامات النبوة .

(١٣٦) باب السرعة في السير

حديث أبي حميد وصله المؤلف في أواخر الحج .

(١٥٠) باب فإما مناً بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة، يشير إلى حديث أبي هريرة في قصة ثمامة بن أثال، وقد وصله في المغازي وغيرها .

(١٥٣) باب السير وحده

رواية أبي نعيم[٢] وقعت موصولة في أكثر الروايات من طريق أبي ذر الهروي وغيره .

(١٥٦) باب لا تمنوا[٣] لقاء العدو

رواية أبي عامر العقدي وصلها مسلم والنسائي .

(١٦٠) باب ما يجوز من الاحتيال

رواية الليث عن عقيل وصلها الإسماعيلي .

(١٦١) باب الرجز في الحرب

حديث سهل وأنس وصلهما المؤلف في قصة الخندق في المغازي .

---

(١) د زيادة «عليهم السلام» .

(٢) ج «نعيم» فقط .

(٣) ب «لا تتمنوا» .

وحديث يزيد وهو ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع وصله في المغازي والدعوات وغير موضع.

(١٦٧) باب من قال: خذها وأنا ابن فلان

حديث سلمة وصله في المغازي.

(١٧٢) باب فداء المشركين

رواية إبراهيم بن طهمان تقدم الكلام عليها في الصلاة في ذكر المساجد.

(١٧٩) باب قول النبي ﷺ لليهود أسلموا تسلموا

رواية المقبري عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجزية وغيرها.

(١٨١) باب كتابة الإمام الناس

رواية أبي معاوية عن الأعمش وصلها أحمد بن حنبل في مسنده عنه وأخرجها مسلم.

(١٨٥) باب من غلب على العدو فأقام ثلاثًا

متابعة معاذ وصلها الإسماعيلي، ووقعت لنا بعلو في فوائد أبي الحسين بن بشران.

ومتابعة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وصلها مسلم.

(١٨٦) باب من قسم الغنيمة في غزوه(١)

حديث رافع وصله المؤلف في الشركة.

(١٨٧) باب إذا غنم المشركون مال المسلم

حديث ابن نمير عن عبيد الله بن عمر في ذلك وصله ابن ماجه.

(١٨٩) باب الغلول

رواية أيوب عن أبي حيان عن أبي زرعة وصلها مسلم والطبراني في المعجم الصغير، ووقع لنا تامًا في كتاب الزكاة ليوسف بن يعقوب القاضي.

(١٩٠) باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه حرق متاعه، ثم ساقه من حديث سالم بن أبي الجعد في قصة كركرة قال: وقال ابن سلام: كركرة يعني بفتح الكاف، وأشار بحرق متاع الغال

---

(١) ب، ج، د «غزوته».

إلى حديث أخرجه أبو داود إسناده[١] ضعيف وصحح المؤلف في التاريخ أنه موقوف .

(١٩٢) باب البشارة في الفتوح

حديث مسدد في ذكر ذي الخلصة هو في مسنده رواية معاذ بن المثنى عنه .

(١٩٣) باب ما يعطى البشير

حديث كعب بن مالك هو طرف من قصة توبته ، وقد وصله في المغازي .

(١٩٩) باب الطعام عند القدوم

زيادة معاذ عن / شعبة في حديث جابر وصلها مسلم . م ٤٨

(٥) باب ما ذكر من درع النبي ﷺ

زيادة سليمان ـ وهو ابن المغيرة ـ عن حميد بن هلال وصلها مسلم .

(٦) باب إيثار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة[٢] أن يخدمها

وصله أحمد في مسنده من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي[٣] مطولاً ، وأصله في الصحيح في تعليمها الذكر عند النوم دون مقصود الترجمة .

رواية حصين عن سالم عن جابر وصلها المؤلف في الأدب .

ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم في المستخرج .

وحديث إنما أنا قاسم في حديث جابر المذكور .

وحديث إنما أنا خازن وصله المؤلف في الاعتصام .

حديث[٤] أحلت لكم الغنائم وصله المؤلف في الأدب .

ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم في المستخرج من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر .

(١١) باب قسم ما يقدم عليه

رواية ابن علية وصلها في الأدب .

---

(١) ج «بإسناد» بدل «إسناده» .

(٢) ج زيادة «رضي الله عنها» .

(٣) ج ، ب زيادة «رضي الله عنه» .

(٤) «حديث» لا توجد في : ب .

ورواية حاتم بن وردان في الشهادات .

ورواية الليث في اللباس .

وقصة هوازن وسؤالهم النبي ﷺ برضاعه فيهم وصله ابن إسحاق في المغازي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه الطبراني وغيره من حديث زهير بن صرد نحوه .

وقوله : كما كان يعد الناس أن يعطيهم من الفيء فيه حديث جابر في الباب .

وقوله : ما أعطى الأنصار فيه حديث أنس عنده .

وقوله : ما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر فيه إشارة إلى حديث رواه أبو داود والدارقطني من طريق ابن إسحاق عن وهب بن كيسان عن جابر ، ووقع لنا بعلو في المحامليات .

ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف في المغازي ، وكذا رواية عبد الله بن زيد في قصة المؤلفة .

وزيادة جرير بن حازم وصلها مسلم .

ورواية معمر وصلها المؤلف في المغازي .

وزيادة أبي عاصم وصلها المؤلف في العيدين .

ورواية أبي ضمرة[١] بإرسالها لم أجدها .

(٥٨) كتاب الجزية

حديث إبراهيم بن طهمان تقدم في الصلاة في المساجد .

وحديث عمر في إخراج اليهود وصله في الجهاد .

وحديث ابن عمر موصول في قصة الفتح ، وحديث ابن وهب أخرجه في جامعه .

وحديث أبي موسى محمد بن المثنى وصله أبو نعيم في المستخرج .

(٥٩) كتاب بدء الخلق

رواية عيسى وهو ابن موسى غنجار وصلها الطبراني في مسند رقبة بن مصقلة وابن منده في أماليه .

---

(١) ج «جمرة» .

(٢) باب ما جاء في سبع أرضين

رواية ابن أبي الزناد لم أجدها .

(٦) باب ذكر الملائكة

حديث أنس قال عبد الله بن سلام وصله في الهجرة .

ومتابعة أبي عاصم عن ابن جريج وصلها في الأدب .

ورواية موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم في المغازي .

وحديث أبي هريرة في معارضة جبريل[١] وصله المؤلف في فضائل القرآن .

وحديث عائشة عن فاطمة في علامات النبوة .

ومتابعة شعبة عن الأعمش وصلها في النكاح .

ومتابعة أبي حمزة لم أرها .

ومتابعة ابن داود رواها مسدد في مسنده .

رواية معاذ بن المثنى عنه .

ومتابعة أبي معاوية وصلها مسلم .

وحديث أنس تحرس الملائكة المدينة وصله المؤلف في أواخر الحج .

وحديث أبي بكرة في الفتن .

(٨) باب صفة الجنة

رواية أبي عبد الصمد وصلها المؤلف في تفسير سورة الرحمن .

ورواية الحارث بن عبيد وصلها مسلم ، ووقعت لنا بعلو في جزء حنبل بن إسحاق . .

(٩) أبواب الجنة

حديث من أنفق زوجين[٢] ، وصله المؤلف في الصيام من حديث أبي هريرة .

وحديث عبادة في أبواب الجنة وصله في أحاديث الأنبياء .

(١٠) باب صفة النار

رواية غندر عن شعبة وصلها المؤلف في الفتن .

---

(١) ج زيادة «عليه السلام» .

(٢) «زوجين» لا توجد في : ب .

(١١) باب صفة إبليس

رواية الليث عن هشام رويناها في جزء ابن زنبور بعلو .

م ٤٩ وحديث / عثمان بن الهيثم مضى في كتاب الوكالة، ورواية الليث عن خالد بن يزيد وصلها الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في المستخرج .

(١٢) باب[١] الجن

متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم .

ورواية يونس عن الزهري كذلك .

ورواية ابن عيينة عنه وصلها أحمد والحميدي في مسنديهما عنه .

ورواية إسحاق الكلبي ومحمد بن أبي حفصة لم أجدهما نعم هما في الزهريات للذهلي .

ورواية الزبيدي وصلها مسلم .

ورواية إبراهيم ابن مجمع رواها البغوي في معجم الصحابة ووقعت لنا بعلو في فوائد أبي بحر[٢] البربهاري .

(١٦) باب خمس من الدواب

رواية ابن جريج عن عطاء وصلها المؤلف في الباب الذي قبله .

ورواية حبيب المعلم في مسند أبي يعلى والأدب المفرد للبخاري .

ومتابعة أبي عوانة عن الأعمش وصلها المؤلف في التفسير .

ورواية حفص بن غياث في الحج ، ورواية أبي معاوية وصلها أحمد بن حنبل عنه .

ورواية سليمان بن قرم لم أرها .

ورواية حماد بن سلمة عن هشام وصلها أحمد والإسماعيلي .

(٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء[٣]

رواية الليث عن يحيى بن سعيد ، ورواية يحيى بن أيوب عنه وصلهما البخاري في الأدب

---

(١) ج زيادة «ذكر» .

(٢) ج «يحيى» بدل «أبي بحر» .

(٣) أ زيادة «عليهم السلام» .

المفرد والإسماعيلي في المستخرج .

(٥) باب ذكر إدريس

رواية عبدان في الإسراء تقدم في الصلاة ، ووصله الجوزقي .

(٦) باب عاد

حديث عطاء عن عائشة في الريح وصله المؤلف في بدء الخلق .

وحديث سليمان بن يسار عنها في تفسير سورة الأحقاف .

ورواية ابن كثير عن سفيان في تفسير سورة براءة .

حديث قال رجل للنبي ﷺ : رأيت السد مثل البرد المحبر ، قال : رأيته ، وصله ابن أبي عمر في مسنده .

(٨) باب إبراهيم

رواية أبي أسامة وصلها في قصة يوسف .

ورواية معمر في قصة يعقوب .

ومتابعة عبد الرحمن ابن إسحاق عن أبي الزناد في مسند مسدد .

رواية[1] أبي خليفة عنه ، ومتابعة عجلان وصلها أحمد في مسنده .

ورواية محمد بن عمرو وصلها أبو يعلى .

ومتابعة أنس في حديث الشفاعة وصلها المؤلف في صفة الجنة بطوله .

ورواية الأنصاري عن ابن جريج في قصة هاجر وصلها أبو نعيم في المستخرج .

حديث عبد الله بن زيد في أحد وصله المؤلف في البيوع .

ورواية إسماعيل عن مالك وصلها في التفسير .

وحديث ابن عمر في قصة الكريم ابن الكريم في قصة يوسف .

وحديث أبي هريرة في قصة يعقوب .

(١٧) باب ثمود

حديث سبرة بن معبد في إلقاء الطعام ، رواه الطبراني وأبو نعيم وسمويه في فوائده .

وحديث أبي الشموس فيه في الآحاد لابن أبي عاصم والمعرفة لابن منده .

---

(١) أزيادة الواو «ورواية» .

وحديث أبي ذر في ذلك في مسند البزار .

ومتابعة أسامة بن زيد عن نافع في فوائد ابن المقري .

(١٩) باب قصة يوسف

رواية حسين الجعفي عن زائدة وصلها المؤلف في الصلاة .

باب[١] قصة موسى

متابعة ثابت عن أنس في الإسراء وصلها مسلم .

ومتابعة عباد بن أبي علي عنه لم أرها .

(٣٧) باب قصة داود

رواية موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم وصلها المؤلف في خلق أفعال العباد والإسماعيلي .

(٤٠) باب قصة سليمان

رواية[٢] شعيب عن أبي الزناد وصلها المؤلف في الأيمان والنذور .

ورواية ابن أبي الزناد لم أجدها .

(٤٤) باب قصة مريم

رواية ابن وهب وصلها مسلم .

ومتابعة ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي في الزهريات .

ومتابعة عبيد الله[٣] عن نافع وصلها مسلم .

ورواية إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي .

(٤٩) باب نزول عيسى بن مريم

متابعة عقيل وصلها ابن منده في كتاب الأيمان .

ومتابعة الأوزاعي وصلها البيهقي .

---

(١) الزيادة من «د» .

(٢) أ «حدثنا» بدل «رواية» .

(٣) ج «عبد الله» .

(٥٠) باب بني إسرائيل

متابعة شعبة عن الأعمش لم أرها.

وحديث جابر في الشحوم وصله المؤلف في البيوع.

وحديث أبي هريرة وصله في البيوع أيضًا.

م/٥٠ / ومتابعة غندر عن شعبة وصلها مسلم.

قوله: وقال غيره، عن معمر هو عبد الرزاق أخرجه أحمد عنه.

ورواية معاذ عن شعبة وصلها مسلم.

ومتابعة عبد الرحمن بن خالد[١] عن الزهري في الزهريات.

(٦١) كتاب المناقب

رواية يعقوب بن إبراهيم وصلها مسلم بغير السياق الذي علقه البخاري وقد انتقده أبو مسعود.

ورواية الليث بن سعد عن أبي الأسود وصلها المؤلف بعد باب.

وحديث ابن عمر وأبي هريرة في الكريم ابن الكريم تقدما في فضائل الأنبياء عليهم السلام.

وحديث البراء بن عازب في قوله: أنا ابن عبد المطلب وصله المؤلف في الجهاد في أثناء حديث.

وحديث عائشة رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه، تقدم في العيدين.

(١٣) باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام

رواية قبيصة وصلها الإسماعيلي والطبراني.

(٢٢) باب خاتم النبوة

رواية إبراهيم بن حمزة وصلها المؤلف في الطب.

(٢٣) باب صفة النبي ﷺ

رواية يوسف بن أبي[٢] إسحاق وصلها قبل بحديث، وفي هذا[٣] زيادة.

---

(١) ب «طاهر» بدل «خالد».

(٢) ب، ج «ابن إسحاق».

(٣) ج زيادة «الباب».

ورواية ابن بكير عن بكر بن مضر في الصلاة .

وحديث أبي موسى يأتي في المناقب .

ورواية الليث عن يونس في الزهريات .

ورواية سعيد[١] بن ميناء عن جابر في الاعتصام .

قوله : وقال غيره ، يعني عن معتمر بن سليمان فعرفنا أن الغير هو عبيد الله[٢] بن معاذ، كذلك وصله مسلم والإسماعيلي والبيهقي في الدلائل من طريقه .

قوله : وقال عبد الحميد ، هو عبد بن حميد صاحب المسند .

ورواية أبي عاصم وصلها أبو داود والبيهقي .

قوله : تابعه غيره عن عبد الرزاق ، هكذا وصله الإمامان أحمد وإسحاق في مسنديهما عن عبد الرزاق كرواية يحيى عنه .

رواية[٣] محمود عن أبي داود قال أبو نعيم : قال البخاري : قال لنا محمود .

رواية[٤] همام عن أبي هريرة في نزع أبي بكر وصلها المؤلف في التفسير .

حديث عائشة في الغار وصله في أول الهجرة .

وحديث ابن عباس وصله بعد بباب ، وكذا حديث أبي سعيد .

وحديث ابن عباس في سد الأبواب وصله في الصلاة .

وحديث أبي سعيد فيه وصله قبل بباب .

وحديث عبد الله بن سالم عن الزبيدي[٥] وصله الطبراني في مسند الشاميين .

متابعة جرير عن الأعمش وصلها مسلم .

ومتابعة أبي معاوية وعبد الله بن داود وصلهما مسدد في مسنده .

رواية أبي خليفة عنه عندهما . ووقع لنا بعلو من حديث أبي معاوية في أمالي أبي جعفر الرزاز ، وأخرجه مسلم لكن قال عن أبي هريرة بدل أبي سعيد وهو وهم منه .

---

(١) ب «سعد» .

(٢) ج «عبد الله» .

(٣) د بزيادة الواو .

(٤) د بزيادة الواو .

(٥) ج «الزهري» .

ومتابعة محاضر عن الأعمش رويناها في فوائد أبي الفتح الحداد[١]، رواية السلفي عنه.

(٦) باب مناقب عمر[٢]

زيادة زكريا بن أبي زائدة وصلها الإسماعيلي.

رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها الإسماعيلي أيضًا.

(٧) مناقب عثمان[٣]

حديث من يحفر بئر رومة. تقدم في آخر الوقف، وكذا حديث من جهز جيش العسرة.

ورواية معمر عن الزهري وصلها المؤلف في هجرة الحبشة.

متابعة عبد الله بن عبد العزيز لم أرها.

زيادة حماد عن عاصم وغيره وصلها ابن أبي خيثمة.

(٩) مناقب علي[٤]

حديث أنت مني وأنا منك، وصله في النكاح من حديث البراء.

وقول عمر وصله في باب وفاة عمر.

(١٠) مناقب جعفر

حديث أشبهت خلقي وخلقي وصله في النكاح.

(٢٩) مناقب فاطمة[٥]

حديث فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وصله في الوفاة من حديث عائشة عنها.

(١٣) مناقب الزبير

حديث ابن عباس وصله في التفسير.

(١٤) مناقب طلحة

قول عمر في باب وفاة عمر.

---

(١) د زيادة «في».
(٢) ج، د زيادة «رضي الله عنه».
(٣) ج، د زيادة «رضي الله عنه».
(٤) ج، د زيادة «رضي الله عنه».
(٥) د زيادة «رضي الله عنها».

(١٥) باب مناقب سعد

متابعة أبي أسامة وصلها في باب إسلام سعد.

وزيادة محمد بن عمرو[١] بن حلحلة في الخمس.

وحديث البراء في زيد بن حارثة في النكاح.

ورواية نعيم عن ابن المبارك لم أرها، ووقع لي من حديث عبدان عن ابن المبارك رواه[٢] ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف.

قوله: حدثني بعض أصحابي عن سليمان بن عبد الرحمن ـ هو الذهلي ـ كُذاك[٣] رويناه في الزهريات من طريقه عن سليمان أو يعقوب بن سفيان، كذلك[٤] رويناه في تاريخه / عن م ٥١
سليمان، وكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي عامر الصوري عن سليمان بالزيادة المذكورة.

(٢٢) مناقب الحسن[٥]

رواية نافع بن جبير عن أبي هريرة أسنده[٦] المؤلف في البيوع.

ورواية عبد الرزاق عن معمر أخرجها أحمد والترمذي، ووقعت لنا عاليًا[٧] في مسند عبد ابن حميد.

(٢٣) مناقب[٨] بلال

حديث سمعت دف نعليك، وصله المؤلف في صلاة الليل.

حديث فاطمة[٩] تقدم.

(١) ب «عمر».
(٢) د «رواية».
(٣) أ، د «كذلك».
(٤) ج «كذاك».
(٥) د زيادة «رضي الله عنه».
(٦) د «أسندها».
(٧) ب «عالية».
(٨) ج زيادة «باب»، «باب مناقب».
(٩) ج زيادة «رضي الله عنها».

حديث لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، قاله عبد الله بن زيد وصله في غزوة حنين[١].

(٧) باب فضل دور الأنصار

رواية عبد الصمد عن شعبة وصلها المؤلف في مناقب سعد بن عبادة.

حديث اصبروا حتى تلقوني على الحوض، في المغازي من رواية عبد الله بن زيد.

رواية قتادة عن أنس في مناديل سعد وصلها في الهبة.

ورواية الزهري عنه تأتي في اللباس إن شاء الله تعالى.

(١٣) باب منقبة أسيد بن حضير

رواية معمر عن ثابت وصلها الإسماعيلي، ووقعت لنا بعلو في فضائل الصحابة لطراد[٢]، وحديث حماد بن سلمة وصله النسائي.

(١٥) منقبة سعد بن عبادة

قول عائشة طرف من قصة الإفك وهي في المغازي والتفسير بتمامها.

(١٩) مناقب عبد الله بن سلام

رواية النضر بن شميل عن شعبة أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه.

ورواية أبي داود ووهب لم أجدهما.

(٢٠) مناقب خديجة

رواية إسماعيل بن الخليل رواها أبو عوانة في صحيحه.

ذكر هند بنت عتبة: رواية عبدان عن عبد الله[٣] وصلها البيهقي.

(٢٤) باب زيد بن عمرو بن نفيل

رواية الليث رويناها بعلو في جزء أبي بكر بن زنبور عن ابن أبي داود.

قوله: قال موسى بن عقبة: حدثنا سالم بن عبد الله، ولا أعلمه إلا عن أبيه أن زيد بن عمرو ابن نفيل خرج إلى الشام، وصله أبو يعلى في مسنده الكبير من هذا الوجه بتمامه.

(٢٦) باب أيام الجاهلية

حديث ابن وهب وصله أبو نعيم في المستخرج.

---

(١) د «خيبر».

(٢) أ «للطبراني»، ج «اطرادًا».

(٣) ب «عبد الحكم».

(٢٩) باب ما لقي النبي ﷺ بمكة

متابعة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل .

رواية عبدة[١] عن هشام وصلها النسائي .

ورواية محمد بن عمرو وصلها البخاري في خلق أفعال العباد وأبو يعلى بتمامه .

(٣٦) باب انشقاق القمر

رواية أبي الضحى وصلها أبو داود الطيالسي في مسنده، ورويناها بعلو في المعرفة لابن منده .

ومتابعة محمد بن مسلم وصلها البيهقي في الدلائل .

(٣٧) باب هجرة الحبشة

حديث عائشة أريت دار هجرتكم ذات نخل وصله المؤلف في الصلاة .

وحديث أبي موسى وأسماء ـ وهي بنت عميس ـ وصله المؤلف في غزوة حنين[٢] في حديث واحد .

رواية يونس عن الزهري وصلها المؤلف في مناقب عثمان .

ورواية ابن أخي الزهري وصلها ابن عبد البر في التمهيد .

(٣٨) باب موت النجاشي

متابعة عبد الصمد مضت في الجنائز .

ورواية عبد الله بن محمد عن ابن عيينة لم أرها .

(٤٥) باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف في غزوة حنين[٣] .

وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في فضائل الأنصار .

حديث أبي موسى وصله المؤلف في غزوة خيبر وغيرها .

رواية[٤] أبان بن يزيد عن هشام لم أقف عليها .

---

(١) ب «عبيدة» .

(٢) ج، د «خيبر» .

(٣) ج، د «خيبر» .

(٤) أ بزيادة الواو .

حديث ابن عباس طرف من حديث وصله المؤلف في تفسير سورة براءة .

متابعة خالد بن مخلد وصلها مسلم .

قوله : حدثني محمد بن الصباح أو بلغني عنه ، رواه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي بدر عباد بن الوليد عن محمد بن الصباح .

رواية[1] دحيم عن الوليد وصلها الإسماعيلي .

ورواية محمد بن يوسف مضت في الهبة .

(٤٦) باب مقدم النبي ﷺ المدينة

رواية بشر بن شعيب عن أبيه أخرجها أحمد في مسنده عنه .

ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبي وصلها أبو بكر بن شاذان البزاز في نسخة يحيى بن صالح عن إسحاق .

(٤٨) باب التاريخ

متابعة عبد الرزاق وصلها الإسماعيلي .

ورواية أحمد بن يونس وصلها المؤلف في حجة الوداع .

ورواية موسى في الدعوات .

وحديث عبد الرحمن بن عوف في البيوع .

وحديث أبي جحيفة في الصوم .

م / ٥٢

(٦٤) / المغازي

(٣) باب غزوة بدر

حديث وحشي وصله المؤلف بطوله في غزوة أحد .

وحديث كعب بن مالك وصله بتمامه في غزوة تبوك .

ورواية الليث عن يونس وصلها قاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد .

ومتابعة أصبغ وصلها الإسماعيلي .

ورواية الليث عن يونس أيضًا وصلها البخاري في التاريخ .

---

(١) أ بزيادة الواو .

(١٤) باب حديث بني النضير وما أرادوا من الغدر برسول الله ﷺ

ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي .

متابعة هشيم وصلها المؤلف في تفسير سورة الحشر .

(١٧) باب غزوة أحد

رواية حميد وصلها الترمذي والنسائي ووقعت لنا بعلو في جزء ابن ملاس[1] .

ورواية ثابت وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد .

ورواية أبي الوليد وصلها الإسماعيلي .

ورواية عباس بن سهل عن أبي حميد وصلها المؤلف في أواخر الحج .

زيادة خليفة عن يزيد بن زريع في تاريخه .

(٢٩) باب غزوة الخندق

رواية محمود عن عبد الرزاق أخرجها محمد بن قدامة في كتاب أخبار الخوارج له عن محمود .

وزيادة إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي .

(٣١) باب غزوة ذات الرقاع

رواية عبد الله بن رجاء وصلها أبو العباس السراج في مسنده وسمويه في فوائده .

وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحاق والنسائي .

ورواية بكر بن سوادة وصلها حرملة في حديثه عن ابن وهب وسعيد بن منصور في السنن ، ووقعت لنا بعلو في الخلعيات .

ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد .

ورواية يزيد عن سلمة وصلها المؤلف مطولة .

ورواية معاذ عن هشام رواها ابن جرير .

ومتابعة ليث عن هشام وهو ابن سعد وصلها المؤلف في التاريخ .

ورواية أبان عن يحيى وصلها مسلم والإسماعيلي .

ورواية مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر يعني عن سليمان بن قيس عن جابر وصلها في

(١) د زيادة «فلاس» .

مسنده الكبير .

رواية معاذ بن المثنى عنه ، ورواية أبي الزبير عن جابر رواها ابن جرير .

وحديث أبي هريرة رواه أبو داود وابن حبان .

(٣٢) باب غزوة بني المصطلق

قول الزهري كان الإفك في المريسيع وصله البيهقي في الدلائل .

رواية محمد بن عقبة عن عثمان بن فرقد لم أقف عليها .

(٣٥) باب غزوة الحديبية

رواية عبيد الله بن معاذ وصلها أبو نعيم في المستخرج .

ومتابعة محمد بن بشار وصلها الإسماعيلي .

ومتابعة أبي داود عن قرة وصلها الإسماعيلي أيضًا .

ومتابعة الأعمش عن سالم وصلها المؤلف في الأشربة .

وقول محمود ثم أنسيتها يعني بإسناده إلى المسيب بن حزن كما وصله المؤلف بعد .

ومتابعة معاذ عن شعبة وصلها الإسماعيلي .

ورواية هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم لم أجدها ، نعم أخرجه أبو نعيم من طريق دحيم عن الوليد .

(٣٦) باب قصة عكل وعرينة

رواية شعبة وصلها المؤلف في الزكاة .

ورواية أبان لم أجدها .

ورواية حماد بن سلمة وصلها أبو داود والترمذي والنسائي .

ورواية يحيى بن أبي كثير وصلها المؤلف في المحاربين .

ورواية أيوب وصلها في الباب المذكور .

ورواية عبد العزيز بن صهيب وصلها مسلم وغيره .

ورواية أبي قلابة وصلها المؤلف من طرق في الطهارة والقسامة وغير موضع .

(٣٩) باب غزوة خيبر

متابعة معمر وصلها المؤلف في القدر .

ورواية شبيب بن سعيد وصلها الذهلي وابن منده في الإيمان .

ورواية ابن المبارك في كتاب الجهاد له .

ومتابعة صالح بن كيسان وصلها البخاري[1] في التاريخ .

ورواية الزبيدي وصلها البخاري أيضًا في التاريخ .

ورواية الزبيدي في قصة أبان بن سعيد وصلها أبو داود .

(٣٩) باب استعمال النبي ﷺ على خيبر

رواية عبد العزيز بن محمد وصلها الدارقطني وأبو عوانة في صحيحه .

(٤١) باب الشاة التي سمت بخيبر

رواية عروة عن عائشة ستأتي من طريق يونس عن الزهري .

(٤٣) باب عمرة القضاء

حديث أنس وصله المؤلف في الحج .

وزيادة حماد بن سلمة عن أيوب وصلها الإسماعيلي والطبراني .

وزيادة ابن إسحاق[2] وصلها ابن خزيمة وابن حبان وهي في المغازي[3] .

(٤٥) / باب بعث أسامة م ٥٣

رواية عمر بن حفص بن غياث في فوائد سمويه ومستخرج أبي نعيم .

(٤٦) باب غزوة الفتح

رواية عبد الرزاق وصلها أحمد في مسنده عنه .

ورواية حماد بن زيد المرسلة لم أقف عليها .

(٤٨) باب أين ركز الراية

رواية معمر أسندها المؤلف في الجهاد .

ورواية يونس في الحج .

ومتابعة معمر عن أيوب وصلها أحمد .

ورواية وهيب المرسلة لم أرها .

---

(١) د زيادة «أيضًا» .

(٢) ج «إسحاق» فقط .

(٣) ج ، د زيادة «له» .

(٤٩) باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة

رواية الليث وصلها المؤلف في الجهاد.

ومتابعة أبي أسامة في الباب مرسلة وفي الحج موصولة.

ومتابعة وهيب في الحج.

ورواية الليث عن يونس في التاريخ الصغير والأدب المفرد للمؤلف.

ورواية الليث في قصة عبد بن زمعة وصلها الذهلي في الزهريات.

ورواية خالد عن أبي عثمان في قصة مجاشع وصلها الإسماعيلي.

ورواية النضر عن شعبة وصلها الإسماعيلي أيضًا.

حديث أبي هريرة: أن الله[1] حرم مكة، وصله المؤلف في الحج.

(٥٤) باب غزوة حنين

رواية إسرائيل وصلها المؤلف في الجهاد وكذا رواية زهير عن أبي إسحاق.

قوله: قال بعضهم عن حماد بن زيد، يعني موصولاً يشير إلى ما رواه مسلم عن أحمد بن عبدة[2] عن حماد بن زيد.

ورواية جرير بن حازم تقدمت في الخمس.

ورواية حماد بن سلمة وصلها مسلم والطبراني وأبو نعيم.

ورواية الليث وصلها المؤلف في الأحكام.

ورواية الحميدي عن سفيان بلفظ الخبر في مسند عبد الله بن عمر من مسند الحميدي.

ورواية هشام بن يوسف عن معمر لم أقف عليها.

(٦٠) باب بعث أبي موسى إلى اليمن

رواية جرير عن الشيباني وصلها الإسماعيلي.

ورواية عبد الواحد لم أرها.

ورواية أبي عامر العقدي وصلها المؤلف في الأحكام.

ورواية وهب بن جرير وصلها أبو نعيم في مستخرجه على مسلم.

---

(١) ج زيادة «تعالى».

(٢) ج «عبدة» فقط، بدون «أحمد بن».

ورواية وكيع وصلها المؤلف في الجهاد مختصرًا وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب الأشربة تامة .

ورواية النضر بن شميل وصلها المؤلف في الأدب .

ورواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ في مسنده وأخرجها النسائي من طريقه .

وزيادة معاذ عن شعبة لم أقف عليها .

(٦١) باب بعث عليّ[١] إلى اليمن

زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج وصلها الإسماعيلي وأبو عوانة في صحيحه .

(٦٩) باب وفد عبد القيس

رواية بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث وصلها الطحاوي في معانيه[٢] .

(٧٤) باب قدوم الأشعريين

حديث أبي موسى وصله المؤلف في هجرة الحبشة .

ورواية غندر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان وصلها أحمد عنه .

وكذا رواية غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم .

(٧٧) باب حجة الوداع

رواية محمد بن يوسف وصلها الطبراني وأبو نعيم في المستخرج .

ورواية الليث عن يونس في الزهريات .

(٧٨) باب غزوة تبوك

رواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ عن شعبة رويناها في مسنده .

(٨٣) باب مرض النبي ﷺ ووفاته

رواية يونس عن الزهري في السم ، وصلها الإسماعيلي والبزار والحاكم في المستدرك .

حديث ابن عمر في صلاة أبي بكر بالناس وصله المؤلف في الصلاة .

وحديث أبي موسى كذلك وفي قصة يوسف .

وحديث ابن عباس كذلك وفي هذا الباب .

ورواية ابن أبي الزناد عن أبيه في اللدود وصلها أحمد والحاكم وأبو يعلى .

---

(١) د زيادة «رضي الله عنه» .

(٢) د «معاني الآثار» .

(٦٥) التفسير [١]

(٢) تفسير سورة البقرة

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب وصلها المؤلف في الصلاة .

ورواية أبي أسامة عن الأعمش وصلها في الاعتصام .

وزيادة عثمان بن صالح عن ابن وهب لم أرها .

ورواية عبد الله ابن الوليد عن سفيان هي [٢] في جامع سفيان روايته عنه .

ورواية عبد الصمد عن أبيه رواها إسحاق بن راهويه عنه ومن طريقه أبو نعيم وكذا وصله ابن جرير عن أبي قلابة .

ورواية محمد ابن يحيى بن سعيد رواها الطبراني في الأوسط والحاكم في التاريخ .

رواية [٣] إبراهيم بن طهمان عن يونس في النكاح .

رواية أيوب عن محمد تأتي في الطلاق .

م/٥٤ / ورواية محمد بن يوسف عن سفيان كذا رويناها في تفسيره .

(٣) تفسير آل عمران

رواية عبد الله بن يوسف عن مالك في قصة أبي طلحة وصلها المؤلف في الزكاة .

ورواية روح بن عبادة رواها [٤] أحمد في مسنده عنه وقد تقدم .

رواية إسحاق بن راشد عن الزهري وصلها الطبراني .

ومتابعة عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها ابن جرير .

(٤) سورة النساء

متابعة سعيد عن ابن عباس وصلها المؤلف في الوصايا .

ورواية الليث عن أبي الأسود وصلها الطبراني في الأوسط .

---

(١) ج «تفسير القرآن» .

(٢) ج ، د «وهو» .

(٣) د بزيادة الواو .

(٤) ب «وصلها» .

(٥) سورة المائدة

رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد وإسحاق في مسنديهما .

ورواية النضر عن شعبة وصلها أبو نعيم في المستخرج .

ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق .

ورواية أبي اليمان عن شعيب وصلها المؤلف في المناقب .

ورواية ابن الهاد وصلها الطبراني في الأوسط .

(٦) سورة الأنعام

زيادة يزيد بن هارون عن العوام وصلها الإسماعيلي .

ورواية محمد بن عبيد وصلها المؤلف في التفسير بعد .

ورواية سهل[1] بن يوسف وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء .

ورواية أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر تقدم الكلام عليها في البيوع وأن أحمد رواها عنه .

(٧) سورة الأعراف

رواية عبد الله بن براد عن أبي أسامة لم أقف عليها .

(٨) سورة الأنفال

رواية معاذ عن شعبة لم أقف عليها .

(٩) سورة براءة

رواية أحمد بن شبيب في أول الزكاة .

ورواية الليث حدثني عقيل في الناسخ والمنسوخ لأبي داود .

ومتابعة[2] عثمان بن عمر رواها أحمد وإسحاق في مسنديهما عنه .

ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف في فضائل القرآن .

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد وصلها البغوي في معجمه .

ورواية موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف في التوحيد .

---

(١) د «سهيل» .

(٢) د «رواية» بدل «متابعة» .

وروایة یعقوب بن إبراهیم عن أبیه وصلها أبو یعلی وابن أبي داود في المصاحف .

وروایة أبي ثابت وصلها المؤلف في الأحكام .

(١١) سورة هود

روایة شیبان عن قتادة حدثنا صفوان تأتي في التوحید .

(١٢) سورة یوسف[١]

متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف في أحادیث الأنبیاء .

(١٧) سورة الإسراء

روایة یعقوب عن ابن أخي ابن شهاب في الزهریات ومن طریقه قاسم في الدلائل ، وقد رواها أحمد بن یعقوب عن أبیه ، فلیعقوب فیه إسنادان .

زیادة الأشجعي رویناها في تفسیر الثوري روایته عنه .

(١٩) سورة مریم[٢]

روایة الثوري عن الأعمش وصلها المؤلف بعد باب .

وروایة شعبة وصلها[٣] بعد بابین .

وروایة حفص ـ وهو ابن غیاث ـ وصلها في الإجارة .

وروایة أبي معاویة أخرجها أحمد ومسلم والترمذي والنسائي .

وروایة وكیع وصلها المؤلف مع حدیث شعبة .

وزیادة الأشجعي رویناها في تفسیر الثوري روایته عنه .

(٢٢) سورة الحج

روایة أبي أسامة عن الأعمش وصلها المؤلف في أحادیث الأنبیاء .

وروایة جریر وصلها في الرقاق .

وروایة عیسی بن یونس أخرجها إسحاق بن راهویه في مسنده عنه .

وروایة أبي معاویة وصلها مسلم والطبراني[٤] .

---

(١) د زیادة «علیه السلام» .

(٢) ج زیادة «علیها السلام» .

(٣) د «المؤلف» بدل «وصلها» .

(٤) د «الطبري» .

ورواية سفيان عن أبي هاشم وصلها المؤلف في المغازي .

(٢٤) سورة النور

رواية أبي أسامة في قصة الإفك أخرجها أحمد بن حنبل في مسنده عنه .

ورواية أحمد بن شبيب عن أبيه وصلها ابن مردويه في تفسيره .

(٢٦) سورة الشعراء

رواية إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي في التفسير من طريقه .

ومتابعة أصبغ مضت في الوصايا .

(٣٢) سورة السجدة

رواية أبي معاوية وصلها أبو عبيد في فضائل القرآن له عنه ومسلم وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه .

(٣٣) سورة الأحزاب

متابعة موسى بن أعين عن معمر أخرجها النسائي .

ورواية عبد الرزاق أخرجها أحمد عنه .

ورواية الليث عن يونس في الزهريات وكذا رواية أبي سفيان المعمري[١] .

ومتابعة عباد بن عباد رواها أبو بكر بن مردويه في تفسيره، ورويناها في فوائد يحيى بن معين . رواية أبي بكر بن علي المروزي عنه .

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب تأتي في النكاح .

رواية[٢] أبي صالح عن الليث وصلها ابن مردويه / في تفسيره . م ٥٥

(٤١) سورة حم السجدة

رواية المنهال بن عمرو وصلها البخاري في[٣] طريق أبي ذر في آخر المتن فقال حدثنيه يوسف بن عدي ورويناها موصولة في المصافحة للبرقاني وفي المعجم الكبير للطبراني .

---

(١) ج «العمري» .

(٢) د بزيادة الواو «ورواية» .

(٣) ب، ج «من» بدل «في» .

(٥٣) سورة النجم

رواية عبد الرحمن بن خالد بن مسافر في الزهريات .

ورواية معمر أخرجها أحمد في مسنده عنه .

ومتابعة[١] إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلي .

ورواية ابن علية المرسلة لم أرها[٢] .

(٥٥) سورة الرحمن

قول أبي الدرداء في قوله : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ رويناه مرفوعًا في صحيح ابن حبان وغيره من حديثه .

(٦٠) سورة الممتحنة

متابعة يونس تأتي في الطلاق .

ومتابعة معمر أسندها المؤلف في الأحكام .

ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق وصلها ابن مردويه في تفسيره .

ورواية إسحاق بن راشد في الزهريات للذهلي .

ومتابعة عبد الرزاق عن معمر في حديث عبادة وصلها مسلم .

(٦٣) سورة المنافقين

رواية ابن أبي زائدة عن الأعمش وصلها النسائي .

(٦٥) سورة الطلاق

رواية سليمان بن حرب وصلها الطبراني في الكبير .

ورواية أبي النعمان وصلها أبو نعيم في المستخرج والبيهقي من طريق يعقوب بن سفيان .

(٧٤) سورة المدثر

قوله : حدثنا محمد بن بشار حدثنا[٣] عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا : حدثنا حرب بن شداد مثل حديث علي بن المبارك الغير المبهم هو أبو داود الطيالسي ، كذلك رويناه في

---

(١) في «د» بدون الواو

(٢) د «أجدها» .

(٣) ج بزيادة الواو .

مستخرج أبي نعيم من طريق أبي عروبة الحراني عن محمد بن بشار بندار عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود قالا: حدثنا حرب.

ورواية علي بن المبارك التي أشار إليها رويناها في صحيح مسلم، وفي كتاب الأوائل لأبي عروبة من طريق عثمان بن عمر عنه، ووقع لنا بعلو في الغيلانيات من حديث عثمان بن عمر.

(٧٦) سورة المرسلات

قوله: وسئل ابن عباس عن قوله[1]: (لا ينطقون) يشير إلى الحديث الذي تقدم في تفسير حم فصلت من طريق المنهال بن عمرو.

ومتابعة أسود بن عامر عن إسرائيل وصلها أحمد عنه.

وأحاديث حفص وأبي معاوية وسليمان بن قرم تقدمت في بدء الخلق.

ورواية يحيى بن حماد عن أبي عوانة وصلها الطبراني في الكبير.

ورواية ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وصلها أحمد وابن مردويه.

(٩٠) سورة والشمس وضحاها

رواية أبي معاوية وصلها إسحاق بن راهويه عنه باللفظ الذي علقه البخاري.

(٩٦) سورة اقرأ

رواية الليث عن عقيل عن الزهري وصلها المؤلف في تفسير هذه السورة أيضًا.

ومتابعة عمرو بن خالد وصلها علي بن عبد العزيز البغوي في منتخب المسند له عنه.

(١٠٨) سورة الكوثر

رواية أبي الأحوص وصلها أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه عنه.

ورواية مطرف وصلها النسائي في تفسيره والبيهقي في البعث والنشور.

ورواية زكريا لم أقف عليها.

(٦٦) فضائل القرآن

رواية مسدد عن يحيى في مسنده.

رواية معاذ بن المثنى عنه.

---

(١) د زيادة «تعالى».

رواية مسروق عن عائشة عن فاطمة موصولة عنده في علامات النبوة .

متابعة الفضيل[١] عن حسين بن واقد رواها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه .

ورواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها الإسماعيلي .

ورواية عثمان بن الهيثم في آية الكرسي تقدم ذكرها في الوكالة .

ورواية عمرة عن عائشة في فضل[٢] ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وصلها المؤلف في التوحيد .

وزيادة أبي معمر القطيعي عن إسماعيل بن جعفر أخرجها أبو يعلى في مسنده عنه والنسائي في عمل يوم وليلة .

(١٦) باب نزول السكينة

رواية الليث عن يزيد بن الهاد وصلها أبو نعيم في مستخرجيه معًا .

(٢٣) باب استذكار القرآن

متابعة بشير بن محمد عن ابن المبارك لم أقف عليها .

ومتابعة ابن جريج وصلها مسلم .

(٢٦) باب نسيان القرآن

متابعة علي بن مسهر وصلها المؤلف بعد قليل .

ومتابعة عبدة بن سليمان وصلها المؤلف في الدعوات .

(٣٧) باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

م ٥٦ متابعة / الحارث بن عبيد[٣] عن أبي عمران وصلها الدارمي في مسنده .

ومتابعة سعيد[٤] بن زيد وصلها الحسن بن سفيان .

ورواية أبان وصلها مسلم .

ورواية حماد بن سلمة لم أرها .

ورواية غندر وصلها الإسماعيلي .

---

(١) د «الفضل» .

(٢) ج «فضائل» .

(٣) د «محمد» بدل «عبيد» .

(٤) ب «سعد» .

ورواية ابن عون وصلها أبو عبيد في فضائل القرآن له عن معاذ بن معاذ عنه .

(٦٧) كتاب النكاح

(٦) باب تزويج المعسر

فيه سهل بن سعد وصله المؤلف في باب عرض المرأة نفسها .

(٧) باب قول الرجل لأخيه : انظر أي زوجتي شئت

رواية عبد الرحمن بن عوف وصلها في الهجرة إلى المدينة .

(٨) باب ما يكره من التبتل والخصاء

رواية أصبغ عن ابن وهب وصلها الإسماعيلي والجوزقي .

(٩) باب تزويج الأبكار

رواية ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في تفسير سورة النور .

(١٠) باب تزويج الثيبات

حديث أم حبيبة وصله المؤلف بعد أبواب .

(١٢) باب اتخاذ السراري

رواية أبي بكر ـ وهو ابن عياش ـ عن أبي حصين أخرجها أحمد بن حنبل في مسنده ووقعت لنا بعلو في مسند الطيالسي وذكر أبو نعيم أن أبا بكر المذكور تفرد به .

(٢٠) باب قوله عز وجل : ﴿ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ ﴾

رواية بشر بن عمر وصلها مسلم .

قوله : ودفع النبي ﷺ ربيبة له إلى من يكفلها . أشار به إلى حديث أم سلمة في قصة تزويجها النبي ﷺ وتشاغلها برضاعة بنتها زينب لما أراد أن يدخل عليها حتى جاء عمار بن ياسر فأخذها عنده فأقر ذلك النبي ﷺ . وقد أسند القصة ابن سعد وأحمد والحاكم في المستدرك ، وروى البزار والحاكم من طريق فروة بن نوفل عن أبيه مقصود الترجمة .

قوله : وسمى النبي ﷺ ابن ابنته ابنًا . هو[1] الحسن والحديث في المناقب من طريق أبي

---

(١) د بزيادة الواو «وهو» .

بكرة.

ورواية الليث عن هشام في قوله درة بنت أبي سلمة لم أرها.

(٢٧) باب لا تنكح المرأة على عمتها

رواية داود عن الشعبي وقعت لنا بعلو في مسند الدارمي ورواها مسلم والترمذي.

ورواية[١] ابن عون رواها النسائي في السنن الكبرى والبيهقي.

(٢٩) باب هل للمرأة أن تهب نفسها

رواية أبي سعيد المؤدب وصلها ابن مردويه والبيهقي.

ورواية محمد بن بشر أخرجها أحمد في مسنده عنه.

ورواية عبدة وصلها مسلم وابن ماجه.

(٣١) باب النهي عن نكاح المتعة

رواية ابن أبي ذئب وصلها الإسماعيلي والطبراني.

وحديث علي[٢] موصول عند المؤلف في المغازي وغيرها.

(٣٦) باب من قال: لا نكاح إلا بوليّ

رواية يحيى بن سليمان عن ابن وهب لم أرها، ووجدته بطوله[٣] من رواية أصبغ عن ابن وهب عند الدارقطني، وكذا وصله أبو نعيم من رواية أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه.

(٣٧) باب إذا كان الولي هو الخاطب

حديث سهل تقدمت الإشارة إليه أول النكاح.

(٣٩) باب تزويج الأب

حديث عمر يأتي قريبًا.

(٤٠) باب السلطان ولي

لقول النبي ﷺ: زوجناكها، هو طرف من حديث سهل.

---

(١) ب «من رواية».

(٢) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٣) ج «وجدتها مطولاً».

(٤٣) باب تزويج اليتيمة

فيه سهل تقدم .

ورواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف في باب الأكفاء في المال .

(٤٦) باب تفسير ترك الخطبة

متابعة يونس في عرض عمر حفصة وصلها الدارقطني في العلل .

ورواية موسى بن عقبة وابن أبي عتيق في الزهريات .

(٤٩) باب قول الله[1] : ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

حديث سهل تقدم وذكره بعد باب .

(٥٢) باب الشروط في النكاح

حديث المسور وصله المؤلف في الخمس وغيره .

(٥٤) باب الصفرة للمتزوج

حديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في الهجرة .

(٦٤) باب الهدية للعروس

رواية إبراهيم بن طهمان عن أبي عثمان لم أرها ، لكن وصلها مسلم من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عثمان .

(٦٧) باب الوليمة حق

حديث عبد الرحمن بن عوف في الهجرة .

(٧١) باب حق إجابة الوليمة[2] ولم يؤقت النبي ﷺ يومًا ولا يومين[3]

ذكر فيه حديث ابن عمر وهو مطلق في الإجابة ، وقد ذكرنا ما فيه في / التخريج الكبير[4] . م ٥٧

ومتابعة أبي عوانة عن أشعث وصلها المؤلف في الأشربة .

ومتابعة الشيباني عنه وصلها في الاستئذان .

---

(١) ب ، ج ، د زيادة «تعالى» .

(٢) ج «الدعوة» .

(٣) ج «أو يومين» بدل «ولا يومين» .

(٤) تغليق التعليق (٤/ ٤٢٢) .

(٧٩) باب المداراة مع النساء

حديث إنما المرأة كالضلع وصله المؤلف دون قوله في أوله «إنما» فذكرها[١] الإسماعيلي من الوجه الذي ذكره منه المؤلف .

(٨٢) باب حسن المعاشرة مع الأهل

رواية سعيد بن سلمة عن هشام في قصة أم زرع وصلها مسلم ولم يسق لفظها ، وساقها أبو عوانة في صحيحه وأبو نعيم في المستخرج على مسلم .

قوله : وقال بعضهم فأتقمح ، هي رواية أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عند أبي يعلى الموصلي ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج على مسلم .

(٨٣) باب موعظة الرجل ابنته

رواية عبيد بن حنين وصلها المؤلف في تفسير سورة التحريم .

(٨٦) باب لا تأذن المرأة لأحد في بيت زوجها إلا بإذنه

رواية أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه وصلها أحمد والنسائي ، ووقعت لنا بعلو في جزء ابن نجيد .

(٨٨) باب كفران العشير

حديث أبي سعيد وصله في العيدين .

ومتابعة أيوب عن أبي رجاء وصلها النسائي والإسماعيلي .

ورواية سلم بن زرير وصلها المؤلف في صفة الجنة .

(٨٩) باب لزوجك عليك حق

حديث أبي جحيفة وصله في الصيام .

(٩٢) باب هجرة[٢] النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن

حديث معاوية بن حيدة وقع لنا بعلو في جزء البانياسي ، ووصله أبو داود والنسائي وأبو ذر الهروي في المستدرك .

---

(١) د «قد ذكرها» .

(٢) أ «الهجرة» بدل «هجرة النبي ﷺ نساءه» .

(١٠٠) باب إذا تزوج البكر

رواية عبد الرزاق وصلها مسلم .

(١٠٧) باب الغيرة

رواية وراد عن المغيرة بن شعبة في غيرة سعد وصلها المؤلف في أواخر الحدود .

(١١٠) باب يقل[1] الرجال

حديث أبي موسى وصله في الزكاة .

(١٢١) باب طلب الولد

متابعة عبيد الله عن وهب وصلها في البيوع والثقة المذكور في حديث مسدد عن هشيم ، هو شعبة قاله الإسماعيلي .

(٦٨) كتاب الطلاق

رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو ذر الهروي في روايته بلفظ حدثنا أبو معمر .

(٣) باب هل يواجه بالطلاق

رواية حجاج بن أبي منيع رواها يعقوب بن سفيان في تاريخه ووقعت لنا بعلو في مشيخته .

ورواية الحسين بن الوليد عن ابن[2] الغسيل وصلها أبو نعيم في المستخرج .

(٦) باب إذا قال : فارقتك

حديث عائشة وصله المؤلف بتمامه في التفسير .

(٧) باب من قال لامرأته : أنت عليّ حرام

رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو في جزء أبي الجهم .

(١٠) باب إذا قال لامرأته : هذه أختي

قصة إبراهيم وسارة مع الجبار وصلها المؤلف في الهبة وفي أحاديث الأنبياء من حديث أبي هريرة .

---

(١) ج «تقل» .

(٢) د «أبي» .

(١١) باب الطلاق في الإغلاق

حديث الأعمال بالنية وصله المؤلف هكذا في العتق .

وحديث أبك جنون وصله في الحدود في قصة ماعز .

وحديث علي في قصة حمزة وصله المؤلف في المغازي .

وحديث علي[١] ألم تعلم أن القلم رفع وصله أبو داود وابن ماجه وابن حبان، ووقع لنا بعلو في الجعديات .

(٢٣) باب الخلع

رواية إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلي .

ورواية ابن جريج عن عطاء بإرسالها أخرجها عبد الرزاق عنه .

وكذا[٢] رواية مجاهد المرسلة أخرجها عبد بن حميد في تفسيره .

ورواية إبراهيم بن المنذر رواها الذهلي في الزهريات عنه .

(٢٤) باب الإشارة في الطلاق

حديث ابن عمر وصله المؤلف في الجنائز .

وحديث كعب بن مالك وصله المؤلف في الملازمة .

وحديث أسماء في الكسوف وصله المؤلف في الصلاة، وكذا حديث أنس في صلاة أبي بكر .

وحديث ابن عباس وصله في العلم .

وحديث قتادة[٣] وصله في الحج في باب لا يشير المحرم إلى الصيد .

وحديث زينب بنت جحش وصله[٤] في أواخر أحاديث الأنبياء .

ورواية الأويسي عن إبراهيم بن سعد وصلها أبو نعيم في المستخرج .

ورواية الليث عن جعفر في الجبة[٥] تقدم في الزكاة .

---

(١) ج زيادة «رضي الله عنه» .

(٢) د «وهكذا» .

(٣) ج، د «أبي قتادة» .

(٤) أ «المؤلف» بدل «وصله» .

(٥) ب، ج، د «الجنة» .

(٣١) باب قوله ﷺ: لو كنت راجمًا بغير بينة

م ٥٨ / رواية أبي صالح عن الليث وقعت موصولة في رواية أبي ذر بلفظ: قال لي أبو صالح.

ورواية عبد الله بن يوسف وصلها المؤلف في كتاب المحاربين.

(٤٠) باب ﴿وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾

زيادة ابن أبي الزناد وصلها أبو داود وابن ماجه.

(٤٤) باب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾[1]

قوله: وزاد فيه غيره عن الليث رواها مسلم عن محمد بن رمح، ووقعت لنا بعلو في جزء أبي الجهم وقد ذكرناه قبل.

(٤٩) باب تلبس الحادة ثياب العصب

رواية الأنصاري عن هشام وصلها البيهقي.

(٦٩) كتاب النفقات

(١٠) باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده

حديث معاوية في نساء قريش وصله أحمد والطبراني، وحديث ابن عباس وصله أيضًا أحمد والطبراني وأبو يعلى.

(١٦) باب المراضع

رواية شعيب في قصة ثويبة وصلها المؤلف في النكاح.

(٧٠) كتاب الأطعمة

حديث أنس في التسمية وغيرها وصله مسلم وأبو نعيم في المستخرج وهو المشار إليه في أواخر النكاح من حديث الجعد بن[2] أبي عثمان.

---

(١) د «في ذلك» بدل «بردهن».

(٢) ب، ج، د «الجعد أبي عثمان».

(٤) باب من تتبع حوالي القصعة

حديث عمر بن أبي سلمة وصله المؤلف في باب تسمية الطعام.

(٨) باب الخبز المرقق

رواية عمرو بن أبي عمرو وصله المؤلف في باب الحيس.

(١٢) باب المؤمن يأكل في معا واحد

رواية ابن بكير وهو يحيى وصلها أبو نعيم في المستخرج.

(١٦) باب الأقط

رواية عمرو بن أبي عمرو وصلها المؤلف في باب الحيس.

ورواية حميد وصلها المؤلف في باب الخبز المرقق.

(٢٧) باب ما كان السلف يدخرون

حديث عائشة وصله المؤلف في الهجرة وكذا حديث أسماء وأسنده أيضًا في الجهاد.

ورواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها الطبراني.

ومتابعة محمد عن ابن عيينة أخرجها ابن أبي عمر[١] في مسنده عن سفيان بن عيينة.

ورواية ابن جريج[٢] عن عطاء وصلها في الحج.

(٣٨) باب من ناول

رواية ثمامة[٣] عن أنس وصلها في باب من أضاف رجلاً.

(٤١) باب الرطب والتمر

رواية محمد بن يوسف عن سفيان لم أرها.

(٤٩) باب ما يكره من الثوم والبقول

حديث ابن عمر وصله المؤلف في غزوة خيبر[٤].

---

(١) د «عمرو».

(٢) ب «جرير».

(٣) ب «تمام».

(٤) د «حنين».

(٥٦) باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

حديث أبي هريرة وصله ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه .

(٥٧) باب الرجل يدعى إلى الطعام

رواية وهيب عن هشام وصلها الإسماعيلي .

ورواية يحيى بن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل عنه بلفظ ، ووصلها المؤلف في الصلاة بلفظ آخر .

(٥٨) باب إذا حضر العشاء

رواية الليث عن يونس في الزهريات .

(٧١) كتاب العقيقة

رواية حجاج ـ وهو ابن منهال ـ عن حماد وصلها البيهقي .

ورواية غير واحد عن عاصم وهشام رواها النسائي وأحمد من رواية ابن عيينة عن عاصم ، ورواها أبو داود والترمذي من رواية عبد الرزاق عن هشام ، ورواها ابن ماجه من رواية عبد الله ابن نمير عن هشام ، ورواها جماعة عن هشام عن حفصة بإسقاط الرباب[1] ، كذا أخرجه الدارمي والحارث بن أبي أسامة وغيرهما .

ورواية يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين لم أرها .

وكذا رواية أصبغ عن ابن وهب .

(٧٢) كتاب الذبائح والصيد

(٨) باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

رواية عبد الأعلى عن داود وصلها أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والإسماعيلي وغيرهم .

(١٣) باب أكل الجراد

رواية سفيان عن أبي يعفور وصلها الدارمي .

ورواية أبي عوانة عنه وصلها مسلم .

---

(١) د «الديات» ، ج «الزيات» .

ورواية إسرائيل وصلها الطبراني.

(١٩) باب ذبيحة المرأة

م ٥٩

/ رواية الليث عن نافع وصلها الإسماعيلي.

(٢١) باب ذبيحة الأعراب

متابعة علي عن الدراوردي لم أرها.

ومتابعة أبي خالد وصلها المؤلف في التوحيد.

ومتابعة الطفاوي وصلها في البيوع.

(٢٤) باب النحر والذبح

متابعة وكيع أخرجها أحمد عنه ومسلم.

ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف بعد عن الحميدي عنه.

(٢٥) باب ما يكره من المثلة

رواية عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وصلها مسلم والبخاري في تاريخه وأبو نعيم في المستخرج.

ومتابعة سليمان بن حرب أخرجها البيهقي.

(٢٨) باب لحوم الحمر الإنسية[1]

حديث سلمة وصله المؤلف في غزوة خيبر، وكذا رواية أبي أسامة عن عبيد الله كذلك.

ومتابعة الزبيدي، عن الزهري وصلها النسائي.

ومتابعة عقيل وصلها أحمد.

ورواية مالك وصلها المؤلف بعد قليل.

ورواية معمر وصلها مسلم والحسن بن سفيان.

ورواية الماجشون وصلها مسلم.

ومتابعة يونس وصلها أبو نعيم في المستخرج وستأتي في الطب.

ورواية ابن إسحاق وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده.

ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف في الطب.

---

(١) د «الأهلية».

ومتابعة الماجشون ويونس ومعمر تقدمت كما ترى .

(٣٥) باب الوسم

متابعة قتيبة عن العنقزي[١] لم أقف عليها .

(٧٣) كتاب الأضاحي[٢]

(١) باب سنة الأضحية

رواية مطرف عن عامر وصلها المؤلف في العيدين .

(٧) باب أضحية النبي ﷺ

قوله : ويذكر بكبشين سمينين ، وصله أبو عوانة في صحيحه من حديث أنس وأحمد من حديث أبي رافع .

ومتابعة وهيب وصلها الإسماعيلي .

ورواية إسماعيل ـ وهو ابن علية ـ وصلها المؤلف بعد قليل .

ورواية حاتم بن وردان وصلها مسلم .

(٨) باب قول النبي ﷺ لأبي بردة : ضح

متابعة عبيدة وهو ابن معتب[٣] عن الشعبي وإبراهيم لم أرها .

ومتابعة وكيع عن حريث وصلها أبو الشيخ في كتاب الأضاحي له .

ورواية عاصم وصلها أبو عوانة في صحيحه .

ورواية داود وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو في مسند الحارث .

ورواية زبيد وصلها المؤلف بعد بابين .

ورواية فراس وصلها المؤلف بعد ثلاثة أبواب .

ورواية أبي الأحوص وصلها المؤلف في العيدين .

ورواية ابن عون وصلها المؤلف في الأيمان والنذور .

ورواية حاتم بن وردان تقدمت قريبًا .

---

(١) أ «العنبري» .

(٢) ج «الأضحية» .

(٣) د «مغيث» .

(٧٤) كتاب الأشربة

متابعة معمر عن الزهري وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء .

ومتابعة ابن الهاد وصلها النسائي وأبو عوانة في صحيحه والطبراني في الأوسط وهو عندهم من رواية ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بخت عن الزهري وبهذا جزم الحاكم ، فلعل ذكر عبد الوهاب سقط سهواً .

ومتابعة عثمان وهو ابن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي رواها تمام في فوائده ووهم الحاكم فظن أنه عثمان بن عمر بن فارس فقال : إنما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري ، وتبعه المزي على ذلك فوهم .

ورواية الزبيدي عن الزهري وصلها النسائي وابن حبان .

قوله : وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ، يشير إلى حديث رواه أحمد والنسائي وابن ماجه من طريق محمد بن عمرو[1] عن أبي سلمة عن أبي هريرة بتمامه .

(٥) باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل

رواية حجاج عن حماد وصلها علي بن عبد العزيز في منتخب المسند .

(٦) باب ما جاء فيمن يستحل الخمر

رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده والإسماعيلي والطبراني في الكبير وأبو نعيم من أربعة طرق وابن حبان في صحيحه وغيرهم .

(٨) باب الترخيص في الأوعية

رواية خليفة لم أرها .

(١١) باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

رواية عمرو بن الحارث وصلها مسلم والبيهقي .

(١٢) باب شرب اللبن

رواية إبراهيم بن طهمان وصلها أبو عوانة في صحيحه والطبراني في الصغير ، ووقعت لنا / بعلو في غرائب شعبة لابن منده . م
ورواية هشام وصلها المؤلف في الإسراء ، وكذا رواية سعيد وهمام . ٦٠

(١) د «عمر» .

(١٣) باب استعذاب الماء

رواية يحيى بن يحيى وصلها المؤلف في الوكالة .

ورواية إسماعيل في التفسير .

(١٧) باب من شرب وهو واقف

زيادة مالك وصلها المؤلف في الحج .

(٣٠) باب الشرب من قدح النبي ﷺ

رواية أبي بردة وصلها المؤلف في الاعتصام .

(٣١) باب شرب البركة

متابعة عمرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جابر وصلها المؤلف في التفسير .

ورواية حصين وصلها في المغازي .

ورواية عمرو وصلها أحمد ومسلم ، ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد .

ومتابعة سعيد بن المسيب وصلها المؤلف في المغازي .

(٧٥) كتاب المرضى[1] والطب

(١) باب ما جاء في كفارة المرض

رواية زكريا بن أبي زائدة عن سعد ـ وهو ابن إبراهيم ـ وصلها مسلم .

(٧) باب فضل من ذهب بصره

متابعة أشعث وصلها أحمد والطبراني في الأوسط .

ومتابعة أبي ظلال وصلها الترمذي وعبد بن حميد .

(١١) باب عيادة المشرك

رواية سعيد بن المسيب عن أبيه وصلها المؤلف في التفسير .

(٢٠) باب دعاء العائد للمريض

رواية عائشة بنت سعد عن أبيها وصلها المؤلف في الطب مطولاً .

---

(١) ب ، ج ، د «كفارة المرض» .

ورواية عمرو بن أبي قيس رويناها بعلو في فوائد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح .

ورواية إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلي .

ورواية جرير عن منصور وصلها ابن ماجه .

ورواية القمي وهو يعقوب عن ليث وصلها البزار ، ووقعت لنا بعلو في الغيلانيات وفي جزء ابن بخيت .

(١٢) باب الحجم في السفر

حديث ابن بحينة وصله المؤلف بعد أبواب .

(١٤) باب الحجامة على الرأس

رواية الأنصاري وصلها أحمد والإسماعيلي والبيهقي وأبو نعيم .

(١٥) باب الحجم من الشقيقة

رواية محمد بن سواء وصلها الإسماعيلي .

(١٨) باب الإثمد

حديث أم عطية وصله المؤلف في الطلاق .

(١٩) باب الجذام

رواية عفان لم أرها .

(٢٣) باب العذرة

رواية يونس عن الزهري وصلها أحمد بن حنبل .

ورواية إسحاق بن راشد وصلها المؤلف بعد بابين .

(٢٤) باب دواء المبطون

متابعة النضر بن شميل وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه .

(٢٥) باب لا صفر

رواية الزهري عن أبي سلمة وسنان وصلها المؤلف بعد بابين .

(٢٦) باب ذات الجنب

رواية عباد بن منصور وصلها أبو يعلى في مسنده .

(٣١) باب أجر الصابر

متابعة النضر عن داود بن أبي الفرات وصلها المؤلف في القدر .

(٣٣) باب الرقى بفاتحة الكتاب

قوله : ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف بعد باب ، وإنما لم يجزم به لذكره إياه بالمعنى .

(٣٥) باب رقية العين

متابعة عبد الله بن سالم عن الزبيدي وصلها الذهلي في الزهريات .

ورواية عقيل مع إرسالها وقعت لنا في جزء من رواية أبي الفضل بن طاهر الحافظ وأخرجها الحاكم في المستدرك موصولة .

(٤٧) باب السحر

متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف بعد باب .

ومتابعة أبي ضمرة وصلها في الدعوات .

ومتابعة ابن أبي الزناد لم أرها .

ورواية الليث مضت في باب صفة إبليس .

ورواية ابن عيينة وصلها المؤلف بعد باب .

(٥٦) باب السم

رواية عروة عن عائشة تقدم الكلام عليها في أواخر [١] المغازي .

(٥٧) باب ألبان الأتن

رواية الليث عن يونس وصلها البغوي في الجعديات دون القصة التي فيه وروى أبو نعيم القصة والحديث معًا في المستخرج من طريق أبي ضمرة عن يونس .

(٧٧) كتاب اللباس

حديث كلوا واشربوا والبسوا . الحديث ، وصله النسائي وابن ماجه وأبو داود الطيالسي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

---

(١) ب «باب المغازي» .

(٢) باب من جر ثوبه من الخيلاء

م/٦١ متابعة يونس عن الزهري / وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء .

ورواية شعيب الموقوفة وصلها الإسماعيلي .

ومتابعة جبلة بن سحيم وصلها النسائي ووقعت لنا بعلو في جزء هلال الحفار .

ومتابعة زيد بن عبد الله[١] .

ومتابعة زيد بن أسلم وصلها المؤلف بعد .

ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم والنسائي .

ومتابعة موسى بن عقبة وصلها المؤلف في فضل أبي بكر[٢] .

ومتابعة عمر بن محمد وصلها مسلم .

ومتابعة قدامة بن موسى وصلها أبو عوانة في صحيحه ، ووقعت لنا بعلو في الثقفيات .

(٧) باب الأردية

حديث أنس وصله المؤلف بعد قليل .

(٩) باب جيب القميص

متابعة ابن[٣] طاوس وصلها المؤلف في الزكاة وفي الجهاد .

ومتابعة أبي الزناد وصلها المؤلف في الزكاة .

ورواية حنظلة سبقت في الزكاة وأن الإسماعيلي وصلها ، وكذا رواية جعفر بن ربيعة عن الأعرج .

(١٢) باب القباء

متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف في الصلاة .

ورواية غيره عن الليث بلفظ «فروج حرير» وصلها أبو نعيم في المستخرج على مسلم من طريق يونس بن محمد عن الليث .

---

(١) ب «بياض» وتركه بياضًا أيضًا في التغليق (٥/ ٥٦) .

(٢) ج زيادة «رضي الله عنه» .

(٣) «ابن» لا توجد في : ب .

(١٦) باب التقنع

حديث ابن عباس وصله المؤلف في الجمعة .

وحديث أنس وصله في فضائل الأنصار .

(١٨) باب البرود

حديث خباب وصله المؤلف في الصلاة .

(٢٥) باب لبس الحرير

رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في المستخرج .

ورواية عبد الله بن رجاء وصلها النسائي .

(٢٦) باب مس الحرير من غير لبس

رواية الزبيدي عن الزهري وصلها الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين ، وتمام الرازي في فوائده ، وقد بينت وهم المزي فيه في أطرافه في التخريج الكبير[١] .

(٢٨) باب لبس القسي

رواية عاصم عن أبي بردة وصلها مسلم وأبو داود ، ووقعت لنا بعلو في المحامليات .

(٤٢) باب القبة الحمراء

رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي .

(٤٤) باب المزرر بالذهب

رواية الليث عن ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في الهبة .

(٤٥) باب خواتيم الذهب

رواية عمرو ـ وهو ابن مرزوق ـ عن شعبة ، وصلها أبو عوانة في صحيحه وقاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر .

ومتابعة إبراهيم بن سعد عن الزهري وصلها أحمد ومسلم ، ووقعت لنا بعلو في أمالي أبي القاسم بن الجراح .

ومتابعة زياد بن سعد وصلها مسلم ، ورويناها في فوائد الفاكهي[٢] .

---

(١) تغليق التعليق (٥/ ٦٣) .

(٢) ج «الفاكهاني» .

ومتابعة شعيب وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن مسافر كذلك .

(٤٨) باب فص الخاتم

رواية يحيى بن أيوب عن حميد رويناها في مسند حميد عن أنس للقاسم بن زكريا المطرز .

(٥٦) باب الخاتم للنساء

زيادة ابن وهب عن ابن جريج وصلها المؤلف في تفسير الممتحنة .

(٥٨) باب استعارة القلائد

زيادة ابن نمير عن هشام وصلها المؤلف في الطهارة .

(٥٩) باب القرط للنساء

حديث ابن عباس سبق قبل بباب .

(٦١) باب المتشبهون[١]

متابعة عمرو ـ وهو ابن مرزوق ـ وصلها أبو نعيم في المستخرج .

قوله : قال بعض أصحابنا عن المكي بن إبراهيم رويناه من طريق أبي أمية الطرسوسي عن مكي وهو في جزء أبي الفضل بن الفرات ، وفي شعب الإيمان للبيهقي من وجه آخر عن مكي ، وكأن مكي بن إبراهيم أرسله لما حدث به البخاري ، ثم سمعه البخاري عنه موصولاً .

(٦٨) باب الجعد

قوله : قال بعض أصحابي[٢] عن مالك بن إسماعيل هو يعقوب بن سفيان ، كذا رواه في تاريخه بالزيادة التي أشار إليها المؤلف .

ومتابعة شعبة وصلها المؤلف في باب صفة النبي ﷺ .

ورواية هشام عن معمر وصلها يعقوب بن سفيان أيضًا والإسماعيلي .

ورواية أبي هلال وصلها البيهقي في دلائل النبوة .

(٨٣) باب الوصل للشعر

رواية ابن أبي شيبة عن يونس بن محمد ، وصلها الإسماعيلي .

ومتابعة ابن إسحاق عن أبان بن صالح رويناها في المحامليات من طريق الأصبهانيين .

---

(١) ب «المشبهون» .

(٢) د «أصحابنا» .

(٨٨) باب التصاوير

رواية الليث عن يونس وصلها أبو نعيم في المستخرج وهي[(١)] في المعجم الكبير للطبراني.

(٩٢) باب من كره القعود على / التصاوير م ٦٢

رواية ابن وهب وصلها المؤلف في بدء الخلق.

قوله: وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن يأذن له فيه[(٢)] حديث مرفوع بينته في الكبير[(٣)].

(٧٨) كتاب الأدب

(٢) باب من أحق الناس بحسن الصحبة

رواية ابن شبرمة ويحيى بن أيوب وصلهما المؤلف في الأدب المفرد، وروى مسلم طريق ابن شبرمة.

(٨) باب صلة المرأة أمها

رواية الليث عن هشام رويناها بعلو في جزء أبي الجهم.

(١٤) باب تبل[(٤)] الرحم

زيادة عنبسة بن عبد الواحد وصلها المؤلف في بر الوالدين له خارج الجامع، وفي الأدب المفرد والإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما.

(١٦) باب من وصل رحمه في الشرك

قوله: ويقال أيضًا عن أبي اليمان أتحنت يعني بالتاء المثناة، هي رواية أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليمان كذا أخرجها أبو نعيم في المستخرج.

ورواية معمر وصلها المؤلف في الصلاة.

---

(١) ب «وهو».

(٢) ج زيادة «هو».

(٣) تغليق التعليق (٥/ ٧٩).

(٤) ب، ج، د «بلّ».

ورواية صالح بن كيسان وصلها مسلم، ووقعت لنا بعلو في الإيمان لابن منده .

ورواية ابن مسافر وصلها الطبراني في الكبير .

ومتابعة هشام بن عروة وصلها المؤلف في العتق .

ورواية ابن إسحاق في المغازي له .

(١٨) باب رحمة الولد

رواية ثابت عن أنس وصلها المؤلف في الجنائز .

(٢٩) باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه

متابعة شبابة وصلها الإسماعيلي وأخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه .

ومتابعة أسد بن موسى وصلها الطبراني في مكارم الأخلاق له .

ورواية حميد بن الأسود لم أرها .

ورواية عثمان بن عمر وصلها أحمد في مسنده عنه .

ورواية شعيب بن إسحاق وأبي بكر بن عياش لم أرهما .

(٣٤) باب طيب الكلام

حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الصلح من رواية همام بن منبه عنه .

(٣٩) باب حسن الخلق

حديث ابن عباس وصله المؤلف في بدء الوحي والصيام .

وحديث أبي ذر وصله في [١] مناقب قريش .

(٤٣) باب قول الله تعالى [٢] : ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾

رواية الثوري عن هشام وصلها المؤلف في النكاح .

ورواية وهيب وصلها المؤلف في التفسير .

ورواية أبي معاوية تقدمت الإشارة إليها في التفسير .

(٤٤) باب ما ينهى من السباب واللعن

متابعة غندر أخرجها أحمد في مسنده عنه .

---

(١) د «باب مناقب» .

(٢) د «عز وجل» .

(٤٥) باب ما يجوز من ذكر الناسي

حديث ذي اليدين تقدم في الصلاة .

(٥٤) باب ما يكره من التمادح

رواية وهيب عن خالد ـ وهو الحذاء ـ وصلها المؤلف عن موسى عنه بعد .

(٥٥) باب من أثنى على أخيه

حديث سعد ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وصله المؤلف في مناقب عبد الله بن سلام .

(٦١) باب الكبر

رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها .

(٦٣) باب الهجران لمن عصى

حديث كعب طرف من قصة توبته وقد مضى في المغازي .

(٦٤) باب هل يزور صاحبه كل يوم

رواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف في الهجرة في حديث طويل .

(٦٥) باب الزيارة

قصة سلمان وأبي الدرداء وصلها المؤلف في الصيام من حديث أبي جحيفة .

(٦٧) باب الإخاء

حديث أبي جحيفة سبق كما ترى .

وحديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في البيوع .

(٦٨) باب التبسم والضحك

حديث فاطمة وصله في المناقب .

وحديث ابن عباس وصله في الجنائز .

ورواية الحميدي تقدم في المغازي الكلام عليها .

(٧٢) باب من أكفر أخاه

رواية عكرمة بن عمار وصلها أبو نعيم في المستخرج .

(٧٤) باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً

قول عمر لحاطب وصله المؤلف في المغازي من حديث علي[١].

(٧٥) باب ما يجوز من الغضب

رواية المكي بن إبراهيم أخرجها أحمد في مسنده عنه ووقعت لنا بعلو في مسند الدارمي عنه أيضًا.

قوله: (٨٠) باب قول النبي ﷺ: يسروا ولا تعسروا، وكان يحب التخفيف والتيسير[٢] على الناس. أما[٣] حديث يسروا[٤] فوصله في الباب، وأما حديث كان يحب التخفيف فأشار به إلى حديث وصله في الصلاة في باب ما يصلى بعد[٥] / العصر من حديث عائشة بلفظ كان م ٦٣ يحب ما خفف عنهم، وعنده في الأدب من حديث أبي برزة أنه رأى من تيسير النبي ﷺ.

رواية الليث عن يونس في قصة الأعرابي وصلها الذهلي.

(٨٢) باب المداراة

رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها المؤلف في الخمس.

ورواية حاتم بن وردان وصلها في الشهادات.

(٨٨) باب قول الضيف لصاحبه: لا آكل

حديث أبي جحيفة وصله قبل ببابين.

(٨٩) باب إكرام الكبير

رواية الليث عن يحيى - وهو ابن سعيد - وصلها مسلم والترمذي والنسائي.

ورواية ابن عيينة وصلها مسلم والنسائي ووقعت لنا بعلو في الزيادات.

(٩١) باب هجاء المشركين

متابعة عقيل وصلها الطبراني في الكبير.

---

(١) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٢) ج، د «اليسر».

(٣) د «وأما».

(٤) ج زيادة «ولا تعسروا».

(٥) ج «به» بدل «بعد».

ورواية الزبيدي وصلها المؤلف في التاريخ الصغير والطبراني أيضًا .

(٩٥) باب ما جاء في قول الرجل : ويلك

متابعة يونس عن الزهري وصلها البيهقي .

ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلي .

ورواية النضر بن شميل عن شعبة وصلها إسحاق بن راهويه عنه فيما أحسب .

ورواية عمر بن محمد وصلها المؤلف في المغازي .

ورواية شعبة عن قتادة باختصارها وصلها مسلم وأحمد .

(٩٦) باب علامة حب الله تعالى[١]

متابعة جرير بن حازم وصلها أبو نعيم في كتاب المحبين .

ومتابعة أبي عوانة وصلها أبو عوانة في صحيحه .

ومتابعة سليمان بن قرم وصلها مسلم في صحيحه .

ورواية أبي معاوية[٢] ومحمد بن عبيد قال مسلم في صحيحه والحسن بن سفيان في مسنده : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير أخبرنا[٣] أبو معاوية ومحمد بن عبيد جميعًا به ، ووقع لنا حديث محمد بن عبيد بعلو في فوائد النجاد .

(٩٨) باب قول الرجل : مرحبًا

حديث عائشة وصله المؤلف في علامات النبوة .

وحديث أم هانئ وصله المؤلف في الصلاة وغيرها من حديثها .

(١٠٠) باب لا تقل خبثت نفسي

متابعة عقيل وصلها الطبراني في الكبير وسمويه في فوائده .

(١٠٢) باب قول النبي ﷺ : إنما الكرم قلب المؤمن

وصله في الباب .

وحديث إنما المفلس وصله المؤلف في الرقاق .

---

(١) د «عز وجل» .

(٢) ج «أبو عوانة» .

(٣) ج «حدثنا» .

وحديث إنما الصرعة وصله المؤلـف بلفظ إنما الشديد من يملك نفسه، ووصله باللفظ المذكور[١].

وحديث لا ملك إلا الله وصله مسلم، ووقع لنا بعلو في صحيفة همام، وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة.

(١٠٣) باب قول الرجل: فداك أبي وأمي

حديث الزبير وصله المؤلف في المناقب.

(١٠٤) باب قول الرجل: جعلني الله فداك

قول أبي بكر وصله المؤلف في الهجرة من حديث أبي سعيد.

(١٠٦) باب قول النبي ﷺ: سموا باسمي

قاله أنس، سيأتي في باب من سمى[٢] بأسماء الأنبياء.

حديث أنس تقدم في الجنائز.

وحديثه في تسموا[٣] باسمي وصله في البيوع.

وحديث أبي بكرة في الكسوف.

(١١١) باب من دعا صاحبه

رواية أبي حازم عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الأطعمة.

(١١٥) باب كنية المشرك

حديث المسور وصله في النكاح.

(١١٦) باب المعاريض

رواية إسحاق عن أنس وصلها في الجنائز.

(١١٧) باب قوله للشيء ليس بشيء

حديث ابن عباس وصله في الطهارة والجنائز وغير موضع.

---

(١) ب «بياض».

(٢) د «تسمى».

(٣) ج «وحديث: سموا باسمي».

(١١٨) باب رفع البصر إلى السماء

رواية أيوب عن ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في أواخر المغازي، وأخرجها ابن حبان باللفظ الذي علقه المؤلف.

(١٢١) باب التكبير

رواية ابن أبي ثور وصلها المؤلف في العلم وغيره.

(٧٩) كتاب الاستئذان

(٧) باب يسلم الصغير على الكبير

رواية إبراهيم بن طهمان وصلها المؤلف في الأدب المفرد.

(١٣) باب التسليم ثلاثًا

رواية ابن المبارك عن ابن عيينة وصلها أبو نعيم في المستخرج.

(١٤) باب إذا دعي

رواية سعيد عن قتادة وصلها[1] في الأدب المفرد وأبو داود.

(١٦) باب تسليم الرجال على النساء

متابعة شعيب عن الزهري وصلها المؤلف في الرقاق.

ورواية يونس وصلها في فضل عائشة.

ورواية النعمان بن راشد وصلها الطبراني في الكبير، / ووقعت لنا بعلو في جزء هلال الحفار. م ٦٤

(١٨) باب من رد

حديث عائشة سبق كما ترى.

وحديث رد الملائكة على آدم وصله المؤلف في أول كتاب الاستئذان من رواية همام عن أبي هريرة.

ورواية أبي أسامة عن عبيد الله وصلها في الأيمان والنذور.

---

(١) ج زيادة «المؤلف».

(٢٥) باب بمن يبدأ في الكتاب

رواية الليث عن جعفر تقدمت في البيوع .

ورواية عمر بن أبي سلمة وصلها أبو نعيم في المستخرج ، ووقعت لنا بعلو في فوائد ابن السماك وفي ثالث المخلص .

(٢٦) باب قوله : قوموا إلى سيدكم

قوله : أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد بعضه ، وقع لنا الحديث تامًا من رواية محمد ابن سعد كاتب الواقدي عن أبي الوليد ، أخرجه في الطبقات ، ووقع لنا أيضًا من رواية محمد بن أيوب بن الضريس عن أبي الوليد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان .

(٢٧) باب المصافحة

حديث ابن مسعود وصله المؤلف بعد باب .

وحديث كعب بن مالك مختصر من قصة توبته وهو في المغازي وغيرها .

(٣٠) باب من أجاب بلبيك

رواية أبي شهاب وصلها المؤلف في الاستقراض .

ورواية أبي صالح عن أبي الدرداء تأتي في الرقاق .

(٣٥) باب من اتكأ بين يدي صاحبه

حديث خباب وصله المؤلف في علامات النبوة .

(٤٢) باب الجلوس كيفما تيسر

رواية معمر وصلها المؤلف في البيوع .

ورواية محمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل وصلهما الذهلي في الزهريات .

(٥١) باب الختان بعد الكبر

رواية ابن إدريس عن أبيه وصلها الإسماعيلي .

(٥٣) باب ما جاء في البناء

حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الإيمان في حديث .

(٨٠) كتاب الدعوات

رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم .

(٤) باب التوبة

متابعة أبي عوانة وصلها أبو نعيم في المستخرج .

ومتابعة جرير وصلها مسلم .

ورواية أبي أسامة وصلها مسلم .

ورواية شعبة وأبي مسلم قائد الأعمش واسمه عبيد الله بن عبد القدوس لم أرهما .

ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد وإسحاق في مسنديهما عنه .

(١٣) باب بلا ترجمة

متابعة أبي ضمرة وصلها البخاري في الأدب المفرد .

ومتابعة إسماعيل بن زكريا وصلها الطبراني في الأوسط .

ورواية يحيى ـ وهو القطان ـ أخرجها الإمام أحمد عنه والنسائي في اليوم والليلة ، ووقعت لنا بعلو في السابع من حديث المزكي .

ورواية بشر بن المفضل أخرجها مسدد في مسنده عنه .

ورواية مالك وصلها المؤلف في التوحيد .

ورواية ابن عجلان أخرجها أحمد والترمذي والنسائي .

(١٧) باب الدعاء في الصلاة

رواية عمرو ـ وهو ابن الحارث ـ وصلها المؤلف في التوحيد .

(١٨) باب الدعاء بعد الصلاة

متابعة عبيد الله بن عمر عن سمي وصلها المؤلف في الصلاة .

ورواية ابن عجلان عن سمي ورجاء وصلها[1] مسلم والطبراني في الأوسط .

ورواية جرير عن عبد العزيز بن رفيع وصلها الإسماعيلي والنسائي .

ورواية سهيل عن أبيه وصلها مسلم والنسائي .

ورواية شعبة عن منصور وصلها أحمد .

---

(١) ج زيادة «المؤلف ووصلهما» .

(١٩) باب قول الله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾

حديث أبي موسى وصله المؤلف في المغازي.

(٢٣) باب رفع الأيدي

حديث أبي موسى هو في الذي قبله.

وحديث ابن عمر وصله المؤلف في غزوة الفتح.

ورواية الأويسي وصلها أبو نعيم في المستخرج.

(٢٧) باب الدعاء عند الكرب

رواية وهب بن جرير بن حازم عن شعبة لم أرها.

(٣١) باب الدعاء للصبيان

حديث أبي موسى وصله المؤلف في العقيقة وفي الأدب.

(١٥) باب الدعاء إذا هبط واديًا

حديث جابر وصله المؤلف في الجهاد وكذا حديث يحيى بن أبي إسحاق عن أنس.

(٥٣) باب الدعاء للمتزوج

رواية ابن عيينة وصلها المؤلف في المغازي.

ورواية محمد بن مسلم لم أرها.

(٥٧) باب تكرير الدعاء

زيادة عيسى بن يونس وصلها المؤلف في الطب.

ورواية الليث بن سعد تقدمت في صفة إبليس.

(٥٨) باب الدعاء على المشركين

حديث ابن مسعود وصله المؤلف في / الصلاة في[1] الاستسقاء[2]. م ٦٥

وحديث ابن عمر وصله المؤلف في المغازي.

---

(١) د بالواو، بدل «في».

(٢) أورد البخاري في هذا الباب حديثين لابن مسعود، الأول: أسنده في: «الاستسقاء»، والثاني: في: «الصلاة». تغليق التعليق (٥/ ١٤٩).

(٦٠) باب قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي

رواية عبيد الله بن معاذ أخرجها مسلم عنه .

(٦٤) باب فضل التهليل

رواية إبراهيم بن يوسف لم أرها .

ورواية موسى بن إسماعيل أخرجها ابن أبي خيثمة في تاريخه عنه .

ورواية إسماعيل ـ وهو ابن أبي خالد ـ عن الشعبي وصلها الحسين بن الحسن المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك .

ورواية آدم لم أرها وكأنها في نسخته المعروفة .

ورواية الأعمش وصلها النسائي في الكبرى ، ورواية حصين وصلها النسائي ، ووقعت لنا بعلو في الدعاء لمحمد بن فضيل .

ورواية أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب وصلها أحمد والطبراني في الكبير ، ووقعت لنا بعلو في أمالي المحاملي .

(٦٦) باب فضل ذكر الله

رواية شعبة وصلها أحمد والإسماعيلي .

ورواية سهيل عن أبيه وصلها أحمد وأبو داود الطيالسي ، ووقعت لنا بعلو في الأربعين للثقفي .

(٨١) كتاب الرقاق

رواية العباس العنبري أخرجها ابن ماجه عنه .

(٥) باب من بلغ ستين

متابعة أبي حازم وصلها الإسماعيلي وابن منده في التوحيد .

ومتابعة ابن عجلان وصلها أحمد والبيهقي ووقعت لنا بعلو في فوائد الفاكهي .

ورواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي .

ورواية ابن وهب وصلها مسلم .

ورواية شعبة عن قتادة وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو في أمالي الحُرْفِيُّ .

(٦) باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حديث سعد ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وصله المؤلف في الفرائض وغيرها .

(١٣) باب المكثرون وهم المقلون

رواية النضر بن شميل وصلها الإسماعيلي وابن منده في الإيمان وابن حبان في صحيحه .

وحديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء وصله البيهقي في البعث والنشور .

(١٤) باب ما أحب أن لي أحدًا ذهبًا

رواية الليث عن يونس في الزهريات .

(١٥) باب الغنى غنى النفس

متابعة أيوب مضت في النكاح .

ومتابعة عوف وصلها المؤلف في النكاح أيضًا .

ورواية صخر وحماد وصلهما النسائي وابن منده في الإيمان ، ووقع لنا حديث صخر عاليًا في الجعديات .

(١٧) باب كيف كان عيش النبي ﷺ

قوله : (حدثني أبو نعيم) بنحو من نصف هذا الحديث قد وصله النسائي والحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية بتمامه .

(١٨) باب القصد والمداومة على العمل

رواية عفان أخرجها أحمد في مسنده عنه .

(٢٥) باب فضل الخوف من الله تعالى

رواية معاذ عن شعبة تقدم في أحاديث الأنبياء الكلام عليه .

(٣٤) باب العزلة راحة من خلاط السوء

رواية محمد بن يوسف وصلها مسلم والإسماعيلي وابن منده في الإيمان .

ومتابعة الزبيدي وصلها مسلم .

ومتابعة سليمان بن كثير وصلها أبو داود .

ومتابعة النعمان بن راشد وصلها أحمد بن حنبل .

ورواية معمر وصلها أحمد ومسلم ، ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد .

ورواية يونس في الزهريات للذهلي .

وكذا رواية ابن مسافر ويحيى بن سعيد .

(٣٩) باب قول النبي ﷺ : بعثت أنا والساعة كهاتين

متابعة إسرائيل عن أبي حصين وصلها الإسماعيلي .

(٤١) باب من أحب لقاء الله

رواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ هي في مسنده ووصلها الترمذي .

ورواية عمرو بن مرزوق وصلها الطبراني في الكبير .

ورواية سعيد عن قتادة وصلها مسلم والترمذي والنسائي ووقعت لنا بعلو في البعث لابن أبي داود .

(٤٣) باب نفخ الصور

حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التفسير .

(٤٤) باب يقبض الله الأرض

رواية نافع عن ابن عمر وصلها المؤلف في التوحيد وستأتي .

(٤٩) باب من نوقش الحساب عذب

متابعة ابن جريج ومحمد بن سليم وصلهما معًا أبو عوانة في صحيحه .

ومتابعة أيوب وصلها المؤلف في التفسير .

ورواية صالح بن رستم وصلها إسحاق بن راهويه / في مسنده وأبو عوانة في صحيحه، م ٦٦
ووقعت لنا بعلو في المحامليات .

(٥١) باب صفة الجنة والنار

حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التوحيد .

ورواية إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة وصلها أبو نعيم في المستخرج على مسلم من طريق إسحاق بن راهويه في مسنده .

(٥٣) باب الحوض

حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف في المناقب .

متابعة عاصم عن أبي وائل وصلها الحارث بن أبي أسامة في مسنده .

ورواية حصين وصلها مسلم .

ورواية أحمد بن شبيب عن أبيه وصلها أبو عوانة في صحيحه والإسماعيلي .

ورواية شعيب وعقيل في الزهريات للذهلي .

ورواية الزبيدي وصلها الذهلي أيضًا والدارقطني في الأفراد .

وزيادة ابن أبي عدي عن شعبة وصلها مسلم .

(٨٢) كتاب القدر

رواية آدم عن شعبة وصلها المؤلف في التوحيد .

(٢) باب جف القلم

حديث أبي هريرة تقدم في أوائل النكاح .

(٩) باب

رواية شبابة وصلها الطبراني في الأوسط .

(١٢) باب لا مانع لما أعطى الله

رواية ابن جريج عن عبدة وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه ، ووقعت لنا بعلو في مستخرج أبي نعيم على مسلم .

(٨٣) كتاب الأيمان والنذور

حديث سعد وصله المؤلف في كتاب الأيمان في أوائل الكتاب .

وحديث أبي قتادة وصله في الجهاد في كتاب الخمس .

ورواية شعبة وصلها في المناقب .

ورواية إسرائيل وصلها في اللباس .

(٤) باب لا تحلفوا بآبائكم

متابعة عقيل وصلها أبو نعيم في المستخرج على مسلم .

ومتابعة الزبيدي وصلها النسائي .

ومتابعة إسحاق الكلبي وقعت لنا في نسخته .

رواية يحيى بن صالح الوحاظي عنه من طريق أبي بكر بن شاذان .

ورواية ابن عيينة رواها الحميدي في مسنده عنه .

ورواية معمر أخرجها أحمد عن عبد الرزاق عنه واختلف فيه على معمر .

ورواية أحمد هذه هي الراجحة .

(٨) باب لا يقول ما شاء الله وشئت[١]

رواية عمرو بن عاصم وصلها المؤلف في ذكر بني إسرائيل .

(٩) باب : ﴿ ۞ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ﴾

حديث ابن عباس في قول أبي بكر وصله المؤلف في التعبير .

(١٢) باب الحلف بعزة الله

حديث ابن عباس وصله المؤلف في التوحيد .

وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في الرقاق .

وقول أيوب عليه السلام وصله المؤلف في أحاديث الأنبياء عليهم السلام من حديث أبي هريرة .

ورواية شعبة عن قتادة وصلها المؤلف في التفسير .

(١٩) باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم

حديث أفضل الكلام أربع وصله ابن حبان في صحيحه من حديث سمرة بن جندب وأخرج أصله مسلم والنسائي ، ورواه ابن حبان والنسائي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ، ورواه النسائي وجعفر الفريابي من طريق[٢] أبي ضالح عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعًا ، ورواه أحمد ابن حنبل من طريق أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

وحديث أبي سفيان تقدم في أوائل الكتاب .

(٢٠) باب إذا حنث ناسيًا في اليمين

رواية أيوب عن ابن سيرين وصلها المؤلف في الأضاحي .

* * *

(١) ب ، د «وشاء فلان» .

(٢) أ ، ب ، ج ، د «حديث» بدل «طريق» .

(٢٢) باب إذا حلف أن لا يأتدم[١]

رواية ابن كثير عن سفيان وصلها البيهقي .

(٢٥) باب إذا حرم طعامه

رواية إبراهيم بن موسى عن هشام وصلها المؤلف في التفسير .

(٣١) باب منذر[٢] فيما لا يملك

رواية الفزاري عن حميد وصلها المؤلف في الحج .

ورواية عبد الوهاب عن أيوب على إرسالها لم أرها .

وحديث ابن عمر وصله في البيوع .

وحديث أبي طلحة وصله في الوكالة .

(١٠) باب الكفارة قبل الحنث

متابعة حماد بن زيد في التوحيد .

ومتابعة أشهل بن حاتم عن ابن عون وصلها أبو عوانة في صحيحه والحاكم .

ومتابعة يونس وصلها المؤلف في الأحكام .

ومتابعة سماك بن عطية وصلها مسلم .

ومتابعة سماك بن حرب وصلها الطبراني في الكبير .

ومتابعة حميد وصلها البزار والطبراني .

ومتابعة قتادة وصلها مسلم والنسائي .

م ٦٧ / ومتابعة منصور فإن كان ابن وردان فقد وصلها الطبراني، وإن كان منصور بن المعتمر فوصلها[٣] النسائي .

ومتابعة هشام وصلها أبو عوانة في صحيحه ووقعت لنا بعلو في الغيلانيات .

ومتابعة الربيع فإن كان ابن صبيح فقد وصلها أبو عوانة في صحيحه والطبراني، وإن كان هو الربيع بن مسلم كما جزم به الدمياطي و[٤]ساقه من طريق وكيع عن الربيع غير منسوب عن

---

(١) ب «أن يأتدم»، ج «أن لا يتأدم» .

(٢) أ «النذر» .

(٣) ب، ج «فقد وصلها» .

(٤) د «فقد» بدل الواو .

الحسن فلا أدري إن كان[١] هو الربيع بن مسلم أو ابن صبيح لكن ظهر لي أنه ابن صبيح لأن الربيع بن مسلم ما روى عن الحسن شيئًا.

(٨٥) كتاب الفرائض

(١٩) باب الولاء

قول ابن عباس في قصة بريرة: رأيته -يعني زوجها- عبدًا، وصله المؤلف في الطلاق.

(٢٢) باب إذا أسلم على يديه رجل

حديث الولاء لمن أعتق وصله المؤلف في الشروط من حديث عائشة.

وحديث تميم الداري وصله أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه والطبراني وابن أبي عاصم والدارمي والنجاد وآخرون.

(٨٦) كتاب الحدود

(١٣) باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾

متابعة عبد الرحمن بن خالد في الزهريات للذهلي.

ورواية ابن أخي الزهري وصلها أبو عوانة في صحيحه.

ورواية معمر وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه وأخرجها أبو عوانة في صحيحه من طريق سعيد بن أبي عروبة عن معمر وقال: قال سعيد: نبأنا معمرًا فرويناه عنه وهو شاب.

ورواية وكيع وابن إدريس على الإرسال وصلهما البيهقي، وأخرج ابن أبي شيبة حديث وكيع في مصنفه.

ومتابعة ابن إسحاق وصلها الإسماعيلي.

ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم.

(٢٢) باب لا يرجم المجنون والمجنونة

قول علي لعمر[٢] مضى في الطلاق.

---

(١) ج «أكان».

(٢) ب «عمر لعلي».

(٢٥) باب الرجم بالمصلى

رواية يونس وصلها المؤلف قبل ثلاثة أبواب.

ورواية ابن جريج وصلها مسلم، ووقعت لنا بعلو في مستخرج أبي نعيم عليه.

(٢٦) باب من أصاب ذنبًا دون الحد

رواية أبي عثمان عن ابن مسعود وصلها المؤلف في الصلاة وفي التفسير.

ورواية الليث عن عمرو بن الحارث وصلها البخاري في التاريخ والإسماعيلي والطبراني في الأوسط.

(٣٦) باب لا يثرب على الأمة إذا زنت

متابعة إسماعيل بن أمية وصلها النسائي.

(٣٧) باب أحكام أهل الذمة

متابعة علي بن مسهر وصلها مسلم.

ومتابعة خالد وصلها المؤلف في باب رجم المحصن.

ومتابعة المحاربي لم أجدها[1].

ومتابعة عبيدة وصلها الإسماعيلي.

قوله: وقال بعضهم بعد سورة المائدة: وهذه رواية أحمد بن منيع في مسنده عن عبيدة بن حميد عن أبي إسحاق.

(٣٩) باب من أدب أهله

حديث أبي سعيد وصله المؤلف في الصلاة.

(٤٢) باب كم التعزير

متابعة شعيب وصلها المؤلف في الصيام.

ومتابعة يحيى بن سعيد وصلها الذهلي في الزهريات.

ومتابعة يونس وصلها مسلم.

ومتابعة[2] عبد الرحمن بن خالد ستأتي في الأحكام.

---

(١) ج «لم أرها».

(٢) أ، ب، ج، د «رواية» بدل «متابعة».

(٨٧) كتاب الديات والمحاربين

رواية حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير وصلها البزار والطبراني والدارقطني في الأفراد.

(٢) باب قول الله: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾

حديث أبي بكرة وصله المؤلف في الحج وغيره.

وحديث ابن عباس وصله أيضًا في الحج والفتن.

وحديث أبي موسى وصله المؤلف في الفتن.

(٨) باب من قتل له قتيل

رواية عبد الله بن رجاء وصلها البيهقي.

ومتابعة عبيد الله بن موسى وصلها مسلم.

قوله: وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل، يعني بالقاف والتاء المثناة من فوق أراد به[1] محمد بن يحيى الذهلي، هكذا أخرجه الجوزقي من طريقه.

(١٤) باب القصاص بين الرجال والنساء

قوله: وجرحت أخت الربيع إنسانًا، يشير إلى حديث أخرجه مسلم من حديث حماد بن سلمة / عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانًا. الحديث، وأصله عند ٤/٦٨
المؤلف من رواية حميد عن أنس بلفظ لطمت إنسانًا أو كسرت ثنية جارية ويشبه أن يكونا واقعتين.

(٢٢) باب القسامة

حديث الأشعث وصله المؤلف في الأحكام.

(٣٢) باب إذا لطم المسلم يهوديًا

حديث أبي هريرة أسنده المؤلف في قصة موسى في فضائل الأنبياء.

(٩) باب ما جاء في المتأولين

رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي.

ورواية هشيم عن حصين وصلها في الجهاد.

---

(١) أ زيادة «رواية».

(٨٩) كتاب الإكراه وترك الحيل

حديث الأعمال بالنية . مضى القول فيه في الطلاق .

(٧) باب يمين الرجل

حديث المسلم أخو المسلم وصله المؤلف في الباب .

وحديث قال إبراهيم لامرأته هذه أختي ، وصله في المظالم وغيرها .

(٩) باب إذا غصب جارية

حديث أموالكم عليكم حرام وصله المؤلف في الإيمان والحج .

وحديث لكل غادر لواء وصله في الباب .

(١٥) باب احتيال العامل

حديث بيع المسلم لا داء ولا خبثة ، تقدم الكلام عليه في البيوع من حديث العداء بن خالد .

(٩١) كتاب التعبير

(٤) باب الرؤيا الصالحة

رواية ثابت وصلها مسلم .

ورواية حميد وصلها أحمد .

ورواية إسحاق بن عبد الله وصلها المؤلف بعد باب .

ورواية شعيب بن الحبحاب وصلها ابن منده في كتاب الروح له ، ووقعت لنا بعلو في الرابع من حديث أبي جعفر الرزاز .

(١٠) باب من رأى النبي ﷺ

متابعة يونس وابن أخي الزهري عن الزهري وصلها[1] مسلم .

(١١) باب رؤيا الليل

حديث سمرة وصله بعد قليل بطوله .

ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهري وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو في مسند الدارمي .

---

(١) أ «وصلهما» .

ومتابعة ابن أخي الزهري عنه في الزهريات للذهلي .

ومتابعة سفيان بن حسين وصلها أحمد في مسنده .

ورواية الزبيدي وصلها مسلم .

ورواية شعيب وإسحاق بن يحيى في الزهريات .

ورواية معمر وصلها مسلم وأخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده مبينًا .

(٢٦) باب القيد في النوم

رواية قتادة وصلها مسلم .

ورواية يونس وصلها البزار .

ورواية هشام وصلها أحمد وإسحاق في مسنديهما ومسلم ، ووقعت لنا بعلو في أمالي أبي بكر النجاد .

ورواية أبي هلال لم أرها وقد بينت موضع الإدراج فيه في كتابي في المدرج .

(٢٨) باب نزع الماء من البئر

حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الباب الذي يليه .

(٤٥) باب من كذب في حلمه

رواية قتيبة عن أبي عوانة وقعت لنا في نسخة قتيبة رواية النسائي عنه .

ورواية شعبة وصلها الإسماعيلي .

ومتابعة هشام عن عكرمة الموقوفة لم أرها .

(٩٢) كتاب الفتن

حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف في المغازي .

وحديث : سترون بعدي أمورًا تنكرونها ، وصله المؤلف في الباب بعده .

(٥) باب ظهور الفتن

رواية شعيب وصلها المؤلف في الأدب .

ورواية يونس وصلها مسلم .

ورواية الليث وصلها الطبراني في الأوسط .

ورواية ابن أخي الزهري وصلها الطبراني في الأوسط أيضًا .

ورواية أبي عوانة عن عاصم لم أرها .

(١٠) باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

رواية مؤمل وهو ابن إسماعيل عن حماد بن زيد وصلها أحمد في مسنده .

ورواية معمر وصلها مسلم والنسائي والإسماعيلي .

ورواية بكار بن[١] عبد العزيز وصلها الطبراني في الكبير .

ورواية غندر أخرجها أحمد عنه ومسلم .

ورواية سفيان الموقوفة عن منصور وصلها النسائي .

(١٢) باب من كره أن يكثر سواد الفتن

رواية الليث عن أبي الأسود تقدمت في سورة النساء .

(١٥) باب / التعوذ من الفتن م/٦٩

رواية عباس النرسي وصلها أبو نعيم في المستخرج .

(٢٤) باب خروج النار

حديث أنس في قصة إسلام عبد الله بن سلام وصله المؤلف في الهجرة .

(٢٦) باب ذكر الدجال

رواية ابن[٢] إسحاق وصلها الطبراني في الأوسط .

وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في بدء الخلق .

وحديث ابن عباس وصله المؤلف فيه وفي أحاديث الأنبياء .

(٩٣) كتاب الأحكام

(٢) باب الأمراء من قريش

متابعة نعيم بن حماد وصلها الطبراني .

* * *

---

(١) ب «عن» بدل «ابن» .

(٢) د «أبي» بدل «ابن» .

(٧) باب ما يكره من الحرص على الإمارة

رواية محمد بن بشار لم أرها .

حديث خذي ما يكفيك ، وصله المؤلف بهذا اللفظ في كتاب النفقات .

(١٥) باب الشهادة على الخط

قوله : وقد كتب النبي ﷺ إلى أهل خيبر ، أشار بهذا إلى حديث سهل بن أبي حثمة في قصة محيصة ، وقد وصله المؤلف في باب كتاب الحاكم إلى عماله .

(١٩) باب من حكم في المسجد

رواية يونس وابن جريج تقدما في الحدود .

ورواية معمر وصلها المؤلف فيه .

(٢١) باب الشهادة تكون عند الحاكم

قول عمر[١] في الرجم وصله المؤلف في حديث السقيفة .

وقصة ماعز وصلها المؤلف في الحدود .

ورواية عبد الله عن الليث في قصة أبي قتادة وقع في رواية أبي ذر عن الكشميهني قال لي عبد الله ، وهو ابن صالح .

قوله : وقد كره النبي ﷺ الظن وقال : إنما هذه صفية ، أشار بهذا إلى الحديث الآتي .

ورواية شعيب وصلها المؤلف في الأدب .

ورواية ابن مسافر في الخمس .

ورواية ابن أبي عتيق في الاعتكاف .

ورواية إسحاق الكلبي في الزهريات للذهلي .

(٢٢) باب أمر الوالي

رواية النضر ووكيع تقدما في المغازي .

ورواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ وقعت لنا في مسنده رواية[٢] يونس بن حبيب عنه .

ورواية يزيد بن هارون وصلها أبو عوانة في صحيحه والبيهقي .

---

(١) ب «ابن عمر» بدل «عمر» .

(٢) أ بزياة الواو .

(٣٢) باب بيع الإمام على الناس

قوله: وقد باع النبي ﷺ مدبرًا من نعيم بن النحام، أشار به إلى حديث جابر في هذه القصة وقد وصله في البيوع.

(٢٤) باب هدايا العمال

زيادة هشام بن عروة تقدمت في الجمعة.

(٤٠) باب ترجمة الحكام

رواية خارجة بن زيد عن أبيه وصلها البخاري في التاريخ، ووقعت لنا بعلو في حديث الفاكهي، ووقعت لنا من وجه آخر عن زيد بن ثابت في جزء هلال الحفار.

(٤٢) باب بطانة الإمام

رواية سليمان عن يحيى وصلها الإسماعيلي.

ورواية سليمان عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة وصلها البيهقي ووقعت لنا بعلو في حديث يحيى المزكي.

ورواية شعيب وقعت لنا من طريق علي بن محمد الجكاني عن أبي اليمان عنه.

ورواية الأوزاعي وصلها أحمد وابن حبان والحاكم.

ورواية معاوية بن سلام وصلها النسائي.

ورواية ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة لم أرها.

ورواية عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم وصلها النسائي والإسماعيلي، ووقع لنا بعلو في[1] حديث أبي الأحوص للعكبري.

(٤٩) باب بيعة النساء

حديث ابن عباس في ذلك وصله المؤلف في تفسير سورة الممتحنة.

ورواية الليث عن يونس في الزهريات.

(٤) باب قوله: ليت[2] كذا وكذا

حديث عائشة وصله المؤلف في الهجرة.

---

(١) د «من» بدل «في».

(٢) ب، ج زيادة «لي».

(٨) باب كراهية تمني لقاء العدو

رواية[١] الأعرج عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجهاد.

(٩) باب ما يجوز من اللو

رواية إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى لم أرها.

ومتابعة سليمان بن المغيرة عن ثابت وصلها مسلم، ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد.

ومتابعة أبي التياح عن أنس وصلها المؤلف في المغازي.

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في الزهريات.

(١) باب إجازة خبر الواحد

حديث ابن عباس وصله المؤلف في العلم وغيره.

(٥) باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب

حديث مالك بن الحويرث وصله قبل في باب إجازة خبر الواحد.

(٩٦) / كتاب الاعتصام م/٧٠

متابعة قتيبة عن ليث وصلها الترمذي والإسماعيلي.

ورواية أبي بكر[٢] وصلها المؤلف في باب استتابة المرتدين.

ورواية عبد الله وهو ابن صالح أخرجها أبو عبيد في كتاب الأموال له عنه، ووقع لنا في هذا المكان[٣] من رواية أبي ذر الهروي قال لي عبد الله.

(٦) باب[٤] من آوى محدثًا

حديث علي[٥] أسنده المؤلف في أواخر الحج.

---

(١) د بزيادة الواو «ورواية».

(٢) ب «ابن بكير».

(٣) ب «كتاب».

(٤) د زيادة «إثم».

(٥) ج زيادة «رضي الله عنه».

(٨) باب ما كان النبي ﷺ يسئل

حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في التفسير .

(١٣) باب ما جاء من اجتهاد القضاة

متابعة ابن أبي الزناد وصلها الطبراني، ووقعت لنا بعلو من رواية المحاملي عن البخاري عن الأويسي عنه .

(١٦) باب الحض على الاتفاق[1]

زيادة الليث عن يونس وصلها البيهقي في الصلاة .

وحديث سهل بن سعد في فضل أحد تقدم في الزكاة .

ورواية هارون بن إسماعيل عن علي بن المبارك أخرجها عبد بن حميد في مسنده عنه .

(١٩) باب : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾

رواية جعفر بن عون جزم أبو نعيم بأنها معلقة، وقد أخرجها عبد بن حميد في مسنده عنه .

(٢٠) باب إذا اجتهد العامل

حديث من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد، وصله بهذا اللفظ مسلم من حديث عائشة وأصله عند البخاري .

(٢١) باب أجر الحاكم

رواية عبد العزيز بن المطلب المرسلة لم أجدها .

(٢٤) باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

رواية ابن[2] عفير عن ابن وهب تقدم الكلام عليها في الصلاة وكذا حديث الليث .

وأما حديث أبي صفوان فوصله المؤلف في الأطعمة .

وزيادة الحميدي عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف عنه في فضل أبي بكر .

(٢٦) باب كراهية الخلاف

رواية يزيد بن هارون عن هارون الأعور، قال الدارمي في مسنده : حدثنا أبو النعمان حدثنا هارون الأعور وحدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام، جميعًا عن أبي عمران فيحرر هذا .

---

(١) أ «الإنفاق» بدل «الاتفاق» .

(٢) «ابن» لا توجد في : ب، وهو : سعيد بن عفير .

(٢٧) باب نهي النبي ﷺ على التحريم

حديث أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز وصله المؤلف في الجنائز .

ورواية محمد بن بكر[(١)] عن ابن جريج تقدم الكلام عليها في حجة الوداع وفي الحج .

(٢٨) باب قول الله تعالى للنبي ﷺ : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾

حديث شاور النبي ﷺ أصحابه يوم أحد في الخروج ، وصله أحمد والحاكم والطبراني بتمامه والنسائي وابن ماجه مختصرًا من حديث ابن عباس ، ووصله أحمد أيضًا والدارمي والنسائي من طريق جابر .

حديث شاور النبي ﷺ عليًا وأسامة[(٢)] فيما رمى به أهل الإفك عائشة ، هو طرف من حديث الإفك وقد تقدم في المغازي وفي التفسير .

ورواية أبي أسامة تقدمت في التفسير أيضًا .

وقصة جلد الرامين وصلها أبو داود وأحمد والترمذي والبيهقي من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة[(٣)] .

وحديث أبي بكر[(٤)] في قتال مانعي الزكاة تقدم في الزكاة .

وحديث من بدل دينه فاقتلوه وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس .

وقوله : وكان القراء أصحاب مشورة عمر ، وصله المؤلف في تفسير الأعراف .

(٩٧) كتاب التوحيد

زيادة إسماعيل بن جعفر عن مالك مضت في فضائل القرآن .

(٦) باب قول الله عز وجل : ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ ﴾

حديث ابن عمر يأتي قريبًا .

ورواية شعيب تأتي أيضًا .

ورواية الزبيدي وصلها ابن خزيمة ، ووقعت لنا بعلو في جزء ابن جوصا .

---

(١) د «بكير» .

(٢) ج زيادة «رضي الله عنهما» .

(٣) ج زيادة «رضي الله عنها» .

(٤) د زيادة «رضي الله عنه» .

ورواية ابن مسافر وصلها المؤلف في التفسير .

ورواية إسحاق بن يحيى في الزهريات .

(٧) باب قول الله تعالى[١] : ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾

حديث أنس وصله المؤلف في الأيمان والنذور وبقية التعاليق التي في هذا الباب تقدمت فيه .

(٩) باب ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ﴾

رواية الأعمش عن تميم بن سلمة وصلها أحمد في مسنده وابن منده في التوحيد .

(١٣) باب السؤال بأسماء الله[٢]

متابعة يحيى بن سعيد وجميع ما ذكر[٣] معها تقدم[٤] في / الدعوات . م/٧١

ومتابعة محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص تقدمت أيضًا في الذبائح .

(١٨) باب قول الله تعالى : ﴿ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ﴾

رواية مجاهد عن قزعة وصلها مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، ووقعت لنا بعلو في الزيادات .

ورواية سعيد وهو ابن داود عن مالك وصلها اللالكائي في السنة والدارقطني في الغرائب .

ورواية عمر بن حمزة وصلها مسلم ، ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد .

ورواية أبي اليمان وصلها ابن خزيمة في التوحيد ، ووقعت لنا بعلو في مسند الدارمي .

(٢٠) باب رواية عبيد الله بن عمرو[٥]

وصلها الدارمي في مسنده .

(٢٢) باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾

رواية الليث عن ابن مسافر تقدمت في تفسير براءة .

ورواية الماجشون وصلها أبو داود الطيالسي في مسنده وفيه رد على أبي مسعود الدمشقي

---

(١) د «عز وجل» .

(٢) ب ، ج ، د زيادة «تعالى» .

(٣) ج «ذكرت» .

(٤) ب «تقدمت» .

(٥) د «عمر» وهو خطأ .

حيث زعم أن البخاري وهم فيها .

(٢٣) باب قول الله تعالى : ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[١]

رواية أبي جمرة عن ابن عباس تقدمت في إسلام أبي ذر .

ورواية خالد بن مخلد وصلها الجوزقي في المتفق .

(٢٤) باب قول الله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

رواية حجاج بن منهال وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم في المستخرج .

ورواية قيس بن سعد عن طاوس وصلها مسلم وأصحاب السنن .

ورواية أبي الزبير عنه وصلها مالك ومسلم .

(٢٥) باب ما جاء في قوله[٢] : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

رواية همام وصلها المؤلف في صفة الجنة .

(٣١) باب قول الله[٣] : ﴿ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾

حديث سعيد بن المسيب عن أبيه وصله المؤلف في المغازي .

ورواية أحمد بن صالح في الزهريات للذهلي .

(٣٢) باب ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ ﴾

رواية مسروق عن ابن مسعود وصلها المؤلف في خلق أفعال[٤] العباد ، ووقع لنا بعلو في جزء هلال الحفار .

وحديث جابر عن عبد الله بن أنيس وصله أحمد وأبو يعلى والطبراني وهو في الأدب المفرد للبخاري مطول[٥] وفي خلق أفعال العباد بلفظ التعليق .

(٣٤) باب قول الله[٦] : ﴿ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ﴾

زيادة الحميدي في مسنده كما علق البخاري .

---

(١) د زيادة «والروح» .

(٢) د زيادة «تعالى» .

(٣) ج ، د زيادة «تعالى» .

(٤) ب «الأفعال» بدون «العباد» .

(٥) ب «بطول» .

(٦) ج ، د زيادة «تعالى» .

(٣٥) باب قول الله(١) : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾

رواية خليفة وقع في رواية أبي ذر الهروي قال لي خليفة .

(٣٨) باب كلام الرب مع الملائكة

رواية آدم عن شيبان لم أجدها .

(٤٢) باب قول الله تعالى : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾﴾

حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في هجرة الحبشة .

(٤٣) باب قول الله تعالى(٢) : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾

حديث أبي هريرة وصله أحمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث أبي هريرة .

(٤٦) باب قول الله تعالى : ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾

حديث أنس أن النبي ﷺ بعث خاله حرامًا إلى قوم، وصله المؤلف في الجهاد .

ورواية محمد عن أبي عامر العقدي لم أرها لكن أخرج الإسماعيلي الحديث من رواية أحمد بن ثابت الجحدري عن أبي عامر .

(٤٧) باب قول الله(٣) : ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ﴾

قوله : وسمى النبي ﷺ الإسلام والإيمان عملاً، يشير إلى حديث ابن مسعود : سئل النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال : إيمان بالله، وقد علقه هنا ووصله في الباب الذي بعده، وستأتي الإشارة إليه من حديث أبي ذر وأبي هريرة أيضًا . وأشار أيضًا إلى حديث ابن عمر بني الإسلام على خمس . فإن فيه تسمية الإسلام عملاً .

وحديث أبي هريرة في قصة بلال وصله المؤلف في كتاب صلاة الليل .

قوله : وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً . ذكر معنى ذلك في الباب .

وحديث : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، وصله في الصلاة من حديث عبادة بن الصامت .

---

(١) د «عز وجل» .

(٢) د «عز وجل» .

(٣) ب، د زيادة «تعالى» .

(٥٠) باب رواية النبي ﷺ عن ربه[١]

رواية معتمر[٢] عن أبيه وصلها مسلم وابن حبان في صحيحه، وزاد في آخر الحديث: فالله أوسع[٣] بالمغفرة، ووقع لنا بعلو في فوائد أبي الحسن العقيقي.

(٥١) باب ما يجوز من تفسير التوراة

حديث ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب تقدم في الإيمان[٤] والتفسير و[٥] الجهاد وغير موضع موصولاً ومعلقًا.

(٥٢) باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة

م ٧٢ وصل المؤلف هذا الحديث من رواية سعد بن هشام عن عائشة في/ التفسير[٦] بغير هذا اللفظ، ووصله مسلم بهذا اللفظ.

وحديث: زينوا القرآن بأصواتكم، وصله في كتاب خلق أفعال العباد، وخارج الصحيح[٧] من حديث البراء بن عازب من طرق، ووقع لنا بعلو في مسند الدارمي، وأسنده أيضًا أبو داود والنسائي وابن ماجه، ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة، ورواه ابن أبي داود في المصاحف من حديث ابن عباس، ورويناه في الأول من حديث ابن السماك من حديث ابن مسعود موقوفًا.

(٥٤) باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾

حديث: كل ميسر لما خلق له، وصله المؤلف في القدر وفي التفسير من حديث علي[٨] ابن أبي طالب.

* * *

(١) ج، د زيادة «عز وجل».

(٢) ج «معمر».

(٣) ب «واسع».

(٤) أ، ب، ج، د زيادة «في».

(٥) أ، ب، ج، د زيادة «في».

(٦) ج، د «بمعناه وهو عند مسلم بلفظه في التفسير».

(٧) أ، ب، ج «الجامع» بدل «الصحيح».

(٨) د «رضي الله عنه» بدل «ابن أبي طالب».

(٥٦) باب قول الله تعالى[١]: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝٩٦﴾

قوله: وسمى النبي ﷺ الإيمان عملاً تقدم قريبًا، وحديث أبي ذر: أي الأعمال أفضل، وصله المؤلف في العتق.

وحديث أبي هريرة في ذلك وصله المؤلف في الإيمان والحج.

وحديث وفد عبد القيس وصله في الباب من حديث ابن عباس: قرأت على عبدالقادر بن محمد بن علي سبط الذهبي عن أحمد بن علي بن الحسن العابد فيما قرئ عليه وهو يسمع أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبرهم: أنبأنا أبو الحسن علي بن حمزة أنبأنا أبو القاسم الشيباني أنبأنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي أخبرنا[٢] محمد بن إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾، قال: العدل بالرومية. ورواه الفريابي في تفسيره عن ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله.

آخر ما في الصحيح من الأحاديث المعلقة المرفوعة، وقد بينت ما وصله منها في مكان آخر من كتابه مع تعيينه، وما لم يوصله هو في مكان آخر من كتابه، ووصله في مكان من كتبه التي هي خارج الصحيح بينته أيضًا، وما لم نقف عليه من طريقه بينت من وصله إلى من علق عنه من الأئمة في تصانيفهم، وقد استوفيت جميع ذلك بطرقه واختلاف ألفاظه في التخريج الكبير فتصير هذه الأوراق التي لخصت في هذه المقدمة كالعنوان لذلك التخريج، ومن تأمل هذا الفصل حق تأمله عرف سعة حفظ البخاري وكثرة روايته وجودة استحضاره وقوة ذاكرته رحمه الله تعالى ورضي عنه[٣] وكرمه، والله الموفق لا إله إلا هو.

وهذا الفصل من النفائس المستجادة وهو مستحق لأن يفرد بالتصنيف، فمن أراد إفراده فليبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه بأن يقول: الحمد لله واصل من انقطع إليه، ورافع من وضع حد التواضع متوكلاً عليه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي أوتي جوامع الكلم، واشتهر من نصيحته للأمة ما تيقن وعلم وعلى آله وصحبه نجوم الهدى[٤] ومصابيح الاقتدا.

---

(١) د «عز وجل».

(٢) أ، ب، ج، د «حدثنا».

(٣) ب، ج زيادة «بمنه».

(٤) د «الاهتداء».

أما بعد، فهذا مختصر جعلته كالعنوان لكتابي تغليق التعليق الذي وصلت فيه تعاليق البخاري في صحيحه وأوضحت فيه ما يحتاج إليه الطالب من تضعيف الحديث وتصحيحه ليرجع إليه من هذا[١] المختصر بأدنى نظر المتأمل، ويعول على نسبة الحديث إلى مخرجه من أراد أن يعول، هذا آخر الخطبة. ويكتب بعد ذلك: والمراد بالتعليق إلى أن ينتهي إلى آخر هذا الفصل لمن أراد أن يقف على ذلك بأدنى تحصيل، والله تعالى يهدينا جميعًا إلى سواء السبيل[٢].

* * *

(١) ب «ليرجع إلى هذا المختصر».

(٢) د «بمنه وكرمه».

م
٧٣

الفصل الخامس

في سياق ما في الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحًا[١]

وقد ذكرت كثيرًا منه على ظاهر لفظه غير مراع لأصل مادته تيسيرًا للكشف، ونبهت على بعض ذلك كما ستراه، وأوردت فيه كثيرًا وإن كان مذكورًا في الأصل لتتم الفائدة في موضع واحد.

حرف الألف

(فصل أا)

قوله: (آ آ آ)، كذا[٢] وقع مهموزًا ممدودًا في حديث عبد الله بن مغفل، وهو حكاية ترجيعه ﷺ لما قرأ سورة الفتح.

قوله: (أوابد) هو جمع آبدة وزن فاعلة، يقال: أبدت تأبد إذا توحشت، ويقال: جاء فلان بآبدة إذا جاء بأمر مشكل.

قوله: (ماء آجن) أي متغير الريح.

قوله: (آخرة الرحل) بكسر المعجمة، وهو[٣] عود في مؤخره، وهو ضد قادمته.

قوله: (آدر) أي به أدرة بالقصر وفتح الراء، وهو العظيم الخصيتين، ويقال بضم الهمزة وسكون الدال.

قوله: (آدم في صفة موسى وفي صفة نبينا[٤] ليس بالآدم) جمعه أدم بالضم وسكون الدال، وهو اللون الذي بين البياض والسواد.

قوله: (ولا يؤده) أي ولا يثقله يقال: آده يؤده إذا أثقله، والآد والأيد القوة.

قوله: (آسن) في صفة[٥] الماء أي متغير.

قوله: (وآل فلان) أي أهل فإذا صغروا آل ردوه إلى الأصل، فقيل[٦]: أهيل.

---

(١) د «مشروحة».

(٢) د «هكذا».

(٣) ب، د بدون الواو.

(٤) د زيادة «ﷺ».

(٥) د «في وصف الماء المتغير».

(٦) د «فقالوا».

قوله: (**آمين**) بالمد ويجوز قصر الهمزة وأنكره ثعلب والميم مخففة، ويجوز تشديدها، وأنكره الأكثرون والنون مفتوحة على كل حال، ويقال في فعله أمن الرجل بالتشديد تأمينًا واختلف في معناها، فقال عطاء: هو دعاء. وقيل: كذلك يكون، وقيل: هو اسم الله[١]، وقيل: أصله أمين بالقصر فدخل عليه حرف النداء، فكأنه قيل[٢]: يا الله استجب، وقيل: هي[٣] درجة في الجنة تجب لمن قال ذلك، وقيل: هو طابع لدفع الآفات وقيل غير ذلك.

قوله: (**آنفًا**) أي قريبًا وقيل: أول وقت كنا فيه، وقيل: الساعة وكله بمعنى وهو من الاستئناف.

قوله: (**آية**) أي علامة وآية القرآن علامة على تمام الكلام أو لأنها جماعة من كلمات القرآن والآية تقال للجماعة.

(فصل أب)

قوله: (**قول أم عطية بأبي**) ضبطه[٤] الأكثرون بكسر الباءين وفتح الهمزة بينهما وسهل بعضهم الهمزة ياء، وللأصيلي بفتح الموحدة الثانية، وكذا لأبي ذر في بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة وكذا لعبدوس في الحج، وهذه الروايات كلها صحيحة، قال ابن الأنباري: معناها بأبي هو فحذف هو لكثرة الاستعمال وأصله أفديه بأبي، ووقع لبعضهم بأبي بفتح الباءين معًا وسكون الهمزة بينهما كأنه جعله اسمًا واحدًا وجعل آخره مقصورًا.

قوله: (**الأبّ**) هو ما تأكله الأنعام، وقيل: هو المتهيء للرعي، ومنه قول قس بن ساعدة: فجعل يرتع أبًا.

قوله: (**الأبتر**) يأتي في الباء.

قوله: (**للأبد**)[٥] الأبد هو الدهر، وقوله لأبد أبد المراد المبالغة في دوام ذلك.

قوله: (**الأباريق**) هي المعروفة، وقيل: ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا فهو كوب، وقيل: الإبريق ما له خرطوم فقط، وقيل: هو مشتق من البريق فيذكر في الموحدة.

---

(١) ب، د «لِله».

(٢) ب «قال».

(٣) د «وهو».

(٤) د «ضبط الأكثر».

(٥) د «لأبد الأبد».

قوله: (نخل أبرت، وقوله أبرها و[١] يؤبرون)/ بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد والاسم الأبار وهو التلقيح. م ٧٤

قوله: (لم يئتبر) كذا عند ابن السكن[٢] بتقديم الهمزة والمشهور عكسه وسيأتي.

قوله: (أبزن) بفتح أوله، قيده القابسي، وذكره ثابت بكسرها، وهي كلمة[٣] فارسية صفة حوض صغير أو قصرية من فخار أو حجر منقور، وقال أبو ذر: كالقدر يسخن فيه الماء، وأنكره عياض قال: وإنما أراد أنس أنه يتبرد فيه. قلت: ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين ثم استعمل للتبريد حيث لا نار.

قوله: (الأبطح) هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى وهو البطحاء أيضًا، ويضاف إلى مكة ومنى، وهو واحد وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة، كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة وفيه نظر.

قوله: (أبق) بفتح الباء ويجوز كسرها أي هرب.

قوله: (أبابيل) أي مجتمعة متتابعة.

قوله: (أبلسوا) أي أيسوا، وقوله: ألم تر الجن وإبلاسها، أي تحيرها ودهشتها، والإبلاس الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف، وقال القزاز: أبلس ندم وحزن.

قوله: (أبنوا أهلي) بتخفيف الباء أي اتهموهم وذكروهم بالسوء، ووقع عند الأصيلي بالتشديد قال[٤] ثابت: التأبين ذكر الشيء وتتبعه والتخفيف بمعناه، ووقع عند عبدوس بتقديم النون، وهو تصحيف لأن التأنيب اللوم وليس هذا موضعه، وقوله: نأبنه نرقيه أي نطبه[٥] برقى، وهو حجة لمن قال إنه قد يستعمل في غير الشر.

قوله: (أبهري) الأبهر عرق في الظهر، وقيل: هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة، وقيل غير ذلك.

قوله: (الأبواء) بفتح الهمزة وسكون الموحدة، قرية من الفرع من عمل المدينة، بينها

---

(١) د زيادة «وقوله».

(٢) د «لابن السكن».

(٣) د «لغة» بدل «كلمة».

(٤) أ، د بزيادة الواو.

(٥) ب «نظنه».

وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، قيل: سميت بذلك للوباء الذي بها، ولا يصح ذلك إلا على القلب.

قوله: (**حتى يأتي أبو منزلنا**) أي صاحبه.

قوله: (**إنا إذا صيح بنا أبينا**) كذا للأصيلي بموحدة، أي أبينا الفرار، ولغيره بالمثناة أي أجبنا الداعي.

قوله: (**وكانت بنت أبيها**) أي في الشهامة وقوة النفس.

قوله: (**لا أبا لك**) كلمة حث على الفعل، أي اعمل عمل من لا معاون له.

(فصل أت)

قوله: (**في حديث الهجرة أتينا**) على البناء للمفعول أي أدركنا، وقوله: الطريق المئتاء بكسر الميم بعدها همزة ساكنة وقد تسهل وبالمد أي محجة مسلوكة.

قوله: (**أتى**) بالقصر أي جاء وبالمد أي أعطى، وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ أي أعطيا ﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾ أي أعطينا، قال عياض[1]: ليس أتى هنا بمعنى أعطى وإنما هو بمعنى جاء، ويمكن تخريجه على تقريب المعنى بأنهما[2] لما أمرتا بإخراج ما فيهما فأجابتا كان كالإعطاء فعبر بالإعطاء عن المجيء بما أودعتاه.

قوله: (**لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر أو آتيه**) كذا لأبي ذر من الإتيان بلفظ المتكلم وللباقين وابنه بالموحدة والنون، وقيل: هو وهم وليس كذلك بل[3] هو الصواب بدليل الرواية الأخرى أن ادعوا أباك وأخاك.

قوله: (**كنا عند أبي موسى فأتى ذكر دجاجة**) كذا لأبي ذر بفتح همزة أتى، وللأصيلي بضمها وهو الصواب، فإن التقدير أتى بدجاجة، وذكر بلفظ الفعل الماضي كأن الراوي شك في المأتى به لكنه حفظ كونه دجاجة.

قوله: (**في حديث الحديبية فإن يأتونا كان قد قطع الله عيناً من المشركين**) كذا للأكثر من الإتيان، ولابن السكن بموحدة وبعد الألف مثناة مشددة من البتات أي قاطعونا.

قوله: (**أتان**) هي الأنثى من الحمر، وقوله: على حمار أتان ضبطه الأصيلي بالتنوين فيهما

---

(١) المشارق (١/ ٣١).

(٢) ب «لأنهما».

(٣) في: د «الواو» بدل «بل».

على أن أحدهما بدل من الآخر بدل البعض من الكل ؛ لأن لفظ الحمار يطلق على الذكر والأنثى وضبط في رواية أبي ذر بالإضافة أي حمار أنثى ، وقيل : المراد وصفه بالصلابة لأن الأتان من أسماء الحجارة الصلبة .

قوله : (أترجة) واحدة الأترج وهو معروف مشدد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم ، ووقع في تفسير يوسف : ولا يعرف[1] في كلام العرب الأترج ، وليس المراد بذلك النفي / المطلق وإنما أراد م ٧٥
أنه لا يعرف في كلامهم تفسير المتكابه لا أنه نفى اللفظة من كلام العرب فإنها ثابتة في الحديث .

(فصل أث)

قوله : (حتى يثخن في الأرض) أي يبالغ وقيل : يغلب ، والمراد المبالغة في قتل الكفار . يقال : أثخنه المرض إذا أوهنه ، وقول عائشة : حتى أثخنت عليها أي بالغت في إفحامها . ولبعضهم[2] بالمهملة قبلها نون وهو أصوب وسيأتي .

قوله : (لولا أن يأثروا) أي ينقلوا ، يقال : أثرت الحديث بالقصر آثره بالمد وضم المثلثة أثرًا بسكونها إذا حدثت به .

وقوله : (ذاكرًا ولا آثرًا) أي ناقلاً ، وقال مجاهد : أو أثارة من علم أي يأثر علمًا ، وقوله : على إثر واحدة منهما بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبفتحها[3] أيضًا أي بعدها .

وقوله : (ينسأ له في أثره) أي يؤخر له في أجله .

قوله : (لأوثرنه على نفسي) أي لأقدمنه .

وقوله : (آثر ناسًا في القسمة) أي فضلهم . ومنه فآثر التويتات كذا للأكثر ولبعضهم فأين التويتات وهو تصحيف .

قوله : (ستكون بعدي أثرة) بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما أيضًا قال الأزهري : هو الاستئثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ، ومنه قول عمر ماااستأثر بها[4] عليكم ، وفي حديث البيعة وعلى أَثَرَة علينا وهي[5] بفتحتين .

---

(١) ب «وكان يعرف» بدل «ولا يعرف» .

(٢) ب «وقال بعضهم» .

(٣) د «بفتحهما» .

(٤) د «استأثرتها» .

(٥) د «وهو» .

قوله: (**من أثل الغابة**) بفتح أوله، قال ابن عباس: هو الطرفاء. وقيل: ما عظم[(١)] منه.

قوله: (**تأثلته**) أي اتخذته أصلاً، وأثلة الشيء بضم الهمزة وسكون الثاء[(٢)] أصله ومنه قوله: غير متأثل مالاً.

قوله: (**آثم عند الله**) أي أعظم إثمًا.

وقوله: (**تأثيمًا وتأثمًا**) أي تحرجًا من الإثم، وكذا قوله: تأثموا منه.

وقوله: (**كرهت أن أوثمكم**[(٣)]) أي أدخل عليكم إثمًا بسبب ما يدخل عليكم من المشقة الداعي إلى التسخط[(٤)]، ومنه قوله: حتى يؤثمه أي يدخله في الحرج.

قوله: (**المأثم**) أي الأمر الذي يوجب الإثم أو[(٥)] هو نفس الإثم وضعًا للمصدر موضع الاسم.

قوله: (**يلق أثامًا**) أي عقوبة.

قوله: (**أثاثًا**) أي مالاً.

(فصل أج)

قوله: (**الأجاج**) أي المر.

قوله: (**أجج نارًا**) بالتشديد أي أشعلها حتى سمع لها صوت وهو من الأجيج.

قوله: (**ما أجد**) بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال، أي اجتهد في القتال، ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففًا من الوجدان، والأول أقوى.

قوله: (**أجرنا من أجرت**) يقال: أجار يجير إجارة.

وقوله: (**أجره الله**) بالقصر، وآجره بالمد يأجره بالضم من الأجر ومن الإجارة للأجير.

قوله: (**ولا يجيز يومئذ إلا الرسل**) يقال: أجاز الوادي يجيز إجازة إذا قطعه سيرًا ومنه أول من يجيز.

وقوله: (**حتى أجاز الوادي**) ومنه فنظر ثم أجاز

---

(١) ب، ج «أعظم».

(٢) د «المثلثة».

(٣) د زيادة «منه».

(٤) د «السخط».

(٥) ج «إذ» بدل «أو».

قوله: (**قبل أن تجيزوا عليّ**) أي تكملوا قتلي، وأجهز على الجريح إذا تممه قتلاً، قال الجوهري: إنما أجهزوه بالهاء ولا يقال: أجزت على الجريح.

قوله: (**أجل أن يأكل معك**) بسكون الجيم أي من أجل، ويقال بكسر الهمزة، وأما أَجَل بفتحتين فمعناه نعم بسكون آخره، والأَجَل بفتحتين أيضًا الغاية من كل شيء، ويطلق على العمر.

قوله: (**أجم**) بضمتين أي حصن والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضًا بلا مد.

قوله: (**أجيفوا الأبواب**) أي أغلقوها من الإجافة.

(فصل أح)

قوله: (**الأحابيش**) هم أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشًا، والتحبيش التجميع[1]، وقال الزبير: تحالفت قريش وبنو الحارث بن عبد مناف بن كنانة وعضل والقارة على بني ليث بن بكر[2] فسموا يومئذ الأحابيش، وكان ذلك أول إخراج بني ليث من تهامة، قال الواقدي: وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الأحابيش.

قوله: (**أحد**) بضمتين، جبل بالمدينة معروف.

قوله: (**الحج أحد الجهادين**) بفتحتين، / ومن قاله[3] بهمزة ممدودة ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء فقد صحف. م ٧٦

قوله: (**أحسوا**) أي توقعوا، يقال: أحسست كذا أي توقعته، ويجيء بمعنى: ظننته، ويقال: حسست وأحسست وسيأتي في الحاء.

قوله: (**فلما أحفظه**) أي أغضبه وزنًا ومعنى والإحفاظ: الإغضاب.

قوله: (**الإحليل**) بكسر أوله أي الذكر.

(فصل أخ)

قوله: (**إخ إخ**) بكسر أوله. كلمة تقال للجمل ليبرك.

قوله: (**يتأخى مناخه**) ويروى يتوخى بالواو أي يقصد.

قوله: (**إخاذات**) بالكسر والتخفيف والذال[4] معجمة أي غدران واحدتها إخاذة.

---

(١) ج، د «التحبش التجمع».

(٢) د «ثابت» بدل «بكر».

(٣) د «قال».

(٤) د «وذال».

قوله: (**يؤخذ ـ بفتح الهمزة وقد تسهل وتشديد الخاء ـ عن امرأته**) أي يحبس عن جماعها من الآخذة بضم الهمزة وهي رقية الساحر وأصله من الربط، ومنه قيل للأسير أخيذ، ومنه قوله: فلما أخذ أي صرع.

وقوله: (**تأخذ أمتي بأخذ القرون**) كذا بالموحدة، ويروى مأخذ بالميم منصوبًا على التمييز أي يسلكون مسلكهم، وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة ثم خاء مفتوحة ثم ذال مكسورة جمع أخذة مثل كسر وكسرة، قال ثعلب: يقال ما أخذ أخذه أي ما قصد قصده، ومنه قوله: أخذ أهل الجنة أخذاتهم[١] أي سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم.

قوله: (**الآخر**) بقصر الهمزة وكسر المعجمة أي الأبعد وقيل: الأرذل، وأما قوله في حديث العسيف: واغد يا أنيس إلى امرأة الآخر فهو بالمد وفتح الخاء.

قوله: (**مؤخرة الرحل**) بكسر الخاء المعجمة الثقيلة وأنكره ابن قتيبة وسكن الهمزة وخفف الخاء وصححه النووي وحكى التشديد قولاً وفتح الأصيلي الميم وسهل الهمزة كذلك، وفيه لغة أخرى آخرة بالمد كما تقدم، وجمع الجوهري فيها ست لغات.

قوله: (**الأخشبين**) هما جبلا مكة قعيقعان وأبو قبيس سميا بذلك لعظمهما وخشونتهما.

قوله: (**أخفره**) الإخفار الغدر، وهو من الخفرة بضم ثم سكون، وحقه أن يذكر في الخاء، يقال أخفرته إذا لم تف بذمته وخفرته أجرته، والهمزة في أخفرته للإزالة.

قوله: (**أخلد إلى الأرض**) أي قعد وتقاعس.

قوله: (**ولكن أخوّة الإسلام**) كذا للأكثر وللأصيلي ولكن خوة الإسلام بغير ألف، قال ابن الأخضر النحوي: نقل حركة الهمزة إلى نون لكن ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون. وقال ابن مالك: هو بضم النون للاتباع.

(فصل أد)

قوله: (**مأدبة**) بضم الدال وفتحها أي مدعاة إلى الطعام وفي رواية القابسي: ائتدب الله أي أجاب من دعاه والمشهور انتدب بنون[٢].

قوله: (**شيئًا إدًّا**) أي قولاً عظيمًا.

قوله: (**به أدرة**) بضم الهمزة وسكون الدال أي عظيم الخصيتين.

---

(١) ب زيادة «بفتحتين».

(٢) أ، ب، ج زيادة «وذال معجمة».

قوله: (من أدم البيت) بالضم وسكون الدال جمع أدام، ومنه قوله: خبز مأدوم أي مضاف إليه ما يؤتدم به وهو ما يؤكل مع الخبز ما كان.

وقوله: (فأدمته) بالمد وبالقصر وتخفيف الميم أي جعلت له أدامًا.

قوله: (من أديم الأرض) أي جلدها.

وقوله: (من أدم الرجال) بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الأدمة.

قوله: (أرأيت رجلاً مؤديًا) بهمزة ساكنة وقد تسهل واوًا بعدها ياء خفيفة أي قويًا على السفر أو كامل الأداة.

قوله: (أداة الحرب) أي السلاح وأداة كل شيء آلته.

قوله: (الإداوة) بالكسر، هي إناء صغير من جلد يتخذ للماء، والجمع أداوى بفتح الواو.

(فصل أذ)

قوله: (الإذخر) بكسر ثم سكون وبكسر[١] الخاء المعجمة، حشيشة معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز.

قوله: (أذربيجان) بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم، وبفتح أوله / وثالثه وسكون ثانيه، بلدة معروفة، وضبطها الأصيلي بالمد، وحكى فيه أيضًا فتح الموحدة. م ٧٧

قوله: (أذرح) بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة، قرية بالشام من أدانيه، وقيل: هي فلسطين.

قوله: (مذعنين) أي منقادين.

قوله: (وأذان من الله[٢]) أي إعلام.

وقوله: (أذن صدق) يصدق ما يقال.

وقوله: (أذنت لربها) أي سمعت.

وقوله: (ما أذن الله كأذنه) بحركات أي ما استمع كاستماعه، وقيل: ما أعلم إعلامه.

وقوله: (آذني) أي أعلمني، وإذ تأذن أي أعلم.

وقوله: (فلم تؤذنوني) أي فلم تعلموني.

(١) ج «وبفتح» بدل «وبكسر».
(٢) ج زيادة «ورسوله».

وقوله: (آذناك) أي أعلمناك.

وقوله: (فآذنتكم) أي أعلمتكم.

قوله: (لاها الله إذا) هو قسم وإذا ظرف يتعلق به لا بالذي بعده لئلا يختل الكلام، ويأتي الكلام على دعوى الخطابي وغيره في أن الألف من إذا زائدة، في الشرح[(١)] إن شاء الله تعالى.

(فصل أر)

قوله: (أرأيت) أي اعلمني.

وقوله: (أرأيتكم) أي اعلموني وسيأتي توجيهه في حرف الراء[(٢)].

قوله: (أرب ماله) بفتح الألف الموحدة بينهما راء مكسورة وبفتح أوله وثانيه وتنوين الموحدة، ولأبي ذر بفتح الجميع، فمن جعله فعلاً فمعناه احتاج أو تفطن، يقال: أرب إذا عقل فهو أريب، وقيل: معناه تعجب من حرصه، وقيل: دعاء عليه بسقوط آرابه وهي[(٣)] أعضاؤه، وهو كقول عمر رضي الله عنه: أربت من[(٤)] بدنك، أي تقطعت آرابك عن[(٥)] بدنك، ومن جعله اسمًا فمعناه حاجة جاءت به، وتكون «ما» فيه زائدة، وأنكر عياض[(٦)] توجيه رواية أبي ذر، ووجهها ابن الأثير[(٧)] بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم.

قوله: (أملككم لإربه) بكسر ثم سكون، قال الخطابي[(٨)]: كذا يقول أكثر الرواة والإرب العضو، قال: وإنماهو لأربه بفتحتين[(٩)] أي لحاجته. انتهى. وقد قالوا أيضًا: الأرب بالسكون الحاجة.

وقوله: (بكل إرب منه إربًا منه) المراد[(١٠)] هنا العضو، وكذا قوله يسجد على سبعة آراب.

---

(١) د «حرف اللام» بدل «الشرح».

(٢) د زيادة «إن شاء الله».

(٣) ب، ج، د «وهو».

(٤) ب، ج، د «عن» بدل «من».

(٥) ج، د «من» بدل «عن».

(٦) المشارق (١/ ٤٢).

(٧) النهاية (١/ ٣٥).

(٨) غريب الحديث (٣/ ٢٢٣).

(٩) أ، ج، د «بفتحات».

(١٠) ب زيادة «به».

وقوله[١] : (غير أولي الإربة) أي النكاح، قال طاوس: الحاجة إليه، وقال ابن عباس: ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ ﴾[٢] أي حاجات.

قوله: (على إرث من إرث إبراهيم) أي على بقية من شريعته.

قوله: (أرجئه) أي أخره ترجئ أي تؤخر.

قوله: (على أرجائها) أي ما[٣] لم يتشقق[٤] منها، وقيل: على نواحيها.

قوله: (أرجوحة) هو حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يحرك راكبه.

قوله: (الأرجوان) بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة.

قوله: (أريحاء) بوزن فعيلاء هي قرية الغور بقرب بيت المقدس.

قوله: (أردبها) هو كيل[٥] معروف بمصر قدر خمسين صاعًا.

قوله: (الأرزة) بفتح أوله وسكون ثانيه بعدها زاي هي شجرة قوية عظيمة، قيل: هي شجرة الصنوبر.

قوله: (الأرز) فيه ست لغات فتح الهمزة وضمها، وضم الراء وسكونها، وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشدة أو نون ساكنة بدل التشديد.

قوله: (ليأرز) يقال: أرز بكسر الراء يأرز مثلثة الزاي أي ينضم ويجتمع.

قوله: (إثم الأريسيين) بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة، وللنسفي بياء بدل[٦] الهمزة الأولى، وفيه روايات أخرى[٧] خارج الصحيح وهو نسبة إلى أريس، قيل: هم أتباع عبد الله بن أريس وكان قد ابتدع فيهم دينًا، وقيل: هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم، وقيل: هم الفلاحون والأتباع، وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما في بعض رواياته: فإن عليك إثم رعاياك.

قوله: (بئر أريس) هي معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيها.

---

(١) أ، ب زيادة «من».

(٢) ج زيادة «أخرى».

(٣) أ «مما» وفي: د «على ما».

(٤) ج «ينقض».

(٥) د «مكيال».

(٦) ج «بإبدال».

(٧) د «كثيرة» بدل «أخرى».

قوله: **(الأرش)** بفتح ثم سكون ثم شين معجمة: هو ما يأخذه المشتري إذا اطلع على عيب في السلعة.

قوله: **(من أهل الأرض)** أي من أهل الذمة، قيل لهم ذلك: لأنهم أقروا بأرضهم على أن يعطوا الجزية، وجمع الأرض أرضون بفتح الراء.

قوله: **(بني أرفدة)** هم الحبشة نسبوا إلى جدّ[١] لهم.

قوله: **(أرق)** بكسر الراء وفتحها أي سهر والاسم الأرق/ بالفتح. م ٧٨

وقوله: **(أرقت الماء وجعل يريق)** تكرر في الحديث، وجاء بالهاء والأصل الهمزة من الإراقة وهي[٢] الصب.

قوله: **(أركوا هذين)** أي أخروا وأصله الراء؛ لأنه من ركا.

قوله: **(الأراك)** هو شجر معروف طيب الريح يستاك به، وهو علم على موضع بعرفات معروف.

قوله: **(الأريكة)** واحدة الأرائك وهي السرر. قيل: هي التي في الحجال، وقال الأزهري: كل ما اتكئ عليه فهو أريكة.

قوله: **(إرمينية)** بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء خفيفة[٣] مفتوحة بلدة كبيرة معروفة.

قوله: **(أرنبته)** أرنبة الأنف طرفه المحدد.

قوله: **(أنفجنا أرنبًا)** أي أثرناه والأرنب دويبة[٤] معروفة.

قوله: **(اعجل أو أرن)** بكسر الراء وسكون النون بوزن أقم، للنسفي ولغيره بسكون الراء وكسر النون وضبطه الأصيلي بكسرها وإثبات الياء، وقال الخطابي[٥]: الصواب فيه أيرن[٦] فعل أمر من الأرن وهو الإسراع، وقد يكون بوزن أطع من أران القوم إذا هلكت مواشيهم، أو بوزن أعط بمعنى أدم الحز من رنوت إذا أدمت النظر، أو يكون أرن بمعنى هات، وقال

---

(١) د «جدهم» بدل «جدٌّ لهم».

(٢) أ، «وهو» بدل «وهي».

(٣) ب «مخففة».

(٤) د «داية».

(٥) الأعلام (٢/ ١٢٥٦)، غريب الحديث (١/ ٣٨٦)، معالم السنن (٤/ ٢٥٨).

(٦) د «أرن».

الزمخشري[١]: كل من علاك وغلبك فقد ران بك، ورين بفلان ذهب به الموت، وأران القوم بمواشيهم أي ذهبوا بها، فمعنى أرن أي صِرْ ذا رَيْن في ذبيحتك.

قوله: (إن بعض النخاسين سمى[٢] آرى خراسان وسجستان) هو بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة، كذا ضبطه الجرجاني وهو مربط الدابة، وقيل: معلفها، وقيل: حبل يدفن في الأرض لتربط فيه الدابة، والمعنى أن الدلال كان يسمي مربط دوابه هذا الاسم ليوهم أن الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب[٣] فيها، وكأن المضاف سقط من الأصل كأن الأصل[٤] آريّ دوابه أو كان معرفًا فسقطت آلة التعريف، كأنه كان فيه يسمى الآري واللام فيه للجنس، وعند المروزي أرى بفتح الهمزة والراء بوزن دعا ولغيره بضم الهمزة وكلاهما وهم.

(فصل أز)

قوله: (إزاء كذا) أي قبالته، وقوله: وازينا العدو أي صافقناهم، وأصله الهمز[٥] يقال: آزيت إلى الشيء انضممت إليه.

قوله: (إزرة المؤمن) بالكسر والمراد الهيئة، ويقوله بعضهم بالضم.

قوله: (أنصرك نصرًا مؤزرًا) أي بالغًا قويًا، وقيل: هو من وازرت صرت وزيرًا.

قوله: (أزرى) أي ظهري وأصل الإزر القوة.

قوله: (وكان لها أزرار في كميها) وقع في رواية الجرجاني إزار وهو خطأ، والأزرار جمع زر وهو معروف.

قوله: (وشد المئزر) كناية عن التأهب والاستعداد.

قوله: (أزفت الآزفة) أي اقتربت الساعة وأصل الأزف القرب.

(فصل أس)

قوله: (إستبرق) هو ما غلظ من الديباج وهو معرب.

قوله: (أسد) بوزن علم أي صار[٦] كالأسد يقال: أسد واستأسد.

---

(١) الفائق (٢/ ٩٦).

(٢) د «يسمى».

(٣) د زيادة «الناس».

(٤) ج زيادة «كان».

(٥) د «الضم» بدل «الهمز».

(٦) ج «هو» بدل «صار».

قوله: (**إذا أسد**[١] **الأمر**) يأتي في الواو .

قوله: (**شددنا أسرهم**) قال معمر بن المثنى[٢] : الأسر شدة الخلق وكل شيء شددته فهو مأسور .

وقوله: (**بأسرهم**) أي بجمعهم .

قوله: (**أسارير وجهه**) يأتي في السين .

قوله: (**أساطير**) واحدتها أسطورة وأسطارة وهي الترّهات وستأتي في السين .

قوله: (**أسطوانة**) أي سارية وهي الدعامة .

قوله: (**أسيف**) أي سريع الحزن .

وقوله: (**آسفونا**) أي أسخطونا .

وقوله: (**أسف**) أي ندم وزنه ومعناه .

قوله: (**أسقطوا لهاته**) يأتي في السين .

قوله: (**الأسقف**) ويقال فيه : سقف بضمتين معروف عند النصارى .

قوله: (**أسكفة**) بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة هي عتبة الباب / السفلى . م ٧٩

قوله: (**يأتسي**) أي يتبع ويقتدي[٣] ، وفي رواية يتأسى بوزن يتفعل .

وقوله: (**لا تأس**) أي لا تحزن ، فكيف آسى : كيف[٤] أحزن .

قوله: (**آساني بماله**) يأتي في الواو .

قوله: (**ماء آسن**) يقال : أسن الماء إذا تغير ريحه .

قوله: (**كان عليّ مسيئًا في شأنها**) كذا للنسفي ولابن السكن وكذا هو لابن أبي خيثمة ، والإساءة المذكورة من جهة قوله والنساء سواها كثير ، ورواه أكثر رواة البخاري : «وكان عليّ مسلمًا في شأنها» ثم اختلفوا فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام أي لم يقل فيها شيئًا فسلم ، ولبعضهم بالتشديد أي وقف لم يثبت ولم ينكر .

---

(١) د «أسند» بدل «أسد» .

(٢) مجاز القرآن (٢/ ٢٨٠) .

(٣) أ زيادة «يهتدي» .

(٤) د «أي فكيف» .

(فصل أش)

قوله : (أشخصه) أي نقله من مكان إلى مكان ومنه الإشخاص بكسر أوله .

قوله : (الأشر) بالفتح أي البطر .

قوله : (أشربته قلوبكم) يأتي في الشين المعجمة .

قوله : (الآشرة والواشرة والمؤتشرة) هي المحددة أطراف الأسنان ، وفي الحديث ذكر المنشار وقع[(١)] بالنون وبالياء الأخيرة بهمز وبغير همز ، ونقل أبو زيد عن أبي عمرو بن العلاء توهين النون .

قوله : (الأشطاط) بفتح أوله وسكون ثانيه هو مكان تلقاء الحديبية .

قوله : (إشفى) مقصور بكسر الهمزة هو المثقب الذي يخرز به .

قوله : (وأشفيت منه على الموت) أي أشرفت .

(فصل أص)

قوله : (إصبع) بكسر الهمزة وفتح الموحدة ويجوز تثليث الهمزة مع تثليث الباء فتكمل تسعة وعاشرها أصبوع بضمتين وزيادة واو .

قوله : (إصرًا) أي عهدًا والإصر أيضًا الإثم .

قوله : (الآصال) واحدها أصيل وهو العشي .

قوله : (استأصلت قومك) أي قتلت جماعتهم فلم تبق منهم أصلاً[(٢)] .

(فصل الهمزة والضاد)

خالٍ[(٣)]

(فصل أط)

قوله : (لا تطروني) الإطراء الإفراط في المدح ومنه يطريه .

قوله : (أطرتها بين نسائي) يأتي في الطاء .

قوله : (أطيط) قيل هو صوت المحمل[(٤)] عند السير ، وقيل : صوت الإبل عند كظتها[(٥)] .

---

(١) د بزيادة الواو «ووقع» .

(٢) د زيادة «أحدًا» .

(٣) الزيادة من : ج .

(٤) ج «للجمل» .

(٥) أ، ج «كظها» .

قوله: (**الأطم**) بضمتين هو الحصن وآطام المدينة بالمد، ويقال بالكسر أيضًا، ويقال لما ارتفع من البناء.

(فصل أع)

قوله: (**أع أع**) حكاية الصوت الخارج عند وضع السواك في الفم.

قوله: (**أعيا**) أي تعب والاسم الإعياء.

(فصل أغ)

قوله: (**أغروا بي**) بضم أوله من الإغراء وهو التسليط.

وقوله: (**لنغرينك**[١]) أي لنسلطنك، فسره في الأصل.

(فصل أف)

قوله: (**أفرغ عليه قطرًا**) أي أنزل؛ كذا في الأصل، وهو بمعنى أسكب والاسم الإفراغ.

قوله: (**أفشته حفصة**) أي أظهرته ومنه قولها ما كنت أفشي[٢].

قوله: (**أفضوا**) من الإفضاء وهو ملاقاة الشيء للشيء، وقال ابن عباس في[٣] قوله: أفضى بعضكم إلى بعض، هو كناية عن النكاح.

قوله: ([٤]**تفيضون فيه**) أي تقولون فيه كذا وهو من الإفاضة، ومنه: أفاض من عرفة.

قوله: (**أف**) بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جوابًا عما يستقذر وعما يضجر منه وفيه عشر لغات: ضم الهمزة مع سكون الفاء، وبتشديدها بالحركات الثلاث منونًا[٥]، وبغير تنوين فذلك ستة، وبإشباع الفتحة مع التشديد[٦]، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة، وبفتح الهمزة وتشديد الفاء بعدها تاء تأنيث منونة مفتوحة أيضًا، وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال:

فأف ثلث ونوّن إن أردت وأف ... أفًا ورفعًا ونصبًا أفة قبلا

وحكى البارع ضم الهمزة في التاسعة والعاشرة بلا تنوين، وقال ابن جني: لا يقال مثل

---

(١) د زيادة «بهم».

(٢) د زيادة «بسر رسول الله ﷺ».

(٣) الزيادة من «د».

(٤) د زيادة «إذ».

(٥) ج «بتنوين» وفي: د «وغير منون».

(٦) ب، د زيادة «وبسكون الفاء».

العامة بكسر الفاء وإثبات / الياء، وأجازه الأخفش، وقال أبو البقاء[١]: من كسر جاء[٢] على الأصل، ومن فتح طلب التخفيف، ومن ضم أتبع، ومن نوّن أراد التنكير، ومن لم ينوّن أراد التعريف، ومن خفف حذف أحد المثلين. ٨٠

قوله: (الأُفُق) بضمتين جمعه آفاق بالمد، وهي نواحي السماء والأرض، وأما الأَفَق بفتحتين فهو جمع أفيق مثل أدم وأديم وزنًا ومعنى.

قوله: (الإفك والأَفَك) الثانية بفتحتين بمنزلة النجس والنجس، تقول أفكهم وافكهم، ويقال أَفَكهم بفتحتين فعل ماض بمعنى صرفهم، كما قال[٣]: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝٩﴾، أي يصرف[٤] عنه من صرف، وأما المؤتفكة فيقال: ائتفكت أي انقلبت، وأصل الإفك الكذب.

قوله: (لم يفلته) من الإفلات وهو الإطلاق.

(فصل أق)

قوله: (أقط) بفتح الهمزة وكسر القاف وقد يسكن ويجوز ضم أوله وكسره، قال عياض[٥]: هو جبن اللبن المستخرج زبده وخصه ابن الأعرابي بالضأن. وقيل: لبن مجفف مستحجر يطبخ به.

قوله: (أقسط فهو مقسط) من الإقساط وهو العدل.

قوله: (أقلعت عنه الحمى) من الإقلاع والمراد ارتفعت.

قوله: (أقلني) من الإقالة وهو ترك العقد.

قوله: (الأقاليد) جمع إقليد وهو المفتاح.

(فصل أك)

قوله: (لو غير أكار قتلني) الأكار هو الزراع مأخوذ من الأكرة بضم وسكون وهي الحفرة بجانب النهر ليصفو ماؤها، وأكرت الأرض إذا شققتها للحرث وأشار بذلك إلى الأنصار لأنهم أصحاب زرع.

---

(١) إملاء ما منّ به الرحمن (٢/ ٩٠).

(٢) ب، د «بناه» بدل «جاء».

(٣) د زيادة «تعالى».

(٤) ج «صرف» بدل «يصرف».

(٥) المشارق (١/ ٦٨).

قوله: (**فأكفئت وقوله لتستكفئ إناءها**) الإكفاء: الإفراغ.

قوله: (**على إكاف**) بكسر أوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر.

قوله: (**أكلة خيبر، وقوله: أكلة أو أكلتين**) بالضم اللقمة وبالفتح المصدر.

قوله: (**تأكل القرى**) أي تساق إليها غنائم القرى أو لأنها منها فتحت القرى وغنمت أموالها.

قوله: (**على أكمة**) بفتحات هي الرابية والجمع آكام بالمد وبالكسر بلا مد أيضًا.

(فصل أل)

قوله: (**ألتنا**) أي نقصنا.

وقوله: (**يلتكم**) أي ينقصكم[1].

قوله: (**إلاً ولا ذمة**) قال البخاري: الإل القرابة، وقال غيره: العهد، وقيل: المراد به الله[2].

قوله: (**فألحت القصواء**) بتشديد الحاء من الإلحاح.

قوله: (**لإيلاف قريش**) أي ألفوا ذلك، وقال ابن عيينة: أي لنعمتي.

وقوله: (**المؤلفة قلوبهم**) من التأليف وأصله التجميع.

وقوله: (**ما ائتلفت**) أي ما اجتمعت، وقالوا: الإيلاف: العهد والذمام، وأول من أخذه من الملوك لقريش هاشم بن عبد مناف.

قوله: (**ما ألفاه السحر**) أي وجده، ألفوا وجدوا، ألفينا وجدنا، ألفيا سيدها وجدا.

قوله: (**ألقى السامري**) أي صنع.

قوله: (**أليم**) مؤلم من الوجع وهو من الألم، وهو في موضع مفعل وقيل هو ذو ألم.

قوله: (**الألنجوج**) بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الأولى، جاء في تفسير الألوّة وهو العود الهندي، ويقال بياء أوله على التسهيل، وللأصيلي «أنجوج» بحذف اللام وهو وهم، والألوّة بالفتح وضم اللام والتشديد.

قوله: (**من هذا المتألي**) أي الحالف المبالغ والألية اليمين، يقال: آلى أي حلف، والإيلاء الحلف إلى مدة معينة وهو شرعي، ويقال فيه[3]: ألا أيضًا.

---

(١) ج زيادة «ألجمهُ الغرق: الإلجام...».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) ج «منه» بدل «فيه».

قوله: (**ما آلوا ما افتديت به**) أي ما أقصر.

قوله: (**ما ألوت**) أي لم أستطع وهو من ألا يألو، وتقول: ما ألوت جهدًا أي لم أدع جهدًا، وما ألوت نصحًا، ومنهم من يمدّه.

قوله: (**لا يألونكم خبالاً**) أي لا يقصرون في إفسادكم.

قوله: (**وأولي الأمر**[1]) أي ذوي الأمر.

قوله: (**إليك عني**) أي تنح وابعد عني.

قوله: (**أليات**) بفتح أوله واللام جمع ألية بفتح و[2] سكون، أي المقعدة.

/(فصل ألا) م

بالتشديد وكسر أوله أو فتحه، والا بالتخفيف بالفتح وبالكسر. إلا: بالكسر والتشديد ٨١
حرف استثناء أو استدراك، وبالتخفيف[3]: للغاية، ويرد بمعنى: مع، كقوله: يربط إلى سارية المسجد، وبمعنى: اللام، كقوله: جئت[4] إلى أمير السرية، وبالفتح والتشديد: للتوبيخ، وبالتخفيف: للاستفتاح، ووقع اختلاف في بعض الأحاديث بيناه في مواضعه.

(فصل أم)

قوله: (**إمالا**) تكررت، وهي[5] بكسر أوله وتشديد الميم وفتح اللام، وضبطه الأصيلي بكسرها، وخطأ أبو حاتم من كسرها ونسبه إلى العامة، لكن خرّج على الإمالة وجعل الكلمة كلها واحدة، والمعنى: إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره، وكأنهم اكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل، و[6]أما بفتح وتخفيف: حرف استفتاح، ويكون بمعنى: حقًا، وهي مركبة من همزة الاستفهام وما النافية وتفيد التقرير، وهي مثل: ألم، كقوله ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ ووقع في قصة الحسن رضي الله عنه «أما علمت» ولبعضهم بحذف الهمزة وهي تحذف كثيرًا ولابد هنا من تقديرها.

قوله: (**ولا أمتا**) قال في الأصل هي الرابية.

---

(١) د زيادة «منكم».
(٢) د «ثم» بدل الواو.
(٣) د زيادة «وبلا تشديد».
(٤) ب «كتب» بدل «جئت».
(٥) ج «هو» بدل «هي».
(٦) ب، د «قوله» بدل الواو.

قوله: (**أمدها**) أي غايتها، الأمد: الغاية.

قوله: (**ويشركونا في الأمر**) في رواية الجرجاني في الثمر بفتحتين وهو الأوجه.

قوله: (**لقد أمر**) بفتح ثم كسر (أمر ابن أبي كبشة) أي عظم يقال أمر القوم إذا كثروا، ومنه ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝٧١﴾ أي عظيمًا.

قوله: (**تأمرتم**) بوزن تفعلتم أي تشاورتم، وهو من الائتمار وهو المشورة.

وقوله: (**يأتمرون**[١]) أي يتشاورون.

قوله: (**فإن أصابت الإمرة**) بكسر أوله وسكون الميم أي الإمارة، وأما الأمارة بالفتح فهي العلامة، وورد لفظ الأمر كثيرًا في معنى[٢] طلب الفعل، وأما[٣] أمر الساعة و[٤]أمر العامة فمعناه الشأن، وكذا قوله: أولي الأمر.

قوله: (**أمرنا مترفيها**) أي كثرناهم[٥]، وقيل: أمرناهم بالطاعة.

قوله: (**في قصة السواك فلينته فأمّره**) بالتشديد أي استن به، وللقابسي بأمره، والأول أوجه.

قوله: (**أمللت**) أي أمليت.

وقوله: (**تملى عليه**) أي تقرأ.

وقوله: (**يمليها عليّ كلمة كلمة**[٦]) من الإملاء، وهو إلقاء القول على سامعه.

قوله: (**أمّنا في ثوب**) من الإمامة.

وقوله: (**في إمام مبين**) أي الطريق، ، والإمام كل ماائتممت به واهتديت[٧].

قوله: (**وإمامكم منكم**) قيل: خليفتكم، وقيل: القرآن.

قوله: (**على أمة**) أي على إمام، قاله مجاهد.

وقوله: (**أمتكم أمة واحدة**) أي دينكم.

---

(١) د زيادة «بك».

(٢) أ، د «بمعنى» بدل «في معنى».

(٣) أ «فأما».

(٤) أ زيادة «أما».

(٥) ج «كبراءهم» بدل «كثرناهم».

(٦) ج «كله» بدل «كلمة» الثانية.

(٧) د زيادة «به».

وقوله: (وادّكر بعد أمة) أي بعد قرن، وقرئ بعد أمه بفتح الهمزة والميم المخففة[1] بعدها هاء، والأمه النسيان، وللأمة معان أخرى غير هذه[2].

قوله: (لا أم لك) هي كلمة تقولها العرب عند الإنكار وقد لا يقصد بها الذم.

قوله: (إن تلد الأمة) أي الجارية الموطوأة.

وقوله في ولد الملاعنة: (وكان ابن أمه) هو بضم أوله وتشديد الميم بعدها هاء[3]، أي يدعى إلى أمه لانقطاع نسبه من أبيه.

قوله: (الأمي) أي الذي لا يقرأ ولا يكتب، قيل: نسب إلى الأم لأن ذلك من شأن النساء غالبًا.

قوله: (في حديث عمر بعد أن قالها أمنت) للأكثر بكسر الميم مقصورًا والتاء مضمومة للمتكلم ومفتوحة على الحكاية، وللأصيلي بالمد وفتح الميم.

قوله: (أمنا بني أرفدة) بالنصب على المصدر أي أمنتم أمنا، وللأصيلي والهروي آمنا بالمد أي صادفتم وقتًا أو مكانًا أو بلدًا، ولهذا قال في آخره: يعني من الأمن، وقول عائشة: فأممت منزلي، بتشديد الميم أي فيممت وهذه الياء مسهلة من الهمزة.

قوله: (إلا آمن عليه البشر) أي آمنوا عند معاينته لوضوح المعجزة.

قوله: (إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال) قيل: المراد بها التكليف، وقيل: بمعنى ما[4] إذا تمكن في قلب العبد إذ قام بأداء التكاليف[5].

م
٨٢

/(فصل أن)

قوله: (آناء الليل) أي أوقاته، واحدها: أنى[6] بوزن: رحى، وبوزن[7]: كلا، ويقال: أنى بوزن: قدر.

قوله: (إناء أحدكم) معروف، والجمع: آنية.

---

(١) ج «مخففة».

(٢) انظر: المفردات للراغب (ص: ٨٦).

(٣) أ، د «هاء ضمير» بزيادة «ضمير».

(٤) د «معنى» بدل «بمعنى ما».

(٥) د «التكليف».

(٦) أ «أي» بدل «أنى».

(٧) د زيادة «غنى و».

قوله: (**يؤنبوني**) أي يوبخوني، أنبه: وبخه.

قوله: (**الأنبجانية**) بفتح أوله وثالثه، وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث، قال ثعلب: هي كل ما كثف من الأكسية، وقال غيره: إذا كان الكساء بعلمين فهي الخميصة، وإلا فهي: الانبجانية[1]، وأغرب[2] ابن قتيبة فقال: إنما هي منبجانية نسبة إلى منبج بلد معروف بالشام، ومن قالها بهمز أوله، فقد غير، ونقل ذلك ابن قتيبة عن الأصمعي وأنكره غيره.

قوله: (**يستنبطونه**) أي يستخرجونه من الإنباط وهو: إخراج الماء من الأرض.

قوله: (**أنثا بإذن الله**) أي ولدا أنثى.

قوله: (**الإنسية**) قاله[3] ابن أبي أويس بفتحتين، والمشهور: بكسر أوله وسكون ثانيه، والأنس بالفتح: التأنس[4]، وجوّز أبو موسى[5] ضم أوله وهو ضد الوحشية.

قوله: (**آستأنس يا رسول الله**[6]) هو بالاستفهام أي أنبسط من الأنس.

قوله: (**فحمى أنفًا**) بفتحات أي حمية وغضبًا ويروى[7]: بسكون النون.

قوله: (**أنفذه لنا ابن الأصبهاني**) يعني[8] بعثه، فكأنه[9] رواه عنه بالمكاتبة، أو المراد أنه مرّ فيه إلى آخره من النفوذ لا من الإنفاذ.

قوله: (**الأنام**) أي الخلق.

قوله: (**أنين الصبي**) أي الصوت الضعيف.

قوله: (**أناه**) أي وقته، ومنه: ﴿ ۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[10]، يقال: أنى يأنى، وآن يئين،

---

(١) أ، ج، د «فالأنبجانية».

(٢) د «وحرّف» بدل «وأغرب».

(٣) أ «قال».

(٤) أ، ب، ج، د «الناس» بدل «التأنس».

(٥) المجموع المغيث (١/ ٩٨).

(٦) د زيادة «ﷺ».

(٧) ج، د «روي».

(٨) أ، ب، ج، د زيادة «أي».

(٩) ج «وكأنه».

(١٠) في المطبوع «للرجل» والتصويب من (د).

ونال[1] الكل بمعنى، أي قرب.

قوله: (**استأنيت بهم**) أي انتظرتهم.

قوله: (**وإليه أنيب**) أي أرجع، من الإنابة وهي: الرجوع.

قوله: (**أنى بأرضك السلام**) أي من أين.

قوله: (**أنى شئتم**) أي كيف شئتم.

قوله: (**أنهر الدم**) أي أراقه.

قوله: (**مئنة من فقهه**) أي دليل عليه، كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون، ولابن السكن: مائنة بالمد.

(فصل أهـ)

قوله: (**أهبة**) بحركات جمع إهاب على غير قياس، وفي رواية الأصيلي: آهبة بكسر الهاء قبلها مدة وهو وهم.

قوله: (**يتأهبون أهبة عدوهم**) أي يستعدون لذلك ما يحتاجون له.

قوله: (**أهلك ولا نعلم إلا خيرًا، وقوله: ليس بك على أهلك هوان**) الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب.

قوله: (**إهالة سنخة**) بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدهان، والسنخ المتغير الريح.

قوله: (**أهوى**[2] **وقوله: يهوين**) يأتي في الهاء.

(فصل أو)

قوله: (آب) أي رجع، ومنه (آيبون) أي راجعون، و(الأوّاب) الرجاع، (إيابهم) أي مرجعهم، كله من الأوب وهو الرجوع.

وقوله: (**أوِّبي**) أي سبحي.

قوله: (**آوانا**) كذلك للأكثر من الإيواء، ولابن السكن: أروانا من الري، والأول أشهر.

وقوله: (**آواه الله**) أشهر ما يقرأ بقصر الألف، ويجوز المد ثلاثيًا ورباعيًا معدى وغير معدى[3].

---

(١) أ، ب، ج، د «أنال» وهنا في المطبوع «نال» وكلاهما محكيان عن الفراء. (لسان العرب ١٤/ ٤٨).

(٢) د «هون».

(٣) ج «متعدي وغير متعدي».

قوله: (**الأوليان**) واحده أولى، ومنه: أولى به أي أحق، وأما قوله: (**أولى له**) فيقال لمن حاول أمرًا بعد أن فاته، والعرب تقولها عند المعتبة.

قوله: (**أوّه**)[1] بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد وهاء ساكنة، كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع.

قوله: (**الأواه**) أي الرحيم بلسان الحبشة، كذا حكاه في الأصل، وقيل: هو المتضرع، وقيل: الكثير البكاء أو الدعاء[2]، وقال غيره: الأواه شفقًا وفرقًا، وقال الشاعر: تأوه آهة الرجل الحزين. كذا لهم بالمد، وللأصيلي بغير مد وبتشديد الهاء.

قوله: (**أوان وجدت**) الأوان: الزمان والوقت والحين.

قوله: (**إني لأراه مؤمناً فقال: أو مسلمًا**) هو بسكون الواو على معنى الإضراب، ويجوز أن يكون بمعنى التردد أي لا تقطع بأحدهما، ولا يجوز فتح الواو هنا، وكذا قول المرأة: أوإنه لرسول الله حقًا، وكذا قوله في حديث الحمر التي طبخت أو ذاك.

/ وأما قوله: (أو خير[3]) فهو بفتح الواو وهي ابتدائية قبلها همزة الاستفهام، وكذا قوله: ٨٣/م
أو أملك لك أن نزع الله، وقوله في الأشربة: أو مسكر هو.

(فصل أي)

قوله: (**يوجز الصلاة وقوله أوجز**) من الإيجاز وهو الإسراع.

قوله: (**أوجفتم**) من الإيجاف وسيأتي في الواو.

قوله: (**ليس البر بالإيضاع**) قال البخاري: أوضعوا أسرعوا، وسيأتي في الواو.

قوله[4]: (**وأيضا والله**) أي تشتد[5] بصيرتكم فيه.

قوله: (**الأيكة**) قال مجاهد: إظلال العذاب إياهم، كذا في الأصل وقد أشبعت القول فيه في ترجمة شعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام.

قوله: (**إيلياء**) بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة وقبل الألف مثلها مفتوحة أي

---

(١) في: أ «أوه أوه» مكرر مرتين.

(٢) ج زيادة «قال أبو ميسرة».

(٣) ج «حُرٌّ».

(٤) ب، د زيادة «في كلام كعب بن الأشرف، فقال:».

(٥) د «يستزيد».

بيت المقدس، ووهم من قال إيلة هنا وأيلة بفتح أوله وسكون الياء أيضًا وفتح اللام: ساحل القلزم كانت مدينة معروفة ثم خربت، وهي بين مصر والحجاز.

قوله: (**أيم الله**) بسكون الياء وأولها ألف وصل أو قطع وفيها لغات وهي قسم، وقد ذكروا فيها عدة لغات جمعها ابن مالك في بيتين:

همز أيم وأيمن فافتح واكسر أو أم قل ... أو قل م أو من بالتثليث قد شكلا

وايمن اختم به والله كلا أضف ... إليه في قسم تستوف ما نقلا

وقوله: (**الأيم**) بتشديد الياء هي التي مات زوجها أوطلقها وقيل: من لا زوج لها، ولو كانت بكرًا، ومنه تأيمت حفصة أي مات زوجها.

وأما قوله: (**أيم**) هذا فهو استفهام، قال الحربي: هي أيّ وما صلة، قال الله تعالى: ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾ وقال[١]: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ وهو بالتشديد للأصيلي ولأبي ذر بإسكان الياء، قال الخطابي[٢]: هما لغتان.

قوله: (**أيان مرساها**) أي متى خروجها.

قوله: (**إيها يا ابن الخطاب**) بكسر الهمزة كلمة تصديق، ومنه قول ابن الزبير: إيها والإله، وأما إيه بالكسر والتنوين فكلمة استزادة.

قوله: (**إياي وإياك وإياكم**) كلمة تحذير، وقوله: (يا أيها الذين آمنوا) و(يا أيها الناس)، أيّ بالتشديد اسم مبني على الضم[٣].

قوله: (**أي فلان**) هو حرف نداء بمعنى يا.

قوله: (**إي والله**) بالكسر والتخفيف معناه: نعم والله[٤].

حرف الباء الموحدة

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أو فعل، وتأتي زائدة لتحسين الكلام، وقد تحذف كما في القسم، وتأتي بمعنى: من أجل وبمعنى: اللام، وعن، وفي، ومن، ومع، وبمعنى: الحال، والبدل، والعوض.

---

(١) ج زيادة «تعالى».

(٢) الأعلام (٣/ ١٧٦٨).

(٣) أ، ج «وهو الضمير» بدل «على الضم».

(٤) ج زيادة «تم حرف الألف».

(فصل ب أ)

قوله: (باء)أي رجع، ومنه باء بها أحدهما وباءوا وتبوء، وقيل في باءوا: انقلبوا وتبوء تحمل كذا في الأصل.

قوله: (**الباءة**) أي النكاح وتبدل همزته هاء وتسهل.

قوله: (**البأساء**) من البأس ومن البؤس، قال مجاهد: نبأس نحزن ومنه لا تبأسوا والبائس.

وقوله: (**بعذاب بئيس**) أي شديد، والبأساء وكذلك البؤسى الشدة، والبؤس بهمز وبغير همز.

وقوله: (**عسى الغوير أبؤسا**) أي عساه يحدث أبؤسا جمع البأس وهو الشدة من المرض والحزن وغيرهما، وسيأتي تمامه في الغوير.

قوله: (**تقيكم بأسكم**) في الأصل هي الدروع وإنما هو تفسير السرابيل وأما البأس هنا فهي[1] الحرب ومنه[2] كنا إذا اشتد البأس.

قوله: (**يا بابوس**) بوزن قابوس هو الرضيع / من أي نوع كان، وزعم الداودي أنه اسم علم م ٨٤
على ذلك الصبي وغلطوه.

(فصل ب ب)

قوله: (**بيانًا واحدًا**) بموحدتين الثانية مشددة وبعد الألف الأولى[3] نون، فسره ابن مهدي شيئًا واحدًا، وقال أبو عبيد: لا أحسبه من كلام العرب واستند إلى قول بعضهم لم يلتق حرفان من جنس واحد، وهذا لم يطرد فقد ثبت: «لست من دد»، وقال أبو سعيد الضرير: هو بياء أخيرة بدل الموحدة الثانية أي شيئًا واحدًا، وردّه الأزهري وقال: هي لغة[4] صحيحة ليست فاشية في كلام مضر، وقد صححها صاحب العين وقال: يقال هم على ببان واحد أي على طريقة واحدة، وقال الطبري: المراد لولا أن أتركهم فقراء معدمين لا شيء لهم أي متساوين في الفقر.

---

(١) ج «فهو» بدل «فهي».

(٢) د زيادة «قوله».

(٣) أ «الثانية» وفي: ج «وبعد الثانية نون».

(٤) أ «الغية» بدل «لغة».

(فصل ب ت)

قوله: (**وبت طلاقي، وقوله: طلقني بتة، وقوله: طلقني البتة، وفي الخمس أو هي البتة**) هذا أصلها والمراد القطع، والمراد[1] به[2] في الطلاق: قطع العصمة، وزعم بعض العجم أن البتة لم تسمع إلا بقطع الهمزة، والذي ثبت في الحديث بالوصل على الجادّة في ألف التعريف فانتفى ما نفاه.

وقوله في قصة الحديبية: (**فإن باتونا[3]**) تقدم في فصل «أت».

قوله: (**لم يبتئر**) أي لم يدخر، فسره قتادة ويؤيده قول الشاعر:

فإن[4] لم يبتئر رؤسا قريش ... فـليس لسائـر الناس ابتئـار

يقال: بأرت الشيء إذا ادخرته، والاسم البئيرة بوزن عظيمة، ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة قال الشاعر:

فـإنك إن تبـأر لنفسك مـرة ... تجدها إذا ما غيبتك المقابـر

وفي رواية الأصيلي بالزاي، وللجرجاني بالنون والزاي وغلط، وقال[5] عياض[6]: يروى بالميم في غير الصحيحين وأثبته صاحب المطالع لبعض الرواة في مسلم.

قوله: (**المنتثر**) يأتي في النون.

قوله: (**الأبتر**) هو المقطوع الذنب من الحيات، وفي غيرها القصير الذنب وعبر به عمن لا نسل له، أو من لا ذكر له بالثناء عليه.

قوله: (**البتع**) هو نبيذ العسل كان أهل اليمن يشربونه.

قوله: (**بتكه**) أي قطعه.

قوله: (**التبتل**) هو ترك النكاح، والبتول المنقطعة عن الزوج.

وقوله: (**تبتل**) أي أخلص، قاله مجاهد.

---

(١) د «وأريد به».

(٢) ج زيادة «هنا».

(٣) د زيادة: «كذا لابن السكن بموحدة ومثناة ثقيلة أي قاطعونا، ولغيره بتحتانية وهمزة، ثم مثناة خفيفة من الإتيان، وهو الأشهر».

(٤) د «وإن».

(٥) د زيادة «القاضي».

(٦) المشارق (١/ ١٠٢).

(فصل ب ث)

قوله: (لا أبث خبره) أي لا أظهره، أو[1] لا أنشره.

قوله: (وبث فيها من كل دابة) أي نشر فيها.

وقوله: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله).

وقوله: (حضرني بثي) أي شديد حزني.

وقولها: (ولا يولج الكف ليعلم البث) قيل: هو ذم، أي لا يتفقد أمورها، وقيل: مدح، أي لا يستكشف عيبها[2].

قوله: (وعصر ابن عمر بثرة) بفتح المثلثة وسكونها هي خراج صغير.

قوله: (فانبثق الماء) أي انفجر.

قوله: (فبثقه) يقال: بثق النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه، وفي رواية: فشقه بالشين المعجمة.

وقوله: (بشق المسافر) يأتي في «ب ش»[3].

(فصل ب ج)

قوله: (بجحني) بتشديد الجيم وحكي تخفيفها.

قوله: (فبجحت) بفتح الجيم وبكسرها [أيضًا][4]، وضعف الجوهري[5] الفتح أي فرّحني ففرحت، وقيل: عظمني.

قوله: (عجره وبجره) البجر بضم أوله وفتح الجيم الهموم، وقيل: المعايب وأصلها العروق المنعقدة في الجسد، والأبجر: العظيم البطن، والعجر يأتي في العين.

قوله: (انبجست) أي انفجرت، وقول أبي هريرة: فانبجست منه، كذا لابن السكن وأبي ذر إلا عن المستملي وله عنه بالخاء المعجمة / وكذا للنسفي والأصيلي والقابسي، والصواب ٨٥
بنون ثم خاء معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة بعدها سين مهملة قاله عياض[6] وغيره.

---

(١) أ، د بالواو فقط.

(٢) ج «عنها» بدل «عيبها».

(٣) د «موضعه» بدل «ب، ش».

(٤) الزيادة من: أ، ب، ج، د.

(٥) الصحاح (١/ ٣٥٣، باب الحاء، فصل الألف).

(٦) المشارق (١/ ١٠٥).

(فصل ب ح)

قوله: (فأخذته بحة) بالضم والتشديد ما يحدث للصوت فيمنع جهارته.

قوله: (البحرين) هي بلاد معروفة فيها عدة قرى قاعدتها هجر.

قوله: (البحيرة، وقوله: البحرة) الأول تصغير الثاني المراد القرية، والعرب تسمي القرى البحار، ومنه قوله ﷺ[(١)]: «اعمل من وراء البحار» أي البلاد، وقال الجرمي: البحيرة دوين[(٢)] الوادي، وقيل: كل بلد لها نهر أو[(٣)] ماء ناقع فهي بحيرة.

قوله: (وكتب لهم ببحرهم) أي ببلدهم، وفي رواية: عبدوس بالنون بدل الموحدة وهو تصحيف.

قوله: (البحيرة) بفتح أوله قال ابن المسيب: هي التي يمنع درها للطواغيت أي الأصنام، والبحر الشق كانوا يشقون أذن الناقة نصفين إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر، ثم لا تذبح ولا تركب ولا يشرب لبنها، وقيل: هي بنت السائبة.

(فصل ب خ)

قوله: (بخ بخ) يقال للشيء إذا ارتضي، وقيل: إذا عظم، وفيها لغات إسكان الخاء وكسرها منونًا وبغير تنوين وبضمها منونًا وبتشديدها مضمومًا ومنونًا واختار[(٤)] الخطابي[(٥)] إذا كرر تنوين الأولى وتسكين الثانية، ومن شواهد التسكين فيهما قول الأعشى: «بخ بخ لوالدة وللمولود».

قوله: (بخسًا) أي نقصانًا.

قوله: (باخع) أي مهلك.

(فصل ب د)

قوله: (بدء الوحي، وبدء الحيض، وبدء الأذان، وبدء الخلق) مهموز من الابتداء، وقال عياض[(٦)] في الأول[(٧)] روي بالضم غير مهموز من الظهور، والأول أولى بدلالة

---

(١) د «قوله عليه الصلاة والسلام».

(٢) ج «دون السواد».

(٣) أ بالواو، بدل «أو».

(٤) ج «وأجاز».

(٥) غريب الحديث (١/ ٦١٠).

(٦) المشارق (١/ ١٠٦).

(٧) د «الأذان» بدل «الأول».

التنبيه[١] عليه.

قوله: **(تكون لهم بدء الفجور)** أي أوله.

قوله: **(عودًا على بدء)** أي مرة بعد مرة.

قوله: **(وعدتم من حيث بدأتم)** أي رجعتم إلى ما كنتم عليه في الجاهلية من ترك إعطاء الحقوق غالبًا، وهو غريب، وفي[٢] الحديث الآخر: لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، وشرحه عياض[٣] بما في تقريره تكلف.

قوله: **(استبدّ علينا)** أي انفرد.

قوله: **(فبدد أصابعه)** أي فرق.

قوله: **(لابد منه)** أي لا انفكاك.

قوله: **(أبدّه بصره)** أي أتبعه وللأكثر أمده بالميم.

قوله: **(اقتلهم بددًا)** أي متفرقين، وحكي بكسر أوله وخطئت، وقيل: الصواب بالضم من البدد بضمه وتخفيفه وهو النصيب أي أعط كلاً منهم نصيبه من القتل.

قوله: **(أتى ببدر فيه خضرات)** أي طبق فسره ابن وهب، ولغيره بقدر بالقاف، قال النووي[٤]: والصواب هنا بالموحدة.

قوله: **(بدر الطرف نباته)** أي سبق، ومنه بادرني عبدي وابتدرته، وبدر[٥] يمين أحدهم شهادته وابتدره وابتدرني بالكلام.

وقوله: **(بدارًا)** أي مبادرة.

قوله: **(بوادره)** هو جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق، وأما قوله: فإن عجلت منه بادرة فمن المبادرة.

قوله: **(قليب بدر ويوم بدر)** هو موضع معروف كانت به الوقعة المشهورة.

---

(١) د «البقية» بدل «التنبيه».

(٢) د «قريب من» بدل «غريب وفي».

(٣) المشارق (١/ ١٠٧).

(٤) المنهاج شرح صحيح مسلم (٥/ ٥٠).

(٥) د «تبدر».

قوله: (**بدعًا**) أي أوّلا كذا في الأصل، والبديع من[١] أسماء الله[٢]، قال في الأصل البديع والمبتدع[٣] والخالق والبارئ والفاطر واحد، ولبعض الرواة والبادئ بالدال [وغلّط][٤] وقد جاء في الأسماء الحسنى في بعض الطرق البادئ، وفي أخرى المبدئ ومنه ﴿يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ وبدأ الخلق وفي اللغة بدأ وأبدأ بمعنى، وقول عمر: نعمت البدعة، هو فعل ما لم يسبق إليه فما وافق السنة فحسن وما خالف فضلالة، وهو المراد حيث وقع ذم البدعة وما لم يوافق ولم يخالف فعلى أصل الإباحة.

م ٨٦

/ **قوله:** (**إنما البدل**) يعني قضاء الحج.

قوله: (**بدنة**) هي واحدة البدن، قال مجاهد: سميت البدن لسمنها، وقال عياض[٥]: البدن مختصة[٦] بالإبل، وقال غيره: يقع على الجمل والناقة والبقرة لكن على الإبل أكثر.

قوله: (**فلما بدّن**) بتشديد الدال أي أسن، وبضم الدال مخففًا أي كثر شحمه وأنكره بعضهم، ورد بالرواية الأخرى: فلما أسن وأخذ اللحم.

قوله: (**ثم بدا لأبي بكر**) أي ظهر له رأي، وفي حديث أبرص وأعمى: ثم بدأ الله[٧] أن يبتليهم، قال عياض[٨]: قيدناه عن متقني شيوخنا بدأ الله بالهمزة المفتوحة أي ابتدأ الله ابتلاهم[٩] قال: والأول لا يجوز إطلاقه على الله إلا[١٠] أن يؤول بمعنى الإرادة.

قوله: (**بادي الرأي**) أي ما ظهر لنا عن ابن عباس وهو على قراءة طرح[١١] الهمزة، وأما من همز فمن الابتداء، ووقع لنا في قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين.

---

(١) أ، ج «في» بدل «من».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) د «البدع».

(٤) الزيادة من أ، ب، ج، د.

(٥) المشارق (١/ ١٠٨).

(٦) ج «تختص».

(٧) د زيادة «تعالى».

(٨) المشارق (١/ ١٠٩).

(٩) أ «ابتلاءهم» بدل «ابتلاهم».

(١٠) ج زيادة «على» بدل «ألا».

(١١) د «ترك» بدل «طرح».

قوله: (**بدا**) أي خرج إلى البادية ومنه أذن لي في البدو وفي البداوة.

(فصل ب ذ)

قوله: (**الباذق**) بفتح الذال غير مهموز نوع من الأشربة وهو العصير المطبوخ.

قوله: (**على أن جاء عمر بالبذر**) هو ما عزل من الحبوب للزراعة.

قوله: (**متبذلة**) بوزن متفعلة بالتشديد، وللكشميهني بوزن مفتعلة أي لابسة بذلة الثياب أي غير متزينة، وقوله: المتباذلين[1] من البذل وهو الإعطاء.

(فصل ب ر)

قوله: (**برأ النسمة**) أي خلقها وقوله: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾ وبرأ كرر تأكيدًا، والبارئ من أسماء الله[2] والبرية بهمز وبغير همز، فمن همز فمن الخلق، ومن لم يهمز فمن البرى وهو التراب، أو من بريت العود إذا قوّمته[3].

وقوله: (**أصبح بحمد الله بارئًا**) قال ثابت: هذه لغة الحجاز برأت من المرض، ولغة تميم برئت، وأما برئ من الدين فبالكسر جزمًا ومنه برئت منه الذمة.

قوله: (**إنني براء**) الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء، كذا في الأصل وقرأ عبد الله إنني بريء بلفظ الإفراد وكله من البراءة والخلاص.

قوله: (**ولا تستبرأ العذراء، وقوله: يستبرئها بحيضة**) أي يمسك عن جماعها، وأصله من براءة الرحم، وقوله: استبرأ لدينه أي أخذ حذره قبل أن يدخل في الأمر.

قوله: (**لا يستبرئ من البول**) أي لا يستقصي ما عنده أو لا يتجنبه وهو الموافق للرواية الأخرى: لا يستنزه بالنون والزاي.

قوله: (**ولا تبرّجن**) قال معمر[4]: أن تخرج محاسنها.

قوله: (**بروجًا**) فسره منازل للشمس والقمر.

قوله: (**ما أنا ببارح**) أي بذاهب وقد تكرر.

وقوله: (**غير مبرح**) أي شديد، والبارحة أقرب ليلة مضت، وفي قوله: بعد الصبح هل

---

(١) أ، ج زيادة «في».

(٢) ج، د زيادة «تعالى».

(٣) ج «أرهفته» بدل «قوّمته».

(٤) مجاز القرآن (٢/ ١٣٨).

رأى أحد منكم البارحة رؤيا رد على من زعم أنه[١] لا يقال إلا بعد الزوال .

قوله : (**من البرحاء**) بوزن فعلاء[٢] هو شدة[٣] الكرب ، ويقال لشدة الحمى أيضًا .

قوله : (**أربعة برد**) جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال ، ويطلق البريد على الرسول العجول .

وقوله : (**بريد الرويثة**) سيأتي في الراء .

قوله : (**البردة**) هي الشملة والجمع برود .

وقوله : (**الثلج والبرد**) بفتحتين معروف .

قوله : (**من صلى البردين**) بفتح أوله وسكون الراء أي الصبح والعصر .

قوله : (**أبردوا عن الصلاة**) بكسر الراء أي أخروها عن وقت شدة الحر .

وقوله : (**أبردوها بالماء**) بضم الراء مع الوصل ، وبكسر الراء مع الهمزة ، وقال الجوهري[٤] : الثانية لغة رديئة .

قوله : (**لو أن عملنا برد لنا**) بفتح الراء أي ثبت وخلص .

قوله : (ضربه[٥] **حتى برد**) أي سكن وبطلت حركته .

قوله : (**حتى أثرت فيه حاشية البرد**) كذا للأصيلي ، ولغيره الرداء ، قال عياض[٦] : الأول الصواب لأن في أول الحديث : وعليه برد نجراني فلا يسمى بردًا[٧] كذا قاله ، ولا يمنع[٨] أن يتردى بالبرد .

قوله : (**البراذين**) بالذال المعجمة هي الخيل / التي ليست بعربية . م ٨٧

قوله : (**إبرار القسم، وقوله** : **لأبره، وقوله** : **أتبرر بها**) أي أطلب البر وعمله كله من البر وهو ضد الحنث ، ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير وعلى الخير وعلى الإحسان .

---

(١) د «أنها» .

(٢) د «عظماء» .

(٣) ب «لشدة» .

(٤) الصحاح (٢/ ٤٤٥ ، باب الدال ، فصل الباء) .

(٥) ج «صبرته» .

(٦) المشارق (١/ ١١٥) .

(٧) د «رداء» .

(٨) د «لا يمتنع» .

وقوله: **(الحج المبرور)** قيل: المقبول، وقيل: الذي لم يخالطه إثم، وقيل: الخالص. والبر بالفتح ضد البحر وضد الفاجر، ويطلق على المحسن والمطيع.

قوله: **(وزن برّة)** بضم أوله والتشديد، أي قمحة.

قوله: **(تبرزت[١]، وقوله: البراز)** بفتح أوله هو كناية عن قضاء حاجة الإنسان في الخلاء.

قوله: **(إن ابن أبي العاص قد برز)** بتخفيف الراء أي ظهر، وبتشديدها أي قدّم عسكره.

قوله: **(وهو هذا البارز)** بفتح الراء، قال القابسي: أي البارزون لقتال المسلمين، يقال: بارز وظاهر، وقال أبو نعيم في مستخرجه: هم الأكراد، وقيل: الديلم والبارز بلدهم، وقال سفيان مرة بتقديم الزاي وعليه شرح أبو موسى[٢].

قوله: **(برزخ)** أي حاجز.

قوله: **(نتبرضه تبرضًا)** بالضاد المعجمة أي نتبعه قليلاً قليلاً، والبرض الماء القليل.

قوله: **(البرطمة)** هو ضرب من اللهو[٣]، وللأصيلي: البرطنة بالنون، وقيل: الذي بالنون الانتفاخ من الغضب.

قوله: **(برق الفجر)** أي لمع وبارقة السيوف لمعانها.

وقوله: **(تبرق أسارير وجهه)** أي تلمع.

وقوله: **(براق الثنايا)** أي شديد البياض.

وقوله: **(البراق)** بضم أوله ذكر[٤] في المعراج سمي بذلك إما لاشتقاقه من البرق لسرعته وإما لشدة بياضه.

قوله: **(برك الغماد)** بفتح أوله للأكثر، وقيل: بالكسر وسكون الراء وضعف فتحها موضع في[٥] أقاصي هجر، وقيل: في طرف اليمن، وقيل: وراء مكة بخمس ليال، وله تتمة في الغين المعجمة.

---

(١) د «يستبرزن».

(٢) المجموع المغيث (١/ ١٥٦).

(٣) ج «الكبر» بدل «اللهو».

(٤) د «ذكره».

(٥) د «من» بدل «في».

قوله: (**برك الجمل**) بحركات أي استناخ، وبرك بالتشديد من البركة، واختلف في قولها في حديث أم زرع كثيرات المبارك، فقيل: تحبس لتنحر فقليلاً ما تسرح، وقيل: يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان.

قوله: (**البرمة**) بالضم قدرة من برام.

قوله: (**مبرمون**) أي مجتمعون.

قوله: (**برنس**) بضم النون نوع من الثياب معروف.

قوله: (**برني**) بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب، ضرب من التمر معروف وهو أجوده.

قوله: (**والبرية**) بالتشديد (إلى جانبه) أي الفلاة.

(فصل ب ز)

قوله: (**البازر**) تقدم.

قوله: (**بزاخة**) بضم أوله والخاء معجمة موضع بالبحرين، وقيل: بالقرب من الكوفة وهو ماء لبني طيء، وقيل: ماء لبني أسد وهو أشبه.

(فصل ب س)

قوله: (**كان مبسورًا**) أي به ورم في أسفل مخرجه ومنه قوله في بواسير، ورواه بعضهم بالنون.

قوله: (**يبسون**) أي يسيرون، قال ابن مالك: وقيل: يزجرون الإبل لأنهم يقولون في سوقها بس بس.

قوله: (**بست**) أي فنت[1].

قوله: (**بسطة**) أي زيادة وفضلاً.

قوله: (**انبسط**) أي أظهر البشر.

قوله: (**باسطو أيديهم**) قال ابن عباس: البسط الضرب.

قوله: (**يقبض ويبسط**) البسط كناية عن سعة رحمته.

قوله: (**بسق**) لغة قليلة في بصق وبالزاي كالصاد.

قوله: (**باسقات**) أي طوال قاله مجاهد.

---

(١) ب، ج «فتت».

قوله: (تبسل) أي تفضح قاله ابن عباس، وقال في قوله تعالى: ﴿أُبْسِلُوا﴾ أي أسلموا، والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام، ويقال: فلان أبسل ماله أي أسلم بدينه.

(فصل ب ش)

قوله: **(يباشرها، وقوله: يباشر)** أي تلاقى بشرته بشرة غيره، وأصل البشرة جلدة الوجه والجسد، وتطلق المباشرة على الجماع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾.

قوله: **(اقبلوا البشرى)** ووقع للأصيلي بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف.

قوله: **(بشاشة القلوب)** هي[1] الأنس واللطف ومنه بشاشة العرس.

قوله: **(بشعة/ في الحلق)** أي كريهة في الطعم.

٨٨ قوله: **(بشق المسافر)** بكسر الشين، قال أبو عبيدة: أي تأخر، وقيل: مل، وقيل: ضعف، ولغير الأصيلي بثق بمثلثة، ولبعضهم[2] مثله لكن أوله لام ورجحه الخطابي[3].

(فصل ب ص)

قوله: **(الإبصار)** أي التبصر[4] في أمر الله.

وقوله: **(بصر عيني وبصرت به)** بضم الصاد إذا نظرت إليه بعد مانع[5]، والاسم منه: البصر بالضم ثم السكون.

قوله: **(مستبصرين، أي ضللة)** كذا في الأصل والمستبصر هو الداخل في الأمر على بصيرة أي على عمد، وهو كقوله: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾.

قوله: **(بصرى)** بالضم مقصور هي بلد معروف بالشام، وقيل: هي[6] مدينة حوران.

قوله: **(بصيص)** أي بريق.

قوله: **(بصق)** يقال بالصاد والسين والزاي كما تقدم.

(فصل ب ض)

قوله: **(تبض من الماء)** أي تقطر وتسيل، ويقال: بض الماء إذا سال، وقيل: البض

---

(١) ج «أي» بدل «هي».

(٢) أ «لغيره» بدل «لبعضهم».

(٣) الأعلام (١/ ٦٠٦).

(٤) د «البصر».

(٥) أ «تتابع» بدل «مانع».

(٦) أ «وهو مدينة حوران» وفي: ب، د «وهو».

الرشح، وروي تبص بمهملة من البصيص وهو البريق.

قوله: (بضع امرأة) بضم أوله هو الفرج، ويطلق على الجماع، والمباضعة اسم الجماع.

وقوله: (استبضعي منه) أي اطلبي منه الجماع لأجل الولد، ومنه نكاح الاستبضاع فسرته عائشة.

قوله: (بضاعة) بالكسر قطعة من المال غير النقد وبالضم بضاعة، قال القعنبي: نخل بالمدينة، وقيل: هي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها مشهور.

قوله: (بضع) بكسر أوّله في العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور، وقيل: إلى عشر، وقيل: من اثنين إلى عشرة ومن اثني عشر إلى عشرين، وقيل: سبع، وقيل: من واحد إلى أربع.

قوله: (مثل البضعة) بفتح أوله هي القطعة من كل شيء، ومنه فاطمة بضعة مني.

(فصل ب ط)

قوله: (بطحان) بضم أوله وسكون ثانيه، اسم واد بالمدينة تكرر ذكره في الحديث، وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه، وبه جزم أبو عبيد البكري[1].

قوله: (البطحاء والأبطح) تقدم.

قوله: (بطح لها) أي ألقي على وجهه.

قوله: (بطرت) أي أَشِرَت فسره في الأصل ومنه قوله: بطرًا، والبطر فسروه بالطغيان عند النعمة.

قوله: (بعض بطارقته) جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم.

قوله: (باطش بجانب العرش) أي متعلق به والبطش الأخذ القوي الشديد.

قوله: (فمثل ذلك بطل) أي ذهب باطلاً، وفي رواية[2] بالتحتانية من طل دمه ورجحها[3] الخطابي.

قوله: (ماتت في بطن) أي في نفاسها.

قوله: (كانت له بطانتان) بطانة الرجل صاحب سره.

---

(١) معجم ما استعجم (١/ ٢٥٨).

(٢) ب زيادة «يطل».

(٣) د «رجحهما».

قوله: (امرأة بطيئة) بوزن فعيلة وهي ضد السريعة.

(فصل ب ظ)

قوله: (بظر اللات) بفتح أوله وإسكان ثانيه[١] ما يقطع من فرج المرأة عند الختان، ومنه قول حمزة: يا ابن مقطعة البظور.

(فصل ب ع)

قوله: (فبعثنا البعير) أي أقمناه من مبركه، ومنه حين تنبعث[٢] به راحلته[٣].

قوله: (يبعث البعوث إلى مكة) أي يجهز الجيوش.

قوله: (فابتعثاني) أي أيقظاني.

قوله: (ونؤمن بالبعث) أي الحياة بعد الموت، وبعث النبي ﷺ إرساله بالشرع.

وقوله: (يا آدم ابعث بعث النار) هو من تسمية المفعول بالمصدر، والمراد من يرسل إلى النار.

قوله: (يوم بعاث) بعاث بضم أوله وهو موضع على ميلين من المدينة كان[٤] به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل[٥] الإسلام، ومنهم من ذكره بالغين المعجمة كالأصيلي والقابسي وتبعا في ذلك الخليل بن أحمد وتفرد به وغلطوه.

قوله: (بعثرت) أي أثيرت، بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه.

قوله: (أراكم من بعدي) أي من / خلف ظهري وأبعد من فسره[٦] بعد الموت. م ٨٩

وقوله: (في دار البعداء) أي الحبشة، لبعد ديارهم[٧] ونسبهم ودينهم.

قوله: (فأحرّق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد) أي بعد أن يسمع[٨] النداء، ولبعضهم بعذر، وهي متعلقة بنفي محذوف، والتقدير لا عذر له في ترك الخروج.

---

(١) ج زيادة «هو».

(٢) د «انبعثت».

(٣) ب زيادة «أي تنهض قائمة».

(٤) د «كانت».

(٥) ج «قبل» بدل «قبيل».

(٦) ب، د زيادة «بما».

(٧) في المطبوع: «دياركم» والتصويب من (أ، ج، د).

(٨) د «سمع».

قوله: (البعير) هو الجمل ويطلق على الأنثى أيضًا والجمع أبعرة.

وقوله: (ترمي بالبعرة) واحدة البعر وهو روث الجمال، وفي تفسير الحوايا: المباعر أي أماكن البعر، ولبعضهم الأمعاء بدل المباعر.

قوله: (البعوض) هو البق، وقيل: صغاره، واحدتها: بعوضة، ويجمع على بعض أيضًا.

قوله: (بع) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة، وقال إبراهيم: العرب تقول بع لي وهي تعني[١] الشراء، يعني أن لفظ البيع يطلق على الشراء.

(فصل ب غ)

قوله: (في التلبينة البغيض النافع) بغيض وزن فعيل[٢]، قيل لها ذلك لأن المريض يكره الدواء وهو نافع.

قوله: (لا يبغيان) أي لا يختلطان لأنه لا يبغي أحدهما على الآخر بأن يتجاوز مكانه.

قوله: (مهر البغي) بتشديد الياء قبلها كسرة، هي الزانية ومهرها ماتعطاه[٣].

وقوله: (على البغاء) أي على الزنا، وأصل البغاء الطلب وأكثر ما يستعمل في الشر، ومنه ﴿فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ وبغوا علينا[٤]، وجاء لمطلق الطلب في قوله: (أبغني حبيبًا) أي أعني على الطلب، ومثله أبغني أحجارًا.

قوله: (يبتغي) أي يطلب وحسني[٥] ابتغاؤه أي طلبه وبغيت حتى جمعتها أي طلبت، وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمثناة ثم مهملة فموحدة، وفي قصة زيد بن عمرو خرج يسأل على[٦] الدين ويبتغيه، كذا وقع للقابسي أي يطلبه ولغيره يتبعه بمثناة ثقيلة ثم موحدة.

(فصل ب ق)

قوله: (بقر خواصرهما) أي شقها وأصل البقر التوسع.

وقوله: (يبقرون بيوتنا) أي ينقبونها ويسرقون ما فيها.

---

(١) ج «وهو» وفي: د «وهي بمعنى الشراء».

(٢) ب «عظيم» بدل «فعيل».

(٣) د زيادة «على الزنا».

(٤) د زيادة «غلبونا».

(٥) ج «وحسن».

(٦) د «عن» بدل «على».

قوله: (بقع الماء) جمع بقعة، وأما[١] البقعة من الأرض: فجمعها أيضًا بُقَع وبِقَاع أيضًا.

قوله: (بقيع بطحان، وقوله: البقيع) هو مقبرة أهل المدينة، وقال الخليل[٢]: كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له بقيع، وكان البقيع أولاً كذلك ثم نبش[٣] واتخذ مقبرة.

قوله: (العصف بقل الزرع) أي نباته الأخضر، ووقع للمستملي بمثلثة وفاء[٤]، والأول: هو الوجه.

قوله: (بقية خير) أي فضلة.

قوله: (أبقى لثوبك) كذا لأكثرهم من البقاء، قال الأصيلي: ويقال بالنون.

قوله: (كراهية أن ترى[٥] أني كنت أبقيه) كذا لهم بموحدة أي أرهبه، وفي مسلم انتبه بنون ومثناة وهو بمعناه.

قوله: (إلا الإبقاء عليهم) أي الرفق بهم.

(فصل ب ك)

قوله: (الإبكار) بكسر أوله هو أول الفجر قاله مجاهد.

قوله: (بدلو بكرة) على الإضافة والبكرة بالتحريك التي يجعل فيها[٦] حبل الدلو، وللأصيلي بإسكان الكاف، والبكرة هي الصغيرة من الإبل [والبكر بفتح ثم سكون هو الصغير من الإبل][٧].

قوله: (الصم البكم) قيل ذلك لرعاع الناس وجهلتهم؛ لأنهم لا يقبلون فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون.

قوله: (أبكم) هو أحد البكم.

قوله: (بكيا) أي جماعة[٨] باكٍ.

---

(١) ب «كذا» بدل «أما».

(٢) العين (١/ ١٨٤).

(٣) ب «يبس».

(٤) د «قاف» بدل «فاء».

(٥) د «يراني».

(٦) ج «هي ما يجعل فيه».

(٧) الزيادة من: أ، ب، ج، د.

(٨) د «جمع» بدل «جماعة».

(فصل ب ل)

قوله: (بلحوا على) بالتشديد وبالتخفيف أيضًا، أي عجزوا. يقال: بلج الرجل إذا وقف من التعب.

قوله: (بلدح) بسكون اللام وبالحاء المهملة واد غربي مكة لبني فزارة.

قوله: (أليست البلدة) أي مكة، قيل: اللام بدل من الإضافة أي بلدتنا، وقيل: اسم مكة، وقيل: اسم منى.

قوله: (إلى البلاط) هو موضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عمر لمن يتحدث، وسيأتي البلاط في ملاط.

قوله: (البلعوم) فسره في الأصل مجرى الطعام.

قوله: (أبلها ببلالها) وفي رواية ببلاها، قال البخاري: لا أعرف للثاني وجهًا، ويقال للماء في السقاية: بلة، ولا بلال / بكسر أوله ويفتح أي ماء، ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها، ومنه قوله: بلوا أرحامكم. م ٩٠

قوله: (تبلغ عليه) أي اكتف به.

وقوله: (لا بلاغ) أي لا وصول.

وقوله: (أبلي وأخلقي) أمر بالإبلاء أي البسي إلى أن يصير خَلَقًا باليًا.

قوله: (بله ما اطلعتم عليه) بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء تأتي بمعنى الإضراب وبمعنى غير وكيف، فحيث أدخل عليها من فهي بمعنى غير لا غير.

قوله: (ما أبلى أحد) أي أغنى، ومنه أبلاه وأبلاني يستعمل في الخير مقيدًا والشر مطلقًا لقوله تعالى: ﴿بَلَآءً حَسَنًاۚ﴾ وقد يطلق فيهما كقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ وأصله الاختبار ومنه أراد الله أن يبتليهم.

(فصل ب م) خالٍ[1]

(فصل ب ن)

قوله: (بالبنات) أي اللعب والصور اللواتي تشبه الجواري تعلب بها الصبايا.

قوله: (البندقة) معروفة تصنع من طين وغيره يرمى بها الصيد من[2] عصا مجوفة أو من

(١) الزيادة من: ب، د.

(٢) د «عن» بدل «من».

غيرها.

قوله: (بنانه) أي أصبعه.

قوله: (تبنى زيدًا) أي دعاه ابنه.

قوله: (بنى بي) بضم أوله على البناء للمفعول أي دخل علي، ومنه قوله: ولم يبن بها، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله.

قوله: (كالبنيان) أي البناء.

قوله: (البنية) بكسر النون والتشديد هي[١] الكعبة.

(فصل ب هـ)

قوله: (قوم بهت) بضم أوله وثانيه وقد تسكن، جمع بهوت بفتح أوله وضم ثانيه من البهتان وهو قول الباطل، ومنه بهتوني.

وقوله: (فبهت) بالضم وكسر الهاء أي ذهبت حجته.

قوله: (بهجتها) أي حسنها.

قوله: (ابهارّ الليل) بتشديد الراء قيل: انتصف[٢] أو ذهب معظمه إذ بهرة كل شيء أكثره والأبهر تقدم في الألف.

قوله: (ما بهشت لهم بقصبة) أي ما مددت يدي إليها.

قوله: (رعاة البهم) أي الغنم إذ[٣] هو جمع بهمة وهي واحدة البهائم.

قوله: (ذبحت بهيمة) هو تصغير بهمة.

قوله: (يباهي) أي يفاخر وأصله البهاء وهو الجمال والحسن.

قوله: (به به) قال ابن السكيت[٤]: يعني بخ بخ، واستبعده ابن الأثير[٥] إذ هو في مقام الإنكار، وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم.

---

(١) ج «أي» بدل «هي».

(٢) ج زيادة «الليل».

(٣) ج «أو» بدل «إذ».

(٤) إصلاح المنطق (ص: ٢٩٢).

(٥) النهاية (١/ ١٦٩، باب الباء مع الهاء).

(فصل ب و)

قوله: (فليتبوأ) أي ليتخذ مباءة وهي المنزل ومنه بوأه الله وهو أمر بمعنى الخبر.

قوله: (ولا يبوح) أي لا يظهر.

وقوله: (كفرًا بواحًا) بفتح وتخفيف أي ظاهرًا، قيل: الصواب: بوحًا بسكون الواو بغير ألف.

قوله: (دار البوار) هو الهلاك قاله مجاهد، وقال ابن عباس: النار، وكأن أحدهما فسر المضاف والآخر فسر المضاف إليه.

قوله: (قومًا بورًا) أي هالكين.

قوله: (البؤس) تقدم في البأس.

قوله: (بواط) بالضم والتخفيف جبل[1] من جهينة.

قوله: (باعًا) وفي رواية بوعًا، هو طول ذراعي الإنسان وما بينهما.

قوله: (اتخذوا بوقًا) هو شيء مجوف ينفخ فيه.

قوله: (بوائقه) جمع بائقة وهي المصيبة أو الداهية.

قوله: (بينهما بون) أي بعد، ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة ما بين الشيئين.

قوله: (بال الشيطان في أذنه) قيل: على حقيقته، وقيل: كناية عن الاستخفاف.

قوله: (لا يباليهم الله بالة، ولا يلقي لها بالاً، وما باليت) كله من المبالاة وهي الاكتراث بالشيء، والبال أيضًا الحال والفكر، وقيل: والهم.

(فصل ب ي)

قوله: (بينا) تقدم في الهمزة.

قوله: (فيبيتهم الله، وقوله: فيبيتون) هو[2] من البيات وقد تكرر، والمراد إيقاع الحرب بالليل، وفي قصة ابن أبي الحقيق دخل عليه بيته بالتشديد من هذه المادة، وفي رواية / بإسكان م ٩١
الياء التحتانية وهو متجه.

قوله: (البيداء) هي الأرض القفر والجمع بيد وزن بير.

وقوله: (حتى استوت راحلته على البيداء).

---

(١) أ «جيل» بدل «جبل».

(٢) د «هي» بدل «هو».

وقوله: (**بيداؤكم هذه**) هي الأرض الملساء التي دون ذي الحليفة في طريق مكة، وأما قول عائشة: حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي، فقيل: هي هي. وقال البكري[١]: هي أدنى إلى مكة من ذي الحليفة.

قوله: (**بيد أنهم**) أي غير أنهم، وقد تأتي بمعنى على وبمعنى إلا وبمعنى من أجل.

قوله: (**بيدر من بيادر التمر**) هو الجرين.

وقوله: (**بيدر كل تمر**) فعل أمر منه أي اجعل كل صنف في بيدر.

قوله: (**بيرحا**) موضع قبليّ المسجد النبوي[٢] يعرف بقصر بني جديلة اختلف في ضبطه فقيل بلفظ البئر، والإضافة كمثل حرف الهجاء، وعلى هذا فحركات الإعراب في الراء، وأنكر ذلك أبو ذر الخشني وإنماهي بفتح الراء على كل حال، وقال الصوري: هي بفتح الباء والراء معًا في كل حال فحصلنا على ثلاثة[٣] أقوال، وحكى المد والقصر فيها فتصير ستة[٤]، وفي رواية لمسلم بريحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة، ولأبي داود مثله، لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت باريحاء، وهو يؤيد ما ذهب إليه الصوري[٥].

قوله: (**بئر جمل**) بالإضافة والجيم موضع معروف بالمدينة.

قوله: (**بئر أريس**) تقدم في الهمزة.

قوله: (**بئر ذروان**) هو موضع على ساعة من المدينة، قال الأصمعي: من قالها ذروان فقد أخطأ وإنماهي ذو أروان، وقال غيره: إنما قالوا ذروان تخفيفًا، وجمع البئر أبآر بسكون الموحدة بعدها همزة، كحمل وأحمال، ويقال: آبار بالمد وهو جمع قلة.

وقوله: (**بئارها**) بكسر وهمزة وقد تسهل وهو جمع كثرة.

قوله: (**حريق بالبويرة**) تصغير بئر وهي[٦] موضع معروف بالمدينة كان لليهود.

قوله: (**بيض مكنون**) قال ابن عباس: اللؤلؤ.

قوله: (**وابياضت**) أي صفت، يقال: ابيض الشيء إذا أسفر، وابياض إذا تحول من لون

---

(١) معجم ما استعجم (١/ ٢٩٠).

(٢) د «المدني».

(٣) ب «أربعة».

(٤) ب «ثمانية».

(٥) ب «فكملت عشرة» بدل قوله: «وهو يؤيد ما ذهب إليه الصوري».

(٦) أ، د «وهو».

إلى آخر بين[1] اللونين.

قوله: (البيض) بالكسر جمع أبيض وهي السيوف، وبالفتح جمع بيضة وهي التي تلبس في الرأس في الحرب، وتطلق على الملك وعلى العز وعلى معظم الشيء.

قوله: (بيضتهم) بالفتح أي جماعتهم.

قوله: (بيعة) بكسر[2] أوله وهي الكنيسة، وقيل: البيعة لليهود كالكنيسة[3] للنصارى، وأما البيعة بالفتح فواحدة البيع وهي[4] المعاوضة وقد تكرر، وقد تقدم، ويطلق على السوم ومنه: لا يبع بعضكم على بيع بعض.

قوله: (البيان) يطلق للظهور، وللفهم، ولذكاء القلب، ومنه البينة لظهورها أو لظهور الحق بها.

وقوله: (ليس بالطويل البائن) أي المفرط في الطول، وأصل البائن البعيد فكأنه بعد عن أنظاره.

وقوله: (أبن القدح) أي أبعده.

قوله: (بينا وبينما) هو من البين وهو الوصل، تقول: بينا أنا وبينما أنا أي أنا متصل بفعل، ويطلق على البعد فهو من الأضداد، وأما بينما فهو الأول زيد فيه ما.

حرف التاء المثناة من فوق

(فصل ت أ)

قوله: (تائه) أي متحير.

قوله: (فليتئد، وقوله: اتئدوا) المراد: التأني والرزانة، والاسم التؤدة، وقول عمر في قصة علي و[5] عباس[6]: تيدكم، بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال، وللأصيلي بكسر أوله، ولأبي ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال، والأول: أصوب، وهو اسم فعل من التؤدة،

(١) د «من» بدل «بين».
(٢) د «بالكسر».
(٣) ج «والكنيسة».
(٤) أ «وهو».
(٥) ج زيادة «ابن».
(٦) د زيادة «رضي الله عنهما».

وحكى سيبويه: بيس[١] فلان بفتح أوله، فعلى هذا فالياء مسهلة من الهمزة وهي مبدلة من الواو.

(فصل ت ب)

قوله: (تباب) أي خسران.

وقوله: (تبت) أي خسرت.

م ٩٢ **وقوله[٢]: (تبًا لك)** أي خسرانًا، ويقال / للهلاك، ومنه قوله[٣] تتبيب أي تدمير كذا في الأصل، وكذا قوله: ليتبروا قال في الأصل ليدمروا.

وقوله: (متبر) أي خسران.

قوله: (سبع في التابوت) أي الجسد شبهه بالصندوق.

قوله: (تبارًا) أي هلاكًا.

قوله: (تبرًا من الصدقة) أي ذهبًا غير مسبوك.

قوله: (تبيع في زكاة البقر) هو الذي دخل في السنة الثانية، وقيل: استوفاها ودخل في الثالثة.

وقوله: (كنت تبيعًا لطلحة) أي تابعًا له أخدمه.

قوله: (تبع) هو لقب ملوك اليمن سمي بذلك لأنه يتبع صاحبه، والظل يسمى تبعًا لأنه يتبع الشمس كذا في الأصل، وعن الأصمعي سمي تبعًا لأنه ملك فتابعه الناس.

قوله: (تباعًا) أي متوالية يتبع بعضها بعضًا، وقول أبي هريرة: ما سألته إلا ليستتبعني أي ليقول لي: اتبعني إلى المنزل، ووقع لابن السكن: ليشبعني، من الشبع بمعجمة ثم موحدة.

قوله: (كنا لكم تبعًا) بفتحات واحده تابع مثل غيب وغائب.

وقوله: (تبعة) أي حق يطلب[٤] به، ومنه قوله: علينا به تبيعًا أي طالبًا[٥]، وعن ابن عباس[٦] نصيرًا، وقيل: ثائرًا، وقيل: معنى[٧] أتبعه سار خلفه واتبعه مشددًا حذا حذوه.

---

(١) د «تيس».

(٢) د «ويقال».

(٣) د زيادة «سبحانه».

(٤) أ «يطلبه».

(٥) ج «طلبًا».

(٦) د زيادة «أي».

(٧) ج، د «بمعنى».

قوله: (إذا أتبع أحدكم فليتبع) بالسكون في الأولى والتشديد في الثانية للمعظم، وقيل بالسكون فيهما وبه جزم ابن الأثير[١]، وخطأ الخطابي[٢] التشديد وتبعه النووي[٣] وللذي[٤] ثبت في الرواية وجه[٥]، وقال صاحب البارع: أتبعته على فلان أحلته وأتبعني عليه أحالني.

قوله: (تبوك) معروفة وهي من أداني[٦] أرض الشام.

قوله: (التبتل) تقدم في الموحدة.

قوله: (التبن) هو ما يخرج منه القمح والشعير.

قوله: (في تبان) بضم أوله والتشديد هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين.

(فصل ت ج)

قوله: (تجاهه) أي مقابله من تلقاء وجهه وحقه أن يذكر في الواو.

(فصل ت ح)

قوله: (من تحت) أي من أسفل وتحت القوم أراذلهم.

قوله: (يتحفونه)[٧] أي يوجهون إليه[٨] التحف من طرف الفاكهة وغيرها، ومنه قوله: فما تحفتهم وهي بسكون الحاء وقد تفتح.

(فصل ت ر)

قوله: (ترب جبينه) أي قتل لأن القتيل يقع على وجهه ليترب[٩] وظاهره[١٠] الدعاء عليه بذلك ولا يقصد ذلك، وكذا قوله: تربت يداك أي افتقرت فامتلأت[١١] ترابًا، وقيل: المراد

---

(١) النهاية (١/ ١٧٩، باب التاء مع الهمزة).

(٢) الأعلام (٢/ ١١٢٨).

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم (١٠/ ٢٢٧).

(٤) د «والذي».

(٥) د «أوجه».

(٦) د «أدنى».

(٧) د «يتحفونهم».

(٨) د «إليهم».

(٩) د «فيترب».

(١٠) ج «فظاهره».

(١١) د «وامتلأت».

ضعف عقلك بجهلك[١] بهذا، وقيل: افتقرت من العلم، وقيل: معناه استغنيت، يقال: هي لغة القبط استعملها العرب واستبعد، والراجح أنه شيء يدعم به الكلام تارة للتعجب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب، وهو كويل أمه، ولا أبًا لك، وعقري حلقي، وقال الداودي: إنما هو ثربت بالمثلثة وغلط.

قوله: (ذا متربة) أي الساقط في التراب.

قوله: (أتراب) أي أمثال وهو جمع ترب بكسر أوله.

قوله: (الترجمان) بفتح أوله وضمه الأصيلي وضم الجيم هو من يفسر لغة بلغة، وقوله: يترجم له من ذلك.

قوله: (سحابة مثل الترس) أي مستديرة، والترس معروف، ومنه يتترس[٢] ويترس.

قوله: (مترس) يأتي في الميم.

قوله: (ترعة) بضم ثم سكون بعدها عين مهملة، قيل: الباب، وقيل: الروضة، وقيل: الدرجة.

قوله: (أترفوا) أي أهلكوا كذا في الأصل وهو تفسير باللازم، والمترف المتوسع في ملاذ الدنيا، وهو شأن من يحصل له الهلاك.

قوله: (التراقي) جمع ترقوة بضم القاف وهو[٣] العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

قوله: (يطالع تركته) أي ولده الذي تركه هناك وهو بكسر الراء الشيء المتروك، وقيل: بالسكون وهي في الأصل بيض النعامة لأنها لا تحضنه.

قوله: (قبة تركية) منسوبة إلى الترك وهم[٤] الجيل المعروف، قال النووي[٥]: كانت صغيرة من لبود.

قوله: (الترهات) تأتي في الأساطير.

---

(١) د «لجهلك».

(٢) ج «مترس».

(٣) ج «هي».

(٤) ج «وهي الجبل العظيم».

(٥) المنهاج شرح صحيح مسلم (٨/ ٦٢).

م ٩٣

/(فصل ت س)

قوله: (تستر) مدينة من بلاد فارس، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة، وضبطه البكري[١] بفتح أوله وضم ثالثه.

قوله: (تسنيم) قال ابن عباس: يعلو شراب أهل الجنة، يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج، وقال الراغب[٢]: التسنيم عين رفيعة القدر ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقربين، ويمزج منها شراب أهل اليمن، ثم قيل: هو من المعرب، وقيل: أصله من سنَّمه بتشديد النون إذا رفعه.

(فصل ت ع)

قوله: (تعس) بكسر العين وبفتحها[٣] أي عثر فسقط على وجهه، وقيل: معناه: بعد، وقيل: هلك[٤]، أو لزمه الشر.

قوله: (تعسًا) كأنه يقول: أتعسهم الله دعاء عليهم بالتعس.

قوله: (تعهن) بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهاء، موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة، وضبطه بعضهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء حكاه أبو موسى في الذيل[٥] ومنهم من يكسر أوله، وهو الذي في الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولاً.

(فصل ت ف)

قوله: (التفل) بسكون الفاء هو النفخ ببصاق قليل أو بغير بصاق، ومنه قوله في التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء وبكسرها.

قوله: (وليخرجن تفلات) التفل بفتح[٦] الفاء: الرائحة[٧] الكريهة، والمراد أن لا يتطيبن، يقال: هو تفل أي غير متطيب.

قوله: (تفثهم) التفث إذهاب الشعث.

---

(١) معجم ما استعجم (١/ ٣١٢) وفيه: بضم أولها، وإسكان ثانيها، وفتح التاء بعدها.

(٢) المفردات (ص: ٤٢٩).

(٣) ج، د «وفتحها».

(٤) د «فهلك».

(٥) ب زيادة «قال».

(٦) ب «بضم».

(٧) ب «الريح».

قوله: (**الشيء التافه**) أي اليسير الحقير.

(فصل ت ق)

قوله: (**التقية إلى يوم القيامة**) أي التستر[١] لأجل الحذر والجمع التقى.

وقوله: (**يتقي بجذوع النخل**) أي يستتر بها، وتقوى الله[٢] الخوف منه.

(فصل ت ك)

قوله: (**وكان متكئًا، وكان يتكئ**) قال الخطابي[٣]: كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكئ، ومنه قوله: يتوكأ.

(فصل ت ل)

قوله: (**التلبينة**)[٤] تأتي في اللام.

قوله: (**تلعة**) بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها[٥] السيل، والجمع تلاع[٦].

قوله: (**من تلادي**) بكسر أوله، أي من قديم ما قرأته[٧]، وتلاد المال: قديمه، وطارفه: جديده.

قوله: (**تله في يده**) أي دفعه إليه.

وقوله: (**فتله للجبين**) أي وضع وجهه بالأرض.

قوله: (**في**[٨] **التلول**) جمع تل، وهو الموضع المرتفع.

قوله: (**لا دريت ولا تليت**) قيل: معناه ولا تلوت، وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والاتباع، وقيل: معناه ولا تبعت الحق[٩]، وقال ابن الأثير[١٠]: ولا ائتليت أي لا استطعت. يقال: ما

---

(١) ج «أي الحذر» بدل «أي التستر».
(٢) د زيادة «عز وجل».
(٣) الأعلام (٣/ ٢٠٤٨).
(٤) ج «التلبيدة».
(٥) ج «فيه».
(٦) ج «أتلاع».
(٧) ج «قرب» بدل «قرأته».
(٨) ج «فيء» بدل «في».
(٩) ج «ملحق».
(١٠) النهاية (١/ ١٩٥، باب التاء مع اللام).

ألوت أي مااستطعت، وهي افتعلت منه، وهذا الذي جزم به ذكره ابن الأنباري تجويزًا.

(فصل ت م)

قوله: (**تمتمة**) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء، واسم الرجل تمتام[١].

(فصل ت ن)

قوله: (**التنعيم**) مكان معروف خارج مكة سمي بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له: نعيم، وآخر يقال له: ناعم، والوادي اسمه نعمان.

قوله: (**التنور**) هو الذي يخبز فيه، وقيل: اسم مكان بالكوفة، وقال ابن عباس في قوله[٢]: وفار التنور: أي نبع الماء[٣]، وقال عكرمة: وجه الأرض، وقيل[٤]: من المعرب.

قوله: (**التناوش**) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا.

(فصل ت هـ)

قوله: (**تهامة**) بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز ونجد كل ما ارتفع، قال ابن فارس[٥]: / مأخوذ من التهم بفتحتين، وهو شدة الحر وركود الريح، قال البكري[٦]: أولها من مدارج تحت عرق وطرفها الآخر مدارج العرج. م ٩٤

(فصل ت و)

قوله: (**يتوّجونه**) أي يُلْبِسُوه التاج.

وقوله: (**توخاه**) أي قصده، والتوخي هو القصد.

قوله: (**فدعا بتور**) هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر.

قوله: (**توى لأحدهما**) أي هلك ومنه لا توى عليه، ووهم من قال[٧] بالمثلثة.

(فصل ت ي)

قوله: (**تيب عليه**) أي قبلت توبته، والتوبة: الرجوع.

---

(١) ب زيادة «والتمني يأتي في الميم».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) ب، د زيادة «وهذا تفسير فار».

(٤) د زيادة «هو».

(٥) معجم مقاييس اللغة (١/ ٣٥٦).

(٦) معجم ما استعجم (١/ ٣٢٢).

(٧) د «قاله».

قوله: (**تيس**) هو الذكر الثنيّ من المعز الذي لم يبلغ حد الضراب.

قوله: (**تارة**) جمعه تيرة وتارات، وصوابه: تير بكسر أوله وفتح ثانيه.

قوله: (**كيف تيكم**) هي من أسماء الإشارة للمؤنث.

قوله: (**التيمم وتيمموا**) يأتي في الياء الأخيرة، وأصله[١] القصد، آمين عامدين وأممت ويممت واحد.

قوله: (**تيماء**) موضع قريب بادية الحجاز، وهي[٢] حاضرة شاطئ يخرج منها إلى الشام على البلقاء.

حرف الثاء المثلثة

(فصل ث ا)

قوله: (**تثاءب**) والاسم[٣] الثؤباء، وقيل: الصواب بتشديد الهمزة، ولا يقال: تثاوب بالواو. قال[٤] ابن دريد[٥]: أصله ثئب[٦] الرجل إذا استرخى وكسل.

(فصل ث ب)

قوله: (**ليثبتوك**) قال: ليحبسوك كذا في الأصل.

وقوله: (**فاستثبت عطاء**) هو من التثبت.

وقوله: (**طعنته فأثبته**) أي أثبت الطعنة فيه فأصبت مقتله.

وقوله: (**إذا عمل عملاً أثبته**) أي دام عليه.

قوله: (**ثبات**) يقال: واحدها ثبة بالضم والتخفيف، قال ابن عباس: أي سرايا متفرقين.

قوله: (**ثبج البحر**) أي وسطه، وقيل: ظهره، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر.

قوله: (**ثبير**) هو جبل معروف بمكة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة.

قوله: (**ثبورًا**) قال ابن عباس: أي ويلاً[٧].

---

(١) ج «فأصله».

(٢) د «وهو على حاضر».

(٣) د «الأصل» بدل «الاسم».

(٤) د بزيادة الواو «وقال».

(٥) جمهرة اللغة (١/ ٢٦٢، ٢٦٣).

(٦) د «تثيب» وهو خطأ.

(٧) ج «قتلاً» بدل «ويلاً».

وقوله: (مثبورًا) أي ملعونًا.

قوله: (ثبطة)[١] أي ثقيلة وأصله التعويق.

(فصل ث ج)

قوله: (ثجاجًا) أي منصبًا والثج الصب.

(فصل ث خ)

قوله: (أثخنته)[٢] أي أثقلته بالجراح[٣].

(فصل ث د)

قوله: (الثدي) بفتح أوله وسكون الدال وتخفيف الياء للواحد، وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع.

وقوله: (ذو الثدية) المشهور بالمثلثة مصغرًا، وقيل: أوله ياء أخيرة كذلك وله وجه[٤].

(فصل ث ر)

قوله: (ولا يثرب) أي ولا يوبخ.

قوله: (الثريد) معروف، وهو ما يصنع بمرق اللحم، وقد يكون معه اللحم غالبًا.

قوله: (الثريا) هو النجم المعروف.

قوله: (الثرى) هو التراب الندي.

وقوله: (فثرى) أي بل بالماء حتى صار كالثرى، ومنه مكان ثريان.

قوله: (نعمًا ثريًا) أي كثيرة، يقال: أثروا إذا كثرت أموالهم، والاسم: الثرى والثروة، والثرآء: بالمد المال والغنى.

(فصل ث ع)

قوله: (مثعب) أي مسيل، ومنه يثعب دمًا.

قوله: (الثعبان) قال ابن عباس: الحية الذكر.

قوله: (الثعارير هي الضغابيس) قال الأصمعي: هو نبات ينبت في أصول الثمام شبه

---

(١) د «ثبطه أثقله».

(٢) ج «أثخنه».

(٣) ب، د «تقدم في الألف» بدل «أي أثقلته بالجراح».

(٤) ج «وجوه».

م ٩٥ الهليون. وقال أبو عبيدة[١]: صغار / القثاء، وقيل: يشبهها، ويقال للأقط إذا كان رطبًا، وقيل: هو نبت يخرج من الإذخر وغيره قدر شبر فيه حموضة. وقال القابسي: صدف الجوهر، وكأنه أخذه من الطريق الأخرى حيث قال: كأنهم اللؤلؤ ولا تلازم بينهما، لأنهما تشبيهان[٢] مختلفان، وقوله في الحديث: فينبتون يدل للأول.

(فصل ث غ)

قوله: ([٣]**ثغاء**) هو صوت الغنم، يقال: ما له ثاغية أي غنم.

قوله: (**كالثغب شرب صفوه**) هو بسكون ثانيه وفتحه: الماء المستنقع من المطر.

وقوله: (**وكان منها ثغبة**) كذا رواه بعضهم وهو تصحيف، وإنما هو نقية بالنون والقاف والتشديد.

وقوله: (**ثغرة نحره**) بضم أوله، هي النقرة التي بين الترقوتين، والثغر ما يلي دار العدو، وأثغر الصبي: إذا نبتت سنه وإذا قلعت.

(فصل ث ف)

قوله: (**استثفري بثوب**) أي شدي على فرجك، وهو مأخوذ من ثفر الدابة، وهو الذي يشد تحت ذنبها.

قوله: (**جمل ثفال**) بفتح أوله، وهو البطيء السير، وخطؤا من كسر أوله.

(فصل ث ق)

قوله: (**الثاقب المضيء**) يقال: اثقب نارك للموقد.

قوله: (**ثقب في تنور**) وللكشميهني بالنون.

قوله: (**ثقف**) أي فطن وزنًا ومعنى.

قوله: (**لما ثقل**) أي اشتد مرضه.

قوله: (**الثقل من جمع**) بفتحتين هو متاع المسافر وأتباعه.

قوله: (**أثقالاً**) أي أوزارًا.

وقوله: (**مثقلة إلى حملها**) أي مثقلة ذنبًا.

---

(١) ج، د «أبو عبيد».

(٢) د «شبهان».

(٣) أ زيادة «له»، «له ثغاء».

وقوله: **(مثقال ذرة)** أي زنة ذرة، ومنه: إذا استثقلت بالمشركين المضاجع، أي غلب عليهم النوم حتى ما يطيقوا القيام من ثقل الرءوس، والغشي المثقل أي الذي يثقل صاحبه.

(فصل ث ك)

قوله: **(ثكلتك أمك)** الثكل بفتحتين وبضم ثم سكون: الفقد، وهي كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقتها.

(فصل ث ل)

قوله: **(ثلاث ورباع)** بين في الأصل.

قوله: **(ثلطت)** أي سلحت، والثلط بسكون اللام: الرجيع السهل.

قوله: **(يثلغ رأسه)** أي يشدخ.

قوله: **(ثلة)** بالضم أي أمة، كذا في الأصل والثلة القطعة من الناس، وبفتح أوله القطعة من الغنم.

قوله: **(ثلمة الجدار)** أي الموضع المنهدم منه.

(فصل ث م)

قوله: **(ثمد قليل[1] الماء)** قيل: هو ما يظهر من الماء في الشتاء.

قوله: **(ثمال اليتامى)** أي مطعمهم وعمادهم أو[2] ظلهم، وقيل: مطعمهم[3] في الشدة.

قوله: **(ثمل)** بكسر الميم أي سكران.

قوله: **(ثمرت أجره)** أي نميته وكثرته[4].

قوله: **(ثمر الأراك)** بفتحتين أي ما يؤكل منه.

قوله: **(وكان له ثمر)** قال مجاهد: ذهب وفضة، وقال غيره: جماعة الثمر.

قوله: **(ثم)** بالضم حرف عطف يرتب ما بعده على ما قبله.

قوله: **(ثم)** بالفتح ظرف مكان.

وقوله: **(أثمَّ)** هو الهمزة للاستفهام، أي أههنا هو.

---

(١) ج «قيل» بدل «قليل».

(٢) أ «أي» بدل «أو».

(٣) د «أو يطعمهم».

(٤) ج «كبرته».

قوله: (ثامنوني) أي بايعوني فيه، واذكروا لي ثمنه.

قوله: (ثمنهن) بضم أوله أي ميراثهن، وهو الثمن.

(فصل ث ن)

قوله: (في ثنته) بالضم وتشديد النون بعدها مثناة، هو ما بين السرة والعانة.

قوله: (ثنية جارية) أي سنها المقدم، وثنية الوداع: موضع على طريق المدينة.

قوله: (بيع الثنيا) بضم أوله وسكون ثانيه. أي ما يستثنى في البيع.

قوله: (يثنون صدورهم) قرأ ابن عباس تثنوني[1]، لأبي الهيثم بمثناة أوله ولغيره بتحتانية ثم مثلثة / ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة، وصدورهم: بالضم[2]، وهو م
أفعوعلت من انثنى الشيء انعطف، قال في الأصل: كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا[3] ٩٦
بفروجهم إلى السماء.

(فصل ث و)

قوله: (ثاب رجال) أي رجعوا.

وقوله: (ثابت إلينا أحسابنا) أي رجعت.

وقوله: (مثابة) أي مجتمعًا وقيل: معاذًا.

قوله: (ثوّب بالصلاة) أي دعى إليها.

قوله: (هل ثوب الكفار) أي جوزي.

قوله: (لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث) كذا للأكثر بالموحدة، ولابن السكن والنسفي بالراء، قال عياض[4]: الثاني أشبه بسياق الباب. قلت: والأول موجه[5] أيضًا، لأنه في النساجة[6] وذلك في الزراعة.

---

(١) د زيادة «صدورهم».

(٢) ب «بالرفع».

(٣) د «فيفضون».

(٤) المشارق (١/ ١٧٤) ونصه: «في البخاري: لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع، كذا عند الأصيلي، وأبي ذر، وبعض الرّواة، وعند ابن السكن، والنسفي، والقابسي: الثور، بالراء، وهو أشبه ببسط الباب».

(٥) أ «متوجه».

(٦) ج «المساحة».

قوله: (**ثائر الرأس**) أي منتشر الشعر.

قوله: (**يثور من بين أصابعه**) أي ينتشر.

قوله: (**جبل ثور**) هو[١] معروف بمكة، وتور جبل آخر صغير بالمدينة خلف أحد، وأنكره مصعب الزبيري وأثبته جماعة.

قوله: (**ثوى**) أي أقام، ومثواه أي مقامه.

(فصل ث ي)

قوله: (**الثيب**) من تزوج وحصل له الوطء، يقال: للأنثى وللذكر، وهو من ثاب يثوب: كأنه من صلح لعود الوطء، وقيل: لأنها ترجع بغير الوجه الذي كانت عليه من الحياء.

حرف الجيم

(فصل ج ا)

قوله: (**فجئثت**) يأتي في «ج ث».

قوله: (**جأشه**) بسكون الهمزة أي قلبه.

قوله: (**لها جؤار**) هو صوت[٢] البقرة ويستعمل للآدمي.

وقوله: (**ثم إليه تجأرون**) أي تضجون وتستغيثون.

(فصل ج ب)

قوله: (**جب أسنمتها**) أي قطعها.

قوله: (**الجب**) بالضم أي الركبة التي لم تطو[٣].

قوله: (**الجبت**) بالكسر قال عمر: السحر، وقال عكرمة: الشيطان.

قوله: (**جبتان**) تثنية جبة، وهي ما قطع من الثياب مشمرًا، ويقال: بالنون.

قوله: (**جبذت بثوبه**) الجبذ معروف، ويقال فيه: الجذب، ومنه فاجتذبتها واجتبذتها.

قوله: (**جبار**) أي هدر لا يطلب.

قوله: (**بجبلي طيء**) هما أجأ بوزن ذهب وسلمى.

قوله: (**والجبلة الأولين**) قال: هم الخلق، جبل خلق ومنه جبلا، وجبلا مخفف

---

(١) د زيادة «جبل».

(٢) أ «ضرب» بدل «صوت».

(٣) ج «لم تطبق».

ومثقل[١].

قوله : (**الجبن**) هو ضد الشجاعة .

قوله : (**تجبى**) أي تجلب .

قوله : (**وأحدثنا التجبيه**)[٢] بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم هاء ، فسر في الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة في الركوب ، قال ثابت : وقد يكون معناه التعيير والإغلاظ من جبهت الرجل أي قابلته بما يكره ، وضبطها بعضهم بمثناة آخره وقبلها حركة ، وأصله البروك وهو بعيد هنا[٣] .

(فصل ج ث)

قوله : (**جئثت منه**) بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة ، وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب[٤] وللأكثر بتقديم الهمزة : أي رعبت وخفت .

قوله : (**اجتثت**) أي قطعت .

قوله : (**المجثمة**) هي المحبوسة لترمى .

قوله : (**جثا**) بوزن عرا[٥] جمع جاث ، أي بارك على ركبتيه .

قوله : (**جاثية**) أي مستوفزة على الركب .

وقوله : (**فجثا**) فعل ماض منه .

(فصل ج ح)

قوله : (**من جحرها**) أي مكانها ، والجحر المكان الضيق .

قوله : (**جحش**) بالضم هو أكبر من الخدش .

قوله : (**الجحفة**) بالضم ثم السكون ، مشهورة من المواقيت .

قوله : (**الجحيم**) هو من أسماء النار وأصله ما اشتدّ لهبه .

---

(١) د «ومشدد» .

(٢) د «فأحدثنا التحميم» .

(٣) د «ههنا» .

(٤) ب «المتكلم» .

(٥) د «على» بدل «عرا» .

م ٩٧

/(فصل ج د)

قوله: (أجادب) إحداها[١]: جدبة بفتح أوله وكسر ثانيه، وقد يسكن ضد الخصبة، قال الأصمعي: الأجادب ما لا ينبت الكلأ.

قوله: (الأجداث) جمع جدث بفتحتين آخره مثلثة، هو القبر.

قوله: (فاجدح لي) أي حرّك السويق بالماء، وقال الداودي: أي احلب وخطئ[٢].

قوله: (هذا جدّكم) بالفتح أي حظكم.

قوله: (ولا ينفع ذا الجد منك الجد) قال الحسن: الجد الغنى. وقيل: الحظ، وقيل: العظمة.

وقوله: (تمادى بي الجد) بالكسر أي السرعة في السير.

قوله: (فأطال جدًا) أي بالغ.

قوله: (جوادّ الطريق) جمع جادة بالتشديد وقد يخفف، وهي الواضح منها.

قوله: (جداد النخل) أي صرامها وقطع ثمرها.

قوله: (عن الجدر) هو من البيت أي الجدار الذي في الحجر، وهو الأساس القديم، وليس المراد الحجر كله، ومنه حتى يبلغ الجدر.

قوله: (أعطيت جدلاً) أي حجة ومدافعة.

قوله: (فجدّع وسب) أي دعا عليه بالقطع.

وقوله: (هل تحس فيها من جدعاء) أي مقطوعة الأذن.

(فصل ج ذ)

قوله: (فاجتذبتها) تقدم قبل.

قوله: (في جذر قلوب الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر، الأصل من كل شيء، قيل: ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر، والمشهور بالدال المهملة.

قوله: (جذاذًا) قال قتادة: قطعهن.

قوله: (يا ليتني فيها جذع) بفتحتين، هو أول الأسنان، والجذع من الحيوان: ما لم يثنّ، ومنه الجذع من الضأن، ومنه قوله: وليست عنده جذعة.

---

(١) د «واحدها».

(٢) د «وغلط».

قوله : (**جذوع النخل** ، وقوله : **حنين الجذع**) بكسر الجيم وسكون الذال معروف .

قوله : (**بجذل شجرة**) بكسر أوله أي أصلها .

وقوله : (**جذيلها**) بالتصغير هو عود ينصب للجرباء من الإبل لتحتك به(١) .

قوله : (**المجذوم**) هو من أصابه(٢) الجذام ، أعاذنا الله منه .

قوله : (**بني جذيمة**) بالفتح وزن عظيمة(٣) : هي قبيلة معروفة .

قوله : (**جذوة**) أي قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب .

قوله : (**المجذبة**) بالضم ثم السكون وكسر الذال المعجمة : أي المنتصبة .

(فصل ج ر)

قوله : (**جرآء**) بوزن فعلاء من الجرأة وهي(٤) الإقدام .

وقوله : (**لأنها أجرأ**) أي أكثر إقدامًا ، ومنه ما جرأ صاحبك .

قوله : (**جرباء** ، وقوله : **أجرب**) الجرب داء معروف ، أعاذنا الله منه .

قوله : (**جراب**) بالكسر للجمهور وعاء من جلد ، وجوَّز القزاز(٥) الفتح .

قوله : (**يجرجر**) أي يردده بالجرجرة ، وهي(٦) صوت البعير عند الضجر .

قوله : (**الجرادة**) واحدة الجراد معروف ، وسميت بها فرس أبي قتادة .

قوله : (**جريدة**) هي سعفة النخل ، وقد تطلق على غيره .

قوله : (**المجردل**) كذا للأصيلي ، ويأتي في الخاء المعجمة .

قوله : (**جرداوين**) أي ليس عليهما شعر .

قوله : (**تجرر**) أي يجرونها من مكان إلى مكان .

قوله : (**اجترَّت**) أي أخرجت الجرة ، وهي ما كانت ابتلعته لتمضغه .

قوله : (**الجرّيت لا تأكله اليهود**(٧)) هو حوت يشبه الحيات ، ويقال فيه : بحذف المثناة

---

(١) ج «فيه» بدل «به» .

(٢) ج زيادة «داء» .

(٣) ج «فعيلة» .

(٤) أ ، ب ، د «وهو» .

(٥) ج ، د «الفراء» .

(٦) ج ، د «وهو» .

(٧) د «لا يأكله إلا اليهود» .

من آخره .

قوله : (**الجريرة**) أي الجناية ، ومنه بجريرة قومك : أي بجنايتهم .

قوله : (**هلم جرًّا**) أمر بالاستمرار ، انتصب على المصدر أي جرّ جرًّا .

قوله : (**الجرز**) بضمتين ، قال ابن عباس : الأرض التي لا تمطر إلا ماء لا يغني عنها .

قوله : (**الجرس**) هو الجلجل ، وأصله من الجرس بفتح ثم سكون ، وهو الصوت الخفيّ ويقال بكسر أوله .

قوله : (**جرست**) أي رعت .

قوله : (**الجرف**) بضمتين موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال .

وقوله[1] : (**على شفا جرف**) أصله ما تجرفه السيول ، وطاعون الجارف وقع بالعراق مرارًا ، أولها سنة سبع وستين ، ثم سنة سبع وثمانين ، وسمي بذلك لكثرته كأنه جرف الناس كالسيل .

قوله : (**يجرمنكم**) أي يحملنكم ، قاله ابن عباس ، وقيل : معنى / لا جرم لا محالة ، م ٩٨
ويقال : أجرم وجرم بمعنى ، وقيل : أصل جرم كسب ، ومنه اجترم أي اكتسب .

قوله : (**الجرية**) أي جري الماء إلى أسفل .

قوله : (**يجري عليه**) أي الرزق .

قوله : (**مجراها**) أي مدفعها ، وهو مصدر أجريت .

قوله : (**فأرسلوا جريًا أو جريين**) الجري بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول ؛ لأنه يجري في الحوائج ، ومنه قوله : لا يستجرينكم[2] الشيطان .

(فصل ج ز)

قوله : (**جزيرة العرب**) قال المغيرة : مكة والمدينة واليمامة واليمن ، وروي مثله عن مالك .

قوله : (**في جزارتها**) بكسر الجيم ، أي على عمل الجزار .

قوله : (**الجزور**) بفتح أوله هو ما يجزر من الإبل : أي يذبح ، والجمع جزائر وجزر .

قوله : (**الجزع**) بالتحريك[3] القول السيئ ، وقيل : الفزع .

---

(١) د زيادة «تعالى» .

(٢) ج «لا يجرمنكم» .

(٣) أ ، ب ، د زيادة «أي» .

قوله: (**يجزعه**) أي يطرح عنه[١] الجزع.

قوله: (**من جزع أظفار**[٢]) بإسكان الزاي، خرز معروف.

قوله: (**فتجزعوها**) أي تقسموها.

قوله: (**جزافًا**) مثلث الجيم، أي بغير كيل ولا وزن.

قوله: (**الجزل**) أي القوي.

قوله: (**أيجزي إحدانا**) أي أيكفي.

وقوله: (**ما أجزأ فلان**) أي ما أغنى، وأجزأني بالهمز كفاني.

وقوله: (**ويجزي من ذلك ركعتان**) أي ينوب و[٣] يقضي.

وقوله: (**أجزي به**) أي أثيب.

(فصل ج س)

قوله: (**جسدًا**) قال مجاهد: شيطانًا، وقال غيره: ولدًا صغيرًا شق إنسان، قيل: هو الذي ولدته إحدى جواريه حيث أقسم أن يطأهن فيحملن فيلدن[٤]، ولم يقل إن شاء الله[٥].

قوله: (**ثم يؤتى بالجسر**) أي الصراط، وهو كالقنطرة بين الجنة والنار يمر عليها المؤمنون.

قوله: (**ولا تجسسوا**) أي لا تسألوا عن السر[٦]، وقيل[٧]: التجسس التبحث.

(فصل ج ش)

قوله: (**جشته**) أي طحنته.

قوله: (**جشاء**) بضم أوله والمد، يعني أن فضل طعامهم يخرج فيه.

قوله: (**لتجشمت لقاءه**) أي تكلفت.

---

(١) أ «فيه» بدل «عنه».

(٢) ب «ظفار».

(٣) ب «أو» بدل الواو.

(٤) ب «ويلدن».

(٥) د زيادة «تعالى».

(٦) ب، ج، د «الشر».

(٧) أ، ب، ج، د «يقال».

(فصل ج ع)

قوله: (جعبة) بفتح أوله (من نبل) هي الكنانة التي يوضع فيها السهام.

قوله: (جعدًا) الجعد في الشعر المتجعد، وفي الرجال والحيوان: الشديد الخلق.

قوله: (الجعرانة) هو موضع معروف بين مكة والطائف، بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء، ويقال: بإسكانها وتخفيف الراء، قال[١] علي بن المديني: أهل المدينة يخففونها وأهل العراق يشددونها، وخطأ الخطابي[٢] التشديد.

قوله: (يكون انجعافها) أي انقلاعها.

قوله: (الجعائل) جمع جعيلة، وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهدًا، والجُعْل: ما يجعل على عمل معين.

(فصل ج ف)

قوله: (فيذهب جفاء) يقال: أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد.

قوله: (الجفاء) بفتح أوله، أي التباعد وعدم الرقة والرحمة.

قوله: (يجافي جنبه) أي يجفو فراشه من الجفاء، وهو البعد.

قوله: (الجفرة) بالفتح هي من ولد الضأن، ما مضى له أربعة أشهر.

قوله: (جف طلعة) أي غشاؤها.

قوله: (جفن السيف) أي غمده.

وقوله: (كجفنة[٣] الركب) أي أعظم قصعة معهم.

(فصل ج ل)

قوله: (تلقى الجلب) أي ما يجلب من البوادي[٤] إلى القرى.

قوله: (جلبان السلاح) بضم اللام وتشديد الموحدة، وبتسكين اللام والتخفيف، وذكر في الصلح: جلبه[٥] بضمتين، هو جمع جلبة، وهي[٦] الغمد والغلاف.

---

(١) ب بزيادة الواو «وقال».

(٢) إصلاح غلط المحدثين (ص: ٨٩، مما ينقلونه من الأسماء، وهي خفيفة).

(٣) أ، ب، د «جفنة».

(٤) ج زيادة «السواد».

(٥) أ، ب، ج، د «جلب».

(٦) أ، ب «وهو».

م ٩٩ / قوله: (جلبابها) قال النضر: الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة.

قوله: (فهو يتجلجل) أي يغوص، وروي بخاءين معجمتين والأول أشهر.

قوله: (فاطلعت في الجلجل) لم يفسره[١] صاحب المشارق، والمطالع، ولا صاحب النهاية، وأظنه: الجلجل المعروف، وهو الجرس الصغير الذي يعلق في عنق الدابة.

قوله: (باجليح) بوزن عظيم لم يذكروه أيضًا، ويحتمل أن[٢] يكون فعيلاً من الجلح، أو[٣] هو علم على المخاطب بذلك، أو من التجليح، وهو التصميم على الأمر.

قوله: (جليدًا، وقوله: جلدًا) هو من الجلادة، وهي القوة.

قوله: (من جلدتنا) أي من جنسنا.

وقوله: (جلده) أي ضربه بالجلدة.

قوله: (إنك لجلف) أي غليظ أحمق.

قوله: (اذخر وجليل) الجليل بالجيم الثمام بضم المثلثة نبت معروف.

قوله: (جلالها) بالكسر هي الثياب التي تلبسها البدن.

قوله: (أجليكم منها) الجلاء بالفتح: الإخراج من أرض إلى أرض، وفي النعوت الحسنى: ذو الجلال أي العظمة.

قوله: (في ذكر الحوض فيجلون) أي يبعدون، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة: أي يطردون عن الماء.

(فصل ج م)

قوله: (يجمحون) أي يسرعون، ومنه فجمح موسى في أثره: أي أسرع.

قوله: (الجمد) بفتح الميم وسكونها: الماء الجامد.

وقوله: (جامدة) أي قائمة.

وقوله: (جمادى) أي أحد الشهرين، سمي بذلك لأنه اتفق وقوعه في قوة الشتاء.

قوله: (استجمر) أي تمسح بالأحجار، والجمار بالكسر الحجارة الصغار.

---

(١) ج «لم يذكره».

(٢) ب «أنه».

(٣) ج بالواو بدل «أو».

وقوله: (رمى الجمرة) هي المواضع التي يرمى فيها حصيات الجمار[١] في منى، وأكبرها جمرة العقبة.

قوله: (جمز) بالزاي أي وثب وعدا وأسرع.

قوله: (من جمع) بإسكان الميم، هو مكان معروف بالمزدلفة، وهو اسم المشعر الحرام، وقيل: هو المزدلفة نفسها.

وقوله: (تموت بجمع) بفتح أوله وبضمه أيضًا، والميم ساكنة أيضًا: أي تموت في نفاسها.

قوله: (من تمر الجمع) هو كل ما لا يعرف له اسم.

قوله: (فأجمعت صدقه) أي عزمت عليه.

قوله: (الصلاة جامعة) أي في جماعة، أو ذات جماعة.

قوله: (مستجمعًا ضاحكًا) أي مقبلاً على ذلك.

قوله: (جوامع الكلم) قال البخاري: بلغني أن الله[٢] يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت لمن قبله في أمر واحد أو أمرين، وقال غيره: المراد الموجز من القول مع كثرة المعاني، وجزم في النهاية[٣] بأن المراد[٤]: القرآن.

قوله: (جمالات صفر) قال: هي حبال السفن.

قوله: (جملوه فباعوه) أي أذابوه.

قوله: (حبًا جمًا) أي كثيرًا.

قوله: (فقد جموا) بالفتح وتشديد الميم: أي استراحوا، ومنه قوله مجمة للمريض: بكسر الجيم وفتحها[٥] إن فتحت الميم فإن ضممتها كسرت الجيم أي مريحة[٦].

قوله: (جمته) بالضم: أي شعره الكثير، وهو أكثر[٧] من الوفرة.

---

(١) د «الأحجار».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) (١/ ٢٩٥، باب الجيم مع الميم) وزاد: «جمع الله بلطفه في الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة».

(٤) د زيادة «به».

(٥) د «وبفتحها».

(٦) ج «مريحة له».

(٧) أ «أكبر».

قوله: (**فوفى شعري جميمة**) بالتصغير: أي بقي يسيرًا.

قوله: (**مثل الجمان**) بالضم والتخفيف، وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ.

(فصل ج ن)

قوله: (**يجنأ عليها**) بالهمزة قيده الأصيلي، ولغيره بالحاء المهملة، وصحح أبو عبيد يجنأ بفتح أوله بالجيم.

قوله: (**جنب، وقوله**[١]: **أجنبت**) من الجنابة، وأصلها البعد، واستعمل في إنزال المني ونحوه؛ لأن صاحبه يبعد[٢] عن المسجد وعن الصلاة.

قوله: (**فبصرت به عن جنب**) أي عن بعد.

وقوله: (**الجار**[٣] **الجنب**) هو الغريب[٤].

قوله: (**تمر جنيب**) أي ليس بمختلط، وقال مالك: هو الكبيس، وقيل: الطيب، وقيل: القوي.

قوله: (**جنبات أم سليم**) أي نواحيها، ومنه على جنبتي الصراط بالتحريك: أي ناحيتيه.

قوله: (**جنابذ اللؤلؤ**) واحدها جنبذة، وفسر بالقباب، وسيأتي في حبائل.

قوله: (**جنح الليل**) بضم أوله وبكسره هو[٥] أول الليل، وقيل: قطعة من نصفه / الأول. م ١٠٠

وقوله: (**استجنح الليل**) أي أقبل.

وقوله: (﴿ ۞ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ ﴾): أي طلبوا.

قوله: (**أمراء الأجناد**) جمع جند، كان عمر[٦] قسم الشام أجنادًا أربعة، وقيل: خمسة، فولى على كل جند منها أميرًا، ومنه: الأرواح جنود مجندة.

قوله: (**جنازة**) بكسر الجيم وفتحها: يقال للميت ولسريره، وقيل[٧]: بالفتح للميت وبالكسر للسرير[٨].

---

(١) أ «قيل».

(٢) د «يتجنب من المسجد أي يبتعد عن المسجد والصلاة».

(٣) د بزيادة الواو «والجار».

(٤) ج، د «أي» بدل «هو» وفي: ج «القريب».

(٥) أ «أوله» بدل «هو».

(٦) ج، د زيادة «رضي الله عنه».

(٧) ج، د «يقال».

(٨) أ «السرير».

قوله: (**جنفًا**) أي ميلاً.

قوله: (**جنة من النار**) بضم أوله أي ستر[١]، ومنه: جنتان من حديد، ومنه: المجن، وهو الترس، والجمع: مجان بفتح الميم[٢]، ومنه كالمجان المطرقة.

قوله: (**يجن بنانه**) أي يسترها.

قوله: (**جن**) بالفتح أي أظلم، وسمي الجن جنًا لاستتارهم، وقيل لكل ما استتر: جنة بالكسر.

قوله: (**الجنين**) هو الولد ما دام في بطن أمه، قيل له ذلك لاستتاره، فإذا وضعته فإن كان حيًا فهو ولد أو[٣] ميتًا فهو سقط، وقد يطلق عليه جنين مجازاً.

قوله: (**جنان البيوت**) بكسر أوله هي الحيات، وقيل: البيض الدقاق[٤]، وقيل: ما لا يتعرض للناس، وفي الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود.

(فصل ج هـ)

قوله: (**بلغ مني الجهد**) الأكثر بالفتح، ولبعضهم بالضم، وهو[٥] المشقة، وقرئ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ بالوجهين.

قوله: (**اجهد جهدك**) أي ابلغ أقصى ما تقدر عليه.

وقوله: (**جاهدًا عليه**) أي مبالغًا في أذاه، وكذا اجهد عليّ.

قوله: (**جهد البلاء**) قيل: الشدة، وقيل: كثرة العيال وقلة المال.

وقوله في الجماع: (**ثم جهدها**) أي بالغ في مشقتها وإخراج ما عندها.

قوله: (**جهرة**) أي معاينة.

قوله: (**إلا المجاهرين**) أي المعلنين بالمعصية، والجهر ضد السر، وفيه وإن من المجاهرة، وفي رواية الحموي: وإن من المجانة.

قوله: (**قضيت جهازك**) أي فرغت من تحصيل أهبة السفر، ومنه أجهز جيشي.

---

(١) د «سترة».

(٢) أ، ج، د «بكسر الميم».

(٣) د «وإن كان».

(٤) د «الرقاق».

(٥) د «وهي».

قوله: (جهش الناس) أي استقبلوه مستعدين للبكاء.

قوله: (فلا يرفث ولا يجهل) أي لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام، وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين.

(فصل ج و)

قوله: (الجوبة) بالفتح هي[١]: المكان المتسع[٢] من الأرض.

وقوله: (جابوا) أي نقبوا، بجوب الفلاة أي بقطعها، وقال مجاهد: كالجوابي: حياض[٣] الإبل.

قوله: (مجوّب عليه) أي مترس.

قوله: (جواثي) بالضم وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة: قرية من[٤] البحرين.

قوله: (جائحة) أي مصيبة، ومنه اجتاح أصله: أي أهلكه كله.

قوله: (بالجود) بفتح أوله هو المطر الغزير.

قوله: (يجود بنفسه) أي يخرجها من جسده.

قوله: (الجودي) قال مجاهد: جبل بالجزيرة.

قوله: (جور عن طريقك[٥]) أي مخالف.

قوله: (الجوار) بكسر أوله وبواو خفيفة: أي المجاورة.

قوله: (له جؤار) بالضم وبالهمزة: أي له صوت، تقدم في أول الحرف.

قوله: (جاسوا) أي يمموا.

قوله: (جوّاظ) بوزن فعال آخره ظاء معجمة، هو البطين القصير، وقيل: غير ذلك.

قوله: (مجاعة) من الجوع أي زمان الجوع.

وقوله: (الرضاعة من المجاعة) أي ممن[٦] يرضع لجوعه.

---

(١) ج «هو».

(٢) د «المرتفع».

(٣) د «أحواض».

(٤) ب «بين» بدل «من».

(٥) أ، ج، د «طريقنا».

(٦) ب «لمن».

قوله: (**الجوف من مراد**) كذا للأكثر بالواو، وهو موضع باليمن، وللكشميهني بالراء بدل الواو و[1] غُلِّط.

قوله: (**فأجافوا عليهم الباب**) أي أغلقوا، ومنه: أجيفوا الأبواب.

قوله: (**جولة**) أي انكشاف وذهاب عن مكانهم، ومنه ثم جالت الفرس.

قوله: (**عروة جوالقه**) بالضم: أي الغرارة، والجمع جوالق.

قوله: (**فاجتووا المدينة**) أي استوخموها.

قوله: (**كأنها جونة عطار**) بضم أوله مهموز، ويسهل: هي الوعاء.

قوله: (**يجيل القداح**) أي يديرها، والمراد أنه يخلطها ويضرب بها.

(فصل ج ي)

قوله: (**جيب القميص**) أي فرجه أو شقه الذي يدخل منه الرأس.

م ١٠١ قوله: (**الصافنات الجياد**) / أي السراع، قاله مجاهد.

قوله: (**كأجاويد الخيل**) أجاويد جمع جيد، وهو الأصيل فيها.

قوله: (**جائزته يوم وليلة**) قيل: ما يجوز به ويكفيه.

قوله: (**لا نجيز البطحاء إلا شدًا**) من أجاز الوادي إذا قطعه، ومنه فأكون أنا وأمتي أول من يجيز: أي أول من يجوز.

قوله: (**قبل أن تجيزوا علي**) أي تكملوا قتلي.

قوله: (**أجيزوا الوفد**) أي أعطوهم الجائزة.

قوله: (**أن يجيزا بني بواحد من الخمسين**) أي يفتديه[2].

قوله: (**فليتجوز**) أي ليسرع.

قوله: (**يشق عليّ اجتيازه**) أي المضيّ فيه.

قوله: (**حتى يجيش**) أي يفور أو يتدفق[3].

قوله: (**جيفة**) بالكسر، الميت الذي أنتن.

وقوله: (**الجيف**) بالكسر وفتح الياء هو الجمع.

---

(١) د «وهو».

(٢) د «يفتدى به».

(٣) أ، ج بالواو بدل «أو»، ب، د «يتدفق».

وقوله: (قد جيفوا) أي صاروا جيفًا[١].

قوله: (فوجدوا الجام) هو إناء معروف من فضة أو غيرها، وهو مستدير لا قعر له غالبًا.

حرف الحاء[٢]

(فصل ح ب)

قوله: (حب رسول الله ﷺ) بكسر أوله، أي محبوبه.

قوله: (بحبيبتيه) أي بعينيه.

قوله: (الحبة السوداء) بفتح أوله فسرت في الحديث: الشونيز[٣]، وهي في العرف الآن أشهر من الشونيز، وحكى الحربي عن الحسن: أنها الخردل.

قوله: (كما تنبت الحبة) بكسر أوله، قال الفراء: هي بزر البقل البري، وقال أبو عمرو: نبت ينبت في الحشيش، وقيل: ماكان في النبات له اسم، فواحده حبة بالفتح، وما لا اسم له حبة بالكسر.

وقوله: (حبة من خردل) بالفتح واحدة الحب.

قوله: (لم يكن لهم يومئذ حب) يعني حنطة، وكذا قوله: حب الحصيد، قيل: الحنطة، وقيل: أعم.

قوله: (برد حبرة) بكسر أوله وفتح ثانيه: من التحبير، وهو التزيين، والمراد هنا عصب اليمن.

وقوله: (لا ألبس الحبير) قيل: هو مثله، وقيل: هو ثوب وشي مخطط، وقيل: جديد.

قوله: (حبر العرب) بفتح أوله وكسره أي عالمهم.

وقوله: (كعب الأحبار) أي العالم، وقيل: سمي بذلك للحبر الذي يكتب به، وقال الشاعر:

والعالم المدعوّ حبرًا إنما سماه باسم الحبر حمل المحبر

قوله: (حبسه القرآن) أي منعه من الخروج منها، قال[٤] في الأصل: يعني قوله خالدين فيها.

---

(١) أ، ج زيادة «أجيفوا الأبواب، أي أغلقوها، وقد تقدم».

(٢) ب، د زيادة «المهملة».

(٣) د «بالشونيز».

(٤) أ بزيادة الواو «وقال».

قوله: (لعلها تحبسنا) أي تمنعنا، وكذا قوله: فحبسه بعدما أقيمت الصلاة.

قوله: (جمعوا لك الأحابيش) تقدم في فصل (أح).

قوله: (ما[١] يقتل حبطًا[٢]) يقال: حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنها فتموت.

وقوله: (حبط عمله) أي بطل.

قوله: (والسماء ذات الحبك) أي محتبكة بالنجوم، وقال في الأصل: يعني استواءها وحسنها.

قوله: (حبائل اللؤلؤ) كذا لجميع الرواة في جميع المواضع إلا في أحاديث الأنبياء لغير المروزي، فقالوا: جنابذ، وقد تقدم في الجيم، قال جماعة: حبائل تصحيف من جنابذ، وقال ابن حزم: لا أعرف حبائل ولا جنابذ، وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم، وقال عياض[٣]: يحتمل أن يريد بالحبائل القلائد والعقود، والحبل هو الطويل من الرمل، أو يريد جمع حبلة وهو ضرب من الحلي معروف، وتعقبه ابن قرقول فقال: الحبائل إنما يكون جمع حبالة أو حبيلة، لا جمع حبل ولا حبلة، وقال صاحب النهاية[٤]: يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس. والله أعلم.

قوله: (نهى عن بيع حبل الحبلة) بتحريك[٥] الموحدتين وبتحريك[٦] الأول وتسكين الثاني، فسره في رواية مالك عن نافع: ببيع الجزور إلى أن تنتج الناقة، ثم تنتج التي في بطنها، وفي رواية جويرية عن نافع كذلك، وأبهم المفسر في رواية عبيد الله عن نافع، وقيل: هو شراء نتاج / النتاج على تقدير أن يكون ما في بطن الناقة أنثى، وقيل: هو بيع العنب قبل طيبه؛ لأن م ١٠٢ الحبلة وهي الكرمة تقال: بسكون الباء وفتحها، وقيل: معناه بيع الأجنة، وهي[٧] الحبل في بطون الأمهات وهي الحبلة، والحبلة: بالتحريك جمع حابلة، قاله الأخفش.

---

(١) د «مما».

(٢) د زيادة «أو يلم».

(٣) المشارق (١/ ٢٢٤).

(٤) النهاية (١/ ٣٣٣، حرف الحاء، باب الحاء مع الباء).

(٥) د «بفتح».

(٦) د «بفتح».

(٧) ج، د «هو».

فائدة: قالو الحبل بالموحدة مختص بالآدميات إلا في هذا الحديث.

قوله: (**وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبلة**) قيل: الحبلة ثمر السمر، وهو يشبه اللوبيا، ووقع لمسلم: إلا الحبلة وهو السمر، وقيل: الحبلة ثمر العضاه، وقيل: ثمر الطلح.

قوله: (**تقطعت بي الحبال**) جمع حبل، وهو المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم المرتفع منه.

قوله: (**يحتبي بثوبه**) أي ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه، أو يعقد يديه على ركبتيه معتمدًا، والاسم: الحبوة، والحبية بضم الحاء وكسرها.

قوله: (**ولو حبوًا**) أي زحفًا وهو زحف مخصوص يقال لمن زحف على إسته أو على يديه ورجليه، ومنه: ومنهم: من يحبو.

(فصل ح ت)

قوله: (**تحته بظفرها**) أي تقشره، ومنه قوله: فحتها، وكذا قوله: حتيه، وقوله: لا يتحات ورقها: أي لا يسقط.

قوله: (**مات حتف أنفه**) يقال لمن يموت[1] على فراشه، والحتف الموت، قال أبو عبيد: كأن أنفه أماته بانقطاع النفس، وقيل: يريد أن نفسه تخرج على فراشه من فمه وأنفه.

(فصل ح ث)

قوله: (**أحث الجهاز**) أي أعجله.

وقوله: (**أكلاً حثيثًا أي سريعًا**)، وتكرر بتصاريفه.

قوله: (**في حثالة**) بالضم: أي رذالة.

قوله: (**فأحث**) فعل أمر بالحثو، وهو الحثي أيضًا، وأصله: الغرف باليد.

(فصل ح ج)

قوله: (**حاج آدم موسى**) أي غلبه بالحجة وظهر عليه.

قوله: (**لا حجة لهم**) أي لا برهان، وقال مجاهد: لا خصومة.

قوله: (**شهر ذي الحجة**) بالفتح و[2] بالكسر[3]، سمي بذلك لأنه يحج فيه.

---

(١) د «مات».

(٢) ب زيادة «يجوز».

(٣) د «والكسر».

قوله: (**الحجيج**) أي الحجاج وهما جمعان.

قوله: (**حجيجه**) أي غالبه[١] بالحجة.

قوله: (**ربيبتي في حجري وفي حجر ميمونة**) هو بالفتح معناه: التربية كالحضانة وتحت النظر، والمنع مما لا ينبغي، وحكي في المنع التثليث وكذا في المصدر، وأما قوله: أجلسه في حجره فيجوز فيه الفتح والكسر إذا أريد به الثوب والحضن، وإن أريد به الحضانة أو المنع فالفتح[٢] لا غير وكذا المصدر، وحكي في المحكم الضم أيضًا إذا أريد به الحضن وإن أريد به الاسم فبالكسر لا غير، وفي الأصل في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ﴾ هو موضع ثمود، وأما ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ فمعناه حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور، والحجر كل بناء[٣] بنيته فحجرت عليه من الأرض، ومنه سمي حطيم البيت حجرًا، ويقال للأنثى من الخيل: حجر، ويقال للعقل: حجر، وأما حجر اليمامة: فهو المنزل. انتهى. وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليمامة.

قوله: (**تحجرت واسعًا**) أي ضيقت وكذا حجرت، وأما تحجر كلمه فمعناه: صار يابسًا كالحجر من يبسه عند اجتماعه.

قوله: (**وكانت عائشة تطوف حجرة**) بالفتح وسكون الجيم: أي ناحية منفردة غير بعيدة.

قوله: (**فأتيت به الحجر**) بضم ثم فتح: هي البيوت جمع حجرة، ومنه مما يلي الحجر، ومنه احتجر حجرة.

وقوله: (**يحتجره من الليل**) أي يمنعه.

قوله: (**فما احتجزوا**) بالزاي ما انكفوا عنه.

قوله: (**آخذ بحجزكم**) بالضم ثم الفتح جمع حجزة، وهي معقد السراويل والإزار، ومنه وهي محتجزة.

وقوله: (**أخرجته من حجزتها**) وللقابسي من حزتها على الإدغام.

وقوله: (**فجعل يحجزهن ويغلبنه**) أي يحول بينهن وبين النار.

قوله: (**الحجاز**) ما بين نجد وجبل السراة، وهو جبل ممتد من اليمن إلى أطراف الشام،

---

(١) د «مخاصمه وغالبه».

(٢) ج «فبالفتح».

(٣) ج «ما» بدل «بناء».

وقيل: أوله من جبل طيئ.

قوله: (**حجفة**) بفتحتين أي درقة.

قوله: (**مثل زر الحجلة**) / المشهور بفتحتين والزر واحد والأزرار التي في العرى كأزرار م ١٠٣
القميص، والحجلة على هذا: الكلة[١] وهي ستر مسجف، ووقع في صفة النبي ﷺ الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه، وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه: وهو القيد، وبه سمي حجل المرأة بمعنى الخلخال، وبكسر أوله وفتح ثانيه، وقيل: هو خطأ[٢] لأن حجل الفرس بياض في قوائمها لا في[٣] عينيها، ومنه يأتون غرًا محجلين، ويمكن توجيهه، وقال الترمذي: هو زر أبيض، ووقع للخطابي[٤] بتقديم الراء على الزاي وسيأتي.

قوله: (**فجعلت أحجل**) أي أقفز على رجل واحدة، والاسم منه الحجل: بالفتح، ويجوز الكسر ثم السكون، ومنه يحجل في قيوده.

قوله: (**حجمه واحتجم**) والمحجم الآلة التي يمص بها موضع الحجامة.

قوله: (**الحجون**) بالفتح ثم الضم مخففًا، هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة، وقال الزبيدي: هي[٥] مقبرة أهل مكة.

قوله: (**بمحجن**) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم: عصا معوجة.

وقوله: (**حجنه بمحجنه**) أي نخسه بطرفه.

قوله: (**يقال للعقل حجر وحجا**) بكسر أوله مقصور: هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ.

(فصل ح د)

قوله: (**الحداء**) بضم أوله والمد مهموز: هو ضرب من الغناء تساق به الإبل.

قوله: (**الحدأة**) بالكسر[٦] وفتح الدال بعدها همزة: طير معروف، ويقال: بالقصر أيضًا، ويقال له: الحديا بالضم وتشديد الياء، والحدياة مثله بزيادة هاء في آخره، والجمع كالأول بلا

---

(١) ب «الكلمة»، ج «الكلام».

(٢) ج «وخطأ» بدل «هو خطأ».

(٣) ب، د «بيّن» بدل «في».

(٤) الأعلام (١/ ٢٥٨).

(٥) د «هو».

(٦) ج «بكسر الحاء».

هاء كعنبة وعنب .

قوله : (**من كل حدب ينسلون**) قال قتادة : أي أكمة ، وقال غيره : هو ما ارتفع من الأرض ويظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها ، والجمع حداب .

قوله : (**الحديبية**) بالتخفيف والتثقيل موضع معروف من جهة جدة بينها وبين مكة عشرة أميال .

قوله : (**لولا حدثان قومك**) بكسر أوله وسكون الدال : أي قرب عهدهم .

قوله : (**حدث به عيب**) بفتح الدال حيث وقع ، إلا في قولهم ما قرب[1] وما حدث فبالضم .

قوله : (**لمن أحدث عليه**) أي تغوط .

وقوله : (**ما لم يحدث**) فسر في الحديث بالفساء والضراط ، وفي رواية النسفي ما لم يحدث فيه يؤذ فيه ، وهو تفسير للحدث فيحتمل المعنى الأعم أيضًا ولبعضهم بزيادة «أو» بينهما .

قوله : (**من أحدث حدثًا**) أي فعل فعلاً لا أصل له ، والمراد مما يخالف الشرع .

قوله : (**من أمتي محدثون**) بفتح الدال وتشديدها[2] ، وقرأ ابن عباس : من نبي ولا محدث ، قيل : المراد يجري[3] الصواب على ألسنتهم من غير قصد ، وقيل : المراد الإلهام وهو في مسلم بلفظ : ملهمون[4] .

قوله : (**حداث الأسنان**) بضم أوله والتشديد : أي شباب[5] ، والحداث أيضًا : الذين يتحدثون مثل السمار .

قوله : (**ما يحدّون إليه النظر**)[6] أي يديمون أو يبالغون .

قوله : (**يستحدّ بها**) أي يحلق شعر عانته ، وكذا تستحد المغيبة .

قوله : (**مازلت أرى حدهم كليلاً**) أي شدتهم ضعيفة[7] .

قوله : (**أن تحد على ميت**) بالضم من الرباعي ، وهو الإحداد ، ومن الثلاثي أيضًا ، يقال :

---

(١) د «قدم» .

(٢) ب ، ج ، د «المشددة» .

(٣) ج ، د «تحري» .

(٤) د «يلهمون» .

(٥) د «شبان» .

(٦) د زيادة «تعظيمًا له» .

(٧) د «ضفيفة» .

حدت وأحدت، والمراد: الامتناع من الزينة والطيب.

قوله: (**فيحدّ لي حدًا**) أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين، والمعنى: يمنعني من تجاوزه.

قوله: (**يحادّون**) قال في الأصل: أي يشاقون[1]، وهي مفاعلة من المحادة، وكأن أصله أن العدو يلاقي عدوه بحد السيف، أو أن كلاً منهما يجاوز الحد في العداوة.

قوله: (**ذات الشوكة**) أي الحدة[2]، والمراد: حدة[3] القوة والظهور.

قوله: (**محدودين**) أي ذهب حدهم وقوّتهم، ومنه: أرى حدهم كليلاً.

وقوله: (**أداري[4] منه بعض الحد**) أي شدة الخلق، ومنه: وكان رجلاً حديدًا: أي شديد الخلق.

قوله: (**على حدة منه**) بالكسر وفتح الدال مخففًا أي ناحية.

(فصل ح ذ)

قوله: (**معها حذاؤها**) بالكسر والمد أي نعلها.

وقوله: (**حذاء الإمام**) أي بجنبه، ومنه حذو/ قديد. م ١٠٤

قوله: (**فحذف بيديه**) أي رمى، وكذا حذفه بالسيف، وأما حدفه بعصاه، فغلط من قاله بالمعجمة.

قوله: (**وإما أن يحذيه**) يقال: أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته أيضًا، والاسم الحذيا والحذية، ومنه يحذين من الغنيمة.

(فصل ح ر)

قوله: (**حراء**) هو جبل معروف بمكة بكسر أوله، وحكي فيه الفتح والضم وهو ممدود ويقصر، ويصرف ولا يصرف.

قوله: (**الحربة**) هي[5] رمح قصير معروفة، وقوله: بحرابهم جمعهما.

---

(١) ج «محادون الأصل أي مشاقون».

(٢) د «الحدّ».

(٣) د «حدّ».

(٤) د «إذا رأى».

(٥) ب «هو».

قوله: (**محروبين**) أي مسلوبين، يقال: حرب الرجل إذا سلب حريبته أي ماله فهو حريب ومحروب، والاسم: الحرب بفتحتين.

قوله: (**الحربي**) منسوب إلى أهل الحرب.

قوله: (**المحاربة لله**) قال البخاري[١]: هي كلمة الكفر.

قوله: (**خميصة حريثية**) قيل: هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون، وقيل: بل منسوبة إلى رجل يقال له: حريث[٢].

قوله: (**ويتحرج**، وقوله: **أحرجكم**، وقوله: **التحريج**، وقوله: **حتى يحرجه**) كله من الحرج: وهو ضيق الصدر وغيره، ويطلق على الإثم.

وقوله: (**على حرد**). قال قتادة: جد[٣] في أنفسهم.

قوله: (**الحرور**) قال: هو بالنهار مع الشمس، وقال ابن عباس: ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار، وقيل: هذا هو الأغلب وقد يطلق كل على الآخر. وقيل: هو الحر الشديد ليلاً أو نهارًا و[٤]السموم بالنهار فقط، وعن الكسائي هما سواء.

قوله: (**استحرّ القتل**) بتشديد الراء أي كثر واشتد.

قوله: (**الحرة**) بالفتح والتشديد هي أرض ذات حجارة سود، والمراد بذلك حرة المدينة، ومنه قوله: إلى الحرتين. ويوم الحرة اسم وقعة كانت بحرة المدينة في خلافة يزيد بن معاوية.

قوله: (**وحرزًا للأميين**[٥]) أي يحوطهم.

وقوله: (**إلى جبل لأحرزه**) أي أحفظه فيه.

قوله: (**حرضًا**) أي محرضًا يذيبك الهم كذا في الأصل، وقال غيره: رجل حرض أي فاسد.

قوله: (**حرفتي**) أي كسبي، واحترف أي اكتسب.

قوله: (**فحرفها**) أي جعلها محرفة إشارة إلى صفة قطع السيف.

---

(١) ج «الخطابي».

(٢) ج «حريثاء».

(٣) د «حد».

(٤) د «أو» بدل الواو.

(٥) أ «للآدميين».

قوله: (**اقرأ على حرف**) أي على لغة.

وقوله: (**يحرفون**) أي يغيرون.

قوله: (**الحرقات من جهينة**) واحدها الحرقة بالضم ثم الفتح قبائل منهم.

قوله: (**حركت بعيري**) أي دفعته ليمشي سريعًا.

قوله: (**وحرم على قرية**) بكسر الحاء أي وجب أن لا رجوع، وعلى قراءة: وحرام على قرية، حرم الرجوع فيتحد المعنى.

قوله: (**وأنتم حرم**) جمع حرام أي محرم(١) أو داخل الحرم.

وقوله: (**وحرم الحج**) بضمتين جميع أموره، وفتح الأصيلي الراء أي الممنوعات.

قوله: (**مع ذي محرم**) أي مع من يحرم عليه نكاحها.

قوله: (**حرمها الله**) أي جعلها حرامًا.

قوله: (**إن الصورة محرمة**) أي محرمة(٢) الضرب.

قوله: (**لحرمه**) بالضم، وقيل: بالكسر، وصوبه ثابت، وعكسه الخطابي(٣).

قوله: (**أحرورية**) الحروري نسبة إلى حروراء قرية بالعراق، وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها، ويقال لجماعتهم: الحرورية، وقال مصعب بن سعد عن أبيه: الحرورية الذين ينقضون عهد الله، ومنه قوله: عام حج الحرورية.

قوله: (**فليتحرّ الصواب، وقوله: أحرى أن لا يفعل**) هو من التحري وهو طلب الصواب.

وقوله: (**حريّ أن لا يفعل**) أي خليق وزنًا ومعنىً، ويقال أيضًا حر بالتنوين بلا تشديد والواحد والاثنان والجماعة سواء، وأحرى أفعل تفضيل منه.

قوله: (**يستحلون الحر**) مخفف الراء فرج المرأة، قيل: أصله حرح فحذفت الأخيرة(٤) تخفيفًا، وهي ظاهرة في الجمع.

(فصل ح ز)

قوله: (**الأحزاب**) جمع حزب وهم الجماعة المتحزبة، وقال مجاهد في تفسير حم(٥)

---

(١) د «محرمون».

(٢) ج زيادة «عن».

(٣) إصلاح غلط المحدثين (ص: ١١٥، مما سبيله أن يقصر، وهم يمدّونه).

(٤) د «فحذف الأخير».

(٥) د زيادة «غافر الذنب».

الأحزاب: القرون الماضية.

وقوله: (كن حزبين) تثنية حزب.

قوله: (حتى يحزر) أي يقدر، ولبعضهم بتقديم الراء أي يحفظ.

/ قوله: (كان حزاء) فسره بقوله: ينظر في النجوم أي في أحكامها، ويقال له أيضًا: م ١٠٥ الحازي، يقال: حزى يحزي ويحزو[١] إذا تكهن، فكأنه أراد بيان جهة تكهنه.

قوله: (يحتز من كتف شاة) أي يقطع، ومنه: حتى حز له أي قطع، والحزة بالضم: القطعة[٢].

قوله: (حزم على بطنه) أي شد عليه[٣] حزامًا، ورجل حازم: أي عاقل.

(فصل ح س)

قوله: (الحسبة) أي طلب الأجر، ومنه يحتسبون آثاركم.

وقوله: (إيمانًا واحتسابًا) والاسم الحسبان بكسر أوله، وأصله ادخار أجر ذلك العمل.

قوله: (بغير حساب) قال مجاهد: بغير حرج، وكأنه تفسير باللازم.

قوله: (فيحسب الحاسب) أي يظن الظان وهو بكسر السين وبفتحها، وأما الذي بضمها فهو من الحساب.

وقوله: (أتحسب عليه بتطليقة[٤]) أي تعدّ.

وقوله: (بحسبان) قيل: معناه بحساب ومنازل، وقيل: كحسبان الرحى، وحسبان جمع حساب، بمثل شهاب وشهبان.

وقوله: (حسبانه) أي حسابه.

وقوله: (كتاب الله حسبنا) أي كافينا، ومنه: قوله حسبنا الله.

قوله: (حسر) بفتحتين أي كشف.

وقوله: (حسرًا) بالضم والتشديد جمع حاسر.

وقوله: (يستحسرون) أي ينقطعون، وهو استفعال من حسر إذا تعب، ومنه: حسير

---

(١) د «تحزّى».

(٢) ج «المقطعة».

(٣) د «عليها».

(٤) د «تطليقة».

وحسرت .

قوله : (**الحسيس**[١] **والحس واحد**) وهو من الصوت الخفي .

وقوله : (**تحسسوا**) أي استخبروا ، وقيل : الفرق بينهما أنه بالجيم السؤال عن العورات من غيره ، وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه ، وقيل هما بمعنى .

قوله : (**هل تحسون فيها ، قوله : هل تحس منهم من أحد**) يقال : حسست وأحسست أي وجدت ، والرباعي أكثر منه .

قوله : (**حسكة**) أي شوكة صلبة قوية .

قوله : (**حسومًا**) أي متتابعة .

قوله : (**فلم يحسمهم**) أي ما كواهم بعد القطع .

قوله : (**إحدى الحسنيين**) تثنية حسنى ، إحداهما الشهادة والأخرى الفتح .

(فصل ح ش)

قوله : (**يحشها**) أي يجمع لهبها .

قوله : (**حشفة**) واحدة الحشف ، وهو التمر اليابس .

قوله : (**حاش لله**) هو تنزيه واستثناء ، وقيل : معناه معاذ الله ، وأصله من حاشيت أي نحيت[٢] .

قوله : (**حشا رابية**) أي وقع على حشاك الربو بسبب التعب فيحصل منه البهر فينشأ عنه الربو ، يقال حشي بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه .

(فصل ح ص)

قوله : (**فحصبني ، وقوله : فحصبهم**) هو الرمي بالحصباء[٣] ، وقال عكرمة : معنى قوله : حصب جهنم أي حطب ، وقال غيره : صاحبا[٤] الريح العاصف ، والحاصب ما ترمى به الريح ، ومنه حصب جهنم أي يرمى به فيها ، ويقال : أحصب في الأرض أي ذهب ، والحصب مشتق من الحصباء وهي الحجارة .

وقوله : (**ليلة الحصبة والمحصب والتحصيب**) كله من الحصباء ، والمراد هو الأبطح وهو

---

(١) د «الحس والجس» .

(٢) د «تنحيت» .

(٣) د «بالحصى» .

(٤) ج ، د «حاصبًا» .

خيف بني كنانة ظاهر مكة، والتحصيب هو النزول بذلك المكان.

قوله: **(حصائد ألسنتهم)** أي ما يقتطعونه من الكلام، واحدتها حصيدة، شبهها بما يحصد من الزرع.

قوله: **(حصحص الحق)** الحصحصة بالتحريك والمراد ظهر.

قوله: **(حب الحصيد)** هو المستأصل، ومنه أحصدوهم.

قوله: **(المحصر)** أي الممنوع من التصرف، وقال عطاء: الإحصار من كل شيء يحبسه[1] يعني في الإحرام.

قوله: **(حصورًا)** أي لا يأتي النساء.

قوله: **(حصت كل شيء)** أي اجتاحته.

قوله: **(حصصهم)** جمع حصة، وهو[2] النصيب.

قوله: **(حصل)** من التحصيل أي ميز.

وقوله: **(بذهيبة لم تحصل من ترابها)** أي لم تصف ولم تخلص.

قوله: **(حصان رزان)** بالفتح أي عفيفة، ومنه أحصنت فرجها، وأحصنت المرأة أي تزوجت، ويأتي بمعنى العفة والحرية والإسلام، وحصنت مثلث الصاد.

قوله: **(وحصانه إلى جنبه)** أي فرسه المنجب سمي بذلك لأن ظهره/ كالحصن لراكبه[3]. م ١٠٦

قوله: **(حصن تستر)** موضع من بلاد[4] العراق.

قوله: **(بيع الحصاة)** هو من بيوع[5] الغرر، وهو أن يقول: إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: أن يقول: بعتك ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، وبعتك من الأرض ما تنتهي إليها حصاتك.

قوله: **(من أحصاها)** أي حفظها كذا في الدعوات، وقيل: من أحاط بها علمًا ومعرفة، وقيل: إيمانًا، وقيل: استخرجها من كتاب الله، وقيل: أطاق[6] العمل بمقتضاها، وقيل:

---

(١) د «حبسه».

(٢) د «هي».

(٣) د «لمن ركبه».

(٤) ج «ببلاد» بدل «من بلاد».

(٥) ج، د «بيع».

(٦) أ «إلحاق».

أخطرها بباله، وقيل: من عرف معانيها.

قوله: (**لا أحصي ثناء عليك**) أي لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك[١].

(فصل ح ض)

قوله: (**حضرموت**) هي[٢] من بلاد اليمن مشهورة[٣] وهذيل تقوله بضم الميم.

قوله: (**إن الكافر إذا احتضر**) يقال حضره الموت إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح، ومنه إن ابنتي احتضرت.

قوله[٤]: (**قراءة الليل محضورة**) أي تحضرها الملائكة.

قوله: (**شرب محتضر**[٥]) أي يحضرون الماء، والحاضر ضد البادي.

قوله: (**يحضنونا عن الأمر**) أي يخرجونا قاله أبو عبيد[٦] وضبطه الأزهري[٧] بضم أوله من الرباعي وخطأه من الثلاثي، وأثبته ابن فارس[٨] وغيره.

قوله: (**في حضنيه**) بكسر أوله أي جنبيه، وقيل: الحضن الخاصرة، وثبت بلفظه في بدء الخلق، وفي الصحاح[٩] الحضن ما تحت الأبط إلى الكشح.

(فصل ح ط)

قوله: (**وقولوا حطة**) أي حط عنا ذنوبنا.

قوله: (**الحطيم**) تقدم في الحجر، قيل له ذلك لانحطام الناس فيه أي ازدحامهم.

قوله: (**يحطم بعضها بعضًا**) أي يأكل بعضها بعضًا، وسميت جهنم الحطمة؛ لأنها تحطم ما يدخل[١٠] فيها.

---

(١) ج «عظم نعمك» بدل «حقك وعظمتك».

(٢) د «هو».

(٣) د «مشهور».

(٤) د «منه» بدل «قوله».

(٥) ج «جند محضرون».

(٦) الغريبين (٢/ ٤٥٩).

(٧) تهذيب اللغة (٤/ ٢١٠).

(٨) مجمل اللغة (ص: ٢٣٩).

(٩) الصحاح (٥/ ٢١٠١، حرف النون، فصل الحاء).

(١٠) ج، د «دخل».

قوله: (**حطمه**) أي زحمه (الناس) يروى بالباء والنون، فبالباء المراد به: كبر السن، وبالنون أي كثر عليه الوفود فشغلوه عن الراحة بالنهار.

قوله: (**قبل حطمة الناس**) بالإضافة أي زحمتهم، ومنه في قصة كعب يحطمهم الناس.

قوله: (**حطامًا**) أي محطومًا.

(فصل ح ظ)

قوله: (**كهشيم المحتظر**) قال: الحظار من الشجر والحظار[1]: كل شيء مانع بين شيئين، ومنه الحظيرة، وقوله: حظار شديد أي مانع قوي، ومنه حظر البيع ويحظره، ومنه[2] ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝٢٠﴾ أي ممنوعًا.

قوله: (**فليت حظي**) أي نصيبي.

قوله: (**أحظى عنده مني**) أفعل تفضيل من الحظوة، وهي عظم المنزلة.

(فصل ح ف)

قوله: (**حفدة**) بفتحتين جمع حافد، قال ابن عباس: من ولد الرجل، وقيل: أتباعه وخدمه.

قوله: (**الحافرة**) قال ابن عباس: الأمر الأول، وقيل: أصل الحافرة الحافر، ألحقت به تاء التأنيث لكثرة الاستعمال، ثم كثر حتى استعمل في كل أولية.

قوله: (**حفش**) بالكسر، قال مالك: البيت الصغير، وقال الشافعي: القريب السقف، وقال أبو عبيد: الحفش الدرج سمي البيت به للصغر، وقيل: هو زنبيل من خوص شبه البيت الحقير به.

قوله: (**أحفظه**) أي أغضبه.

قوله: (**حفوا دونهما بالسلاح، وقوله: يحفونهم بأجنحتهم، وحفت بهم الملائكة**) أي أحدقوا بهم، ومنه حافة الطريق أي جانبه والمحفة بالكسر شبه الهودج إلا أنها لا قبة لها.

وقوله: (﴿**حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ**﴾) أي مطيفين به.

قوله: (**تحفل الإبل**) أي تترك بلا حلب ليكثر لبنها، ومنه المحفلة.

قوله: (**وجعلت تحفن الماء**) أي تجمعه بيديها، والحفنة الغرفة باليدين أو اليد.

---

(١) ج زيادة «من».

(٢) ب «قوله» بدل «منه».

قوله: (يحفي شاربه) أي يجزُّه ويستقصيه.

قوله: (أحفوه بالمسألة) أي أكثروا وألحوا.

وقوله: (﴿كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾﴾) أي لطيفًا، وقيل: بارًا.

قوله: (الحفياء) بالمد والقصر ساكن الفاء، موضع معروف بالمدينة.

/(فصل ح ق)

م ١٠٧

قوله: (حقبًا) أي زمانًا والجمع أحقاب.

قوله: (فأحقبها ناقة) أي جعلها وراءه مكان الحقيبة.

قوله: (حقروا شأنها) أي صغروه وجعلوه حقيرًا.

قوله: (الأحقاف) جمع حقف بالكسر، وهو ما اعوج من الرمل.

قوله: (أمينًا حق أمين) أي أمينًا حقيقة.

قوله: (حقة) هي التي دخلت في رابع سنة من الإبل، قيل: سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل، وجمعها: حقق بالضم[١]، وحقاق بالكسر، وحقائق.

قوله: (الحاقة القيامة) لأن فيها حواق الأمور، والحقة والحاقة واحد، والحاقة: النازلة والداهية، وبذلك سميت القيامة، وقيل: لأنها تحق كل إنسان من خير أو شر، وقيل: لأنها تحق كل مخاصم أي تغلبه وتخصمه.

قوله: (المحاقلة) هي[٢] كراء الأرض بجزء مما يخرج منها، ومنه: كنا أهل حقل، وأصل الحقل الزرع.

قوله: (حاقنتي) قيل: الحاقنة ما سفل من البطن، والذاقنة: ماعلا منها، وقيل: الحاقنة[٣] ما فيه الطعام، وقيل: الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق.

قوله: (فأعطانا حقوه) بفتح أوله أي إزاره، وهو موضع الإزار فأطلق عليه، وقيل: الخاصرة فقط.

(فصل ح ك)

قوله: (من حكة) هو داء معروف، أعاذنا الله[٤] منه.

---

(١) د زيادة «وحقق بالكسر».

(٢) ج «أي» بدل «هي».

(٣) د زيادة «هي».

(٤) د زيادة «تعالى».

قوله: (**المحكك**) تقدم في الجيم، ومعنى المحكك: المعاود، وأراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفي الأجرب من الإبل بالتحكك.

قوله: (**الحكمة**) قال البخاري: الحكمة الإصابة في غير النبوّة، وقال قتادة: الحكمة السنة، وقيل: إنها تطلق على الفقه والعلم بالدين، وعلى ما ينفع من موعظة ونحوها، وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنة، وعلى الفهم عن الله ورسوله، وقد وردت بمعنى النبوة.

(فصل ح ل)

قوله: (**يحلئون**) بتشديد اللام وبالهمزة أي يطردون.

قوله: (**الحلاب**) بالكسر والتخفيف الإناء الذي يحلب فيه، ويقال له: المحلب، وأما قوله في الغسل: باب من بدأ بالحلاب أو الطيب، ففيه كلام كثير أوجهه: أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليبقى أثر الطيب، أو بالطيب قبل الغسل، وقد أوضحته في الشرح[1].

قوله: (**ومن حقها حلبها على الماء**) بفتح اللام ويجوز الإسكان.

قوله: (**جمعت أحلاسها**) أي ثيابها جمع حلس بالكسر، وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب.

قوله: (**لا حلف في الإسلام**) أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضًا، ويضعون أيديهم جميعًا في جفنة فيها طيب أو غيره، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفًا.

قوله: (**الحلقوم**) فسره في الأصل بمجرى الطعام.

قوله: (**حلق**) بتشديد اللام أي ارتفع، والحالق: الجبل العالي.

قوله: (**الحلقة**) بالسكون السلاح والجماعة المستديرون، وقد تفتح لامه.

قوله: ([2]**اغفر للمحلقين**) أي من يحلق شعره.

قوله: (**حلقى**) مقصور أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حلقت شعرها، فكأنه دعا عليها بذلك؛ لكن لا يقصد ظاهره.

قوله: (**فلما حلت**) أي صارت حلالاً للأزواج.

قوله: (**بلغت محلها**) أي موضع الإحلال.

(١) ج زيادة «المسمى بفتح الباري بشرح صحيح البخاري».

(٢) د زيادة «اللهم».

قوله: (**وعلى غلامه حلة**) هي ثياب ذات خطوط، والحلة لا تكون إلا من ثوبين، وقيل: إنما تكون حلة إذا كانت جديدة، وقال أبو عبيد[١]: الحلل برود اليمن.

قوله: (**حل حل**) بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة[٢] للنهوض.

قوله: (**تحلة القسم**) أي تحليل اليمين.

قوله: (**حل من إحرامه**) أي صار حلالاً وكذا إذا خرج من الحرم.

قوله: (**محلًّى بفضة**)[٣] من الحلية.

قوله: (**ثم برك فتحلل**) أي انحلت قوته.

قوله: (**حلوان الكاهن**) أي رشوته، والحلوان: أصله الشيء الحلو.

قوله: (**حليلة جاره**) هي المرأة ذات الزوج، قيل لها ذلك: لكونها تحل معه في موضع واحد.

قوله: (**بلغ الحلم**) أي أدرك، والمحتلم والحالم: واحد.

قوله: (**إذا هي احتلمت**) أي رأت المجامعة / في النوم. م ١٠٨

قوله: (**حلمة ثديه**) بفتحتين هو طرفه.

قوله: (**ذو الحليفة**) يأتي في الذال المعجمة.

قوله: (**الحلي**) بفتح ثم سكون: ماتتحلى به المرأة، وجمعه بضم ثم كسر وتشديد، ويجوز كسر أوله.

وقوله في حديث أم زرع: (من حلي) يجوز بالمفرد وبالجمع.

(فصل ح م)

قوله: (**حم**) قال مجاهد: مجازها مجاز أوائل السور أي حكمها، وقيل: هو اسم للسورة، وقيل: هو اسم الله، وقيل: تجمع من الحروف المقطعة أسماء الله تعالى، وقيل غير ذلك.

قوله: (**حمأ**) بفتحتين جمع حمأة، وهو المنتن المتغير.

قوله: (**كأنه حميت**) بوزن عظيم، هو زق السمن شبه به الرجل الأسود السمين.

---

(١) غريب الحديث (١/ ٢٢٨).

(٢) د «للناقة».

(٣) د زيادة «هو».

قوله: (**لا رقية إلا من حمة**) بالضم وتخفيف الميم، وخطأ الأزهري[(١)] التشديد هي فوعة السم، وقيل: السم نفسه.

قوله: (**حمحمة وقامت تحمحم**) هو صوت الفرس، وهو دون الصهيل.

قوله: (**الحمس**) قال مسلم: هي قريش وما ولدت ويدخل معهم حلفاؤهم، وقيل: سموا بذلك لتحمسهم أي تشددهم في الأمر.

قوله: (**حمص**) مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم.

قوله: (**أرأيت إن استحمق**) أي فعل فعل الأحمق، والأحمق: الجاهل المتهوّر، ومنه ليراني أحمق، ومنه يحمقوا إنسانًا أي ينسبوه إلى الحمق.

قوله: (**حميل السيل**) هو ما يجيء به السيل من طين وغيره، فعيل بمعنى مفعول، وقيل: هو خاص بما لم يصك[(٢)] قطره، ولبعضهم بالهمزة بدل اللام، وهو كالحمأة.

قوله: (**كنا نحامل**) أي نحمل على ظهورنا لغيرنا.

قوله: (**حمل على بعير أو على فرس**) أي أباحها[(٣)] فجعلها محمولاً عليها.

قوله: (**حمولة وفرشًا**) قال ابن عباس: يحمل عليها، ومنه قوله حمولة الناس، ولا أجد حمولة.

قوله: (**واستثنيت حملانه**) بضم المهملة أي[(٤)] أحمل عليه نفسي أو رحلي، ومنه: فيستحمله ويسأله الحملان.

قوله: (**هذا الحمال لا حمال خيبر**) هو بالكسر من الحمل، والذي يحمل من خيبر التمر أي إن هذه الحجارة التي تحمل للبناء في الآخرة أفضل مما يحمل من خيبر، وجاء بفتح الجيم و[(٥)] هو تصحيف.

قوله: (**حمالة الحطب**) أي تمشي بالنميمة.

قوله: (**نحممهم**) أي نسوّد وجوههم بالحمم[(٦)]، وهو الفحم.

---

(١) تهذيب اللغة (٥/ ٢٧٦).

(٢) د «يصيبك».

(٣) د «أناخها».

(٤) د «أن» بدل «أي».

(٥) ب زيادة «قبل».

(٦) ج «بالحميم».

قوله: (توفي حميم لأم حبيبة) أي قريب، وهو الذي يهتم بأمر قريبه، والحميم: الماء الحار، وأصله المطر الذي يجيء في الحر، ويطلق على العرق.

قوله: (الحمنان) جمع حمنانة، وهو[1] صغار الحلم، وهو القراد.

قوله: (أحمي سمعي وبصري) مأخوذ من الحمى، وأصله المنع.

قوله: (الحمو) فسره في مسلم بأنه أخو الزوج وما أشبهه من أقاربه، قال الأصمعي: الأحماء: من قبل الزوج، والأصهار: من قبل الزوجة[2]، وقال أبو علي القالي: الأصهار يقع عليهما جميعًا.

قوله: (حمية) أي أنفًا وغضبًا.

قوله: (حمى الله) أصل الحمى المنع أي الذي منعه.

قوله: (بين مكة وحمير) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن: وسمي بها الموضع.

(فصل ح ن)

قوله: (الحنتم) فسره في الحديث بالجرار الخضر، وقيل: الحمر، وقيل: البيض، وقال الحربي: جرار مزفتة، وقيل: الحنتم المزادة المجبوبة.

قوله: (فيتحنث) أي يفعل فعلاً يطرح عنه الحنث أي الإثم، ومنه: لم يبلغوا الحنث، أي لم يدركوا فيكتب عليهم الإثم، وأما قول عائشة[3]: ولا أتحنث إلى نذري، فهو على الأصل، أي لا أفعل فعلاً يوجب الحنث، وقال في العتق: أتحنث أي أتبرر، وأراد طرح الإثم.

قوله: (حناجرهم) الحنجرة الحلقوم.

قوله: (بضب محنوذ) أي مشويّ، وكذا: فجاء بعجل حنيذ.

قوله: (الحنوط) هو ما يطيب به الميت، ومنه فحنطه وأتحنط[4].

قوله: (الحنيفية) أي الملة المستقيمة، وقوله: حنيفًا هو للواحد وحنفاء للجماعة، وقال

---

(١) ج «هي».

(٢) ج «المرأة» بدل «الزوجة».

(٣) ج، د زيادة «رضي الله عنها».

(٤) د «احتنط».

أبو عبيد[١] : / الحنفاء[٢] عند العرب من كان على دين إبراهيم[٣] ، وأصل الحنف الميل ، والمعنى مال إلى الإسلام . م ١٠٩

قوله : (فحنكه) التحنيك إدخال الإصبع في فم الصغير[٤] عند ولادته ، والحنك باطن أعلى الفم .

قوله : (لأحتنكن) أي لأستأصلن ، يقال : احتنك فلان ما عند فلان من علم أي استقصاه .

قوله : (ولهم حنين) أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها ، ومنه : فحن إليه الجذع حنين العشار : أي الناقة .

قوله : (حنين) بالضم ، هو الوادي الذي بقرب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً ، وكانت به الوقعة المشهورة .

قوله : (وأحناه على ولد) أي أشفقه ، يقال : حنا عليه يحنو حنوًا ، ومنه : فرأيته يحنا عليها ، قال الخطابي[٥] : المحفوظ بالحاء المهملة ، ووقع في الرواية بالجيم .

قوله : (حنى رأسه) أي أماله .

(فصل ح و)

قوله : (حوبًا) قال ابن عباس : أي إثمًا ، ومنه تحوّبوا أي خافوا الحوب ، وهو بالضم ، ويجوز فتح أوله .

قوله : (ولا يجدون في صدورهم حاجة) قال الحسن : أي حسدًا .

وقوله : (على حاجته) أي التغوط ونحوه .

وقوله : (فإن كانت له حاجة إلى أهله) كناية عن الجماع .

قوله : (استحوذ) أي غلب .

قوله : (حواري وحواريّ الزبير) قال سفيان : الحواري الناصر ، وقيل : سمي الحواريون لبياض ثيابهم ، ويطلق الحواري على الخالص والخليل والمخلص والناصح والخصيص

---

(١) الغريبين (٢/ ٥٠٣) .

(٢) ب ، د «الحنيف» .

(٣) د زيادة «عليه السلام» .

(٤) ج «الصبي» .

(٥) الأعلام (٣/ ١٨٢٨) .

والمجاهد والمفضل ومن يصحب الكبير، ومن يصلح لخلافة كبيرة .

قوله : (**حار عليه**) أي رجع .

قوله : (**الحور العين**) أي يحار فيها الطرف .

قوله : (**بالحورانية**) نسبة إلى حوران بالفتح ، وهي مدينة مشهورة .

قوله : (**المحاورة ، وقوله : يحاوره**) المحاورة المراجعة .

قوله : (**حواشي أموالهم**) أي أطرافها .

قوله : (**جعلت تحرضه**) أي تجعل له حوضًا يجتمع فيه الماء .

قوله : (**يحوطك**) أي يصونك .

قوله : (**حاك في الصدر**) أي تردد .

قوله : (**حولاً**) أي سنة .

قوله : (**لا حول ولا قوة**[١]) أي لا حركة إلا بالله ، وقيل : الحول الحيلة ، وقيل : الانصراف .

قوله : (**ما حال بينهم**) أي حجز .

قوله : (**ويحيل بعضهم على بعض**) من أحال إذا مال أي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك ، وكذا وقع عند مسلم .

قوله : (**أحالوا إلى الحصن**) قال أبو عبيد : أحال إلى المكان أي تحوّل .

قوله : (**الحوالة**) مشهورة وهي تحول الدين .

قوله : (**الحام**) أي فحل الإبل .

قوله : (**يحوّي لها بعباءة**) أي يجعل لها حوية تركب عليها ، وهي كساء ونحوه يحشى بشيء ويدار حول سنام البعير وهي بالتشديد ، وحكي التخفيف ، والجمع الحوايا .

قوله : (**الحوايا**) قال ابن عباس : المباعر ، وهي تسمية الشيء بما يحل فيه .

(فصل ح ي)

قوله : (**شر حيبة**) بالكسر أي حالة ، والحيبة ، أيضًا المسكنة والحاجة ، ويقال فيها[٢] : حوبة بالواو ، ويفتح أوله ويضم .

---

(١) د زيادة «إلا بالله» .

(٢) د زيادة «أيضًا» .

قوله: (**فحاد**) أي مال.

قوله: (**الحيرة**) بالكسر بلد بالعراق خربت.

قوله: (**الحيس**) هو خلط الأقط بالتمر والسمن[١].

قوله: (**تحوزونه**) أي تؤوونه.

قوله: (**من محيص**) أي من محيد أو معدل.

وقوله: (**فحاصوا**) أي نفروا.

قوله: (**الحيض**) معروف.

وقوله: (**الحيضة**) بالفتح هي المرة الواحدة، وثياب حيضتي بكسر الحاء أي الحالة، وامرأة حائض ولا يقال: حائضة، والاستحاضة: معروفة وهي انفجار عرق من المرأة يخرج الدم من فرجها، والمرأة مستحاضة.

قوله: (**وأحاطت به خطيئته، وقوله: وأحيط**[٢] **بهم**) أي دنوا من الهلكة.

قوله: (**حاق**) أي نزل.

قوله: (**يحيق بهم**) أي ينزل.

قوله: (**على حيال أذنه ووجهه**) أي مقابله.

قوله: (**حان وحانت**) أي وقع حينها، ويتحينون الصلاة أي يطلبون حينها أي وقتها، ومنه: تحينوا ليلة القدر كله من الحين.

وقوله: (**ومتاعًا إلى حين**) / قال: الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده، م ١١٠
والمراد[٣] هنا يوم القيامة.

قوله: (**حيهلا وحيّ على الفلاح**) كله بمعنى أقبلوا، وسيأتي معنى هلا في الهاء.

قوله: (**كان حييًا**) أي شديد الحياء.

قوله: (**التحيات**) جمع تحية وهي السلام.

قوله: (**والشمس حية**) أي باقية على شدة حرها.

قوله: (**الحيات**) جمع حية وهي أنثى الثعبان، قال: الحيات أجناس الأفاعي والأساود والجان.

---

(١) د زيادة «والحيس اسم بلدة باليمن».

(٢) د زيادة «بثمره، وظنوا أنهم أحيط بهم».

(٣) ب، د زيادة «به».

قوله: (**سيد الحي**) الحي هو اسم لمنزل القبيلة، ثم سميت القبيلة به.

حرف الخاء المعجمة

(فصل خ ب)

قوله: (**خبأت لك خبأ**) بالفتح وسكون الموحدة مهموزاً، ومنه يخرج الخبء وبالكسر في الموحدة بوزن عظيم وهو اسم ما خبأته، فعيل: بمعنى مفعول، وأختبئ دعوتي أي أدخر وأختبئ أنا أي أستتر، والخباء بالمد والكسر: من بيوت الأعراب، وقد يستعمل في غيرها، والجمع أخباء وأخبية ومنه أهل أخباء.

قوله: (**الخبب**) أي الإسراع، ومنه يخب ثلاثة أطواف: أي يسرع في المشي.

قوله: (**وبشر المخبتين**) أي المطمئنين، كذا في الأصل وهو تفسير باللازم.

قوله: (**خبث الحديد**) بفتحتين وآخره مثلثة، وخبث الفضة هو الرديء منهما[1]، وأما إذا كثر الخبث، فالمراد به الفجور.

قوله: (**الخبث والخبائث**) قيل: ذكران الشياطين وإناثهم، أو الخبث الشر كله، والخبائث: الخطايا، أو الأفعال المذمومة.

قوله: (**ولا خبثة**) بالكسر أراد بالخبثة الحرام أو الريبة، وقيل: بيع أهل العهد.

قوله: (**خبيث النفس**) أي ثقيلاً غير نشيط.

وقوله: (**لا يقل أحد خبثت نفسي**) كره الاسم فقط.

وقوله: (**الدواء الخبيث**) فسره الترمذي في روايته السم، وقال غيره: الحرام.

وقوله: (**ثمن الكلب خبيث**) أي حرام أو مكروه أو فاسد، ومنه: من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فإن خبثها من جهة كراهية رائحتها[2].

قوله: (**نهى عن المخابرة**) هي المزارعة على جزء يخرج من الأرض، وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون، كذلك جزم بذلك ابن الأعرابي، وقال غيره: الخبير في كلام الأنصار الأكار.

قوله: (**خبزة واحدة**) هي الطلمة بالمهملة وزنًا ومعنى، والمراد الرغيف.

---

(١) د «منهما».

(٢) د «ريحها».

(فصل خ ت)

قوله: (**يختله**) أي يستغفله ويراوغه ليقتله، أو يسمع كلامه بغير علمه.

قوله: (**ختامه مسك**) أي طينة[١].

قوله: (**خاتم النبيين**) أي آخرهم[٢].

قوله: (**الختان**) هو الموضع الذي يقطع من الفرج، ثم استعمل للفعل.

قوله: (**ختنه**) بالتحريك أي صهره.

(فصل خ د)

قوله: (**الأخدود**) شق في الأرض مستطيل.

قوله: (**ذوات الخدور، وقوله: من خدرها، وقوله: في خدرها**) الخدر ستر يكون للجارية البكر في ناحية البيت، وقيل: الخدور البيوت.

قوله: (**تخدشها هرة، وقوله: خدوشًا في وجهه**) الخدش قشر الجلد بعود أو نحوه ولو لم يدم.

قوله: (**الخداع ويخدع وخديعة**) كله من إظهار غير ما يكتم.

وقوله: (**الحرب خدعة**) من ذلك، والمشهور فيه بفتحتين، ويقال بالضم ثم السكون، ويقال بالفتح ثم السكون، وحكي فتح الدال فيهما.

قوله: (**خدلج الساقين**) بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم، أي ممتلئ الساقين.

وقوله: (**خدلاً**) مثله لكن بلا جيم والدال ساكنة، وكسرها الأصيلي.

قوله: (**خدم سوقهما**) أي الخلاخيل، الواحدة خدمة بفتحتين.

قوله: (**أخدان**) أي أخلاء جمع خدن بالكسر، وهو الخليل.

قوله: (**مذعنين مستخدين**) / هو بالخاء المعجمة والدال المهملة معناه السير السريع، قال كعب بن زهير في وصف الناقة: ١١١

تخدى على نشزات وهي لاهية ... يقال خدي يخدى خديا فهو خاد

(فصل خ ذ)

قوله: (**حصى الخذف**) هو الذي يرمى به بين الإبهام والسبابة.

---

(١) ج، د «طيبه».

(٢) د زيادة «ﷺ».

(فصل خ ر)

قوله: (**خرب المدينة**) بفتح أوله وكسر ثانيه أو كسر أوله وفتح ثانيه، جمع خربة وهي[١]: الخرابة.

قوله: (**ولا فارًّا بخربة**) أي بسرقة، ضبطوه بفتح أوله إلا الأصيلي فبالضم والراء ساكنة، وقال في أواخر الحج: الخربة البلية، وفي رواية المستملي يعني السرقة، وقال الخليل: الخربة بالضم الفساد في الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص ولا يكاد يستعمل إلا في سرقة الإبل، ويقال: المختص بالإبل الخرابة، وقال غيره الخربة بالفتح السرقة، وقيل: العيب، وبالكسر هيئة الخارب[٢].

قوله: (**خرِّيتًا**) بوزن فعيل مشدد، هو الماهر بالهداية.

قوله: (**خرجًا معلومًا**) أي أجرًا.

قوله: (**كان يأكل من خراجه**) أي غلته.

قوله: (**المخردل**) أي المقطع، ومنه قوله[٣]: ومنهم من يخردل.

قوله: (**فخررت عنها**) أي سقطت، ومنه: فخرّ عليه، وخرّ إلى الأرض.

قوله: (**يخرزان، وقوله: أخرز غربه**) هو خياطة الجلود.

قوله: (**تلقى خرصها**) بضم أوله، هي الحلقة التي في الأذن.

قوله: (**قتل الخراصون**) أي الكذابون.

وقوله: (**يخرصها**) بالفتح أي يحزرها ويقدرها والخرص بالكسر الاسم وبالفتح اسم الفعل، وقيل: لغتان في الاسم والمصدر بالفتح[٤]، وأما الذي بمعنى الكذب: فبالفتح فقط.

قوله: (**يخترط السيف**) أي يسله.

قوله: (**مخرفًا ومخرافًا وخرافًا**) كله من الخرفة بالضم، وهي الفاكهة، والمخرف وعاء يجمع فيه الفاكهة، ومنه: يخترف لهم[٥] أي يجمع، وقال الأصمعي: المخرف جناء النخيل،

---

(١) أ «هو».

(٢) د زيادة «وقال في أواخر الحج: الخربة: البلية».

(٣) ج «قولهم».

(٤) د «كالفتح».

(٥) د زيادة «فيه».

قوله: (خصفة) بفتحتين، وحجرة مخصفة: هي حصير من خوص.

قوله: (خصلة من النفاق) أي جزء أو شعبة أو حالة، وأصل الخصلة: لحمة منفردة في الجسم.

قوله: (الخصم) بفتح أوله وكسر ثانيه: أي كثير الخصام، والخصم: بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثاً ومذكرًا.

قوله: (ما سدّ[١] **منها من خصم)** بالضم ثم السكون: أي ناحية وطرف، والمراد به هنا: فم الراوية الأسفل.

قوله: (يستخصي) يستفعل من الخصاء، وهو قطع الذكر أو سلّ الأنثيين.

(فصل خ ض)

قوله: (المخضب) بكسر أوله وفتح ثالثه: شبه[٢] القصرية يغسل فيها الثياب.

قوله: (مخضود) قال مجاهد: الموقر حملاً، ويقال: الذي لا شوك له[٣].

قوله: (خضرة حلوة) أي ناعمة مشتهاة، والخضر من النبات الرخص الطريّ.

قوله: (نهى عن بيع المخاضرة) هي بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها.

قوله: (إلا آكلة الخضر) بفتح ثم كسر وحكي بضم ثم فتح، ولبعضهم: آكلة الخضراء بالمد، قال الأزهري[٤]: المراد ما له أصل [غامض][٥] في الأرض، فالماشية[٦] تشتهيه وتكثر منه؛ لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة.

قوله: (خضراء قريش) أي معظمهم.

وقوله: (كتيبة خضراء) أي ملبسة أطلق على سواد الحديد خضرة.

قوله: (خضعانًا) بضم أوله ويكسر، أي مذللاً، وهو مصدر خضع، أو جمع خاضع.

---

(١) د «يسد».

(٢) ب «يشبه».

(٣) د «فيه» بدل «له».

(٤) تهذيب اللغة (٧/ ١٠٠).

(٥) التصويب من (د) وتهذيب اللغة.

(٦) ج «والماشية».

(فصل خ ط)

قوله : (خطأ) أي إثمًا ، وهو اسم خطئت[١] ، والخطأ مفتوح مصدر من الإثم ، وخطئت بمعنى : أخطأت .

قوله : (على خطبة أخيه) بالكسر ، وهو التكلم في ذلك في النكاح ، وأما في الجمعة والعيد وغيرهما : فبضم أوله .

قوله : (وعزني في الخطاب) أي الكلام .

قوله : (حتى يخطر) بكسر الطاء ، ومنهم من يضمها : أي يوسوس ويخطر في مشيه[٢] أي يتمايل .

قوله : (يخاطر بنفسه) أي يلقيها في المهالك .

قوله : (خطة) بضم أوله : أي قضية ، ومنه : خطة رشد أي أمر حق .

قوله : (حتى أسمع خطيطه) أي صوت نفسه وهو نائم، ويروى: غطيطه، بالغين المعجمة ، وهو المعروف في اللغة .

قوله : (أخذ خطيًا) بفتح أوله وحكي الكسر ، أي رمحًا منسوبًا إلى الخط موضع بالبحرين .

قوله : (فمن وافق خطه فذاك) أي علم مثل علمه .

قوله : (خط خطًا) أي علم علامات في الأرض ، ومنه قوله : فخططت بزجه .

قوله : (يتخطفه[٣] الطير) أي يذهب به بسرعة ، ومنه قوله : فخطفته .

قوله : (خطيفة) أي عصيدة وزنًا ومعنى ، وقيل : تكون من اللبن .

وقوله : (إن للجن خطفة) أي يختطفون[٤] بسرعة .

قوله : (أخذ / بخطامه) هو الحبل يشد على رأس البعير ، ومنه مخطوم . م ١١٣

وقوله : (خطم بأنفه) أي جاءت الضربة في موضع الخطام ، والخطم مقدم الأنف ، ومنه : خطم الجبل .

---

(١) د «خطيئة» .

(٢) د «مشيته» .

(٣) د «تخطفه» .

(٤) د «يخطفون» .

وأطلق المخرف على البستان[١].

قوله: (خرقاء) أي لا تحسن العمل.

قوله: (لا يخرم) أي لا ينقص.

قوله: (انخرام قرنه) أي انقضاؤه.

(فصل خ ز)

قوله: (على خزير) هو حيس يصنع من النخالة.

قوله: (ما لبست[٢] خزًا) هو ما خلط من الحرير بالوبر ونحوه.

قوله: (الخزف) هو ما استعمل من الطين المشوي.

قوله: (كل ما خزق) أي[٣] شق وقطع.

قوله: (يختزلوننا) أي يزيلوننا.

قوله: (بخزامة) هي[٤] حلقة من شعر تجعل في أنف البعير الصعب ليرتاض.

قوله: (الخزائن) جمع خزانة، وهي ما يخزن فيه الشيء.

قوله: (غير خزايا) أي غير مهانين ولا مفضوحين، ومنه قوله: نخزيهما أي نفضحهما، ولا تخزني، ولا يخزيك الله.

(فصل خ س)

قوله: (خاسئًا، وقوله: اخسأ) هي كلمة زجر، قال في الأدب: خسأت الكلب أبعدته طردًا، خاسئين مبعدين.

قوله: (خسر: أي ضلال) وهي[٥] تفسير باللازم لأن الضال خاسر، ومنه: خبت وخسرت، أي هلكت وحرمت الخير.

قوله: (خسفت الشمس) بفتحتين قيل: الخسوف في الكل والكسوف في البعض، وهو أولى من قول من قال: الخسوف للقمر والكسوف للشمس؛ لصحة ورود ذلك في الصحيح

---

(١) ج «البستاني».

(٢) د «لمست».

(٣) ج زيادة «ما».

(٤) د «هو».

(٥) د «هو».

بالخاء للشمس، والخسف في الأرض[١] أن تغور هي أو من[٢] حل بها.

(فصل خ ش)

قوله: (خشب مسندة) جمع خشبة، وأخشبا مكة: جبلاها أبو قبيس وقعيقعان.

قوله: (خشخشة) أي صوت.

قوله: (خشاش الأرض) بفتح أوله ويجوز الكسر والضم، وهي الحشرات، / ولبعضهم خشيش: بوزن عظيم وهو بمعناه، وصحف بعضهم الخاء بالإهمال، وفسرها: بالنبات، وهو غلط. م ١١٢

قوله: (الخاشعين) أي المؤمنين حقًا، وهو تفسير باللازم، وأصل الخشوع: هو التذلل والسكون، ويظهر بغض البصر وخفض الصوت.

قوله: (سمعت خشفة) بفتحتين وبتسكين الثاني، هو الصوت الذي ليس بشديد.

(فصل خ ص)

قوله: (خصيبة[٣]) أي ذات خصب.

قوله: (خاصرتي وامتدت خاصرتاها) الخاصرة[٤] معروفة: وهي الخصر، ومنه قوله: نهي عن الخصر في الصلاة، ونهي: أن يصلي الرجل مختصرًا، معناه: أن يصلي، وهو متوكئ على خاصرته، أو يصلي وبيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ من المخصرة، وقيل: معناه أن لا يتم ركوعها ولا سجودها، وقيل: أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعدًا، ولا يتم السورة.

قلت[٥]: وهذا كله تفسير الاختصار[٦]، لكن رواية الخصر تؤيد الأول.

قوله: (خصاصة) أي حاجة.

قوله: (أخصف نعلي) أي أخرزها، وأصل الخصف: الضم والجمع، ومنه: يخصفان عليهما من ورق الجنة: أي يجمعان بعضه إلى بعض.

---

(١) د «للأرض».

(٢) د «بمن».

(٣) ج، د «خصيب».

(٤) ج زيادة «وهي».

(٥) ج «قال».

(٦) د «للاختصار».

قوله: (**تخط رجلاه، وقوله: يخطان**) هو[١] من الخطو.

وقوله: (**خطوات**) جمع خطوة وهو بالضم ما بين نقل القدم في المشي وبالفتح المصدر، ويقال: خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات بالفتح، وجمعها أيضًا خطا، ومنه كثرة الخطا.

(فصل خ ف)

قوله: (**خفت**) بكسر الفاء، أي مات، أو قرب من الموت.

قوله: (**لا تخفروا، وقوله: إنا كرهنا أن نخفرك**) يقال: أخفرت الرجل إذا غدرت به، وخفرته إذا أجرته.

قوله: (**فخفضهم**) أي سكتهم.

وقوله: (**فخفضت عاليه**) أي أملته.

وقوله: (**فخفضوا أصواتهم**) أي أخفوها.

وقوله: (**فخفض[٢] البصر**) أي أماله، ومنه يخفض القسط ويرفعه.

وقوله: (**خافضة**) أي تخفض قومًا إلى النار، رافعة أي ترفع قومًا إلى الجنة.

قوله: (**وأخفاؤهم**) بالتشديد، وخفافهم بالتخفيف جمع خفيف.

قوله: (**خف**)[٣] غلاف للرجل من جلود.

قوله: (**الخفقة**)[٤] كالسنة من النوم، وأصله ميل الرأس.

قوله: (**من طرف خفي: أي ذليل**) كذا في الأصل وهو تفسير بالمعنى.

وقوله: (**أخف علينا**) أمر بالإخفاء.

وقوله: (**يتخافتون**) أي يتناجون سرًا.

قوله: (**خافت**) أي سارر.

(فصل خ ل)

قوله: (**خلأت القصواء**) بفتحتين مهموزًا: أي امتنعت من المشي[٥]، وهو كالحران للفرس.

---

(١) د بزيادة الواو.

(٢) د «خفض».

(٣) د زيادة «هو».

(٤) ج زيادة «هي».

(٥) ج «السير» بدل «المشي».

قوله: (**حبب إليه الخلاء**) بالمد أي الخلوة.

قوله: (**إن كان خلبها**) أي خدعها.

قوله: (**لا خلابة**) أي لا خديعة.

قوله: (**خلبة**) بالضم هو[1] ليف، ويطلق على الحبل المتخذ منه.

قوله: (**خليج**) أي نهر يخرج[2] من جنب، وخليج الوادي: جانبه.

قوله: (**اختلجوا دوني**) أي اقتطعوا أو انتزعوا مني، ومنه: ليختلجن.

قوله: (**يختلسه الشيطان**) أي يأخذه سرقة بسرعة.

قوله: (**أخلص إليه**) بضم اللام، وقوله: خلصت إلى عظمي، وقوله: خلص إليّ من عمله، وقوله: لسنا نخلص إليك، وقوله: نخلص في أهل الفقه، وقوله: إذا خلص المؤمنون، قال في البارع: خلص فلان إلى فلان وصل إليه، ويطلق على السلامة والنجاة.

وقوله: (**ورهطك المخلصين**) بفتح اللام أي المختارين، والمخلص بالكسر السالم من الرياء.

وقوله: (**خلصوا نجيًا**) قال في الأصل: معناه اعتزلوا.

قوله: (**ذو الخلصة**) هو بيت صنم كان ببلاد دوس.

قوله: (**خليطين**) أي شريكين والخلطاء الشركاء والخليط من التمر بمعنى المخلوط.

وقوله: (**ما له خلط**) أي ما يخالطه[3] شيء من ثفل الطعام إذا خرج.

قوله: (**الخلع**) بالضم وسكون اللام، معروف في أبواب الطلاق.

قوله: (**وقد كانت هذيل خلعوا خليعًا ومخلوعًا**) أي أخرجوه من حلفهم فكأنهم نزعوا اليمين التي لبسوها معه.

قوله: (**تختلف أيدينا**) أي يضع هذا حين يرفع هذا.

قوله: (**لخلوف فم الصائم**) أي تغير رائحته، قال عياض[4]: الأكثر يقولونه[5] بالفتح

---

(١) ج «أي» بدل «هو».

(٢) ج «يجري».

(٣) أ «يخالط الشيء».

(٤) المشارق (١/ ٢٩٥).

(٥) ج «يقوله».

وبعضهم بالضم، وبعضهم بهما.

قوله: (ونفرنا خلوف) بالضم أي رجالنا غيب.

قوله: (الخوالف) الخالف الذي خلفك فقعد بعدك، ومنه: يخلفه في الغابرين.

قوله: (خلفة لمن أراد أن يذكر) قال في الأصل: من فاته عمل من الليل أدركه بالنهار.

قوله: (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) قيل: تحوّل إلى أقفائهم.

قوله: (أو خلفات) بكسر اللام جمع خلفة، وهي التي يمضي لها نصِف الحمل.

قوله: (خلافك وخلفك واحد) أي من بعدك.

قوله: (مخلافان) أي إقليمان، وهو[1] بلغة اليمن.

قوله: (ولجعلت له خلفًا) بسكون اللام: أي بابًا في الظهر.

قوله: (إذا وعد أخلف) أي فعل خلاف ما ذكر أنه يفعله.

قوله: (ثم أخالف إلى رجال) أي أقصدهم من خلفهم / أو أخالف ظنهم إياي مشتغلاً م ١١٤
بالصلاة لآخذهم على غرة.

قوله: (خالقوا الناس) أي تخلقوا الهم بخلق حسن.

قوله: (اختلاق) أي كذب، وأصله من الخلق كأن الكاذب يخلق ما يقول.

قوله: (أبلي وأخلقي) أي اقطعي يقال: خلق الثوب وأخلق[2]، ولبعضهم أخلفي بالفاء.

قوله: (ثوب خلق) بفتحتين أي بال.

قوله: (خليق للإمارة[3]) أي حقيق بها.

قوله: (أتى بخلوق) أي طيب مخلوط بزعفران.

قوله: (لا خلاق) أي لا نصيب.

قوله: (أخلاقهم على خلق رجل واحد) بفتح أوله وسكون اللام للأكثر، وللنسفي بضمتين.

قوله: (يخلل أصول شعره) أي يفرق شعره ليدخله الماء.

قوله: (لا بيع فيه ولا خلال) أي مخاللة.

---

(١) ج، د «هي بلغة أهل اليمن».

(٢) ج «اخلولق».

(٣) ج «بالإمارة».

وقوله: (**ولا خلة**) أي مودة، ومنه قوله: خلة الإسلام أي مودته، والخلة مثلثة الخاء والكسر أشهر في الخل، ووجه عياض[١] الفتح، وحكى الفراء الضم، والخليل: الصادق الخالص المختص بالمودة الذي لا خلل عنده في شيء من ذلك.

قوله: (**خلائل خديجة**) جمع خليلة أي صديقة.

قوله: (**في خلتها**) بالضم أي خلائلها أقام الواحد مقام الجمع، والخلة: بالفتح الخصلة والحاجة.

قوله: (**خلالكم**) من التخلل، ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا﴾ أي بينهما، ومن خلال السحاب: أي أضعاف السحاب.

قوله: (**خلا منها**) مقصورًا أي ذهب شبابها.

قوله: (**لا يختلى خلاها**) مقصور ومن مده فقد أخطأ، وهو النبات الرطب.

قوله: (**لست لك بمخلية**) أي منفردة بك.

قوله: (**كانوا يستحيون أن يتخلوا**) أي يتكشفوا عند قضاء الحاجة.

(فصل خ م)

قوله: (**خامدين**) أي هامدين.

وقوله: (**خمدت النار**) سكن لهبها.

قوله: (**الخمر ما خامر العقل**) أي غطاه، وهو وارد على من زعم اختصاصه بماء العنب، وقد ثبت في مسلم: كل مسكر خمر.

قوله: (**الخمرة**) بالضم، حصير صغير مضفور بقدر الوجه والكفين.

قوله: (**على خمارها**) هي سترة الرأس، والجمع خمر بضمتين.

قوله: (**خمر إناءك**) أي غطه، ومنه ألا خمرته، وخمرت وجهي.

قوله: (**والخميس الجيش**) قيل: سمي الجيش بذلك لأن له قلبًا ومقدمة وساقة وميمنة وميسرة، وقيل: لأنه يخمس، وردّه عياض[٢] بأن التخميس أمر شرعي والعرب شأنها أن تقول للخمس خميس وللنصف نصيف، والخمس بضم الميم وإسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمة.

قوله: (**خموش**) أي خدوش، وهي الجراحات التي لا أثر لها، ومنه اقتص شريح من خموش.

---

(١) المشارق (٤/ ٢٩٤).

(٢) المشارق (١/ ٣٠٠).

قوله : (في خميصة) قال الأصمعي : كساء من صوف أو خز[١] معلم، وقال أبو عبيدة : كساء مربع له علمان .

قوله : (بعرض ثياب خميص أو لبيس) وذكره أبو عبيد[٢] بالسين المهملة وفسره بالثوب الصغير، ووجه ما في البخاري على أنه تذكير الخميصة .

قوله : (أصابه خمص، ورأيت به خمصًا) بفتح الميم أي ضمورًا في بطنه من الجوع، ويعبر عن الجوع به، قال في الأصل : مخمصة أي مجاعة .

قوله : (أخمص قدمه) هو المتجافي من باطنه على[٣] الأرض .

قوله : (الخمط) هو الأراك .

قوله : (خمل رقيق) أي هدب، والخميلة : كساء ذات خمل من أي لون كان، وقيل : الخميل الأسود من الثياب .

(فصل خ ن)

قوله : (أخنأ اسم عند الله) أي أفحش، مشتق من الخنى وهو الفجور .

قوله : (خلف المخنث) أي المتكسر المتعطف المتخلق بخلق النساء .

قوله : (انخنث في حجري) أي مال وانثنى عند الموت .

قوله : (لم يخنز اللحم) أي لم ينتن .

قوله : (خنس الإبهام) أي قبضها .

قوله : (خنسه الشيطان) أي قبض على قلبه، ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه .

قوله : (الخنس) هي النجوم التي تخنس في مجراها أي ترجع، وقيل : لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل، وخصها بعضهم بالسبعة السيارة، وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرين .

قوله : (الخنصر) هي الإصبع الصغرى، / وقد يطلق على الوسطى . م ١١٥

قوله : (أخنع اسم) أي أذل .

قوله : (لهم خنين) أي بكاء له صوت فيه غنة .

---

(١) ج «وجزء» بدل «وخز» .

(٢) غريب الحديث (٤/ ١٣٦)، وفي : د «أبو عبيدة» وهو خطأ .

(٣) ج، د «عن» بدل «على» .

(فصل خ و)

قوله: (**خوخة**) أي كوّة بين بيتين عليها باب صغير.

قوله: (**روضة خاخ**) موضع بقرب حمراء الأسد، ووقع في رواية أبي عوانة بمهملة ثم جيم، وقالوا: إنها تصحيف.

قوله: (**خوار**) هو صوت البقر[١].

قوله: (**خوز وكرمان**) الخوز جيل من العجم، وكرمان بلد.

قوله: (**خويصة**) تصغير خاصة أي حاجة[٢] تخصه.

قوله: (**مخوّصة**) أي منسوجة بالذهب.

قوله: (**فيتخوّضون**) بالمعجمتين أي يتلبسون.

قوله: (**على تخوّف**) أي تنقص[٣] تضرعًا، وخيفة من الخوف.

قوله: (**خوّلنا**) أي أعطينا.

قوله: (**إخوانكم خولكم**) أي خدمكم وعبيدكم.

قوله: (**يتخولنا**) أي يصلحنا، وقال أبو عبيدة: أي يذللنا.

قوله: (**خامة الزرع**) هي أول ما ينبت منه يكون غضًا طريًا أو ضعيفًا.

قوله: (**خوان**) بكسر أوله وضمه، هو المائدة المعدة للأكل، وشذ من أثبت في أوله همزة بلفظ جمع أخ.

قوله: (**خاوية**) أي لا أنيس فيها.

(فصل خ ي)

قوله: (**خيبة لك**) أي حرمانًا.

قوله: (**أستخيرك**) أي أطلب خيرتك.

قوله: (**بين خيرتين**) هو مصدر اختار، كذا قال[٤] القاضي[٥].

---

(١) ج «البقرة» بدل «البقر».

(٢) ج زيادة «خاصة».

(٣) د زيادة «قوله».

(٤) د زيادة «عياض».

(٥) المشارق (١/ ٣١٠).

قوله: (**خيرات حسان**) واحدتها خيرة بالفتح.

قوله: (**خير دور الأنصار**) أي أفضل.

قوله: (**بيع الخيار**) أي التخيير.

قوله: (**في فضل جعفر كان أخير الناس**) ولبعضهم بغير ألف في أوله وهو المشهور. قال ابن مالك: إثبات الألف هو الأصل في أفعل التفضيل لكن لم يستعملوا[1] في الخير والشر إلاخير وشر كقوله تعالى: ﴿شَرٌّ مَّكَانًا﴾ و﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾ وقد استعمل الأصل في بعض الأحاديث كهذا ومنه قول رؤبة:

يا قاسم الخيرات وابن الأخير

وعن أبي قلابة أنه قرأ ﴿**سيعلمون غدًا من الكذاب الأشَرّ**﴾ بفتح الشين وتشديد الراء.

قوله: (**المخيط**) بفتح الميم وكسر الخاء، أي[2] الثوب، وبكسر ثم سكون أي الإبرة.

قوله: (**خيف بني كنانة**) هو الوادي المعروف بالمحصب.

قوله: (**يخيل إليه**) أي يظن.

وقوله: (**يخال إليَّ**) مثل يخيل إليَّ.

قوله: (**لا أخاله**) أي لا أظنه.

قوله: (**خيلاء**) أي تكبرًا و[3] مرحًا، ومنه: يجر إزاره من مخيلة.

قوله: (**الختال والمختال واحد**) قال ابن مالك: صواب الأول الخال بحذف التاء المثناة. انتهى. ويجوز أن يكون بالمثناة من تحت وهي رواية الأصيلي.

قوله: (**إذا رأى مخيلة**) أي سحابة يخيل فيها المطر.

قوله: (**أوجس خيفة**) أي أضمر خوفًا فذهبت الواو لكسرة الخاء.

قوله: (**خائنة الأعين**) هو النظر إلى ما نهي عنه، وهو[4] بلفظ المصدر كقولهم عافاه الله عافية.

قوله: (**جمل خيار**) أي مختار جيد.

---

(١) د «يستعمل».

(٢) ب «بالمعجمة» بدل «أي».

(٣) ج «أو» بدل الواو.

(٤) د «بل» بدل «هو».

حرف الدال المهملة

(فصل دا)

قوله: (داء) أي مرض.

قوله: (دأب) أي حال، قاله مجاهد في تفسير قوله ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ والدأب الحال الملازمة[١]، ومنه دأبي ودأبهما.

قوله: (تدأدأ) أي تدلى كما في الرواية الأخرى، يقال: تدأدأ وتدهده إذا انحط من علو إلى سفل.

(فصل دب)

قوله: (الدباء) ممدود ويقصر: القرع.

قوله: (دابة الأرض) أي[٢] الأرضة.

قوله: (من ديباج) هي الثياب المتخذة من إبريسم، وقد يفتح داله.

قوله: (برأ الدبر) بفتح الباء، هو الجرح الذي يكون على / ظهر البعير. م ١١٦

قوله: (غلامًا عن[٣] دبر) أي بعد موته.

قوله: (دابر) أي آخر.

قوله: (لا تدابروا) أي لا تقاطعوا.

قوله: (مثل الظلة من الدبر) بسكون الموحدة جماعة النحل، وقيل: الزنابير.

قوله: (الدبور) هي الريح الغربية.

(فصل دث)

قوله: (يا أيها المدثر، وقوله: دثروني) أي غطوني.

قوله: (أهل الدثور) أي أهل المال الكثير.

(فصل دج)

قوله: (مدجج) أي كامل السلاح والآلة.

قوله: (الدجال) أي الكذاب.

---

(١) ب، ج «اللازمة».

(٢) د «هي» بدل «أي».

(٣) ج «من» بدل «عن».

قوله : **(شاة داجن)** هي ما تألف البيت من الحيوان .

(فصل د ح)

قوله : **(دحورًا)** أي طردًا ، ومدحورين : أي مطرودين .

قوله : **(تدحض الشمس)** أي تزول عن كبد السماء .

قوله : **(الدحض والطين)** أي الماء[1] يكون منه الزلق .

وقوله : **(دحض مزلة)** مثلة[2] ليدحضوا : ليزيلوا ، والدحض : الزلق زلقًا لا يثبت فيه قدم .

قوله : **(دحاها)** أي بسطها ، ودحى السيل : أي بسط فيه ما ساقه من تراب .

(فصل د خ)

قوله : **(لن أدخر)** أصله من الذخر بالذال المعجمة فلما أدغمت في تاء افتعل قلبت دالاً ، والمدّخر : المكنوز .

قوله : **(الدخ)** قيل : هو لغة في الدخان ، وقيل : نبت موجود بين النخيل ، قاله الخطابي[3] ، ووهاه عياض[4] .

قوله : **(داخرين)** أي خاضعين وأصله من الذلة ، داخر أي ذليل .

قوله : **(فولجت داخلاً لهم)** أي بيتًا أو مخدعًا .

قوله : **(مدّخلاً)** أي مكانًا يدخلون فيه .

قوله : **(داخلة إزاره)** طرفه الذي يلي الجسد .

قوله : **(دخلاً)** بفتحتين أي مكرًا وخديعة .

قوله : **(دخانًا)** هو ما يصعد من النار .

قوله : **(على دخن قلت وما دخنه)** أي غير صاف ولا خالص .

(فصل د ر)

قوله : **(فادّارأتم)** أي اختلفتم ، كذا في الأصل ، وهو من الدرء وهو الدفع ، فالمعنى دفع

---

(١) ج ، د زيادة «الذي» .

(٢) ج «منزله مثله» .

(٣) الأعلام (١/ ٧٠٨) .

(٤) المشارق (١/ ٣١٨) .

ذلك بعضهم[١] عن بعض .

قوله : (يدرءون) أي يدفعون ، ودرأته عني دفعته .

قوله : (الدرجة) بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله .

قوله : (درج زمزم) جمع درجة بفتحتين ، وهي السلالم .

قوله : (سنستدرجهم) من التدريج ، وهو[٢] النقلة من الشيء إلى الشيء على مهل .

قوله : (لبن الدر ، ويمنع درها ، ويدر لبنها) أي يندفق[٣] .

قوله : (مدرارًا) أي يتبع بعضه[٤] بعضًا .

قوله : (تدرد) الدرد بالتحريك سقوط الأسنان .

قوله : (تدردر) أي تدحرج وزنًا ومعنى[٥] .

قوله : (فيدارسه القرآن) أي يقرأ معه .

قوله : (بيت المدراس) هو البيت الذي يقرءون فيه ، والمدراس : مفعال من الدرس ، ومنه : فوضع مدراسها يده .

قوله : (دراستهم) أي تلاوتهم .

وقوله : (خفت دروس العلم) أي ذهابه .

قوله : (أدراعه ولبس الدرع) أي الثوب الذي يلبس في الحرب .

قوله : (الدرك الأسفل) هو اسم من الإدراك ، ويقال : الدرك بفتح الراء وسكونها ، ومنه قوله : دركًا لقضاء حاجته ، ومنه قوله : درك[٦] الشقاء أي لحاق الشقاء .

قوله : (ادّاركوا) أي اجتمعوا ، كذا في الأصل ، وكأن المراد لحق بعضهم بعضًا .

قوله : (من درنه) أي من وسخه .

قوله : (درنوك) هو ضرب من الثياب له خمل قصير .

---

(١) د «بعضكم» .

(٢) ج «هي» .

(٣) ب «متدفق» .

(٤) د «بعضها» .

(٥) ب ، د «وزنه معناه» .

(٦) د «درك درك» مرتين .

م ١١٧

(فصل د س)

قوله: (دسره البحر) أي دفعه.

وقوله: (ذات ألواح ودسر) هي أضلاع السفينة.

قوله: (دسته / في ثوبه) أي غيبته.

قوله: (دساها) أي أغواها، وأصله دسس: أي وضع الشيء بخفية.

قوله: (في دسكرة بحمص) الدسكرة بناء كالقصر.

قوله: (دسماء وكذا دسمة) أي متغيرة اللون إلى السواد أي وسخة كالثوب الذي أصابه الدسم من الزيت ونحوه، وكأن ذلك من العرق، وقيل: كان ذلك لونها الأصلي فإن في بعض الروايات سوداء.

(فصل د ع)

قوله: (أدعج) أي شديد سواد العين.

قوله: (يدعون) أي يدفعون من دععت كذا في الأصل.

قوله: (فذعته) يأتي في الذال المعجمة.

قوله: (من[١] لم يجب الدعوة) بفتح الدال على المشهور هي الطعام.

قوله: (بدعوى الجاهلية) هي قولهم يا آل فلان[٢]، ومنه[٣]: حتى تداعوا.

قوله: (بدعاية الإسلام) بكسر الدال بدعوته، وهي التوحيد.

قوله: (دعاة على أبواب جهنم) أي[٤] يدعون الناس إلى العمل بما يولج فيها.

قوله: (دعار طيء[٥]) بضم أوله والتشديد جمع داعر، وهو الشرير، ويطلق على المفسد والسارق.

(فصل د غ)

قوله: (تدغرن أولادكن) بفتح أوله، هو غمز الحلق بسبب العذرة، وهي المسماة

(١) د «ما» بدل «من».

(٢) ب «قال فلان» بدل «يا آل فلان».

(٣) د زيادة «قولهم».

(٤) ب «حتى» بدل «أي».

(٥) أ «هي».

بسقوط اللهاة.

(فصل د ف)

قوله: (**بين الدفتين**) أي حافتي[١] المصحف.

قوله: (**دفت دافة**) الدف بالفتح، السير الذي ليس بشديد.

قوله: (**تدففان**) أي تضربان بالدف، وهو بالضم ويفتح، وهو الذي يضرب به في الأعراس.

قوله: (**دف نعليك**) بالفتح أي صوت مشيتك[٢] فيهما.

قوله: (**الدفء**) ما استدفأت به.

(فصل د ق)

قوله: (**فاندقت عنقها**) أي انكسرت.

قوله: (**دق الباب**) أي ضربه.

(فصل د ك)

قوله: (**دكت**) أي زلزلت.

وقوله: (**فدكتا**) **وقوله**: (**فدككن**) جعل الجبال واحدة.

قوله: (**حتى دكن**) أي صار لونه أدكن، وهو الشديد السواد.

قوله: (**دكه دكًا**) أي ألزقه بالأرض، وناقة دكاء: لا سنام لها، والدكداك من الأرض: مثله.

(فصل د ل)

قوله: (**والدلجة**) هو بالضم وسكون اللام سير[٣] الليل كله، ويقال: بفتح الدال وبفتح اللام أيضًا، وكذلك قوله: فأدلجوا، قيل: هو سير الليل كله، ويقال: أدلج بالتشديد سار آخر الليل، وأدلج بالتخفيف سار الليل كله وهذا قول الأكثر، وقوله: فلقيناه مدّلجًا هو من ادّلج أي سار آخر الليل.

قوله: (**تندلق أقتابه**) أي تخرج أمعاؤه.

---

(١) ب، ج، د «جانبي».

(٢) د «مشيك».

(٣) ج «مسير».

قوله: (دلك) أي عالج إخراج الوسخ.

قوله: (دلوك الشمس) هو من زوالها عن الاستواء، ويأتي بمعنى: الغروب.

قوله: (دل الطريق) أي هدايته.

قوله[١]: (أشبه الناس سمتًا ودلًا) أي هديًا، وهي الطريقة الحسنة.

(فصل د م)

قوله: (من ديماس) بكسر أوله ويفتح أي حمام.

قوله: (دموا وجهه) أي جرحوه فخرج منه الدم.

قوله: (الدمان) بالفتح والضم وتخفيف الميم هو فساد الطلع، ويقال: إن داله مثلثة.

(فصل د ن)

قوله: (الدنس) أي الوسخ.

قوله: (الدنان) بكسر الدال جمع دن بالفتح، وهي[٢]: الخابية.

قوله: (دانية) أي قريبة.

قوله: (الجمرة الدنيا) بكسر[٣] الدال وضمها[٤] أي القريبة.

قوله: (الدنية) أي الحقيرة وزنًا ومعنى.

م ١١٨

/(فصل د هـ)

قوله: (تدهده) تقدم في تدأدأ.

قوله: (دهش) أي ذهل وزنًا ومعنى، ومنه: فدهشت.

قوله: (دهاقًا) أي ممتلئة قاله ابن عباس[٥].

قوله: (الدهقان) بكسر أوله وبالضم أيضًا، فارسي معرب أي رئيس القرية.

قوله: (مدهامتان) أي سوداوان من الريّ.

قوله: (مدهنون) أي مكذبون مثل[٦] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝٩﴾ كذا في الأصل وكأنه

---

(١) د بزيادة الواو «وقوله».

(٢) ج، د «هو».

(٣) د «بفتح».

(٤) ج «فتحها» بدل «ضمها».

(٥) د زيادة «رضي الله عنهما».

(٦) د زيادة «قوله».

تفسير باللازم، وإلا فالادهان من المداهنة، ومنه قوله: مثل المداهن في حدود الله أي المصانع فيها.

قوله: (**أدهى وأمرّ**) أفعل من الداهية[١].

(فصل دو)

قوله: (**دوحة**) أي شجرة كبيرة، ومنه: دوحات المدينة.

قوله: (**من دارة الكفر**) تأنيث الدار.

قوله: (**تدوكون**) أي تخوضون.

قوله: (**فيدال علينا**) أي تكون[٢] الدولة وهو الظهور.

قوله: (**دووي**) أي صنع له الدواء أو عولج.

قوله: (**دومة الجندل**) بضم الدال وفتحها، هي قرية قريبة من تبوك.

قوله: (**دوي صوته**) أي رفعه وتتابعه.

(فصل دي)

قوله: (**ديباج**) تقدم.

قوله: (**دائرة**) أي دولة، ودائرة السوء العذاب، قاله مجاهد.

قوله: (**ديارًا**) أي أحدًا، وكأنه فيعال من الدوران.

قوله: (**دائس**) اسم فاعل من الديس، وهو دوس الطعام بعد حصده.

قوله: (**الدين**) أي الجزاء في الخير والشر، كما تدين تدان، ومنه تدانون. وقال مجاهد: بالدين بالحساب، مدينين محاسبين.

قوله: (**لا يجمعهم ديوان**) أي كتاب حاسب.

حرف الذال المعجمة

(فصل ذا)

قوله: (**أخذ بذؤابتي**) أي بشعر ناصيتي، ويطلق على موضعها من الرأس، وقد تسهل الهمزة وفتح أوله خطأ.

---

(١) ب، ج «المداهنة».

(٢) ب، د زيادة «له».

(فصل ذ ب)

قوله: (ذبابه بين ثدييه) أي طرف سيفه .

قوله: (يقتل الذباب) هو الطير المعروف من جملة الحشرات، وهو جمع والواحد ذبابة، وقيل: هو اسم جمع[١] يقال للواحد[٢] والجمع .

(فصل ذ خ)

قوله: (ذخرها) بالتحريك[٣] أي خبأها .

(فصل ذ ر)

قوله: (ذرفت) يقال بفتح الراء أي انصب الدمع منها .

قوله: (ذرة) بفتح أوله واحدة الذر وهو النمل الصغير[٤]، وقيل: الهباء الذي يظهر في عين الشمس، وقيل غير ذلك .

قوله: (ذرها) أي دعها .

وقوله: (أن تذر) أي[٥] تدع .

قوله: (موتًا ذريعًا) أي فاشيًا كثيرًا أو سريعًا .

قوله: (والذاريات) قال علي[٦]: الرياح، وقال غيره: تذروه تفرّقه .

قوله: (فذروني) بضم الذال وتشديد الراء فعل أمر بالتذرية، ومنه قوله تعالى: ﴿ تَذْرُوهُ ٱلرِّيَـٰحُ ﴾ أي تفرقه، يقال: ذرته الريح تذروه، وتذريه إذا أطارته .

قوله: (الذرة) بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطاني ذكره في الزكاة .

قوله: (أتى بذريرة) هو[٧] نوع من الطيب معروف .

قوله: (غرّ الذرى) أي بيض الأعالي أي الأسنمة، وذروة كل شيء أعلاه، وهو بكسر أوله ويجوز ضمه .

---

(١) ج زيادة «قبل»

(٢) ب «فصاعدًا» بدل «والجمع» .

(٣) ب، ج، د «بالتخفيف» .

(٤) ب، د «الصغار» .

(٥) ب «أن» بدل «أي» .

(٦) د زيادة «رضي الله عنه» .

(٧) ب بزيادة الواو «وهو» .

م ١١٩

/(فصل ذ ع)

قوله: (ذعته) بفتح الذال والعين وتشديد المثناة، أي خنقته، وقيل: غمرته غمرًا شديدًا، وروي بالدال المهملة أي دفعته بعنف.

قوله: (ذعرتها) أي أفزعتها.

وقوله: (ذعرًا) أي فزعًا.

(فصل ذ ف)

قوله: (مسك أذفر) أي ذكي، وهو من الذفر بفتح الفاء، يقال للطيب: الريح وغيره، وأما بسكونها وإهمال الدال، فخاص بالكريه الريح.

(فصل ذ ق)

قوله: (ذاقنتي) قيل: الذاقنة نقرة[1] النحر، وقيل: طرف الحلقوم.

قوله: (الأذقان) قال: هو مجتمع اللحيين، الواحد ذقن.

(فصل ذ ك)

قوله: (أحرقني ذكاؤها) أي شدة حرها.

قوله: (لا ذاكرًا ولا آثرًا) قال أبو عبيد[2]: ليس هو من الذكر ضد النسيان، وإنما معناه قائلاً[3] كما تقول: ذكرت لفلان حديث كذا.

قوله: (قعدوا إلى المذكر) أي القاص، ووهم من قال: هو الوقت، وكذا من قال: موضع الذكر، فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما.

قوله: (مذاكيره) أي ذكره، وهو اسم واحد بلفظ الجمع، وقيل: المراد ذكره وخصيتاه، فهو من باب التغليب.

قوله: (يقاتل للذكر) أي ليذكر بين الناس، ويوصف بالشجاعة، ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان، وعلى القرآن والوحي والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ، وكل كتاب منزل من الله تعالى، والنطق بالتسبيح، والتفكر بالقلب، والصلاة الواحدة، ومطلق الصلاة، والتوبة، والغيب، والخطبة والدعاء، والثناء، والصيت،

---

(١) ج، د «ثغرة».

(٢) غريب الحديث (٢/ ٥٨).

(٣) ب «قليلاً».

والشكر، والقراءة، فهذه زيادة على عشرين وجهًا من كلام الحربي والصغاني[١] وغيرهما.

قوله: (**ذكاه**) أي ذبحه، والتذكية اسم للذبح[٢] الشرعي، وهو قطع الأوداج.

(فصل ذ ل)

قوله: (**ذلف الأنوف**) بضم الذال وسكون اللام، والاسم: الذلف بتحريك اللام أي فطس الأنوف، وقيل: هو قصر الأنف وانبطاحه، وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته.

قوله: (**أذلقته الحجارة**) أي بلغت منه[٣] الجهد، وقيل معناه: أضعفته.

قوله: (**لا ذلول**) قال أبو العالية: لم يذللها[٤] العمل ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث.

(فصل ذ م)

قوله: (**ذمة الله**) أي ضمانه، وقيل: الذمام الأمان.

(فصل ذ ن)

قوله: (**ذنوبًا أو ذنوبين**) قال: الذنوب الدلو العظيم، وقيل: لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء، وفي قوله: ذنوبًا مثل ذنوب أصحابهم، أي نصيبًا، وقال مجاهد: سبيلاً.

(فصل ذ هـ)

قوله: (**الذهاب**) بالفتح[٥] المطر[٦]، وأما الذهاب بالكسر فمعروف، ويفتح أيضًا.

قوله: (**بذهيبة**) تصغير ذهبة.

قوله: (**يذهل**) أي يشغل.

قوله: (**اسأل عن ذه**) اسم إشارة للمؤنث يقال: ذه وذي وهذه وهذي والهاء للسكت.

(فصل ذ و)

قوله: (**خمس ذود**) الذود من الإبل ما بين الاثنين إلى التسع.

قوله: (**لأذودن**) أي لأطردن.

---

(١) ج، د «الصنعاني» والتصويب من: (د).

(٢) ج، د «الذبح».

(٣) ب «به» بدل «منه».

(٤) ج، د «يذلها».

(٥) هكذا في جميع النسخ، والصواب بالكسر.

(٦) ب، د زيادة «أي».

قوله : (ذوقوا) قال : معناه : باشروا وجربوا ، وليس هو من ذوق الفم .

قوله : (ذواقًا) مصدر ذاق يذوق .

/(فصل ذي) م ١٢٠

قوله : (فإذا هو بذيخ) بكسر الذال بعدها ياء تحتانية ثم خاء معجمة ، هو ذكر الضباع .

قوله : (ذات الجنب) قيل : هو السل ، وقيل : الدبيلة ، وقيل : قرحة في الباطن ، وقيل : طول المرض .

قوله : (ذات الجيش) موضع على بريد من المدينة .

قوله : (ذات الرقاع) بكسر الراء اسم شجرة بنجد سميت بها الغزوة ، وقيل : اسم جبل فيه بياض وحمرة ، وقيل : لكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ، ومال غير واحد إلى أنهما غزوتان .

قوله : (ذات السلاسل) هو موضع بأطراف الشام كانت به غزوة عمرو بن العاص .

قوله : (ذات عرق) هو[1] مهل أهل العراق .

قوله : (ذات العشيرة) بالمعجمة ، وقيل : بالمهملة مصغرًا ، هي اسم الوقعة التي كانت بالعشيرة[2] ، وهي أول المغازي ولم يتفق فيها قتال .

تنبيه : تكرر قوله : «ذات يوم» و«ذات يده» و«ذات ليلة» و«ذات بينكم» ، وكله كناية عن نفس الشيء وحقيقته وتطلق على الخلق والصفة ، وأصلها اسم الإشارة للمؤنث ، وقد يجعل ذات اسمًا مستقلاً ، فيقال ذات الشيء والله أعلم ، وسيأتي الكلام على قول خبيب ، وذلك في ذات الإله في شرح كتاب التوحيد ، إن شاء الله تعالى مبسوطًا .

قوله : (ذو الحليفة) هو ميقات أهل المدينة .

قوله : (ذو الخلصة) بفتحات بيت صنم لدوس .

قوله : (ذو السويقتين) يأتي في حرف السين .

قوله : (ذو طوى) بفتح الطاء مقصور ، وقيل : بكسر الطاء ، وقيل : بضمها ، قال الأصمعي : الوادي المقدس مقصور ، والذي في طريق الطائف ممدود .

قوله : (ذو الطفيتين) يأتي في الطاء .

قوله : (ذو قرد) بفتحتين ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان .

---

(١) ب «هي» .

(٢) ج «العسيرة» .

قوله: (ذو المجاز) هو سوق من أسواق الجاهلية، وكان بمكان قريب[١] من مكة.

تنبيه: «ذو» جاء بمعنى صاحب، ومنه: تصل ذا رحمك، وقال القاضي عياض في المشارق: هي عند النحاة وأهل العربية إنما تضاف إلى الأجناس، ولا تصح إضافتها إلى غيرها، ولا تثنى عند أكثرهم ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمر ولا صفة ولا ألف ولام ولا اسم مفرد ولا مضاف لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادر، كقولهم: ذوو رأينا، وقوله: إن تقتل تقتل ذا دم وكذا ذو مال، وفي التنزيل ﴿ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ و﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ۝٤٨﴾، وقال الزبيدي في مختصر العين: أصل ذو ذوو؛ لأنهم قالوا في التثنية ذوا، قال: وذكره في اللفيف بالياء وبالواو[٢]. انتهى. وذكر صاحب الصحاح نحوه، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى: ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ۝٤٨﴾ وهذا[٣] يعكر على ما تقدم إلا أن التزم أنه من النادر، والله أعلم. والأذواء: اسم لرؤساء اليمن، قيل[٤]: ذي عين[٥]، وذي يزن، وأضيفت إلى مفرد[٦] في رواية الأصيلي في الجهاد، ففيه[٧]: أهل من ذي مسجد ذي الحليفة، وسقطت «ذي» من رواية غيره، وتجيء بمعنى الذي، كقولهم: أنا ذو سمعت به.

حرف الراء

(فصل را)

قوله: (أثاثًا ورئيًا) قال ابن عباس: الأثاث المال، والرئي المنظر.

قوله: (أرأيت) معناه: الاستخبار، أي أخبرني[٨] عن كذا، وهو بفتح المثناة في الواحد والمثنى والجمع، تقول: أرأيت وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم، ويقال للمؤنث في الجمع: بكسر المثناة أو الكاف، وفي الجمع كالأول لكن بنون بدل الميم، وقد يراد بها الرؤية فيثنى ما قبل علامة المخاطب ويجمع.

---

(١) ج، د «على قريب».
(٢) ب، د زيادة «في المعتل».
(٣) ب «هو».
(٤) ب «مثل».
(٥) د «رعين».
(٦) ب زيادة «مضاف».
(٧) ب، د زيادة «من».
(٨) ج «أخبروني».

قوله: (**راءينا المشركين**) بوزن فاعلنا من الرؤية، أي أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء، وليس هو من الرياء.

قوله: (**كريه المرآة**) بفتح الميم والمد أي المنظر، وأما المرآة: بكسر الميم، فهي التي يرى فيها الوجه.

/(فصل رب) م ١٢١

قوله: (**ربتها**) أي سيدتها.

قوله: (**يربني بنو عمي**) أي تدبر أمري وتصير لي ربًا أي سيدًا، ومنه قول سلمان: تداولني بضعة عشر من رب إلى رب، أي من سيد إلى سيد.

قوله: (**الربانيون**) أي العلماء، قيل: سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى، وقيل: الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره أي بالتدريج، وقيل غير ذلك، ومنه قوله: ربيون، واحده ربيّ.

قوله: (**يربيها كما يربي**) هو من التربية، وهي[(١)] القيام على الشيء وإصلاحه.

قوله: (**ربيبة النبي ﷺ**) بوزن فعيلة من التربية، والمراد أنها[(٢)] بنت امرأته.

قوله: (**الربابة البيضاء**) أي العمامة.

قوله: (**مال رابح**) بالموحدة من الربح، وبالتحتانية أي يروح الأجر عليه على الدوام.

قوله: (**مربد النعم**) بكسر الميم، أي الموضع الذي تحبس فيه.

قوله: (**الربذة**) بفتحات مكان معروف بين مكة والمدينة.

قوله: (**مرابض الغنم**) جمع مربض، وهو موضع إقامتها على الماء.

قوله: (**الرباط**) أي ملازمة الثغر للجهاد، وأصله الحبس، كأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة.

قوله: (**وربطنا على قلوبهم**) أي ألهمناهم الصبر.

قوله: (**من رباع**) بكسر أوله، هو جمع ربع، وهي[(٣)] الدار المعروفة، وقيل: لا يقال الربع إلا لما فيه بناء زائد.

---

(١) ب «هو».

(٢) ب «بها».

(٣) د «هو».

قوله: (**رباعيته**) أي المقدم من أسنانه.

قوله: (**اربعوا على أنفسكم**) أي الزموا شأنكم ولا تعجلوا، وقيل: معناه كفوا، أو[١] ارفقوا.

قوله: (**على أربعاء**) بكسر الموحدة جمع ربيع، وهو الجدول، والأربعاء: اسم لليوم المخصوص، وهو مثلث الباء.

قوله: (**ربا من أسفلها**) أي زاد.

وقوله: (**يربي الصدقات**) أي ينميها.

قوله: (**رابيًا**) هو من ربا يربو إذا زاد، والربا في المعاملة مقصور.

قوله: (**ربا الرجل**) أي أصابه نفس في جوفة، ومنه قوله: مالك حشا رابية، أي أصابك الربو فعلا نفسك، ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض.

وقوله: (**ربت**) أي ارتفعت.

(فصل رت)

قوله: (**ورتعت وترتع**) أي تأكل وهي مطلقة.

قوله: (**رتقاء**) أي ملتصقة.

قوله: (**يرتل القرآن**[٢]) أي لا يستعجل في قراءته.

(فصل رث)

قوله: (**يرثى له**) أي يتوجع.

(فصل رج)

قوله: (**وأرجأ أمرنا**) أي أخره، وكذا قوله: ترجي[٣] أي تؤخر.

قوله: (**عذيقها المرجب**) الرجبة بضم الراء وسكون الجيم: البناء الذي يحاط به النخل مخافة أن يسقط.

قوله: (**رجب مضر**) هو الشهر، نسب إلى مضر لتعظيمهم له.

قوله: (**حتى يرتج**) أي يتحرك ويضطرب، وفي قوله: رجت أي زلزلت.

---

(١) ب بالواو، بدل «أو».

(٢) ب زيادة «ترتيلاً».

(٣) د «من تشاء».

قوله: (وزن لي فأرجح) أي زاد في الميزان حتى مال.

قوله: (الرجز، قال: هي[١] الأوثان) وهو تفسير باللازم؛ لأنها تؤدي إلى الرجز وهو العذاب، ومنه في الطاعون رجز أرسل.

قوله: (الرجز) بفتحتين هو ضرب من الشعر معروف، وأنكر بعضهم أن يكون شعرًا.

قوله: (رجس) بسكون الجيم أي قذر، وقيل: الرجس النجس، ويجيء الرجس بمعنى الإثم وبمعنى الكفر، كقوله: ليذهب عنكم الرجس، وزادتهم رجسًا إلى رجسهم، وقد يجيء بمعنى العذاب أو بما[٢] يقتضيه.

قوله: (يرجع) أي يكرر.

وقوله: (الرجعى) تأنيث المرجع.

قوله: (ذات الرجع) أي ترجع بالمطر.

قوله: (رجع بعيد) أي رد، وقوله: باسترجاعه أي بقوله: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾، ومنه قوله: فاسترجع.

قوله: (غزوة الرجيع) هو مكان من[٣] بلاد بني سليم وهذيل.

قوله: (يتراجعان بينهما بالسوية) يتعلق بالخليطين في الزكاة، وتفسيره يأتي في الشرح.

قوله: (يرجف فؤاده) أي يضطرب وترجف المدينة، أي يقع بها زلزلة لطيفة، والمرجفون في المدينة/ هم الذين يخوضون في الفتن وغيرها. م ١٢٢

قوله: (كنت أرجل رأسه) أي أسرح شعره، ومنه قوله: أراد الحج فرجل أي سرّح شعر رأسه، ومنه قوله: المرجل بالتشديد، وأما المِرجل بكسر أوله وسكون الراء، فهو القدر.

قوله: (فما ترجل النهار) أي ارتفع.

قوله: (المترجلات من النساء) أي المتشبهات بالرجال.

قوله: (برجلك) الرجل الرجالة، وقول الشاعر: ورجلة يضربون البيض، هو جمع رجل على غير قياس.

قوله: (لأرجمنك) أي لأشتمنك، وقيل: لأهجرنك، وأما قوله: ﴿أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾﴾ فقيل

---

(١) ب «هو».

(٢) ب «ما»، د «بما».

(٣) ب، ج، د «في» بدل «من».

معناه القتل، ومنه: ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾﴾.

قوله: (**ترجين النكاح**) بالضم والتشديد من الرجاء وهو الأمل، ويجيء أيضًا بمعنى الخوف، ومنه ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾ أي لا تخافون عظمته كذا في الأصل، ومثله ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ أي يخافه، يقال في الأمل: رجوت ورجيت بالواو وبالياء، وفي الخوف بالواو لا غير.

(فصل رح)

قوله: (**مرحبًا**) هي كلمة تقال عند إرادة المبرّة للقادم أصلها الرحب، أي صادفت رحبًا.

قوله: (**رحب بي**) أي قال لي مرحبًا.

قوله: (**رحراح**) أي واسع.

قوله: (**الرحضاء**) بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد، هو عرق الحمى.

قوله: (**مراحيض**) جمع مرحاض، وهو بيت الخلاء مأخوذ من الرحض وهو الغسل.

قوله: (**الرحيق**) قال ابن عباس: الخمر، وقال غيره: الشراب الذي لا غش فيه.

قوله: (**الرحلة في المسألة النازلة**) أي الرحيل بسبب ذلك، وقوله: لا تشدّ الرحال، وقوله: على الرحل، هو مفرد الذي قبله ما يوضع على ظهر البعير تحت الراكب، يقال: رحلت البعير بالتخفيف أي شددت عليه الرحل.

قوله: (**صلة الرحم**) بفتح الراء وكسر الحاء، وذوو الرحم: هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء.

قوله: (**الرحى**) هي التي يطحن فيها معروفة.

(فصل رخ)

قوله: (**رخاء حيث أصاب**) قال مجاهد: أي طيبة، وقيل: لينة.

قوله: (**الرخصة، وقوله: أرخص له**) هو من ذلك، وهي[1] مقابلة العزيمة.

قوله: (**بايعه برخص**) أي بدون قيمة الوقت.

قوله: (**في شدة ولا رخاء**) أي في ضيق ولا سعة.

قوله: (**منزلي متراخ**) أي بعيد.

---

(١) د«هو».

(فصل رد)

قوله: (**رداء الإسلام**) أي عونهم، وقال ابن عباس: ردأ يصدقني، يقال: معينًا، ويقال: مغيثاً.

قوله: (**رداح**) بالفتح أي ثقيلة[(١)] ممتلئة.

قوله: (**فارتدا**) أي رجعا.

وقوله: (**فرددتها عليه**) أي أعدتها، وقال ابن عباس: المتردية التي تتردى أي تسقط فتموت، والمردودة من بناته هي المطلقة.

قوله: (**فردتني**) أي جعلته لي رداء، وقيل: معناه صرفت به جوعي، وهو غلط.

قوله: (**ردع**) بسكون الدال وبالعين المهملة أي صبغ.

وقوله: (**ردغ**) بالغين المعجمة أي طين[(٢)] كثير.

قوله: (**ردف**) أي اقترب.

قوله: (**ردف فلان**) بكسر أوله وسكون الدال، أي راكب خلفه يقال: أردفته أي حملته خلفي، وردفته أي ركبت خلفه.

(فصل رز)

قوله: (**لا أرزأ، وقوله: ما رزئنا، وقوله: فلم يرزأني**) كله من الرزء بالفتح وهو النقص، وأما قول الرزية، فهو[(٣)] من: الرزء بالضم، وهو[(٤)] المصيبة.

قوله: (**ثوبين رازقيين**) أي من كتان أبيض، وفي اللون زرقة، وقيل: الرازقي الضعيف من كل شيء.

قوله: (**حصان رزان**) أي عاقلة من الرزانة، وهو الثبات والوقار.

(فصل رس)

قوله: (**الرس**) قال: هو المعدن، جمعه رساس، وقيل: الرس الفساد، وسمي أهل الرس بذلك / لأنهم رسوا نبيهم، أي دسوه في بئر حتى مات. م ١٢٣

---

(١) د زيادة «الردف».

(٢) د «طيب».

(٣) ب، ج «فهي».

(٤) ج، د «هي».

قوله: (**راسيات**) أي ثابتات.

قوله: (**مرساها**) أي مقرها.

قوله: (**على رسغه**) بضم الراء أي المفصل الذي بين الكف والساعد، وكذا مجتمع الساق والقدم.

قوله: (**يرسف في قيوده**) بضم السين، ويقال بكسرها، هو[1] مشي المقيد.

قوله: (**على رسل**) بكسر الراء، فسر في الحديث وهو لبن المنحة، يقال: الرسل بالفتح الإبل وبالكسر اللبن.

وقوله: (**على رسلكما**) بفتح الراء وبكسرها أي على هينتكما، وقيل: بالكسر التؤدة، وبالفتح: الرفق، وأصله السير البطيء، ومنه قوله: مشى مسترسلاً، ويأتون أرسالاً.

(فصل رش)

قوله: (**رشحهم المسك**) أي عرقهم، ومنه قوله: في رشحه.

قوله: (**رشد**) بكسر ثانيه وبفتحه، هو الصواب كيفما تصرف.

قوله: (**يرشون**) هو صب الماء مفرقًا.

قوله: (**ارشقوهم**) أي ارموهم بالنبل، ومنه قوله[2]: رشقتهم نبال ثقيف.

قوله: (**الرشوة**) بكسر الراء وبضمها أي العطية في الباطل، والجمع: الرشا[3] بضم الراء والقصر.

(فصل رص)

قوله: (**رصدته**) أي رقبته.

وقوله: (**أخذ علينا بالرصد**) أي الارتقاب، ومنه: أرصده بضم الصاد أي أرقبه، وأرصد الله له ملكًا أي أقعده على طريقه.

قوله: (**بنيان مرصوص**) قال ابن عباس: ملصق بعضه ببعض، وهو قول الأكثر، وقال يحيى وهو الفراء: مبني بالرصاص.

قوله: (**تراصوا**) أي تلاصقوا.

---

(١) ج «هي».

(٢) د «قولهم».

(٣) ب، د «رشا».

قوله: (**رصافة**) بكسر الراء أي العقبة التي تلوى على مدخل النصل في السهم.

(فصل رض)

قوله: (**ارضخي**) أي أعطي الرضخ وهو الشيء القليل بالنسبة لغيره[١] ومنه يرضخ لها.

وقوله: (**رضخ رأسها**) أي شدخ وزنًا ومعنى.

قوله: (**رض رأسها**) أي دق ويرض فخذي أي يدقها.

قوله: (**يوم الرضع**) جمع رضيع أي لئيم والمعنى يوم هلاك اللئام، وقيل للئيم: راضع لأنه يمتص اللبن من الضرع لئلا يسمع غيره صوت الحلب فيطلب منه، والرضاعة بكسر الراء وبفتحها.

قوله: (**رضف**) هي الحجارة المحماة، ومنه رضيفها[٢]: أي ما طرحت فيه الحجارة المحماة.

قوله: (**الرضم**) بفتح الضاد وقد تسكن: حجارة مجتمعة.

قوله: (**قوم رضا**) يقال للواحد والجمع.

وقوله: (**وكان رضيًا**) أي مرضيًا، يعني أنه فعيل بمعنى مفعول.

(فصل رط)

قوله: (**رطبة**) بسكون الطاء: أي لم يجف لسانه من قراءتها.

قوله: (**فقام في الرطاب**) بكسر الراء جمع رطبة: أي النخل ذات الرطب.

قوله: (**ارتطمت**) أي ساخت بالخاء المعجمة.

قوله: (**رطن**) أي تكلم بغير العربية، ومنه الرطانة بفتح الراء وكسرها[٣].

(فصل رع)

قوله: (**رعبت**) أي فزعت، ومنه رعب المسيح: أي الفزع منه.

قوله: (**فإذا ترعرعت**) أي كبرت.

قوله: (**رعاع الناس**) بفتح الراء وبمهملتين[٤]، هم السقاط منهم.

---

(١) ب «إلى الغير» بدل «لغيره».

(٢) ب «رضيفهما».

(٣) ب «بكسرها».

(٤) ب «المهملتين».

قوله: (تحت راعوفة[1]) هي صخرة تترك في أسفل البئر ليجلس عليها المستقي.

قوله: (رعامها) بضم الراء وبالعين المهملة، أي ما يسيل من أنوفها.

قوله: (رعل) بكسر الراء وسكون العين حيّ من سليم.

قوله: (رعاء الشاء) بكسر الراء ممدود وبضم أوله وبعد الألف هاء تأنيث، وهما جمع راع وهو القائم على الماشية، ومنه: كلكم راع: أي حافظ مؤتمن.

قوله: (راعنا) فسره بقوله وانظرنا، وقيل: معناه حافظنا من الرعي: أي ارعنا سمعك.

(فصل رغ)

قوله: (والرغباء إليك) بفتح الراء وبالمدّ من الرغبة، وهي الطلب وتكررت في الحديث.

/ قوله: (رغسه الله مالاً) أي كثره له. م ١٢٤

قوله: (أرغم الله أنفه، ورغم أنفه) هو دعاء بالذل والخزي؛ كأنه دعا عليه بأن يلصق بالرغام وهو التراب، وقيل: معناه الاضطراب والرغم المساءة والغضب.

وقوله: (سنة نبيكم) وإن رغمتم أي كرهتم.

(فصل رف)

قوله: (رفاتًا) أي حطامًا.

قوله: (ولا رفث) قيل: الجماع، وقيل: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء.

قوله: (الرفادة) بالكسر أي المعونة.

قوله: (الرفد المرفود) قيل: معناه العون المعين، يقال: رفدته إذا أعنته، وقيل: معناه بئس العطاء المعطى.

قوله: (رفرفًا أخضر) هو بساط أخضر.

قوله: (ارفضي عمرتك) أي اتركي، ومنه: رفضه ويرفضه كله من الترك.

قوله: (لو أن أحدًا ارفضّ) بالتشديد أي سقط.

قوله: (رفعت فرسي) أي طلبت منه الزيادة في السير.

قوله: (على رف) هو خشب يرفع عن[2] الأرض إلى جنب الجدار، والجمع رفوف

---

(١) د «رعوفة».

(٢) د «من» بدل «عن».

ورفاف[١].

قوله: (**المرفق**) بفتح أوله وثالثه ويكسر[٢]، هو طرف عظم الذراع مما يلي العضد.

قوله: (**كان بنا رافقًا**) أي معينًا.

قوله: (**الرفيق الأعلى**) قيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وخطأ ذلك الأزهري[٣]، وقال: بل هم جماعة الأنبياء وغيرهم، وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ وقال غيره: الرفيق الأعلى الجنة، ومنه قوله: وكان رفيقًا هو من الرفق.

قوله: (**الرفقة**) أي الجماعة المترافقة[٤] في السفر.

قوله: (**الرفاهية**) أي[٥] رغد العيش.

(فصل رق)

قوله: (**فما رقأ الدم**) بالهمز أي انقطع جريه، ومنه قولها: لا يرقأ لي دمع، وأما قوله: فكنت[٦] رقاء في الجبال، فهو فعال من الرقيّ.

قوله: (**ارقبوا محمدًا**) أي احفظوه.

قوله: (**رقيب عتيد**) قال مجاهد: أي رصيد.

وقوله: (**الرقيب**) هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ومعناه الحافظ.

وقوله: (**فارتقب**) أي انتظر.

وقوله في (**الرقاب**): هم المكاتبون يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم.

قوله: (**الرقوب**) فسره في الحديث بمن لم يقدّم من ولده شيئًا، قال أبو عبيد[٧]: معناه في كلامهم إنما هو[٨] فقد الأولاد في الدنيا فجعلها فقدهم في الآخرة، وليس هذا بخلاف ذاك[٩]

---

(١) ج «رفرف ورفارف».

(٢) ب زيادة «أوله أيضًا».

(٣) تهذيب اللغة (٩/ ١١٠).

(٤) ج «الموافقة»، د «المرافقة».

(٥) ج «هي» بدل «أي».

(٦) ب «وكنت».

(٧) غريب الحديث (٣/ ١٠٨).

(٨) ب، ج، د زيادة «على».

(٩) قوله «وليس هذا بخلاف ذاك» في النهاية (٢/ ٢٤٩، باب الراء مع القاف) وفيه أنه قال: «ما تعدون =

ولكنه تحويل.

قوله: (**الرقبى**) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك كذا، فإن مت قبلي رجعت إليّ، وإن مت قبلك فهو لك، فكل واحد منهما يرقب صاحبه، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معًا.

قوله: (**من أعتق رقبة**) أي شخصًا من الآدميين، وهو من تسمية الشيء باسم بعضه.

قوله: (**رقاع تخفق**) أي أوراق، والمراد صحائف سيئاته، وقيل: ما يكتب[١] عليه من الحقوق التي أثم بتأخير وفائها.

قوله: (**رغيفًا مرققًا**)[٢] أي لينًا واسعًا، ومنه الرقاق بالضم والتخفيف.

قوله: (**مراق البطن**) بتشديد القاف يأتي في الميم.

قوله: (**رقم في ثوب**) أي طرز[٣] ونحوه.

قوله: (**الرقمة في زراع**[٤] **الحمار**) هي كالدائرة فيه، أو شبه الظفر يكون في قوائم الدواب.

قوله: (**الرقيم**) أي الكتاب مرقوم من الرقم، وقيل: الرقيم الكهف نفسه، وقيل: اسم القرية، وقيل: اسم الكلب.

قوله: (**رقاه، وقوله: إني لأرقي**) بكسر القاف من الرقية وهي العوذة.

قوله: (**رقي المنير**)[٥] أي صعد، وكذا قوله: رقيت على ظهر بيت لنا: أي صعدت.

= الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا يبقى له ولد. فقال: بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئًا». الرقوب في اللغة: الرجل والمرأة، إذا لم يعش لهما ولد، لأنه يرقب موته، ويرصده خوفًا عليه، فنقله النبي ﷺ إلى الذي لم يقدم من الولد شيئًا: أي يموت قبله، تعريفًا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئًا من الولد، وأن الاعتداد به أكثر، والنفع أعظم، وأن فَقْدهم وإن كان في الدنيا عظيمًا، فإن فقد الأجر والصواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم، وأن المسلم وحده في الحقيقة من قدمه واحتسبه، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له، ولم يقله إبطالاً لتفسيره اللغوي كما قال: إنما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب. اهـ.

(١) ب، د«كتب».

(٢) ب، دزيادة «بالتشديد».

(٣) د«طرف».

(٤) د«ذراع».

(٥) ب، دزيادة «بكسر القاف».

/(فصل رك)

قوله: (**ركب ذات غداة مركبًا**) أي سار مسيرًا، وهو راكب. م ١٢٥

قوله: (**فبعثوا الركاب**) أي أثاروا الإبل.

قوله: (**في ركوب**) أي[1] ركائب، جمع ركاب[2].

قوله: (**أركد في الأوليين**) أي أسكن وأترك الحركة، والمعنى أنه يطيل القراءة[3] فيهما.

قوله: (**الركاز**) هو الكنز عند أهل الحجاز، وفسره أهل العراق بالمعدن.

قوله: (**ركز الراية**) أي غرزها.

قوله: (**ركزًا**) أي صوتًا، وقيل: الصوت الخفي.

قوله: (**هذا ركس**) أي نجس[4] يقال بالكاف وبالجيم، وأما قوله: أركسهم، فقال ابن عباس: معناه بددهم، وقال غيره: ردهم من حالة إلى حالة.

قوله: (**ركض دابته**) أي حركها ودفعها للسير، ومنه ركضتني تركض[5].

قوله: (**اركعي**) أي صلي، من تسمية الشيء ببعضه.

قوله: (**فيركمه جميعًا**) أي يجمعه، والركام: جعل الشيء بعضه فوق بعض.

قوله: (**إلى ركن شديد**) أي عشيرة، وكذا قوله: فتولى بركنه: أي بمن معه، وأصل الركن الناحية من الجبل، ويوضع موضع القوة.

وقوله: (**ولا تركنوا**) أي لا تميلوا، وكذا قوله: لقد كدت تركن إليهم شيئًا قليلاً.

قوله: (**يستلم الركنين اليمانيين**) أي الحجر الأسود، والذي يسامته من قبل اليمن.

قوله: (**على رأس ركي، وقوله: على شفة الركي**) أي البئر، وهي الركية أيضًا، وإثبات الهاء فيها قليل.

(فصل رم)

قوله: (**ترمح الدابة**) أي تضرب برجلها.

---

(١) د «في».

(٢) ج «أي ركاب جمع ركب».

(٣) د «الحركة» بدل «القراءة».

(٤) ج، د «رجس».

(٥) في المطبوع «ركضني ويركض».

قوله: (عظيم الرماد) هو كناية عن كثرة الأضياف؛ لأن من لازم ذلك كثرة الطبخ[1] فتكثر النيران فتكثر الرماد.

وقوله: (رمادًا) هو ما يبقى من الفحم مذرورًا.

قوله: (له رمزة) وفي رواية: زمرة بتقديم الزاي، وفي رواية: رمرمة براءين، وفي رواية: بزايين، قال عياض[2] وغيره: هو بمعجمتين تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم، والحلق لا يتحرك فيه اللسان، وبمهملتين صوت خفي ساكن جدًا، وبتقديم الراء صوت خفي بتحريك الشفتين لا يفهم، وبتقديم الزاي صوت من داخل الفم.

قوله: (جمل أرمك) أي أورق، وهو الذي فيه سواد وبياض.

قوله: (رمال حصير، وقوله: وقد أثر الرمال، وقوله: على سرير مرمول) هو المنسوج من السعف بالحبال.

قوله: (أن يرملوا الأشواط) الرمل في الطواف الوثب في المشي ليس بالشديد.

قوله: (أرملوا في الغزو) أي نفد زادهم، والأرملة التي لا زوج لها، وقيل: تختص بمن مات زوجها، وقد يطلق على المحتاجة[3].

قوله: (رميم) أي نبات الأرض إذا يبس وديس كذا فيه، وقال غيره: الرميم الجاف المنحطم، والرمة: بكسر وتثقيل العظيم البالي.

قوله: (إلى مرماتين) قال أبو عبيد وغيره: المرماة بكسر الميم وبفتحها أيضًا ما بين ظلفي الشاة من اللحم، فعلى هذا الميم أصلية، وقيل: هو السهم الذي يرمى به، فالميم زائدة، وهي مكسورة قولاً واحدًا، وقيل: هو سهم يلعب به في كوم تراب، فمن رمى به فثبت على الكوم غلب، وقيل: المرماتان السهمان اللذان يرمي بهما الرجل فيحرز السبق، والرمية بكسر الميم والتشديد: الصيد الذي يرمى به.

(فصل ره)

قوله: (رهبة منك) أي خوفًا، وكذا قوله: يرهبون، وقوله: استرهبوهم من الرهب أيضًا، وهو الخوف، ومنه قوله: رهبوت بوزن فعلوت: من الرهبة أيضًا.

---

(١) ب «البطيخ».

(٢) المشارق (١/ ٢٦٥).

(٣) ب «الحاجة».

قوله: (رهطًا) قال أبو عبيد: الرهط ما دون العشرة، وقيل: إلى ثلاثة.

قوله: (أرهقتنا الصلاة) أي أدركتنا.

وقوله: (ترهقها قترة) أي تلحقها وتغشاها.

وقوله: (﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾﴾) أي لا تحملني ما لا أطيق، قال الأزهري[1]: الرهق اسم من الإرهاق، وهو الحمل على ما لا يطاق.

وقوله: (راهقت الحلم) أي أدركته.

قوله: (الرهن، وقوله: فرهن مقبوضة) أصل الرهن الحبس، ومنه ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾﴾ والهاء للمبالغة أي محبوسة بكسبها، والرهن معروف في الفقهيات.

قوله: (واترك البحر رهوًا) قال مجاهد: أي طريقًا / يابسًا، وقال غيره: ساكنًا، وقيل: م
منفرجًا، وقال ابن عرفة: يجوز أن يكون رهوًا من نعت موسى عليه الصلاة والسلام أي على ١٢٦
هينتك، أو من نعت البحر كما تقدم، وقال ابن الأعرابي: رهوًا أي واسعًا بعيد ما بين الطاقات.

(فصل رو)

قوله: (ولا تأتني بروثه) أي بعره، ومنه قوله: وأرواثها.

قوله: (بريد الرويثة) بلفظ تصغير روثة، وهو مكان معروف.

قوله: (غدوة أو روحة، وقوله: الروحة وعلى روحة) هو وقت لما بين زوال الشمس إلى الليل.

قوله: (فروح وريحان) قال مجاهد: جنة ورخاء، وقيل: راحة واستراحة.

قوله: (من روح الله) أي[2] رحمته، وقيل: معناه الرجاء، والريحان يأتي.

وقوله: (روحًا من أمرنا) بضم الراء، قال ابن عباس: القرآن[3]، وكل ما كان فيه حياة للنفوس بالإرشاد، وقيل: هو جبريل[4].

وقوله: (نزل به الروح الأمين) هو جبريل، وكذا روح القدس، وفي الروح أقوال منتشرة.

قوله: (الروحاء) بفتح الراء والمد: موضع من عمل المدينة بينهما ما بين الثلاثين

---

(١) تهذيب اللغة (٥/ ٣٩٩).

(٢) ج، د زيادة «من».

(٣) ج، د زيادة «قيل».

(٤) ج زيادة «عليه السلام».

و[١]الأربغين ميلاً .

قوله : (فيكون لهم أرواح) جمع ريح ، والمراد الرائحة الكريهة .

قوله : (لم يرح) بفتح الراء ، ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه ، يقال : رحت الشيء أراحه ورحته بالكسر أريحه : إذا وجدت ريحه ، وأرحته أيضًا أريحه .

قوله : (فلم يرعهم) أي فلم يفزعهم ، والروع : بالفتح الفزع ، وبالضم النفس .

قوله : (فراغ) بالغين المعجمة أي مال ، وقيل : رجع في خفية .

قوله : (رويدك) أي ارفق ، تصغير رود بالضم ، وهو الرفق ، وانتصب على صفة محذوف[٢] .

(فصل ري)

قوله : (المرائي ، وقوله : الرياء) هو إظهار الخير لقصد الشهرة[٣] مع إبطان غيره .

قوله : (يريبني) أي يشككني من الريب .

قوله : (راث علينا) أي أبطأ .

قوله : (وتذهب ريحكم) قال قتادة : الحرب ، وقال غيره : النصر .

قوله : (يومًا راحًا) أي ذا ريح .

قوله : (وريحان) قال مجاهد : الرزق ، وقيل : النضيج الذي لم يؤكل .

وقوله : (ريحانتاي) الريحانة كل بقلة طيبة الريح ، وهو ما يستراح إليه أيضًا .

قوله : (وريشًا) قال ابن عباس : المال ، وقيل : ما ظهر من اللباس .

قوله : (الريع) الارتفاع من الأرض ، وجمعه ريعة ، والرياع : واحده ريعة .

قوله : (لم يرم) أي لم يبرح ، يقال : رام يريم ريمًا ، إذا برح وأقام .

قوله : (كلا بل ران) أي غلب حتى غطى على قلوبهم ، وقيل : المراد ثبت الخطايا .

قوله : (لأرى الري) كناية عن ظهوره .

قوله : (يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي بذلك لأنهم كانوا يتروّون من الماء للخروج إلى الموقف .

---

(١) د «إلى» بدل الواو .

(٢) ب ، ج «المحذوفه» .

(٣) ب ، د زيادة «وهو ما كان» .

حرف الزاي

(فصل زب)

قوله: (له زبيبتان) هما الزبدتان[1] اللتان في جانبي شدقي الحية من السم، وقيل: الزبيبة النكتة السوداء فوق عينها، ويقال: بجانب فيها.

قوله: (الزبد) قال مجاهد: السيل، وزبد مثله خبث الحديد والحلية.

قوله: (زبر الحديد) أي قطع الحديد واحدها زبرة.

قوله: (زبرني) أي زجرني، وزبره أي أغلظ له.

قوله: (الزبر) الكتب واحدها زبور، ويقال: زبرت أي كتبت.

قوله: (الزبيل) بفتح أوله وكسر ثانيه هو القفة الكبيرة، ويقال لها أيضًا: الزنبيل.

قوله: (الزبانية) هي الملائكة، قيل: سموا بذلك لدفعهم الناس في جهنم، والزبن الدفع واحده زبنية.

قوله: (المزابنة) هو بيع من بياعات الغرر مشتق من الزبن وهو الدفع، كأن كلاً من المتبايعين يدفع الآخر عن حقه، وقيل: هي بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر.

/(فصل زج) م/١٢٧

قوله: (فخططت بزجه) الزج بالضم الحديدة التي في أسفل الرمح.

قوله: (زجج موضعها) أي سمرها أو حشا شقوق لصاقها بالزج، ويحتمل أن يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجًا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه.

قوله: (الزجاجة) معروفة.

قوله: (زجرة واحدة) أي صيحة.

وقوله: (زجرًا شديدًا) أي نهيًا قويًا، ومنه قوله: زجرها.

قوله: (مزدجر) قال مجاهد: أي متناهي، وقال غيره: مزجر، وفي قوله: وازدجر، قال مجاهد: استطير جنونًا، وقال غيره: افتعل من الزجر، وقال غيره: أي زجر بالشتم.

قوله: (مزجي السحاب) أي باعثها وسائقها.

(فصل زح)

قوله: (زحزح) أي بوعد، والزحزحة الإبعاد.

---

(١) د «الزائدتان».

وقوله: (**بمزحزحه**) أي بمباعده.

قوله: (**زحفًا**) أي مشا على الإلية.

(فصل زخ)

قوله: (**زخرف القول**) هو كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل.

وقوله: (**لتزخرفنها**) أي تزينونها[1] بالذهب وغيره، والزخرف الذهب أيضًا.

(فصل زر)

قوله: (**وزرابيّ مبثوثة**) قال يحيى الفراء[2]: هي الطنافس لها خمل رقيق، وقال غيره: زرابي البيت ألوانه.

قوله: (**زرّ الحجلة**) قيل: المراد بالحجلة الكلة وزرها ما تزرّر به، وقيل: المراد بها الطير وزرّها بيضها، وقيل: المراد بها البياض وزرها النقطة البيضاء.

قوله (**مزررة بالذهب**) أي أزرارها ذهب.

وقوله: (**ويزره**) أي يشده كشد الإزار.

قوله: (**لا تزرموه**) أي لا تقطعوا بوله.

قوله: (**الريح ريح زرنب**) هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح أو بحسن الثناء.

(فصل زط)

قوله: (**من رجال الزط**) هم صنف[3] السودان.

(فصل زع)

قوله: (**فلا تزعزعوها**) أي لا تحركوها ولا تقلقوها.

قوله: (**زعم**) الزعم مثلث الزاي وأصله في المشكوك فيه، وقد يطلق على الكذب، وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول ويتميز بالقرينة.

(فصل زف)

قوله: (**يزفر لنا القرب**) أي يخيط، وقيل: لا يعرف هذا التفسير في اللغة، وهو في رواية المستملي وحده، والمعروف يحملها مملوءة، والزفر بكسر أوله القربة.

---

(١) د «لتزيننها».

(٢) معاني القرآن (٣/ ٢٥٨).

(٣) ج، د زيادة «من».

قوله: (زفير وشهيق) قال ابن عباس: صوت شديد وصوت ضعيف، وقيل: الأصل في الزفير صوت الحمار في ابتداء النهيق، والشهيق آخره، وقيل: الزفير من الصدر والشهيق من الحلق.

قوله: (زفت امرأة) هو من الزفيف وهو تقارب الخطر.

قوله: (المزفت) هو المطلي بالزفت من الأواني.

(فصل زق)

قوله: (الزقاق) بالضم هو الطريق جمعه أزقة.

وقوله: (زقاق) بالكسر جمع زق وهو الظرف.

قوله: (الزقوم) من الزقم، وهو اللقم الشديد والشرب المفرط.

(فصل زك)

قوله: (الزكاة) الطاعة والإخلاص.

وقوله: (لا يؤتون الزكاة) لا يشهدون أن لا إله إلا الله.

قوله: (لا أزكى به) أي لا يثنى عليّ بسببه بما ليس فيّ.

قوله: (أزكى طعامًا) أي أكثر ريعًا.

(فصل زل)

قوله: (كان أزلفها) أي قربها أو جمعها أو اكتسبها.

قوله: (وزلفى) ساعات بعد ساعات، ومنه سميت المزدلفة لأن الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل قربى، ويقال: ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا.

/ قوله: (هناك الزلازل) قيل: على ظاهره جمع زلزلة[1]، وهي اضطراب الأرض، م ١٢٨
وقيل: المراد الحروب الواقعة في الفتن لكثرة الحركة فيها.

قوله: (الأزلام) ذكر[2] في تفسير سورة المائدة، والأزلام: واحدها زلم، وهي القداح، وهي سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل، فإذا أراد أمرًا أدخل يده فإن خرج الأمر فعل، وإن خرج النهي لم يفعل.

قوله: (فأزلهما) أي زحزحهما عن القصد المستقيم.

---

(١) د «الزلزلة».

(٢) ج، د زيادة «تفسيره».

(فصل زم)

قوله: (**زمرة**) بالضم أي جماعة، وتقدم زمرة: بالفتح في الراء.

قوله: (**مزمارة الشيطان**) الزمر الغناء والصوت الحسن والعالي، ويقال: المزمار صوت بصفير.

قوله: (**زملوني**) أي لفوني في ثيابي.

قوله: (**زاملته**) الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع؛ كأنها فاعلة من الزمل، وهو الحمل.

قوله: (**الزمهرير**) هو البرد الشديد.

(فصل زن)

قوله: (**الزنادقة**) الزنديق من لا يعتقد ملة وينكر الشرائع، ويطلق على المنافق.

قوله: (**تزنّ بريبة**) أي تتهم.

قوله: (**زنيم**) يقال له: زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون، وهي لحمة معلقة في عنقها.

(فصل زهـ)

قوله: (**يزهدها**) أي يقللها.

قوله: (**أزهر اللون**) أي مشرقه.

قوله: (**المزهر**) بكسر الميم هو عود للغناء، ويطلق على المعزفة وهي أكثر عند العرب.

قوله: (**زهق الباطل**) أي هلك، والزهوق[١]: الخروج، وهي استعارة.

قوله: (**الزهوّ**) هو ابتداء إرطاب البلح وأصله الظهور.

وقوله: (**حتى يزهي**) فسره في الحديث فقال: حتى يحمر، فهو بضم أوله وكسر الهاء من الرباعي، وفي رواية: حتى يزهو[٢] من زها ثلاثيًا، ومنهم من أنكرها، ومنهم من أنكر الأول، ويقال: زها إذا ظهر، وأزهى إذا اشتد، وأما قول عائشة[٣]: يزهى أن تلبسه: أي يترفع عنه ولا يرضاه.

---

(١) د «الزهق».

(٢) ج، د زيادة «وهو».

(٣) د زيادة «رضي الله عنها».

(فصل زو)

قوله: (**من أنفق زوجين**) أي شيئين من كل شيء، ويطلق الزوج على الصنف والنوع، وعلى كل مقترنين ونقيضين وشبيهين.

قوله: (**مزود تمر**) المزود: وعاء كالجراب ونحوه.

قوله: (**مزادة**) أي وعاء الماء.

قوله: (**قول الزور**) أي الكذب والباطل.

قوله: (**زوّرت مقالة**) أي هيأتها وصوّرتها في نفسي.

قوله: (**تزاور**) أي تميل(١)، وهو من الزور، وهو الميل، والأزور: الأميل.

قوله: (**نهى عن الزور**) وهو بالضم يعني وصل الشعر بشعر آخر أو غيره.

قوله: (**لزورك**) بفتح الزاي أي لضيفك، وقد تكلم عليه المصنف في باب إكرام الضيف من الأدب.

قوله: (**الزوراء**) بالمد هو موضع بسوق المدينة.

قوله: (**يزول في الناس**) أي يتحرك ذاهبًا وآيبًا ولا يستقر.

قوله: (**يزوي بعضها إلى بعض**) أي ينقبض وينضم.

قوله: (**الزاوية**) هو موضع بالبصرة على فرسخين منها كانت به وقعة مشهورة للحجاج، وكان به قصر لأنس بن مالك(٢).

(فصل زي)

قوله: (**زاح عني الباطل**) أي ذهب.

قوله: (**زيادة كبد الحوت**) هي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد.

قوله: (**الحسنى وزيادة**) قال مجاهد: مغفرة، وقال غيره: النظر إلى وجه الله، وثبت الثاني في حديث صحيح عند مسلم.

قوله: (**قبل أن أزيغ**) أي أميل، ومنه زاغت الأبصار: أي مالت، وقوله: ما زاغ البصر، وقوله: قبل أن تزيغ الشمس: أي تميل إلى وجه(٣) المغرب.

---

(١) ج «تتميل».

(٢) د زيادة «رضي الله عنه».

(٣) ج، د «جهة».

قوله: (زينة القوم) الحلي الذي استعاروا من آل فرعون.

م ١٢٩ /حرف السين

(فصل س ا)

قوله: (صنع سؤرًا) بسكون الهمزة أي طعامًا، وقيل: السؤر الصنيع بالحبشية، وقيل: بالفارسية، وقيل: لا يهمز.

قوله: (إنك لسؤل) أي كثير السؤال.

قوله: (السآمة) أي الملالة.

(فصل س ب)

قوله: (ثم أتبع سببًا) أي طريقًا.

قوله: (بسبب) أي بحبل قاله ابن عباس، وقال: الأسباب السماء، وقال مجاهد: طرقها في أبوابها.

قوله: (تقطعت بهم الأسباب) قال مجاهد: الوصلات[1] في الدنيا.

قوله: (سبابتيه) تثنية سبابة وهي الإصبع التي بجنب الإبهام.

قوله: (سابت) بوزن فاعلت من السب وهو الشتم، وقوله: سباب هو مصدر.

قوله: (النعال السبتية) منسوبة إلى السبت بالكسر، وهو جلد البقر.

[قوله: (سبتي) بكسر أوله وسكون ثانيه، أي نعلي، ومنه النعال السبتية، وهي التي لا شعر فيها][2].

قوله: (يسبحون) أي يدورون.

قوله: (سابح يسبح) أي يعوم.

قوله: (حين التسبيح) أي حين صلاة النافلة ومنه قوله: سبحة الضحى، وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه، ومنه كان[3] يسبح بعد العشاء أي يتنفل. وأما قوله تعالى: ﴿لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾﴾ فمعناه: لولا تقولون إن شاء الله، أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى.

قوله: (سبحان الله) هو تنزيهه عن السوء، وهو منصوب على المصدر.

---

(١) ب «الموصلات».

(٢) الزيادة من: أ.

(٣) د زيادة «ﷺ».

قوله: (ذات سبخة) بفتحتين وخاء معجمة: هي أرض مالحة، وقد يسكن ثانيه، والجمع: سباخ.

قوله: (سيماهم التسبيد) أي استئصال الشعر بالحلق أو غيره، وقيل: المبالغة في التقشف والأول أشهر.

قوله: (سباطة قوم) هي المزبلة.

قوله: (الأسباط) هم قبائل بني إسرائيل.

قوله: (سبط الشعر) أي ليس فيه تكسر، وسبط الكفين: أي بسيطهما، وقد تكسر الموحدة وحكي فيها الفتح أيضًا.

قوله: (لكل[١] سبوع ركعتين) هو جمع سبع مثل ضرب وضروب، والمراد طاف سبع مرات[٢].

قوله: (من لها يوم السبع) بضم الموحدة وبسكونها، قيل: هي اسم موضع المحشر[٣]، وقيل: موضع ظفره بها تقول: سبع الذئب الغنم إذا افترسها، وقيل: المراد يوم الإهمال، وقيل: يوم يفترس السبع الراعي فينفرد الذئب بالغنم، وقيل: هو يوم عيد كان في الجاهلية يجتمعون فيلتهون عن الغنم فيأكلها السبع، وقيل: المراد يوم الذعر، يقال: أسبع[٤] فلان فلانًا إذا أذعره. وقال النووي[٥]: أكثر الرواة على ضم الباء ومنهم من سكنها، والأصح أن المعنى من لها عند الفتن حين تترك لا راعي لها، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف، وأن الصواب بالمثناة التحتانية، وهو الضياع، يقال: أسيعت وأضيعت.

قوله: (سبغت) أي كملت.

وقوله: (توضأ فأسبغ) أي أكمل.

وقوله: (لم يسبغ) أي خفف.

قوله: (سابغات) قال: شاملات وهي الدروع.

---

(١) د «بكل».

(٢) ب، ج، د «مرار».

(٣) ب، د «الحشر».

(٤) د «سبع».

(٥) المنهاج شرح صحيح مسلم (١٥/ ١٥٦).

وقوله : (سابغ الإليتين) أي عظيمهما من سبوغ الثوب ، وقيل : شديد السواد من كثرة الشعر .

قوله : (انقطعت بي السبل) أي الطرق .

قوله : (بسبيل) أي بطريق وسبيل الله طاعته ، والسبيل في الأصل الطريق ويذكر ويؤنث والتأنيث أكثر . وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب إلى الله تعالى بأنواع الطاعات ، وإذا أطلق أريد به الجهاد غالبًا . وأما ابن السبيل فهو المسافر سمي ابنًا لها لملازمته لها ، وفي قصة وقف عمر : سبل ثمرتها : أي جعلها مباحة ، سبلت الشيء : إذا أبحته ، كأنك جعلت إليه طريقًا .

قوله : (المسبل إزاره) هو الذي يطوّل ثوبه ، ويرسله إذا مشى كبرًا وعجبًا .

قوله : (السبيء وقوله : سبيئة) مهموز وغير مهموز هو ما غلب عليه من الآدميين أو استرق .

/ (فصل س ج)

قوله : (ملكت فاسجح) بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة : أي قدرت فسهل أي فاعف . م ١٣٠

قوله : (يسجرون) قال مجاهد : يوقد لهم[1] النار .

وفي قوله : (المسجور) قال مجاهد : الموقد ، وفي رواية : الموقر بالراء ، وقال : غير المملوء ، وهو بمعنى الذي بالراء .

وفي قوله : (سجرت) قال الحسن : تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيه قطرة ، وهذا بمعنى قول مجاهد الأول ، لكن قال مجاهد في هذا : معنى سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا .

وقوله : (فأخذته فسجرته في التنور) أي أوقدته ، وهذا يؤيد التفسير الأول .

قوله : (سجف حجرته) هو الستر المشقوق الوسط .

قوله : (السجل) بتشديد اللام[2] هي الصحيفة . وقيل : ملك[3] ، وروى أبو داود أنه اسم

(١) د «بهم» بدل «لهم» .

(٢) د زيادة «قبل» .

(٣) ج زيادة «وقيل غير ذلك» .

صحابي .

قوله : (سجلاً) بفتح أوله وسكون الجيم أي دلوًا .

قوله : (الحرب سجال) بالكسر أي مرة كذا ومرة كذا ، مأخوذ من مساجلة المستقيين حيث يدلي هذا سجله مرة وهذا مرة .

قوله : (سجيل) قال : هو الكبير الشديد ، ويقال باللام والنون ، وقال ابن عباس : أصله سنك وكل فأدغم ثم عرّب . قال الأزهري[(١)] : قد بين الله المراد بقوله : ﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ حيث قال : حجارة من طين مسوّمة ، وأما سجين حيث وقع فقيل : هو فعيل من السجن ، وقيل : حجر تحت الأرض السابعة .

قوله : (مسجى) أي مغطى به كله .

قوله : (إذا سجا) أي[(٢)] أظلم ، وقيل : استوى ، وقيل : غطى النهار بظلمته .

(فصل س ح)

قوله : (ثم سحبوا إلى القليب) أي جرّوا إلى[(٣)] البئر .

قوله : (فيسحتكم) أي يهلككم ، وقيل : يستأصلكم .

قوله : (السحت) أي الحرام ، سمي بذلك لأنه يسحت المال أي يهلكه ، وقيل : المراد به الرشوة .

قوله : (سحًا) كذا في الصحيحين منوّن على المصدر ، أي تسح سحًا ، روي في غيرهما سحاء بالمد والهمز على الصفة .

قوله : (سحري ونحري) السحر بالفتح وسكون الحاء الرئة تريد أنه مات ، وهو مستند لصدرها ما بين جوفها وعنقها .

قوله : (مسحرين) أي مسحورين مرة بعد مرة .

وقوله : (يسحرون) أي يعمون ، وقيل : يصرفون .

قوله : (السحر) هو آخر الليل .

قوله : (السحور) هو الغذاء في ذلك الوقت ، وبالفتح ما يؤكل في ذلك الوقت .

---

(١) تهذيب اللغة (١٠/ ٥٨٥) .

(٢) ج زيادة «إذا» .

(٣) ج «إليه» بدل «إلى» .

قوله : (سحقًا) أي بعدًا ، يقال : سحيق بعيد .

قوله : (اسحقوا) ابعدوا .

قوله : (اسحقوني) أي دقوا الرماد إذا أحرقتموني .

قوله : (إن من البيان لسحرًا) أي منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق ، وكذلك السحر فإن أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال به القلوب ، ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ، وإن أريد به الذم فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر .

قوله : (سحولية) هي نسبة إلى قرية يقال لها : سحول باليمن ، وقال ابنُ حبيب وابن الأعرابي : السحول القطن ، ووقع في رواية : ثلاثة أثواب سحولية : كرسف ، والكرسف : القطن .

قوله : (أسحم) أي شديد السواد .

قوله : (السحنة) بكسر أوله ويفتح وسكون الحاء بعدها نون : هي بشرة الوجه وهيئته .

قوله : (بمساحيهم) بسكون الياء جمع مسحاة ، وهي المجرفة من الحديد ، الميم مكسورة وهي زائدة لأنه من السحو ، وهو الكشف والإزالة .

(فصل س خ)

قوله : (ليس بسخاب) وفي رواية بصخاب ، والصخب : اختلاط الأصوات ، يقال : بالصاد والسين ، والأول : أشهر .

قوله : (ألبسته سخابًا) بكسر أوله والتخفيف هي القلادة من طيب أو قرنفل ، وقيل : خيط ينظم فيه خرز ويعلق على الصبيان والجواري ، ومنه تلقي سخابها .

قوله : (أتسخر بي) أي أتستهزئ بي ، قاله من شدة الدهش بالفرح ، أو ظن لما وقع منه من الإخلاف أنه يقابله بذلك[1] عقوبة .

قوله : (سخطة لدينه) بفتح السين وتضم : أي كراهية ، ويقال : السخط والسخط كالسقم والسقم .

قوله : (سخاوة نفس) أي طيب نفس وقيل : ترك الحرص عليه .

م ١٣١ / **(فصل س د)**

قوله : (سد الروحاء) يقال بالضم والفتح وهو الجبل .

---

(١) د «يقابل ذلك» .

وفي **قوله**: (**بين السدين**) قيل[١]: الجبلين.

وقوله: (**رأيت السد مثل البرد المحبر**) هو سد يأجوج ومأجوج، وهو المكان الذي سده عليهم ذو القرنين وهو الردم، وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل.

قوله: (**سددوا وقاربوا**) السداد القصد في الأمر.

قوله: (**سدرة المنتهى**) هي شجرة في السماء السابعة، وقيل: في السادسة.

قوله: (**سادلة رجليها**) أي مرسلتهما على الجمل، ويروى سابلة بالموحدة.

قوله: (**يسدل**[٢] **شعره**) أي يرسله[٣] من خلفه، ومنه: كانوا يسدلون، والسدل في الصلاة: إرخاء الثوب.

قوله: (**سديدًا**) أي صدقًا[٤] قاله مجاهد، وقال غيره: قصدًا مستقيمًا لا ميل فيه، وهو السداد.

قوله: (**إن يترك سدى**) أي هملاً.

(فصل س ر)

قوله: (**سربًا**) بسكون الراء ويفتح: أي مذهبًا.

قوله: (**يسرب**) أي يسلك. ومنه: وسارب بالنهار، ومنه: يسربهن إليَّ: أي يرسلهن واحدة بعد أخرى.

قوله: (**سرابيل**) هي القمص.

قوله: (**السراب**) هو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء.

قوله: (**أمثال السرج**) أي المصابيح.

قوله: (**سرّح الماء**) أي أطلقه.

قوله: (**قليلات المسارح كثيرات المبارك**) أي أن إبله لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة؛ ولكنها تكون بفنائه لتقري من لحمانها وألبانها الضيفان.

قوله: (**سرحة**) أي شجرة طويلة.

---

(١) ج «أي» بدل «قيل».

(٢) د «مسدل».

(٣) د «مرسله».

(٤) ج «حاذقًا».

قوله: (**سرح المدينة**) أي الإبل التي ترعى.

قوله: (**سرادق**) أي حجرة، وهم المعنية[١] بالفسطاط، وقيل: كل ما أحاط بشيء كالمضرب.

قوله: (**وقدر في السرد**) أي قدر[٢] المسامير لا تدق ولا تعظم، وقيل: متابعة[٣] حلق الدرع شيئًا بعد شيء.

قوله: (**أسرد الصوم**) أي أتابعه.

قوله: (**سرر هذا الشهر**) بفتح أوله وثانيه، قال أبو عبيد[٤]: سرار الشهر آخره وسرره مثله[٥].

قوله: (**ملوك على الأسرة**) جمع سرير، وهو معروف.

قوله: (**ولكن لا تواعدوهن سرًا**) قال الحسن: الزنا، وقيل: الإفصاح بالنكاح، وقيل: المجامعة، وقيل غير ذلك.

قوله: (**أسارير وجهه**) أي خطوط الجبهة، واحدها: سر وسرر، والجمع: أسرار، وجمع الجمع: أسارير.

قوله: (**سري عنه**) أي كشف عنه.

قوله: (**سرعان الناس**) بفتحتين: أي المسرع المستعجل منهم.

قوله: (**سرغ**) موضع بالشام بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمة.

قوله: (**سرف**) بفتح السين وكسر الراء، قرية في ستة أميال من مكة[٦] بها قبر ميمونة رضي الله عنها. وأما قوله: وحمى عمر[٧] السرف، فقيل: الصواب بالشين المعجمة، قال أبو عبيد البكري: هو ماء لبني باهلة أو بني[٨] كلاب، قال: وأما سرف الذي بقرب مكة فلا تدخله

---

(١) ب، د «وهي المطنبة»، ج «المطبقة».

(٢) د زيادة «في».

(٣) ج «سابغة الدرع».

(٤) غريب الحديث (٢/ ٧٩).

(٥) ج «قبله» بدل «مثله».

(٦) ج «المدينة».

(٧) د زيادة «رضي الله عنه».

(٨) ج، د «لبني».

الألف واللام.

قوله: (أسرف رجل على نفسه) السرف مجاوزة القصد، والغلوّ في الشيء.

قوله: (سرقة من حرير) بفتح السين والراء، قيل: هو الأبيض منه، وقيل: الجيد منه.

قوله: (السرقين) فسره في الأصل بزبل الدواب، ويقال[١]: بالقاف والجيم، وهي فارسية عربت.

قوله: (سرمدًا) أي دائمًا.

قوله: (سروات الجن) أي ساداتهم، ومنه قوله: وقتلت سرواتهم، أي ساداتهم، واحدها سري[٢]، مشتق من السرو.

قوله[٣]: (أنكحت رجلاً سريًا) أي جمع المروءة والسخاء معًا.

قوله: (تحتك سريًا) أي نهرًا صغيرًا بالسريانية، وقيل: السري الجدول، سمي بذلك لأن الماء يسري فيه: أي يمر فيه جاريًا.

قوله: (ما السرى يا جابر، وقوله: أسرينا) من السرى، وهو سير الليل.

قوله: (خلف سرية) قال ابن السكيت[٤]: السرية ما بين الخمسة إلى الثلاثمائة. وقال الخليل[٥]: هي نحو أربعمائة، ويدل له قوله ﷺ: «خير السرايا أربعمائة» أخرجه أبو داود وغيره.

(فصل س ط)

قوله: (سطيحة) هو إناء من جلود[٦]. قال ابن الأعرابي: هي المزادة إذا كانت من جلدين / سطح أحدهما على الآخر. م ١٣٢

قوله: (الأساطير) واحدها أسطورة وهي الترهات بضم المثناة وتشديد الراء وتخفيف الهاء واحدتها ترهة، وهي فارسي معرب أصلها الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها ثم استعير للباطل وربما جاء مضافًا.

---

(١) ج «ويقال: بالسين والراء والجيم».

(٢) د «سراة».

(٣) د «قولها» بدل «قوله».

(٤) تهذيب الألفاظ (١/ ٥٠)

(٥) العين (٧/ ٢٨٨).

(٦) ج «أدم» بدل «جلود».

قوله : (**المسيطرون**) المسيطر المسلط[١] يقال بالصاد وبالسين .

قوله : (**يسطرون**) أي يخطون .

قوله : (**يسطون**) أي يفرطون من السطوة ، ويقال : يبطشون .

(فصل س ع)

قوله : (**لبيك وسعديك**) أي[٢] ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة .

قوله : (**شوك السعدان**) هو نبت ذو شوك من أحسن مراعي الإبل .

قوله : (**سعروا البلاد**) بتشديد العين ، وحكى أبو حاتم : التخفيف أي ألهبوها كالتهاب السعير .

قوله : (**السعر**) أي الثمن الذي يقف عليه في الأسواق ، والتسعر والاضطرام : التوقد الشديد .

قوله : (**سعيرًا**) أي وقودًا .

قوله : (**السعوط ، وقوله : استعط**) أي جعل فيه[٣] سعوط بفتح السين ، وهو ما يجعل في الأنف من الأدوية .

قوله : (**يسعى في الوادي**) أي يمشي قويًا .

قوله : (**ساعيه ، وقوله : سعاة**) هم ولاة الصدقة .

قوله : (**الساعي على الأرملة**) أي العامل عليها .

قوله : (**سعوا له بكل شيء**) أي طلبوا .

قوله : (**لا تأتوها وأنتم تسعون**) أي تجرون ، ومنه : السعي بين الصفا والمروة ، ويسعون في السكك ، وأما قوله : ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ فمعناه : فامضوا إلى ذكر الله ، فالسعي يراد به الجري ويراد به المضي ، قال بعضهم : إذا كان بمعنى المضي أو بمعنى الجري تعدى بإلى ، وإذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله : ﴿ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ﴾ ويردّه ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ فإنه بمعنى امضوا .

---

(١) د «المتسلط» .

(٢) ج زيادة «مساعدتي» .

(٣) ج ، د «منه» .

قوله: (**على ساعتي هذه**) أي على حالتي، أو في وقتي[١].

قوله: (**في حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى**) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت، وهو زوال الشمس، وذهب غيره إلى أنها من أول[٢] النهار.

قوله: (**في حديث المكاتب: ثم استسعى**) أي اتبع فيما بقي عليه، فطلبه بالسعي في فكاك رقبته.

قوله: (من **أشراط الساعة**) سمي يوم القيامة الساعة؛ لأنها كلمحة[٣] البصر، ولم يكن في كلام العرب في المدد أقصر من الساعة.

(فصل س غ)

قوله: (**في يوم ذي مسغبة**) أي مجاعة.

(فصل س ف)

قوله: (**مسفوحًا**) أي دمًا مهراقًا.

قوله: (**سفح الجبل**) أي عرضه من أسفله.

قوله: (**بعدما أسفر**) أي أضاء وابتدأ الإسفار، والأصل فيه البيان، يقال: أسفر وسفر.

قوله: (**سفرة**) قال: هم الملائكة واحدهم سافر، يقال: سفرت بينهم أي أصلحت وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم، وفي تفسير سورة عبس فيه زيادة.

قوله: (**وصنعنا**[٤] **لهم سفرة في جراب**) أي زاد، أصل السفرة: الزاد الذي يصنع للمسافر ثم استعمل في وعاء الزاد كالمزادة والرواية[٥].

قوله: (**سفعة**) روي بالفتح والضم، فسرها في الحديث صفرة، وفي بعض اللغة: صفرة مشوبة بسواد أو زرقة، وقيل: غير معروف في اللغة، وقيل: معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله: لنسفعن، أي لنأخذن. سفعت بيده: أخذت وقبضت، يقال: سفعت لطمت، وقيل:

---

(١) ج «ذمتي».

(٢) ب، د «أوائل».

(٣) ج، د «كلمح».

(٤) ج «ووضعنا».

(٥) أ «قوله: سعفت: أحدت ولطمت».

معناه علامة الشيطان، ومنه سفعاء الخدين.

قوله: (بعدما مَسَّهم سفع) أي سواد من لفح[١] النار، أو علامة من النار.

وقوله: (سفعة من غضب) بضم السين هو سواد مشرب بحمرة.

قوله: (السفق بالأسواق) يقال بالصاد والسين المراد المبايعة، وأصلها[٢] عند البيع ضرب أيدي المتبايعين بعضها ببعض.

قوله: (فسمعت تسفيقها) أي ضرب كف على كف.

قوله: (يسفك دمًا) أي يهريقه.

قوله: (اليد السفلى) فسرها في الحديث بأنها الآخذة، وعن الحسن: أنها المانعة، والسفل والعلو بضم أولهما / ويجوز الكسر. م ١٣٣

قوله: (السفن) جمع سفينة، وهي ما يركب في البحر.

قوله: (سفيهة) أي خفيفة العقل جاهلة.

(فصل س ق)

قوله: (سقاءها) أي ما تشرب فيه.

قوله: (أحق بسقبه) أي بما يلاصقه.

قوله: (السقط) أي ما يولد[٣] ميتًا، وهو مثلث السين.

قوله: (سقط في أيديهم) قال: كل من ندم فقد سقط في يده، وقال غيره: تحير.

قوله: (وكان ابن الناطور سقفًا) أي جعل أسقفًا، وهو رئيس النصارى.

قوله: (سقيفة بني ساعدة) هو مكان لهم كانوا يستظلون به.

قوله: (السقف المرفوع) هو[٤] السماء.

قوله: (جعل السقاية في رحل أخيه) قيل: هي مكيال[٥] يكتالون به.

قوله: (سقيهم) بالكسر اسم للشيء المسقى، والاستسقاء: الدعاء بطلب السقي.

---

(١) ج «نفح».

(٢) د «أصله».

(٣) ج، د «ولد».

(٤) ج، د «هي».

(٥) ج زيادة «كانوا».

قوله: (**وهو قائل السقيا**) هو[١] اسم موضع من الفرع[٢] وقعت القائلة فيه.

(فصل س ك)

قوله: (**ماء مسكوب**) أي جار.

قوله: (**فجعلته في سك**) بضم المهملة وتشديد الكاف: طيب.

قوله: (**إسكاتة**) بكسر أوله، وضمه الأصيلي، مصدر سكت.

قوله: (**سكر الأنهار**) هو سدّها، وقوله: سكرت: أي غطيت[٣].

قوله: (**السكر**) بفتحتين هو ما حرم.

قوله: (**سكك المدينة**) جمع سكة، وهي الطريق المسلوكة.

قوله: (**فاستكانا**) أي خضعا.

قوله: (**السكينة في أهل الغنم**) أي الوقار، أو[٤] الرحمة، أو الطمأنينة، مأخوذ من: سكون القلب، وتطلق السكينة أيضًا بإزاء معان[٥] غير ما ذكر، منها: الملائكة في قوله: تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن. وقيل: في سكينة بني إسرائيل هي ريح، وقيل: خلق كرأس الهر، وقيل: له وجه كوجه الإنسان، وقيل: روح يتكلم، وقال النووي[٦]: هي شيء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة[٧]، قوله: المسكنة مصدر، يقال: فلان أسكن من فلان أي أحوج منه ولم يرد السكون، وقال غيره: المسكنة فقر النفس وإن كان موسرًا، وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسكين، وهو الذي أسكنه الفقر أي قلل حركته، فعلى هذا هو مفعيل من السكون.

(فصل س ل)

قوله: (**مسلحة**[٨] **لهم**) بفتح الميم واللام: هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة

---

(١) ج «هي».
(٢) ج «الفروع».
(٣) د «غضبت».
(٤) ج «أي» بدل «أو».
(٥) د «لمعاني».
(٦) المنهاج (٢/ ١٨٣).
(٧) د «الملائكة».
(٨) د «مسلحتين».

الجيش.

قوله: (**السلحفاة**) بضم أوله وفتح ثانيه وسكون المهملة وسكون ثانيه وفتح ثالثه وبحذف الهاء فيهما وبتحتانية بدل الألف مع كسر الفاء وبالمد والقصر فيها لغات.

قوله: (**نسلخ**) أي نخرج أحدهما من الآخر.

قوله: (**سلخ**[(١)] **حية**) أي جلدها.

قوله: (**في مسلاخها**) بكسر أوله: أي جلدها، والمراد: أن يكون نظيرها في كل شيء.

قوله: (**سلسلت الشياطين**) أي ربطت بالسلاسل.

قوله: (**سلسبيلاً**) قال مجاهد: حديدة الجرية، وقيل: هو اسم العين، وقيل: لينة سهلة في الحلق تسلسل فيه، وقال ابن الأعرابي: لم أسمع هذا الحرف إلا في القرآن.

قوله: (**قال ابن عباس: كل سلطان في القرآن حجة**) وأصله من التسلط وهو الغلبة، وقيل: اشتقاقه من السليط، وهو الدهن لإضاءته.

قوله: (**ترعى بسلع**) هو جبل معروف بالمدينة.

قوله: (**السلعة**) أي المتاع.

قوله: (**اجعله سلفًا**) أي خيرًا متقدمًا.

قوله: (**السلف**) أي القرض إلى أجل.

قوله: (**تنفرد سالفتي**) أي ينقطع عنقي؛ لأن السالفة أعلى العنق، وقيل: للإنسان سالقتان، وهما جانبا العنق.

قوله: (**سلق**) بكسر أوله بقلة معروفة.

قوله: (**السالقة، وقوله: ليس منا من سلق**) بتخفيف اللام أي رفع صوته عند المصيبة، وقيل: هو ضرب الوجه.

قوله: (**سلكت**) أي دخلت.

قوله: (**فانسللت منه**) أي خرجت في خفية، ومنه: فانسل فذهب.

قوله: (**فأتى بسلي جزور**) هي مشيمة البهيمة، ومنه: ما قرأت سلي[(٢)] قط.

قوله: (**سلالة**) أي الولد، وقيل: النطفة.

---

(١) د«بسلخ».

(٢) د«بسلي».

قوله: (**سليم**) أي لديغ، سمي بذلك للتفاؤل.

قوله: (**السلم**) هو السلف إلى أجل معلوم.

قوله: / (**سلمات الطريق**) جمع سلمة بكسر اللام، وهي الحجارة، وبفتح اللام جمع سلمة أي شجرة كبيرة، وأغرب الداودي فقال: هي ما تفرع من جوانب الطريق. م ١٣٤

قوله: (**وهل لي بعد قومي من سلام**) أي سلامة.

(فصل س م)

قوله: (**فيما سقت السماء**) أي المطر، سماه سماء؛ لنزوله من السماء، وكذا قوله: على أثر سماء.

قوله: (**سمتًا وهديًا**) أي قصدًا وطريقة.

قوله: (**تسميت العاطس**) قال ثعلب: هو بالمهملة من السمت، وقال أكثر الناس: بالمعجمة، وأصله: الدعاء بالخير، وقيل: أصله من إشمات[(١)] الشيطان.

قوله: (**الحنيفية السمحة**) أي السهلة.

قوله: (**مكانًا سمحًا**) أي سهلاً، وكذا أسمح لخروجه.

قوله: (**سامدون**) قال عكرمة: يتغنون[(٢)] بالحميرية، وقال غيره: أي لاهون، والسمود: الغفلة عن الشيء، وقيل: معناه[(٣)] مستكبرون، وقيل: السامد القائم في تحير.

قوله: (**وسمر أعينهم**) أي كحلها بالمسامير المحماة.

قوله: (**السمسار**) هو الدلال.

وقوله: (**السمسرة**) أي الدلالة، وأصلها القيام بالأمر.

قوله: (**إلى ظل سمرة**) بضم الميم هي شجرة الطلح.

قوله: (**وجاءت السمراء**) أي القمح الشامي، ومنه: يردّها وصاعًا من تمر لا سمراء.

قوله: (**أهل سمره**) أهل[(٤)] المتحدثين عنده بعد العشاء، وأصل السمر: مشتق من لون القمر؛ لأنهم كانوا يتحدثون فيه.

---

(١) ج «شماتة».

(٢) ج «مغنون».

(٣) ج «السامدون» بدل «معناه».

(٤) ج، د «أي» بدل «أهل».

قوله: (**شاة سميط، أو مسموطة**) أي شويت بجلدها.

قوله: (**سمكها**) أي بناءها[١].

قوله: (**رياء وسمعة**) أي يرى فعله ويسمع به.

قوله: (**سمل أعينهم**) أي فقأها بالشوك، وقيل: بحديدة محماة تدنى من العين حتى يذهب ضوءها، وقيل: كحلهم بحديدة.

قوله: (**سم الخياط**) أي ثقب الإبرة، ومسام الإنسان كلها تسمى سمومًا.

قوله: (**قتل نفسه بسم**) معروف، يقال: بفتح السين وضمها، والفتح أفصح، والسموم بالفتح: هي[٢] الريح الحارة.

قوله: (**ويظهر فيهم السمن**) أي كثرة اللحم، ووجه كونه عيبًا أنه يحصل من كثرة الأكل وليس من الصفات المحمودة.

قوله: (**تساميني**) أي تضاهيني، وأصله من السموّ وهو الارتفاع.

(فصل س ن)

قوله: (**بالسنح**) بضم أوله[٣] وآخره حاء مهملة، هو موضع معروف في عوالي المدينة، وقول عائشة[٤]: فأكره أن أسنحه أي أمرّ أمامه.

قوله: (**وإهالة سنخة**) أي دهن زنخ[٥].

قوله: (**أسند الأمر**) أي وكل[٦].

قوله: (**يسندون في الجبل**) أي يصعدون.

قوله: (**سندس**) هو رقيق الديباج.

قوله: (**أسنمة الإبل**) جمع سنام، وهو حدبة الجمل.

قوله: (**مسنمًا**) أي مرتفعًا على وجه الأرض مأخوذ من السنام.

قوله: (**فاسنن**) أي استاك، والاستنان الاستياك: وهو دلك الأسنان بالعود ونحوه.

---

(١) ج، د «قال: بناها».

(٢) ج «هو».

(٣) ج زيادة «وبنون».

(٤) د زيادة «رضي الله عنها».

(٥) د «بزنخ».

(٦) ج «أي روى» بدل «أي وكل».

قوله: (إن فرص المجاهد لتستن) أي لتمرح، وقيل: ترعى، وقيل: تقمص.

قوله: (يتسنه) أي يتغير، والمسنون المتغير.

قوله: (حتى أسن) بالتشديد، أي دخل في السن.

قوله: (أعطوه سناً) أي ناقة لها سن معين.

قوله: (سنن من كان قبلكم) بفتح أوله أي طريقهم.

قوله: (سنة حسنة) أي فعلة جميلة.

قوله: (سنا برقه) أي ضياؤه.

قوله: (سناه سناه) أي حسنة بلسان الحبشة.

قوله: (سنة) بكسر أوله أي نعاس.

قوله: (أصابتهم سنة) أي عام مجاعة.

قوله: (نهى عن بيع السنين) وهو[1] بيع التمر[2] سنة، وهو من بيوع الغرر.

(فصل س هـ)

قوله: (الساهرة) قيل[3]: وجه الأرض. وقيل: المكان المستوي.

قوله: (اسهكوني) أي اسحقوني.

قوله: (ألا أسهلن بنا) أي أفضين بنا إلى سهل من الأرض، يقال: أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل، ومنه قوله: ثم يسهل بإسكان السين، أي يسير في السهل.

قوله: (إلا أن يستهموا عليه) أي يقترعوا بالسهام، قال الله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ﴾ أي قارع،

/ وكذا قولها: خرج سهمي. م ١٣٥

وقوله: (سهمي الذي بخيبر) أي نصيبي، وكذا قوله: اضربوا الي معكم سهمًا.

قوله: (على سهوة) أي صفة بين يدي البيت أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوّة بين بيتين أو حائط بين حائطين والسقف على الجميع، فما كان وسطًا فهو سهوة، وما كان داخلاً فهو مخدع، وقيل: السهوة بيت صغير منحدر في الأرض مرتفع السمك يشبه الخزانة، وقيل: صفة بين بيتين.

---

(١) د «أي» بدل «هو».

(٢) د «الثمر».

(٣) د زيادة «هي».

قوله: (**السهو في الصلاة**) أي النسيان.

(فصل س و)

قوله: (**واسوأتاه**) السوأة: الفعلة القبيحة، ويسمى الفرج بذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿عَنْ سَوْءَاتِهِمَا﴾.

قوله: (**ومن أساء في الإسلام**) أي استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد.

قوله: (**من سوء الفتن**) وفي رواية: «سوأى الفتن» السوء: الهلاك والبلاء ونحوه، ومنه: السيئة: وهي[1] كل ما قبحه الشرع، والسوأى: تأنيثه.

قوله: (**إنا إذا نزلنا بساحة قوم**[2]) أي بفنائهم.

قوله: (**ساخت فرسي**[3]) أي غاصت.

قوله: (**سوادي**) بالكسر أي سراري، ومنه قوله: صاحب السواد أي السر، وأما قوله: لا يفارق سوادي سواده بالفتح: أي شخصي شخصه وتكرر، ومنه: ورأيت أسودة بالساحل: أي أشخاصًا، وأما قوله: وأتى بسواد بطنها، فقيل: الكبد. وقيل: حشوة البطن كلها.

قوله: (**سيد**) مأخوذ من السؤدد، وهي الرياسة والزعامة ورفعة القدر، ويطلق على: الرب والمالك والرئيس والأمير والشريف والفاضل والكريم والحليم الذي يتحمل أذى قومه والزوج.

قوله: (**الحبة السوداء**) فسرت في الحديث بالشونيز، قيل: هو الخردل، وقيل: البطم، وقيل: السرو، وقيل: الرازيانج.

قوله: (**تسوّرت عليه الجدار**) أي علوت سوره.

قوله: (**إن جابرًا صنع سورًا**) أي طعامًا[4]، تقدم في (س ا).

قوله: (**سواران، وقوله: أساورة**) هو جمع سوار بفتح أوله وضمه، وهو ما يتحلى به النساء في أيديهن، ويقال له: أسوار بكسر الهمزة وبضمها، ويطلق الأخير على آحاد الفرس، وقيل: هو الرامي منهم، أو الغاية، أو القائد، أو المقاتل.

---

(١) ج «اسم لكل»، د «لكل ما».

(٢) د زيادة «فساح صباح المنذرين».

(٣) د «فرسه».

(٤) ج زيادة «وهي فارسية».

قوله: (**ما خلا سورة من حدّة**) بفتح السين أي ثورة وعجلة.

قوله: (**كدت أن أساوره**) أي آخذ برأسه أو أواثبه.

قوله: (**يسوسه**) أي يتعهد بالشيء بما يصلحه سواء كان آدميًا أو دابة.

وقوله: (**أسوسه**) أي أقوم عليه.

وقوله: (**ليسوسهم**[1] **الأنبياء**) أي تحكم بينهم.

قوله: (**ويساط بالحميم**) أي يخلط، ومنه سمي السوط؛ لأنه يخلط اللحم بالدم.

قوله: (**سواع**) هو اسم صنم.

قوله: (**فلم يجد مساغًا**) أي مسلكًا.

قوله: (**كم سقت إليها**) أي كم أمهرتها، وأصله أنهم كانوا يمهرون المواشي.

قوله: (**نزل يسوق بهن**) أي يحدو، ومنه: سوقك بالقوارير.

قوله: (**يرى مخ سوقها**) جمع ساق، وأما السوق الذي[2] يباع فيها، فقيل: سميت بذلك لما يساق إليها من الأمتعة، وقيل: للقيام فيها على السوق.

قوله: (**ذو السويقتين**) تصغير الساقين، صغرهما لدقتهما وحموشتهما وهي صفة السودان غالبًا.

قوله: (**فيكشف عن ساق**) قيل: الأمر الشديد. وقيل غير ذلك، والساق حاملة الشجر.

قوله: (**السويق**) هو القمح أو الشعير المقلو ثم يطحن.

قوله: (**يسوّل لهم**) أي يزين.

قوله: (**سائمة الغنم**) أي الراعية، يسومون يرعون، وقال مجاهد: المسوّمة المطهمة، قيل: المطهم السمين.

قوله: (**على سوم أخيه**) أي طلبه أو عرضه، يقال: سامني عرض عليّ كأنه يعرض على البائع الثمن، وأما قوله: يسومونكم ففسره في الأصل: يولونكم، وقيل: يحملونكم على ذلك أي يطالبونكم به، ومنه: استيام البائع، وهو أن يطلب لسلعته ثمنًا معينًا، والمساومة: المحادثة بين المتبايعين.

قوله: (**السام عليك**) أي الموت، وقيل: أصله السأمة فسهلت الهمزة وحذفت الهاء،

---

(١) د «تسوسهم».

(٢) ب «التي».

والأول المعتمد.

قوله: (سواء) بالفتح ويمد، وسوى بالكسر ويقصر منوّنًا وغير منون، فالممدود بمعنى: مثل، وبمعنى: وسط، ومنه: سواء الجحيم، وبمعنى: معتدل، ومنه: سواء السبيل، ويقال / فيهما: بالكسر مقصورًا. وأما المقصور: فبمعنى غير. م ١٣٦

قوله: (ساوى الظل التلول) معناه ماثل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة، وشرحه الداودي بما وهم فيه.

قوله: (استوى على العرش) هو من المتشابه[1] الذي يفوض علمه إلى الله تعالى، ووقع تفسيره في الأصل.

قوله: (وقال مجاهد: السوأى الإساءة) كذا للأصيلي، وتقدم في أول الفصل.

قوله: (سويًا) أي صحيحًا.

(فصل س ي)

قوله: (سيب السوائب، وقوله: إن أهل الإسلام لا يسيبون) كانوا في الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم: ناقتي سائبة أي تسرح، ولا تمنع من مرعى، والسائبة أن يقول لعبده: أنت سائبة، أو أعتقتك سائبة، فيصح عتقه، واختلف لمن يكون ولاؤه.

قوله: (الساج) بالجيم هو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند، والواحدة: ساجة، ويجمع: على سيجان.

قوله: (وما سقي بالسيح) أي بالأنهار والسواقي.

---

(١) قوله: «هو من المتشابه... إلخ»: إن أراد ما يشتبه معناه على بعض الناس فهذا حق؛ فإن نصوص الصفات ومنها الاستواء قد خفي معناها على كثير من الناس، فوقعوا في الاضطراب فيها وعلم العلماء من السلف وأتباعهم معانيها المرادة منها، فأثبتوها، وفوضوا علم حقائقها وكيفياتها إلى الله تعالى؛ كما قال الإمام مالك وشيخه ربيعة لما سئل عن الاستواء: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب» وهذه قاعدة يجب اتباعها في جميع صفات الله تعالى، وقد فسر السلف الاستواء بالعلو والارتفاع والاستقرار.

وإن أراد بالمتشابه: (ما لا يفهم معناه أحد، فيجب تفويض علم معناه إلى الله تعالى) فهذا قول أهل التفويض من النفاة المعطلة، وهو باطل؛ لأنه يقتضي أن الله سبحانه خاطب عباده بما لا يفهمه أحد، وهذا خلاف ما وصف الله به كتابه من البيان والهدى والشفاء.

وهذا الاحتمال الثاني هو الذي يقتضيه سياق الحافظ عفا الله عنه. [البراك]

قوله: (**ساخت قوائم فرسي**) أي دخلت في الأرض.

قوله: (**حلة سيراء**) تقدم في الحاء.

قوله: (**سير**) هو قدّ من جلد، وجمعه سيور.

قوله: (**كان لا يسير بالسرية**) ظاهره أنه لا يخرج مع سراياه، وقيل: معناه لا يسير بالسيرة السوية: أي العادلة. والسيرة: هي طريقة الإمام في رعيته والرجل في أهله، وفي قوله: على سيرتها، أي حالتها.

قوله: (**سيف البحر**) بكسر أوله أي ساحله.

قوله: (**سيل العرم**) قال: هو السد، وهو ماء أحمر، ذكره مفصلاً في تفسير سورة سبأ.

قوله: (**بطن المسيل**) أي مسيل مياه الأمطار من الجبل.

قوله: (**وأسلنا له**) أي أذبنا.

قوله: (**سيماهم**) بالتخفيف أي علامتهم. قال مجاهد: السجية، وقيل: التواضع، وبقيته في سورة الفتح.

قوله: (**لاسيما**) بالتشديد.

حرف الشين المعجمة

(فصل ش ا)

قوله: (**الشؤم**) بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به، ويقال لكل محذور: مشئوم[١] ومشأمة، والشؤمى: اليسرى، تأنيث الأشأم، ومنه حديث عدي: فينظر أشأم منه، وسميت أرض الشام شأمًا؛ لأنها[٢] عن يسار الكعبة.

قوله: (**شؤون رأسها**) هي الخطوط التي في عظم الجمجمة، وواحدها[٣] شأن. وأما قوله: إني لفي شأن، فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال، ومنه قوله: ما شأنكم أي ما خطبكم أو أمركم، ومنه: كان لي ولها شأن، ومنه: ثم شأنك بأعلاها أي هو مباح لك، وكذلك شأنك بها. وأما قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ما سبق في علمه أنه يوجد.

---

(١) د «شؤم».

(٢) ج، د «لكونها».

(٣) د «واحدتها».

قوله: (شاه شاه) منوّن الأول فسره في الحديث فقال: ملك الملوك، وهو فارسي، وأصله: شاهان شاه، فشاه ملك وشاهان جمعه، وهو على قياس كلامهم في التقديم والتأخير، وكذا قوله: أبو شاه، وقد غلطوا من جعل هاءه تاء مثناة.

قوله: (أرفع فرسي شأوًا) الشأو الشوط والمدى، ومنه: شأوت القوم، أي سبقتهم عدوًا.

(فصل ش ب)

قوله: (يشبب بأبيات له) أي يتغزل.

قوله: (وشبّ ضرامها) أي عظم شرها، وهو استعارة من وقود النار إذا اشتدّ اشتعالها.

قوله: (شببة) جمع شاب، وكذا قوله: شبان.

قوله: (بشبع بطني)[1] بالسكون وبالفتح، والباء سببية[2]، والشبع: ضد الجوع.

قوله: (شبرًا) الشبر بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام.

قوله: (الشبرق) هو نبت حجازي يؤكل ولا شوك له، إذا يبس يسمى: الضريع.

قوله: (مشتبهات) أي مشكلات، وكذا متشابهات، وقوله: متشابهًا، ليس من الاشتباه؛ ولكن يشبه بعضه بعضًا، ويختلف في الطعم.

قوله: (من أين يكون الشبه) بفتحتين وبكسر أوله وسكون ثانيه، كمثل ومثل: وزنًا ومعنى.

/ (فصل ش ت) م ١٣٧

قوله: (أشتاتًا وشتى وشتات وشت: واحد) كذا وقع، ومراده أن اشتقاق ذلك متحد، والإفشت مفرد وما عداه جمع، ومعناه: متفرقون[3] ومختلفون.

قوله: (في يوم شات) أي في زمن الشتاء.

(فصل ش ث)

قوله: (شثن الكفين) بسكون المثلثة: أي غليظهما.

---

(١) ج، د زيادة «يقال».

(٢) ج «للتعليل» بدل «السببية».

(٣) د «متفاوتون».

(فصل ش ج)

قوله: (**على المشجب**) هي أعواد توضع عليها الثياب.

قوله: (**شجك أو فلك**) أي جرحك، والشج مختص من الجراح بالرأس والوجه.

قوله: (**شجر بينهم**) أي اختلفوا، والشجر بالفتح الأمر المختلف.

وقوله: (**شاجره**) أي نازعه[١].

وقوله: (**الرمح شاجر**) أي قاصد أن يطعن.

قوله: (**شجاع أقرع**) هو الحية الذكر، وقيل: كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر.

قوله: (**شجنة من الرحمن**) بضم أوله وبكسره وحكى الفتح أيضًا، وأصله اشتباك العروق والأغصان، ومنه الحديث [ذو][٢] شجون أي متداخل، وأضافه[٣] إلى الرحمن مجازاً.

(فصل ش ح)

قوله: (**شاحبًا**) أي متغير اللون بهزال أو جوع أو مرض.

قوله: (**ويلقى الشح**) فسره في الأصل بالحرص الشديد.

قوله: (**يتشحط في دمه**) أي يضطرب فيه.

قوله: (**حرمت عليهم الشحوم**) هي شحم الكلى والكرش والأمعاء خاصة، فاللام[٤] فيه عهدية.

قوله: (**شحناء**) هي العداوة.

قوله: (**المشحون**) قال مجاهد: الموقر أي المملوء.

(فصل ش خ)

قوله: (**يشخب**) أي يصب.

قوله: (**شخص بصره**) أي ارتفع وامتد، وقوله: لا شخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور، واستعمل هنا استعارة.

---

(١) ج «قارعة».

(٢) الزيادة من: أ، ب، د.

(٣) ج «أضافها»، د «أضافتها».

(٤) د «واللام» بالواو.

(فصل ش د)

قوله: (يشدخ رأسه) أي يكسر.

قوله: (اشدد وطأتك) أي خذهم بشدة.

قوله: (لن يشادّ هذا الدين) بتشديد الدال، وأصلها[١] يشادده: أي يغالبه.

قوله: (اشتد النهار) أي ارتفع وقوله: فخرج يشتد، واشتد وراءه: كله من الجري، وكذا لا يقطع البطحاء إلا شدّا.

قوله: (بلغ أشده) واحدها شد بضم الدال كذا في الأصل، وقال غيره: الأشد من خمسة عشر إلى أربعين، وهي[٢] جمع شدة، مثل نعمة وأنعم، وهي القوة والجلادة في البدن والعقل، وقيل: الأشدّ بلوغ الحلم، وقيل: ثماني عشرة[٣]، وقيل: ثلاثة وثلاثون عامًا، وقيل: غير ذلك.

قوله: (أشد منه) أي أشجع.

قوله: (ألا تشد) أي تحمل فتقاتل، وكذا قوله: **شد علي**: أي حمل علي، وقوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ قال ابن عباس[٤]: أي سنعين.

قوله: (شدقه) أي فمه، وقوله: لو كنت في شدق الأسد كناية عن الموافقة، أي لو كنت في موضع لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أصل إليك.

(فصل ش ذ)

قوله: (لا يدع شاذة) الشذوذ الانفراد.

(فصل ش ر)

قوله: (يشرئبون) بالهمز وتشديد الموحدة هو مدّ العنق كالمتطاول، وقال الأصمعي: هو رفع الرأس.

قوله: (في مشربة) بضم الراء وفتحها أي غرفة.

قوله: (أشربوا في قلوبهم) أي حل فيها محل الشرب وقبوله، يقال: ثوب مشرب أي

---

(١) د «أصله».

(٢) د «هو».

(٣) ب زيادة «سنة».

(٤) ب زيادة «رضي الله عنهما».

مصبوغ .

قوله : (في شرب من الأنصار) بالفتح وسكون الراء جمع شارب .

وقوله : (ما جاء في الشرب) بكسر الشين أي حكم قسمة الماء .

قوله : (شراج الحرة) الشراج بكسر أوله مسايل الماء ، واحدها : شرج بسكون الراء ، وكذا قوله : شريج الحرة .

قوله : (شرد) أي فرق .

قوله : (شرذمة) أي طائفة .

قوله : (فيشرشر / شدقه) أي يقطعه ويشقه ، والشرشرة : أصلها أخذ السبع بفيه . م

قوله : (أشراطها) أي علاماتها[١] ، وهو جمع شرط بفتحتين ، وقيل : هو الرديء من كل ١٣٨ شيء ، فعلى هذا فالمراد صعاب أمورها ، وشدائدها قبل قيامها .

قوله : (شرّعًا) أي شوارع ، وقال ابن قتيبة : أي شوارع في الماء جمع شارع ، كأنه يريد شاربة .

قوله : (فنشرع فيه جميعًا) أي نتناول .

قوله : (الشريعة والشرعة) أي السنة والطريقة .

قوله : (شرع لكم) أي سن لكم ، أو أظهر وبين .

قوله : (كان لي[٢] شارف) أي ناقة مسن[٣] .

قوله : (مشرف الوجنتين) بسكون الشين أي مرتفعهما .

قوله : (بشرف الروحاء) أي الجبل العالي الذي بها .

قوله : (شرفًا أو شرفين) أي شوطًا أو شوطين أو طلقًا أو طلقين ، وقيل : الشرف ما علا من الأرض .

قوله : (ولا مشرف) أي متطلع .

وقوله : (ذات شرف) بفتحتين أي ذات قدر كبير ، وقيل : يستشرف الناس لها : أي يرفعون أبصارهم إليها .

قوله : (شرّقوا) أي توجهوا نحو المشرق .

---

(١) ب ، ج ، د زيادة «أو مقدماتها» .

(٢) في المطبوع «في» والتصويب من النسخ .

(٣) أ ، ج «من» .

قوله: (**تشرق الشمس**) أي تطلع.

قوله: (**شرق بذلك**) بكسر الراء: أي ضاق صدره حسدًا[١] كمن غص بالماء.

قوله: (**شرقيًا**) أي مما يلي الشرق[٢].

قوله: (**أيام التشريق**) أي أيام منى، سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطعونها ويقددونها، وقيل: سميت بذلك من أجل صلاة العيد؛ لأنها تصلى وقت شروق الشمس، وقيل: لأن الهدْي لا ينحر حتى تشرق الشمس.

قوله: (**أو شرك في دم**) أي شركة، وكذا: من أعتق شركًا، وأصل الشركة معلوم، وقوله: لمن يشركهم[٣] بكسر الراء: أي يشاركهم.

قوله: (**شراك نعله**) الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهه.

قوله: (**شروا**) أي باعوا، والشراء والبيع واحد لكنه غلب من جهة معطي الثمن كما غلب البيع من جهة صاحب السلعة[٤].

قوله: (**ركب فرسًا شريًا**) أي فرسًا يستشري في مشيته[٥] ويتمادى، وقال ابن السكيت: أي فرسًا خيارًا، وشراة المال خياره.

(فصل ش س)

قوله: (**شسع**) هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين، وقوله: شاسع الدار: أي بعيدها.

(فصل ش ط)

قوله: (**شطأه**) أي فراخه، يقال: شطء السنبل تنبت[٦] الحبة عشرًا أو ثمانيًا وسبعًا[٧] فيقوى بعضه ببعض، ولهذا قال: فآزره أي قوّاه، ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق.

---

(١) ج «جدًا».

(٢) د «المشرق».

(٣) ب، د «شركهم» وفي الموضع الثاني «شاركهم» بدل «يشاركهم».

(٤) ج «البيع» بدل «السلعة».

(٥) د «مشيه».

(٦) ج «نبتت».

(٧) د «تسعًا».

قوله: (مسل شطبة) قيل: الشطبة من جريد النخل، وقيل: عود محدد[١].

قوله: (شطر ما يخرج منها) أي نصفه.

وقوله: (وضع عني شطرها) أي بعضها.

وقوله: (شطر المسجد الحرام) أي جهته.

قوله: (شططًا) أي إفراطًا أو[٢] إسرافًا، وقال مجاهد: قوله: لا تشطط أي لا تسرف.

قوله: (على شط النهر) أي جانبه.

قوله: (بشطنين) أي بحبلين، والشطن بالتحريك الحبل الطويل.

(فصل ش ع)

قوله: (بين شعبها) أي المرأة، والشعب النواحي، قيل: المراد ما بين يديها ورجليها، وقيل: شعب الفرج، وكني بذلك عن الجماع؛ لأن القعود كذلك مظنته، وقيل غير ذلك.

قوله: (شعبة من الإيمان) أي قطعة.

قوله: (الشعب) بالكسر الطريق في الجبل. وأما الشعب فواحد الشعوب، ومنه: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا[٣]﴾، وقيل: الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك، وقال ابن عباس: الشعوب القبائل العظام، وقيل: الشعوب العجم والقبائل العرب، وقول أنس[٤]: اتخذ مكان الشعب سلسلة أي الصدع.

قوله: (شعبان) الشهر المعروف، قيل: سمي بذلك لتشعبهم فيه، أي لتفرقهم.

قوله: (تمتشط الشعثة) يقال: امرأة شعثاء وشعثة أي ملبدة الشعر، ورجل أشعث وشعث رأسه من ذلك.

قوله: (من / شعائر الله) جمع شعيرة أي علامة، ومنه: المشعر الحرام، ومشاعر الحج. م ١٣٩

قوله: (ثم لم أشعر) أي لم أعلم، ومنه قولهم: ليت شعري.

وقوله: (فشق من قصه إلى شعرته) بكسر الشين أي شعر عانته.

قوله: (أشعرنها إياه) أي ألففنها فيه واجعلنه مما يلي جسدها، مأخوذ من الشعار وهو ما

---

(١) ج «محدود».

(٢) د بالواو بدل «أو».

(٣) د زيادة «وقبائل».

(٤) د زيادة «رضي الله عنه».

يلي الجسد، ومنه قوله للأنصار[١]: شعار، وأشعار البدن أن يشق أحد جنبتي السنام حتى يسيل الدم، ويجعل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدي.

قوله: (رب[٢] الشعرى) قال: هو مرزم الجوزاء، وقال غيره: الشعرى يقال لنجمين في السماء أحدهما: العبور؛ لأنها عبرت المجرة، وليس في السماء نجم يقطعها عرضًا غيره، والآخر: الغميصاء؛ لأنها لا تتوقد توقد العبور، وكان أبو كبشة الخزاعي يعبدها فأنزل الله في تكذيبه وتكذيب من تابعه، وأنه هو رب الشعرى، أي رب النجم الذي كانوا يعبدون[٣].

قوله: (شعف الجبال) أي رءوسها وأطرافها، وقال في التفسير: وقوله شعفها حبًا بالمهملة من الشعوف ولم يرد أي في القرآن، والعرب تقول: فلان مشعوف بفلانة أي برّح به حبها. وأما بالمعجمة فيقال: لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب، وقال أبو عبيد: المشغوف بالمعجمة الذي بلغ حبه شغاف قلبه، وبالمهملة الذي خلص الحب إلى قلبه فأحرقه.

قوله: (واشتد اشتعال القتال، وقوله: اشتعلت وشب ضرامها) أي عظم أمرها.

وقوله: (يتبعني بشعلة من نار) الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه.

قوله: (رجل مشعان) بضم أوله وتشديد النون أي منتفش الشعر، وقال: في الأصل مشعان أي طويل جدًا فوق الطويل[٤].

(فصل ش غ)

قوله: (نهى عن الشغار) فسره في الحديث قيل: أصله من رفع الرجل، وكنى بذلك عن النكاح، وقيل: أصل الشغر البعد، وقيل: الاتساع.

قوله: (يشغلهم[٥]) بفتح الغين من الشغل ضد الفراغ.

(فصل ش ف)

قوله: (وأخذ الشفرة) أي السكين وشفرة السيف حدّه، وشفير جهنم حرفها، وشفير

---

(١) د زيادة «الأنصار».

(٢) د زيادة «هو»، «هو رب».

(٣) د «يعبدونه».

(٤) د «الطول».

(٥) د «شغلهم».

الوادي طرفه، وشفير العين منبت شعر الجفن.

قوله: (**يشفع الأذان**) أي يقوله زوجًا زوجًا، ومنه[١] قام في الشفع وإن كان صلى خمسًا شفعن له صلاته، وشفعها بالسجدتين، ومنه الشفع والوتر، قال القتيبي[٢]: الشفع الزوج والوتر الواحد. وأما في الآية فعن مجاهد الوتر الله والشفع جميع الخلق[٣]، وقال غيره: الوتر يوم عرفة والشفع أيام العشر، وقيل: أيام النحر، وقيل: الوتر آدم شفع بحواء، وقال ثعلب: الشفعة بالضم اشتقاقها من الزيادة؛ لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه، والشفاعة الرغبة لزيادته في الرغبة، وشفع[٤] أول كلامه بآخره.

قوله: (**ولا تشفوا بعضها على بعض**) بضم التاء أي لا تفضلوا وتزيد[٥] واو الشف بالكسر الزيادة والنقصان، وهو من الأضداد، والشف بالفتح اسم الفعل، ويقال للثوب الرقيق الذي يظهر ما وراءه: شف بكسر أوله، ومنه: جوهر شفاف.

قوله: (**شف هذا على هذا**) أي زاد.

قوله: (**وإذا شرب اشتف**) أي استقصى هذا على رأي[٦] من رواه بالمعجمة.

قوله: (**غاب الشفق**) هي الحمرة التي تبقى بعد مغيب الشمس، وهي بقية شعاعها، وقيل: الشفق البياض الذي يبقى بعد الحمرة.

قوله: (**أشفق أبو بكر**) أي خاف[٧].

قوله: (**شافهني**) أي كلمني بغير واسطة.

قوله: (**ما شفيتني**) أي ما بلغت مرادي، والشفاء الدواء، ومنه هجاهم حسان فشفى واشتفى[٨]، والشفاء أيضًا الراحة.

قوله: (**أشفيت منه**) أي أشرفت على التلف.

---

(١) د زيادة «قوله».

(٢) ب، ج «القتبي» غريب الحديث له (٢/ ٢٨٨).

(٣) د «الخلائق».

(٤) د «يشفع».

(٥) د «تزيدوا».

(٦) د «رواية».

(٧) ج «ضاق».

(٨) د «استشفى».

قوله: (شفا حفرة) قال في الأصل: مثل شفا الركية، وهو حرفها.

م/١٤٠

/ (فصل ش ق)

قوله: (حتى تشقح) أي تحمر أو تصفر.

قوله: (بمشقص) هو نصل السهم الطويل، وجمعه مشاقص.

قوله: (من باع شقصًا) أي نصيبًا.

قوله: (شقه الأيمن[1]) بكسر أوله أي جانبه.

قوله: (أهل غنيمة بشق) بكسر أوله أي في جهد من العيش، وقيل: الشق موضع معين ويجوز فتح أوله أي مكان ضيق، وقوله: لولا أن أشق على أمتي، أي لولا أن أثقل عليهم، وقوله: غير مشقوق عليه أي غير مجهود.

قوله: (جئناك من شقة بعيدة) بضم أوله ويجوز الكسر، أي من مسير بعيد[2] فيه مشقة.

قوله: (يشق عصا المسلمين) أي يفرق جماعتهم.

قوله: (الشاقة) أي التي تشق جيبها عند المصيبة، ومنه شق الجيب.

قوله: (من شقيقة كانت به) أي صداع شديد في الرأس.

(فصل ش ك)

قوله: (فشكر الله له) أي رضي الله عنه، والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى، قيل: معناه الذي يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه، وقيل: الراضي بالقليل من الشكر. وأما قوله ﷺ: «أفلا أكون عبدًا شكورًا» فمعناه مثنيًا على الله مبالغًا في ذلك.

قوله: (الشكس) قيل: هو العسر الذي لا يرضى بالإنصاف، ومنه متشاكسون.

قوله: (فشكت عليها ثيابها) أي جمعت أطرافها، ويقال: شككته بالرمح إذا انتظمته به، والشك إلصاق الشيء بالشيء كالعضد بالجنب، ويطلق على اللزوم.

قوله: (شاكي السلاح) أي جامع لها يقال: شاك وشائك، والشكة السلاح التام، وقيل: أصله شائك السلاح، ومعنى شائك ذو شوكة فهو من المقلوب.

قوله: (نحن أحق بالشك من إبراهيم) قيل: المراد نفي الشك عنهما أي لم يشك ونحن كذلك، ولو شك لكنا أولى بذلك منه إعظامًا لإبراهيم.

---

(١) ب «الأيسر».

(٢) د «مسيرة بعيدة».

قوله: (**على شاكلته**) أي طريقته أو ناحيته أو نيته.

قوله: (**الشكلة**) بفتح الشين وكسر الكاف هي الغزلة الغنجة.

قوله: (**في شكواه الذي قبض فيه**) وفي رواية: في شكوه، أي في مرضه. وقوله: وهو شاك، أي مريض، ومنه: اشتكى سعد. وأما قول أم سلمة[١]: شكوت أني أشتكي، فالثاني بمعناه والأول معروف، ومنه أخذ الثاني، ومنه: شكت ما تلقى من الرحى، وقوله: يكثرن الشكاة، وقول ابن الزبير[٢]: وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. ويراد بالشكاة الذم والعيب.

(فصل ش ل)

قوله: (**شلت يداه**) أي يبست، وهو بالفتح، ولا يقال بالضم، والاسم الشلل.

قوله: (**شلو**) بالكسر هو العضو من اللحم، وممزع أي مقطع، وقيل: الشلو الجسد من كل شيء.

(فصل ش م)

قوله: (**اشمأزت**) أي نفرت.

قوله: (**تشميت العاطس**) أي الدعاء له بإزالة الشماتة عنه، وتقدم في المهملة.

قوله: (**مشمر الإزار**) أي رافعه، ومنه وإنهما لمشمرتان.

قوله: (**شمس أناسًا**) أي أقامهم في الشمس.

قوله: (**شمط رأسه**) أي اختلط البياض والسواد، ومنه أعدّ شمطاته، وقال ثابت: كل لونين اختلطا فذلك الشمط.

قوله: (**اشتمال الصماء**) فسره في الحديث بالتوشح، وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد، والاسم الشملة، وقيل: إنما تسمى شملة إذا كان لها هدب، وحكى الخليل[٣] كسر أوله والجمع شمال مشترك مع اليد. وأما بالفتح: فهو[٤] الريح التي تأتي من دبر القبلة، وفيها لغات كاليد، وبوزن جعفر مهموزًا وبتقديم الهمزة على الميم وغير ذلك.

---

(١) د زيادة «رضي الله عنه».

(٢) د زيادة «رضي الله عنه».

(٣) العين (٦/ ٢٦٦).

(٤) د «فهي».

(فصل ش ن)

قوله: (شنآن) أي بغض وعداوة.

قوله: (تشنجت الأصابع) أي يبست.

قوله: (شنار) بالفتح أي عيب.

قوله: (شن الغارة) أي فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه.

قوله: (شن معلقة) أي قربة بالية وكل سقاء خلق فهو شن.

قوله: (شنقوا له) بكسر النون أي أبغضوه.

قوله: (حل شناقها) قال أبو عبيدة[١]: هو[٢] / الخيط الذي تعلق به القربة، ومنه شنق م ١٤١
للقصواء الزمام أي عطف به رأسها.

قوله: (أزد شنوأة) بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة، قبيلة معروفة.

(فصل ش هـ)

قوله: (شهاب) أي الكوكب الذي يرمى به جمعه شهب، وشهاب النار كل عود اشتعلت في طرفه.

قوله: (أشهد على النبي ﷺ) أي أخبر بعلم، وقوله في اللعان: أشهد بالله أي أحلف، وكذا قول أبي هريرة وغيره: أشهد بالله أي أحلف لقد سمعت، وفي الأصل: الأشهاد واحده شاهد مثل أصحاب وصاحب.

قوله: (ليبلغ الشاهد الغائب) أي الحاضر السامع من غاب.

قوله: (شهد الله) أي بين، وقيل للشاهد شاهد لأنه يبين الحكم، ومنه: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا﴾.

قوله: (كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد) قيل: هو أن يحلف بعهد الله، أو يشهد بالله، ويؤيده قوله في الرواية الأخرى: نهينا أن نحلف بالشهادة والعهد.

قوله: (ما يجد الشهيد) قيل: سمي شهيدًا[٣] لأنه يشاهد[٤] ما له من الخير والمنزلة عند

---

(١) غريب الحديث (١/ ١٣٣).

(٢) ب «هي».

(٣) د «الشهيد».

(٤) د «شاهد».

موته، وقيل: لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة، وقيل: الشهيد الحي. قال أبو عبيد الهروي[١] هذا قول النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾. وقيل: لأن ملائكة الرحمة تشهد له. وقيل: لأنه قام بشهادة الحق في الله. وقيل: لأنه ممن يشهد على الأمم قبله.

قوله: (الشهر) قيل: سمي بذلك لاشتهاره.

قوله: (شهيق) تقدم في زفير.

قوله: (شواهق الجبال) أي طوالها، جمع شاهق وهو العالي الممتنع.

(فصل ش و)

قوله: (لم يشب) أي لم يخلط، يقال: شاب يشوب[٢] شوبًا، ومنه شوب اللبن بالماء.

وقوله: (ثم إن لهم عليها لشوبًا) قيل في تفسيره: يخلط طعامهم ويشاط بالحميم.

قوله: (شارة حسنة) أي هيئة، ومنه الشوار بالفتح: أي متاع العروس.

قوله: (أشار عليهم) أي نصحهم وهو من المشورة، وهي بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو ويجوز سكون ثانيه وفتح الواو، يقال: أصله من شار الدابة إذا عرضها للبيع، ويقال: من شار العسل إذا جناه. وأما قوله: أشار إليهم فمعناه أومأ وهو من الإشارة.

قوله: (يشوص فاه بالسواك) أي يدلكه أو يحكه، وقيل: الشوص الغسل، وقيل: الشوص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر. وقال وكيع: بل بالطول من سفل إلى علو.

قوله: (طفت أشواطًا) جمع شوط بالفتح أي مرة، وهو في الأصل مسافة تعدوها الفرس، والشوط في حديث أبي أسيد كالأول، وبالمعجمة وآخره مهملة: بستان بالمدينة. ويقال فيه: بالظاء المعجمة.

قوله: (شواظ من نار) أي لهب، وهو الذي لا دخان له.

قوله: (متشوفين) أي متطلعين، ومنه: تشوفت.

قوله: (شاكي السلاح) تقدم.

قوله: (كواه من الشوكة) بالفتح هو داء كالطاعون.

قوله: (ذات الشوكة) أي الحد، وشوكة القتال شدته وحدته.

---

(١) الغريبين (٣/ ١٠٤٧).

(٢) ب «شِيب يُشاب».

قوله: (وإذا شيك فلا انتقش) أي إذا أصابته الشوكة، فلا أخرجت منه بالمنقاش.

قوله: (الشؤم) ضد اليمن تقدم.

قوله: (شامة وطفيل) قيل: هما جبلان بمكة.

قوله: (نزاعة للشوى) قيل: هي الأطراف واليدان والرجلان وجلدة الرأس، يقال لها شوى.

قوله: (الشوائل) جمع شائلة، وهي الناقة التي شال[1] لبنها أي نفد، وتسمى الشول أي ذات شول؛ لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن أي بقية.

(فصل ش ي)

قوله: (أشاح) أي انكمش وقبض وجهه.

قوله: (مشيخة قريش) جمع شيخ وهو بسكون الشين وحكي كسرها.

قوله: (مشيد) أي مبني.

قوله: (من الشيزى) مقصور هي الجفان، وأصل[2] الشيزى: شجر تصنع منه، وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا.

قوله: (فشام السيف) أي أغمده.

قوله: (شيمته / الوفاء) أي خلقه وطبعه. م ١٤٢

قوله: (شانه) أي عابه، والشين ضد الزين.

قوله: (في شيع الأولين) أي الأمم، والشيع والأنصار والأولياء والطوائف، ومنه أو يلبسكم شيعًا أي فرقًا.

قوله: (لا شية فيها) أي لا بياض قاله أبو العالية. وقيل: كل لون يخالف[3] معظم الألوان فهو شية، ويطلق على العلامة.

حرف الصاد المهملة

(فصل ص ب)

قوله: (صبأنا) بالهمز وقد يسهل، وقوله: الصابئ كذلك، والصباة من همز قاله بوزن كفرة، ومن لم يهمز قاله بوزن رماة، ومعناه: الخروج من دين إلى دين، فأما الصابئون: فقال

---

(١) د«يشال».

(٢) د«أصله».

(٣) د«مخالف».

أبو العالية: هم فرقة من أهل الكتاب، وقيل: من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية، فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث، وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح[١] أو إدريس أو إبراهيم، ومنهم من: يعبد الكواكب أو الملائكة.

قوله: **(انصبت قدماه)** أي انحدرت.

قوله: **(مصبح في أهله)** أي يؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه، وصبحنا خيبر: بالتخفيف والتثقيل أتيناها صباحًا.

قوله: **(صبح رابعة)** بضم أوله ويجوز كسره.

قوله: **(يا صباحاه)** كلمة تقال عند هجوم العدو وخص هذا الوقت؛ لأنه كان الأغلب[٢] لوقت الغارة، فكأن المعنى جاء وقت القتال فتأهبوا.

وقوله: **(اصطبح)** أي شرب صباحًا، ومثله: الصبوح، وضده الغبوق.

وقوله: **(أتصبح)** أي أنام أول النهار.

قوله: **(أصبحي سراجك)** أي أوقديه، والمصباح السراج؛ لأنه يطلب به الضياء.

قوله: **(قتله صبرًا، وقوله: أن تصبر البهائم، وقوله: ولا تصبر يمينه)** كله من الحبس والقهر، ففي الأيمان: الإجبار عليها، وفي البهائم: نصبها للرمي، وفي القتل: ظاهر، وأصل الصبر الثبات.

وقوله: **(أصبر على أذى)** أي أشد حلمًا.

وقوله: **(الصبرة من الطعام)** ما جمع من الحب بلا كيل.

قوله: **(قرظ مصبور)** معناه[٣] مجتمع على الأرض بعضه على بعض.

قوله: **(صبغة الله)** أي دينه.

قوله: **(أصيبغ من قريش)** كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة، وعكس آخرون والأول معناه: أسود كأنه عيره بلونه، والثاني: كأنه تصغير ضبع على غير قياس، وقال له ذلك تحقيرًا له، وهو أشبه بمساق الكلام لقوله بعد: وتدع أسدًا.

قوله: **(الصبية)** بكسر أوله وتخفيف الموحدة جمع صبي، والصبيان بكسر أوله، ويجوز

---

(١) د زيادة «عليه السلام».

(٢) د «أغلب».

(٣) د «أي» بدل «معناه».

ضمه، والصبا: بكسر أوله، الصغر ويجوز المد فيه.

وقوله: (**نصرت بالصبا**) بفتح أوله مقصور، الريح التي تهب من مطلع الشمس.

(فصل ص ح)

قوله: (**لا يورد ممرض على مصح**) أي ذو إبل مريضة على ذي إبل صحيحة، ووراء يورد وممرض وصاد مصح مكسورات، قال ابن القطاع[(١)]: أصح القوم سلمت إبلهم من العاهة؛ وذلك مخافة ما يقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاها[(٢)] ﷺ حسمًا للمادة[(٣)] وجودًا واعتقادًا وأبطلها شرعًا وطبعًا، قاله عياض[(٤)].

قوله: (**في صحفتها**) أي القصعة وقيل: هي أصغر.

(فصل ص خ)

قوله: (**وكثر عنده الصخب**) أي اختلاط الأصوات، ومنه قوله: ولا صخب فيها. وقوله: ليس بصخاب. وقوله: يصخب عليه.

قوله: (**الصاخة**) أي الصيحة التي تكون عنها القيامة، تصخ الأسماع تصمها.

(فصل ص د)

قوله: (**يصدّ هذا**) أي يعرض ويهجر.

وقوله: (**صددت عن البيت**) أي منعت عن الوصول إليه، ومنه: إنهم صادّوك، ولا يصدنكم.

قوله: (**صديد**) هو اللحم المختلط بالدم، وقيل: هو قيح ودم.

م ١٤٣ قوله: / (**يصدون**) بكسر الصاد أي يضجون بالجيم، قاله مجاهد.

قوله: (**يصدعون**) بالإدغام أي يتفرقون، ومنه قوله: فتصدعوا عنها أي انكشفوا، وكذا فتصدع السحاب، وأصله الانشقاق عن الشيء، ومنه انصداع[(٥)] الفجر، وقوله: ذات الصدع أي تتصدع بالنبات.

قوله: (**صدغيه**) الصدغ جانب الرأس مما يلي الوجه.

---

(١) الأفعال (٢/ ٢٥٤).

(٢) د زيادة «النبي».

(٣) ب «للعادة».

(٤) المشارق (٢/ ٥٠).

(٥) د «انصدع».

قوله: (صدف) أي أعرض.

وقوله: (الصدفين) أي الجبلين.

قوله: (المصدق) بالتخفيف هو الذي يتولى العمل على الصدقة، والمصدق بالتشديد الذي يعطيها، وقد يخفف أيضًا، والصدّيق بالتشديد: مبالغة من الصدق، والصديق: بالتخفيف وفتح أوله الصاحب المخلص الذي صدقت مودته.

قوله: (أصدقاء خديجة) جمع صديقة، وهو نادر كسفيهة وسفهاء، والمشهور اختصاص هذا الجمع بالمذكر.

قوله: (الصدمة الأولى) أي أول نزول المصيبة، وأصل الصدمة الضربة الصائبة.

قوله: (وكيف حياة أصداء) هو جمع صدى كانوا في الجاهلية يزعمون أن الميت إذا بلي خرج من هامته شبه[1] الطائر، فيسمى[2] الصدى، فيذهب فلا يرى بعد.

قوله: (فتصدى لي رجل) أي تعرض لي.

وأما قوله في عبس: ﴿تَصَدَّىٰ ۝٦﴾ أي تغافل كذا في الأصول، وفي بعض النسخ: تلهى تغافل؛ فلعل تصدى تغيير من تلهى أو سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلهى ووصل ما بين الكلامين، ويحتمل أن يكون المراد تتصدى لأجل من استغنى فتتغافل عن الأعمى، وأصله التصدد فأبدلت الدال ياء.

(فصل ص ر)

قوله: (في صريح الحكم) أي خالصه، ومثله صريح الإيمان.

قوله: (صرخ) أي رفع صوته وكذا استهل صارخًا ولأصرخن بها واستصرخ.

قوله: (صوت الصارخ) أي الديك.

قوله: (الصرح) يعني[3] هنا كل بلاط اتخذ من القوارير. قال: **والصرح**[4] جماعته[5] صروح تكلم عليه في تفسير النمل. قلت: والصرح في اللغة: القصر، والبناء المشرف.

---

(١) ب، د «مثل».

(٢) د «يسمى» بدون الفاء.

(٣) ب زيادة «به».

(٤) د زيادة «القصر».

(٥) د «جمعه».

قوله: (صر) بكسر أوله أي برد شديد.

وقوله: (صرصر) أي شديدة.

قوله: (صرة) بالفتح أي صيحة.

قوله: (صرة) بالضم أي خرقة مربوطة.

قوله: (المصرّاة) قال: هي التي صرى لبنها وحقن وجمع، وأصل التصرية: حبس الماء، وقال غيره: أصله من صرى بوزن زكى.

وقوله: (لا تصروا) بوزن تزكوا من صرى إذا جمع مثقل ومخفف. وأما بحذف واو الجمع وبضم لام الإبل فعلى ما لم يسم فاعله، ويخرج ذلك على تفسير من فسره بالربط والشدُّ من صرّ يصر وهو تفسير الشافعي، ومنه: نهى عن التصرية، وهو حبس اللبن في ضرع الشاة لتباع كذلك يغرّ بها المشتري، واستشهد الخطابي للشافعي بقول الشاعر:

فقلت لقومي هذه صدقاتكم   مصرّرة أخلافها لم تجرد

قوله: (فصرهن) أي قطعهن.

قوله: (صرار) بالكسر والتخفيف موضع قريب من المدينة، وقيل: بئر قديمة على ثلاثة أميال منها من طريق العراق.

قوله: (صراط الجحيم) أي وسط الجحيم قاله ابن عباس. والصراط في الأصل الطريق، ومنه الصراط المستقيم، والصراط الذي ينصب على جهنم يجوز عليه الناس جاء في صفته: أنه أحدّ من السيف، وأدق من الشعر.

قوله: (الصرعة) بضم الصاد وفتح الراء[1]، وهو الذي يصرع الناس بقوته، وقيل: الذي يملك نفسه عند الغضب صرعة؛ لأنه قهر أقوى أعدائه نفسه وشيطانه.

قوله: (بين مصراعين) المصراع الباب، ولا يقال مصراع: إلا إذا كان ذا درفين[2].

قوله: (صرعى) أي وقوعًا.

وقوله: (صرعت عن دابتها) أي سقطت.

قوله: (لا ينصرف) أي لا يذهب ولا ينصرف من الصلاة أي لا يخرج منها.

م/١٤٤ قوله: (وصرفت الطرق) أي قسمت الدار / فبينت طرقها.

---

(١) ج زيادة «من أبنية المبالغة».

(٢) د «دفتين».

قوله: (**صرف ولا عدل**) قيل: الصرف التوبة، والعدل الفدية، وقيل: الصرف النافلة، والعدل الفريضة، نقل ذلك عن الحسن البصري، وعن الجمهور عكسه، وقيل: الصرف الحيلة، والعدل الدية أو الفدية، وقيل: العدل التصرف في الفعل، وفيها أقوال أخرى منتشرة.

قوله: (**صريف الأقلام**) أي صريرها على اللوح.

قوله: (**منصرف الروحاء**) هو موضع معروف، تقدم في الراء.

قوله: (**فهدى الله ذلك الصرم**) بالكسر أي القطعة من الناس.

قوله: (**كالصريم**) فعيل من الصرم[1]، وهو القطع، وهو بمعنى مصروم، وهو كل رملة انصرمت من معظم الرمل.

قوله: (**صرام النخل**) أي قطعه، والصريمة من الإبل وغيرها القطعة القليلة، ومنه: قوله رب **الصريمة** بالتصغير.

قوله: (**من يصربني منك**) أي من يقطعني، والصرى: القطع، قال الحربي: إنما هو ما يصريك عني أي يقطعك عن مسألتي، يعني فجرى على القلب.

(فصل ص ع)

قوله: (**جملاً صعبًا**) أي لم يذلل للركوب.

قوله: (**في صعيد**) أي[2] أرض، والصعيد: وجه الأرض التي لا ثبات فيها، والجمع صعد بضمتين، ويطلق على التراب أيضًا.

وقوله: (**الصعدات**) بالضم هي الطرق مأخوذة من الصعيد.

وقوله: (**صعد**) أي علا وأصعد مثله، يقال: أصعد في الأرض، أي ذهب مبتدئًا لا راجعًا وفي الرجوع انحدر، ومنه إذ تصعدون.

قوله: (**فسما بصري صعدًا**) بضمتين للأكثر بالقصر منون، وللأصيلي بالمد من غير تنوين معناه ارتفع طالعًا. وأما **تنفس الصعداء**: فهو بفتح العين والمد أي علا نفسه صاعدًا.

قوله: (**صعد النظر**) بتشديد العين أي نظر إلى أعلى بتدريج، وصوّب عكسه.

قوله: (**ولا تصعر**) التصعر الإعراض بالوجه. وأما قول كعب: وأنا إليها أصعر، فمعناه:

---

(١) د «بالصنم».

(٢) د زيادة «في».

أميل، وجاء بالغين المعجمة.

(فصل ص غ)

قوله: (صاغيتي) أي خاصتي، يقال: صغوك إلى فلان أي ميلك، ومنه: يصغي إليّ رأسه أي يميله.

قوله: (صاغرون) يعني أذلاء.

(فصل ص ف)

قوله: (على صفاحهما) أي جانبيهما، ومنه: على صفحتهما.

قوله: (غير مصفح) بفتح الفاء وبكسرها أي غير ضارب بعرضه بل بحدّه، فمن فتح جعله وصفًا للسيف، ومن كسر جعله وصفًا للضارب، وصفحا[1] السيف: وجهاه وغراراه حداه، والصفيحة[2] من السيوف العريضة، وصفحة العنق جانبه.

قوله: (صفدت الشياطين) أي أوثقت بأغلال الحديد.

قوله: (في الأصفاد) أي في الوثاق[3].

قوله: (لا صفر) قيل: المراد الشهر، وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه في النسيء، وقيل: بل كانوا يزيدون في كل أربع سنين شهرًا يسمونه صفرًا الثاني، فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرًا، لتستقيم لهم الأزمان من جهة الشتاء والصيف، وقيل: المراد دواب في البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا جاع، وكانوا يقولون إنها تعدي، فأبطل الشارع العدوى.

قوله: (ملك بني الأصفر) هم الروم، سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن الروم بن عيص ابن إسحاق بن إبراهيم[4] قاله الحربي، قيل: لأن الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولادًا صفرًا، فنسبوا إليهم -حكاه ابن الأنباري.

قوله: (صفر ردائها) أي خاليته، والصفر بالكسر الشيء الفارغ، يريد أنها ضامرة البطن؛ لأن الرداء ينتهي إلى البطن، وقيل: المراد أنها خفيفة الأعلى ثقيلة الأسفل، أي[5] امتلاء

---

(١) د «صفحتا».

(٢) د «الصفحة».

(٣) د «الأوثاق».

(٤) ج زيادة «عليه السلام».

(٥) د «إن» بدل «أي».

منكبيها وردفيها وقيام نهديها، يدفعان الرداء عن مس بطنها.

قوله: (الصفراء والبيضاء) أي[1] الذهب والفضة.

قوله: (دعت بشيء من صفرة) بالضم أي خلوق.

قوله: (من صفر) بالضم أي نحاس.

قوله: (الصفراء) موضع / في طريق المدينة. م ١٤٥

قوله: (أهل الصفة) هي سقيفة مظللة كانت تأوي إليها المساكين في المسجد النبوي، وأبعد من قال: أنهم سموا بذلك؛ لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد.

قوله: (صفة زمزم) هو مكان مظلل كان هناك.

قوله: (الصافون) أي الملائكة، وقوله الصافات. قال: بسط أجنحتهن عند الطيران، ومنه: ﴿ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ﴾.

قوله: (كانوا صفًا) أي جميعًا.

قوله: (صواف) أي قيامًا.

قوله: (الصفق بالأسواق) أي التصرف في التجارة، ومنه قوله: أعطاني صفقة يمينه أي عهده وميثاقه، وأصله من صفق اليد على الأخرى عند البيع، ومنه: صفقة البيع، وقد تكرر التصفيق، وهو ضرب إحدى الكفين على الأخرى، ويقال له: التصفيح أيضًا.

قوله: (الصافنات) قال مجاهد: صفن الفرس رفع إحدى رجليه.

قوله: (اللقحة الصفيّ) أي الكريمة الغزيرة اللبن، والجمع صفايا.

قوله: (صفوان) أي صخرة ملساء بإسكان الفاء، ووهم من فتحها.

قوله: (الصفا) أي الجبل الذي بمكة.

قوله: (صفين) بكسر أوله وتشديد الفاء، موضع الوقعة المشهورة بين الشام والعراق.

(فصل ص ق)

قوله: (أحق بصقبه) بفتح الصاد والقاف بعدها موحدة أي بجواره.

قوله: (مثل الصقرين) تثنية الطائر المعروف.

(فصل ص ك)

قوله: (صك في صدري) أي ضرب فيه ضربة شديدة، وقوله: صكه موسى كذلك،

---

(١) د «هي» بدل «أي».

وقوله: فصكت وجهها، قيل: جمعت أصابعها فضربت جبهتها.

(فصل ص ل)

قوله: (الصلب) أي ظهر الرجل.

قوله: (فيكسر الصليب) أي الذي تعظمه(١) النصارى.

قوله: (في(٢) ثوب مصلب) يريد فيه صورة الصليب.

قوله: (صلتًا) بفتح أوله وبضم(٣)، أي مسلولاً.

قوله: (صلدًا) أي ليس عليه شيء.

قوله: (يصلون) قال أبو العالية: صلاة الله الثناء والملائكة الدعاء، وكذا من بني آدم، وقال ابن عباس: يصلون أي يركعون.

قوله: (صلة الرحم) أي إكرام القرابة من جهة الأم.

قوله: (الصالقة) هي المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة، ومنه ليس منا من صلق.

قوله: (صلصال) قال: هو طين خلط بزبل(٤) فصلصل كما يصلصل الفخار، ويقال: منتن يريدون به صل، كما قيل: صر الباب وصرصر.

قوله: (صلصلة الجرس) هو صوت وقع الحديد أي طنينه.

قوله: (بها صليًا) يقال: صلى يصلى بفتح اللام في المضارع أي شوى يشوي، ومنه قوله: مصلية بفتح الميم أي مشوية.

(فصل ص م)

قوله: (الصامت) هو العين من الذهب والفضة.

قوله: (اصمت) أي اسكت، صمت الرجل إذا سكت هو، وأصمته غيره إذا أسكته.

قوله: (الصمد) الذي لا جوف له، وقيل: الذي انتهى إليه السؤدد، وقيل: المقصود، وقيل: الذي لا يأكل، وقيل: الذي لا عيب له، وقيل: الملك، وقيل: الحليم، وقيل: المالك، وقيل: الكامل، وقيل: الذي لا شيء فوقه، وقيل: الذي لا يوجد أحد بصفته.

---

(١) ج، د «تعبده».

(٢) ب «لي» بدل «في».

(٣) أ «بضمه».

(٤) أ «برمل» بدل «بزبل».

قوله: (**اشتمال الصماء**) قيل: سميت بذلك لاشتمالها على الأعضاء حتى لا يجد منفذًا كالصخرة الصماء، والصمصالمة السيف بحد واحد.

قوله: (**صومعة**) هو منارة الراهب ومتعبده[1].

قوله: (**المن صمغة**) كذا وقع، والصمغة ما يذوب من الشجر، والصحيح: أنه عسل ينزل على بعض الثمار في بعض البلاد، وهو المسمى بالترجنبين[2].

/(فصل ص ن)

م ١٤٦

قوله: (**صناديد**) جمع صنديد، وهو العظيم الشريف.

قوله: (**في قصة أبي لؤلؤة الصنع**) يقال: رجل صنع بفتحتين أي حاذق في صناعته، ومنه: أن زينب بنت جحش كانت صناعًا.

قوله: (**في قصة صفية نصنعها**) بالتشديد أي نزينها.

قوله: (**صنعاء**) بلد معروف باليمن.

قوله: (**صنعة ثوبه**) أي طرفه الذي يلي طرته.

قوله: (**صنف تمرك**) أي اجعل كل صنف منه على حدة.

قوله: (**صنم**) قال نفطويه: كل ما كان معبود مصورًا فهو صنم، أو غير مصور فهو وثن.

قوله: (**صنو أبيه**) أي مثله وقريبه، وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد، ومنه: صنوان.

(فصل ص هـ)

قوله: (**الصهباء**) مكان معروف بين المدينة وخيبر.

قوله: (**صهرًا له**) الأصهار من جهة النساء، والأحماء من جهة الرجال، والأختان يجمعهما كذا في المطالع، وقال غيره: الصهر أعم، وأصل المصاهرة المقاربة.

قوله: (**أهل صهيل**) أي خيل، والصهيل: صوت الخيل.

قوله: (**صه**) كلمة زجر للسكوت.

(فصل ص و)

قوله: (**صيبًا أي نافعًا**) بياء تحتانية مشددة أي مطرًا، صاب يصوب إذا نزل، وروي صيبًا

---

(١) ج «معبده».

(٢) ب «بالترجنبيل».

بسكون الياء .

قوله : (**الصور**) قال مجاهد : كالبوق .

قوله : (**الصورة محرمة**) أي الوجه الذي لا يحل ضربه .

قوله : (**صواع الملك**) هو مكيال ، وهو المكوك بالفارسية .

قوله : (**الصاع**) مكيال معروف ، والجمع أصوع وصيعان .

قوله : (**يصول كالجمل**) أي يحمل على الناس ويحطمهم .

قوله : (**أصبت أصاب الله بك**) أي قصدت طريق الهدى فوجدته ، والإصابة : الموافقة .

قوله : (**رخاء حيث أصاب**) أي حيث أراد .

قوله : (**في قصة حنين أن يصيبهم ما أصاب الناس**) أي ينالهم من عطاياه .

قوله : (**أصيب يوم أحد**) أي قتل .

قوله : (**أصابنيها يوم خيبر**) أي أصابتني في ساقي ، وأصل الإصابة : الأخذ ، ويقال : أصاب من الطعام إذا أكل منه .

قوله : (**صيتًا**) أي جهير الصوت .

(فصل ص ي)

قوله : (**صيحة**) أي هلكة .

قوله : (**أنا أصدنا**) أي اصطدنا ، وهو مثل أن يصالحا ، وقيل : أصدت بمعنى أثرت الصيد .

قوله : (**من صائر الباب**) أي شق الباب ، فسر في الحديث .

قوله : (**يكفيك آية الصيف**) أي التي أنزلت في زمن الصيف .

حرف الضاد المعجمة

(فصل ض أ)

قوله : (**من ضئضئي هذا**) أي من أصله أو معدنه أو نسله .

قوله : (**من قدوم ضأن**) الضأن من الغنم معروف ، وقيل : المراد بالضأن هنا جبل ببلاد دوس ، وقدوم بقربه .

(فصل ض ب)

قوله : (**وأضبا**) بضم الضاد جمع ضب ، وهي دابة معروفة .

قوله: (**أضيبع من قريش**) بالتصغير، تقدم في الصاد المهملة.

قوله: (**ضابة**[١]) بالفتح، وهو البخار المتصاعد[٢] من الأرض في يوم الدخن[٣].

قوله: (**بيدي ضبعيه**) بفتح أوله وسكون ثانيه أي عضديه، وقيل: إبطيه. وقيل: الضبع ما بين الإبط إلى نصف العضد، والأضباع[٤]: وضع الثوب تحت الإبط الأيمن، وإلقاء طرفيه على الكتف الأيسر.

م ١٤٧

/(فصل ض ج)

قوله: (**فضج المسلمون**) أي صاحوا.

قوله: (**ضجاع**) أي ما يضطجع عليه.

(فصل ض ح)

قوله: (**الضحاء**) بالمد، هو أول اشتداد حر[٥] الشمس إلى نصف النهار، وبالقصر من أول ارتفاعها.

قوله: (**ضحضاح**) أصله ما رق من الماء على وجه الأرض، واستعير هنا للنار.

قوله: (**والشمس وضحاها**) قال: ضوءها، يقال: ضحى الشيء إذا ظهر.

وقوله: (**ضاحية**) يقال: ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس.

قوله: (**الضحايا، والأضاحي**) جمع واحده: ضحية، وأضحية بكسر الهمزة وبضمها، وأضحاة بفتح أوله.

(فصل ض خ)

قوله: (**ضخم**) أي غليظ.

وقوله: (**إنك لضخم**) أراد أنه غبي فعبر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضخمًا الغباوة.

قوله: (**ضربها المخاض**) أي أصابها الطلق.

---

(١) ب، ج، د «ضبابة».

(٢) ج «المتصعد».

(٣) د «الدجن».

(٤) أ «الاضطباع».

(٥) ب «الحر» بدل «حر الشمس».

(فصل ض ر)

قوله: (ضرب من الرجال) أي وسط، لا ناحل ولا غليظ.

قوله: (من ضريبته) أي من خراجه، ومنه: ضريبة العبد وضرائب الإماء.

قوله: (ضراب الجمل) أي أخذ الأجرة على مائه.

قوله: (ضرب بيده فأكل) أي وضعها في المأكول.

وقوله: (ضرب الناس بعطن) أي استقر أمرهم، وأصله من إقامة الإبل بمكانها[1] بعد الشرب.

قوله: (ويضرب الحوت) أي يتحرك[2] ليذهب، وهو من الضرب في الأرض بمعنى: الذهاب فيها، زمنه[3] يضربون في الأرض أي يطلبون الرزق.

قوله: (لا تضارون) بالتشديد من المضارة، ويروى بالتخفيف من الضير.

قوله: (لها ضرائر) جمع ضرة بالكسر والفتح[4]، وهن الزوجات لرجل واحد، وسميت الضرة لمضاررتها الأخرى غالبًا.

قوله: (شكا ضرارته) أي عماه، والضرير: الأعمى، والضرارة: أيضًا الزمانة.

قوله: (ضارية) جمعها ضوار، وهن[5]: المواشي التي ترعى زروع الناس، والكلب الضاري: المعتاد بالصيد[6].

قوله: (أهل ضرع) أي ماشية، وقيل: الضرع الأنثى[7] خاصة من البقر والغنم. وأما الإبل: فخلف، ولغيرها ثدي.

قوله: (الضريع) هو نبت، يقال له: الشبرق، وهو سم، وقيل: غير ذلك، كما تقدم في الشين[8].

---

(١) د «مكانها».

(٢) د «يحرك».

(٣) أ «منه» بدل «زمنه».

(٤) ج «الضم» بدل «الفتح».

(٥) ب، ج، د «هي».

(٦) ج «الصوت».

(٧) ج، د «للأنثى».

(٨) ب زيادة «المعجمة».

قوله: (**شب ضرامها**) أي اشتعالها.

(فصل ض ع)

قوله: (**وأضعف قلوبًا**) عبارة عن سرعة قبولهم ولين جانبهم.

قوله: (**كل ضعيف متضعف**) هو الخاضع الذي يذل نفسه لله تعالى.

قوله: (**ضعفة أهله**) يعني النساء والصبيان. قال ابن مالك: ضعفة جمع ضعيف نادر.

قوله: (**ضعيف الصوت**) أي خافضه.

وقوله: (**أعرف فيه الضعف**) أي الناشئ من قلة الغذاء، والضعف: ضد القوة، ويقال للمريض: ضعيف لقلة قوته، ويجوز ضم أول الضعف وفتحه، أو بالضم: الاسم، وبالفتح: المصدر، وقيل بالضم: في المعنوي كالعقل، وبالفتح: في الحسي.

قوله: (**ضعف الحياة**) أي عذابها، كذا في الأصل، وقال غيره: المراد ضعف عذاب الحياة أي مثيله[1]، وقيل: المراد مضاعفة العذاب.

(فصل ض غ)

قوله: (**أضغاث أحلام**) واحدها: ضغث، وهو الكلام المختلط.

وقوله: (**وخذ بيدك ضغثًا**) أي حزمة حطب.

قوله: (**ضغطة**) بالفتح ويروى بالضم، أي قهرًا.

قوله: (**لا تضاغطوا**) أي لا تضايقوا.

قوله: (**ضغائن**) جمع ضغن، وهو العداوة والحقد.

قوله: (**يتضاغون**) أي يصوّتون باكين، وقيل: الضغاء ممدود صوت الاستجداء والذلة، وقيل: هو الصياح والبكاء.

/ (فصل ض ف)

م ١٤٨ **قوله**: (**أشد ضفر رأسي**) المشهور بفتح أوله وسكون الفاء، أي أجعله ضفائر، وحكي بضمتين جمع ضفيرة، وهي الخصلة من الشعر، والمراد إدخال بعض الشعر في بعض، ومنه: وضفرنا رأسها، ومنه قوله: ولو بضفير من حبل، أي مفتول[2]، فعيل بمعنى مفعول.

---

(١) ب «مثله».

(٢) د «مضفور».

(فصل ض ل)

قوله: (ضلع الدين) بفتحتين أي شدته، وبكسر أوله[١]: عظم[٢] الجنب، ومنه: خلقت من ضلع.

وقوله: (بين أضلع منهما) أي أشد، ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين، والأول أوجه.

قوله: (من قدوم ضال) بتخفيف اللام أي سدر.

قوله: (أئذا ضللنا في الأرض) أي هلكنا.

قوله: (إنا لضالون) أي أضللنا مكان جنتنا.

قوله: (أضله الله) أي لم يهده.

وقوله: (ضل منه) أي ضاع، ومنه: أضللت بعيري.

قوله: (ضل عملي) أي حاد عن طريق الحق، و[٣]ضل عن الطريق أي نسيه، وضالة الإبل وغيرها: الضائع منها، والجمع: ضوال، وأصل الضلالة: الغيبة.

قوله: (لا ترجعوا بعدي ضلالاً) أي حائرين[٤] عن الطريق، كذا في الأصل.

(فصل ض م)

قوله: (مضمخ) أي متلطخ[٥].

قوله: (مضمر) بوزن محمد، أي معدّ للسباق، ومنه: الخيل التي ضمرت، وفي رواية: أضمرت، والتي لم تضمر.

قوله: (فضمر لي بعض أصحابه) بالزاي أي سكت، ويحتمل أن يكون تصحيفًا، وكان بالغين المعجمة بدل الضاد، وسياق الكلام يدل على ذلك، وفي رواية الكشميهني فضمرني بالراء والتثقيل[٦] أي أسكتني، ورواه بعضهم: فضمن بتشديد الميم بعدها نون، ولا يظهر وجهه، وعن رواية ابن السكن: فغمض بمعجمتين أي غمض عينيه منكرًا.

---

(١) ج زيادة «تخفيف اللام».

(٢) د «عظمة».

(٣) د «يقال» بدل الواو.

(٤) أ «حائدين».

(٥) د «ملطخ».

(٦) د «التشديد».

(فصل ض ن)

قوله: (**ضنكًا**) فسرها في الأصل بالشقاء، وهو باللازم، وأصل الضنك: الضيق والشدة، وقيل: المراد به: هنا عذاب القبر.

قوله: (**الضنين**) أي البخيل، ومنه: يضن به أي يبخل.

(فصل ض هـ)

قوله: (**يضاهون**) أي يشبهون.

(فصل ض و)

قوله: (**ضوضوا**) أي صوّتوا، واستغاثوا.

(فصل ض ي)

قوله: (**لا ضير ولا تضير**) أي لا ضرر، ومنه قوله: ونعلم أيّ أرضينا تضير.

قوله: (**قسمة ضيزَى**) أي عوجاء.

قوله: (**تعين ضائعًا**) أي عاجزًا مأخوذ من الضياع.

قوله: (**من لي بضيعتهم**) أي عيالهم، سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرًا أي فقراء.

قوله: (**أخشى عليه الضيعة**) أي الهلاك، وتطلق على الأرض التي يكون لها خراج[١]، وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة.

وقوله: (**إضاعة المال**) هو إنفاقه في الحرام، وقيل: ترك القيام عليه، وقيل: المال هنا الحيوان.

قوله: (**ضافه ضيف**) أي نزل به نازل، ومنه: تضيف أبو بكر رهطًا، أي جعلهم أضيافًا له.

قوله: (**تضيفت الشمس**) أي حين تميل.

قوله: (**بدار هوان ولا مضيعة**) بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها، والمراد: الموضع الذي يضيع فيه، ولا[٢] يعرف قدره.

/حرف الطاء المهملة

م ١٤٩

(فصل ط ا)

قوله: (**طأطأ رأسه**) أي خفضه.

---

(١) د «بها الخراج».

(٢) د «فلا».

(فصل ط ب)

قوله: (**مطبوب**) أي مسحور، والطب: بالفتح السحر، وبالكسر: العلاج، ويطلق على: الطبيب، وقيل: هو من الأضداد.

قوله: (**وبالناس**[١] **طباخ**) بفتح أوله وتخفيف ثانيه: أي قوّة[٢]، وقد يستعمل في غيرها، يقال: لا طباخ فلان أي لا عقل أو لا خير، ويطلق على السمن.

قوله: (**طبع**) أي خلق.

قوله: (**طبقًا عن طبق**) أي حالاً بعد حال.

قوله: (**عاد ظهره طبقًا**[٣]) أي فقارة واحدة.

قوله: (**فأطبقت عليهم**) أي عمهم مطرها.

قوله: (**طباقاء**) بالفتح ممدود، قيل: هو الأحمق[٤] الذي انطبقت عليه أموره، وقيل: الأحمق الفدم، وقيل: العي لأنه ينطبق فمه من عيه، وقيل: الثقيل الصدر عند الجماع، وقيل: الذي لا يأتي النساء.

(فصل ط ح)

قوله: (**طحاها**) أي دحاها، والمراد اتساعها.

(فصل ط ر)

قوله: (**حيث انتهى طرفه**) بسكون الراء أي امتد لحظه، ويقال: طرف العين حركتها، والطرف: بالتحريك الأخير.

قوله: (**طرفاء الغاية**) الطرفاء شجر من[٥] البادية، واحدتها: طرفة بالتحريك، وبه سمي[٦] الرجل.

قوله: (**أطارد حية**) أي أتصيدها.

قوله: (**بطريقتكم**) أي بدينكم.

---

(١) د «وما للناس من طباخ».

(٢) د «قوت».

(٣) د زيادة «واحدًا».

(٤) ج «للأحمق».

(٥) ج «في» بدل «من».

(٦) د «يسمي».

قوله: (**طرقه وفاطمة**) أي جاءه ليلاً، وكذا قوله: أن يأتي الرجل أهله طروقًا، قال في الأصل: ما أتاك في الليل[١] فهو طارق، ويقال للنجم الثاقب: الطارق.

قوله: (**سبع طرائق**) أي سبع سماوات، سميت بذلك لأنها مطارقة بعضها فوق بعض.

قوله: (**طرائق قِددًا**) أي فرقًا مختلفة.

قوله: (**طروقة الجمل**) أي استحقت أن يطأها الفحل.

قوله: (**المجان المطرقة**) بالتشديد وفتح الطاء وبالسكون وتخفيف الراء أي الترسة التي أطبقت بالعقب.

قوله: (**لا تطروني**) الإطراء ممدودًا مجاوزة الحد في المدح.

(فصل ط س)

قوله: (**الطست**) واحد الطساس وهو الإناء المعروف، ويقال له: طس وطسة، وفي الجمع: طسوس وطسوسة[٢]، يذكر ويؤنث.

(فصل ط ع)

قوله: (**إنما هي طعمة**) أي أكلة، وروي بالكسر أي هيئة الكسب.

وقوله: (**فما زالت تلك طعمتي**) أي صفة أكلي[٣].

قوله: (**بيع الطعام**) هو[٤] كل مطعوم يقتات به.

قوله: (**فاستطعمته الحديث**) أي طلبت منه أن يحدثني به.

قوله: (**الطاعون**) هو قروح تخرج في المغابن قلما يلبث صاحبها.

قوله: (**المطعون شهيد**) هو من مات بالطاعون.

قوله: (**فجعل يطعن بيده**) أي يضرب برأسها، ومنه: يطعنها بعود، وهو بضم العين، ويجوز الفتح.

(فصل ط غ)

قوله: (**الطاغوت**) قال عمر: هو الشيطان. وقال عكرمة: الكاهن. وقيل: الطواغيت

---

(١) ج، د «ليلاً» بدل «في الليل».

(٢) ب، د «طسوت».

(٣) ج، د «أكلتي».

(٤) ب «هي».

بيوت الأصنام، وهي الطواغي بغير تاء.

قوله: (طغى الماء) أي كثر.

وقوله: (بالطاغية) أي الريح طغت على الخزان.

قوله: (بطغواها) أي معاصيها.

/(فصل ط ف) م/١٥٠

قوله: (كأنها عنبة طافئة) يروى بالهمز أي مطموسة، وفي وصفها أيضًا ممسوحة وغير ناتئة، وبغير همز أي بارزة، ومنه: الطافي من السمك كما سيأتي، وفي وصفها أيضًا جاحظة وكأنها كوكب، ويحتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين.

قوله: (أطفأت السراج) مهموز أي نفخت فيه حتى خمد لهبه[١].

قوله: (طفق بالحجر ضربًا) أي جعل، وصار ملتزمًا بذلك.

قوله: (العوذ المطافيل) هي النوق التي معها أولادها.

قوله: (ويل للمطففين) المطفف الذي لا يوفي غيره، والتطفيف النقص، ويطلق على الزيادة، ومنه: طف بي الفرس أي زاد على الغاية، وطف الكيل[٢]: امتلأ، ويطلق على ما قارب الامتلاء.

قوله: (شامة وطفيل) هما جبلان بمكة.

قوله: (الطافي من السمك) هو[٣] الذي مات فطفا على وجه الماء.

(فصل ط ل)

قوله: (طلبة) بكسر اللام يعني شيئًا يطلبه.

قوله: (لو أن لي طلاع الأرض) بكسر الطاء، أي ماطلعت عليه الشمس من الأرض، والمطلع: بالتشديد ما يطلع عليه من أهوال يوم القيامة. وقال في الأصل: المطلع: الطلوع، وبالكسر: الموضع الذي يطلع منه.

قوله: (فليطلع لنا قرنه) أي يظهر[٤] نفسه.

---

(١) د «لهيبة».

(٢) د زيادة «أي».

(٣) ب، د «أي» بدل «هو».

(٤) د زيادة «لنا».

قوله: (طليعة) يقال لمن أرسل ليطلع على خبر العدو.

قوله: (أطلع إطلاعة) أي أشرف وزنه ومعناه.

قوله: (استطلق بطنه) أي أصابه الإسهال فانطلق.

قوله: (تطلق وجهه) أي انبسط وظهر فيه البشر، ووجه طليق أي منبسط.

قوله: (الطلقاء) أي من أسلم يوم الفتح، وهو بفتح اللام والمد جمع طليق، ويقال لمن أطلق من أَسْر ونحوه.

قوله: (فانتزع طلقًا من جفنة[1]) هو قيد من أديم أحمر، وقيل: الحبل القوي.

قوله: (طلقت المرأة) بضم أوله والتشديد من الطلاق، وبالتخفيف الولادة، والماضي بفتح اللام مخففًا، ويقال في الطلاق بالضم أيضًا، وهي طالق فيهما معنى، ومطلقة بالسكون من الطلق، وبالتشديد من الطلاق.

قوله: (الطل) هو المطر الرقيق.

قوله: (ومثل ذلك يطلّ) أي يبطل، يقال: طل دمه بضم الطاء، ويجوز الفتح، وأطل وطله الحاكم وأطله.

قوله: (ويطلى بها السفن) أي تدهن.

قوله: (الطلاء) ممدود بكسر أوله، هو ماطبخ من العصير حتى يغلظ، وشبه بطلاء الإبل، وهو القطران الذي يطلى به الجرب.

(فصل ط م)

قوله: (طمثت) أي حاضت، والطمث: الحيض، ومنه: من طمثها، أي من حيضها.

قوله: (طمحت) أي شخصت.

قوله: (طمسه) أي محاه.

وقوله: (نطمس وجوهها[2]) أي نسويها حتى تعود كالأقفية.

قوله: (اطمأن) سكن وأقام، والموضع المطمئن: المنخفض.

(فصل ط ن)

قوله: (طنبى المدينة) الطنب الحبل الذي يشد إلى الوتد.

---

(١) ب «حقبه».

(٢) د «وجوهًا».

قوله : (أطنب) أي بالغ في المدح .

قوله : (طنبور) آلة من آلات الملاهي .

قوله : (طنفسة) بكسر الطاء، وفتح الفاء على الأفصح : بساط صغير له خمل، ويجوز ضمهما وكسرهما وفتحهما وفتح الطاء مع كسر الفاء .

(فصل ط هـ)

قوله : (طه) قال عكرمة : معناه يا رجل بالنبطية . وقيل غير ذلك . وقال الخليل : من فتح طه فمعناه يا رجل، ومن قرأ بكسرهما فهما حرفان من حروف المعجم . وقيل : معناه فعل أمر بالطمأنينة . وقيل : الهاء ضمير الأرض وإن لم يتقدم لها ذكر، والمعنى طأ الأرض .

قوله : (تطهري) أي تنظفي لتنقطع رائحة الدم بطيب[١] / المسك، وأصل التطهير في الشرع بالماء، وفي اللغة الإنقاء . م ١٥١

قوله : (المطهرة) بكسر أوله، أي الإناء[٢] يتطهر به، وبفتح أوّله المكان .

قوله : (المطهمة) بالتشديد[٣] هي التامة الخلق .

(فصل ط و)

قوله : (الطوفان) قيل : هو الموت الكثير، وقيل : إنما هذا في قصة آل فرعون، وأما في قصة نوح[٤] فالماء بلا خلاف .

قوله : (كان يطوف على نسائه) أي يجامع، وأصله أن يدور على الشيء من جوانبه .

قوله : (كالطود) أي كالجبل .

قوله : (عدا طوره) أي قدره .

قوله : (أطوارًا) أي أحوالاً طورًا كذا وطورًا كذا .

وقوله : (الطور) أي الجبل بالسريانية .

قوله : (مثل الطاق) أي الكوّة .

قوله : (الطول) بالفتح أي الفضل .

---

(١) في (ب) «يطيب» .

(٢) ب، د زيادة «الذي» .

(٣) ب «بكسر أوله» بدل «بالتشديد» .

(٤) د زيادة «عليه السلام» .

قوله: (طوّقه) أي جعل في طوقه[١]، وكذا: سيطوقون.

قوله: (طوى) هو اسم الوادي.

قوله: (طوبى) قال في الأصل: طوبى فعلى من كل شيء طيب، وهي ياء حولت إلى الواو.

قوله: (طويّ) بتشديد الياء من أطواء بدر، قال: الطوي البئر المطوية.

قوله: (بطولى الطوليين) طولى تأنيث أطول، والطوليين تثنية طولى، وفسرت الطولى بالأعراف، وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام، وهو[٢] رواية النسائي وغيره.

(فصل ط ي)

قوله: (فطار لنا عثمان) أي صار في نصيبنا وقسمنا، ومنه: فطارت القرعة لعائشة ولحفصة، ومنه: أطرتها بين نسائي أي قسمتها، والطير يطلق على النصيب. وقال ابن عباس: طائركم أي نصائبكم[٣].

وقوله: (لا طيرة) هي نفي لما كانوا يعتقدونه في الجاهلية، وأصله أن يعتبر حال الطائر[٤] إذا طار فإن تيامن فعلوا، وإن تشاءم تركوا، واعتقدوا أن ذلك مشئوم، ثم أطلق على كل ما يتشاءم به[٥].

قوله: (إذا مسهم طيف من الشيطان) أي ألم بهم لمم. ويقال: طائف.

قوله: (طائفة) يقال للواحد فما فوقه أخذًا من قوله[٦]: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾. وقيل: أقله ثلاثة.

قوله: (فما أصابته في طيلها) بكسر أوله وفتح[٧] التحتانية، أي الحبل الذي تربط به، ويقال له: طول بالواو المفتوحة.

---

(١) د «في عنقه طولاً».

(٢) ب «في»، د «هي».

(٣) ج، د «مصائبكم».

(٤) د «الطير».

(٥) ب «منه» بدل «به».

(٦) د زيادة «تعالى».

(٧) ب، د زيادة «الياء».

حرف الظاء المعجمة

(فصل ظ ا)

قوله: (**وكان ظئرًا لإبراهيم**) أي أبًا من الرضاعة، ويطلق على المرضعة أيضًا.

(فصل ظ ب)

قوله: (**لو**[1] **رأيت الظباء**) جمع ظبي بفتح الظاء، وهو الغزال.

(فصل ظ ر)

قوله: (**ظرب**) هو واحد الظراب، وهي[2]: الجبال الصغار.

قوله: (**ظروف الأدم**) أي الأوعية.

قوله: (**غلامًا ظريفًا**) أي حسن الهيئة.

(فصل ظ ع)

قوله: (**الظعن**) جمع الظعينة، وهي: المرأة، وأصله: الهودج إذا كانت فيه المرأة، ثم أطلق على المرأة. وقيل: سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أي يرحل بها، فعيلة بمعنى مفعولة.

(فصل ظ ف)

قوله: (**الظفر**) بضمتين معروف.

قوله: (**كل ذي ظفر**) قال: نحو البقرة والنعامة. وفي الظفر لغات بضمتين وبكسرتين اتباعًا، وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره، وأظفور.

قوله: ([3]**ظفار**) بوزن قطام اسم مدينة باليمن.

وقوله: (**من جزع ظفار**) منسوب إليها، ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر، وهو القسط المعروف/ الذي يتبخر به، كأنه كان يثقب وينظم. م

١٥٢ **قوله**: (**قسط ظفار**) فيه ما في الأول، والأصوب في الأول جزع ظفار، وفي الثاني قسط أظفار.

---

(١) د «لما» بدل «لو».

(٢) ب «هو».

(٣) د زيادة «جزع».

(فصل ظ ل)

قوله: (**أخاف ظلعهم**) أي ميلهم وضعف إيمانهم، وأصله داء في الرجل.

قوله: (**الظلف**) هو كل حافر منشق، وقد يطلق على ذات الظلف.

وقوله: (**بأظلافها**) هو جمع للظلف.

قوله: (**ظلل عليه**) أي جعل له ما يظله.

قوله: (**يظل الرجل**) أي يصير.

قوله: (**أظله**) أي غشيه.

قوله: (**مثل الظلة**) أي السحابة، وجمعها ظلل، ومنه: رأيت ظلة تنظف السمن.

قوله: (**تحت ظلال السيوف**) كناية عن القرب من القرن في القتال حتى يصير تحت ظل سيفه.

قوله: (**لم يظلم**) أي لم ينقص.

(فصل ظ ن)

قوله: (**الظنين**) أي المتهم، مأخوذ من الظن، وهو من الأضداد، يقال: ظننت إذا تحققت وإذا شككت، وقيل: الشك الظن المستوي.

(فصل ظ هـ)

قوله: (**ظاهر وبارز**) أي لبس درعًا فوق أخرى[(١)].

قوله: (**ظهير**) أي عون أو نصير، ومنه: يظاهرون عليكم.

قوله: (**ببعير ظهير**) أي قوي.

قوله: (**الظهار**) هو قول الرجل لزوجته أنت عليّ كظهر أمي.

قوله: (**بين ظهرانيهم**) أي بينهم على سبيل الاستظهار، والعرب تضع الاثنين موضع الجمع، ومنه قوله: ظهراني جهنم، وقوله: ظهراني الحجر.

قوله: (**ظهريًا**) أي لم يلتفتوا إليه، ويقال لمن لم يقض الحاجة: ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريًا، والظهري: أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر[(٢)] به، كذا قال في الأصل.

قوله: (**جعل لي ظهره إلى المدينة**) أي أباح لي ركوبه.

---

(١) د «آخر».

(٢) د «فتستظهر».

قوله: (**عن ظهر قلب**) هو كناية عن الحفظ.

قوله: (**مصبح على ظهر**) أي على رحيل.

قوله: (**قبل أن يظهر**) أي يعلو، ومنه قوله: أن يظهروه أي يعلوا عليه، وكذا قوله: ظهرت لمستوى، ومنه قوله: أسرينا حتى ظهرنا.

وقوله: (**ظاهر عنك عارها**) أي زائل.

وقوله: (**حتى إذا أظهرنا**) أي دخلنا في الظهيرة.

قوله: (**ما كان عن ظهر غنى**) أي زائدًا كأنه يطرح خلف الظهر.

حرف العين المهملة

(فصل ع ب)

قوله: (**ما يعبأ به**) يقال: ما عبأت بكذا أي لم أهتم به، من العبء بكسر العين والهمز، وهو الثقل.

قوله: (**بعباءة**) مهموز ممدود وقد تبدل ياء، هي كساء قيل: إذا كانت[1] فيه خطوط.

قوله: (**تعبثون**) قال: في الأصل تبنون، والعبث في الأصل: فعل ما لا فائدة فيه.

قوله: (**فأنا أول العابدين**) أي الجاحدين، من عبد يعبد بكسر الماضي وفتح المضارع أي جحد، وقيل: من العبادة على طريق الفرض، والمشروط لا يستلزم الوقوع.

قوله: (**احتبس أدراعه وأعبده**) هي بالموحدة، في رواية الأكثر جمع: عبد، ويروى بالمثناة وسيأتي.

قوله: (**العبرانية**) هي[2] لسان بني إسرائيل.

قوله: (**تعبرون**) أي تؤولون الرؤيا، يقال: عبر الرؤيا مثقل، ومخفف: إذا أعلم بما يئول إليه أمرها.

قوله: (**العبير**) هو طيب معمول من أخلاط.

قوله: (**حتى يعبر عنه لسانه**) أي يبين.

قوله: (**لعله أن يعتبر**) أي يتذكر من العبرة، ومنه قوله: عبرة لمن بقي[3].

---

(١) د «كان».

(٢) ب، د «هو».

(٣) ج «اتقى».

قوله: (**وجد معابر صغارًا**) أي مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب.

قوله: (**عبس وتولى**) أي كلح وأعرض من الأصل.

م ١٥٣ **قوله**: (**عبقريًا يفري**) قال ابن نمير: العبقري عناق[١] الزرابي، وقال / أبو عبيدة: العبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء، ويطلق على السيد واللبيب والكبير والقوي، وقيل: هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقته[٢] العرب على كل ما كان عظيمًا في نفسه فائقًا في جنسه.

(فصل ع ت)

قوله: (**فعتب الله عليه**) أي لامه، ومنه عاتبني أبو بكر، وقيل: العتاب الموجدة، وقيل: الملام بإدلال. وأما قوله: لعله يستعتب فمعناه يعترف فيلوم نفسه، وأعتب أزال الشكوى.

قوله: (**عتبة الحجرة**) هي العارضة التي تكون للباب من خشب أو حجارة.

قوله: (**أعتده**) جمع عتيد، وهو الفرس الصلب المعدّ[٣] للركوب، وقيل: السريع الوثب، وقيل: هو جمع قلة للعتاد، وهو ما يعد من سلاح ودابة وآلة حرب.

قوله: (**عتود**) بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة[٤].

قوله: (**أعتدنا**) أي أعددنا من العتاد.

قوله: (**عتيرة**) هي التي تذبح في رجب، قيل: [٥]كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عددًا معينًا أن يذبح من كل عشرة منها رأسًا للأصنام ويصب دمها على رأسها.

قوله: (**المعترّ**) أي الذي يعترّ بالبدن من غني أو فقير، أي يلم بها مرة[٦]، وقيل: هو الذي يتعرض ولا يسأل صريحًا.

قوله: (**العواتق**) جمع عاتق، وهي البكر التي لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التي أشرفت على البلوغ، أو التي استحقت التزويج ولم تتزوج، أو التي زوجت[٧] عند أهلها ولم

---

(١) د «عتاق».

(٢) د «فأطلقه».

(٣) ج «المعتد».

(٤) د «السنة».

(٥) ب زيادة «هي التي».

(٦) د زيادة «بعد مرة».

(٧) د «تزوجت».

تخرج عنهم. وأما العاتق من الأعضاء: فمن المنكب إلى أصل العنق.

قوله: (البيت العتيق) أي عتق[١] من الجبابرة، أو من الغرق في عهد نوح[٢]، أو سمي عتيقًا لشرفه أو لحسنه أو لقدمه.

قوله: (من العتاق الأول) أي من أول ما نزل من القرآن، أو المراد بالعتيق الشريف.

قوله: (على فرس عتيق) أي بالغ في الجودة، أو[٣] السبق، وسمي أبو بكر عتيقًا لشرفه، أو لحسنه، أو لعتقه من النار. وقيل: بل هو علم شخص سماه أبوه: عبد الله، وأمه عتيقًا.

قوله: (فاعتلوه) أي ادفعوه.

قوله: (عتلّ) بالتشديد هو الجافي الغليظ، وقيل: الشديد من كل شيء.

قوله: (ليلة معتمة) أي مظلمة، وأعتم دخل في ظلمة الليل، والعتمة ظلمة الليل وتنتهي إلى ثلث الليل، وأطلقت على صلاة العشاء لأنها[٤] توقع فيها. ومنه قولهم: روضة معتمة.

قوله: (عتيًا) أي عصيًا، عتا يعتو عتوًا أي عصى، وقال مجاهد: عتوا أي طغوا، وقال ابن عيينة: عاتية عتت على الخزان.

(فصل ع ث)

قوله: (فإن عثر) أي ظهر أو اطلع، وأكثر ما يستعمل في وجود ما أخفي بغير تطلب، وعثر الفرس والرجل بالضم في الماضي والمضارع: زل برجله وبلسانه، ومنه: أعثرنا عليهم أي أظهرنا.

قوله: (أو كان عثريًا) بفتحتين أي سقته السماء من غير معالجة.

قوله: (عثان) بضم أوله أي دخان.

(فصل ع ج)

قوله: (عجب ذنبه) بفتح ثم سكون، هو العظم المحدد أسفل الصلب، وهو مكان الذنب من ذوات الأربع.

---

(١) د «أعتق».

(٢) د زيادة «عليه السلام».

(٣) د بالواو، بدل «أو».

(٤) ب، د «لكونها».

قوله: (عجاب) مبالغة من عجب[١].

قوله: (من تعاجيب ربنا) أي أعاجيب لا واحد له من لفظه، أي ما أظهره في خلقه من العجائب.

قوله: (عجاجة الدابة) أي غبارها الذي تثيره.

قوله: (معتجرًا بعمامة) هو ليها فوق الرأس دون[٢] تحنيك، وقيل: اللف مطلقًا.

قوله: (عجره وبجره) أي عيوبه، والعجر: العقد التي تجتمع في الجسد.

قوله: (عجز راحلته) أي مؤخرها، وهو بوزن رجل على الأفصح، ويجوز[٣] سكون الجيم، وأعجاز الأمور أواخرها، وعجيزة المرأة معروفة، وقد تقال للرجل والعجزة بفتحتين جمع عاجز.

قوله: (أعجمي) الأعجم[٤] الذي / لا يفصح ولو كان عربيًا، والعجمي من ينسب إلى العجم[٥] ولو كان فصيحًا. م ١٥٤

قوله: (العجماء جبار) أي البهيمة، والجبار تقدم في الجيم.

قوله: (العجوة) هو اللين من التمر والجيد منه.

(فصل ع د)

قوله: (أعداد مياه الحديبية) العد بكسر أوله الماء المجتمع المعين، ويطلق على الذي لا تنقطع مادته، وجمعه أعداد، كندّ وأنداد.

قوله: (فاسأل العادّين) أي الملائكة؛ لأنهم يعدون الأنفاس فضلاً عن الأعمال[٦].

قوله: (ما زالت أكلة خيبر تعادّني) بتشديد الدال أي تعاددني، والعداد اهتياج الألم باللديغ كلما مضت سنة من يوم لدغ هاج.

قوله: (وعدّلت الصفوف) أي سوّيت.

قوله: (عدلتمونا) أي شبهتمونا.

---

(١) د «عجيب».

(٢) ب «من غير» بدل «دون».

(٣) د زيادة «فتح أوله و».

(٤) د «الأعجمي».

(٥) ب «العجمي: من العجم ولو كان».

(٦) ب «يعدون الأعمال حتى الأنفاس»، د «يعدون الأنفاس حتى الأنفال».

قوله: (**مما عدل به**) أي وزن به.

قوله: (**صرف ولا عدل**) تقدم في الصاد.

قوله: (**بعدل تمرة**) قال المصنف: يقال عدل بالكسر أي زنة، وبالفتح أي مثل، ومنه ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾. وقال غيره: هما لغتان بمعنى، وقيل: بالكسر من الجنس، وبالفتح من غير الجنس، وقيل: بالعكس.

قوله: (**ثم هم يعدلون**) أي يجعلون له عدلاً بالفتح، ومنه: قيمة عدل.

قوله: (**فقسم فعدل**) من العدل، وهو الاستقامة.

قوله: (**قد عدلنا بالله**) أي أشركنا، والعديل الشريك.

قوله: (**نعم العدلان**) أي الحمل، والعدل بالكسر نصف الحمل لاستوائهما.

قوله: (**تكسب المعدوم**) أي الشيء الذي لا يوجد، تجده أنت لوفور معرفتك وتكسبه لنفسك، وقيل غير ذلك.

قوله: (**جنة عدن**) أي خلد يقال عدن بالمكان أي أقام به، ومنه سمي المعدن، ومعدن كل شيء: أصله.

قوله: (**عدا حمزة**) من العدوان وهو مجاوزة الحد، وكذا عدا عليه الذئب وعدا يهودي، ومنه: ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾، ومنه ﴿ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ ﴾ أي يتجاوزون ما أمروا به، ومنه قوله: لن تعدو قدرك أي لن تجاوزه، وقوله: ﴿ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾ من العدوان، ومنه قوله: ﴿ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾ أي في الدعاء وفي غيره.

قوله: (**له عليه[1] عدة**) أي وعد مثل زنة ووزن.

قوله: (**عدوتان**) أي جانبان، والعدوة: بالضم شفير الوادي.

قوله: (**لا عدوى**) العدوى ما كانت الجاهلية تعتقده من تعدى داء ذي الداء إلى من يجاوره ويلاصقه، فقوله لا يحتمل النهي عن قول ذلك، واعتقاده أو النفي لحقيقة ذلك كما قال لا يعدي شيء شيئًا، ومن أعدى الأول وهذا أظهر.

قوله: (**تعادي بنا خيلنا**) أي تجري، والعدو الطلق من الجري، وأصله التوالي، والعادية الخيل تعدو عدوًا.

(١) د«عليك».

قوله : (ماعدا سورة من حدة) أي ما خلا ، وخلا وعدا من حروف[1] الاستثناء .

قوله : (استعدى عليه) أي رفع أمره إلى الحاكم .

قوله : (فلم يعد أن رأى الناس) أي لم يجاوز .

(فصل ع ذ)

قوله : (العذراء) أي البكر .

قوله : (ليتعذر في مرضه) أي ليتمنع .

قوله : (فاستعذر) أي طلب المعذرة ، أي قال : من يعذرني أي[2] يقوم بعذري .

قوله : (وأحب إليه العذر) أي الاعتذار .

قوله : (أعلقت عليه من العذرة) بالضم ثم السكون هي اللهاة ، وتطلق على وجع الحلق من هيجان الدم ، وقيل : قرحة في الخرم بين الأنف والحلق تعرض للأطفال عند طلوع العذرة ، وهي تحت الشعرى وطلوعها في وسط الحر . وأما العذرة بفتح ثم كسر فالغائط .

قوله : (أعطت[3] عذاقًا) جمع عذق بالفتح ، وهي النخلة ، ومنه قوله : عذق أبي زيد . وأما بالكسر فالعرجون .

وقوله : (عذيقها المرجب) فهو تصغير عذق ، والمرجب : المعظم .

قوله : (عذله) أي لامه ، والعذل بالسكون والتحريك اللوم .

(فصل ع ر)

قوله : (التعرب في الفتنة) أي سكنى البادية بين الأعراب .

قوله : (عربًا) بضمتين واحدها / عروب ، مثل : صبر وصبور ، وقيل : العُرُب المحببات م ١٥٥
إلى أزواجهن ، والعربة الحديثة السن التي تحب اللهو ولا تمل منه .

قوله : (أعربهم أحسابًا) أي أصحهم وأوضحهم .

قوله : (عرج بي إلى السماء) أي صعد .

قوله : (ذي المعارج) قال : تعرج الملائكة إليه ، وقيل : المعراج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والأعمال ، وقيل : هو من أحسن شيء لا تتمالك النفس إذا رأته أن تخرج إليه ، وإليه

---

(١) ب «أدواة» بدل «حروف» .

(٢) د «من» بدل «أي» .

(٣) د «أعطيت» .

يشخص بصر المحتضر من حسنه. وقال ابن عباس: المعارج درج.

قوله: (**إلى العرج**[١]) بفتح ثم سكون، هو أول تهامة.

قوله: (**من تعارّ**) أي استيقظ، وقيل: تمطى وأنَّ، وقيل: تكلم، وقيل: تقلب في فراشه من السهر.

قوله: (**ممن تخشى معرته**) بفتح المهملة وتشديد الراء، أي عيبه[٢].

قوله: (**من عرس**) بالضم ثم السكون، أي من وليمة.

وقوله: (**أعرس الرجل بأهله**) إذا دخل بها، والعروس الزوجة لأول الابتناء بها والرجل كذلك.

وقوله: (**أعرستم الليلة**) هو كناية عن الجماع.

قوله: (**معرّسين**) التعريس نزول آخر الليل للنوم والراحة، ويستعمل في كل وقت، ومنه: معرسين في نحر الظهيرة.

قوله: (**من عريش**) أي مظلل بجريد ونحوه، يقال: عروش وعريش، وقال ابن عباس: معروشات ما يعرش من الكوم[٣]، والعروش الأبنية، وعرش البيت سقفه، وكذا عريشه والعرش و[٤]السرير للسلطان.

قوله: (**أقام بالعرصة ثلاثًا**) أي وسط البلد، وعرصة الدار ساحتها.

قوله: (**عرض ثياب**) بفتح أوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن، ويطلق أيضًا على متاع الدنيا، ومنه: كثرة العرض، وهذا أكثر ما يقال بالحركة، وهو ما يسرع إليه الفناء، ومنه: يبيع دينه بعرض.

قوله: (**عرضوا**) بالضم (**فأبوا**) أي عرض عليهم الطعام فامتنعوا، والعراضة بالضم الهدية.

قوله: (**عرض الوسادة**) بفتح أوله ضد الطول، وذكره الداودي بالضم، وصوّبوا الأول وعرض الشيء جانبه، وقيل: وسطه.

---

(١) ب «المعراج».

(٢) د «عبثه».

(٣) أ «الكرم».

(٤) د بدون الواو.

قوله: (**عرض له رجل**) أي ظهر له.

قوله: (**عرضت يوم الخندق**) أي أحضرت للاختبار، ومنه: عرض الأمير الجيش.

قوله: (**المعراض**) خشبة محدودة الطرف، أو في طرفها حديدة يرمى بها الصيد.

قوله: (**معروضة في المسجد اعتراض الجنازة**) مأخوذ من العرض ضد الطول.

قوله: ([١] **يعرض**) بالتشديد (ولا يبوح) أي يلوح، والمعاريض: التورية بالشيء عن آخر بلفظ يشركه فيه، أو يحتمله مجازه أو تصريفه.

قوله: (**ولو أن تعرض عليه عودًا**) بضم الراء وفتح أوله، وذكره أبو عبيد[٢] بكسر الراء معناه تضع عليه بالعرض.

قوله: (**وهذه الخطوط الأعراض**) جمع عرض بفتح الراء، وهو حوادث الدهر.

قوله: (**عرض له**) أي عارض من الجن، أو من المرض.

قوله: (**عرض الحائط**) بالضم أي جانبه.

قوله: (**أعرض عنه**) أي لم يلتفت إليه.

قوله: (**عارضًا مستقبل**) هو السحاب.

قوله: (**عراض الوجوه**) يريد سعتها.

قوله: (**يتعرض للجواري**) أي يتصدى لهن يراودهن.

قوله: (**استبرأ لدينه وعرضه**) العرض بكسر أوله وسكون ثانيه، وجمعه أعراض، ومنه: أعراضكم عليكم حرام. قال ابن قتيبة: هو بدن الإنسان ونفسه، وقال غيره: هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من نسبٍ إليه، وقيل: ما يصونه من نفسه وحسبه.

قوله: (**العرف عرف مسك**) بالفتح أي الريح الطيبة.

قوله: (**عرّفها لهم**) أي بينها لهم، ويحتمل أن يكون أيضًا من العرف.

قوله: (**العرفط**) بضمتين هو شجر الطلح وله صمغ، يقال له: مغافير، رائحته كريهة.

قوله: (**بعد المعرّف**) أي وقوف الناس بعرفة.

قوله: (**عرفاؤكم**) جمع عريف، وهو من يلي أمر القوم، ومنه: فعرفنا أي جعلنا عرفاء.

قوله: (**إذا انشق معروف من الفجر ساطع**) أي ظاهر.

---

(١) د زيادة «ما».

(٢) الغريبين (٤/ ١٢٥٨).

قوله: (**ليس لعرق ظالم حق**) قيل: هو الذي يبني في موات غيره، وقيل: المشتري في أرض غيره.

قوله: (**كان يصلي إلى العرق**) أي الجبل الصغير من الرمل.

قوله: / (**إنما ذلك عرق**) واحد العروق أي انفجر.

م ١٥٦ قوله: (**عرقًا سمينًا**) بفتح أوله هو العظيم عليه بقية من اللحم، ومنه: فيجعل أصول السلق عرقه، ومنه عرقه[1] واعترقه، قال الخليل: العراق عظم لا لحم عليه، وما عليه لحم فهو عرق. وقال غيره: العرق واحد العراق، ومثله[2]: رذال جمع رذل.

قوله: (**مكتل، يقال له العرق**) بفتحتين وسكنه بعضهم هو المكتل الضخم يسع خمسة عشر صاعًا إلى عشرين صاعًا.

قوله: (**عركت المرأة**) أي حاضت، والمعركة موضع القتال؛ لأن المتقاتلين يعتركان ومنه اعتركوا.

قوله: (**رجل عارم**) من العرامة وهي الشهامة في شدة وشر.

قوله: (**العرم**) قيل: هو اسم الوادي، وقيل: المطر الشديد، وقيل: الفأر الذي خرّب السد، وقيل: هو السد، وقيل: العرم المسناة بالحميرية.

قوله: (**كنت أرى الرؤيا أعرى منها**) أي أحم من العرقاء بضم ثم فتح، وهو بعض الحمى.

قوله: (**لحقوقه التي تعروه**) أي[3] تغشاه، وقوله: ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ﴾، افتعل من عروته أي قصدته.

وقوله: (**يعتريهم**) أي يقصدهم.

قوله: (**في أعلاه عروة**) أي شيء يتمسك به، وعروة الكلأ ما له أصل في النبت، وعروة الدلو أذنه.

قوله: (**أن تعرى المدينة**) أي تخلو فتترك عراء، والعراء الفضاء من الأرض.

قوله: (**العرايا**) جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة، وهو من عراه يعروه أي أعطاه، ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من الذي حرم، فهي فعيلة بمعنى فاعلة، يقال: هو عرو

---

(١) د «تعرقه».

(٢) ب «منه» بدل «مثله».

(٣) د «التي» بدل «أي».

من الأمر أي خلو منه .

قوله : (النذير العريان) أصله أن رجلاً من خثعم طرقه عدوّهم ، فسلبه ثيابه فأنذر قومه فكذبوه فاصطلموا ، وقيل : لأن العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليرى من بعد ، وشرطه أن يكون على مكان عال .

(فصل ع ز)

قوله : (عزب) بفتح الزاي أي لا زوج له ، ومنه : اشتدت علينا العزبة ، ورجل عزب وأعزب بمعنى ، ومنهم من أنكر أعزب ، ويقال للمرأة أيضًا عزب ، قال الشاعر :

يا من يدل عزبًا على عزب

قوله : (الكوكب العازب) كذا للأصيلي ولغيره بالغين المعجمة والراء المهملة ، وللكشميهني بتقديم الموحدة على الراء .

قوله : (لا يعزب) بضم الزاي أي لا يغيب .

قوله : (فأصبحت بنو أسد تعزرني) أي توقفني عليه ، أو توبخني على التقصير فيه .

قوله : (فعززنا) أي شددنا وقوينا .

قوله : (في عزة) أي مغالبة وممانعة .

قوله : (وعزني في الخطاب) أي غلبني فصار أعز مني ، أعززته جعلته عزيزًا ، وكيفما تصرفت هذه الكلمة ، فهي[1] راجعة إلى القوة والغلبة .

قوله : (تعازفت الأنصار) مأخوذ من المعازف ، وهي المزاهر وآلات الملاهي .

قوله : (العزل) هو ترك صب المني في الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة .

قوله : (وأطلق[2] العزالى) جمع عزلى ، وهي فم المزادة الأسفل .

قوله : (عزمة) أي حق واجب ، ومنه : عزائم السجود أي مؤكداتها .

قوله : (عزم الأمر) أي جدّ .

قوله : (العزى) صنم كان بالطائف .

قوله : (عزين) أي حلق وجماعات ، واحدها عزة بالتخفيف ، وأصلها : عزوة .

---

(١) د «فهو» .

(٢) د «يطلق» .

(فصل ع س)

قوله: (**عسب الفحل**) بسكون السين مع فتح أوله، ويجوز ضمه هو كراء ضرابه، وقيل: العسب الضراب نفسه، ويقال[1]: ماؤه.

قوله: (**العسيب**) واحد العسب، وهو سعف النخل.

قوله: (**غزوة العسرة**) وهي غزوة تبوك، سميت بذلك لمشقة السفر إليها.

قوله: ([2]**العسير أو العسيرة**) مصغر المشهور بالإهمال، وقيل: بالإعجام.

قوله: (**وأمر لي بعس**) بضم أوله، هو القدح الكبير.

قوله: (**عسفان**) بضم أوله، موضع معروف بقرب مكة.

قوله: (**العسيف**) هو الأجير.

قوله: (**العسيلة**) هي كناية عن لذة الجماع، والتصغير للتقليل إشارة إلى / أن القليل منه م ١٥٧
يجزئ، والتأنيث لغة في العسل، وقيل: هو إشارة إلى قطعة منه، وليس المراد بعض المني لأن الإنزال لا يشترط.

قوله: (**وما عسيتهم**) قال ابن مالك: ضمن عسى معنى حسب، فعداه تعديته مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب والضمير اسم عسى، والتقدير: عساهم، وأطال في تقرير ذلك.

(فصل ع ش)

قوله: (**كأصوات العشار**) بكسر أوله، هي النوق الحوامل، ومنه ناقة عشراء بضم أوله وفتح ثانيه ممدود، وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر.

قوله: (**يكفرن العشير**) أي الزوج مأخوذ من المعاشرة، وكل معاشر عشير، وعشيرة الرجل: بنو أبيه الأدنين.

قوله: (**فيما سقت الأنهار العشر**) أي زكاة ما يخرج منه سهم من عشرة.

قوله: (**عاشوراء**) قال ابن دريد: هو يوم إسلاميّ ولم يكن في الجاهلية؛ لأنه ليس في كلامهم عاشوراء، وتعقب بما في الصحيح: كانت قريش تصوم[3] عاشوراء في الجاهلية، ثم هو بالمد، وحكى أبو عمرو الشيباني فيه: القصر.

---

(١) ب، د «قيل».

(٢) د زيادة «غزو».

(٣) د زيادة «يوم».

قوله: (**معشار**) مفعال من العشر.

قوله: (**معشر**) هم كل من يشترك في وصف.

قوله: (**تعشيشًا**) أي لا تملأ زواياه زبالة، فيصير كالعش.

قوله: (**العشنق**) بفتح أوله وثانيه وتشديد النون ثم قاف أي الطويل، وقيل: المقدام الشرس، وقيل: الجريء.

قوله: (**العشي**) قال مجاهد: هو ميل الشمس إلى أن تغرب، وصلاة العشي الظهر أو العصر.

وقوله: (**تعشيت**) أي أكلت آخر النهار.

قوله: (**ومن يعش**) بضم الشين، قال ابن عباس: يعمى. وقال غيره: الأعشى الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل.

(فصل ع ص)

قوله: (**من لحم أو عصب**) أي عروق.

قوله: (**العصبية**) أي الحمية والعصبة بالتحريك في اللغة القرائب الذكور يدلون بالذكور، والعصبة بالضم الجماعة، والعصابة أيضًا: الجماعة.

وقوله: (**تجعل على رأسه العصابة**) أي تعصبه بالتاج، ومنه: عصب رأسه أي شده.

قوله: (**العصب**) بفتح و[١] سكون ثياب يؤتى بها من اليمن بعصب غزله أي يشد، ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج، فيأتي موشيًا لأن الذي عصب منه يبقى أبيض، وأبعد السهيلي فقال: العصب صبغ لا ينبت[٢] إلا باليمن.

قوله: (**العصر**) أي المدة، وقال يحيى الفراء[٣]: قوله[٤]: والعصر، الدهر أقسم به.

قوله: (**إعصار**) أي ريح عاصف شديدة.

قوله: (**العصفر**) نبت معروف.

قوله: (**العصف**) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك، وقيل: هو التبن، وقيل غير ذلك.

---

(١) د «ثم» بدل الواو.

(٢) تحرف في المطبوع إلى «يثبت».

(٣) معاني القرآن (٣/ ٢٨٨).

(٤) د زيادة «تعالى».

قوله: (عصم مني) أي منع، ومنه: عصمة للأرامل أي يمنعهم من الأذى.

قوله: (بعصم الكوافر) جمع عصمة، وهي عقدة النكاح.

قوله: (لا يضع عصاه عن عاتقه) كناية عن كثرة ضربه المرأة[1]، وقيل: كان كثير السفر، والأول الصواب لثبوته في بعض الطرق.

قوله: (عصية) بالتصغير حي من بني سليم.

(فصل ع ض)

قوله: (العضباء) هو اسم ناقة النبي ﷺ، قال أبو عبيد[2]: الأعضب المكسور القرن، فقيل: كانت مقطوعة الأذن، وقيل: بل هو اسم فقط وهو الأرجح، وقيل: العضباء القصيرة اليد.

قوله: (العضد) هو ما بين المرفق إلى المنكب[3].

قوله: (عضادتيه) جمع عضادة، وهي جانب الباب.

قوله: (لا يعضد شجرها) أي لا يقطع، وأصله من قطع العضد[4]، وفيه ست لغات، وزن رحل ورجل وحقب وكتب[5] وفلس وقفل.

قوله: (سنشدّ عضدك) قال ابن عباس[6]: كل ما عززت شيئًا جعلت له عضدًا.

قوله: (عض يد رجل) العض معروف، وهو الأخذ بالأسنان، ومنه قوله: أن يعض بأصل شجرة، والمراد به اللزوم.

قوله: (عضل والقارة) هما حيان من / بني سليم.

قوله: (لا تعضلوهن) أي لا تقهروهن، قاله ابن عباس، والمعنى منع الرجل وليته من التزويج، وأصله التضييق. م ١٥٨

قوله: ([7]جعلوا القرآن عضين) جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته، قال ابن عباس:

---

(١) د «للمرأة».

(٢) غريب الحديث (٢/ ٢٠٧)، وفي د «أبو عبيدة» وهو خطأ.

(٣) د «الكتف».

(٤) ب، د زيادة «وهو ما بين المرفق إلى الكتف».

(٥) د «كبد».

(٦) د زيادة «رضي الله عنهما».

(٧) د زيادة «الذين».

هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض، أو واحدته عضيهة عضهه إذا رماه بالقبح.

قوله: (**العضاه**) هو كل شجر له شوك.

(فصل ع ط)

قوله: (**ثاني عطفه**) أي جانب رقبته كناية عن التكبر.

قوله: (**متعطفًا بملحفة**) المتعطف المتوشح بالثوب كذا في العين، وقال ابن شميل: هو أن يكون على المنكبين؛ لأنه يقع على عطفي الرجل، وهما جانبا عنقه، ومنه قوله: ونظره في عطفيه.

قوله: (**حتى ضرب الناس بعطن**) أي رووا ورويت إبلهم فأقامت على الماء، ومنه: أعطان الإبل أي مواضع[1] إقامتها على الماء.

(فصل ع ظ)

قوله: (**فيه عظم من الأنصار**) أي جماعة.

قوله: (**عظة النساء**) أي موعظتهن.

(فصل ع ف)

قوله: (**عفر إبطيه**) أي بياضهما المشوب، مأخوذ من عفر الأرض، وروي بفتحتين، وروي بضم أوله وسكون ثانيه، وعفراء ليست خالصة[2] البياض.

وقوله: (**يعفر وجهه**) أي يسجد.

وقوله: (**لأعفرن وجهه**) أي لألصقنه بالتراب.

قوله: (**عفاصها**) بكسر أوله أي الوعاء.

قوله: (**تعففًا**) أي طلبًا للعفة، وهي الكف عما لا يحل، ومنه: يستعف[3] أي يطلب العفاف.

قوله: (**في عفاف**) أي في كفاف عما لا يحل.

قوله: (**عفريت**) هو القوي النافذ مع خبث ودهاء، ويطلق على المتمرد من الجن والإنس أيضًا.

---

(١) د «موضع».

(٢) د «بخالصة».

(٣) د «ليستعفف».

قوله: (استعفوا) أي اطلبوا العفو.

قوله: (عفوا) أي كثروا.

قوله: (عفا الأثر) أي كثر أو خفي، وهو الأظهر، ومنه: يعفو أثره.

قوله: (عوافي الطير ورأوا طيرًا عافيًا) العافي كل طالب رزق من إنسان أو دابة أو بهيمة.

قوله: (فله العفو) أي الصفح.

(فصل ع ق)

قوله: (ويل للأعقاب من النار) العقب مؤخر القدم، ومنه رجع على عقبيه.

قوله: (العاقب) هو الذي يخلف من قبله.

قوله: (فعاقبتم) هو ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار.

قوله: (من شاء فليعقب) أي فليرجع عقب مضيّ صاحبه، والتعقيب: الغزوة بأثر[1] الأخرى في سنة واحدة، ومنه: يعتقبون.

وقوله: (يتعاقبون) أي يتداولون.

قوله: (معقبات) قال في الأصل: هم الملائكة الحفظة تعقب الأولى الأخرى، ومنه: على بعير يعتقبانه.

قوله: (لا معقب) أي لا مغير.

قوله: (عقبى الله) أي ثوابه في الآخرة، والعقبى: ما يكون كالعوض من الشيء، ومنه: العقاب على الذنب؛ لأنه بدل من فعله.

قوله: (لا يضمن الدابة ما عاقبت بيد أو رجل) أي فعلت ذلك بمن فعله بها.

قوله: (ثم تكون لهم العاقبة) أي الغلبة في آخر الأمر.

قوله: (عقدة من لساني) قال في الأصل: هو كل من لم ينطق بحرف من تمتمة أو فأفأة ونحو ذلك، والحق أنه لم يبق في كلام موسى شيء من ذلك؛ لقوله[2]: ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾.

قوله: (وعقد بيده تسعين) أي ثنى[3] السبابة إلى أصل الإبهام.

قوله: (عقد لي) أي أمرني.

---

(١) د «في» بدل الباء.

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) د «خلق» بدل «ثنى».

قوله: (**معقود في نواصيها الخير**) أي ملازم لها.

قوله: (**العقود**) قال ابن عباس: العهود.

قوله: (**عقرى حلقى**) تقدم في الحاء. قال ابن عباس: هي لغة قريش أي الدعاء بهذا أي أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها وظاهره الدعاء، وليس بمراد. وجوّز فيه أبو عبيد[1] م التنوين. وقيل: المعنى أنها لشؤمها تعقر قومها وتحلقهم، وهو كناية عن / إدخال الشر
١٥٩ عليهم.

قوله: (**لا تعقر مسلمًا**) أي تجرح.

وقوله: (**فعقرته**) أي جرحته، وهو هنا كناية عن الذبح، ويطلق على ضرب قوائم البعير بالسيف.

قوله: (**فعقرت حتى ما تلقني رجلاي**) بفتح أوله وكسر القاف، ووهم من ضمه، أي دهشت، والاسم العقر بفتحتين، وهو فجأة الفزع.

قوله: (**رفع عقيرته**) أي صوته، قيل: أصله أن رجلاً قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح.

قوله: (لمسيلمة **لئن أدبرت ليعقرنك الله**) أي ليهلكنك، قيل: أصله من عقر النخل، وهو أن يقطع رءوسها فتيبس.

قوله: (**أهل الأرض والعقار**) بالفتح أي الدور، ويطلق على أصل المال والمتاع.

قوله: (**عقاص رأسها**) العقاص جعل الشعر بعضه على بعض وضفره، والعقيصة الشعر المضفور.

قوله: (**العقيقة**) هي الذبيحة التي تذبح يوم سابع المولود، والعقوق: العصيان، وأصله من العق: وهو الشق وزنه ومعناه، والعق أيضًا: القطع.

قوله: (**الإبل المعقلة**) أي المشدودة في العقال وهو الحبل، ومنه إلى عقال أسود، ولو منعوني عقالاً، وقتله[2] في عقال أي بسبب عقال، ويطلق العقال على زكاة عام.

قوله: (**وعقلت ناقتي**) أي شددتها.

قوله: (**العقل**) أي حكم العقل وهو الدية، ومنه: أما أن يعقل أي يعطي الدية، والمراد

---

(١) غريب الحديث (٢/ ٩٤).

(٢) د «مثله».

بالعاقلة في الدية : العصبات ، وهم من عدا الأصول والفروع .

قوله : (**الريح العقيم**) قال مجاهد : التي لا تلقح ، والعقيم التي لا تلد .

(فصل ع ك)

قوله : (**عكازة**) هي عصا في أسفلها زج .

قوله : (**اعتكف**) أي لازم المسجد ، واعتكف المؤذن للصبح أي انتصب قائمًا يراقب الفجر .

قوله : (**في عكة عسل**) قربة صغيرة .

قوله : (**عكاظ**) موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم .

قوله : (**عكومها رداح**) الأعكام الأحمال والغرائر والرداح المملوءة ، والمراد وصفها بالسمن .

قوله : (**عكن بطني**) جمع عكنة ، وهي طيات البطن .

(فصل ع ل)

قوله : (**علبة فيها ماء**) هي قدح ضخم من خشب أو غيره .

قوله : (**العلابي**) بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة ، وهي القصب الرطب يشد به أجفان السيوف والرماح .

قوله : (**علاجه**) أي عمله .

قوله : (**يعالج من التنزيل شدة**) أي يمارس .

قوله : (**عالجت امرأة**) أي داوتها[1] .

قوله : (**العلج**) بكسر أوله وسكون ثانيه ، القوي الضخم .

قوله : (**العلقة**) يضم[2] أوله وسكون ثانيه ، الشيء اليسير الذي فيه بلغة .

قوله : (**علقت به الأعراب**) أي لزموه .

قوله : (**أعلاقنا**) أي خيار أموالنا ، وقيل : المراد ما يعلق على الدواب والأجمال من أسباب المسافر .

قوله : (**أعلق الأغاليق**) أي علق المفاتيح .

قوله : (**علقة**) بفتحتين هي القطعة من الدم .

---

(١) د «روادتها» .

(٢) د «بضم» .

قوله: (**بعلاقته**) أي ما يعلق به.

قوله: (**أعلقت عليه**) ويروى علقت، وقوله: بهذا العلاق، ويروى: الأعلاق، هو معالجة عذرة الصبي، وهو ورم في حلقه ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها.

قوله: (**المعلقة**) هي التي لا أيم ولا ذات زوج.

قوله: (**تعلت من نفاسها**) أي انقطع دمها فطهرت.

قوله: (**العلك**) هو ما يطول مضغه، وأصله نبت بأرض الحجاز.

قوله: (**أولاد علات**) أي أخوة من أب أمهاتهم شتى.

قوله: (**حتى أتى العلم**) أي العلامة في الأرض، وهي المعلم أيضًا، ويطلق على جبل[1]، ومنه ينزل إلى جنب علم.

قوله: (**والعلم في الثوب، وقوله: أعلامها**) جمع علم أي العلامة أيضًا.

وقوله: (**أن تعلم الصورة**) أي يجعل الوسم في وجوه الحيوان.

قوله: (**تعلم**) بالتشديد والجزم أي أعلم، قيل: أصله تعلم مني فحذف، ويقال في الأمر المحقق.

قوله: (**العالم**) بفتح اللام، قيل: الخلق، وقيل: العقلاء منهم، فعلى الأول هو من العلامة، وعلى الثاني هو من العلم، فمن الأول: رب العالمين، ومن الثاني: ليكون للعالمين نذيرًا، ويطلق على الآدميين فقط، كقوله[2]: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾﴾.

م ١٦٠ **قوله**: / (**لم أعلنه**) أي لم أظهره. وقوله: لا تستعلن به: أي لا تقرأه علانية أي جهرًا.

قوله: (**العلاوة**) بكسر وتخفيف، ما يوضع على البعير وغيره بعد الحمل زيادة.

قوله: (**وعال قلم زكريا**) أي مال، ولبعضهم فعلا: أي غلب في العلوّ، وجاء في غير الأصل: فصعد.

(فصل ع م)

قوله: (**ذات العماد**) أهل عمود لا يقيمون، وقيل: ذات الطول والبناء الرفيع.

قوله: (**رفيع العماد**) إشارة إلى أن بيته عالي السمك متسع الأرجاء، وقد يكنى بالعماد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه.

---

(١) د «الجبل».

(٢) د «مثل قوله» بدل «كقوله».

قوله: (**هل أعمد من رجل**) أي أعجب أو أعذر، وقيل: هل زاد[1] عميد قوم، قيل: وعميد القوم سيدهم.

قوله: (**العمرى**) هي إسكان الرجل الآخر داره أو تمليكه منافع أرضه عمره، أو عمر المعطى.

قوله: (**استعمركم**) أي جعلكم عمارًا.

قوله: (**التعمق**) أي التنطع، والمتعمق البعيد الغور الغالي في القصد المتشدد في الأمر، وعميق: أي بعيد المذهب، وأعمقوا: أي أبعدوا في الأرض.

قوله: (**فأمر لي بعمالة**) بضم أوله ويجوز الكسر، هي: أجرة العامل.

وقوله: (**فعملني**) أي جعل لي عمالة، أو جعلني عاملاً أي نائبًا على بلد، وكذا من يتولى قبض الزكاة.

قوله: (**في خيبر ليعتملوها**) أي ليعملوا ما يحتاج إليه من زراعة وغيرها.

قوله: (**روضة معتمة**) بتشديد الميم، أي تامة النبات، ويروى بالتخفيف أي شديدة السواد.

(فصل ع ن)

قوله: (**دابة يقال لها العنبر**) يقال: هو الحوت الذي يقذف العنبر، وقد ورد أنه كان على صورة البعير.

قوله: (**العنت**) بمثناة آخره أي الزنا، وأصله الضرر، ومنه: لأعنتكم، أي لأحرجكم.

قوله: (**عنيد، وعنود واحد**) من العنود: وهو التجبر، والعناد: جحد الحق من العارف[2].

قوله: (**عنزة**) بفتحتين هي عصا في طرفها زج.

قوله: (**منيحة العنز**) بسكون النون أي عطية لبن الشاة.

قوله: (**عنصرهما**) أي أصلهما.

قوله: (**فلم يعنف**) التعنيف اللوم، والعنف بالضم: ضد الرفق.

قوله: (**العنفقة**) ما بين اللحيين.

قوله: (**عناق جذعة**) هي الأنثى من ولد المعز.

---

(١) ب، د زيادة «على».

(٢) ب «المعارف».

قوله: (العنق) هو سير سهل سريع ليس بالشديد.

قوله: (العنقري) منسوب إلى العنقر، وهو نبت معروف، وقيل: هو المرزنجوش.

قوله: (العنان[١]) بفتح أوله أي السحاب.

قوله: (عنان فرسه) بكسر أوله أي لجامها.

قوله: (عنانا) بالتشديد أي أتعبنا، والعناء: المشقة والتعب.

قوله: (معنية بأمري) بالتشديد أي ذات عناية بي.

قوله: (عنت) أي خضعت، يقال: عني يعني وعنا يعنو.

وقوله: (فكوا العاني) أي الأسير وأصله الخضوع.

قوله: (عن) هو حرف جر بمعنى من غالبًا؛ لأن فيها البيان والتبعيض، قيل: إلا أن من تقتضي الانفصال بخلاف عن، يقال[٢]: أخذت منه مالاً، وأخذت عنه علمًا، وقد تأتي بمعنى: على، كقوله: خالف عنا علي والزبير.

وقوله: (لكذبت عنه) أي عليه.

وقوله: (اقتصروا عن قواعد إبراهيم) أي على قواعده.

وقوله: (لست أنافسكم عن هذا الأمر) أي عليه أو فيه، ومنه قوله: يتعلى[٣] عني، وورد بلفظ (على) أي يترفع، ومنه سقط عنهم الحائط وروي عليهم، وقد تأتي (عن) سببية كقوله: كان يضرب الناس عن تلك الصلاة، وقوله: لا تهلكوا عن آية الرجم، وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف.

(فصل ع هـ)

قوله: (العهد) أي الذمة، ومنه المعاهد.

وقوله: (كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد) العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة، وأمر المرء بالشيء والمعرفة والوقت والالتقاء والإلمام والوصية والحفاظ، والظاهر أنه أراد هنا اليمين كأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدبونهم على المحافظة على الشهادات[٤]

(١) ب «العناق».

(٢) ب «تقول».

(٣) أ «يتعالى».

(٤) ب «الشهادة».

م ١٦١

والأيمان أن يتحفظوا في/ ذلك .

قوله : (عما عهد) أي عرفه في البيت .

قول : (وللعاهر) أي الزاني .

قوله : (من عهن) أي صوف .

(فصل ع و)

قوله : (غير ذي عوج) أي لبس .

قوله : (بالمعوّذات) جاء مفسرًا في الرواية الأخرى بالإخلاص والسورتين بعدها .

قوله : (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ، وهي الناقة التي وضعت إلى أن يقوى ولدها .

قوله : (ذات عوار) أي عيب .

قوله : (فأعوز أهل المدينة) أي عدموا ، والعوز العدم .

قوله : (أيعاض صاحبها) أي يعطى العوض .

قوله : (عوان بين ذلك) أي نصف لا بكر ولا هرمة .

قوله : (عاهة) أي آفة أو مرض .

(فصل ع ي)

قوله : (عيبتي) أي موضع سرى ، مأخوذ من عيبة الثياب وهي ما تحفظ فيها ، ومنه قوله : عيبة نصحي : أي موضع سري وأمانتي .

قوله : (عاثت في دمائها) أي أفسدت ، ومنه : ﴿ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ ، أي لا تعيثوا .

قوله : (فعيرته بأمه) أي عبته .

قوله : (سهم عائر) هو الذي لا يدرى من رمى به .

قوله : (من عير إلى ثور) وفي رواية : من عائر ، هما جبلان بالمدينة ، وقيل : إن ذكر ثور فيه غلط ، وصحّح غير واحد أن له وجودًا بالمدينة أيضًا .

قوله : (حتى يخرج العير) بكسر العين أي القافلة .

قوله : (أعافه) أي أتقذره .

قوله : (عالة) أي فقراء ، والعيلة : الفقر .

قوله: (**عائلاً**) أي ذا عيال.

وقوله: (**عالها**) أي جعلها من عياله.

قوله: (**عين من المشركين**) أي جاسوس.

قوله: (**عين ركبته**) أي رأسها.

قوله: (**يوم عيين**) أي يوم أحد.

قوله: (**عين التمر**) موضع خارج البصرة.

قوله: (**زوجي عياياء**) بالمد أي عيي عاجز.

حرف الغين المعجمة

(فصل غ ب)

قوله: (**لا تغبروا علينا**) أي لا تثيروا علينا الغبار، ومنه: مغبرّة قدماه أي علاهما الغبار، وهو التراب الناعم.

قوله: (**غبرات**) بضم ثم تشديد «أهل الكتاب» أي بقاياهم.

قوله: (**الكوكب الغابر**) أي الذاهب الماضي، وفي رواية: الغارب.

قوله: (**العشر الغوابر**) أي البواقي، ويطلق على المواضي، وهو من الأضداد.

قوله: (**الاغتباط**) أصله الحسد[١]، وقيل: الفرق بينهما أن الحسد: تمني زوال النعمة، والغبطة: تمني مثل النعمة.

قوله: (**لا أغبق قبلهما**) بفتح أوله وضم الموحدة ويجوز تثليثها، والغبوق شرب العشي.

قوله: (**غبن أهل الجنة أهل النار، وقوله: غبنته**) أصل الغبن النقص، ثم استعمل في نحو القهر.

قوله: (**غبي عليكم**) بالتخفيف، أي خفي عليكم، وفي رواية: أغمي، وفي رواية: غمَّ[٢] عليكم.

(فصل غ ث)

قوله: (**جمل غث**) أي هزيل.

---

(١) ب زيادة «ويطلق أيضًا على السرور بالشيء».

(٢) أ «غمي».

قوله: (غثاء) هو الزبد، وما ارتفع على[١] الماء.

قوله: (يا غنثر) قيل: النون زائدة، وهو مأخوذ من: الغثر، وهو السقوط. وقيل: أصلية، والغنثر: ذباب، كأنه استحقره.

(فصل غ د)

قوله: (غدّة كغدة البعير) الغدة خراج في الحلق.

قوله: (أي غدر) معناه يا غادر، والغادر: الناقض العهد.

وقوله: (لا يغادر) أي لا يترك.

قوله: (غدير الأشطاط) هو موضع، والغدير: النهر الصغير.

قوله: (غندر) قيل: النون زائدة، من الغدر. وقيل: الغندر المشعب[٢].

قوله: (غدوة في سبيل الله) الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال، والمراد بها هنا: سير أول النهار.

م ١٦٢

/(فصل غ ر)

قوله: (سهم[٣] غرب) أي جاء من حيث لا يدرى، قال أبو زيد: بتحريك الراء إذا رمى شيئًا فأصاب غيره، وبسكونها إذا لم يعلم من رمى به، ويجوز فيه الإضافة وتركها.

قوله: (غرّبوا) أي توجهوا قبل[٤] المغرب[٥].

قوله: (فاستحالت غربًا) أي انقلبت دلوًا كبيرة.

قوله: (أخرز غربه) أي دلوه.

قوله: (غرابيب سود) أي أشدّ سوادًا.

قوله: (تصبح غرثى) الغرث الجوع أي لا تذكر أحدًا بسوء.

قوله: (غرًّا محجلين) الغرة: بياض في الوجه غير فاحش، ومنه يطيل غرته.

وقوله: (غرّ الذرى) أي بيض الأعالي، وتطلق الغرة على النسمة، ومنه بغرة عبدًا

---

(١) ب، د «عن» بدل «على».

(٢) ب، د «المثغب».

(٣) د «بسهم».

(٤) د «نحو».

(٥) ب «الغروب».

و[١] أمة. وقيل: الغرة الخيار، وقيل: البياض، ويروى بالتنوين وتركه[٢].

قوله: (**بيع الغرر**) بفتحتين[٣] أي المخاطرة، ومنه: عش ولا تغتر، والمراد به في البيع: الجهل به، أو بثمنه، أو بأجله.

قوله: (**لا يغرّنك أن كانت جارتك**) أي ضرتك أو صاحبتك، أي لا تغتري بها فتفعلي كفعلها فتقعي في الغرر؛ لأنها تدل بحبه لها.

قوله: (**وهم غارّون**) بالتشديد أي غافلون.

قوله: (**الغرور**) قال مجاهد: الشيطان. وقال غيره: الهلاك.

قوله: (**اغرورقت عيناه**) أي امتلأت عيناه بالدموع ولم تفض.

قوله: (**غرض**) بفتحتين أي هدف وزنه ومعناه.

قوله: (**بقيع الغرقد**) قال أبو حنيفة: الغرقدة هي[٤] العوسج إذا عظمت صارت غرقدة، وسمي البقيع بذلك لشجرات كانت فيه قديمًا.

قوله: (**تغرّة أن يقتلا**) أي حذارًا.

قوله: (**في الغرز**) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي، هو ركاب البعير.

قوله: (**في غرفة**) أي مكان عال والجمع غرف، والغرفة أيضًا بالضم مقدار ملء اليد، وبالفتح المرّة الواحدة.

قوله: (**غرلاً**) أي غير مختتنين.

قوله: (**المغرم**) هو الدين، والغريم الذي عليه الدين، والذي له أيضًا وأصله اللزوم.

قوله: (**غرامًا**) أي هلاكًا.

قوله: (**إنا لمغرمون**) قال مجاهد: [٥]لملزمون.

قوله: (**أغروابي**) بضم أوله أي سلطوا عليّ.

قوله: (**كأنما يغرى في صدري**) بضم أوله وسكون المعجمة أي يلصق به.

---

(١) أ «أو» بدل الواو.

(٢) ب «يتركه».

(٣) ب «بفتح العين» بدل «بفتحتين».

(٤) ب «الغرقد هو العوسج».

(٥) ب، د زيادة «أي».

(فصل غ ز)

قوله: (غزا) قال: واحدها غاز، والغزاة أيضًا جمع غاز.

قوله: (للغزالين) أي الذين يبيعون الغزل.

(فصل غ س)

قوله: (غساقًا) يقال: غسقت عينه وغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد، وقيل: الغساق المنتن. وأما غسق الليل فاجتماع ظلمته.

قوله: (غسلين) كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين، فعلين من الغسل من الجرح والدبر.

(فصل غ ش)

قوله: (غششته) من الغش، وهو نقيض النصح، وتغطية الحق، ويطلق على الخديعة أيضًا.

قوله: (غاشية من عذاب الله) أي عقوبة تغطى عليهم.

قوله: (غاشية أهله) أي الذين يلوذون به ويتكررون عليه.

قوله: (لها غشاء) أي غطاء.

قوله: (فتغشى بثوبه) أي تغطى به.

قوله: (فغشي عليه، وقوله: علاني الغشاء) هو ضرب من الإغماء خفيف.

قوله: (غشيان الرجل امرأته) أي مجامعتها، وغشيت امرأتي أي جامعتها.

وقوله: (فاغشنا به) أي باشرنا به. ومنه: فلا تغشنا، ومنه: إن غشيت شيئًا، وقوله: لم يغشهن اللحم، ومنه: ما لم تغش الكبائر أي تؤتى وتباشر.

قوله: (يستغشون ثيابهم) أي يتغطون.

(فصل غ ص)

قوله: (غاص بأهله) أي ممتلئ بهم.

/ (فصل غ ض) م

قوله: (لو غض الناس) أي لو نقصوا، وقيل: معناه رجعوا، وقيل: كفوا، ومنه: غضوا ١٦٣
أبصاركم وأغض للبصر، والغضاضة النقص.

(فصل غ ط)

قوله: (**فغطني**) أي غمني وزنًا ومعنى.

قوله: (**وإن برمتنا لتغط**) أي تغلي ولغليانها صوت، ومنه: فغط حتى ركض برجله أي صوّت وهو نائم بنفسه، ومنه: سمعت غطيطه، وغطيط البكر صياحه.

قوله: (**أغطش**) أي أظلم.

(فصل غ ف)

قوله: (**غفرانك**) مصدر منصوب على المفعول أي أعطنا ذلك.

قوله: (**المغفر**) بكسر الميم، هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة.

قوله: (**مغافير**) قيل: جمع مغفور، وهو شيء يشبه الصمغ يكون في أصل الرمث فيه حلاوة، ووقع في تفسير عبد الرزاق أن المغافير بطن الشاة، كذا قال[1] عبد الرزاق من قبل نفسه ولم يتابع، وقد تقدم في العرفط له تفسير آخر، وقيل: الميم فيه أصلية.

قوله: (**لحوم الغوافل**) أي الغافلات عن الفواحش.

قوله: (**أغفى إغفاءة**) نام نومًا خفيفًا، ويجوز غفا، وأنكره ابن دريد[2].

(فصل غ ل)

قوله: (**غلبًا**) قال: الغلب الملتفة.

قوله: (**ليس بالأغاليط**) جمع أغلوطة، وهو ما يغلط فيه ويخطأ.

قوله: (**أغلظت له**) أي شددت عليه في القول.

قوله: (**قلوب غلف**) كل شيء في غلاف، يقال: سيف أغلف، ورجل أغلف: إذا لم يكن مختونًا.

قوله: (**فغلفها بالحناء**) بالتخفيف، وحكي بالتشديد، وأنكره ابن قتيبة، والمراد صبغها.

قوله: (**الأغاليق**) أي المفاتيح.

قوله: (**في إغلاق**) أي إكراه، وقيل: غصب.

قوله: (**أكره الغل**) هو ما يجعل في العنق.

---

(١) د «كذا قاله».

(٢) قال ابن دريد في الجمهرة (٢/ ٩٥٩): «وأما قول الناس: غَفَوْتُ في النوم فخطأ، وإنما هو: أغفيتُ إغفاءً»

قوله: (من غلول) أي خيانة في المغنم.

قوله: (من غلته) أي من أجرة عمله.

قوله: (نام الغليم) بالتصغير، وكذا قوله: أغيلمة من بني عبد المطلب. وقوله: غلمة من قريش، جمع غلام.

قوله: (غلت القدور) من الغليان، وهو الفوران.

قوله: (من غلوة) بفتح أوله أي طلق فرس، وهو مدى جريه.

(فصل غ م)

قوله: (برك الغماد) المشهور في الروايات كسر الغين، وجزم ابن خالويه بضمها، وخطأ الكسر، ونسبه النووي[1] لأهل اللغة، لكن جوز أبو عبيد البكري[2] وغيره الضم والكسر، وجوّز القزاز وغيره الفتح أيضًا، وذكره ابن عديس في المثلث، وهو موضع على خمس ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن مما يلي البحر، وأغرب بعضهم فحكى فيها إهمال الغين.

قوله: (يتغمدني) أي يسترني.

قوله: (في غمرتهم)[3] ضلالاتهم.

قوله: (غمرات الموت) أي شدائده.

قوله: (أما صاحبكم فقد غامر) فسره المستملي بأن المراد: سبق بالخير. وقال الخطابي[4]: خاصم فدخل في غمرات الخصومة[5]. وقال الشيباني: المغامرة المعاجلة، وقد تكون مفاعلة من الغمر، وهو الحقد.

قوله: (الغمز من العذرة)[6] رفع اللهاة بالإصبع.

قوله: (غمس يمين حلف) أي حالفهم، وأصله أنهم كانوا يحضرون يوم التحالف جفنة مملوءة طيبًا أو خلوقًا ويدخلون أيديهم فيها.

قوله: (اليمين الغموس) هي التي لا استثناء فيها. قيل: سميت بذلك لغمسها صاحبها في

---

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم (١٢/ ١٢٤، ١٢٥).

(٢) معجم ما استعجم (١/ ٢٤٤).

(٣) د زيادة «أي».

(٤) د زيادة «الغمر».

(٥) الأعلام (٣/ ١٦٢٥).

(٦) ب، د زيادة «معناه».

المأثم.

قوله: (فغمس منقاره) أي وضعه في الماء.

قوله: (أغمصه عليها) أي أعيبه.

وقوله: (مغموصًا عليه) أي مطعونًا عليه.

قوله: (أغمضته عند الموت) أي أطبقت أجفانه.

قوله: (غمة) أي همٌّ وضيق.

قوله: (فإن غم عليكم) أي ستره الغمام.

قوله: (بالغميم) ماء بين عسفان وضجنان.

م ١٦٤

/ (فصل غ ن)

قوله: (غنثر) تقدم.

قوله: (الغنجة) هو تكسر في الجارية.

قوله: (غندر) تقدم.

قوله: (غنيمة) تصغير غنم، كأنه أراد الجماعة.

قوله: (يتغنى بالقرآن) قال ابن عيينة: يستغني به، يقال: تغانيت وتغنيت أي استغنيت، وفي رواية يجهر به. وكل رفع صوت عند العرب يقال له: غناء، وقيل: المراد تحزين القراءة وترجيعها، وقيل: معناه يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه في كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر[١] والرجز، والغنى: بالكسر، والقصر: ضد الفقر، وبالفتح والمد: الكفاية.

قوله: (ربطها تغنيًا) أي استغناء.

قوله: (كأن لم يغنوا فيها) أي لم يعيشوا، وقيل: لم ينزلوا أو لم يقيموا راضين، وهو أقرب. وقول عثمان[٢]: أغنها عنا بقطع الألف أي اصرفها، وقيل: كفها.

(فصل غ و)

قوله: (الغابة) بالموحدة من أموال عوالي المدينة، وأصل الغابة: شجر ملتف.

قوله: (غواث) بالضم والكسر أي إغاثة.

قوله: (عسى الغوير أبؤسًا) أي عسى أن يكون باطن أمرك رديئًا. وقيل: أصله غار كان فيه

---

(١) د «في الشعر».

(٢) د زيادة «رضي الله عنه».

ناس فانهدّ عليهم فصار مثلاً لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر، ثم صغر الغار، فقيل: غوير، وقيل: نصب أبؤسًا على إضمار فعل أي عسى أن يحدث الغوير أبؤسًا.

قوله: (**أغار عليهم، ويغير عليهم، ويغيرون**) والغارة: الدفع بسرعة لقصد الاستئصال.

قوله: (**غائر العينين**) أي داخلتين في المقلتين غير جاحظتين.

قوله: (**إن أصبح ماؤكم غورًا**) يقال: ماء غور وبئر غور المفرد والجمع والمثنى واحد، وهو الذي لا تناله الدلاء، وكل شيء غرت فيه فهو مغارة.

قوله: (**غواش**) تقدم في «غ ش».

قوله: (**الغائط**) هو المنخفض من الأرض، ومنه سمي الحدث؛ لأنهم كانوا يقصدونه ليستتروا[1] به.

قوله: (**غوغاء الجراد**) قيل: هو الجراد نفسه، وقيل: صوته.

قوله: (**غوغاؤهم**) أي اختلاط أصواتهم.

قوله: (**لا فيها غول**) قال مجاهد: وجع بطن، وقيل: لا تذهب عقولهم، والغول بالضم التي تغوّل أي تتلون في صور لتضل الناس في الطرق، وحديث: لا غول فيه، نفي ما كانوا يعتقدونه[2] من ذلك.

(فصل غ ي)

قوله: (**غيابة الجب**) قال: كل شيء غيبته عنك فهو غيابة.

قوله: (**تستحدّ المغيبة**) بالضم هي التي غاب عنها زوجها.

قوله: (**وإن نفرنا غيب**) بفتحتين، وللأصيلي بضم أوله وتشديد الياء أي غير حضور.

قوله: (**غيبوبة الشفق**) أي مغيبه.

قوله: (**الغيبة**) هو[3] ذكر الرجل بما يكره ذكره مما هو فيه.

قوله: (**الغيث**) هو الماء الذي ينزل من السماء، وقد يسمى الكلأ غيثًا.

قوله: (**أنا أغير منك، وإني امرأة غيور، والمؤمن يغار**) كله من الغيرة وهي معروفة.

قوله: (**لا يغيضها شيء**) أي لا ينقصها.

---

(١) د «يستترون».

(٢) ب «يقصدونه».

(٣) د زيادة «بالكسر هي».

قوله : (غيقة) هو مكان بين مكة والمدينة لبني غفار .

قوله : (ما يسقي الغيل) بفتح أوله ، هو الماء الجاري على وجه الأرض .

قوله : (قتل غيلة) بكسر أوله أي خديعة ، والاغتيال الأخذ على غفلة .

وقوله : (أنهى عن الغيلة) بكسر أوله أي نكاح الحامل والأخذ على غرة ، ويقال بفتح أوله أيضًا ، ويقال : لا يفتح إلا مع حذف الهاء ، والغائلة في البيع : كل ما أدى إلى بلية ، وقال قتادة : الغائلة الزنا ، وقال غيره : السرقة .

قوله : (ثمانين غاية) أي راية ، قيل لها ذلك لأنها تشبه السحابة ، وفي حديث السباق ذكر الغاية ، وهي الأمد .

قوله : (غياياء) روي بالغين المعجمة ، وأنكره أبو عبيد لكن له وجه .

قوله : (إذا كان لغية) بفتح أوله من الغي ويكسر أيضًا ، وأنكره أبو عبيد ، والغي ضد الرشد .

وقوله : (غوت أمتك) الغي هو الانهماك في الشر ، ومنه : أغويت الناس أي رميتهم في الغي .

م ١٦٥

/حرف الفاء

(فصل ف ا)

قوله : (فأفاء) هو الذي يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حبسة فيه .

قوله : (يرجف فؤاده) قيل : الفؤاد القلب ، وقيل : غير[1] القلب ، وقيل : غشاؤه . وجمع الفؤاد أفئدة .

قوله : (الفأرة) معروفة بهمز ، وقد تسهل .

قوله : (فأخذ فأسًا ، وقوله : بفؤوسهم) هي القدوم برأسين .

قوله : (ويعجبني الفأل) مهموز وقد لا يهمز ، قال أهل المعاني : الفأل فيما يحسن وفيما يسوء ، والطيرة فيما يسوء فقط ، وقال بعضهم : الفال فيما يحسن فقط ، والفال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة .

قوله : (فئام) بكسر أوله وحكي فتحه وبالهمز وقد يسهل اسم جمع لا واحد له من لفظه .

---

(١) د «عين» بدل «غير» .

(فصل ف ت)

قوله: (تفتأ تذكر) أي لا تزال.

قوله: (فتت) أي بست.

قوله: (يستفتحون) أي يستنصرون، ومنه أفتح هو.

وقوله: (الفتاح) أي القاضي، ومنه: افتح بيننا أي اقض.

قوله: (فتخها) قال عبد الرزاق: الفتخ الخواتم العظام، وقيل: هي خواتم تلبس في الرجل، وقال الأصمعي: لا فصوص لها واحدها فتخة كقصب وقصبة.

قوله: (فإذا فترت تعلقت به) أي كسلت، ومنه يقوم فلا يفتر.

وقوله: (فتر الوحي) أي سكن وتأخر نزوله، وزمان الفترة هو ما بين الرسولين من المدة التي لا وحي فيها.

قوله: (لا ينفتل) أي لا يلتفت، ومنه: ثم انتفل[١].

وقوله: (فأخذ بأذني يفتلها) أي يمعكها.

قوله: (تفتنون في قبوركم) أصل الفتنة الاختبار والامتحان، ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار للمكروه، ومنه: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ﴾، وفتنه كذا وأفتنه والأول أشهر، وجاءت بمعنى الكفر وبمعنى الضلالة وبمعنى الإثم وبمعنى العذاب وبمعنى ذهاب العقل وبمعنى الاعتذار، فما ورد بمعنى الاختبار قوله: الفتنة التي تموج والفتن وتفتنون في قبوركم. وبمعنى الكفر قوله: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾. وبمعنى الضلال: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾. قال مجاهد: بضالين، وبمعنى الإثم قوله: ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾. وبمعنى العذاب قوله[٢]: فتنة النار، ﴿ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ﴾، ونحوه. وبمعنى ذهاب العقل: كدنا أن نفتتن في صلاتنا. وبمعنى الاعتذار: ثم لم تكن فتنتهم. قال ابن عباس: معذرتهم. وبمعنى التوبيخ، قوله: ﴿ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ﴾. قال: أي لا توبخني. وقال غيره: لا تضلني. ووردت بمعنى الالتهاء بالشيء عن أولى منه، ومنه: ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾. وبمعنى الدلالة على الشيء ومنه: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ﴾.

قوله: (فتياتكم المؤمنات) جمع فتاة، والمراد الإماء.

---

(١) د «انفتل».

(٢) د «كقوله».

قوله: (**فتيا**) أصله السؤال، ثم سمي الجواب به.

(فصل ف ج)

قوله: (**لم يفجأهم، وقوله: نظر الفجاء**) هو بضم الفاء ممدود[١] ولبعضهم بفتح الفاء ثم سكون، وهو بمعنى البغتة، يقال: فجأني الأمر أي أتاني بغتة، ومنه فجأه الحق.

قوله: (**سالكًا فجًا**) أي طريقًا واسعًا. قال: في قوله سبلاً فجاجًا أي طرقًا واسعة.

قوله: (**فإذا وجد فجوة**) أي طريقًا متسعًا، والجمع فجوات.

قوله: (**فجرت**) أي فاضت، ومنه: تفجر دمًا. والفجور: إكثار المعصية، شبه بانفجار الماء، ويطلق على الكذب.

(فصل ف ح)

قوله: (**أفحج**) أي بعيد ما بين الفخذين.

قوله: (**لم يكن فاحشًا**) أي بذيًا، وهو الذي يتكلم بقبح و[٢]يطلق على الباطل[٣] أيضًا، والمتفحش الذي يكثر من ذلك ويتكلفه[٤]. وقيل: الفحش عدوان الجواب، والفاحشة / كل م
ما نهى الله عنه، وقيل: كل ما يشتد قبحه من المنهيات كالزنا، وكلام الحليمي يقتضي أن ١٦٦
الفاحشة أكبر الكبائر.

قوله: (**عسب الفحول**) هو ذكرها المعد لضرابها.

قوله: (**فحمة العشاء**) أي شدة الظلمة.

(فصل ف خ)

قوله: (**من فخذ أخرى**) بفتح أوله وسكون ثانيه ويجوز كسره دون القبيلة وفوق البطن، والفخذ من الأعضاء مثله، ويقال أيضًا بكسر أوله و[٥]ثانيه إتباعًا.

(فصل ف د)

قوله: (**في الفدادين**) بالتشديد وحكي التخفيف، قال الأصمعي: هم الذين تعلو

---

(١) د زيادة «والجيم تكسر وتفتح».

(٢) ب، د زيادة «ربما».

(٣) د «العطب».

(٤) د «يفعله».

(٥) ب زيادة «ويقال بكسر».

أصواتهم في حروثهم ومواشيهم. يقال: فدّ الرجل يفد بكسر الفاء فديدًا إذا اشتد صوته. وقيل: هم المكثرون من الإبل، وقيل: أهل الجفاء من الأعراب.

قوله: (**على فدفد**) هي الفلاة من الأرض لا شيء فيها. وقيل: ذات الحصى، وقيل: الجليدة[١]، وقيل: المستوية.

قوله: (**فدك**) بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين.

قوله: (**لما فدع أهل خيبر**) أي أزالوا يده من مفصلها فاعوجت.

قوله: (**فاديت نفسي**) أي أعطيت الفداء، وهو العوض الذي يبذله المأسور عن نفسه؛ لئلا يقتل.

قوله: (**فدا لك**) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فيهما، وحكي فتح أوله مع القصر. وقيل: المد في المصدر فقط.

(فصل ف ذ)

قوله: (**صلاة الفذ**) أي المنفرد.

قوله: (**الآية الفاذة**) أي المنفردة، وكذا قوله: لا تدع شاذة ولا فاذة.

(فصل ف ر)

قوله: (**الفرات**) أي الماء العذب، وهو اسم النهر المعروف بالشام.

قوله: (**فرثها**) أي ما في الكرش.

قوله: (**فرج سقف بيتي**) أي شق أو فتح، ومنه: فرج صدري.

قوله: (**ما لها من فروج**) أي شقوق.

قوله: (**وجد فرجة في الحلقة**) أي مكانًا خاليًا، والفاء مثلثة والفتح أشهر.

قوله: (**فروج حرير**) بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضًا، وحكي ضم[٢] أوله، هو القباء الذي شق من خلفه.

قوله: (**حتى يفرج عنكم**) أي يوسع عليكم أو ينكشف عنكم الغم، والاسم الفرج بفتحتين.

قوله: (**فرج بين أصابعه**) أي فتح.

قوله: (**لا يحب الفرحين**) أي لا يحب المرحين كذا في الأصل، وقال غيره: المراد البطر.

---

(١) د «الجلدة».

(٢) د «بضم».

قوله: (فرجعنا فرحى) بفتح أوله مقصور جمع فارح، مثل هلكى جمع هالك.

قوله: (حتى تنفرد سالفتي) أي تزول عن جسدي.

قوله: (فارًّا بدم) أي هاربًا.

قوله: (فرسخ) أصله الشيء الواسع، ويطلق على مقدار ثلاثة أميال.

قوله: (فرسن شاة) هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للإنسان، وهو بكسر أوله وثالثه.

قوله: (الفراش) بفتح الفاء ما يتطاير من الذباب ونحوه في النار، ومنه قوله: ﴿كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤﴾، وقيل: المراد هنا الجراد.

قوله: (فراشًا) أي مهادًا.

قوله: (الولد للفراش) أي لمالك الفراش، وهو السيد أو الزوج.

قوله: (فرصة ممسكة) أي قطعة من قطن، أو صوف تطيب بالمسك، وقيل: المعنى أنها تقطع بجلدها، والجلد هو المسك بفتح الميم والمشهور في فرصة كسر الفاء وحكي تثليثها.

قوله: (فرضتي الجبل) الفرضة المكان المتسع، وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجانبه.

قوله: (الفريضة) هو ما فرض الله أي ألزم به، ويطلق على السن[1] المعين من زكاة المواشي.

قوله: (فرطنا، وقوله: فرط صدق، وقوله: اجعله فرطًا) الفرط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين فيهيئ لهم ما يحتاجون، وهو في هذه الأحاديث المتقدم للثواب والشفاعة.

وأما قوله: تفارط / الغزو فقيل: معناه تأخر وقته وفات. والتفريط التقصير، والإفراط الزيادة. م ١٦٧

وقوله: (﴿وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ۝٢٨﴾) أي ندمًا، كذا في الأصل.

قوله: (يفرعها الحر) أي يزيل بكارتها.

قوله: (يفرع النساء طولاً) أي يزيد عليهن في الطول.

قوله: (لا فرع) بفتحتين، هو أول النتاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الإسلام، وقيل: كان من تمت إبله مائة قدم بكرًا فنحره للصنم فهو الفرع، والفرع بضمتين مكان من عمل المدينة.

---

(١) د «الشيء» بدل «السن».

قوله: (**أفرغ على يديه**) أي سكب.

قوله: (**سنفرغ لكم**) أي سنحاسبكم كذا في الأصل، وقال المبرد[١]: سنفرغ أي سنعمل، والفراغ على وجهين؛ الفراغ من الشغل والقصد إلى الشيء.

قوله: (**فرق رأسه، ويفرقون رءوسهم**) بفتح الماضي وضم المستقبل والراء مخففة فيهما، وشددها بعضهم، والتخفيف أشهر. وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس، ومفرق الرأس مقدمه، ومنه: على مفارقه.

قوله: (**فرقنا**) أي فرعنا، وزنه ومعناه وهو بكسر ثانيه.

قوله: (**وقرآنًا فرقناه**) قال ابن عباس: فصلناه.

قوله: (**من قدح يقال له: الفرق**) بفتح الراء ويجوز إسكانها، هو إناء يأخذ ستة عشر رطلاً ومنه على فرق أرز.

قوله: (**على فروة بيضاء**) قال ابن عباس رضي الله عنه: الفروة وجه الأرض، وقيل: قطعة يابسة من حشيش.

قوله: (**فرهين**) أي مرحين أو حاذقين.

قوله: (**أعظم الفرى**) بكسر أوله، جمع فرية، وأفرى الفرى أي الكذب.

قوله: (**يفري فريه**) بالتخفيف والتشديد، وأنكر الخليل التشديد. يقال: فلان يفري الفرى أي يعمل العمل البالغ.

(فصل ف ز)

قوله: (**استفزز**) أي استخف بخيلك الفرسان.

قوله: (**فافزعوا إلى الصلاة**) أي بادروا إليها.

قوله: (**وقع فزع**) أي ذعر واستغاثة، يقال: فزع من الشيء إذا ارتاع منه، وفزع له إذا أغاثه.

قوله: (**فزع عن قلوبهم**) أي كشف عنها الرعب.

(فصل ف س)

قوله: (**فسيحة**) أي واسعة، ومنه: وبيتها فساح ضبطوها[٢] بضم الفاء ويجوز فتحها.

---

(١) الكامل (١/ ٣٦) ونصه: «أي سنعمد» وليس: «أي سنعمل» كما هنا.

(٢) د «ضبطوه».

قوله: (فسطاط) أي خباء ونحوه، ويطلق أيضًا على مجتمع أهل الناحية.

قوله: (خمس فواسق) أصل الفسق الخروج عن الشيء، ومنه: سمي هؤلاء فواسق؛ لخروجهم عن الانتفاع بهم.

(فصل ف ش)

قوله: (فشت تلك المقالة) أي ظهرت.

وقوله: (يفشو العلم) أي يظهر، وأفشته حفصة تقدم في الألف.

(فصل ف ص)

قوله: (يتفصد عرقًا) أي يسيل.

قوله: (بأمر فصل) بإسكان الصاد، أي قاطع يفصل المنازعة.

قوله: (فصل الخطاب) قال مجاهد: الفهم في القضاء، وقيل: البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، وقيل: قوله أما بعد.

قوله: (المفصل) قال ابن عباس: هو المحكم وهو من أول الفتح إلى آخر القرآن. وقيل في ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة. وسمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها.

قوله: (وفصيلته) قال: هم أصغر آبائه القربى إليه ينتهي نسبه، وقيل غير ذلك.

قوله: (فصاله) أي فطامه.

قوله: (فصلت الهدية) أي خرجت وفارقت أهلها.

وقوله: (بعد أن فصلوا) أي رحلوا.

قوله: (كانت الفيصل) أي القطيعة.

قوله: (فيفصم عني) أي يقلع، والفصم الإزالة من غير إبانة.

قوله: (فصه مما يلي كفه) بفتح أوله وحكي تثليثه معروف.

قوله: (تفصيًا) أي زوالاً أو تفلتًا.

/(فصل ف ض)

م ١٦٨

قوله: (يفضحهم) أي يشهرهم بقبح ما فعلوا، مأخوذ من الفضيحة.

قوله: (الفضيخ) هو البسر يفضخ أي يشدخ ويلقى عليه الماء.

قوله: (لا تفض الخاتم) أي تكسره[1]، وهو كناية عن افتضاض عذرة البكر، وقد يطلق

---

(١) د «لا تكسره» بزيادة «لا».

على الوطء الحرام .

قوله : (فتفتض به) فسره مالك بالتمسح ، أي تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من نتن ريحها . وقيل : معنى تفتض أي تصير كالفضة . والأول أولى .

قوله : (ولو أن أحدًا انفض) أي تفرق .

قوله : (انفضوا) أي تفرقوا .

قوله : (أفضلت فضلي) أي ما فضل عن حاجتي ، ومنه : فضل سواكه ، وفضل وضوئه ، ومنه كان لرجال فضول أرضين ، ومنه : أفضلا لأمكما ، ومنه : فضل الإزار ، وفضل الماء ، وفي صفة الجنة : لا تزال تفضل حتى ينشئ الله لها خلقًا .

قوله : (وعندي منه فاضلة) أي فضلة منه ، ورواه بعضهم : فاضِلُهُ بضم اللام وهاء الضمير .

قوله : (وأفضل عليك) أي أعطاك .

قوله : (ملائكة فضلاً) بضم أوله وثانيه وبسكون ثانيه ، فسر في الأصل بالزيادة .

قوله : (يفضي بفرجه إلى السماء) أي يكشفه .

قوله : (وقد أفضوا إلى ما قدّموا) أي وصلوا .

(فصل ف ط)

قوله : (على الفطرة) أي على فطرة الإسلام ، ومنه : في الإسراء أخذت الفطرة ، وقيل : المراد بالفطرة أصل الخلقة ، وأما حديث «الفطرة خمس ، أو خمس من الفطرة» فالمراد بها السنة عند الأكثر .

قوله : (تنفطر قدماه) أي تنشق .

قوله : (فطس الأنوف) الفطس انخفاض قصبة الأنف .

(فصل ف ظ)

قوله : (ليس بفظ) أي غليظ القلب .

وقوله : (أنت أفظ وأغلظ) ليس المراد به المفاضلة بل بمعنى فظ وغليظ ، ويحتمل المفاضلة بتأويل .

قوله : (أفظع منه) أي أسوأ منظرًا ، ومنه : أفظعني ويفظعنا ، أي يفزعنا ، ويسوءنا أمره .

(فصل ف غ)

قوله: **(فغر لها فاه)** أي فتحه.

(فصل ف ق)

قوله: **(فقأعينه)** بالهمز أي شقها فأطفأها.

قوله: **(فقار ظهره)** واحدها فقارة، وهي: عظام الظهر، والمراد: أنه أباح له ركوبه، ومنه: أفقرني ظهره.

قوله: **(فاقع لونها)** أي صاف نقي.

قوله: **(الفقاع)** هو شراب يتخذ من الشعير ومن الزبيب.

(فصل ف ك)

قوله: **(انفكت قدمه)** أي انخلعت.

قوله: **(فكاك الأسير)** أي تخليصه من الأسر.

قوله: **(فك رقبة)** أي خلاصها.

قوله: **(تفكهون)** أي تعجبون، والفاكهة ذكرها المؤلف في تفسير الرحمن.

(فصل ف ل)

قوله: **(افتلتت نفسها)** أي ماتت فلتة، والفلتة ما يعمل بغير روية.

قوله: **(المفلس)**[١] الذي قل ماله.

قوله: **(الفلق)** أي الصبح. وقيل: فلق الصبح بيانه وانشقاقه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: فالق الإصباح هو ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل.

قوله: **(مفلطحة)** أي لها شوكة عظيمة لها عرض واتساع.

قوله: **(فالق كبدي)** أي يشقها، ومنه فلق رأسه شقه.

قوله: **(في فلك يسبحون)** أي يدورون في فلك مثل فلكة المغزل.

قوله: **(اصنع الفلك)** أي السفينة، والفلك والفلك واحد، كذا في الأصل، ولبعضهم الفلك واحد أي جمعًا ومفردًا[٢]، وقال أبو حاتم السجستاني: الفلك أي بالضم والسكون في القرآن واحدة، والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد، ولا نعلم

(١) د زيادة «أي».

(٢) ب «وإفرادًا».

أحدًا[١] جمعه. كذا قال. وجمعه غيره على أفلاك. وأما الفلك بحركتين فهو ما دون السماء ركبت فيه النجوم، / قاله الخليل.

م ١٦٩

قوله: (فلك)[٢] أي كسرك.

قوله: (بهن فلول) أي ثلم، ومنه: فلها يوم بدر، وقوله: أي فُلُ، مثل قوله: يا فلان أو هو ترخيمه.

قوله: (فلوّه) أي مهره.

قوله: (فلت رأسه، وقوله: تفلي رأسه) أي أخذت منه القمل.

(فصل ف م)

قوله: (فم) مثلث الفاء بإثبات الميم وحذفها وتضعيفها، والعاشرة اتباع فائه لميمه، وأفصحها فتح الفاء مع النقص.

(فصل ف ن)

قوله: (بفناء داره) أي ساحتها، وكذا قوله: بفناء الكعبة، وفناء المسجد.

قوله: (أفنان) أي أغصان.

قوله: (تفندون) أي تجهلون.

(فصل ف هـ)

قوله: (فَهِد) أي جلس جلوس الفهد، والفهد معروف بكثرة النوم، وقيل: معناه وثب وثوب[٣] الفهد، وهو موصوف أيضًا بسرعة الوثوب.

قوله: (بفهر) بكسر أوله أي حجر.

(فصل ف و)

قوله: (من تفاوت) أي تخالف.

قوله: (فوجًا فوجًا) أي جمعًا بعد جمع.

قوله: (من فور حيضتها) أي ابتدائها.

قوله: (من فورهم) أي من غضبهم، وقيل: من ساعتهم.

---

(١) د «ولا يعلم أحدٌ».

(٢) أ «فكك».

(٣) د «وفد وفود».

قوله : (**بمفازتهم**) مأخوذ من الفوز وهو النجاة ، وسميت المفازة بها تفاؤلاً .

قوله : (**فوضت أمري إليك**) أي صرفته .

قوله : (**ما لها من فواق**) قال مجاهد : من رجوع . وقيل : من راحة .

قوله : (**الفاقة**) هي الفقر .

قوله : (**أتفوقه تفوقًا**) مأخوذ من فواق الناقة ؛ لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب .

قوله : (**الفوم**) قال مجاهد : هي الحبوب ، وقيل : الثوم . والفاء قد تبدل ثاء مثلثة .

قوله : (**فاه**) تقدم في «ف م» وجمع الفم أفواه ؛ لأن أصله فوه كثوب وأثواب .

(فصل ف ي)

قوله : (**يتفيأ**) قال ابن عباس رضي الله عنه : يتهيأ أو يتميل . وقال غيره : مأخوذ من الفيء وهو ظل الشمس ، ومنه : فيء التلول ، والفيء : الغنيمة ، ومنه : يستفيء سهماننا ، ومنه أول ما يفيء الله علينا .

قوله : (**تفيئها الريح**) أي تميلها .

قوله : (**فئة**) أي جماعة .

وقوله : (**فئتين**) أي جماعتين .

قوله : (**فئام**) أي جماعة .

قوله : (**من فيح جهنم**) أي وهجها ، ويروى : من فوح جهنم .

قوله : (**ثم يفيض الماء**) أي يصبه ، ومنه : يفيض المال .

وقوله : (**أفاض من عرفة**) أي أخذ منها إلى منى .

قوله : (**إلى نصب يوفضون**) أي يرجعون .

قوله : (**الفيول**) جمع فيل ، وهو الدابة المعروفة .

قوله : (**في فيّ امرأتك**) أي[1] فمها .

* * *

(١) د زيادة «في» .

حرف القاف

(فصل ق ب)

قوله: (قباء) مكان معروف بالمدينة، بضم أوله والمد، وحكي تثليثه[١] والقصر والتنوين وعكسه.

قوله: (وعليه قباء) بفتح أوله ممدود، هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف، والجمع أقبية.

قوله: (قبة) أي خيمة.

وقوله: (تركية) نسبة إلى الترك الجيل المعروف، ويقال: قبوت الشيء أي رفعته.

قوله: (أقول فلا أقبح) أي لا يردّ قولي، والقبح[٢]: الإبعاد.

قوله: (من المقبوحين) أي المهلكين، وقيل[٣]: المبعدين.

قوله: (المقبرة) مثلث الموحدة وكسرها نادر.

قوله: (قبس) أي شعلة من نار.

قوله: (قبل بيت المقدس) أي جهته.

قوله: (العذاب قبلاً) قال في الأصل قِبَلاً وقُبلاً، وقَبَلاً الأول بكسر ثم فتح، والثاني: بضمتين، والثالث: بفتحتين؛ فالأول: معناه معاينة أو مقابلة، / والثاني: مثله، وقيل: جمع م ١٧٠
قبيل، والمعنى: أنها ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل، والثالث قيل معناه: استئنافًا.

قوله: (قبيله) أي جيله الذي هو منهم.

قوله: (لا قبل لي) أي لا طاقة.

قوله: (لها قبالان) أي شراكان.

قوله: (قبلت الماء) أي أقرّته فيها.

قوله: (القبيل في السلف) أي الكفيل.

قوله: (القبول) بفتح أوله أي الرضا.

قوله: (إقبال الجداول) أي وقت سيلها.

---

(١) د «قيل مثلثه».

(٢) د «بالفتح».

(٣) د زيادة «من».

(فصل ق ت)

قوله: (**حملها على قتب**)[١] هو للجمل كالسرج للفرس، وجمعه أقتاب، وأما قوله: تندلق أقتابه، فالمراد الأمعاء، وهي: جمع قتب بكسر أوله وسكون ثانيه، ويقال ذلك للصغير من آلة الجمل.

قوله: (**لا يدخل الجنة قتات**) أي نمام.

قوله: (**حمل قت**) هو ما تأكل الدواب من الشيء اليابس.

قوله: (**الإقتار**) أي الإملاق والافتقار.

قوله: (**قترة الجيش**) أي الغبرة، وكذا قوله: على وجهه قترة.

قوله: (**قتل الخراصون**) أي لعن الكذابون، ومنه: قتل الإنسان، ومنه قوله: قاتل الله فلانًا، ويطلق القتل والقتال على المخاصمة مبالغة.

(فصل ق ث)

قوله: (**القثاء**) هو المأكول المعروف، وحكي ضم أوله والهمزة فيه أصلية.

(فصل ق ح)

قوله: (**اقتحم المكان**) أي دخله، واقتحم عن بعيره: أي نزل عنه.

قوله: (**أقحط**) أي جامع ولم ينزل، والقحط ضد الخصب معروف.

(فصل ق د)

قوله: (**القدح**) هو السهم الذي لا ريش فيه، كانوا يتفاءلون به، وجمعه قداح.

قوله: (**فقدّه**) أي قطعه.

قوله: (**موضع قدّة**) أي قطعه.

قوله: (**قديد**) بضم أوله مصغر، موضع معروف بين مكة والمدينة.

قوله: (**فاقدروا له**) أي احتاطوا القدره، وقد فسر في الرواية الأخرى: وأكملوا العدة.

قوله: (**ليلة القدر**) أي ذات القدر العظيم[٢]، ويطلق عليها ذلك لشرفها.

قوله: (**فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه**) أي قدره سواء.

قوله: (**على قدر**) أي على موعد، قاله مجاهد.

---

(١) ب، د زيادة «بفتحتين».

(٢) د «المعظم».

قوله: (**يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر**) أي يوسع ويضيق.

قوله: (**المقدس**) قال ابن عباس رضي الله عنه: المبارك والقدس[١] اسم البلد والمسجد.

قوله: (**روح القدس**) أي جبريل[٢].

قوله: (**القادسية**) بلد معروف بالعراق.

قوله: (**لك من القدم**) بفتحتين أي السبق.

قوله: (**قدم صدق**) قال مجاهد: خير. وقال زيد بن أسلم: محمد ﷺ. وقيل غير ذلك.

قوله: (**برز القدمية**) بضم القاف وفتح الدال، يقال لمن يتقدم في الشر و[٣] الخير. وقيل: المراد أنه طلب معالي الأمور.

قوله: (**قدوم ضأن**) بالتخفيف اسم موضع، وصوابه فتح القاف وضمه بعضهم.

قوله: (**اختتن بالقدوم**) رواية شعيب عن أبي الزناد مخففة وغيره بالتشديد، وقيل: بالتخفيف الموضع، وبالتشديد: الآلة، وفي قصة الخضر: فأخذ القدوم، ورويت أيضًا بالتخفيف، وقيل: لا يقال في الآلة[٤] إلا بالتخفيف.

قوله: (**لا تقدموا بين يدي الله**) أي لا تفتاتوا عليه.

قوله: (**قد بيده**) أمر بالقود، ومنه قوله: تقتدي.

(فصل ق ذ)

قوله: (**إلى قذذه**) بضم القاف، أي ريش السهم.

قوله: (**قد قذرني الناس، وقوله: تقذرًا، وقوله: القذر**) معروف كله، وهو بالمعجمة.

قوله: (**يقذف في قلوبكما**) أي يرمي، والمراد وسوسة الشيطان.

قوله: (**قذف امرأة**) أي رماها بالزنا، ومنه قذف المحصنات.

قوله: (**يقذف في النار**) أي يُرمى، ومنه ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا﴾.

وقوله: (**يقذفن في ثوب بلال**) أي يرمين.

/ قوله: (**فتتقذف عليه نساء قريش**) أي يترامون عليه.

(١) د «المقدس».

(٢) د زيادة «عليه السلام».

(٣) د «أو» بدل الواو.

(٤) د «للآلة».

قوله: (فقذفتها) أي فألقيتها، قاله مجاهد.

قوله: (القذى) أي التراب ونحوه، كما تقدم في العين.

(فصل ق ر)

قوله: (يقرأ السلام) بفتح أوله والهمزة من القراءة، وقوله: يقرئك السلام بضم أوله من الإقراء، يقال: أقرئ فلانًا السلام واقرأ عليه السلام، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده.

قوله: (إن علينا جمعه وقرآنه) أي قراءته، وقد تكرر ذكر القراءة والإقراء والقارئ والقرّاء والقرآن، والأصل في هذه الكلمة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن بذلك لأنه جمع القصص والأحكام وغير ذلك، وهو مصدر كالغفران والكفران، ويطلق على الصلاة لكونها فيها قراءة من تسمية الشيء باسم بعضه، وعلى القراءة نفسها كما مضى، وقد يحذف الهمز تخفيفًا.

وقوله: (استقرءوا القرآن من أربعة) أي اسألوهم أن يقرؤوكم.

قوله: (ألا تدعني أستقرئ لك الحديث) أي أتتبعه، وآتي به شيئًا فشيئًا.

قوله: (أيام أقرائك) جمع قرء بالضم والفتح، وقد تكرر ويجمع على قروء أيضًا وهو الطهر من الحيض. وقيل: هو الحيض. وقال معمر ـ وهو أبو عبيدة اللغوي ـ: يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها، وأطلق غيره أنه من الأضداد، ويدل على ذلك قوله ﷺ: دعي الصلاة أيام أقرائك أي أيام حيضتك.

وقوله: (من قرء إلى قرء) أي من طهر إلى طهر فاستعمل مشتركًا، والتحقيق(١) أنه انتقال من حال إلى حال. وقيل: الوقت، وقيل: الجمع، وقوله وقال معمر، يقال: ما قرأت بسلى إذا لم تجمع ولدًا في بطنها، وقال غيره: ما قرأت الناقة جنينًا أي لم تشتمل عليه، وهذا مصير منه إلى أن معناه: الجمع.

قوله: (يتيمًا ذا مقربة) أي ذا قرابة.

قوله: (يقرّب في المشي(٢)) أي يسرع. قال الأصمعي: التقريب أن ترفع الفرس يديها معًا وتضعهما معًا.

---

(١) ب «الصحيح» بدل «التحقيق».

(٢) ب «تقرب مني فرسي».

قوله: (القراب بما فيه) قراب السيف وغيره وعاؤه.

قوله: (سدّدوا وقاربوا) أي لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب.

قوله: (إذا قرب الزمان لم تكد رؤياء المؤمن تكذب) قيل: المراد اقتراب الساعة، وقيل: المراد استواء الليل والنهار، وقوله: يتقارب الزمان وتكثر الفتن. قيل: المراد قصر الأعمار، وقيل: قصر الليل والنهار، ويؤيده أن في الحديث الآخر، يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر، وقيل: استواء الناس في الجهل.

قوله: (أقرب[1] السفينة) جمع قارب على غير قياس، وهي معابر صغار.

قوله: (لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ) أي لأرينكم ما يشبهها ويقرب منها.

قوله: (وكانوا إلى عليّ قريبًا) أي رجعوا إلى مقاربته حين[2] بايع أبا بكر بعد نفورهم منه.

قوله: (شيطانك قربك) بكسر الراء، يقال: قربه بالكسر يقربه بالفتح في المستقبل فإذا لم يكن هناك تعدية. قلت: قرب بالضم.

قوله: (من بعد ما أصابهم القرح) أي ألم الجراح، ويطلق أيضًا على الجراح والقروح الخارجة في الجسد، ومنه ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٌ﴾.

وقوله: (قرحت أشداقنا) بكسر الراء أي أصابتها القروح.

قوله: (غزوة ذي قرد) بفتحتين أوله قاف، ويروى بضمتين حكاه البلاذري، وقال: إن الصواب الفتح فيهما.

قوله: (يقرّد بعيره) أي يزيل عنه القراد.

قوله: (قرّت عين أم إبراهيم) أي حصل لها السرور كأن عين الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنة، وقيل: قرت أي نامت، وقيل: هو من القر بالضم وهو البرد؛ لأن دمعة المسرور[3] باردة ودمعة الحزين[4] حارة، ولذا يقال في الشتم: سخنت عينه، وقول امرأة أبي بكر: لا وقرة عيني أقسمت بالشيء الذي يقر[5] عينها، وقيل: أرادت بذلك النبي ﷺ.

---

(١) د «أقراب».

(٢) ب «حتى» بدل «حين».

(٣) د «السرور».

(٤) د «الحزن».

(٥) د «نقرّبه».

قوله: (يقر في صدري) أي يثبت، ويروى: يقرأ من القراءة، ويروى: يغرى بالغين المعجمة أي يلصق بالغراء.

قوله: (يتقرى حجر / نسائه) أي يتتبعهن. م ١٧٢

قوله: (فيقرها في أذن وليه قرّ الدجاجة) أي يثبتها[١]، والمراد بقرّ الدجاجة صوتها. وأما الرواية الأخرى: فيقرقرها قرقرة الدجاجة، فالمعنى: يرددها ترديد صوت الدجاجة، ويروى: الزجاجة بالزاي، وهو كناية عن استقرارها فيها. وقال ابن الأعرابي: يقال قررت الكلام في الأذن إذا وضعت فمك عند المخاطبة عندالصماخ، وتقول: قر الخبر في الأذن يقره قرّا إذا أودعه.

قوله: (في الإفك يقره) بضم أوله والتشديد أي لا ينكره، وأما أقر بالشيء: فمعناه صدق به.

قوله: (تقرصه بالماء) بالصاد المهملة، أي تمعكه بأطراف أصابعها.

قوله: (قرضه) بالمعجمة أي قطعه بالمقراض.

قوله: (تقرضهم) قال مجاهد: تتركهم. وقال غيره: تعدل عنهم وهو نحوه، وقوله: القرض بفتح القاف هو السلف، والقراض: المضاربة، وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح.

قوله: (تلقي القرط) أي ما تحلى به الأذن.

قوله: (قيراط من الأجر) أي جزء من أربعة وعشرين جزءًا.

قوله: (على قراريط لأهل مكة) قيل: هو موضع، وقيل[٢]: جمع قيراط، وبه جزم سويد ابن سعيد فيما حكاه عنه ابن ماجه، قال: معناه كل شاة بقيراط.

قوله: (مقروظ) أي مدبوغ بالقرظ، وهو معروف.

قوله: (أقرع بين نسائه واقترعوا، وكانت قرعة، واقتسم المهاجرون قرعة) هي[٣] رمي السهام على الخطوط[٤] وصفته: أن يكتب الأسماء في أشياء ويخرجها أجنبي فمن خرج اسمه استحق.

---

(١) ب «يصيبها» بدل «يثبتها».

(٢) ب زيادة «هو».

(٣) ب، د «هو» بدل «هي».

(٤) ا «الحظوظ».

قوله: (**قرع نعالهم**) أي صوت خفقها بالأرض.

قوله: (**حتى قرع العظم**) أي ضرب فيه.

قوله: (**لنقرعن بها أبا هريرة**) أي لنردعنه، والتقريع يطلق على التوبيخ، ويحتمل أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك.

قوله: (**من قراع الكتائب**) أي قتال الجيوش، وأصله وقع السيوف.

قوله: (**اقترفت ذنبًا**) أي اكتسبت، وقارفت ذنبًا أي خالطت، ومنه من لم يقارف الليلة؟ أي يكتسب. وقيل: المراد هنا الجماع.

قوله: (**القرفصي**) هو الاحتباء باليد. وقيل: هي جلسة المستوفز.

قوله: (**قرام لعائشة**) أي ستر، وهو بكسر القاف.

قوله: (**قرني**) أي أصحابي، واختلف السلف في تعيين مدة القرن، فقيل: مائة سنة وهو الأشهر. وحكى الحربي الاختلاف فيه من عشرة إلى مائة وعشرين، ثم قال: عندي أن القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد.

قوله: (**قرن الشيطان، وبين قرني الشيطان**) قيل: أمته. وقيل: تسلطه. وقيل: جانبا رأسه وأنه حينئذ يتحرك ويدل عليه. قوله: فإذا ارتفعت فارقها، وإذا استوت قارنها.

قوله: (**فليطلع لنا قرنه**) أي فليظهر لنا رأسه، وهو كناية عن عدم الاختفاء بالكلام.

قوله: (**يغتسل بين القرنين**) أي جانبي البئر، وهما الدعامتان، أو الخشبتان اللتان تمتد[١] عليهما الخشبة التي تعلق فيها البكرة.

قوله: (**بكبش أقرن**) الأقرن من الكباش الذي له قرن، ومن الناس الذي التقت حاجباه.

قوله: (**ثلاثة قرون**) أي ضفائر.

قوله: (**قرن الثعالب، وقرن المنازل، ومهل أهل نجد قرن**) كلها[٢] بسكون الراء، وأصله جبيل[٣] صغير منفرد مستطيل من الجبل الكبير، ثم سميت به أماكن مخصوصة.

قوله: (**قرينتها في كتاب الله**) أي نظيرتها، ومنه: خذ هاتين القرينتين، وقوله: ﴿ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ ﴾، قيل: المراد الشياطين وهو جمع قرين، ومنه قوله: ﴿ فَهُوَ لَهُۥ

---

(١) ب «عقد» بدل «تمتد».

(٢) د «كله».

(٣) د «جبال».

قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ ﴾ وهو الشيطان الذي وكل به، وقوله: ﴿ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ أي يمشون معًا.

قوله: (بئسما دعوتم أقرانكم، وحتى تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف، وهو الذي يناظره في بطش أو شدة، وكذا في العلم، وأما في السن فبالفتح، والقران في الحج جمعه مع العمرة، ويقال منه: قرن، ولا يقال: أقرن. وكذلك قران التمر، وهو جمع التمرتين في لقمة. ووقع في أكثر الروايات نهي عن الإقران، وصوابه التمر القران.

وقوله: (﴿ وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾) أي مطيقين. وقيل: ضابطين، يقال: فلان مقرن لفلان؛ ضابط له.

م/١٧٣ / **(فصل ق ز)**

قوله: (وما نرى في السماء من قزعة) أي سحابة، والقزع في الأصل: السحاب المتفرق الرقيق.

قوله: (نهى عن القزع) قال عبد الله[1] ـ راويه ـ: هو أن يحلق رأس الصبي ويترك له هاهنا وهاهنا شعر، وهاهنا يعني في جوانب الرأس. وأصله من الذي قبله.

(فصل ق س)

قوله: (فرت من قسورة) قيل: هو أصوات الناس واختلاطهم وكل شديد قسورة. وقال أبو هريرة: القسورة الأسد.

قوله: (القسيّ) قال أبو بردة عن علي: هي ثياب مضلعة بالحرير فيها أمثال الأترج، وقال غيره: كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها.

قوله: (القسط الهندي) بضم القاف، نوع مما يتبخر به من العود.

قوله: (القسطاس) قيل: هو العدل بالرومية، حكاه عن مجاهد. وقال غيره: هو أقوم الموازين وليس بعربي. وقيل: القسط مصدر المقسط، وهو العادل، وأما القاسط فمعناه: الجائر كذا في الأصل، وفيه نظر ووجهوه بتأويل.

وقوله: (يخفض القسط ويرفعه) قيل: المراد الرزق، وقيل: الميزان، وقيل: النصيب.

قوله: (أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف، وهو تمييز النصيب، والاسم القسامة بالضم والتخفيف، والقسامة بالفتح: هي الأيمان في الدماء.

---

(١) أ «عبيد الله».

قوله: (**وأن تستقسموا بالأزلام**) ذكره في المائدة، وهو الضرب بالسهام لإخراج ما قسم الله لهم من أمر.

قوله: (**على المقتسمين**) أي الذين حلفوا أن لا يتركوا الشرك.

وقوله: (**لا أقسم**) أي أقسم ويقرأ لا قسم.

وقوله: (**تقاسموا**) أي تحالفوا، وقاسمهما أي حلف لهما.

وقوله: (**لو أقسم على الله لأبره**) قيل: لو دعا لأجابه، وقيل على ظاهره.

(فصل ق ش)

قوله: (**قشبني ريحها**) أي ملأ خياشيمي، والقشب الشم، ويطلق على الإصابة بكل مكروه.

قوله: (**تقشع السحاب**) أي تفرق.

قوله: (**قشام**) بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع في التمر، وقيل: هو أن يتساقط وهو بسر قبل أن يصير بلحًا.

(فصل ق ص)

قوله: (**من قصب**) أي من لؤلؤ مجوف.

قوله: (**يجر قصبه**) بضم القاف وسكون الصاد، أي أمعاءه، وسمي الجزار قصابًا من التقصيب وهو التقطيع، تقول: قصبت الشاة أي قطعتها أعضاء.

قوله: (**قصد السبيل**) أي وسطه وأعدله، ومنه: عليكم بالقصد أي الاستقامة.

قوله: (**قصرت الصلاة**) أي نقصت عن الإتمام، ومنه تقصير الصلاة والتقصير في السفر، أي جعل الرباعية اثنتين، والتقصير في النسك قطع طرف بعض شعر الرأس.

وقوله: (**اقتصروا عن قواعد إبراهيم**) أي نقصوا، يقال: أقصر عنه إذا تركه عن قدرة، وقصر عنه إذا تركه عن عجز، ويقال: اقتصر عليه إذا[1] لم يطلب سواه.

وقوله: (**قصرت الدعوة عليهم**) أي خصت بهم.

قوله: (**قصرت بهم النفقة**) أي ضاقت عليهم.

وقوله: (**فاقصر الخطبة**) أي قللها.

---

(١) ب «أي» بدل «إذا».

وقوله: (**قيصر**) هو لقب من يملك[١] الروم.

قوله: (**بشرر كالقصر**) قال ابن عباس: يرفع الخشب بقصر[٢] ثلاثة أذرع أي بقدر ثلاثة أذرع.

قوله: (**قصر بني خلف**) هو بالبصرة، والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات.

قوله: (**مقصورات في الخيام**) أي محبوسات قاصرات لا يبغين غير أزواجهن.

قوله: (**قصيه**) أي اتبعي أثره، ومنه ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ٦٤﴾.

قوله: (**قصها على رسول الله ﷺ**) أي حدثه بها تامة.

وقوله: (**لا تسجد لسجود القاص**) أي المذكر الواعظ.

قوله: (**قاصه في الدين**) أي حاسبه، ومنه: يتقاصون مظالم كانت بينهم، ومنه: القصاص، لأنه يأخذ منه حقه، وقيل: من القطع لأن أصله في الجرح يقطع كما قطع.

قوله: (**القصة البيضاء**) بفتح القاف، كناية عن النقاء، والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الأبيض، وقيل: هو خروج ماتحتشي به أبيض كالقصة[٣] وهي/ ١٧٤
الجص[٤]، ومنه بناه بالحجارة المنقوضة والقصة.

قوله: (**تناول قصة من شعر**) بضم القاف، ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس، سمي بذلك لأنه يقص، والقص ما في وسط الصدر من شعر[٥]، وقيل: المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع.

قوله: (**القصعة**) هي[٦] الإناء يكون من خشب.

قوله: (**فقصعته**) أي فركته بظفرها، وقوله: فأقصعته يأتي في «ق ع».

قوله: (**قاصفًا يقصف كل شيء**) أي يرميه.

وقوله: (**فتقصف عليه النساء**) أي يزدحمن.

---

(١) د «ملك».

(٢) أ «بقدر» بدل «بقصر».

(٣) ب «كالفضة».

(٤) ب «وهو الجير».

(٥) ب «الشعر».

(٦) ب «هو».

قوله: (**حتى يقصمها الله**) أي يكسرها، ويستعمل في الإهلاك[١]، وقول عائشة: فقصمته بكسر الصاد أي شققته، ويروى بالضاد المعجمة أي قطعته.

(فصل ق ض)

قوله: (**بقضيب**) أي بسيف رقيق أو بعود.

قوله: (**يريد أن ينقض**) أي يتصدع من غير أن يسقط.

وقوله: (**لو أن أحدًا انقض لما فعل بعثمان**) أي انهار، وتصدع وتفرق.

قوله: (**يقضمها كما يقضم الفحل**) أي يقطعها، ومنه: فقضمته.

قوله: (**أحسنكم قضاء**) أي وفاء.

قوله: (**تقاضى ابن أبي حدرد**) أي طلب منه وفاء دينه.

قوله: (**قضى**) أي مات.

قوله: (**عمرة القضاء أو القضية**) أي مافي[٢] الكتاب الذي اصطلحوا عليه بالحديبية، ويحتمل أنها سميت بذلك لكونهم اعتمروا بعدها، فكأنها عوض عنها وإن لم تجب، وأما قوله لا يعدل في القضية: فمعناه الحكومة.

قوله: (**وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب**) أي أمرناهم، ويأتي القضاء على وجوه بمعنى: الأمر والحكم والخلق، ومنه ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ أي خلقهن كذا في الأصل. ويأتي القضاء[٣] بمعنى: الأجر والوفاء، ومنه: قضى دينه. وبمعنى: صنع، ومنه ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾. و[٤]الفراغ: ومنه فلما قضى صلاته. وبمعنى الإتمام ومنه قضى أجلاً. والقتل ومنه ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾. وبمعنى الإحصاء والتقدير. وبمعنى الإعلام ومنه ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

(فصل ق ط)

قوله: (**درع قطر**) بكسر أوله، هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة.

قوله: (**أفرغ عليه قطرًا**) أي أصب عليه رصاصًا، ويقال: الحديد، ويقال: الصفر،

---

(١) د «الهلاك».

(٢) د «هو» بدل «في».

(٣) د زيادة «أيضًا».

(٤) ب زيادة «بمعنى».

ويقال: النحاس، قاله ابن عباس.

قوله: (**من أقطارها**) أي جوانبها، واحدها قطر بضم أوله ثم سكون.

قوله: (**قطر الدم**) أي انسكب، ومنه: وذكر أحدنا يقطر.

قوله: (**عجل لنا قطنا**) أي نصيبنا، وقيل: عذابنا، وقيل: القط الصحيفة، وهي صحيفة الحسنات.

قوله: (**جعدًا قططًا**) هو الشديد الجعودة كالسودان.

قوله: (**قط**) هو بالتشديد إذا كانت ظرفًا، وقد تخفف والقاف مفتوحة على الأشهر، وحكي ضمها، وقيل: إذا كانت بمعنى حسب فالطاء ساكنة جزمًا، وفي وصف[(١)] جهنم فنقول: قط قط بسكون الطاء وبكسرها. وفي رواية: قطني قطني بزيادة نون، وكله بمعنى: حسبي، وبمعنى التقليل.

قوله: (**يقطع من دونها السراب**) أي أسرعت حتى أن السراب يرى من دونها وينقطع.

قوله: (**بقطع من الليل**) أي سواد[(٢)]، وقوله: ليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر، قيل: هو من قولهم منقطع القرين، وقيل: معناه ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله، مأخوذ من سبق الجواد، يقال للفرس إذا سبق: تقطعت أعناق الخيل فلم تلحقه.

قوله: (**يقتطع**) أي يسلب.

قوله: (**قطعوا لي قميصًا**) أي فصلوه، ثم خاطوه.

قوله: (**تقطعوا**) أي اختلفوا.

قوله: (**أربعة آلاف مقطعة**) أي منجمة.

قوله: (**أن يقطع بعثًا قطعة**) أي يفرد قومًا للغزو، ومنه: قطع بعث كذا، وأما قوله: أن نقتطع دونك: فمعناه أن يمنعنا العود من اللحاق بك.

قوله: (**القطائع**) هو[(٣)] تسويغ الإمام شيئًا لمن يراه[(٤)] أهلاً.

قوله: (**أن يقطع لهم البحرين**) أي يخصهم / بجزيتها، وأما قوله: الأرض التي أقطعها

م ١٧٥

(١) ب، د «صفة».

(٢) د «بسواد».

(٣) ب «هي» بدل «هو».

(٤) د «رآه».

الزبير، فالمراد بها التي أفردت له من الموات فأحياها.

قوله: (**على قطيع من الغنم**) أي طائفة منها.

قوله: (**قطيفة**) هي الكساء ذات الخمل.

قوله: (**قطعًا من العنب**[١]) بكسر أوله من[٢] العنقود.

قوله: (**قطوفها دانية**) أي يقطفون كيف شاءوا.

قوله: (**جمل يقطف، أو به قطاف**) هو المتقارب[٣] الخطو بسرعة، وهو من عيوب الدواب.

قوله: (**من قطمير**) هي لفافة النواة.

(فصل ق ع)

قوله: (**قعب**) هو إناء من خشب مدوّر.

قوله: (**مقعد صدق**) أي مستقر.

قوله: (**قعد لها**) على ما لم يسم فاعله أي أجلس، أو احتبس لها.

قوله: (**قعود**) بفتح أوله ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه، يقال ذلك للذكر والأنثى؛ لكن للأنثى قعودة بزيادة هاء.

قوله: (**عند القعدة**) أي الجلسة في الصلاة، وهي بالفتح.

قوله: (**القواعد**) أي الأساس واحدتها قاعدة، والقواعد من النساء واحدتها قاعد[٤].

قوله: (**من قعر حجرتها**) هي داخلها من السفل.

قوله: (**كقعاص الغنم**) هو داء يسرع إهلاكها.

قوله: (**فأقعصته**) أي قتلته، ويروى: أقصعته أي شدخته، والقصع: شدخ الشيء بين الظفرين.

قوله: (**تقعقع**) أي تتحرك وتضطرب بصوت، ومنه: قعقعة السلاح.

قوله: (**نهى عن الإقعاء**) هو أن يلصق إليته بالأرض وينصب ساقيه ويداه بالأرض

---

(١) ب، د «عنب».

(٢) ب، د «هو» بدل «من».

(٣) د «متقارب الخطا».

(٤) ب، د «قاعدة».

وهكذا[١] المكروه، ويطلق على الجلوس على وركيه وهذا ورد أنه فعل في الجلوس بين السجدتين مثله.

(فصل ق ف)

قوله: **(كل قفار)** كذا روي، والأشهر بتقديم الفاء كما تقدم.

قوله: **(يقتفر الصيد)** أي يطلبه في الأرض القفر، وهي الأرض الخالية.

قوله: **(عن القفازين)** بضم القاف، هو ما تلبسه المرأة في اليد ليسترها.

قوله: **(قف البئر)** بضم أوله، وهو البناء الذي حوله.

قوله: **(قف شعري)** أي انقبض وانجمع من إنكار ما قلت، والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه.

قوله: **(حين قفل الجيش، وإنا قافلون)** أصله الرجوع، ومنه: مقفله من خيبر، ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت، وقد يطلق في الابتداء عليها تفاؤلاً.

قوله: **(المقفى)** أي جئت في أثر الأنبياء أخيرًا، والذي يقفو الشيء يتبع أثره.

(فصل ق ل)

قوله: **(تلقى القلب)** بضم القاف أي السوار.

قوله: **(ما به قلبة)** أي داء من القلاب بضم أوله مخففًا.

قوله: **(في تقلبهم)** أي اختلافهم.

قوله: **(فقام يقلبها)** بفتح أوله أي يصرفها إلى بيتها ويرجعها إليه، يقال: قلبته فانقلب هو ومنه فلم أنقلب إلى أهلي وينقلبون.

قوله: **(القليب)** البئر، وقيل: يختص بغير المطوية.

قوله: **(قلات السيل)** جمع قلت بالفتح، هي الحفرة التي يجتمع فيها الماء.

قوله: **(القلادة، والقلائد)** هو ما يعلق في العنق والمقاليد، والأقاليد المفاتيح.

قوله: **(قلص دمعي)** أي انقبض وارتفع.

وقوله: **(وتقلصت عليه)** أي انقبضت وانضمت.

قوله: **(ثلاثة عشر قلوصًا)** القلوص بالفتح في الواحد، والجمع قلاص بالكسر وقلائص، وهي فتيات النوق.

---

(١) ب «هذا».

قوله: (**أقلعي**) أي أمسكي.

قوله: (**أقلع عنها**) أي كف، والقلع بكسر أوله شراع السفينة.

قوله: (**الأقلف**) الذي لم يختتن.

قوله: (**يقلقل**) أي يحرك بصوت شديد.

قوله: (**قلال هجر**) أي الجرار.

قوله: (**فذهب يقله**) أي يرفعه.

قوله: (**يقلم أظفاره**) أي يقصها.

قوله: (**القلنسوة**) بفتح أوله وضم السين وبالواو، وقال ابن دريد[1]: أراه مشتقًا من: [قَلْنَسَ][2] الرجل إذا غطاه وستره، والنون زائدة، وفيها سبع لغات قلنسوة، وبياء بدل الواو، وقلساة بغير نون، وقلينسة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون، وبتحتانية بدل[3] النون، وقلينيسة بعد اللام تحتانية ساكنة ثم / نون مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم سين مهملة. م ١٧٦

قوله: (**وما قلي**) أي أبغض، ومنه: وإن قلوبنا لتقليهم أي تبغضهم، وفي رواية: لتلعنهم.

(فصل ق م)

قوله: (**أشرب فأتقمح**) أي أشرب حتى أروى أو زيادة على ذلك، والتقمح في الشرب: كالزيادة في الشبع من الأكل، وروي: أتقنح بالنون، قال البخاري: بالميم أصح.

قوله: (**تعال أقامرك**) القمار معروف، وهو جعل شيء لمن يغلب مطلقًا في أي شيء كان.

قوله: (**القمطرير**) أي الشديد، يقال: قمطرير وقماطر العبوس أشد ما يكون، وقال الأزهري: القمطرير المنقبض ما بين العينين.

قوله: (**فينقمعن منه**) أي يتغيبن ويدخلن البيت.

قوله: (**في القمقم**) أي ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره.

قوله: (**القمل**) الحمنان الصغار.

قوله: (**يقمّ البيت**) أي يكنسه.

---

(١) جمهرة اللغة (٢/ ١١٥٦).

(٢) ب، ج «قلس» وهو خطأ.

(٣) ب «بعد» بدل «بدل».

(فصل ق ن)

قوله: (**قنألونها**) بالهمز، أي اشتدت حمرتها، يقال: أحمر قاني أي شديد الحمرة.

قوله: (**قنت شهرًا**) أي دعا، والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة والخشوع والعبادة وطول القيام، قال ابن الأنباري: يحمل كل ما يرد[١] منها في الحديث على ما يقتضيه سياقه، ومنه: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾. وقال ابن مسعود: القانت المطيع.

قوله: (**أتقنح**) تقدم في أتقمح.

قوله: (**قنطرة**) معروفة والجمع قناطر، وإثبات الياء فيها غلط فذاك جمع قنطار، واختلف النقل في قدره فالأكثر أنه مائة رطل، وقيل: الجملة الكثيرة من المال[٢] ملء جلد ثور[٣] من الذهب، وقيل: أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب، وقال: إذا قالوا قناطير مقنطرة: فهي اثنا عشر ألف دينار، وقيل: هو ألف ومائتا أوقية، وقيل: أربعون أوقية ذهبًا، وقيل: ألف ومائتا دينار، وقيل: هو مائة منٍ أو مائة مثقال أو مائة درهم، وقيل: سبعون ألف دينار، وقيل: ثمانون ألف دينار. ولعل هذين الأخيرين في القناطير المقنطرة.

قوله: (**يتقنع**[٤]، **وتقنع بردائه**) أي غطى رأسه، ومقنع بالحديد أي مغطي رأسه به.

قوله: (**قنع بقوله**) أي اكتفى.

قوله: (**مقنعي رءوسهم**) أي رافعي رءوسهم، أي ينظرون في ذل[٥].

قوله: (**القنو**) قال: هو العذق، والاثنان كالجمع، قنوان مثل: صنو وصنوان.

قوله: (**اقتنى**) أي اكتسب شيئًا فأبقاه عنده.

قوله: (**وادي قناة**) هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال.

(فصل ق هـ)

قوله: (**قهرمانه**) أي القائم بأموره.

---

(١) ب «ما كان يرد».

(٢) ب، د زيادة «وقيل».

(٣) ب «بقرة».

(٤) د «مقنع».

(٥) د «خفي».

قوله: (القهقري، وقوله: تقهقر) هو الرجوع إلى خلف.

(فصل ق و)

قوله: (قاب قوسين) أي قدر قوسين.

قوله: (أقاد بها الخلفاء، وقوله: إما أن يقاد) القود قتل القاتل بمن قتله، وأصله: أنهم كانوا يدفعون القاتل لولي المقتول فيقوده بحبل، ومنه: يقيدني.

قوله: (يقودني) أي يجرني، وقوله: قد بيده، أمر بالقود.

قوله: (فاستقاد لأمر الله) أي أذعن.

قوله: (القوارير) قال أبو قلابة: يعني النساء شبههن لضعفهن[1] بالزجاج.

قوله: (فقوّض) أي أزيل.

[قوله: (القائف والقائفة) أي الذي يقتفي الأثرم][2].

قوله: (فشت تلك المقالة[3]) أي المقول[4]، ويحتمل أن تكون[5] الفعلة، ويحتمل أن يكون بمعنى القائلة أي الجماعة القائلة، وقد يطلق القول موضع الفعل، ومنه في قصرة الخضر، فقال بيده، فأقامه: أي أشار بيده.

وقوله: (فقال بيده هكذا في الوضوء) أي نفضها.

وقوله: (البر تقولون بهن) أي تظنون.

قوله: (تقاولت به الأنصار) أي تهاجوا.

وقوله: (تقاولنا) أي تشاتمنا.

وقوله: (تقوّل) بالتشديد أي كذب.

قوله: (يؤم القوم) هم الجماعة من الرجال على الصحيح.

م ١٧٧ / (فصل ق ي)

قوله: (القاحة) بمهملة خفيفة، واد على ثلاث مراحل، قبل السقيا.

---

(١) ب «من ضعفهن».

(٢) الزيادة من: ب.

(٣) ب «القالة».

(٤) د «القول».

(٥) د «تلك».

قوله: (**قيد شبر، وقيد سوط**) أي قدره.

قوله: (**المقير**) هو بمعنى المزفت، والمقير، المطلي بالقار، وهو القير.

قوله: (**وقيضنا لهم قرناء**) أي سلطنا أو وكلنا.

قوله: (**فأجلسني في قاع، وقوله: قاعًا يعلوه الماء، وقوله: إنما هي قيعان، وقوله: بقاع قرقر**) القاع المستوي الصلب الواسع من الأرض.

قوله: (**وهو قائل السقيا**) أي نازل للقائلة بالسقيا، ومنه: ولم يقل عندي، ومنه: **قائلة** الضحى، والاسم المقيل.

قوله: (**قيلت الماء**) قيل: القيل شرب وسط النهار.

قوله: (**أنت قيام السموات والأرض**) بتشديد الياء والقيام والقيوم القائم بالأمر، وكذلك: القيم، ويوم القيامة[١] سميت بذلك لقيام الناس فيها، وإقامة الصلاة إتمامها، والإقامة في الصلاة معروفة.

قوله: (**لقينهم**) أي الصائغ.

وقوله: (**قينة**) أي جارية تغني.

وقوله: (**تقين**) أي تمشط وتزين وتجلي على زوجها.

قوله: (**ومتاعًا للمقوين**) أي السائرين في القيّ[٢]، وهو القفر والأرض الملساء، والأرض القفر الخالية، وأقوت[٣] الدار خلت من أهلها.

حرف الكاف

(فصل ك ا)

قوله: (**كآبة**) أي حزن.

(فصل ك ب)

قوله: (**كبه الله**) أي ألقاه، يقال في اللازم أكب، وفي المتعدي كب، تقول: أكب عليه، ومنه: أكببنا على الغنائم، وقد تكلم عليه المصنف.

قوله: (**كبت الكافر**) أي صرعه أو خيبه أو أذله أو أخزاه، ومنه: كبتوا أي أخزوا.

---

(١) ب، دزيادة «قيل».

(٢) ب «النقي».

(٣) ب «أقفلت».

قوله: (**الكباث**) بفتحتين مخففًا هو ثمر الأراك، وقيل: ورقه، وغلّط قائله.

قوله: (**ونحن ننقل التراب على أكبادنا**) كذا في غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة، ويروى في غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية، والكتد: مجمع العنق والصلب، ويؤيده رواية مسلم: أكتافنا.

قوله: (**في كبد**) أي في شدة خلق، وقيل: الذي يكابد أموره، وقيل: خلق منتصبًا غير منحن.

قوله: (**في حفر الخندق فعرضت لنا كبدة**) بكسر الموحدة في رواية القابسي والأصيلي وغيرهما، أي قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها، ويروى بالنون يعني مكسورة، وبالمثناة الفوقية، قال القاضي[1]: ولا أعرف معناهما، وبالياء التحتانية وبتقديم الدال عليها أيضًا.

قوله: (**كبد الحوت**) هو العضو المعروف من كل حيوان.

قوله: (**الله أكبر**) قيل: معناه الكبير، وقيل: أكبر من كل شيء، فحذف لوضوح المعنى.

قوله: (**واشتد وعظم ذلك وكبره**) بضم الكاف وبكسرها أيضًا، ومنه ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ﴾ أي معظمه، وقيل: المراد الإثم الكبير من الكبيرة، كالخطء من الخطيئة.

قوله: (**كبر كبر**) أي قدم الكبير السن، وقال يحيى القطان: أي ليلي الكلام الأكبر، وفي رواية: الكبر الكبر أي قدم السن. وفي رواية: كبر الكبر أي قدم الأكبر.

قوله: (**على ساعتي هذه من الكبر**) أي على حالتي من زيادة السن.

قوله: (**وتكون لكما الكبرياء**) أي الملك؛ لأنه يلزم منه العظمة.

(فصل ك ت)

قوله: (**أهل الكتاب**) أي المنزل على أحد النبيين موسى أو عيسى.

قوله: (**كتاب معلوم**) أي أجل، وكتاب الله القرآن، وقد يطلق على ما أوجبه كقوله: لأقضين بينكما بكتاب الله[2]، ومنه: وكتبنا عليهم، وكتب عليكم القتال.

قوله: (**كتائب وكتيبة**) هي الجيوش المجتمعة التي لا تنتشر.

قوله: (**المكتوبة**) أي المفروضة.

---

(١) المشارق (١/ ٤١٩).

(٢) د «أي بحكمه».

قوله : (لأقضين بينكما بكتاب الله) أي بحكمه، وكذا كتاب الله القصاص، وأقم علي كتاب الله، وكتاب الله أحق .

قوله : / (المكاتبة، وكاتبوهم، وكاتب يا سلمان) أصله أن السيد يعتق عبده على مال م ١٧٨
معلوم يؤديه إليه مقطعًا، فيكتب بذلك بينهما كتاب .

قوله : (على أكتادنا) جمع كتد، وهو جمع العنق والصلب، وقد تقدم .

قوله : (ائتوني بكتف) أي جلد كتف الشاة ليكتب فيه .

قوله : (في مكتل) هو الزنبيل والقفة، قال ابن وهب : المكتل يسع من خمسة عشر صاعًا إلى عشرين .

قوله : (بالحناء والكتم) هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة .

(فصل ك ث)

قوله : (عنده كثيب) أي قطعة من الرمل مستطيلة تشبه الربوة من التراب، والجمع كثب بضم المثلثة .

قوله : (إن أكثبوكم) أي قاربوكم .

قوله : (فحلب كثبة) بالضم وسكون المثلثة، أي قليلاً منه جمعه .

قوله : (من كثب) بفتحتين أي من قرب .

قوله : (كث اللحية) أي فيها كثافة واستدارة، وليست طويلة .

قوله : (الكوثر) هو نهر صغير في الجنة، وقيل : القرآن . وقيل : النبوة . وقيل : فوعل من الكثرة، ومعناه الخير الكثير .

قوله : (من سأل تكثرًا) أي ليجمع الكثير بلا حاجة، ومنه : ومن ادعى دعوى ليتكثر بها .

(فصل ك ح)

قوله : (على الأَكْحَل) قال الخليل[(١)] : هو عرق الحياة، وقال أبو حاتم : هو في اليد، وقيل : في كل عضو منه شعبة .

(فصل ك خ)

قوله : (كخ كخ) كلمة زجر للصبي عما يريد فعله، يقال : بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين، قيل : هي كلمة أعجمية عرّبتها العرب .

---

(١) العين (٣/ ٦٢) والقول الأخير له أيضًا .

(فصل ك د)

قوله: (كداء) بالمد مفتوح الكاف، وكدى: بالقصر مضموم الكاف، جبلان بقرب[١] مكة الأعلى الممدود، والأسفل المقصور، ويقال في المقصور: بصيغة التصغير، والأصح: أن الذي بصيغة التصغير موضع آخر من جهة اليمن.

قوله: (يكدحون) أي يكتسبون.

قوله: (ليس من كدّك) أي تعبك.

قوله: (الكديد) بفتح الكاف، هو ما بين عسفان وقديد على اثنين وأربعين ميلاً من مكة.

قوله: (انكدرت) أي انتشرت.

قوله: (الكدرة) بالضم لون يقرب من[٢] السواد.

قوله: (مكدوس) بالمهملة أي مطروح.

قوله: (يكدم الأرض) أي يعضها.

قوله: (أكدى) أي قطع عطاءه.

قوله: (كدية) أي قطعة غليظة.

(فصل ك ذ)

قوله: (فإن كذبني) بالتخفيف أي أخبرني بالكذب.

قوله: (أن أكون مكذباً) بالفتح، أي يكذبني الناس، ويروى[٣] بالكسر: أي يكذب قولي عملي، وقد يطلق الكذب على الخطأ.

قوله: (فكذاك وكذاك حتى أهل مكة من مكة) الإشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم.

(فصل ك ر)

قوله: (وأكرب أباه) أي غمه، ومنه: فكرب لذلك.

قوله: (فكرّ الناس عنه) أي رجعوا.

قوله: (آية الكرسي) أي ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

---

(١) د «وبقرب».

(٢) ب، د «إلى» بدل «من».

(٣) د «روي».

قوله: (**الكرسف**) أي القطن.

قوله: (**كرشي**) بكسر الراء وبالشين المعجمة، أي جماعتي وموضع ثقتي، ويطلق الكرش على الجماعة من الناس.

قوله: (**كرعنا**) أي شربنا بأفواهنا.

قوله: (**لو دعيت إلى كراع**) قيل: المراد اسم مكان، وهو كل أنف سائل من جبل أو حرّة، وقيل: المراد العضو، والجمع أكارع[1]، وهو لذوات الظلف خاصة.

قوله: (**الدواب والكراع، وقوله: هلك الكراع**) هو اسم لجميع الخيل.

قوله: (**تكركر حبات من شعير**) أي تطحنها.

قوله: (**يقاتلون خوزًا وكرمان**) / أي أهلها، وأحرم من كرمان هي بلد معروف من بلاد العجم بكسر الكاف وفتحها. م ١٧٩

قوله: (**الكرم**) قيل: سمت العرب شجرة الخمر كرمًا؛ لأن الخمر كانت تحملهم على الكرم، والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر، فنهى الشرع عن تسمية العنب كرمًا؛ لأنه مدح لما حرم الله، وقيل: سميت كرمًا لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها.

قوله: (**الكريم ابن الكريم**) أي الذي جمع كثرة الخير.

قوله: (**كرائم أموالهم**) أي نفائسها.

قوله: (**قال لكريه**) أي الذي اكترى منه.

قوله: (**رجل كريه المرآة**) أي قبيح المنظر.

قوله: (**الكرى**) مقصور النوم ويطلق على النعاس.

قوله: (**الكراء**) بالمد هو الأجرة.

(فصل ك س)

قوله: (**تكسب المعدوم**) أشهر الروايات فيه فتح أوله، أي تكسبه لنفسك، وكنى عن العزيز الوجود بالمعدوم، وقيل: تكسبه غيرك، يقال: كسب مالاً وكسب غيره مالاً لازمًا ومتعديًا، وأجاز[2] ابن الأعرابي أكسب بالهمزة وأنكره القزاز، ويدل على الجواز. قوله:

---

(١) د «كراع».

(٢) د «اختار».

فأكسبني مالاً وأكسبته حمدًا .

قوله : (**نهى عن كسب الإماء**) هو أجورهن على البغاء .

قوله : (**كست أظفار**) أي قسط أظفار ، يقال : بالكاف والقاف وبالطاء والتاء .

قوله : (**فلم يكسره لهم**) أي لم يمكنهم من أخذ جميع الحائط .

قوله : (**كسع أنصاريًا**) قال المصنف : الكسع هو أن يضرب بيده على شيء أو برجله ، ويكون أيضًا إذا رماه بسوء[1] ، وقال الخليل : أن يضرب بيده ورجله دبر إنسان .

قوله : (**كسفت الشمس**) أي ستر ضوءها .

قوله : (**كسفًا**) أي قطعًا ، قاله ابن عباس[2] .

قوله : (**يكسل**) بضم أوله من الرباعي ، وبفتحه من الثلاثي ، أي جامع فلم ينزل ، وأصل الكسل : ترك العمل لعدم الإرادة ، فإن كان لعدم القدرة فهو العجز .

قوله : (**كاسية في الدنيا**) أي مكتسية .

(فصل ك ش)

قوله : (**أنا لنكشر في وجوه قوم**) بكسر الشين الكشر ظهور الأسنان عند التبسم .

قوله : (**فيكشط السحاب**) أي يفرق والكشط والقشط سواء ، يقال : كشطت وقشطت .

قوله : (**انكشفوا عنه**) أي انهزموا .

(فصل ك ظ)

قوله : (**وهو كظيظ بوزن عظيم**) أي ممتلئ يقال : كظ الوادي أي امتلأ .

قوله : (**كظامة قوم**) أي سقاية أو كناسة .

قوله : (**والكاظمين الغيظ**) أي الكاتمين ، يقال : كظم الغيظ أي احتمله ، وصبر عليه أي حبسه ، ومنه في التثاؤب : فليكظم ما استطاع .

قوله : (**مكظوم**) أي مغموم .

(فصل ك ع)

قوله : (**كواعب**) جمع كاعب ، وهي الناهد .

قوله : (**تكعكعت**) أي نكصت أي رجعت وراءك .

---

(١) د «بسوءه» .

(٢) د زيادة «رضي الله عنهما» .

(فصل ك ف)

قوله: (أكفاء تتكافأ دماؤهم) أي يتساوون في القصاص، والكفء بالضم وبالكسر مع المد والقصر المثل.

قوله: (يتكفؤها الجبار) أي يقلبها ويميلها، وقيل: يضمها.

قوله: (فانكفأت إلى امرأتي) أي رجعت، ومنه: انكفأت إليهن.

قوله: (تكفأ) بتشديد الفاء أي تمايل إلى قدام.

قوله: (اكفتوا صبيانكم) أي ضموهم، ومنه قوله: ولا نكفت شعرًا.

قوله: (كفاتًا) أي ذات كفت أي ضم وجمع.

قوله: (يكفرن العشير) أي يجحدن إحسانه.

قوله: (كافور) هو الطيب المعروف، ويطلق على الوعاء، قال بعضهم: وعاء كل شيء كافوره وكفراه، ويقال للعنب إذا خرج: كافور وكفرى.

قوله: (الكفرى) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمهما معًا وتشديد الراء مقصور / هو وعاء م ١٨٠
الطلع، قاله الأصمعي ورجحه القالي، وقال الخطابي[١] هو الطلع بما فيه، وقال الفراء[٢]: هو الطلع حين ينشق ويؤيده قوله في الحديث: قشر الكفرى.

قوله: (غير مكفيّ ولا مكفور) أي غير مجحود.

قوله: (كفارة اليمين) قال الراغب[٣]: الكفارة ما يعطي الحانث في اليمين، واستعملت في كفارة القتل والظهار، وهي من التكفير، وهو ستر الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة ما لم يعلم، قال: ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر نحو التمريض في إزالة المرض، وأصل الكفر الستر، وتكفر الرجل بالسلاح إذا استتر[٤] به.

قوله: (يتكففون الناس) أي يسألونهم ليعطوهم في الأكف.

قوله: (كفاف) أي سواء.

قوله: (كفة واحدة) أي ملء كفة من الماء.

---

(١) غريب الحديث (٣/ ٨٨).

(٢) معاني القرآن (٣/ ٧٦).

(٣) المفردات (ص: ٧١٧).

(٤) د «تستر».

قوله: (**كفي رأسك**) أي اجمعي أطرافه.

قوله: (**فكف**) أي ترك.

قوله: (**كفيل**) أي ضمين، والجمع كفلاء، ومنه الكفالة، وتكفل الله، وكفلهم عشائرهم.

قوله: (**وكفلها زكريا**) أي ضمها، ومنه فقال: أكفلنيها أي ضمها إليّ، وكله بمعنى الضم وليس من كفالة الديون.

قوله: (**كفل**) أي نصيب، وقال أبو موسى: كفلين من رحمته أي أجرين بلسان الحبشة.

قوله: (**الكفن**) هو ما يلبسه الميت.

(فصل ك ل)

قوله: (**الكلأ**) مهموز بغير مد، هو المرعى رطبًا ويابسًا.

قوله: (**كلاب وكلوب**) أي خطاف، والجمع كلاليب.

قوله: (**عبس**) أي كلح، الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين، وقال في موضع آخر: كالحون عابسون.

قوله: (**أكلفوا من العمل**) يقال كلفت بالشيء إذا أولعت به.

قوله: (**تحمل الكل**) أي من لا يقدر على العمل والكسب، وقال المصنف: الكل العيال وهو أحد معانيه، ويطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى، وأصله من الكلال وهو الإعياء، ثم استعمل في كل أمر ضائع أو أمر مثقل، ومنه قوله: من ترك كلاً أي عيالاً أو دَيْنًا.

قوله: (**كلالة**) قال المصنف: هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب.

وقوله: (**تكلله النسب**) أي عطف عليه وأحاط به، وزاد غيره: من لم يرث والدًا ولا ولدًا.

قوله: (**الإكليل**) هو التاج، وأكاليل الوجه الجبين وما يحيط به، وهو موضع الإكليل.

قوله: (**كلا**) كلمة زجر، وتأتي بمعنى: لا والله.

قوله: (**يكلم في سبيل الله**) أي يجرح، ويداوي الكلمى أي الجرحى، والكلم الجرح.

قوله: (**وكلمته ألقاها إلى مريم**) أي قوله: كن.

قوله: (**إلى كلمة سواء بيننا وبينكم**) هي كلمة التوحيد.

قوله: (**بكلمة الله**) أي بأمر الله.

قوله: (**بكلمات الله التامة**) قيل: معناه[١] كلامه. وقيل: علمه.

(فصل ك م)

قوله: (**الكمأة**) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه مهموز، ويجوز حذف الألف، وخطئ من أثبتها مسهلة، هو معروف من نبات الأرض، والعرب تسميه جدري الأرض، فسماه الشارع منًّا أي طعامًا[٢] بغير عمل، كالمن الذي أنزل على بني إسرائيل.

قوله: (**فكمنا فيه**) أي اختفينا.

قوله: (**الأكمه**) من يولد أعمى، وقال مجاهد: الذي يبصر بالنهار لا بالليل، وهو انتقال من تفسير الأعشى إلى تفسير الأكمه، والكمه العمى.

(فصل ك ن)

قوله: (**هذا كنزك**) وتكرر ذكر الكنز، وهو ما يودع في الأرض من الأموال، والمراد به هنا: ما يدّخر ولا[٣] يؤدى الحق منه.

قوله: (**الكنود الكفور**) أي الجحود.

قوله: (**كنز من كنوز الجنة**) أي أجر قائلها مدخر كالكنز.

قوله: (**كنس كما يكنس الظبي**) أي تغيب واستتر.

قوله: (**ما كشفت كنف أنثى**) أي ثوبها الذي يسترها، وكنى هنا بذلك عن الجماع، ومنه قول المرأة: لم يكشف لنا كنفًا.

قوله: (**فتكنفه الناس**) أي أحاطوا به / وتكرر. م ١٨١

قوله: (**بين أكنافكم**) أي جوانبكم.

قوله: (**فيضع عليه كنفه**) بفتح أوله أي يستره فلا يفضحه.

قوله: (**الكنيف**) بفتح أوله هو الخلاء.

قوله: (**كنانته**) أي ما يضع فيها سهامه، سميت بذلك لأنها تكنها أي تحفظها، ومنه قوله عمر[٤]: أكن الناس من المطر أي أصنع لهم كنًا، قال المصنف: أكنة واحدها كنان، وأكنان

---

(١) د «المعنى».

(٢) د «أي هو طعام».

(٣) ب، د «فلا».

(٤) د زيادة «رضي الله عنه».

واحدها كن، مثل حمل وأحمال. يقال: كننت الشيء[1] أخفيته.

قوله: (يتعاهد كنته) بفتح أوله أي امرأة ابنه أو امرأة أخيه.

(فصل ك هـ)

قوله: (الكهف) قال مجاهد: الجبل.

قوله: (وكهلاً) قال مجاهد: هو الحليم، وقال غيره: هو الذي بين الرجولية والشيخوخة.

قوله: (على كاهله) أي ما بين كتفيه، وقيل: مقدم أعلى الظهر، وهو الثلث الأعلى فيه[2].

قوله: (الكهان) جمع كاهن، وهو الذي يتعاطى الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان.

(فصل ك و)

قوله: (الكوب) قال البخاري: ما لا أذن له ولا عروة، وقال أيضًا: الأكواب الأباريق التي لا خرطوم لها، وقال غيره: الأكواب ما كان مستديرًا لا عروة له، وقيل غير ذلك.

قوله: (مثل الكوة) هي الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذة، وبالضم إذا كانت نافذة.

قوله: (كوّرت) تكوّر حتى يذهب ضوؤها.

قوله: (يكوران يوم القيامة) أي يذهب نورهما وضياؤهما، وقيل: يرمى[3] بهما.

قوله: (كيزانه عدد نجوم السماء) جمع كوز، ويجمع على أكواز.

قوله: (الكوفة) هي مشهورة من بلاد العراق.

قوله: (إن الشيطان لا يتكونني) أي لا يتمثل بي.

(فصل ك ي)

قوله: (كيت وكيت) هذا اللفظ مبني على الفتح، وهو كناية عن الأحوال والأفعال، تقول: فعلت كيت وكيت، وكان من الأمر كيت وكيت، فإن كان من الأقوال تقول: قلت ذيت وذيت.

قوله: (من كاد أهل المدينة، وقوله: يكادان به) من الكيد والمكيدة، وهو اعتقاد فعل

---

(١) د زيادة «أي».

(٢) د «منه» بدل «فيه».

(٣) د «رمى».

السوء وتدبيره بهما .

قوله : (**كادوا**) يقال : كاد الشيء بمعنى قرب .

قوله : (**وهو يكيد بنفسه**) أي يسوق كأنه من كاد إذا قارب .

قوله : (**كما ينفي الكير خبث الحديد**) الكير معروف ، وهو آلة الحداد التي ينفخ بها[١] .

قوله : (**الكيس الكيس**) أي الولد يقال : كاس إذا ولد كيسًا ، وقال ابن حبان المراد بالكيس هنا : الجماع ، وسبقه إلى ذلك ابن الأعرابي ، وهو كيس مخصوص[٢] ؛ لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان ذلك من فطنته ، وقيل : المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهي[٣] فطنة فاعله لامتثاله السنة .

قوله : (**غلام كيس**) بالتثقيل والتخفيف أي فطن ، والكيس هنا : ضد العجز ، فيكون بالتخفيف فقط .

قوله : (**من كيس أبي هريرة**) بكسر أوله أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه ، ويروى بفتح أوله أي من فقهه وفطنته .

قوله : (**كيل بعير**) أي ما يحمل بعير .

قوله : (**إذا بعت فكل**) أمر بالكيل .

حرف اللام

(فصل ل ا)

قوله : (**كأنهم اللؤلؤ**) قيل : هو كبار الدر ، وقيل : اسم جامع لجنس الدر .

وقوله : (**يتلألأ**) أي يشرق .

قوله : (**نرهنك اللأمة**) هي الدرع ، وتستعمل في جميع السلاح ، ومنه : ويستلئم للقتال ، قال الأصمعي : معناه يلبس سلاحه .

قوله : (**التأم ولأم بينهما**) أي ضم بعضهما إلى بعض .

(فصل ل ب)

قوله : (**لبيك**) معناه إجابة لك بعد إجابة كما قال : حنانيك ، ونصب على المصدر . قال

---

(١) د «فيها» .

(٢) د زيادة «به» .

(٣) ب ، د «هو» .

الحربي: / الألباب القرب، وقيل: الطاعة، وقيل: الخضوع، وقيل: الاتجاه والقصد، وقيل: المحبة، وقيل: الإخلاص. م ١٨٢

قوله: (فلببته بردائه) أي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته، وهو بالتشديد والتخفيف، واللبة بالفتح والتشديد المنحر.

قوله: (لذي لب) بضم اللام أي عقل، والجمع ألباب، وجمع اللبيب ألباء، بكسر اللام والتشديد والمد.

قوله: (استلبث الوحي) أي أبطأ نزوله كذا في المشارق[١]، وقال في النهاية[٢]: هو استفعل من اللبث وهو الإبطاء والتأخير، ولم يتعرضا لمعنى السين هنا. وقال شيخنا في القاموس[٣]: استلبثه استبطأه وهذا على القياس. ولكن مقتضاه أن يقرأ الوحي بالنصب. وقد قيل: إنه ضبط في بعض نسخ البخاري كذلك، فيحتمل أن[٤] معنى الرواية المشهورة تأخر عامدًا مثل استأخر.

قوله: (من لبد شعره، والتلبيد، وملبدًا) هو جمع الشعر في الرأس بما يلصقه.

وقوله: (كساء ملبد) أي مشطت حتى صارت كاللبد، وقيل: معناه مرقعًا.

قوله: (كادوا يكونون عليه لبدًا) أي أعوانًا، وقيل: لبدًا أي كثيرًا.

قوله: (لبيس) أي ملبوس.

قوله: (لبوس لكم) أي الدروع.

قوله: (وللبسنا) قال ابن عباس رضي الله عنه: أي لشبهنا. وقال غيره: أي خلط[٥] عليهم، وقال: يلبسكم من الالتباس أي الاختلاط.

قوله: (يتلبط) أي يتقلب في[٦] الأرض.

قوله: (لبنة، وموضع اللبنة) جمعه لبن بكسر الموحدة معروف، وهو الطين يعجن ثم يجفف ويبنى به فإذا أحرق فهو الآجر، ومنه: لبن المسجد، وقوله: على لبنتين. ومنه قوله:

---

(١) (١/ ٤٤٤).

(٢) (٤/ ٢٢٤، حرف اللام، باب اللام مع الباء).

(٣) القاموس المحيط (ص: ٢٢٤، حرف الباء، فصل اللام).

(٤) ب، د زيادة «يكون».

(٥) د «خلطنا».

(٦) ب، د «على» بدل «في».

لبنتها بالكسر كالأول وبالسكون من ديباج، أي رقعة في الجيب.

قوله: (عندي عناق لبن) بفتح الموحدة أي ملبونة تطعم اللبن.

قوله: (بنت لبون) معروف من أسنان الإبل ما دخل في الثالثة.

قوله: (التلبينة) هي حساء كالحريرة يتخذ من دقيق أو من نخالة، سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض.

(فصل ل ت)

قوله: (اللات والعزى) قال ابن عباس رضي الله عنه: كان اللات رجلاً يلت السويق للحاج، كأنه كان في الأصل مثقلاً ثم خفف.

(فصل ل ث)

قوله: (لثق المسافر) بكسر الثاء أي وقع في ماء وطين.

(فصل ل ج)

قوله: (ألجأت ظهري) أي أسندت، ومنه: ولا ملجأ.

قوله: (من استلج في يمينه) من اللجاج، وهو التمادي في الأمر.

قوله: (أن للمسجد للجة) بفتح اللامين مثقل أي اختلاط الأصوات[(١)].

قوله: (يلجمهم العرق) أي يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة.

(فصل ل ح)

قوله: (ألحت) أي تمادت على فعلها.

قوله: (اللحد) سمي لحدًا لأنه في ناحية.

وقوله: (ملتحدًا) أي معدلاً، وإذا كان مستقيمًا يقال له: الضريح.

قوله: (لحاف) هو الذي يتغطى به.

قوله: (ألحف) أي بالغ في الطلب.

قوله: (اللحيف) بالضم والمهملة مصغرًا اسم فرس النبي ﷺ، ويقال بالخاء المعجمة، قال الواقدي: سمي اللحيف؛ لأنه كالملتحف بمعرفته، ويقال: شبه بلحف جبل ثم صغر.

قوله: (ألحن بحجته) أي أفطن بها وأقوم، واللحن مشترك بين الخطأ والفطنة، وقيل: إنما يقال في الفطنة بالتحريك.

---

(١) د «أصوات».

قوله: (ما بين لحييه) قيل: لسانه، وقيل: بطنه، واللحى بفتح اللام وكسرها: العظم الذي تنبت عليه اللحية من الإنسان.

قوله: (تلاحى رجلان) أي تخاصما، والملاحاة الخصومة والسباب أيضًا، والاسم اللحاء مكسور ممدود.

قوله: (لحى جمل) يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع على سبعة أميال من المدينة، قال ابن وضاح: هو عقبة الجحفة، وفي رواية: لحيي جمل بالتثنية.

/ (فصل ل د) م

قوله: (**الألد الخصم**) هو الدائم الخصومة، والاسم اللدد مأخوذ من لديدي الوادي وهما جانباه. ١٨٣

قوله: (**لا تلدوني، وقوله: إلا لد، وقوله: يلدّ به من ذات الجنب، ولددناه**) اللدود بفتح اللام الدواء الذي يصب من أحد جانبي فم المريض، وهما لديداه، ولددت فعلت ذلك بالمريض.

قوله: (**لدًّا**) أي عوجًا، ألدّ أعوج.

قوله: (**لدغ**) يقال: لدغته العقرب أي ضربته بذنبها، وأما لذعته نار فبالعين المهملة والذال المعجمة.

(فصل ل ذ)

قوله: (**إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ**) أي بالجماع وأنواعه.

(فصل ل ز)

قوله: (**لازب**) أي لازم.

قوله: (**ألزقته**) ضممته إليه.

قوله: (**اللزام**) أي فصل القضية، وفسره في الحديث بيوم بدر.

وقوله: (**فيلتزمه**) أي يضمه.

(فصل ل ص)

قوله: (**ملصقًا في قريش**) أي لست من أنفسهم.

(فصل ل ط)

قوله: (**اللطخ**) بالتحريك أي التهمة.

قوله : (اللطف) بالتحريك أيضًا أي البر والرفق .

(١)(لطم الخدود) أي ضربها .

(فصل ل ظ)

قوله : (نارًا تلظى) أي توهج ، وقيل : تلتهب : ولظى من أسماء جهنم .

(فصل ل ع)

قوله : (تلاعبها وتلاعبك) قيل : هو من اللعب ، وقيل : من اللعاب بكسر اللام وتدل عليه الرواية الأخرى : أين أنت من العذارى ولعابها ، ورواه الكشميهني بضم اللام فيرجع إلى المعنى الأول ويشير الثاني إلى مص ريقها وارتشافه .

قوله : (رجل لعاب) أي مزاح بصيغة مبالغة من اللعب .

قوله : (اللعن والالتعان) من القذف(٢) الشرعي ، وهو معروف ، وأصل اللعن البعد ، واللعين : المطرود .

(فصل ل غ)

قوله : (فلغبوا) أي تعبوا ، ومنه قوله : ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ . قال : هو النصب .

قوله : (لغاديده) هو ما تعلق من لحم اللحيين ، وقيل : هي لحمة في باطن الأذنين من داخل .

قوله : (فكثر عنده اللغط) هو الكلام الذي لا يفهم ، ومنه : ولغط نسوة .

قوله : (أكثروا اللغو ، وقوله : فقد لغا ، وقوله : لاغية ، وقوله : فقد لغوت) أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام ، ولغو اليمين ما لا كفارة فيه ، وفسر المصنف اللغو بالباطل .

(فصل ل ف)

قوله : (لفحتك النار) أي أثرت فيك .

قوله : (لفظته الأرض) أي طرحته .

قوله : (متلفعات بمروطهن) أي متلففات ، والتلفع يستعمل في الالتحاف مع تغطية الرأس ، وقد يجيء بمعنى تغطية الرأس فقط .

قوله : (إذا أكل لف) أي جمع .

---

(١) د زيادة «قوله» .

(٢) د «العرف» .

قوله: (**ألفافًا**) أي مجتمعة.

(فصل ل ق)

قوله: (**لقحة، وقوله: بلقاح**) اللقحة بكسر اللام، ويقال بفتحها، ذوات الألبان من الإبل، قال ثعلب: هي بعد ثلاثة أشهر من إنتاجها لبون، وجاءت في الحديث في البقر والغنم، ونوق لواقح أي حاملات الأجنة، وقول المصنف: لواقح ملاقح هي أحد الأقوال بمعنى ملقحة أو ذوات لقح أي تلقح الشجر والنبات، وتأتي بالسحاب، وقيل: لواقح حاملات للسحاب كما تحمل الناقة.

قوله: (**لقست نفسي**) أي خبثت، وقيل: ساءت[1] خلقًا.

قوله: (**اللقطة**) بضم اللام وفتح القاف، ومنه: ولا تحل لقطتها، والالتقاط أخذ الشيء الموجود على غير طلب.

قوله: (**تلقف**) أي تلقم.

قوله: (**ما لم يكن نقع أو لقلقة**) فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت، واللقلقة حكاية الأصوات / إذا كثرت، واللقلق: اللسان كأنه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت. م ١٨٤

قوله: (**لقن**) أي فهم حافظ.

قوله: (**يلقى الشح**) أي يجعل في القلوب.

قوله: (**ألقاها إلى مريم**) أي أعلمها به. وقوله: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ۝٨٠﴾، قيل: معناه يعطاها، وقيل: يوفق لها.

قوله: (**نهى عن التلقي**) أي ملاقاة القادمين بالسلع.

(فصل ل ك)

قوله: (**تلكأت**) أي ترددت.

قوله: (**فلكزني لكزة**) قال البخاري: لكز ووكز واحد، وقال غيره: الدفع باليد في الصدر.

قوله: (**أثمّ لكع**) قال الهروي: هو الصغير في لغة بني تميم، وقيل: الجحش[2] الراضع، وقال ذلك للحسن على سبيل الإشفاق والرحمة.

---

(١) د «ساء خلقها».

(٢) د «الجحيش».

(فصل ل م)

قوله : (**لمح البصر**) أي التفاته .

قوله : (**يلمزون الناس**) أي يعيبوهم[(١)] ، وقيل : هو بغير التصريح بإشارة العينين .

قوله : (**نهى عن اللماس، وعن الملامسة**) هو نوع من بيوع الجاهلية ، وهو أن يبتاع الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده .

قوله : (**يتلمظه**) أي يتتبعه بلسانه في فمه .

قوله : (**ما رأيت شيئًا أشبه باللمم**) يعني قوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ ﴾ وقد قيل في تفسيره خلاف ما قال ابن عباس ، وهو أن يأتي بالذنب ثم لا يعاوده ، وقيل : ترك الإصرار ، وقيل : كل ما دون الشرك ، وقيل[(٢)] : ما لم يأت فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الأخرى ، وقيل : ما كان في الجاهلية . وقول ابن عباس أقوى وحاصله أنه ما دون الكبائر .

قوله : (**إن كنت ألممت بذنب**) الملمّ بالشيء هو الذي يأتيه غير معتاد له ، وهو بخلاف المصرّ .

وقوله : (**يقتل أو يلم**) أي يقرب من القتل .

وقوله : (**من كل عين لامة**) أي ذات لمم وهو طرف من الجنون .

قوله : (**من اللمم**) بكسر اللام جمع لمة بالكسر أيضًا وهو شعر الرأس ، سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين .

(فصل ل هـ)

قوله : (**يلهث**) أي يخرج لسانه من التعب أو العطش .

قوله : (**بلهزمتيه**) بكسر اللام والزاي أي شدقيه كذا فسره في الحديث ، وقال الخليل : هما مضغتان في أصل الحنك ، وقيل غير ذلك .

قوله : (**الملهوف**) أي المكروب ، وقيل : المظلوم .

قوله : (**في لهوات رسول الله ﷺ**) جمع لهاة ، وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة .

قوله : (**ألهاني الصفق بالأسواق**) أي شغلني ، وفي التفسير : تلهى أي تشاغل .

---

(١) د «يفتنوهم» .

(٢) د «كل» .

(فصل ل و)

قوله: **(لواء رسول الله ﷺ)** أي الراية.

وقوله: **(لكل غادر لواء[١])** أي علامة إذ موضوع اللواء العلامة، والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه.

قوله: **(ما بين لابتيها)** أي المدينة يعني حرتيها[٢] من جانبيها، واللابة الحرة ذات الحجارة السود.

قوله: **(لاثتني)** أي لفت عليّ بعضه، وأدارته عليه يعني خمارها.

قوله: **(لاث الناس به)** أي استداروا حوله.

قوله: **(لاذمني)** أي استتر عني، ومنه: يلذن به أي يستترن.

قوله: **(يلوط حوضه)** ويروى يليط حوضه أي يصلحه ويطينه، يقال: لاط الشيء بالشيء إذا ألزقه.

وقوله: **(فالتاط به)** أي دعاه ابنه، ومنه: يليط أولاد الجاهلية لمن ادعاهم، أي يلصق ويلحق.

قوله: **(فلكنا)** بضم اللام.

وقوله: **(فلاكها ولاكوه)** اللوك بالفتح مضغ الشيء الصلب وإدارته في الفم.

قوله: **(تلوّم بإسلامها الفتح)** أي تنتظر، أراد تتلوم فحذف إحدى التائين تخفيفًا.

قوله: **(سبعة عجوة، وستة لون)** اللون من التمر ما عدا العجوة، وقيل: هو الدقل أي رديء التمر لا الدقل الذي هو الدوم، وهو المقل، وفي رواية: واللين على حدة، قيل: اللين هو اللون واللينة، وهو ما خلا العجوة والبرني، وقيل: اللون واللينة الأخلاط من التمر، وقيل: اللينة اسم النخلة.

قوله: **(فتلوّن وجه رسول الله ﷺ)** أي تغير لونه / غضبًا. م ١٨٥

قوله: **(لواه حقه)** أي مطله، ومنه: ليّ الواجد.

قوله: **(لوّى ذنبه)** بالتشديد، قال أبو عبيد: يريد أنه لم يفعل المعروف ولكنه زاغ عنه وتنحى.

---

(١) د زيادة «يوم القيامة».

(٢) د زيادة «يعني».

قوله: (لا يلوى أحد على أحد) أي لا يتعطف عليه.

قوله: (في الترجمة: باب ما يجوز من اللوّ) يريد من قول لو، وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر؛ إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف، كذا أطلقه عياض[١]، والجواب عن البخاري ظاهر كما سنذكره إن شاء الله في موضعه.

(فصل ل ي)

قوله: (خطامها ليف وحشوها ليف) هو ما يخرج من أصول سعف النخل يحشى بها[٢] الوسائد ويفتل منها[٣] الحبال، وقد تقدم الليط واللينة في فصل «ل و» إذ هو أصلها، وكان ابن دريد يذهب إلى أن الياء والواو لغتان، وقد تقدم أيضًا.

قوله: (ليّ الواجد) أي مطله، والله أعلم.

حرف الميم

(فصل م ا)

قوله: (مؤنة عاملي) أي لازمة وما يتكلفه، قيل: مراده ناظر صدقاته.

قوله: (فتلك أمكم يا بني ماء السماء) قال الخطابي: يريد العرب لانتجاعهم الغيث، وقيل: أراد الأنصار لأنهم ينسبون إلى ماء السماء، وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقًا.

(فصل م ت)

قوله: (مَتَرْسْ)[٤] ضبطها الباجي عن أبي ذر بكسر الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء، وضبطه الأصيلي بتشديد التاء وسكون الراء، وغيره بكسر الراء، هي كلمة بالفارسية معناها: الأمان.

قوله: (متع النهار) بفتح المثناة أي طال، وقيل: علا وارتفع.

---

(١) المشارق (١/ ٤٥٧).

(٢) د «به».

(٣) د «منه».

(٤) هي كلمة فارسية، ضبطه على الصواب الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ٤٦٦)، حيث قال: «كلمة فارسية، معناها: لا تخف»، وهي بفتح الميم، وتشديد المثناة، وإسكان الراء، بعدها مهملة، وقد تخفف التاء، وبه جزم بعض من لقيناه من العجم. قلت: والتخفيف هو الصواب، وهي كلمتان مركبتان من: «م» حرف النفي بمعنى «لا» النافية، و«تَرْسَ»: الخوف، وهي كلمة تقال: للأمان، أو التنبيه على عدم الخوف.

قوله: (متاعًا) المتاع ما يتمتع به أي ينتفع.

قوله: (عن المتعة) لها مدلولان: متعة الحج، وهي جمع غير المكي: الحج والعمرة في أشهر الحج، ومتعة النساء: وهو النكاح إلى أجل، وكان[1] في الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شيء معلوم وأيام معلومة، فإذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق، وفي الحديث ذكر ثالثة، وهي متعة المطلقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾، وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقها إحسانًا إليها، وأما غير المدخول بها فمتاعها ما فرض لها، وحكي عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم.

قوله: (وأعتدت لهن متكأ) تقدم في المثناة، وقد تكلم البخاري عليه في سورة يوسف عليه السلام.

قوله: (على متن ثور) أي ظهره، ومنه: على متونهم.

قوله: (فقام ممتنًا) كذا وقع في كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثناة، قيل: معناه طويلاً، وضبطه أبو ذر بفتح المثناة وتشديد النون أي متفضلاً، وروي فقام ممثلاً أي منتصبًا.

(فصل م ث)

قوله: (مثاعب المدينة) جمع مثعب، وهو مسيل الماء.

قوله: (ستجدون في القوم مثلة) بضم الميم وسكون المثلثة، ويروى بفتح أوله وضم ثانيه، ويروى بضمهما معًا، هو ما فعل من التشويه بالقتلى، وجمعه: مثلات بضمتين، وأما قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ فهي العقوبات، واحدها مثلة بفتح الميم، وفي الأصل المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال. قال أبو عمرو: المثلة بالضم ثم السكون، والمثل بفتح أوله وسكون ثانيه قطع الأنف والأذن، ومنه: مثل به المشركون.

قوله: (فيها تماثيل) أي صور مصورة على صفة الأجساد، ومنه / قوله[2]: ما هذه التماثيل، هي الأصنام واحدها تمثال. ـــ م ١٨٦

قوله: (رأيت الجنة والنار ممثلتين) أي منتصبتين، وهذا على أنه رآهما حقيقة، وهو الأظهر، ويحتمل أنه رأى مثالهما.

---

(١) د «كانوا».

(٢) د زيادة «تعالى».

قوله: (**لا يتمثل في صورتي**) أي لا يتشبه بي[١].

قوله: (**فتمثل ببيت شعر**) أي أنشده وضربه مثلاً.

قوله: (**ومضى مثل الأولين**) أي سنتهم قاله مجاهد، وقيل: عقوبتهم، وقوله: مثلاً للآخرين أي عظة لمن بعده[٢] قاله قتادة، وقال غيره: عبرة، وقوله: طريقتكم المثلى هي تأنيث الأمثل، وقال ابن عيينة: أمثلهم أعدلهم، ومنه: الأمثل فالأمثل أي الأشرف فالأشرف.

(فصل م ج)

قوله: (**وعقل مجة مجها، وقوله: فمج فيها**) معناه إرسال الماء من الفم بإبعاد له، وعبر عنه[٣] طرح الماء من الفم بالتزريق.

قوله: (**يمجدونك**) أي يثنون عليك، والمجيد من أسماء القرآن معناه العظيم، وقيل: الشريف وهو من الأسماء الحسنى أيضًا، وأصل المجد: الشرف الواسع.

قوله: (**كأثر المجل**) بفتح أوله وسكون ثانيه وقد تفتح، هي النفاخات التي تخرج في الأيدي مملوءة ماء.

قوله: (**المجان المطرقة**) جمع مجن، وهو الترس، والميم زائدة؛ لأنه من الجنة.

قوله: (**وهل أردن يومًا مياه مجنة**) هو موضع بأسفل مكة، وهو بفتح الميم وتكسر أيضًا وهي زائدة.

(فصل م ح)

قوله: (**من محاريب**) جمع محراب، وهو معروف.

قوله: (**قد امتحشوا**) بضم المثناة وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله، وضبطه الأصيلي بفتحهما، يقال: محشته النار أي أحرقته، والمحش احتراق الجلد وظهور العظم، وحكى يعقوب[٤] أمحشه الحر. قال صاحب الأفعال[٥]: محشت لغية، وأمحشت هو المعروف. وقال الداودي[٦]: معناه انقبضوا واسودّوا.

---

(١) ب «به» بدل «بي».

(٢) د «بعدهم».

(٣) ب زيادة «النووي».

(٤) إصلاح المنطق (ص: ٢٧٩) وزاد: إذا أحرقه، ونقله عن أبي صاعد الكلابي.

(٥) لابن القطاع (٣/ ١٦١) وفيه: لغة.

(٦) د «الدراوردي» وهو خطأ.

قوله: **(التمحيص)** يقال: محضته استخرجت ما عنده.

قوله: **(محضًا)** أي خالصًا.

قوله: **(ممحلين)** أي أصابهم المحل وهو القحط.

قوله: **(وهو شديد المحال)** أي العقوبة، وقيل: القوة، وقيل: الكيد، وقيل: الجدال، يقال: ماحل عن أمره أي جادل.

قوله: **(امتحن الله قلوبهم)** أي أخلصها.

قوله: **(لا أمحاه)** هو كقوله أمحوه، يقال: محيته أمحاه ومحوته أمحوه إذا أزلته.

(فصل م خ)

قوله: **(مخ سوقها)** أي الدهن الذي داخل العظم.

قوله: **(تمخر الريح السفن، وقوله: مواخر)** قال الخليل: مخرت السفينة إذا استقبلت الريح، وقال أبو عبيد[1]: المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها، وقال الفراء: المخر صوت جري الفلك بالريح، وفي الحديث: استمخروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إليها.

قوله: **(بنت مخاض)** هي التي حملت أمها، وهي في السنة الثانية، والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق.

قوله: **(والأوطاب تمخض)** أي تحرك، والمخيض من اللبن هو الذي حرك وعاؤه ليخرج زبده منه.

قوله: **(مخاليف اليمن)** واحدها مخلاف، وهو كالأقاليم لغير أهل اليمن.

(فصل م د)

قوله: **(في المدة التي ماد فيها أبا سفيان)** بتشديد الدال أي جعل بينه وبينه مدّة صلح، ومنه: إن شاءوا ماددتهم.

قوله: **(مدّ أحدهم، وتوضأ بالمدّ)** وتكرر ذكر المد، وهو كيل يسع رطلاً وثلثاً، قيل: سمي بذلك لأنه يسع ملء كفي الإنسان.

قوله: **(المدّ الأول)** إشارة إلى أن المدّ زيد في زمن بني أمية.

م / ١٨٧ قوله: **(مادة/ الإسلام)** أي عونه.

قوله: **(وامتد النهار)** أي طال وارتفع.

---

(١) الغريبين (٦/ ١٧٣٤)، وفي: د «أبو عبيدة» وهو خطأ.

قوله: (**يمدونهم في الغي**) أي يطيلون لهم.

قوله: (**المدر**) هو الطين الذي لا رمل فيه، ومنه: يمدر حوضه.

قوله: (**مداد كلماته**) أي كثرتها وزيادتها، تقول مد الشيء مدًا[١] ومدادًا.

قوله: (**وليس لنا مدى**) جمع مدية، وتكرر: هي السكين، والميم مضمومة ويجوز كسرها في الجمع، ويجوز كسرها أيضًا في المفرد.

قوله: (**وإلى مدين**) أي إلى أهل مدين؛ لأن مدين بلد.

قوله: (**مدى صوت المؤذن**) أي غايته ومنتهاه.

(فصل م ذ)

قوله: (**كنت رجلاً مذاء**) ممدود، المذي بفتح الميم: الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة، يقال فيه: مذى الرجل وأمذى.

قوله: (**مذقة لبن**) أي قليل مخلوط بماء.

قوله: (**الماذيانات**) بكسر الذال ويجوز فتحها، قيل: هي السواقي الصغار، وقيل: الأنهار الكبار.

(فصل م ر)

قوله: (**المرأة**) واحدة النساء، والمرأتان تثنية ولا جمع له من لفظه، والمرء من الرجال الواحد والجمع مرءون، ويجوز ضم ميمه وبلا لام امرؤ وامرآن.

قوله: (**المروءة**) هي مكارم الأخلاق، والمرآة بالمد والكسر التي يرى فيها الشخص صورته، والميم زائدة، وكذا قوله: كريه المرآة بفتح الميم أي الرؤية.

قوله: (**مربد النعم، وقول: فوضعت في المربد**) هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل للبيع.

قوله: (**سألته عن المرجئة**) هم طائفة من المبتدعة تقول: لا يضر مع الإيمان معصية.

قوله: (**من مارج**) المارج اللهيب[٢] المختلط. وقيل: نار دون الصواعق.

قوله: (**في مرج أو روضة**) المرج أرض فيه نبات تمرح[٣] فيه الدواب.

قوله: (**مرج أمر الناس**) أي اختلط، ومرج البحرين خلطهما، وقد تكلم عليه المصنف في

---

(١) د «مددًا».

(٢) د «اللهب».

(٣) ب «تمزج».

سورة الرحمن.

قوله: (**مرجل**) أي قدر.

قوله: (**يمرحون**) أي يبطرون قاله مجاهد.

قوله: (**مريدًا**) أي متمردًا كذا في الأصل، وهو من المرد بفتح الميم وسكون الراء، والمارد الماكر، وهو المبالغ[١] في الشر.

قوله: (**مرة**) بكسر الميم أي قوة.

قوله: (**بمرورهم**) جمع مر بكسر الميم، وهي المسحاة.

قوله: (**مرّ الظهران**) موضع خارج مكة، تقدم في الظاء.

قوله: (**مستمر**) قال مجاهد: أي ذاهب، وقال غيره: قوي نافذ.

قوله: (**ممر الناس**) أي ممشاهم.

قوله: (**في تفسير الشعرى: هو مرزم الجوزاء**) قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعرى.

قوله: (**المريسيع**) ماء لبني خزاعة.

قوله: (**أصابه مراض**) بضم الميم مخففًا وكسر بعضهم الميم، هو من عاهات الثمر[٢].

قوله: (**لا يورد ممرض على مصح**) أي مريض على صحيح أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحة.

قوله: (**أن يمرّض في بيتي**) أي يعالج في مرضه.

قوله: (**في قلوبهم مرض**) قال أبو العالية: أي شك.

قوله: (**تمرط شعرها**) أي انتتف[٣] وتقطع.

قوله: (**في مروطهن، وقوله: في مرطي**) بكسر الميم وتكرر، هو الدرع من خز أخضر قاله النضر بن شميل، وقال الخليل[٤]: كساء، ويؤيده قوله: في مرط مزحل من شعر أسود.

قوله: (**فتمرغت**) أي تمعكت.

---

(١) ب «البائع».

(٢) د «التمر».

(٣) د «تنتف».

(٤) العين (٧/ ٤٢٧) وفيه: «رداء من صوف، أو خزّ، أو كتان، وجمعه: مروط».

قوله: (يمرقون من الدين) أي يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا أنفذها[١].

قوله: (مراق البطن) وهو بتشديد القاف مارَقَّ من أسفل البطن ولاَنَ، ولا واحد له من لفظه، وميمه زائدة.

قوله: (مرمرة حمراء) هو نوع من الرخام.

قوله: (مرماتين) قال البخاري: المرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم انتهى. وهي مكسورة الميم.

قوله: (المروة) هي الحجارة المحددة، وبها سميت قرينة الصفا.

قوله: (أفتمارونه) أي تجادلونه من المراء، أو تشكون فيه من المرية، ومنه: يتمارى في
الفوق، ولا أماريك وتمارينا، وقوله: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ فِى/ مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ﴾ أي في شك، م ١٨٨
وقوله: ﴿يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ أي يشكون.

قوله: (المريء) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز، أي الحلقوم. وأما المري بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذي يؤكل.

قوله: (كنيسة يقال لها: مارية) بتخفيف الياء، وهو نظير اسم سرّية النبي ﷺ[٢].

(فصل م ز)

قوله: (مزجاة) أي قليلة فسره في الأصل.

قوله: (مزدلفة) قال عطاء: إذا أفضت من مأزمي عرفة فهي المزدلفة إلى محسر، وسميت بذلك لازدلاف القوم بها أي اجتماعهم، وقيل: لأنها تقرّب إلى الله، وقيل غير ذلك.

قوله: (المزر) فسره بشراب الذرة والشعير ويصنع من القمح أيضًا.

قوله: (مزعة لحم، وقوله: شلو ممزع) أي قطعة من لحم مقطعة مفرقة.

قوله: (مزقه) أي قطعه.

قوله: (أن يمزقوا كل ممزق) أي يتفرقوا بذهاب ملكهم.

قوله: (المأزمان) واحدهما مأزم، وهو المضيق.

قوله: (المزن) أي السحاب.

---

(١) ب «فقدها».

(٢) ب، د زيادة «والدة إبراهيم».

(فصل م س)

قوله: (**المسيح**(١) **بن مريم**) قيل: سمي بذلك لأنه كان إذا مسح ذا عاهة برأ، وقيل: لمسحه الأرض وسياحته. وقيل: لأنه(٢) ممسوح الرجل لا أخمص له، وقيل: هو الصدّيق وهذا قول إبراهيم النخعي وغيره. وقيل: لأن زكريا مسحه بالدهن. وقيل: لأنه ولد ممسوحًا به. وقيل غير ذلك.

قوله: (**المسيح الدجال**) أكثر الرواة يقولونه كالأول، قال أبو عبيد: سمي بذلك لمسح إحدى عينيه، وقيل: لمسحه الأرض، وقيل فيه غير ذلك أيضًا. وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة، ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد، وقال أبو الهيثم: المسيح بالمهملة ضد الذي بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقًا حسنًا، ومسخه إذا خلقه خلقًا قبيحًا ملعونًا.

قوله: (**فلما مسحوا الركن حلوا**) أي استلموه(٣).

قوله: (**المساحي**) جمع مسحاة، وهي الآلة التي يقلع بها الطين ونحوه.

قوله: (**فلا يتمسح بيمينه**) أي يستجمر.

قوله: (**حبل من مسد**) قال: هو ليف المقل، وهي السلسلة التي في النار.

قوله: (**لا مساس**) مصدر ماسه يماسه مساسًا.

قوله: (**المس مس أرنب**) ضربه(٤) مثلاً لحسن خلقه وعشرته؛ لأن جلد الأرنب لين المس.

قوله: (**ما دون أن أمسها**) أي أجامعها والمس والمساس الجماع.

قوله: (**مسيك**) بالتشديد بوزن فعيل وبالتخفيف مع فتح(٥) أوله من البخل.

قوله: (**فرصة ممسكة**) قيل: مطيبة بالمسك، وقيل: ذات مسك، بفتح الميم أي جلد والمراد قطعة صوف، والمسك معروف، وهو أطيب الطيب.

---

(١) ب، د زيادة «عيسى».

(٢) ب زيادة «كان»، د «إنه كان».

(٣) ب «استلزموه».

(٤) د «ضربته».

(٥) د «كسر» بدل «فتح».

(فصل م ش)

قوله: (**أمشاج**) أي اختلاط[١] قاله في الأصل، ويقال: مشيج كخليط، وممشوج مخلوط.

قوله: (**في مشط ومشاطة**) ويروى مشاقة، فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج في المشط منه، وبالقاف مثله، وقيل: ما يمشط من[٢] الكتان، والمشط الآلة التي يمشط بها بكسر الميم وبضمها وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط، ووقع في رواية القابسي مشاط الحديد وغلط، وقوله: امتشطي وتمشطي أي سرحي شعرك.

قوله: (**المشعر الحرام**) هو مزدلفة.

قوله: (**المشقص**) معروف بكسر أوله وفتح[٣] ثالثه.

قوله: (**ثوب ممشق**) أي مصبوغ بالمشق بكسر أوله، وهو المغرة.

قوله: (**المشكاة**) قال سعد بن عياض: هي الكوة. وقال غيره: هي غير النافذة.

قوله: (**المشلل**) بضم أوله وفتح الشين والتشديد، موضع بقديد من ناحية البحر، وهو الجبل الذي يهبط إليها منه.

(فصل م ص)

قوله: (**المصيصة**) وقع ذكرها في باب صفة النبي ﷺ، وهي بكسر الميم مخففًا ومثقلاً بلد / بالشام معروفة. م ١٨٩

قوله: (**امصص بظر اللات**) بفتح الصاد الأولى من المص.

قوله: (**مصانع**) قال: هو كل بناء صنع.

(فصل م ض)

قوله: (**مضغته بظفرها**) أي أذهبته، وأصل المضغ التحريك.

قوله: (**في الجسد مضغة**) أي قطعة لحم، والمراد القلب كما صرح به.

(فصل م ط)

قوله: (**تمطر في المطر**) أي طلب نزول المطر عليه، يقال: مطرت السماء وأمطرت.

---

(١) ب، د «أخلاط».

(٢) ب، د «عن».

(٣) ب، د «بفتح قافه».

ويقال: مطرت في الرحمة وأمطرت في العذاب. وقال ابن عيينة: ما سمى الله مطرًا في القرآن إلا عذابًا، يعني ما أطلق المطر في القرآن إلا على العذاب، وتعقب بقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾.

قوله: (فتمطأت) وقع في الأصل بالهمز، وهو وهم، والصواب تمطيت، وأصله تمطط أي تمدد، وقيل: هو من المطا، وهو الظهر؛ لأن المتمطي يمد مطاه بتمطيه أي ظهره[١].

قوله: (بمطارق) جمع مطراق، وهو آلة معروفة.

قوله: (مطل الغني) المطل معروف، وهو ترك إعطاء ما حل أجله مع طلبه.

(فصل م ع)

قوله: (إلى معاد) قال ابن عباس: مكة، وهو تفسير بالإشارة.

قوله: (معادن العرب) جمع معدن، وهو كناية عن الأصول.

قوله: (المعرف) هو موضع الوقوف بعرفة.

قوله: (المعرّس) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة.

قوله: (فتمعر وجهه) أي انقبض وتغير، ويروى بالمعجمة[٢].

قوله: (فامتعضوا) بضاد معجمة أي أنفوا من ذلك لكراهتهم له ومشقته عليهم.

قوله: (تمعط شعرها) أي انتتف وسقط.

قوله: (فتمعكت) أي تحككت وتقلبت.

قوله: (في معًا واحد) بالقصر ويجوز المد، والجمع أمعاء وأمعية، وهو محل الأكل من الإنسان.

قوله: (مع) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرها لغة، [ومعًا للاثنين والجمع][٣].

(فصل م غ)

قوله: (فتمغر وجهه) أي صار أحمر كالمغرة، وروي بالمهملة، وقد تقدم.

* * *

---

(١) د «بظهره».

(٢) د زيادة «وقد تقدم».

(٣) الزيادة من: ب.

(فصل م ق)

قوله: (**المقام مقام إبراهيم**) هو الحجر الذي قام عليه حين[١] رفع بناء البيت. وقيل: بل هو الذي وضعته زوج[٢] إسماعيل لإبراهيم حيث[٣] غسلت رأسه، وهو راكب.

(فصل م ك)

قوله: (**مكاء**) أي إدخال أصابعهم في آذانهم، وقيل: الصفير.

قوله: (**مكتل**) هو[٤] الزنبيل، وهو[٥] القفة.

قوله: (**فمكثنا غير بعيد**) أي أقمنا.

قوله: (**ماكستك**) المماكسة[٦] إعطاء الثمن بأنقص.

قوله: (**مكوك**) [هو مكيال][٧] معروف بالعراق يسع صاعًا ونصفًا.

قوله: (**مكانتكم**) أي مكانكم، قاله في الأصل.

قوله: (**مكة**) قيل: سميت بذلك لقلة مائها، وقيل: لأنها تمك الذنوب، ولها أسماء كثيرة.

(فصل م ل)

قوله: (**ملأى**) أي شديدة الملء.

وقوله: (**يمين الله ملأى**) عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء.

قوله: (**أحسنوا الملأ**) بالهمز مقصور مع فتح أوله وثانيه هو العِشْرة، وقيل: إنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه، وهو متجه أيضًا، ومنه ملء السموات والأرض، والملأ الجماعة، ومنه: إن الملأ قد بغوا علينا. والملأ الأشراف والرؤساء، ومنه: ذكرته في ملأ خير منه، وكذا الملأ الأعلى، وأصله ما اتسع من الأرض.

وقوله: (**كلمة تملأ الفم**) أي عظيمة.

---

(١) ب، د «حتى».

(٢) د «زوجة».

(٣) ب، د «حتى» بدل «حيث».

(٤) د «هي».

(٥) ب، د «هي».

(٦) ب، د زيادة «في البيع».

(٧) الزيادة من: ب، د.

قوله: (على مليء) بالهمز أي غني.

قوله: (كبش أملح) أي في صوفه بياض وسواد، وقوله في تفسير / الصرح: كل ملاط م ١٩٠
بكسر أوله هو الطين كذا للأكثر، وللأصيلي وابن السكن بالموحدة، وهي[1] ما فرشت به الأرض من حجارة أو غيرها.

قوله: (أملق) أي افتقر ونفد زاده.

قوله: (لتملنه) من الملال وهو السآمة، ومنه: لا يمل الله حتى تملوا، وهو من المقابلة، وقيل غير ذلك في تفسيره.

قوله: (فأمللت[2] عليه) يقال: أمللت الكتاب، وأمليت لغتان.

قوله: (أمليت لهم) أي أطلت لهم من الملي والملاوة، ومنه: سرت مليًا، ويقال للواسع الطويل من الأرض ملاء، كذا في الأصل.

قوله: (ويملل) بلامين موضع على ثمانية عشر ميلاً من المدينة.

(فصل م م)

قوله: (وكان مما يحرك شفتيه) أي كان كثيرًا ما يحرك شفتيه، وقيل: هي من ما، فمن بمعنى رب، وما كافة، ومنه قول الشاعر:

وإنا لمما نضرب القرن ضربة ... على وجهه تلقي اللسان من الفم

(فصل م ن)

قوله: (لأن يمنح أحدكم أخاه خير له) المنحة عند العرب على وجهين أحدهما: العطية، مثلاً كالهبة والصلة، والآخر: يختص بذوات الألبان، وهو أن يعطيه الشاة مثلاً لينتفع بلبنها ويردها، ومنه: المنيحة، ومنيحة العنز.

قوله: (منديل) معروف.

قوله: (قرن المنازل) هو قرن الثعالب، وهو بقرب مكة.

قوله: (المناصع) قال الأزهري[3]: أراها مواضع خارج المدينة، وجاء في الحديث: صعيد أفيح خارج المدينة.

---

(١) د «هو».

(٢) د «فأمليت».

(٣) تهذيب اللغة (٢/ ٣٧).

قوله: **(منصف)** قال في رواية: المنصف الوصيف، وهو تفسيره.

قوله: **(منعة)** بالتحريك أي جماعة يمنعوني جمع مانع، ويقال بالتسكين أي عزة امتناع أمتنع بها.

قوله: **(أهل منق)** بفتح النون ويجوز كسرها، هو الذي ينقي القمح من قشوره، وقيل: يغربله، والميم فيه زائدة.

قوله: **(بين منكبي الكافر)** المنكب معروف، وهو أعلى الكاهل والكاهلان الجانبان، والمراد أعلاهما.

قوله: **(فامشوا في مناكبها)** أي جوانبها.

قوله: **(فقام ممتنًا)** هو من المن وهو القوة، وقد تقدم في «م ت».

قوله: **(من أمنّ الناس)** أفعل تفضيل من المن وهو العطاء، ومنه: من منّ الله علي، وأما قوله: بالمن والأذى فهو الذي يذكر عطاءه ليمتدح به، ومنه: غير ممنون، قال في تفسيره: غير محسوب، وقال غيره [غير][1] مقطوع، يقال: منّ إذا أعطى، ومنّ إذا قطع، ومنّ إذا تمدح بالعطاء.

قوله: **(المنّ والسلوى)** قال في تفسيره: المن صمغة، وتعقب بأنه شيء يسقط على الشجر وهو كالترنجبين. وأما قوله: الكمأة من المن، فالمعنى أنها تشبه المن؛ لكونها تأتي عفوًا بلا علاج.

قوله: **(منسأته)** أي عصاه.

قوله: **(المنون)** بفتح أوله وضم ثانيه مخففًا أي الموت.

قوله: **(مناة الطاغية)** هو صنم نصبه عمرو بن لحيّ لجهة البحر مما يلي قديدًا، وكانت الأزد تهل لها.

قوله: **(ما تمنون)** أي من النطف، ويقال: هو من التقدير، يقال: منى الله الشيء أي قدره وأمنيت[2] كذا، يقال: هو مأخوذ من المنى بفتح الميم والنون، وهو القدر لأن صاحبه يقدر حصوله، والاسم: المنية والأمنية، والجمع المنى بالضم والأماني. ومنه ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾﴾.

---

(١) الزيادة من: ب.

(٢) ب «تمنيت».

قوله: (فلم يمن) أي لم ينزل.

قوله: (منى) بالكسر والقصر حدها من العقبة إلى محسر، وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء أي يراق.

(فصل م هـ)

قوله: (تمهدون) أي تسوون المضاجع.

قوله: (الماهر) أي الحاذق وأكثر ما يوصف به السابح، والمهر: الصداق، يقال: مهرت المرأة، وأنكر أبو حاتم: أمهرت، ويقال: إنها لغة ضعيفة، وصححها أبو زيد.

قوله: (أبيض[1] أمهق) أي خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها، وقيل: بياض في زرقة.

قوله: (إنما هي[2] للمهلة) هو[3] صديد الجسم وقيحه، والمشهور بضم أوله، وحكي فتحه وكسره.

قوله: (مهلاً) أي رفقًا، وزعم بعضهم أن أصله / مه زيدت فيه لا.

م ١٩١ قوله: (مهنة أهله، وقوله: مهنة أنفسهم) الأول بسكون الهاء، أي خدمتهم، والميم مفتوحة وحكي كسرها، وأنكره الأصمعي، والمهنة الحذاقة بالعمل، والثاني بفتحات أي خدمة أنفسهم[4] والواحد مَاهِنٌ، ومنه: فامتهنوا وعالجوا.

قوله: (مهيعة) هي الجحفة، وهي بوزن مخرمة، وقيل: بوزن فعيلة.

قوله: (مهيمناً عليه) قال: المهيمن الأمين، القرآن أمين على من قبله.

قوله: (مهيم) هي كلمة يمانية معناها ما هذا، ووقع في قصة هاجر موضع مهيم: مهيًا، والأول المعروف، وأفاد بعض حذاق المتأخرين أن أصلها ما هذا الأمر فاقتصر في كل كلمة على حرف لأمن اللبس.

قوله: (مهين) أي ضعيف، قاله مجاهد.

قوله: (مه) كلمة زجر، وقد تكرر، وقد ترد للاستفهام، كقوله في حديث موسى ثم مه أي

---

(١) ب «ليس بأبيض».

(٢) د «هو».

(٣) ب «هي».

(٤) ب زيادة «بصيغة الجمع».

ثم ماذا[١] يكون كأن أصله[٢] ما، والهاء للسكت.

(فصل م و)

قوله: **(الموبقات)** قال البخاري: المهلكات، وقال غيره: الموبق بعمله المحاسب عليه المعاقب، وأصلها الواو.

قوله: **(ثم موتان كقعاص الغنم)** بضم الميم ويفتح، وهو اسم للطاعون والموت.

قوله: **(فليمتها طبخًا)** أي ليذهب رائحتها.

وقوله: **(فقد مات ميتة جاهلية)** بكسر الميم أي على حالة الموت الجاهلي.

قوله: **(الموات)** موات الأرض ما لم يعمر ولا هو في ملك أحد، ويقال [له][٣] موتان بفتحتين.

قوله: **(مؤتة)** بالضم مهموز، وقد لا تهمز موضع بالشام قريب من البلقاء.

قوله: **(ماج الناس)** أي اختلطوا، وتموج موج البحر أي تضطرب.

قوله: **(مادت)** أي مالت، وزنه ومعناه.

قوله: **(تمور مورًا)** أي تدور، فسره في الأصل.

قوله: **(الموسم)** أي اجتماع الناس في الحج وغيره.

قوله: **(موقها)** هو الخف فارسي معرب، وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان. وفيه تسع لغات موق وماق وماقي بوزن قاضي وماق بوزن عال بالهمز في الأربعة وبغير الهمز في الأربعة، وأَمِقَ بوزن ظلم[٤]، ويقال: الموق المؤخر، والماق المقدم.

قوله: **(المومسات)** جمع مومسة، ويجمع أيضًا على مواميس وهي البغايا.

(فصل م ي)

قوله: **(ميتة)** تقدم قبل.

قوله: **(فلما فرغ من الطعام ماثته)** وفي رواية: أماثته رباعي، والأول أشهر لغة، والمعنى حللت التمر ومرسته في الماء.

---

(١) ب، د بدون «ذا».

(٢) د «أصلها».

(٣) الزيادة من: ب.

(٤) ب «علم» بدل «ظلم».

قوله: (**الميثرة**) قال علي رضي الله عنه: كانت النساء تصنعه لبعولتهن. وقيل: الميثرة جلود السباع، والجمع مياثر، والميم زائدة، وأصله الواو من الشيء الوثير.

قوله: (**المائدة**) أصلها مفعولة كعيشة راضية، والمعنى ميد بها صاحبها، يقال: مادني يميدني كذا في الأصل، والمائدة أصلها الخوان الذي يؤكل عليه، وأما قوله أكل على مائدة رسول الله ﷺ أي سفرته، ولم يكن له خوان، وهو الذي يعد لذلك من الخشب كما صح عن أنس. ويقال: لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعام، وقيل: هو اسم الطعام نفسه.

قوله: (**ميري أهلك**) الميرة ما يمتاره البدوي من الطعام.

قوله: (**تكاد تميز**) أي تتميز، فسره في الأصل تتقطع.

قوله: (**بالميشار**) ويقال بالنون أيضًا، وهو معروف.

قوله: (**أميطي، وقوله: أمط**) يقال: ماطه هو وأماطه غيره أي أبعده ونحاه، والاسم الميط.

قوله: (**إلا انماع كما ينماع الملح في الماء**) أي سال وجرى، والاسم الميع.

قوله: (**كمقدار ميل**) الميل يطلق على مسافة من الأرض وهي[1] ألف باع، ومنه ثلاثون ميلًا، وعلى ما يكتحل به.

قوله: (**والعشي ميل الشمس**) بفتح الميم أي وقت دنوها للغروب، وقد استعملوا الميل في الأجسام وغيرها. ومنه ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾.

قوله: (**مائلات مميلات**) قيل: زائغات.

قوله: (**ما**) ترد للاستفهام والنفي وموصولة وموصوفة وزائدة.

/حرف النون م ١٩٢

(فصل ن ا)

قوله: (**نأى بي الشجر**) أي بعد بي طلب المرعى، والنأي البعد، نأى ينأى مثل سعى يسعى، ويقال مقلوبًا ناء يناء مثل حار يحار، وناء ينوء بوزن[2] دار يدور، ومنه ناء بصدره أي تباعد، وأما قوله: ثم ذهب ينوء، فمعناه يقوم.

قوله: (**وهم ينهون عنه، وينأون عنه**) أي يتباعدون، قاله ابن عباس. قال البخاري: ناء

---

(١) د «هو».

(٢) د «مثل: زاريزور».

تباعد.

قوله: (**ما أراه إلا نيئه**) أي غير نضيج[١]، ويروى إلا نَتَـنَه بالمثناة بعدها نون أي رائحته الكريهة.

(فصل ن ب)

قوله: (**النبأ**) أي الخبر. وقال البخاري: النبأ العظيم القرآن، والنبيء بالهمزة المخبر عن الله[٢]، وقيل: بمعنى مفعول أي أخبره الله بأمره، وقيل: اشتق من النبأ وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم. وقيل: النبأ الطريق سمي بذلك لأنه الطريق إلى الله تعالى، ولغة قريش ترك الهمز إما تسهيلاً وإما مشتقًا من النبوة، وهو[٣] الارتفاع.

قوله: (**نهى عن المنابذة**) هو من البيوع المنهي عنها، وهي المبايعة لشيئين ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه[٤] يجب بذلك بيعهما. وقيل في تفسيره غير ذلك كجعل النبذ قطعًا للخيار.

قوله: (**خذي نبذة من قسط**) أي قطعة، والنبذ الرمي والطرح، ومنه: فنبذ الناس خواتيمهم.

قوله: (**قبر منبوذ**) أي متباعد منفرد، ويروى بالإضافة أي لقيط، وهو من طرح صغيرًا لأول ما يولد، ويقال له: لقيط إذا أخذ ومنبوذ مادام مطروحًا، وقد يطلق عليه منبوذ بعد الأخذ مجازًا، ومنه في حديث عمر: أتى في منبوذ.

وقوله: (**فانتبذت به**) أي قعدت[٥] ناحية.

وقوله: (**فنبذناه**) أي ألقيناه.

وقوله: (**انتبذت من أهلها**) أي اعتزلت، وقوله: ﴿فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ أي اكشف لهم الأمر في نقض ما بينك وبينهم. ومنه: فنبذ أبو بكر في ذلك العام إلى الناس أي نقض العهد الذي كان[٦] بينهم. والنبذ يقع بالقول والفعل في الأجسام والمعاني.

قوله: (**النبيذ**) تكرر في الحديث، وهو ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره، والنباذ هو

---

(١) ب «نضيجة».

(٢) د زيادة «تعالى».

(٣) ب «هي».

(٤) د «لصاحبه».

(٥) ب، د «بعدت».

(٦) د زيادة «بينه و».

طرح التمر أو الزبيب في الماء .

قوله : (**ولا تنابزوا**) النبز بالتحريك اللقب فنهوا عن التداعي بالألقاب .

قوله : (**أن رجلاً نباشًا**) أي كان ينبش القبور .

قوله : (**النبط ، والنبيط ، والأنباط**) هم[(١)] نصارى الشام الذين عمروها ، وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستنباطهم الماء واستخراجه ، وقيل : هم[(٢)] جيل من الناس ، وتقدم أيضًا في الهمزة .

قوله : (**ينبع**) من النبع ، وهو خروج الماء من الأرض .

قوله : (**وإذا**[(٣)] **نبقها**) أي ثمرتها ، والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالفتح وبالكسر أيضًا ويسكن .

قوله : (**النبل**) هي السهام العربية لا واحد لها من لفظها ، وإنما يقال له سهم .

قوله : (**نبا**) بالقصر أي بعد .

(فصل ن ت)

قوله : (**كما تنتج البهيمة**) أي تلد .

قوله : (**وإذ نتقنا الجبل فوقهم**) أي رفعنا[(٤)] .

قوله : (**منتنة**) أي كلمة قبيحة .

قوله : (**هؤلاء النتنى**) أراد الجيف المنتنة .

قوله : (**ناتئ الجبين**) أي بارزه[(٥)] من النتوء .

(فصل ن ث)

قوله : (**الاستنثار**) واستنثر استفعل منه أي استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه فنثره ، وقيل : من النثرة وهي[(٦)] طرف الأنف .

قوله : (**لا تنث حديثنا**) بالنون وبالموحدة ، وهما بمعنى .

---

(١) ب «كلهم» .

(٢) ب «هو» .

(٣) د «فإذا» .

(٤) د «رفعناه» .

(٥) ب ، د زيادة «وهو» .

(٦) ب «هو» .

قوله: (تثل لي كنانته) أي صبها واستخرج[١] ما فيها. ومنه: وأنتم تنتثلونها أي تستخرجون ما فيها، ومنه: فينتثل طعامه.

(فصل ن ج)

قوله: (لا منجأ) من النجاء، وهو السلامة.

قوله: (طويل النجاد) أي حمالة السيف وهو / كناية عن طول القامة. م ١٩٣

قوله: (أهل نجد) حدها ما بين جرش[٢] إلى سواد الكوفة ونجد يطلق على كل ما كان مرتفعًا، وأما قوله: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ١٠﴾ أي طريق الخير وطريق الشر، وقيل: هما الثديان.

قوله: (نواجذه) أي أنيابه.

قوله: (نجر خشبة) أي كسرها بقدوم[٣].

قوله: (برد نجراني) أي منسوب إلى نجران، ومنه: أهل نجران، وهي مدينة معروفة.

قوله: (لا تبيعوا غائبًا بناجز) أي بحاضر.

قوله: (المؤمن لا ينجس) بضم الجيم من الثلاثي وبفتحها أيضًا أي لا يصير نجس العين.

قوله: (نهى عن النجش) بسكون الجيم، هو مدح السلعة بما ليس فيها والزيادة في ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغرّ غيره، ومنه: لا تناجشوا، والناجش آكل الربا، ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة.

قوله: (أربعة آلاف منجمة) أي مقطعة في أوقات معلومة، ومنه: نجمتها عليه.

قوله: (تجري نجلاً) بفتح النون وسكون الجيم أي تنز ماء قليلاً، وقيل: النجل الغدير الذي لا يزال فيه الماء، وفي الأصل نجلاً يعني آجنًا.

قوله: (استنجى) أي أنزال النجو وهو الغائط، سمي نجوًا لأنهم كانوا يقصدون به النجوة وهو المرتفع من الأرض ليأخذوا منه ما يزيلون به أثره، فسمي باسمه كما سمي الغائط؛ لأنهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة. وقوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ أي نلقيك على نجوة من الأرض من الأصل.

قوله: (خلصوا نجيًا) قال في الأصل: هي أي لفظة نجى كلمة تقال للواحد فأكثر، ويقال

---

(١) د «فأخرج».

(٢) ب «حرس».

(٣) ب «بالقدوم».

للجمع أنجية، يتناجون أي يتخافتون، ومنه قوله: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك، والمراد يتناجون، ومنه: لا يتناجى اثنان دون واحد.

قوله: (**مالي أدعوكم إلى النجاة**) أي إلى الإيمان قاله مجاهد، وهو تفسير باللازم، وقال غيره: النجاء السلامة وكذلك النجاة، وحديث النجوى في الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبد على ذنوبه في ستر من الناس.

(فصل ن ح)

قوله: (**قضى نحبه**) وقع في التفسير أي عهده، وقيل: نذره أي إلزامه نفسه ويؤيده قوله في طلحة هذا ممن قضى نحبه، والنحب أيضًا الموت كأنه ألزم نفسه الموت ولا يفرّ فوفى بذلك.

قوله: (**بين سحري ونحري**) النحر مجمع التراقي في أعلى الصدر، ومنه: على نحوركما، وقوله: نحر الظهيرة هو مبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، وقوله: رد كيد الكافر في نحره كناية عن خيبته.

قوله: (**وكانوا في نحر العدوّ**) أي مقابله[1].

قوله: (**ونحاس**) قال: هو الصفر يذاب على رءوسهم.

قوله: (**أيام نحسات**) أي مشائيم، قاله مجاهد.

قوله: (**صدقاتهن نحلة**) أي مهورهن عطية، وتطلق النحلة على المعتقد.

قوله: (**فانتحى عليها**) أي اعتمد.

قوله: (**حتى انتحيت عليها**) أي قصدتها فغلبتها، وقوله: صلى نحو بيت المقدس أي قصده.

قوله: (**فنحوا من الديوان**) أي أزيلوا، ونحاه أي أزاله، وعند الأكثر: فمحوا، من المحو.

قوله: (**كان على أربعة أنحاء**) أي أوجه.

(فصل ن خ)

قوله: (**الناخرة والنخرة سواء**) قال بعضهم: النخرة البالية، والناخرة العظم المجوّف الذي تمر فيه الريح.

قوله: (**نخس بعيري**) أي طعنه.

---

(١) ب «مقابلته».

قوله: (**فلا يتنخع**) النخاعة والنخامة بمعنى وسيأتي.

قوله: (**النخاع**) بكسر النون والنخع قطع نخاع الشاة، وهو خيط عنقها الأبيض الداخل في القفا.

قوله: (**إلى نخلة**) هو موضع قريب من مكة، ونخلة أيضًا موضع بسوق المدينة.

قوله: (**منخلاً**) أي غربالاً.

قوله: (**إلى نخل قريب من المسجد**) ويروى بالجيم، وقد تقدم المراد به قريبًا.

قوله: (**تنخم رمي بالنخامة**) وهو[١] ما يخرج من الفم من رطوبة الرأس أو[٢] الصدر، وقيل: بالميم من الرأس، وبالعين من الصدر.

م ١٩٤

/(فصل ن د)

قوله: (**يندبن من قتل من آبائهن**) أي يرثينهم، والندبة تختص بالثناء على الميت.

قوله: (**انتدب الله**) أي سارع إليه بالثواب، يقال: انتدب فلان في حاجتي أي نهض لها[٣].

قوله: (**فرس يقال له مندوب**) يحتمل أن يكون علمًا عليه، ويحتمل أن يكون سمي بذلك لندب فيه، وهو أثر الجرح. ومنه: وأنه لندب بالحجر من ضرب موسى، وقوله: ندب[٤] الناس فانتدب[٥] الزبير أي دعاهم فأجاب الزبير.

قوله: (**فندّ منها بعير**) أي شرد ونفر.

قوله: (**أن تجعل لله ندًا**) بكسر النون أي مثلاً وجمعه أنداد، ويطلق الند على الضد أيضًا.

قوله: (**أندر ثنيته**) أي أسقطها.

قوله: (**فأكلوا فندموا**) من الندامة.

قوله: (**غير خزايا ولا ندامى**) أي نادمين.

قوله: (**نديًا**) النديّ والنادي واحد، وهو المجلس الذي يتحدث فيه.

---

(١) ب «هي».

(٢) د بالواو بدل «أو».

(٣) أ، د «إليها».

(٤) د «فندب».

(٥) د «وانتدب».

قوله: (فليدْع ناديه) أي عشيرته كأنه أطلق على الجماعة اسم مجلسهم.

(فصل ن ذ)

قوله: (النذير) أي المبلغ[١]، وأنذرته أعلمته.

(فصل ن ز)

قوله: (نزحناها، ونزحوها) هو استقاء جميع ماء[٢] البئر.

قوله: (نزرت رسول الله ﷺ) بتخفيف الزاي ويجوز تشديدها أي ألححت عليه.

قوله: (نزع إلى أهله) أي رجع، ومنه: وينزع إلى أهله.

وقوله: (نزع الولد إلى أبيه) أي جذبه وهو كناية عن الشبه، ومنه: نزعه عرق.

قوله: (ونزعنا منها، ونزعت بموقها) أي استقت.

وقوله: (لا ينزع هذا العلم انتزاعًا) أي يزيله[٣].

قوله: (شديد النزع) بفتح أوله وسكون الزاي أي شديد جذب الوتر للرمي.

قوله: (ولم ينزل) أي المني.

قوله: (يتنازعون بينهم) أي يتعاطون قاله مجاهد، والمنازعة المجادلة.

قوله: (وإما ينزغنك) أي يستخفنك، وهو من[٤] الأصل.

قوله: (لا ينزفون) أي لا تذهب عقولهم، وأصل النزف السيلان، ومنه: فنزفه الدم أي استخرج قوّته.

قوله: (أعد الله له نزلاً) أي ضيافة، وقال البخاري: أي ثوابًا.

قوله: (نزوت لأخذه) أي وثبت، وقوله: فنزا منه الماء أي ارتفع وظهر.

قوله: (ستعلم أينا منها بنزه) أي ببعد.

قوله: (لا يستنزه من البول) أي لا يتباعد.

(فصل ن س)

قوله: (إن كان نساء) بالفتح ممدود أي مؤخرًا وللأكثر نسيء بوزن عظيم، ومنه: أنسأ الله

---

(١) ب «البليغ».

(٢) د «ما في البئر».

(٣) د «لا يزيله».

(٤) ب «قاله في الأصل».

في أجله أي أخره، ومنه: ينسأ في أثره.

قوله: (نسيئة) أي مؤخرة، وقوله: إنما النسيء أي التأخير.

قوله: (في نسب قومها) أي في أشرف[1] بيوت قومها.

قوله: (ونسرًا) هو اسم الصنم الذي كان يعبده قوم نوح.

قوله: (لننسفنه) يقال: نسف الشيء إذا أذراه.

قوله: (نسكنا، ونسكت شاتي، والمنسك، والمناسك، والنسك، ومن إحدى نسيكتيك) النسيكة الذبيحة وجمعها نسك، والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح، وأما المناسك فهي مواضع متعبدات الحج، واحدها أيضًا منسك، وهو موضع التعبد.

قوله: (ينسلون) أي يخرجون، قاله ابن عباس.

قوله: (نسم بنيه) بالتحريك أي أرواحهم، الواحدة نسمة.

قوله: (ونسواتها تنطف) وفي رواية ونوساتها، وهو أشبه، وسيأتي.

قوله: (فنسيتها) بفتح النون والتخفيف وبضمها مع التثقيل روايتان.

قوله: (في التفسير: وكنت نسيًا) أي حقيرًا، وقيل: المراد هنا خرقة الحيض.

(فصل ن ش)

قوله: (نشأ) أي قام بالحبشية.

قوله: (فأنشأ يحدثنا، وأنشأت سحابة، وأنشأ رجل) كل ذلك بمعنى الابتداء.

قوله: (فلم ينشب) بفتح الشين أي لم يمكث، وأصل النشوب التعلق، فكأنه قال: لم يتعلق بشيء غير ما ذكر.

قوله: (نشيج عمر، وقوله: فنشج الناس يبكون) هو صوت معه توجع وتحزن.

م ١٩٥ **قوله: (ينشدنك / العدل، وقوله: أنشدك الله)** قيل: أصله سألت الله برفع صوتي، والمعنى سألتك بالله أو ذكرتك به، والنشد هو الصوت.

قوله: (إلا لمنشد) أي لمعرف يقال في الضالة أنشدتها إذا عرفتها، ونشدتها إذا طلبتها وأصله رفع الصوت.

قوله: (ينشرها) أي يخرجها.

قوله: (نشرًا بين يدي رحمته) أي متفرقة، وقوله: فلما نشر الخشبة أي شقها، وقوله:

---

(١) د«شرف».

النشرة وينشر، هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر العائن.

قوله: (**نشوزًا**) أي بغضًا قاله ابن عباس، وقال غيره: النشوز تعالي أحدهما على الآخر.

قوله: (**ناشز الجبهة**) أي مرتفعها.

قوله: (**على نشز**) النشز المكان المرتفع.

قوله: (**ينشغ للموت**) النشغ الشهيق وعلو النفس الصعداء حتى يكاد يبلغ الغشي.

قوله: (**الاستنشاق**) هو جذب الماء بالنفس في المنخرين.

قوله: (**انتشل عرقًا**) أي رفعه وأخرجه.

قوله: (**قال لنشوان**) أي سكران[١].

(فصل ن ص)

قوله: (**نصبًا**) بفتحتين، ويجوز ضم أوله وسكون ثانيه، أي تعبًا، ومنه: من النصب والجوع.

وقوله: (**على قدر نصبك**) أي تعبك.

قوله: (**فنصب يده**) أي مدها، ونصب رجله أي أقامها.

قوله: (**ونصبني للناس**) أي رفعني لأبصارهم وشهرني.

قوله: (**نصب**) بضمتين وبفتح ثم سكون واحد الأنصاب، وهي الحجارة التي كانوا يذبحون عليها.

قوله: (**إلى نصب**) قرأ الأعمش إلى نصب أي شيء منصوب، والنصب بالضم واحد والنصب مصدر قاله المصنف. وقال غيره: قرأ الجمهور بفتح ثم سكون، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم[٢] بضمتين، والأول هو الشيء المنصوب. والثاني قيل: مفرد مثل حقب واحد الأحقاب، وقيل: جمع مثل سقف جمع سقف، وقيل: مثل كتب جمع كتاب.

قوله: (**جن نصيبين**) هي بلد من بلاد الجزيرة معروفة.

قوله: (**ذات منصب**) أي قدر ورفعة ونصاب كل شيء أصله.

قوله: (**أنصت**) أي اسكت، ومنه: استنصت الناس أي مُرْهم بالسكوت.

قوله: (**توبة نصوحًا**) قال قتادة: الصادقة، وقال الزجاج: أي بالغة النصح، وقيل:

---

(١) د «لسكران».

(٢) ب «عامر».

نصوحًا بمعنى منصوح أخبر عنها باسم الفاعل ؛ لأن العبد نصح نفسه كما قال : عيشة راضية أي ذات رضًا .

قوله : (**إذا وجد فجوة نص**) أي رفع في سيره وأسرع ، والنص منتهى الغاية في كل شيء .

قوله : (**وينصع طيبها**) أي يخلص ، وقيل : يظهر ، ورد لازمًا ومتعديًا .

قوله : (**إلى المناصع**) واحدها منصع ، وهو الصعيد الأفيح .

قوله : (**مدّ أحدهم ولا نصيفه**) أي نصفه يقال : نصف ونصيف ، وأما قوله : ونصيف إحداهن فهو الخمار .

قوله : (**إن يناصفه**) أي يقسمه بيننا وبينه نصفين .

قوله : (**فأتاني منصف**) روي بفتح الميم وكسرها ، وهو الوصيف كما فسره في الحديث ، وإنما يقال لمن يكون صغيرًا ، يقال : نصفت الرجل إذا خدمته .

قوله : (**بنصالها ، وينظر إلى نصله**) النصل حديدة السهم ، وقوله : منصل الأسنة يريد شهر رجب ؛ لأنهم كانوا ينزعون أسنة رماحهم إذا استهل .

قوله : (**في نواصي الخيل**) أي ملازم لها ، ولم يرد الناصية خاصة ، ومنه : ناصيته بيد الشيطان .

(فصل ن ض)

قوله : (**نضب عنه الماء**) أي نفد ونشف .

قوله : (**لحمًا نضيجًا**) أي استوى طبخه ، ومنه : ما ينضجون كراعًا أي يطبخونه .

قوله : (**فيما سقي بالنضح**) أي بالسواني وما في معناها من السقي بالدلو ونحوه ، وسميت الإبل نواضح ؛ لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه ، وقد تكرر في الحديث ذكر الناضح والنواضح .

قوله : (**ينضح**) أي يسيل ، والنضح الرش ، وقد يأتي بمعنى الصب ، ومنه : تقرصه بالماء ثم تنضح[1] ، وقوله : فمن نائل وناضح أي آخذ وراش .

قوله : (**ينضخ طيبًا**) بالمعجمة ، قال الخليل : النضخ كاللطخ يبقى له أثر ، وقال غيره[2] : هو أكثر من / الذي بالمهملة . م ١٩٦

(١) د«تنضحه» .

(٢) د زيادة «يقول» .

قوله: (**نضاختان**) أي فياضتان، قاله ابن عباس، وقال غيره: يفوران[١] بكل خير.

قوله: (**طلع نضيد**) قال في الأصل: هو الكفرى مادام في أكمامه أي هو منضود بعضه على بعض، وقال غيره: معناه نضد بعضه إلى جنب بعض.

قوله: (**وطلح منضود**) قال مجاهد: الموز، وقال غيره: المعنى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها.

قوله: (**وما فيها من النضرة**) أي البهجة.

قوله: (**قدح من نضار**) أي[٢] خشب جيد، والنضار الخالص من كل شيء، والنضار الذهب، والنضار يتخذ من النبع والأثل ولونه إلى الصفرة.

قوله: (**وقال الحسن: نضرة النعيم**) النضرة في الوجه والسرور في القلب.

قوله: (**ومنا من ينتضل**) أي يرمي بسهمه، والمناضلة بالسهام المراماة بها.

قوله: (**ينظر إلى نضيه**) بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء، هو القدح وعود السهم.

(فصل ن ط)

قوله: (**النطيحة**) أي الدابة تنطح فتموت. وقال ابن عباس: تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل.

وقوله: (**تنطعه**) أي تضربه بقرونها، وهو بكسر الطاء، وحكي فتحها.

قوله: (**نطعًا**) وهو الذي يفترش من الجلود، وفيه لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها، والأفصح كسر النون وفتح الطاء.

قوله: (**نطفة**) أي المني.

قوله: (**المتنطعون**) جمع متنطع، وهو المبالغ في الأمر قولاً وفعلاً، وتنطع في الكلام أي بالغ فيه كتشدق، والنطع بفتحتين أعلى الفم من داخل، وحكي بضم ثم سكون وتقدم ضبط الشدق.

قوله: (**ينطف رأسه**) أي يقطر ويسيل، ومنه: تنطف سمنًا وعسلاً.

قوله: (**ذات النطاقين**) سميت به أسماء بنت أبي بكر؛ لأنها كانت تجعل لها نطاقًا فوق نطاق، وقيل: كان لها اثنان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى أبيها، والثاني أصح لأنه

---

(١) د «فوارتان».

(٢) ب، د زيادة «من».

جاء عنها صريحًا في الصحيح، وفي حديث هاجر: أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثالثه هو النطاق، والجمع مناطق، وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشيء وترفع وسط الثوب وترسله على الأسفل؛ لئلا تعثر في الذيل.

(فصل ن ظ)

قوله: (**بخير النظرين**) أي خير الأمرين، إما الأخذ أو الترك، ورد في البيع وفي القصاص.

قوله: (**أن بها النظرة**) بفتح ثم سكون أي العين من نظرة[1] الجن.

قوله: (**كنت أنظر المعسر**) أي أؤخره، ومنه: استنظرته أي طلبت منه التأخير، والاسم منه النظرة بفتح ثم كسر.

قوله: (**فقال الحجاج: انظرني**) أي انتظرني، ومنه: حشوا فانظرهم بألف وصل أي انتظرهم، ومنه: انظرونا نقتبس.

قوله: (**أعرف النظائر**) أي الأشباه.

(فصل ن ع)

قوله: (**فنعته، وينعتها**) النعت الوصف والجمع النعوت.

قوله: (**نعس**) بفتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم، قيل: تأتي ريح لطيفة من قبل الدماغ إلى العين فتغطي العين هذا هو النعاس، فإذا وصل إلى القلب فهو النوم.

قوله: (**نعجة**) أي امرأة، قاله مجاهد.

قوله: (**نعشهم**) أي جبرهم.

وقوله: (**وانتعش المريض**) أي أفاق.

قوله: (**تنعق بغنمها**) أي تصيح، ومنه: وينعق بهما[2] عامر بن فهيرة بغلس.

قوله: (**نعل السيف**) هي الحديدة التي تكون في[3] أسفل القراب.

قوله: (**فنعله**[4]) أي ألبسه النعل، والنعل التي تلبس في الرجل معروفة.

---

(١) د «نظر».

(٢) د، ب «بها».

(٣) د «من» بدل «في».

(٤) د «فنعل».

وقوله: **(ينتعلون الشعر)** أي نعالهم من حبال مضفورة[١] من شعر، وقد يحتمل أن مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطؤنها بأقدامهم.

قوله: **(حمر النعم)** بفتحتين أي الإبل، وحمرها أفضلها، والنعم الإبل خاصة، وإذا قيل: الأنعام دخلت معها البقر والغنم. وقيل: بل النعم للثلاثة، ومنه قوله: بنعمهم.

قوله: **(نعمًا ثريًا)** بفتحتين أي إبلاً كثيرة، وجاء بكسر أوله/ جمع[٢] نعمة. م ١٩٧

قوله: **(فأنعم أن يبرد)** أي بالغ فأحسن.

قوله: **(لم أنعم أن صدقهما)** أي لم تطلب نفسي بذلك.

قوله: **(ولا نعمة عين)** أي لا تقر عينك بذلك، والنعمة بالفتح وبالضم المسرة، وبالكسر ما أنعم الله على عباده.

قوله: **(نعما)** أي نعم الشيء فبولغ فيه، وقد تكرر مثل نعم كذا، كنعم الرجل، ونعم المجيء.

قوله: **(نعى النجاشي)** أي أخبر بموته.

قوله: **(نعيّ أبي سفيان)** بكسر العين والتشديد، أي الخبر[٣] بموته.

قوله: **(فسمعت الناعي)** اسم الفاعل من النعي.

قوله: **(ينعى على قتل رجل)** أي يعيبه به ويوبخه.

(فصل ن غ)

قوله: **(ما فعل النغير)** بالتصغير هو طائر يشبه العصفور، قيل: أحمر المنقار.

قوله: **(نغض كتفه)** بضم أوله وسكون الغين، هو فرع الكتف الذي يتحرك.

قوله: **(فسينغضون)** أي يهزون، قاله ابن عباس[٤].

(فصل ن ف)

قوله: **(نفث ثلاث نفثات، وقوله: جعل ينفث)** بمثلثة أي ينفخ في الرقية كالذي يبزق، وقيل: لا بزاق فيه فإن كان فهو التفل، وقيل: هما بمعنى.

---

(١) ب «مضفور».

(٢) ب، د «من النعمة» بدل «جمع نعمة».

(٣) د «أخبر».

(٤) د زيادة «رضي الله عنهما».

قوله: (**نفث في روعي**) أي ألقى إلي وأوحى، والروع النفس.

قوله: (**أنفجنا أرنبًا**) أي أثرناها فنفجت أي وثبت، ووهم من ذكره بلفظ بعجنا بموحدة ثم عين مهملة ثم جيم، وفسره بشق البطن، ويرده: فسعيت حتى أدركتها.

قوله: (**ينفح منه**[١] **الطيب**) أي يظهر ريحه، والنفحة[٢] دفع[٣] الدابة برجلها.

قوله: (**نفد**) أي فرغ.

قوله: (**ينافح عن رسول الله ﷺ**) أي يدافع ويخاصم.

قوله: (**ينفذهم البصر**) بفتح أوله وبالذال المعجمة أي يحيط برؤيتهم.

قوله: (**حتى نفذ**) أي خلص.

قوله: (**أنفذ**) أي أرسل.

قوله: (**ولينفذن الله أمره**) أي يمضيه.

قوله: (**هؤلاء النفر**) أي الجماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة.

قوله: (**ونفرنا خلوف**) أي جماعتنا غيب.

قوله: (**حمر مستنفرة**) أي نافرة مذعورة.

قوله: (**ولا تنفروا، وإن منكم منفرين**) هو من النفار، وهو الشرود والهرب، ومنه: نفور الدابة.

قوله: (**فانفروا ولينفر**) هو يوم رحيل الناس من منى، ويوم النفر هو اليوم الثالث من أيام منى.

قوله: (**نفور**) بفتح أوله أي كفور، وأما بضم أوله: فمن النفرة.

قوله: (**أكثر نفيرًا**) أي عددًا أو[٤] جماعة.

قوله: (**لعلك نفست**) أي حضت، والنفساء التي ولدت، والجمع نفاس مثل كرام.

قوله: (**نفاسة**) أي حسدًا، ومنه: لم ينفس عليك، ومنه: ولا تنافسوا.

قوله: (**أنفسها عند أهلها**) اي أفضلها.

قوله: (**فأنفسهم**) بفتح الفاء أي أعجبهم، وعظم في نفوسهم.

---

(١) ب «فيه» بدل «منه».

(٢) ب «النفح».

(٣) ج «تدفع».

(٤) ب، د الواو بدل «أو».

قوله : (فلينفس عن معسر) أي يؤخر .

قوله : (ولا يتنفس في الإناء) أي ينفخ فيه وهو يشرب .

قوله : (مما يخرج من الأنفس) يشير إلى الريح الخارجة من الدبر بصوت .

قوله : (افتلتت نفسها) أي توفيت فجأة ، والمراد بالنفس : الروح ، وتكرر في مواضع .

قوله : (إذ نفشت فيه غنم القوم) أي رعت .

قوله : (حمى بنافض) أي برعدة .

قوله : (فلم ينفض به) أي يتمسح ، ومنه قوله : استنفض بهن .

قوله : (نفض الأديم) أي أجهدها وأعركها كما يعرك الأديم .

قوله : (فنفط) بكسر الفاء أي ورم .

قوله : (نافق ، والنفاق ، والمنافقين) أصله إظهار شيء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع .

قوله : (منفقة السلعة) أي سبب لسرعة بيعها .

قوله : (الأنفال ، ونفلني ، ونفلنا) النفل بفتح الفاء الزيادة ، وأطلق على الغنيمة ؛ لأن الله زادها لهم فيما أحل لهم مما حرم على غيرهم ، قال المصنف : النافلة العطية ويطلق النفل أيضًا على اليمين .

قوله : (نفهت نفسك) بكسر الفاء أي أعيت وكلت .

قوله : (نفى ولده) أي أنكره ، والنفي الإبعاد .

م ١٩٨ /(فصل ن ق)

قوله : (أنقاب المدينة) جمع نقب أي مداخل المدينة أبوابها وفوهات طرقها .

قوله : (وإذا نقب مثل التنور) هو شق في الحائط يتخلص[1] منه إلى ما وراءه .

قوله : (نقبت أقدامنا) بكسر القاف أي تقرحت وقطعت الأرض جلودها .

قوله : (كان أحد النقباء) جمع نقيب ، وهو مقدم القوم ، وأنقب عنه : أي أفتش .

قوله : (نقبوا في البلاد) أي ضربوا ، قاله مجاهد . وقال غيره : جالوا فيها وبحثوا وسلكوا أنقابها .

قوله : (لا تنقبث ميرتنا تنقيثًا) أي تنقلها .

---

(١) ب ، د «يخلص» .

قوله: (نقد لي ثمنه) أي عجله، والنقد في الزكاة العين.

قوله: (نهى عن النفير[١]) وهي النخلة ينفر[٢] أصلها وينبذ فيها.

قوله: (نقره) بالفعل الماضي أن عضه بمخلبه.

قوله: (الناقور) أي الصور.

قوله: (ينقزان القرب) أي يثبان بها، والنقز الوثب.

قوله: (الناقوس) هي آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوّت.

قوله: (وإذا شيك فلا انتقش) أي إذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها، والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل، وأصله من: المنقاش الذي يستخرج به.

قوله: (من نوقش الحساب) أي استقصى عليه، والمناقشة الاستقصاء.

قوله: (لا ينقصان) أي معًا في سنة واحدة، قال الخطابي: غالبًا، وقيل: لا ينقص الثواب بسبب نقص العدد، وقيل: لا ينقص أحدهما عن الآخر في الأجر وهذا أضعفها.

قوله: (لنقضت الكعبة) أي هدمتها.

قوله: (أنقض ظهرك) أي أتقن كذا في الأصل، قال الفربري: قال أبو معشر: الصواب أثقل، وهو مأخوذ من النقيض، وهو صرير رجل[٣] الدابة من ثقل الحمل.

قوله: (أن ينقض) أي ينهدم.

قوله: (انقضي رأسك) أي حلي ضفائره.

قوله: (النقع: التراب) وقيل: الغبار، وقيل: الصوت.

وقوله: (نقعًا) أي غبارًا.

قوله: (أتى النقيع) هو موضع سوق بالمدينة.

وقوله: (حمى النقيع) هو واد بينه وبين المدينة عشرون فرسخًا ومساحته ميل في بريد، قال الخطابي[٤]: صحفه بعضهم بالموحدة، وحكى أبو عبيد البكري[٥] فيه الوجهين، ووقع

---

(١) د «النقير».

(٢) د «ينقر».

(٣) ب، ج «رحل».

(٤) إصلاح غلط المحدثين (ص: ١٥٥).

(٥) معجم ما استعجم (١/ ٢٦٥).

عند الأصيلي كالأول لكن بالباء وغلّطوه .

قوله : (منق) قال أبو عبيد[1] : جاء بكسر النون ولا أعرفه وإنما هو بالفتح الذي ينقي الطعام ، وقال غيره : بالكسر هو من النقيق ، وهو صوت المواشي كالدجاج .

قوله : (**ولا سمين فينتقل**) أي يذهب[2] من الانتقال ، ويروى : فينتقى أي يرغب فيه ويختار .

قوله : (**ما ينقم ابن جميل**) أي ينكر أو يعيب .

قوله : (**حتى نقهت**) أي أفقت من مرضي .

قوله : (**ما رأى النقي ، وقرصة النقي**) بفتح النون وكسر القاف والتشديد أي الدرمك .

قوله : (**التي لا تنقي**) أي ليس لها نقي بكسر النون وسكون القاف والتخفيف ، وهو الشحم وأصله مخ العظم .

قوله : (**وكان منها نقية**) أي أرض بيضاء .

قوله : (**والشمس نقية**) أي بيضاء صافية .

(فصل ن ك)

قوله : (**ينكأ العدو**) كذا الرواية بفتح الكاف والهمز ، وهي لغة ، والأشهر في هذا ينكي ، والمراد المبالغة في الأذى .

قوله : (**لناكبون**) أي عادلون[3] من الأصل .

قوله : (**على منكبه**) تقدم في الميم .

قوله : (**نكبت أصبعه**) أي أصابها حجر فأدماها .

قوله : (**ينكت بقضيب**) أي يضرب به في الأرض حتى يؤثر فيها ، ومنه : فنكت في قلبه .

قوله : (**أنكاثًا**) أي نقضًا ، والنكث النقض .

قوله : (**نكح ونكحت والنكاح**) يطلق على العقد وعلى الجماع ، ومنه : **ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة** . وأكثر ما ورد في الكتاب والسنة بمعنى العقد .

قوله : (**إلا نكدًا**) أي قليلاً أو عسرًا .

---

(١) غريب الحديث (٢/ ٣٠٣) .

(٢) ب ، د «به» .

(٣) د «العادلون» .

قوله : (**نكرهم**) أي استنكر[١] هيئتهم .

قوله : (**نكروا لها عرشها**) أي غيروا صفته .

قوله : (**شيئًا/ نكرًا**) أي داهية . م ١٩٩

قوله : (**نكس**) أي أطرق ، ونكسوا أي أطرقوا ، وانتكس أي انقلب على وجهه .

قوله : (**نكسوا**) أي ردوا إلى وراء .

قوله : (**ويأسها من بعد أنكاسها**) الأنكاس جمع نكس بالكسر ، وهو الضعيف[٢] .

قوله : (**نكص على عقبيه ، وعلى أعقابهم ينكصون**) أي يرجعون على العقب .

قوله : (**أنكالاً**) أي قيودًا أو عقوبة .

قوله : (**كالمنكل لهم**) التنكيل العقوبة .

قوله : (**ينكلوا**) بضم الكاف ، والنكول الامتناع .

(فصل ن ل)

قوله : (**نلت منها**) أي أخذت ، وكذا تمكنت منها بما[٣] أريد .

(فصل ن م)

قوله : (**نمرقة**) بضم النون والراء ، ويقال بالكسر فيهما هي الوسادة .

قوله : (**نمرة**) بكسر الميم جمعه أنمار ، وهي الشملة المخططة من صوف .

قوله : (**الناموس**) المراد به جبريل[٤] ، وهو في الأصل صاحب سر الملك .

قوله : (**النامصة**) أي التي تنتف الشعر ، والمتنمصة التي تطلبه .

قوله : (**اتخذتم أنماطًا**) النمط بالفتح ظهر فراش ، ويطلق على ما تغشى به الهوادج ، والنمط أيضًا الصنف والطريق .

قوله : (**لا يدخل الجنة نمام ، وقوله : يمشي بالنميمة**) هو نقل كلام الناس لقصد الإفساد .

قوله : (**فنميت ذلك**) أي نقلته .

قوله : (**ينمي ذلك**) أي يرويه .

---

(١) د «استنكرهم» .

(٢) د «الضعف» .

(٣) د «لما» بدل «بما» .

(٤) د زيادة «عليه السلام» .

(فصل ن هـ)

قوله: (نهب إبل) أي غنيمة إبل.

قوله: (نهى عن النهبى) بالضم، وكذا النهبة ولا ننتهب[١] كله اسم الانتهاب، وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال.

قوله: (وإني لأنهج) بفتح الهاء أي أنفخ من التعب.

وقوله: (النهد) بالكسر هو طعام الصلح بين القبائل، وكذا المسافرون إذا جمعوا أزوادهم، ونهد إليه مثل نهض، والنهد أيضًا[٢] الثّدْي.

قوله: (فانتهرهما أبو بكر) أي صاح عليهما.

قوله: (ما أنهر الدم) أي ما أساله وصبه بكثرة.

قوله: (ناهزت الاحتلام) أي قاربته.

قوله: (لا ينهزه إلا الصلاة) أي لا ينهضه.

قوله: (فنهس منها نهسة) بالمهملة، وقيل بالمعجمة، وقيل: النهس الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس. وقال الخطابي[٣]: بالمهملة أبلغ من المعجمة.

قوله: (نهيق الحمير) أي صوتهم.

قوله: (تنتهك ذمة[٤] الله) أي تستباح ويتناول ما لا يحل.

قوله: (نهكتهم الحرب) بكسر الهاء، أي أثرت فيهم ونالت منهم، ونهك الرجل المرض إذا أضعفه.

قوله: (المنهل) كل ماء ترده على الطريق، فإذا كان على غير الطريق فلا يسمى منهلاً.

قوله: (نهمته من سفره) بفتح النون أي رغبته وشهوته.

قوله: (التقيّ ذو نهية) بضم النون وبفتح أيضًا وسكون الهاء، أي عقل وانتهاء عن فعل القبيح.

قوله: (فتناهى ابن صياد) أي انتهى عن الكلام.

---

(١) د «لا ينتهب».

(٢) ب «بالفتح» بدل «أيضًا».

(٣) غريب الحديث (١/ ٧٧).

(٤) د «حرمة» بدل «ذمة».

قوله : (لأولي النهى) بضم النون ، أي العقول ، وقال ابن عباس : التقى .

قوله : (سدرة المنتهى) فسرت في الخبر[(١)] بأنها ينتهي إليها ما دونها فلا يتجاوزها .

(فصل ن و)

قوله : (فذهب لينوء) أي ليقوم وينهض .

قوله : (لتنوء بالعصبة) أي لتثقل .

قوله : (ونواء على أهل الإسلام) أي معاداة لهم .

قوله : (مطرنا بنوء كذا) أي بنجم كذا ، والنوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين ، وهي معينة[(٢)] بالمغرب مع طلوع الفجر ، وطلوع مقابله من قبل المشرق .

قوله : (للشرف النواء) بكسر النون ممدود أي السماء .

قوله : (نتناوب النزول) أي ننزل بالنوبة .

قوله : (فكانت نوبتي) أي وقتي .

قوله : (وإليك أنبت) أي رجعت ، والإنابة[(٣)] : التوبة والرجوع .

قوله : (من نابه شيء) أي نزل به .

قوله : (يتناوبون الجمعة) أي ينزلون إليها .

قوله : (لنوائبه) أي حوائجه[(٤)] ولوازمه التي تحدث له .

قوله : (نهى[(٥)] النياحة) والنوح أصله التناوح ، وهو التقابل ، ثم استعمل في اجتماع النساء وتقابلهن[(٦)] في البكاء على الميت .

قوله : (إن / ينوروا نارًا) أي يظهروا نورها . م ٢٠٠

قوله : (أناس من حليّ أذني) أي ملأهما حليًا ، ينوس أي يتحرك .

قوله : (ونوساتها تنطف) أي قرون رأسها تقطر بالماء ، وروي : نسواتها ، وهو مقلوب .

---

(١) د «الحديث» بدل «الخبر» .

(٢) ب «مغيبة» ، د «مغيبه» .

(٣) في المطبوع «الإبانة» وهو خطأ .

(٤) د «لحوائجه» .

(٥) أ ، د زيادة «عن» .

(٦) د «تقابله» .

قوله : **(ولات حين مناص)** أي حين فرار ، والنوص[١] الهرب .

قوله : **(في نواصيها الخير)** جمع ناصية ، وهي مقدم الرأس .

قوله : **(مالك تنوق في قريش)** من النيقة بكسر النون وسكون المثناة ، وهو[٢] فعل المختار في الأمور .

قوله : **(ناقة منوّقة)** أي مذللة .

قوله : **(بغير نول)** أي جعل ، وقوله فيما نال من أجر : النول الأجر ، والنيل بالفتح العطية .

قوله : **(ما نال للرجل)** أي حان .

قوله : **(ما نولك أن تفعل)** أي ما حقك .

قوله : **(تناولت)** أي مددت يدي فأخذت .

قوله : **(حتى تناولتها)** أي أخذتها بلساني ، والمراد الشتم والذم .

قوله : **(المناولة)** هي الإعطاء ، وفي الاصطلاح : إعطاء الكتاب للطالب ليرويه عنه ، ويشترط أن يصرح بالإذن على الصحيح .

قوله : **(في قصة أمية بن خلف حين نام الناس)** أي قيلوا ، ومنه : فأنيموهم أي أقيلوهم[٣] .

قوله : **(زيادة كبد النون ، وقوله : أخذ نونًا)** أي حوتًا ، والنينان الحيتان .

قوله : **(وزن نواة من ذهب)** قال أبو عبيد[٤] : هي خمسة دراهم ، وقيل[٥] : اسم يطلق على ما زنته ذلك . وقيل : قدر نواة من ذهب قيمتها[٦] خمسة دراهم .

قوله : **(النوى)** هو المكان البعيد ، وقد يطلق على البعد نفسه .

قوله : **(أنوي)**[٧] أي قصد مكانًا بعيدًا .

(فصل ن ي)

قوله : **(لا يعني إلا نيئة)** بالكسر والمد والهمز ، ضد النضيج .

---

(١) ب «النواص» .

(٢) ب «هي» .

(٣) د «فاقتلوهم» .

(٤) غريب الحديث (٢/ ١٩٠) .

(٥) ب «هي اسم لما زنته» .

(٦) د «ثمنها» .

(٧) د «انتوى ومكانها فيها آخر الفصل» .

قوله: (**حتى بدت أنيابه**) الناب السن الذي خلف الرباعية.

قوله: (**فمن نائل وناضح**) أي فمن مدرك وآخذ، ومنه: مع ما نال من أجر أو غنيمة.

قوله: (**نلت من فلان**) أي سببته، ومنه: فنال[١] من عرضه.

حرف الهاء

(فصل هـ أ)

قوله: (**هاء وهاء**) بالمد ويروى بالقصر، وقيل[٢]: معناه هاك[٣]، فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أي هاك وهاك، بمعنى خذ وخذ، كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه، وقيل: معناه هاك وهات.

قوله: (**إذا قال ها: ضحك[٤] الشيطان**) هي حكاية صوت المتثائب[٥].

(فصل هـ ب)

قوله: (**هباء منثورًا**) **قال ابن عباس**: الهباء ما تسفي به الريح. وقال غيره[٦]: ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار.

قوله: (**هبت الركاب**) أي ثارت.

قوله: (**هبّ ساعة من الليل**) أي قام من نومه.

قوله: (**هبورًا**) هي لغة نبطية بتشديد الموحدة، وهو دقاق[٧] الزرع.

قوله: (**اعل هبل**) هو اسم الصنم الأكبر الذي كانوا يعبدونه، وكانوا قد وضعوه على الكعبة.

قوله: (**لم يهبلن**) أي لم يغشهن اللحم. قال الخليل[٨]: التهبل كثرة اللحم.

---

(١) ب «ينال».

(٢) د «قيل: المعنى».

(٣) د «وهاك».

(٤) د زيادة «منه».

(٥) د «التثاؤب».

(٦) ب، د زيادة «هو».

(٧) ب، د «رقاق».

(٨) العين (٤/ ٥٤).

(فصل هـ ت)

قوله : (**فهتف بي البوّاب**) أي ناداني معلنًا .

قوله : (**فهتكه**) أي جذبه فقطعه .

(فصل هـ ج)

قوله : (**تهجد**) أي قام من الليل ، والهجود : من الأضداد ، يقال : للقيام والنوم .

قوله : (**اهجر**) بهمزة الاستفهام ، والاسم الهجر ، وهو الهذيان ، ويطلق على كثرة الكلام الذي لا معنى له ، قيل : وهو استفهام إنكار .

قوله : (**لو تعلمون ما في التهجير ، والصلاة بالهاجرة ، والمهجر**[1]) قال الخليل[2] وغيره : الهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر .

قوله : (**هجرة**[3] **إلى**) الهجرة الترك ، وهي هنا التحوّل من دار إلى دار .

قوله : (**مجوس هجر ، وقلال / هجر**) هي بلد معروف[4] من ناحية البحرين . م ٢٠١

قوله : (**هجع**) أي نام .

قوله : (**هجمت عينك**) بفتح الجيم مخففًا أي غارت .

وقوله : (**انهجم عليهم الغار**) أي سقط .

قوله : (**الهجين**) هو الذي أبوه عربي دون أمه .

(فصل هـ د)

قوله : (**هدأ نفسه**) أي سكن .

قوله : (**الهدأة**) بسكون الدال وفتح الهاء والهمزة ، موضع بين عسفان ومكة ، وبين مكة والطائف موضع آخر غير هذا يقال له : الهدة بغير همز[5] ، وينسب إليه هدوي .

قوله : (**مهدبة**) أي لها هدب ، وواحدتها هدبة ، وبها سمي الرجل .

قوله : (**هدد بن بدد**) اسم علم على رجل .

---

(١) د «الهجر» .

(٢) العين (٣/ ٣٨٧) .

(٣) في (د) «هجره» .

(٤) د «معروفة» .

(٥) ب «همزة» .

قوله: (**فأهدرها**) أي أبطلها فلم يجعل فيها قصاصًا.

قوله: (**هدنة**) أي صلح.

قوله: (**الهدي، وأشبه الناس هديًا**) أي طريقة وسمتًا.

قوله: (**يهادي بين اثنين**) أي يمشي مشيًا ثقيلاً، والتهادي المشي الثقيل مع التمايل.

قوله: (**هدوا إلى الطيب من القول**) أي ألهموا، وهو من الهداية.

قوله: (**أولم يهد لهم**) أي يبين لهم.

قوله: (**هديناهم**) أي دللناهم على الخير والشر، كقوله: وهديناه النجدين، ومنه: إنا هديناه السبيل إما شاكرًا وإما كفورًا. والهدى بضم الهاء والقصر: الإرشاد والإسعاد، ومنه: أولئك الذين هدى الله.

قوله: (**أهدى الهدي**) بفتح الهاء وسكون الدال، هو ما يهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة، وأهل الحجاز يخففونه، وبعض العرب يثقلونه.

قوله: (**هدنا**) أي تبنا.

(فصل هـ ذ)

قوله: (**هذبوا ونقوا**) أي أخلصوا وصفوا.

قوله: (**هذًا كهذ الشعر**) أي سرعة بالقراءة وعجلة، والهذ السرعة.

(فصل هـ ر)

قوله: (**الهرج**) فسره في الحديث القتل، وفي رواية: بلغة الحبشة، قال عياض[(١)]: هي[(٢)] وهم من قول بعض الرواة، وإلا فهي عربية صحيحة. قلت: كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة، فإن لغتهم توافق اللغة العربية في أشياء كثيرة.

قوله: (**هرّة**) أي قطة.

قوله: (**إلى مهراس**) هو الحجر الذي يهرس به الشيء.

قوله: (**ثنية هرشًا**) بسكون الراء وبالمعجمة جبل من تهامة قرب[(٣)] الجحفة.

---

(١) المشارق (٢/ ٣٣١).

(٢) ب، د «هو».

(٣) ب «قريب».

قوله: (**يهرعون**[١]) أي يسرعون.

قوله: (**هريقوا عليه**) هو من الأمر بالإراقة، والهاء مبدلة من الهمزة، ومنه: أهرق هذه القلال.

قوله: (**هرمة**) أي كبيرة إلى الغاية، ومنه: أعوذ بك من الهرم.

قوله: (**هرولة، وأهرول، ويهرولون**) قال الخليل[٢]: الهرولة بين المشي والعدو.

(فصل هـ ز)

قوله: (**أتستهزئ بي**) الهزء السخرية.

قوله: (**تهتز**) قال الخليل[٣]: اهتزت الأرض إذا أنبتت واهتز النبات إذا طال.

وقوله: (**اهتز العرش**) أي استبشر، وقيل: المراد الملائكة.

قوله: (**هزيلة**) تصغير الهزل، وهو ضد الجد.

(فصل هـ ش)

قوله: (**هشمت البيضة**) أي كسرت.

قوله: (**فأصبح هشيمًا**) أي جافًا.

(فصل هـ ص)

قوله: (**هصر ظهره**) أي ثناه وعطفه إلى أسفل مستويًا.

(فصل هـ ض)

قوله: (**هضبة**) بسكون الضاد، هي الصخرة الراسية العظيمة، وجمعها هضاب، وقيل: الجبل المنبسط على الأرض.

قوله: (**طلعها هضيم**) أي يتفتت إذا مس كذا في لأصل، وقال غيره: هو المنضم في وعائه قبل أن يظهر.

قوله: (**لا تخاف ظلمًا ولا هضمًا**) أي نقصًا.

(فصل هـ ط)

قوله: (**مهطعين إلى الداعي**) أي النسلان كذا في الأصل، وقال غيره: أهطع الرجل فهو

---

(١) دزيادة «إليه».

(٢) العين (٤/ ٤٣).

(٣) العين (٣/ ٣٤٦).

م/ ٢٠٢ / مهطع إذا أسرع، وقال ثعلب: المهطع هو الذي ينظر في ذل وخشوع.

(فصل هـ ل)

قوله: (**الهلع**) قيل: قلة الصبر، وقيل: الحرص.

قوله: (**سلطه على هلكته**) أي إهلاكه.

قوله: (**قلادة هلكت**) أي ضاعت.

وقوله: (**فإن العلم لا يهلك**) بكسر اللام، وحكي الفتح أي لا يضيع.

قوله: (**مهل أهل المدينة، وقوله: أهل الهلال، وقوله: الإهلال، واستهل الشهر**) أصل الاستهلال رفع الصوت، وأصل الإهلال قول: لا إله إلا الله، ثم أطلق على رفع الصوت بالتلبية.

قوله: (**يتهلل وجهه**) أي يشرق حتى كأنه الهلال، وفي الأصل يقال: أهل تكلم به، واستهللنا الهلال، واستهل المطر من السحاب، واستهل الصبي كله من الظهور.

قوله: (**وما أهل به لغير الله**) أي ما ذبح لغيره، وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح[(١)] له.

قوله: (**هلم**) قال في الأصل لغة أهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع انتهى. وصرَّفه غيرهم، ومنه حديث أبي هريرة في الملائكة السيارة، فيقولون: هلموا.

(فصل هـ م)

قوله: (**همزة لمزة**) الهامز الغائب في الغيبة والحضرة، وهذا البناء من صيغ المبالغة.

قوله: (**من همزات الشياطين**) أي طعنهم، وقيل: خطراتهم بقلب الإنسان.

قوله: (**إلا همسًا**) أي صوتًا خفيًا.

قوله: (**همل النعم**) بفتح الميم هي الإبل[(٢)] بغير راع وكذا غيرها.

قوله: (**إذا هم أحدكم**) أي قصد واعتمد بهمته، وهو أول العزم.

قوله: (**الهميان**) أي تكة اللباس[(٣)]، ويطلق على ما يوضع فيه النفقة في الوسط.

---

(١) ب «يذبح».

(٢) ب «من غير زرع».

(٣) د «السراويل».

(فصل هـ ن)

قوله: (**فلم يقربها إلا هنة واحدة**) بتخفيف النون وحكي تشديدها، وأنكره الأزهري[(١)]، والمراد بالهنة هنا: المرة الواحدة الضعيفة.

قوله: (**وذكر هنة من**[(٢)] **جيرانه**) أي حاجة.

قوله: (أسمعنا من هنياتك) بالتصغير جمع هنة أي من أمورك، وفي رواية: من هنيهاتك، وهو تصغير هنيهة، وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء.

قوله: (**يا هنتاه**) قال الخليل[(٣)]: إذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها. قلت: يا هنة، فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء، فقلت: يا هنتاه، ولا يقال إلا في النداء.

قوله: (**هنية**) تصغير هنة.

قوله: (**لست هناك**) هنا اسم للمكان، والمعنى لست في تلك المنزلة.

(فصل هـ و)

قوله: (**وأفئدتهم هواء**) أي جوف لا عقول لهم قاله في الأصل، وقال غيره: أصله من الهواء الذي لا يثبت فيه شيء فهو خال.

قوله: (**هودجها، وقوله: هودجي**) الهودج ما تركب فيه المرأة على الجمل، وهو كالمحفة عليه قبة.

قوله: (**هادوا**) أي صاروا يهودًا من الأصل، وقال غيره: هادوا تابوا.

قوله: (**يتهوّع**) أي يتقيأ.

قوله: (**عذاب الهون**) أي الهوان، والهون بالفتح الرفق.

قوله: (**آذاك هوامك**) جمع هامة بالتشديد، وهو يطلق على ما يدب من الحيوان كالقمل وشبهه، وعلى دواب الأرض من حية وذات سم، ومنه: من كل شيطان وهامة.

قوله: (**وكيف حياة أصداء وهام**) قيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهي كالطير، وقيل: هي البومة وأنها تقول: اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثأره وجاء الإسلام برفع ذلك، ومنه: لا هامة، وهو بالتخفيف.

---

(١) تهذيب اللغة (٥/ ٣٧٥).

(٢) د زيادة «غير».

(٣) العين (٣/ ٣٥٤).

قوله: (**والمؤتفكة أهوى**) أي ألقاه في هوة.

قوله: (**هوى**) أي نزل.

قوله: (**فقد هوى**) قال ابن عباس: أي شقى.

قوله: (**فأهويت لأنزع**) أي ملت، وقوله: استهوته أي أضلته.

(فصل هـ ي)

قوله: (**أتهيبني**) من الهيبة، وهي الخوف.

م ٢٠٣ **قوله**: (**هيت لك**) قال عكرمة: معناه هلم، وقال / ابن جبير: تعاله، وقرأ ابن مسعود: بكسر الهاء، ومعناه تهيأت لك.

قوله: (**لا تهيج الريح الرسل**) أي ما تحرك عليهم شيئًا، ومنه قوله: هاجت السماء وهاج المطر.

قوله: (**على شفا جرف هار**) أي هائر، يقال: تهورت البئر إذا انهدمت، ومثله انهار.

قوله: (**كثيب أهيل، أو أهيم**) أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام، وقيل: معنى الذي بالميم الذي لا يتماسك فشبه بالإبل الهيم، ومنه: [١] كثيبًا مهيلاً، وهو الرمل السائل.

قوله: (**ومهيمنًا عليه**) أي شاهدًا، ويقال: قائمًا، ويقال: أمينًا.

قوله: (**شرب الهيم**) أي الإبل التي يصيبها الداء الذي يقال له الهيام يكسبها العطش فلا تروى حتى تموت.

قوله: (**هيهات هيهات**) أي بعيد بعيد، قاله في الأصل، وقال غيره: أصلها هاها وهو ما يقال عند الحث على السير السريع.

حرف الواو

ترد للعطف وغيره، واختلف هل ترد[٢] للترتيب[٣]، قال ابن مالك: كونها للمعية راجح وللترتيب كثير وبعكسه قليل.

---

(١) ب، د زيادة «قوله».

(٢) ب، د «تفيد».

(٣) د «الترتيب».

(فصل وا)

قوله: (**وأد البنات**) أي قتلهن، وأصله دفنهن أحياء، ومنه: الموءودة.

قوله: (**موئلاً**) قال في الأصل: وأل يئل نجا ينجو، وهو صحيح، قال في الجمهرة[(١)]، ومنه قولهم: لا وألت إن وألت أي لا نجوت إن نجوت. وقال صاحب العين[(٢)]: الموئل الملجأ، وقال في الأصل أيضًا: موئلاً محرزاً.

(فصل وب)

قوله: (**إن الوبأ قد وقع**) مهموز مقصور، وجاء ممدودًا، والقصر أشهر، هو المرض الكثير العام المسرع، ومنه: أرض وبئة أي كثيرة المرض.

قوله: (**لوبر تدلى**) هو بسكون الموحدة، دويبة على قدر السنور بيضاء، وقد تكون غبراء من دواب الجبال، وضبطه بعضهم بفتح الموحدة على أنه شبهه بشعر الإبل تحقيرًا لقدره، والأول هو المعروف.

قوله: (**وتناول وبرة**) بفتح الموحدة أي شعرة من شعر البعير، ومنه: في أهل الوبر.

قوله: (**أوباشًا**) أي جموعًا من قبائل متفرقة.

قوله: (**وبيص الطيب**) بالصاد المهملة أي بريقه، ومنه: وبيص خاتمه.

قوله: (**الموبقات**) أي المهلكات.

قوله: (**وابل**) قال عكرمة: مطر شديد، والجمع وبل.

قوله: (**فذاقت وبال أمرها**) أي مكروهه، وفسره في الأصل: بالجزاء.

قوله: (**وبيلاً**) أي شديدًا.

(فصل وت)

قوله: (**لن يترك**) أي لن ينقصك.

قوله: (**وتر أهله وماله**) أي نقص أو سلب.

قوله: (**إنه وتر**) بكسر أوله، ويجوز فيه الفتح.

قوله: (**الوتين**) قال: هو نياط القلب.

---

(١) جمهرة اللغة (١/ ٢٤٧).

(٢) العين (٨/ ٣٦٧).

(فصل وث)

قوله: (**وثئت رجلي**) بضم أوله مثل كسرت، هو وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر.

قوله: (**وأشدنا وثبة من يثب قبر عثمان**) الوثوب النهضة بسرعة، ومنه: وثب إليه، ومنه: يثب في الدرع، ووثب قائمًا.

قوله: (**نهى عن المياثر، وعن ميثرة الأرجوان**) بكسر أوله، هي كالمرفقة[1] تتخذ كصفة السرج قاله الحربي، قال: وإنما نهى عنها إذا كانت حمراء، وفي الأصل: عن علي[2] أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرحال رفقًا بالراكب، وهي من الوثارة وهو اللين، وقيل: هي غشاء السروج من الحرير.

قوله: (**الوثقى**) تأنيث الأوثق مأخوذ من الوثاق بالفتح، وهو حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة، والميثاق العهد وكذلك الموثق. ومنه: تواثقنا على الإسلام أي / تحالفنا عليه. م
قوله: (**الأوثان**) جمع وثن، وهو ما كان صورة من حجارة أو غيرها. وقال الأزهري[3]: ما كان له جثة وثن[4]، وما كان صورة بغير جثة فهو صنم، ومنهم لم يفرق. ٢٠٤

(فصل وج)

قوله: ([5]**وجاء**) بالمد هو رض الأنثيين رضًا شديدًا لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخصاء، والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. وروي: وجا بوزن عصا واستبعد.

قوله: (**وجبت الشمس**) أي سقطت.

قوله: (**فوجأت في عنقها**) أي طعنت.

قوله: (**أوجب**) أي وجب له جزاؤه. قال أبو عبيد[6]: يقال للحسنة والسيئة، والوجوب لغة اللزوم، وشرعًا ما يعاقب تاركه.

قوله: (**فلا تجد علي**) أي لا تغضب، ومنه: وجد عليّ، ومنه: الموجدة.

---

(١) د «المرمقة».

(٢) د زيادة «عليه السلام».

(٣) تهذيب اللغة (١٥/ ١٤٤).

(٤) د زيادة «هو».

(٥) ب زيادة «له».

(٦) غريب الحديث (٢/ ٢١١).

قوله: (**وجدت عليه وجدًا**) أي حزنت.

قوله: (**وكأنهم وجدوا في أنفسهم**) أي غضبوا، ووقع عند أبي ذر: كأنهم وجد في أنفسهم أي غضاب.

قوله: (**من وجد أمه به**) يصح حمله على الحزن وعلى الحب، والأول أظهر والثاني ملزومه.

قوله: (**فمن وجد منكم بماله شيئًا فليبعه**) أي اغتبط به وأحبه.

قوله: (**ليّ الواجد**) أي مطل الغني.

قوله: (**يوجز**) أي يسرع.

قوله: (**وجع**) أي مريض متألم، وفي رواية بالقاف بدل الجيم، وهو بمعناه، والعرب تسمي كل مرض وجعًا.

قوله: (**وجنتاه**) الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة، هي جانب الوجه، وهو عظيمه[1] العالي.

قوله: (**وجه هاهنا**) أي توجه.

وقوله: (**وجهت وجهي**) أي قصدي[2].

قوله: (**وجاه العدوّ**) بضم الواو وكسرها، هو استقبال الشيء بالوجه. وتبدل الواو تاء فيقال: تجاهه.

قوله: (**وهو موجه قبل المشرق**) بكسر الجيم ويجوز فتحها.

قوله: (**ما لم يوجف عليه**) أي ما لم يؤخذ بغلبة الجيش، وأصل الإيجاف الإسراع في السير.

قوله: (**كان لعلي وجه حياة فاطمة**) أي جاه زائد لأجلها، ومنه: أرى لك وجهًا عند هذا.

(فصل وح)

قوله: (**كأنه وحرة**) بالفتح، قيل: هي[3] الوزغة. وقيل: نوع منها.

قوله: (**فإذا هي وحوشًا**) جمع وحش، وهو المكان الخالي المقفر، ومنه حديث فاطمة:

---

(١) د «عظمه».

(٢) د «قصدت».

(٣) د «هو».

كانت في مكان وحش، وهو بسكون الحاء وتكسر، والأول أفصح.

قوله: (**فاوحى إليهم**[١]) أي أشار، وأصل الوحي الإعلام في خفاء وسرعة.

(فصل وخ)

قوله: (**يؤخذ الرجل عن امرأته**) بتشديد الخاء، أي يسحر، وحق هذا أن يذكر في الهمزة، فإنه من الأخذ.

قوله: (**استوخموا المدينة، وقوله: والمدينة وخمة**) الأرض الوخمة التي لا يوافق هواؤها من نزلها، ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية.

قوله: (**يتوخى**) أي يتحرى ويقصد.

(فصل ود)

قوله: (**الأوداج**) جمع ودج، وهو ما أحاط بالعنق من العروق، وقيل: الودجان عرقان غليظان في جانبي ثغرة النحر.

قوله: (**الودود**) فعول بمعنى فاعل من الود، وهي المحبة، أو بمعنى مفعول، والود مثلث الواو، والضم أشهر.

قوله: (**ودًا ولا سواعًا**) هو اسم علم على صنم.

قوله: (**على ود**) بالفتح، أي وتد.

[قوله: (**على غير مودع**) أي متروك][٢].

قوله: (**الودق**) أي المطر.

قوله: (**شحم ولا ودك**) هو دسم اللحم ودهنه.

قوله: (**مودى اليد**) أي ناقصها.

قوله: (**وادي القرى**) هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام.

(فصل وذ)

قوله: (**أن لا أذره**) أي لا أتركه.

قوله: (**يتوذف**) أي يسرع متبخترًا.

---

(١) د«إليهن».

(٢) الزيادة من: ب، د.

(فصل ور)

قوله: (من وراء وراء) هي كلمة يقولها من يريد التواضع، وضبط بالضم ويجوز الفتح.

م ٢٠٥ / قوله: (وكان وراءهم) أي أمامهم، ومثله: من ورائه جهنم.

وقوله: (يقاتل من وراء الإمام) قيل: معناه بين يديه.

قوله: (يوم وردها) بكسر الواو أي شربها.

قوله: (وردًا) أي عطاشًا، والورود الأخذ في الشرب[١].

قوله: (ورطات الأمور) جمع ورطة بسكون الراء أي شدائدها، وما لا يتخلص منه.

قوله: (هل فيها من أورق وأن فيها لورقًا) الورقة من الألوان في الإبل التي تضرب إلى لون[٢] الرماد.

قوله: (واروا الصبي) أي ادفنوه.

قوله: (ورَّى بغيرها) أي سترها، وأوهم بذكره أن مراده غيرها.

قوله: (توارى) أي تغطى.

قوله: (ولا توروا نارًا) أي توقدوا.

قوله: (حتى يريه) هو من الوري بفتح الواو وسكون الراء، داء يصيب الرئة.

(فصل وز)

قوله: (لا وزر) أي لا حصن كذا في الأصل، وقال غيره: الوزر بالفتح المكان الذي يلتجأ[٣] إليه.

قوله: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أي لا يؤخذ[٤] أحد بذنب أحد، والوزر الثقل والجمع أوزار.

وقوله: (حتى تضع الحرب أوزارها) قال: أي آثامها، وقال غيره: الأوزار السلاح، والوزر ما يحمله الإنسان، وسمي السلاح بذلك.

قوله: (أوزاع) أي جماعات متفرقون، وأصله من التوزيع، وهو الانقسام، ومنه: فقاموا

---

(١) د «الشراب».

(٢) د «كلون».

(٣) ب «يلجأ».

(٤) د «يؤاخذ».

إلى غنيمة فتوزعوها .

قوله : **(يوزعون)** أي يكفون .

قوله : **(أوزعني)** أي اجعلني كذا في الأصل ، وقال غيره[١] : ألهمني .

قوله : **(وازت برءوسنا ، وقوله : وازى)** هو من الموازاة ، وهي المقابلة .

(فصل و س)

قوله : **(الوسادة)** هي ما تجعل تحت الرأس عند النوم وقد تكرر . ومنه : واضطجعت في عرض الوسادة .

قوله : **(إذا وسد الأمر)** بضم أوله والتشديد ويخفف ، أي أسند وجعل في غير أهله ، وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها ليعلو مجلسه .

قوله : **(وسطًا)** الوسط العدل .

قوله : **(وما وسق)** أي وما جمع .

قوله : **(خمسة أوسق)** جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكي كسر أوله ، وهو ستون صاعًا .

قوله : **(الوسيلة)** هي منزلة في الجنة .

قوله : **(اتسق)** أي استوى .

قوله : **(المتوسمين)** أي الناظرين بعين البصيرة .

قوله : **(الوسم في الصورة)** أي العلامة ، ومنه : ليسم إبل الصدقة ، والميسم الآلة .

قوله : **(يخضب بالوسمة)** هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود .

قوله : **(أوسم)** أي أجمل من الوسامة ، وهي الجمال .

قوله : **(الموسوس ، والوسواس ، ووسوست به صدورها)** الوسوسة حديث النفس ، ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش .

(فصل و ش)

قوله : **(أوشاب)** أي اختلاط[٢] .

قوله : **(الوشاح)** هو سير ينظم فيه خرز تتوشح به المرأة .

---

(١) د بزيادة «أي» .

(٢) ب ، د «أخلاط» .

قوله: (**يوشك وأوشك**) أي يسرع وأسرع.

قوله: (**الواشمة، والمستوشمة، والموشومة**) هو من الوشم، وهو شق الجلد بإبرة وحشوه كحلاً أو غيره فيخضر مكانه.

قوله: (**موشيًا**) أي مصبوغًا بالوشى، وهو من الحرير رفيع الصنعة.

قوله: (**يستوشيه**) أي يستخرجه.

(فصل وص)

قوله: (**لا وصب**) أي لا مرض.

قوله: (**عذاب واصب**) أي دائم.

قوله: (**الوصيد**) هو الفناء وجمعه وصائد ووصد، ويقال: الأصيد الباب.

قوله: (**مؤصدة**) أي مطبقة.

قوله: (**بالوصيف**) أي الخادم الصغير ذكرًا كان أو أنثى، وقيل: المراد به هنا القبر.

قوله: (**تقطعت أوصاله**) أي أعضاؤه ومفاصله.

قوله: (**نهى عن الوصال**) أي صوم الليل والنهار دون فطر في الليل.

قوله: (**الوصيلة**) هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين: ثم ولدت في السابعة عناقًا وجديًا، قالوا: وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال دون النساء، فإذا ولدت في السابع ذكرًا فللنساء دون الرجال، فإن ولدت ميتًا أكلوه كلهم.

قوله: (**الواصلة والموصولة**) هو من وصل الشعر في الرأس.

/ **قوله**: (**صلة الرحم، ومن وصلها وصله الله**) قالوا: صلة الرحم برّ من يجمع بينه وبينه في م ٢٠٦
النسب أنثى.

(فصل وض)

قوله: (**الوضوء**) بالضم الفعل، والاسم بالفتح، وهو الماء الذي يتوضأ به، وأصله النظافة، ثم نقل في الشرع إلى كيفية مخصوصة.

قوله: (**أوضأ منك**) أفعل[1] من الوضاءة.

قوله: (**وضح وجهه**) أي بياضه.

قوله: (**على أوضاح**) هي نوع من الحلي سميت بذلك لبياضها؛ لأنها تعمل من الفضة.

---

(١) د زيادة «منك».

قوله: (**وضر من صفرة**) أي لطخ من خلوق، أو طيب له لون.

قوله: (**فنضع كما تضع الشاة**) أراد أن نجوهم كان يخرج بعسر ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف.

قوله: (**يستوضع الآخر**) أي يطلب منه الوضيعة، وهي ترك بعض الدين.

قوله: (**موضونة**) أي منسوجة.

قوله: (**الوضين**) هو بطان منسوج بعضه على بعض يشدّ به الرحل على البعير كالحزام للسرج.

(فصل وط)

قوله: (**وطاء**) أي مواطأة، وهي الموافقة.

قوله: (**اشدد وطأتك**) أي عقوبتك وأخذك.

قوله: (**والأوطاب فغض**[1]) جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة، ووقع في النسائي: الوطاب، وهو القياس.

قوله: (**الطلاق عن وطر**) أي[2] غرض.

قوله: (**المواطن**) جمع موطن، وهو كل مقام[3] أقام به الإنسان.

(فصل وع)

قوله: (**وعاءين، وقوله: وعاءها**) واحد الأوعية، وهي مايحفظ فيه الشيء.

قوله: (**وعك أبو بكر**) أي مرض.

قوله: (**استوعى الزبير حقه**) أي استوفاه واستوعبه، وقوله: لا توعى فيوعى عليك أي لا تحصي.

قوله: (**واعية**) أي حافظة، وقوله: وتعيها أي تحفظها من الأصل.

قوله: (**الواعية**) أي الصارخة المعلمة بموت من مات.

(فصل وف)

قوله: (**وفد عبد القيس**) الوافد الزائر، والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه.

---

(١) ب، د «بمحض».

(٢) د زيادة «عن».

(٣) د «مكان».

قوله: (موفرًا[1]) أي طيبًا أو كاملاً.

قوله: (موفورًا) أي وافرًا كذا في الأصل، وقال غيره: وفرته فهو موفور أي غير ناقص والمراد لا ينقص من جزائه شيئًا.

قوله: (فوا ببيعة الأول) أمر بالوفاء.

قوله: (أن يفي به) أي لا يغدر.

قوله: (موافين) أي مقاربين.

(فصل و ق)

قوله: (وقب) أي أظلم.

قوله: (وقت) أي حدد.

قوله: (وقيذ) أي قتيل بلا ذكاة، وقوله: الموقوذة قال: هي التي تضرب بالخشب فتموت.

قوله: (وقر في أنفسهم[2]) أي تمكن، ومنه: وقر الإيمان في قلبي.

قوله: (وقر) بالفتح أي صمم.

قوله: (الوقار) أي السكينة، وقوله: وقارًا أي عظمة.

قوله: (وقصته ناقته، أو أوقصته) الوقص كسر العنق.

قوله: (بمواقع النجوم) أي بمساقط النجوم إذا سقطت، وقيل: محكم القرآن كذا في الأصل، وقال ابن عباس: النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئًا بعد شيء.

قوله: (إن ابن أختي وقع) بكسر القاف مصروف، أي مريض.

قوله: (يتقي بجذوع النخل) أي يجعلها وقاية له.

(فصل و ك)

قوله: (وكاءها) بالمد هو الخيط الذي يربط به الظرف، ومنه: لم تحلل أوكيتهن.

وقوله: (لا توكي فيوكي الله عليك) أي لا تضيقي على نفسك في النفقة، كنى عن ذلك بالربط.

---

(١) ب «موفورًا».

(٢) د «أنفسكم».

قوله: (**موكب جبريل**[١]) أي هيئة عسكره عند ركوبه.

قوله: (**الوكت**) فسره في الأصل أثر الشيء الصغير منه.

قوله: (**وكزه**) أي طعنه.

٢٠٧/م **قوله**: / (**ولا وكس**) أي لا نقص.

قوله: (**وكف المسجد**) أي قطر سقفه بالماء.

قوله: (**وكل بالرحم ملكًا**) روي بالتخفيف والتشديد أي استكفاه ذلك وكفله[٢] إياه.

قوله: (**من توكل لي ما بين رجليه**) أي تكفل.

(فصل ول)

قوله: (**فولجت عليه**) أي دخلت.

قوله: (**فليلج النار**) أي فليدخلها، ومنه: وولج عليه شاب، وقوله: فليلج عليك.

قوله: (**وليجة**) قال في الأصل: كل شيء أدخلته في شيء فقد أولجته فيه، ومنه: يولج الليل في النهار.

قوله: (**وليدة**) أي أمة.

قوله: (**شاة والد**) أي معها ولدها.

قوله: (**نهى عن قتل الولدان**) أي الأطفال.

قوله: (**ولغ**) أي شرب بلسانه.

قوله: (**مزينة مواليّ**) أي أوليائي المختصون بي.

قوله: (**إذ تلقونه**) بالتشديد وهي قراءة العامة أي يرويه بعضهم عن بعض قاله مجاهد، وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة، وهو من الولق أي الكذب.

قوله: (**أولم**) أي اجعل وليمة وهي ما يصنع من الطعام عند السرور، والمراد به هنا[٣] التزويج، وقال صاحب الأفعال[٤] الوليمة طعام النكاح.

قوله: (**أولى الناس بعيسى**) أي أخصهم به وأقربهم إليه، وفي المواريث فلأولى رجل ذكر

---

(١) د زيادة «عليه السلام».

(٢) د «كفاه».

(٣) د زيادة «عند».

(٤) لابن القطاع (٣/ ٣٢٣) وفيه: وهي طعام العرس.

أي أقرب وأقعد. والمولى يقع على الولي بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح، وعلى القيم بالأمر والاسم منه الولاية بالكسر، وعلى المعتق من فوق ومن أسفل والاسم منه الولاء، وعلى الناصر والحليف وابن العم والعصبة، قال الفراء: المولى والولي واحد، والمولى يطلق أيضًا على أشياء، منها: التابع، والمحب، والجار، والمأوى، والصهر، والأخ، والابن، وابن الأخت، والشريك، والصاحب، وغير ذلك، وفي الأصل، قال معمر: يعني أبا عبيدة بن المثنى اللغوي ونقل عنه ما في تفسير سورة النساء وفي الأصل أيضًا: الولاية مفتوح الواو مصدر الولاء، وهي الربوبية وبالكسر الإمارة، وتكرر.

قوله: (**الولاء**) والمراد به ميراث المعتق من أسفل.

قوله: (**يسمعها من يليه**) أي[1] يقرب منه.

(فصل وم)

قوله: (**المومسات**) جمع مومسة، وهي العاهرة المجاهرة بذلك.

(فصل ون)

قوله: (**ولا تنيا في ذكري**) أي لا تضعفا، من الوناء وهو الضعف.

(فصل وهـ)

قوله: (**وهل ابن عمر**) يقال بفتح الهاء وكسرها في الفزع، وبفتحها خاصة في الغلط، وحكي الكسر أيضًا. وقال صاحب الأفعال[2]: وهل في الشيء بالفتح وهلا بالسكون ذهب وهمه إليه، ووهل بالكسر وهلا بالفتح أي نسي.

قوله: (**وهنتهم حمى يثرب**) أي أضعفتهم، وقال في الأصل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟﴾: أي ولا تضعفوا وهو من الوهن.

قوله: (**فهي يومئذ واهية**) قال في الأصل: وهيها تشققها، وقال غيره: أي ضعيفة جدًا.

(فصل وي)

قوله: (**ويحك**) ويح هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، قال[3] الحسن: ويح

---

(١) ب، د زيادة «من».

(٢) لابن القطاع (٣/ ٣١٨).

(٣) د بزيادة الواو.

كلمة رحمة .

قوله : (**ويكأن الله**) قال سيبويه : كلمة ويك تنبيه معناه أما تنتبه . وقال غيره : معنى ويكأن كذا ألم تر .

قوله : (**ويل**) هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة يستحقها ، وقال سيبويه : ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة ، وويل لمن وقع فيها ، وقيل : ويل كلمة ردع ، وقيل : هو الحزن . وقيل : أشق العذاب . وقيل : واد في جهنم ، ومنه قوله : يا ويلها وويلك ، وتكررت في الحديث .

قوله : (**ويل أمه**) هي كلمة تعجب لا يراد بها الذم .

/حرف الياء م ٢٠٨

(فصل ي أ)

قوله : (**لا تيأسوا**) اليأس ضد الرجاء .

قوله : (**فلما استيأسوا منه**) أي افتعلوا من يئست كذا في الأصل .

قوله : (**يئوس كفور**) فعول من اليأس ، ومنه : أفلم ييأس الذين آمنوا .

(فصل ي ب)

قوله : (**يبسًا**) أي يابسًا .

(فصل ي ت)

قوله : (**وذكرت أنها مؤتمة**) أي ذات أيتام .

(فصل ي ث)

قوله : (**يثرب**) هو اسم المدينة قبل الإسلام ، فسماها النبي ﷺ طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ، ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين .

(فصل ي ح)

قوله : (**يحموم**) هو دخان أسود ، قاله مجاهد .

(فصل ي د)

قوله : (**اتخذت عندهم يدًا يحمون بها قرابتي**) اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك .

قوله : (**أطولهن يدًا**) أي أسمحهن ، ووقع ذكر اليد في القرآن والحديث مضافًا إلى الله

تعالى واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة(١) التي هي من صفات المحدثات، وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به؛ فمنهم: من وقف ولم يتأول، ومنهم: من حمل كل لفظ منها على المعنى الذي ظهر له، وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك.

قوله: (حتى يعطوا الجزية عن يد) أي عن قهر، وقيل: عن ذل واعتراف، وقيل: بغير واسطة.

قوله: (في ذات يده) أي فيما ملكه.

(فصل ي ر)

قوله: (يوم اليرموك) بفتح أوّله، موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة(٢).

(فصل ي س)

قوله: (ذو اليسار) أي المال، واليسار أيضًا ضد اليمين.

قوله: (أيسر على المعسر) أي أعامله بالمياسرة.

قوله: (يسر لي جليسًا) أي هيئ لي، واليد اليسرى يقال لها: الشؤمى، وهي ضد اليمنى.

---

(١) **قوله: «واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة... إلخ»**: لفظ الجارحة لم يرد إطلاقه في الكتاب والسنة ولا في كلام السلف على صفة الرب سبحانه؛ لا نفيًا ولا إثباتًا، وهو لفظ مجمل، فيجب التفصيل فيه نفيًا وإثباتًا؛ فإن أريد بالجارحة اليد التي تماثل أيدي المخلوقين، فيد الله سبحانه ليست مثل يد أحد من الخلق، وإن أريد بالجارحة اليد التي يكون بها الفعل، والأخذ، والعطاء، ومن شأنها القبض والبسط؛ فيد الله كذلك؛ فقد خلق آدم بيديه، ويأخذ أرضه وسماءه يوم القيامة بيديه، ويقبض يديه ويبسطهما كما جاء في الكتاب والسنة؛ فالنافي للمعنى الأول محق، والنافي للمعنى الثاني مبطل. ولا ريب أن أهل السنة متفقون على نفي مماثلة الله لخلقه في شيء من صفاته ـ لا اليد ولا غيرها ـ بل يثبتونها لله سبحانه على الوجه اللائق به مع نفي التمثيل ونفي العلم بالكيفية.
وقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: «**واتفق أهل السنة والجماعة**»: يدخل فيهم الأشاعرة ونحوهم من طوائف الإثبات كما يقتضيه آخر كلامه، ومذهبهم في صفة اليدين لله نفي حقيقتهما، ثم لهم في النصوص الواردة بذكر اليدين أحد منهجين: إما التفويض، أي: تفويض المعنى، وإما التأويل: بصرف لفظ اليد عن المعنى المتبادر ـ وهو الراجح ـ إلى معنى مرجوح كالقدرة والنعمة. وهو صرف للكلام عن ظاهره بغير حجة صحيحة ويسمونه تأويلاً، وهو في الحقيقة تحريف. [البراك]

(٢) د «الواقعة».

(فصل ي ع)

قوله: **(لها يعار)** بالضم هو صوت المعز من الغنم، ومنه: شاة تيعر أي تصوّت.

(فصل ي غ)

قوله: **(ولا يغوث)** هو اسم صنم كان في قوم نوح، ثم صار إلى قوم من العرب، وكذا قوله: ويعوق.

(فصل ي ق)

قوله: **(شجرة من يقطين)** وقع في الأصل: هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه، وقال غيره: اليقطين القرع.

قوله: **(يقظان، ويقظ، واستيقظ، ويقظى)** كله من اليقظة، وهي[1]: الانتباه.

(فصل ي ل)

قوله: **(يلملم)** هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن.

(فصل ي م)

قوله: **(اليم)** هو البحر.

قوله: **(اليمامة)** بلد معروف بين مكة واليمن.

قوله: **(يعجبه التيمن)** أي البداءة باليمين، يحتمل التفاؤل[2] أيضًا.

قوله: **(اليمن)** قال: سميت اليمن؛ لأنها عن يمين الكعبة، والشأم لأنها عن شمالها، وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبًا.

قوله: **(تأتوننا عن اليمين)** أي عن الحق.

(فصل ي ن)

قوله: **(أينعت له ثمرته)** أي أدركت وطابت، والينع بفتح الياء: إدراك الثمار.

آخر الفصل والحمد لله[3] كثيرًا لا نحصي ثناء عليه على كل حال، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

---

(١) د«هو».

(٢) لا توجد في: ب.

(٣) د«ولله الحمد».

م
٢٠٩

/ الفصل السادس

في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب مما وقع في صحيح البخاري على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية وضبط الأسماء المفردة فيه

وهو قسمان: الأول في المشتبه في الكتاب خاصة.

والثاني: في المشتبه بغيره مما وقع خارجًا عن الكتاب.

الأول

حرف الألف

(**الأحنف**) بالحاء المهملة والنون، معروف، وبالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت مكزر بن حفص بن الأخيف له ذكر في الحديث الطويل في قصة صلح الحديبية.

(**أخزم**): بالخاء المعجمة والزاي، زيد بن أخزم من شيوخ البخاري روى عنه في كتاب المناقب، وبالحاء المهملة من أجداد عباد بن منصور لكنه لم يقع سياق نسب عباد في الصحيح، وإنما ذكر مثل هذا ليستفاد في الجملة.

(**أسلم**): بفتح اللام كثير، وبضمها في نسب قضاعة، وهو أسلم [بن الحارث][1] بن الحاف ابن قضاعة، لكن لم يقع له ذكر في نسب أحد من الرواة ممن ينسب إليه.

(**أسيد**): بفتح أوله وكسر السين، أبو بصير عتبة[2] بن أسيد بن جارية الثقفي له ذكر في قصة صلح الحديبية. وعمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية[3] الثقفي من شيوخ الزهري، وقيل فيه عمر[4] بضم العين، وبضم الهمزة وفتح السين جماعة.

(**أفلح**): بالفاء جماعة، وبالقاف عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح[5] له صحبة.

---

(١) قوله: «ابن الحارث» لم يرد فيمن ترجم له. انظر: الإكمال (١/ ٧٤)، وتوضيح المشتبه (١/ ٢٢٨).

(٢) مشهور بكنيته، متفق على اسمه، ومن زعم أنه: عبيد، فقد صحّف. الإصابة (٤/ ٤٣٣).

(٣) د «حارثة»، وهو خطأ.

(٤) قال المزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٥): ويقال فيه: عُمر، وعمرو: أصحّ.

(٥) اسم أبي الأقلح: قيس بن عصمة بن النعمان، جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، من السابقين الأولين من الأنصار. الإصابة (٣/ ٥٦٩).

(**أمية**): كثير، وبغير ألف: يعلى بن عبيد ابن منية[١]، لكن لم يقع ذكر اسم جده في الصحيح.

(**أمينة**): بياء تحتانية ساكنة بعدها نون، هي بنت أنس بن مالك حدث عنها أبوها في الصحيح.

(**أنس**): كثير، ومنهم محمد بن أنس له ذكر في آخر كتاب الجنائز، ومن قاله بتاء مثناة من فوق بعدها شين معجمة فقد صحف.

(**الأسدي**): بفتح السين كثير، وبسكونها جماعة من الأزد، وقد تبدل الزاي سينًا منهم: عبد الله بن بحينة، وابن اللتبية، وممن اجتمع له النسبتان جميعًا الفتح والسكون: مسدد بن مسرهد شيخ البخاري، فإنه من الأزد، فيجوز أن يقال فيه: الأسدي بالإسكان، ثم هو من بطن منهم ينسبون إلى أسد بن شريك بالفتح، فيجوز أن يقال فيه: الأسدي بالفتح، لكنه مع ذلك لم يقع منسوبًا في الصحيح.

(**الأزدي**): كثير، وبواو بدل الزاي: عمرو بن ميمون الأودي، من كبار التابعين، وهزيل ابن شرحبيل، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان، وإدريس بن يزيد الأودي الكوفي، وابنه عبد الله بن إدريس الفقيه، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي من شيوخ البخاري، وهذا قد لا يلتبس.

حرف الباء الموحدة

(**بشار**): بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة، والد بندار محمد بن بشار / البصري[٢] م ٢١٠
شيخ البخاري والجماعة، فرد في الصحيح، وبقية من فيه بهذه الصورة بالياء التحتانية وتخفيف السين، وبتقديم السين وتثقيل الياء التحتانية، أبو المنهال سيار بن سلامة تابعي.

(**بشر**): بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة كثير، وبضم الموحدة وإهمال السين

---

(١) قيل: هي أمّه، وقيل: هي جدته، حكى الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١١٩) عن الزبير بن بكار، أن منية هذه بنت الحارث، وهي أم العوام بن خويلد، وجدة الزبير بن العوام، وهي جدة يعلى بن أمية التميمي، حليف بني نوفل أم أبيه دنيا، وبها يعرف، يقال: يعلى ابن منية.
وقال الدارقطني: وأصحاب الحديث، يقولون في يعلى بن أمية: إنه يعلى ابن منية، وإنها أمّه، وقد تقدم عن الزبير بن بكار، أنه قال: إن منية جدته أم أبيه. توضيح المشتبه (٨/ ٢٧٥).

(٢) د «المصري».

عبد الله بن بسر المازني له في البخاري حديث موصول في صفة شيب النبي ﷺ، وحديث معلق في صلاة الجمعة قال فيه: ويذكر عن عبد الله بن بسر، وبسر بن سعيد الحضرمي المدني تابعي، وبسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي، وبفتح النون أوله يحيى بن أبي بكير بن نَسْر لكنه لم يقع ذكر جده في الصحيح.

(بريد): يأتي في: يزيد

(بَشِير): كثير، وبضم الموحدة وفتح الشين المعجمة: بُشَير بن يسار[1] الأنصاري المدني، وبُشَير بن كعب العدوي البصري، تابعيان ليس في الصحيح بهذه الصورة مصغرًا غيرهما، وبوزنه لكن أوله ياء تحتانية ثم سين مهملة: يُسَيْر[2] بن عمرو تابعي كبير، وأكثر ما يرد بهمزة في أوله.

(بصير): بالفتح وكسر الصاد، أبو بصير الثقفي ذكر في صلح الحديبية، وبضم النون وفتح الصاد نصير بن أبي الأشعث له في البخاري موضع واحد في اللباس.

(برّة): كان اسم زينب بنت أم سلمة فغيره النبي ﷺ، وكذا جويرية زوج النبي ﷺ، وبزاي القاسم بن أبي بزة من صغار التابعين.

(بيان): ظاهر، وبفتح الياء التحتانية وتشديد النون وآخره قاف: الحسن بن مسلم بن يناق، من صغار التابعين، وهذا قد لا يلتبس.

(البراء): بالتخفيف ابن عازب، وبتشديد الراء أبو العالية تابعي، واسمه زياد بن فيروز على المشهور، وأبو معشر: واسمه يوسف بن زياد.

(البزاز): بزايين جماعة، وبراء في آخره الحسن بن الصباح من شيوخ البخاري، وكذا يحيى بن محمد بن السكن، وبشر بن ثابت هؤلاء الثلاثة في صحيح البخاري بالراء ومن عداهم بالزاي. والله أعلم.

(البصري): بالباء كثير، وبالنون مالك بن أوس بن الحدثان، وعبد الواحد بن عبد الله ما في الكتاب بالنون غيرهما.

حرف التاء المثناة من فوق

(تميلة): بالتاء المثناة كنية يحيى بن واضح، وبالنون جد محمد بن مسكين شيخ

---

(١) في المطبوع «بشار»، وهو خطأ.

(٢) في تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٠٣) ويقال له: أسير.

البخاري، وما في الكتاب بهذه الصورة غير هذين.

(تيهان): بالياء التحتانية وتشديدها والد أبي الهيثم الصحابي، وبنون وباء موحدة ساكنة أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان.

(التوّزي): بالفتح وتثقيل الواو ثم زاي، هو أبو يعلى محمد بن الصلت، وكل ما في الكتاب غيره، فهو بالثاء المثلثة والواو ساكنة وبالراء المهملة.

(التغلبي): بإسكان الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة: المسيب بن رافع وحده، ومن عداه بالثاء المثلثة والعين تحت المهملة وفتح اللام.

حرف الثاء المثلثة

(ثور): ظاهر، وبضم الموحدة بور بن أصرم شيخ البخاري وهو بين الباء والفاء إلا أنه لم يقع في الصحيح مسمى بل كناه، قال في الجهاد[1]: حدثناه أبو بكر بن أصرم فسماه أبو ذر في روايته، فقال[2] بور المروزي. انتهى. وأما ثور ففيه رجلان ربما اشتبها مدني وشامي؛ فالمدني ثور بن يزيد أول اسم أبيه ياء مثناة من [تحت][3] ثم زاي مكسورة، والشامي ثور بن زيد أول اسم أبيه الزاي المفتوحة.

حرف الجيم

(جمرة): بالجيم وبالراء المهملة كنية نصر بن عمران الضبعي، وهو أبو جَمْره روى عن ابن عباس، وأبي بكر بن عمارة بن رويبة وغيرهما، وليس في البخاري ما يشتبه به من الكنى غير أبي حمزة الأنصاري الراوي عن زيد بن أرقم، وغير أبي حمزة السكري المروزي، وأما الأسماء دون الكنى فجماعة، وأما ما وقع في المغازي من طريق شعبة عن أبي جمرة عن عائذ ابن عمرو فالجمهور على أنه بالجيم والراء، ووقع لأبي ذر الهروي عن الكشميهني / بالحاء المهملة والزاي. والله أعلم. ٢١١/م

(جرير): كثير، وبحاء ثم راء مهملتين وآخره زاي، اثنان حريز بن عثمان الرحبي،

---

(١) كتاب الجهاد، باب١٥٧، ح٣٠٢٩.
وفي اليونينية (٤/ ٦٤) لأبي الوقت: بور بن أصرم، وهو اسمه، ولأبي ذر: اسمه: بور المروزي، ووضع اليونيني على رواية أبي الوقت السجزي، علامة: صحّ.

(٢) د زيادة «اسمه».

(٣) الزيادة من «د».

وأبو حريز واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان، وليس في الكتاب بضم الحاء المهملة شيء ولا بفتحها وآخره راء شيء.

(جعيد): بضم الجيم ابن عبد الرحمن تابعي، وبحاء مهملة وفاء أم حفيد لها ذكر في حديث ابن عباس.

(الجريري): بالفتح هو يحيى بن أيوب من ولد جرير بن عبد الله له ذكر في رواية معلقة[١]؛ لكنه لم ينسب فيها، وبضم الجيم وفتح الراء سعيد بن إياس، وعباس بن فروخ[٢] بصريان، وبالحاء بوزن الأول يحيى بن بشر من شيوخ البخاري.

حرف الحاء المهملة

(حارثة): جماعة، وبجيم وياء مثناة من تحت جد عبد الرحمن، ومجمع ابني يزيد بن جارية وجد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية، وأبو بصير أسيد بن جارية، وجارية بن قدامة التميمي، له ذكر بلا رواية.

(الحبر): كثير، وبخاء معجمة وياء مثناة آخر الحروف، أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني.

(حبّان): بالكسر وباء موحدة مثقلة، حِبَّان بن موسى، وجد أحمد بن سنان بن حِبَّان بن القطان، وهما من شيوخ البخاري. وأما حِبَّان بن عطية[٣]، وحِبَّان بن العَرِقَة[٤] فلهما ذكر بلا رواية، وبفتح الحاء واسع بن حَبَّان، وابن أخيه محمد بن يحيى بن حَبَّان، وحَبَّان بن هِلَال ومن عدا هؤلاء بالياء المثناة من تحت، وكل ما فيه: أبو حيّان كنية فهو بالياء المثناة من تحت.

(حَصِين): بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة كنية: عثمان بن عاصم الأسدي، ومن عداه بالضم وفتح الصاد، ووهم أبو الحسن القابسي[٥] فقال: في الحصين بن محمد الأنصاري أنه

---

(١) في حديث رقم (٢٤١).

(٢) في تهذيب الكمال (١٤/ ٢٣٨) تحرّف إلى «الجويريّ».

(٣) له ذكر في حديث رقم (٦٩٣٩).

(٤) له ذكر في حديث رقم (٤١٢٢)، وهو: حبّان بن قيس، يعني: أن العرقة أمّه، وهي بنت سعيد بن سعد بن سهم.

(٥) قال المزي في تهذيب الكمال (٦/ ٥٤٠): وزعم غير واحد من حُفّاظ المغرب، منهم: أبو الحسن القابسيّ، أنه: حضين ـ بضاد معجمة ـ وذلك وهْم فاحش، فإنه لا يعرف في رواة العِلْم من اسمه: حُضَين ـ بضاد معجمة ـ سوى أبي ساسان حضين بن المنذر الرقاشيّ، ومن عداه، فإنّما هو: حصين ـ بصاد مهملة ـ.

بالضاد المعجمة والمحفوظ أنه كالجادة، ولم يخرج البخاري لحضين بن المنذر الذي يكنى أبا ساسان وهو بالضاد المعجمة، وأما حُضَير آخره راء مهملة، فهو والد أُسَيْد، وقد لا يشتبه.

(حازم): بالحاء المهملة كثير، وبالمعجمة والد أبي معاوية محمد بن خازم، وكنية والد هشام بن أبي خازم، وأما محمد بن بشر العبدي فمختلف في كنيته هل هو أبو خازم بالخاء المعجمة أو المهملة ولم يقع عنده مكنيًا.

(حجير): بالضم وفتح الجيم آخره راء: هشام بن حجير عن طاوس، وأما حجين بن المثنى فهو مثله إلا أن آخره نون.

(حرام): بالراء المهملة في نسب الأنصار، ومنه قول أم سلمة: وعنده[١] نسوة من بني حرام، وفي الرواة[٢]: بالزاي[٣] حكيم بن حزام، وموسى بن حزام شيخ البخاري، وأما بالخاء المعجمة والذال فهو والد خنساء بنت خذام[٤] لها ذكر، وقد لا يشتبه.

(حكيم): بالفتح كثير، وبالضم مصغر: رزيق بن حكيم له ذكر، و[٥]قيل فيه: بالفتح أيضًا[٦].

(حباب): بضم الحاء وتخفيف الموحدة، وهو ابن المنذر له ذكر[٧]، وكنية عبد الله بن أبيّ بن سلول له ذكر أيضًا، وكنية سعيد بن يسار له رواية، ومن عدا هؤلاء خباب بفتح الخاء المعجمة وتثقيل الباء، وليس في الكتاب جناب بالجيم والنون.

(حماد) كثير، وبكسر الحاء وتخفيف الميم وآخره راء اسم واحد، ذكر في حديث[٨] أن رجلاً صحابيًا كان يلقب بذلك.

---

(١) د «عندي».

(٢) د «رواية».

(٣) د زيادة «منهم».

(٤) قيّده الحافظ ابن حجر في التقريب (ص: ٧٤٦، ت٨٥٧٣): بالخاء المعجمة المكسورة، والدال المهملة، وأما عند المزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ١٦٢) وغيره، فبالذال المعجمة.

(٥) ب، د «وقد قيل».

(٦) قال في التقريب (ص: ٢٠٩، ت ١٩٣٥) ويقال فيه: بتقديم الزاي، وفي أبيه بالتكبير.

(٧) في حديث رقم (٣٦٧٠).

(٨) ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئًا، وذكره أبو موسى، وساق من طريق أبي الشيخ حديثًا من رواية ابن لهيعة. الإصابة (٧/ ٩٣).

(حبة): بالباء الموحدة، هو أبو حبة الأنصاري ذكر في حديث الإسراء، وبالياء آخر الحروف، والد جبير بن حية الثقفي ما في صحيح البخاري بهذه الصورة غير هذين.

(حريث): تصغير حرث، آخره ثاء مثلثة كثير، وبكسر الخاء المعجمة وتثقيل الراء وآخره تاء مثناة من فوق، والد الزبير بن الخريت، وقد لا يشتبه لملازمة الألف واللام له.

(حبيش): بالضم وفتح الموحدة وآخره شين معجمة جماعة، وبالخاء المعجمة وفتح النون وآخره سين مهملة: خنيس بن حذافة صحابي له ذكر، واختلف في: حبيش بن الأشعث المقتول يوم الفتح ففي جميع الروايات كالأول، وقاله ابن إسحاق في المغازي/ كالثاني. م ٢١٢

(حبيب): كثير، وبضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ثلاثة: خبيب بن عبد الرحمن شيخ مالك، وكنية عبد الله بن الزبير، وخبيب بن عدي صحابي له ذكر.

(حرب): كثير، وبزاي ونون جد: سعيد بن المسيب بن حزن فقط.

(حزم): بالزاي جماعة وبالجيم والراء قبيلة معروفة، وفي حديث زهدم[1] دخل رجل من جرم على أبي موسى.

(الحرامي): بتخفيف الراء في نسب الأنصار، ومن عداه بالزاي.

(الحراني): نسبة إلى حران كثير، وبالضم والدال بدل الراء عقبة بن صهبان الحداني[2]، ويحيى بن موسى ختنه فقط.

(الحرشي): بالشين المعجمة واضح، وبضم الجيم النضر بن محمد الجرشي، ويونس ابن القاسم اليمامي، وبإهمال السين بوزن الأول لم يقع في الكتاب.

حرف الخاء المعجمة

(الخزاز): بالزايين كثير، وبراء ثم زاي[3] عبيد الله بن الأخنس فقط، وليس فيه بالجيم بعدها زاي وبعد الألف راء شيء من الأعلام، نعم في حديث عليّ: ولا يعطى الجزار منها شيئًا.

---

(١) في حديث رقم (٤٣٨٥).

(٢) وقيل: الراسبي، وقيل: الهنائي، قال المزي في تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٠٠): وحدّان، وراسب، وهناءة: من الأزد.

(٣) في تهذيب الكمال (١٩/ ٥) عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك النخعي الخَزَّاز، بزاءين، خلاف ما قاله الحافظ، وترجم له الحافظ في التقريب (ص: ٣٦٩) وقال: الخزاز ـ بمعجمات ـ.

(الخياط): اسم لا نسب خليفة بن خياط، وفي الكتاب اثنان ينسبان هذه[(١)] النسبة أبو خلدة خالد بن دينار، وحريث ابن أبي مطر[(٢)]، لكن لم يقعا في الكتاب منسوبين وما عدا ذلك فهو الحناط بالحاء المهملة والنون.

حرف الدال

(داود): كثير، وبضم أوله وتقديم الواو المهموزة أبو المتوكل الناجي اسمه علي بن دؤاد[(٣)].

حرف الراء

(الربيع): كثير، وبالضم وفتح الباء وتثقيل الياء الأخيرة: امرأتان بنت معوذ بن عفراء صحابية لها رواية، وبنت النضر عمة أنس بن مالك لها ذكر[(٤)] ووقع في الجهاد[(٥)]، أم الربيع بنت البراء والصواب أنها: الربيع بنت النضر، وسننبه عليه بعد إن شاء الله تعالى.

(رزيق): بن حكيم وبتقديم الزاي في نسب الأنصار بني زريق.

(رباب) بالفتح والموحدة، هي بنت صبيع بضم الصاد المهملة مصغرًا تابعية لها حديث في العقيقة[(٦)]، وبكسر الراء بعدها ياء تحتانية وقد تهمز رياب بن يعمر جد زينب بنت جحش وأقاربها، وبضم الزاي أو فتحها بعدها نون خاطب بها[(٧)] النبي ﷺ زينب بنت أم سلمة.

(رباح): بفتح الراء والباء الموحدة عطاء بن أبي رباح، وزيد بن رباح فقط، ومن عداهما بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت.

(أبو الرجال): بكسر الراء بعدها جيم خفيفة، محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان المدني روى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، وبفتح الراء وتشديد الحاء المهملة: أبو الرحال

---

(١) د «بهذه».

(٢) لم ينسبه أحد إلى «الخياط» بل نسبوه إلى «الحنّاط» بالمهملة والنون، وكذا الحافظ نفسه في التقريب (ص: ١٥٦، ت١١٨٢).

(٣) وقيل: ابن داود، كما في تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٥)، والتقريب (ص: ٤٠١، ت٤٧٣١).

(٤) في حديث رقم (٢٨٨٢).

(٥) في حديث رقم (٢٨٠٩).

(٦) في حديث رقم (٥٤٧١).

(٧) د «خاطبها».

عقبة بن عبيد علق له البخاري في الجمعة[١].

(ردّاد): بتشديد الدال الأولى هلال بن رداد في أوائل الكتاب، وبواو بدل الدال الأولى جماعة، وبتقديم الواو على الراء: وراد كاتب المغيرة بن شعبة، وهذا الفصل قد لا يلبتس.

(رقبة): بفتحات وموحدة هو ابن مصقلة، قال البخاري في بدء الخلق[٢]، وروى عيسى عن رقبة، وبضم الراء وياء تحتانية مشددة بدل الموحدة، رقية بنت النبي ﷺ زوج عثمان[٣] لها ذكر، وأبو رقية تميم الداري قال البخاري في الفرائض[٤]: ويذكر عن تميم الداري فذكر حديثاً لكنه لم يقع مكنيًا في الصحيح، وإنما يذكر مثل هذا ليستفاد في الجملة كما قلنا غير مرة.

حرف الزاي

(الزبير): واضح ومما يشتبه منه[٥] الزبير بن عدي له حديث واحد عن أنس في الجامع / والزبير بن عربي بالراء بعدها موحدة بلفظ النسب له حديث واحد فيه عن ابن عمر، وبفتح م ٢١٣
أوله عبد الرحمن بن الزبير مذكور في حديث عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته البتة، وبنون ساكنة ثم موحدة مفتوحة: سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري له ذكر في التوحيد[٦] تعليقًا لكنه لم ينسب.

حرف السين المهملة

(سريج): في البخاري بهذه الصورة بالمهملة وبالجيم اسمان وكنية فالاسمان: سريج بن يونس، وسريج بن النعمان، والكنية أحمد بن أبي سريج الرازي، والثلاثة من شيوخه إلا أنه في الصحيح روى عن الأول بواسطة[٧]، وحدث عن الثاني تارة بواسطة، وتارة بغير واسطة[٨]، وبالشين المعجمة والحاء المهملة جماعة.

---

(١) بل في الأذان، باب ٧٥، ح ٧٢٤.

(٢) في حديث رقم (١٣٩٢).

(٣) د زيادة «رضي الله عنه».

(٤) كتاب الفرائض، باب ٢٢.

(٥) د «به» بدل «منه».

(٦) في حديث رقم (٧٤١٣).

(٧) له في البخاري حديث واحد برقم (٥٦٨١) روى عنه بالواسطة.

(٨) له في البخاري خمسة أحاديث، روى له حديثاً واحدًا برقم (٩٠٤) بلا واسطة، وأربعة أحاديث بأرقام (١٦٠٤، ٢٧٠١، ٤٢٥٢، ٤٤٠٠)، بالواسطة.

(**سلام**): بالتشديد كثير، وبتخفيف اللام عبد الله بن سلام الصحابي المشهور فقط، واختلف في محمد بن سلام شيخ البخاري، والراجح أنه بالتخفيف أيضًا.

(**سليم**): بالضم وفتح اللام جماعة، وبالفتح وكسر اللام سَلِيم بن حيَّان الهُذَلي فقط، وفي الجامع راو ربما اشتبه بهذا، وهو سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر لكن فيه زيادة النون.

(**سلمة**): بفتح اللام جماعة، ومما يشتبه به[1] سَلَمة بن علقمة له رواية في الجامع، وليس لمسلمة بن علقمة عنده رواية وبكسرها في نسب الأنصار، ويقال لهم: بنو سلمة، وهو سلمة ابن سعد بن علي بن أسد[2] بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، منهم جابر بن عبد الله وأبو قتادة الأنصاري وغيرهما، وسلمة الجرمي، وابنه عمرو بن سلمة.

(**سعيد**): كثير، وبضم السين وفتح العين في نسب عمرو بن العاص وغيره: سعيد بن سعد ابن سهم، ولم يأت مذكورًا في صحيح البخاري، وبوزنه لكن آخره راء سُعَير بن مالك بن الخِمس.

(**سواد**): بالفتح في نسب الأنصار، وبالضم في نسب بلّي منهم: كعب بن عجرة.

(**السامي**): نسبة إلى سامة بن لؤي منهم: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعباد بن منصور، وأبو المتوكل الناجي، ومحمد بن عرعرة بن البرند[3] السامي، ومن عدا هؤلاء بالشين المعجمة.

(**السلمي**): بالضم كثير، وبالفتح في الأنصار فقط.

(**السيناني**): بالكسر بعدها ياء أخيرة، وقبل الألف وبعدها نونان: الفضل بن موسى فقط، وباقي ما في الكتاب بفتح المعجمة بعدها ياء أخيرة، ثم موحدة.

حرف الشين المعجمة

(**شعيب**): واضح وبثاء مثلثة في آخره: عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثي.

حرف الصاد المهملة

(**صبيح**): بالضم أبو الضحى مسلم بن صبيح، وبالفتح الربيع بن صبيح ذكر في كفارة اليمين[4] في المتابعات.

---

(١) د «به» بدل «منه».

(٢) د «أسيد».

(٣) د «اليزيد».

(٤) في حديث رقم (٦٧٢٢).

(صعير): بالضم وفتح المهملة: عبد الله بن ثعلبة بن صعير[١]، وبالفتح وكسر الغين المعجمة واحد، لكن لم يأت علمًا: نعم فيه حاتم بن أبي صغيرة لكن بزيادة ما.

حرف الظاء المعجمة

(الظفري): بفتحتين في الأنصار، وبالكسر وسكون الهاء بدل الفاء: المعافى بن عمران الظهري.

حرف العين المهملة

(عابد): بالموحدة كثير، وبياء أخيرة والذال معجمة: عائذ بن عمرو المزني صحابي، وأيوب بن عائذ الطائي، وأبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله.

(عباس): واضح، وبالياء المثناة من تحت وإعجام الشين: أبو بكر بن عياش المقري الكوفي، وعلي بن عياش الحمصي من شيوخ البخاري، وليس بينه وبين أبي بكر نسبة.

ومما يشتد اشتباهه في هذه المادة: عباس بن الوليد، وعياش بن الوليد، أحدهما: بالموحدة والمهملة، والآخر: بالمثناة المعجمة[٢]، وكلاهما من شيوخ البخاري، فالأول: هو النرسي له في الكتاب حديثان أحدهما في علامات النبوة[٣]، والثاني / في المغازي في باب م
٢١٤ بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن[٤]، قال في كل[٥] منهما: حدثنا عباس بن الوليد، وعلق له ثالثًا في كتاب الفتن[٦] قال: قال عباس النرسي: حدثنا يزيد بن زريع فذكر حديثًا، وباقي ما في الكتاب من حديث الآخر وهو: عياش بن الوليد الرقام يذكر أباه تارة وتارة لا يذكره[٧]، واختلف في موضع في الحج[٨]، قال فيه: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا محمد بن فضيل، فذكر حديث أبي هريرة في فضل المحلقين، فأكثر الروايات بالشين المعجمة، وفي رواية ابن السكن بالمهملة، وكان القابسي يشك فيه عن أبي زيد، فيقول: عباس أو عياش، ويجزم به عن

---

(١) ويقال: ابن أبي صعير.

(٢) د «بالمعجمة».

(٣) رقم (٣٦٣٤).

(٤) رقم (٤٣٤٦).

(٥) د زيادة «واحد».

(٦) رقم (٧٠٩١).

(٧) جميع ما له من الأحاديث في البخاري (٢٢) حديثًا.

(٨) رقم (١٧٢٨).

الأصيلي، فيقول: عياش بالمعجمة، وهو الصواب[1]، واختلف في موضع آخر في المبعث[2] قال فيه: حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا الوليد بن مسلم، ففي أكثر الروايات بالمعجمة، وهو غير مقيد في كتاب الأصيلي، ونقل أبو علي الجياني[3] عن بعضهم أنه: عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وردّ ذلك، وقال: إنه ليس بشيء، وهو كما قال.

(عبادة): كثير، وبالفتح محمد بن عبادة الواسطي، عن يزيد بن هارون[4].

(عباد): كثير، وبالضم وتخفيف الموحدة قيس بن عُبَاد تابعي.

(عَبْدة): واضح، وبفتح الباء بَجَالة بن عَبَدة التميمي، عن عمر.

(عَبِيدة): بالفتح ابن عمرو السلماني تابعي، وابن [حميد][5] الحذاء الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، وعامر بن عَبِيدة[6] قاضي البصرة، له ذكر في كتاب الأحكام ثلاثة فقط، وبالضم جماعة كنى وأسماء.

(عبثر): بإسكان الموحدة بعدها ثاء مثلثة ثم راء، هو ابن القاسم يكنى أبا زبيد، وبنون ثم موحدة محمد بن سواء بن عنبر السدوسي، وبضم أوله والغين معجمة بعدها نون وفتح الثاء المثلثة قاله أبو بكر الصديق لابنه عبد الرحمن في قصته.

(عبس): بالموحدة أبو عبس بن جبر، هو جد القبيلة المشهورة من قيس، وبالنون جد القبيلة الأخرى من اليمن، وأما أبو عيسى بزيادة ياء في آخره فمشهور لا يلتبس.

(عتيبة): ظاهر، وبياءين مثناتين تحتانيتين بعدهما نون: سفيان بن عيينة تكرر ذكره مسمى وغير مسمى، وعيينة بن حصن الفزاري ليس[7] له رواية، وإنما ذكر في أثناء الحديث وهو صحابي.

---

(١) نقله الحافظ ابن حجر عن التقييد للجياني (٢/ ٥٣٢) بنصه.

(٢) رقم (٣٨٥٦)، وفي: د «البعث» والمثبت هو الصواب.

(٣) تقييد المهمل (٢/ ٥٣٣).

(٤) له في البخاري حديثان ورقمهما (٦١٠٦، ٧٢٨١)، لكن قال الحافظ في الفتح في الموضعين عقبهما: ليس له في البخاري إلا هذا الحديث. وليس كذلك، بل له حديثان كما ذكرنا.

(٥) جميع النسخ والمطبوع «عمرو» وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٦) ضبطه محقق تهذيب الكمال (١٤/ ٦٩) بضم العين، وفتح الموحدة، وهو خطأ، والصواب بالفتح كما في المشتبه (ص: ٤٣٩)، وتوضيح المشتبه (٦/ ١٣٣).

(٧) د «ليست».

(عتبة): كثير، وبفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء الأخيرة: عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، وابنه يحيى، ووقع في كتاب العيدين[(١)] وأمر أنس مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية[(٢)]، وهذا كأصل الباب بالعين المهملة المضمومة، وله في الكتاب رواية عن أبي سعيد الخدري في الأدب[(٣)]، وفي الحج[(٤)]: واسمه عبد الله بن أبي عتبة، لكن وقع في الموضع الذي ذكرناه في العيدين عند أبي ذر الهروي عن مشايخه ابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حميد، وهو تصحيف فتفطن له، وأما حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف بن عنبة الأنصاري فبكسر العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة، ولم ينسب حبيب إلى جده في الكتاب.

(عتاب): بالمثناة والموحدة: هو ابن بشير الجزري، وغياث بكسر المعجمة بعدها مثناة من تحت وبعد الألف ثاء مثلثة: عثمان بن غياث الراسبي، وحفص بن غياث، وابنه عمر وغيرهم.

(عثام): بمثلثة ابن علي العامري، وبالمعجمة والنون طلق بن غنام بن طلق بن معاوية شيخ البخاري.

(عزيز): بالفتح والزاي وبعد الياء زاي أيضًا[(٥)] في حديث ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث أنه تزوّج بنتًا لأبي أهاب بن عزيز[(٦)]، ورواه أبو ذر الهروي عن المستملي والسرخسي بضم العين، وقتادة بن دعامة بن عَزيز التابعي المشهور، وخيثمة بن عبد الرحمن كان اسم أبيه عزيزًا فغيره النبي ﷺ[(٧)] وليس في الصحيح من صرح به إلا الأول، وبضم الغين المعجمة وفتح الراء وبعد الياء راء أيضًا على التصغير محمد بن غرير الزهري[(٨)] شيخ البخاري.

---

(١) كتاب العيدين، باب ٢٥.

(٢) د «بالرواية» وهو خطأ.

(٣) في حديث رقم (٦١٠٢، وطرفاه في: ٣٥٦٢، ٦١١٩).

(٤) في حديث رقم (١٥٩٣).

(٥) قيّده هكذا: بفتح العين المهملة، وزايين مكررتين الجياني في تقييد المهمل (٢/ ٣٦٢).

(٦) في حديث رقم (٨٨).

(٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٣/ ١٤٢، ١٤٣)، والحاكم (٤/ ٢٧٦).

(٨) من ولد عبد الرحمن بن عوف، وينسب محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. تقييد المهمل (٢/ ٣٦٢).

(عقيل): بفتح العين ابن أبي طالب أخو علي، وأبو عقيل الأنصاري صحابيان لهما ذكر، وأبو عقيل زهرة بن معبد تابعي، وأبو عقيل بَشِير بن عقبة الدورقي، وفي البخاري بالضم عُقَيل ابن خالد صاحب/ الزهري، وقد تكرر ذكره. ٢١٥

(عنزة): بفتح النون والزاي ينسب إليه العنزيون، وبكسر الغين المعجمة وبفتح الياء المثناة من تحت بعدها راء في نسب بني ليث، منهم: بنو البكير إياس وإخوته، وهو البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة.

(العابدي): بالموحدة والمهملة عبد الله بن السائب العابدي، من ولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وبالياء المثناة من تحت والذال معجمة علي بن مسهر العائذي.

(العبدي): كثير، وبالفاء بعدها ياء مثناة من تحت محمد بن جعفر الفيدي شيخ البخاري وهذا قد لا يلتبس.

(العبسي): بالموحدة من: بني عبس بن بغيض بن رَيْث بن غَطفَان، منهم: حذيفة بن اليمان صحابي مشهور، وصلة بن زفر تابعي، وربعي بن حراش تابعي أيضًا، وعبيد الله بن موسى، شيخ البخاري.

وبالياء المثناة من تحت والشين المعجمة: عبد الرحمن بن المبارك العيشي وأمية بن بسطام العيشي، وهما من شيوخ البخاري، ويزيد بن زريع مشهور وهو عيشي، ولكنه لم يرد منسوبًا، وهؤلاء من بني عيش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل، وبنون بعدها مهملة من ينسب إلى: عنس بن مالك بن أُدَد في مَذْحِج، منهم: عمار بن ياسر الصحابي المشهور، ومنهم: الأسود الكذاب، وآخرون.

(العدوي): كثير، وبالذال المعجمة الساكنة والراء عبد الله بن ثَعلبة بن صُعَير العُذْرِي، رأى النبي ﷺ وهو صغير، روى عنه: الزهري، وقد نسبه أحمد بن صالح في حديث رواه عنه، فقال العدوي: كالأول فصحفه، وإنما هو من بني عذرة بن زيد اللّات بن رُفَيدة مِنْ قُضَاعة.

(العمري): كثير، وبفتح العين وسكون الميم: جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث نسب إلى جده عمرو بن حريث، وفي الأنصار من ينسب إلى بني عمرو بن عوف، منهم: مرارة ابن الربيع أحد الثلاثة المخلفين مذكور في حديث كعب بن مالك[(١)] لكنه لم يذكره[(٢)] بنسبه،

---

(١) في حديث رقم (٤٤١٨).

(٢) د «لم يذكر نسبه».

وعبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد بن جارية، لهما في الكتابين[١] حديث إلا أنهما لم ينسبا[٢] أيضًا.

(العمي): بفتح العين واضح، وبضم القاف: يعقوب القمي ذكر في الشواهد[٣]، وقد لا يلتبس.

(العَنَزي): بفتح النون كثير، وبسكونها: عامر بن ربيعة العَنْزي حليف بني عدي صحابي، وابنه: عبد الله بن عامر من بني عنز بن وائل، أخي بكر بن وائل، قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: وعدد بني عنز بن وائل، قليل في الأرض.

(العنبري): واضح، وبقاف بدل الموحدة والزاي معجمة: عمرو بن محمد العنقزي، وقد لا يلتبس.

(العوفي): بسكون الواو بعدها فاء من ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف الزهري، وبفتح الواو بعدها قاف: محمد بن سنان العوقي شيخ البخاري، وهو من العَوَقَة بطن من عبد القيس، وهو عَوَق بن الدِّيْل[٤] بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى[٥] بن عبد القيس.

حرف الغين المعجمة

(غَزِيّة): بالفتح[٦] وكسر الزاي بعدها ياء مثناة تحتانية ثقيلة: عمارة بن غزية، استشهد به في كتاب الزكاة[٧]، وبضم العين المهملة وفتح الراء على التصغير: خاطبت به عائشة عروة بن الزبير وهو في آخر تفسير سورة يوسف[٨].

حرف الفاء

(الفَرْوي): إسحاق بن محمد بن أبي فروة، وبتقديم الواو وبدل الراء زاي: خطاب بن

---

(١) بل لهما عند البخاري حديث واحد برقم (٥١٣٩، وطرفاه في: ٦٩٤٥، ٦٩٦٩)، وقال الجياني في التقييد (٢/ ٣٨٢): تفرد بهما البخاري، وهو الصواب.

(٢) نسبا إلى الأنصاري كما عند البخاري برقم (٦٩٦٩)، ولم ينسبا إلى العمري.

(٣) في حديث رقم (٥٦٨٠).

(٤) د «الدليل» وهو خطأ.

(٥) أ «أقصى» وهو خطأ.

(٦) د «بفتح العين المعجمة».

(٧) في حديث رقم (١٤٨٢).

(٨) في حديث رقم (٣٣٩٨) فقالت: «يا عرية».

عثمان الفَوْزي[١].

حرف القاف

(القاري): من ينسب إلى القراءة جماعة، وبتشديد الياء نسبة إلى القارة: عبد الرحمن بن عبدٍ القاري، روى عن عمر بن الخطاب، وحفيد أخيه: يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبدٍ القاري، نزيل الإسكندرية من طبقة الليث.

(القاضي): كثير، وبالصاد المشددة[٢] من غير ياء: عطاء بن يسار قاص أهل/ المدينة م ٢١٦
وغيره، و[٣]لا يلتبس.

حرف الكاف

(كثير): كثير، وبالموحدة: جنادة بن أبي أمية، واسم أبي أمية كبير، لكن لم يسم في الصحيح، وكبير بن غنم بن دودان بن أسد، في نسب زينب أم المؤمنين وغيرها كذلك، وبنون وزاي: عمرو بن علي بن بحر[٤] بن كنيز المعروف بالفلاس.

حرف الميم

(مبارك): واضح، وبالنون والزاي واللام: أبو المُنَازِل خالد الحذَّاء.

(محرز): بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي: صفوان بن مُحْرز تابعي، وعبيد الله بن محرز له ذكر في كتاب الأحكام[٥]. وبالجيم المفتوحة وكسر الزاي بعدها زاي أخرى: مجزز المُدْلِجي صحابي ذكر في حديث عائشة[٦] في قصة أسامة بن زيد بن حارثة، وحكى إسماعيل القاضي، عن علي بن المديني، عن ابن عيينة: أن ابن جريج صحّفه، فقال: محرز: كالأول[٧]، واختلف في علقمة بن مجزز قال البخاري: باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي، وعلقمة بن مجزز المدلجي، ففي رواية ابن السكن وغيره

---

(١) د زيادة «وقد لا يلتبس».

(٢) ب «المهملة».

(٣) د زيادة «قد».

(٤) د «يحيى» بدل «بحر» وهو خطأ.

(٥) كتاب الأحكام، باب ١٥.

(٦) في حديث (٦٧٧٠، ٦٧٧١).

(٧) تقييد المهمل (٢/ ٤٤٥).

كالأول[١]، وضبطه الدارقطني[٢] وعبد الغني[٣] كالثاني.

(مثنى): واضح، وبكسر الميم بعدها ياء تحتانية ثم نون: عطاء بن مينا، وسعيد بن مينا تابعيان، ولا يلتبس؛ لأنه لا يكتب إلا بالألف دون الأول.

(معتب): بالمثناة ثم الموحدة واضح، وهو في نسب: جبير بن حية وغيره من ثقيف، ولم يصرح به في الكتاب، وبكسر الغين المعجمة بعد هاء ياء تحتانية ثم مثلثة: مغيث زوج بريرة ذكر في قصتها[٤].

(معقل): جماعة، وبضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء: عبد الله بن مُغَفَّل صحابي مفرد.

(معمر): واضح، وبضم الميم وفتح العين وتشديم الميم: معمر بن يحيى بن سام[٥]، وقد قيل فيه بالتخفيف كالأول، وهو رواية الأكثر، وأما: معمّر بن سليمان الرّقي، فهو بالتثقيل ولم يخرج له البخاري، ووهم الدمياطي في زعمه أنه روى له حديث المغيرة بن شعبة.

(منبه): ظاهر، وبسكون النون وفتح الياء التحتانية يعلى بن منية الصحابي، وهي أمه واسم أبيه أمية.

(المخرمي): بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء: عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة، له حديث في الصلح[٦] متابعة، وبالضم وفتح الخاء وتثقيل الراء: محمد ابن عبد الله بن المبارك المخرمي من شيوخ البخاري نسب إلى المخرم موضع ببغداد نزله بعض ولد يزيد بن مخرم فنسب إليه.

(المري): بالراء المثقلة جماعة، وبفتح الزاي بعدها نون: النعمان بن مقرن، وسويد بن مقرن، ومعقل بن يسار، وعبد الله بن سرجس، وعبد الله بن مغفل[٧]، ورافع بن عمرو،

---

(١) قال الجياني في التقييد (٢/ ٤٤٤): وروايتنا في «الجامع» علقمة بن محرز ـ بالحاء والراء، والزاي، عن أبي علي ابن السكن وغيره.

(٢) المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٦٦).

(٣) المؤتلف (ص: ١١٩).

(٤) د «حديث عائشة» بدل «قصتها» في حديث (٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣).

(٥) د «بسام» وهو خطأ.

(٦) برقم (٢٦٩٧).

(٧) د «معقل».

وعائذ[١] بن عمرو، المزنيون الصحابيون، وفي التابعين: معاوية بن قرة، وعبيد أبو الحسن، وبكر بن عبد الله، وقيل[٢] لخالد بن عبد الله الطحان: المزني؛ لأنه مولى ابن مقرن.

حرف النون

(نصر): جماعة، ونضر كذلك، فالذي بالمهملة عار من الألف واللام، والذي بالمعجمة ملازم له كالنضر بن شميل.

(النسائي): أبو خيثمة زهير بن حرب من نساء بلد معروف، وبكسر النون والشين معجمة بعدها مدة: محمد بن حرب النشائي كان يبيع النشاء كلاهما من شيوخه.

حرف الهاء

(هذيل): بالذال المعجمة واضح، وبالزاي: هزيل بن شرحبيل الأودي تابعي.

حرف الياء

(يزيد): كثير، وبالتاء المثناة من فوق أوله: تزيد بن جشم في نسب بعض الأنصار، منهم: معاذ والبراء بن معرور، وبضم الموحدة وفتح الراء: بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، واختلفوا في كنية عمرو بن سلمة؛ فجمهور الرواة قالوه كالجادة، وحكى أبو ذر عن شيخه أبي محمد السرخسي أنه قال: / بالموحدة والراء. وقال عبد الغني بن سعيد[٣]: لم أسمعه من أحد إلا بالياء والزاي، وذكره مسلم في الكنى[٤] بالموحدة والراء. والله أعلم. م ٢١٧

* * *

(١) د «عابد».

(٢) في: (د) «وأما» بدل «قيل».

(٣) المؤتلف (ص: ١٤).

(٤) الكنى والأسماء (١/ ١٥٨، رقم ٤٥٥).

القسم الثاني

(أبي): كل ما فيه بهذه الصورة من الأسماء، فهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وليس فيه: آبي بالمد وكسر الموحدة، أما قوله في كتاب الطهارة[١] قال: وقال أبي ثم توضأ فقائل ذلك: هشام بن عروة، وأراد أن أباه قال ذلك. وقوله في كتاب الحج[٢] من حديث عائشة: ثم بعث بها مع أبي فهو بفتح الهمزة، وكسر الباء الموحدة، وتخفيف الياء بالإضافة، تعني أباها أبا بكر الصديق. ووقع في الأيمان والنذور[٣] من حديث أسامة بن زيد: أن ابنة لرسول الله ﷺ أرسلت إليه ومع رسول الله ﷺ أسامة وسعد وأَبي أو أُبيّ، أن ابني قد احتضر الحديث، فهذا شك من الراوي أن أسامة هل قال: وأَبي يعني أباه زيد بن حارثة، أو قال: وأُبي بالضم، ويعني أبي بن كعب، وهذا في رواية أبي ذر وحده، وفي رواية الباقين: وأبي من غير شك، وهو الصواب، فقد وقع عند المصنف في كتاب القدر وأبي بن كعب، وأما قوله[٤] في حديث عائشة في وقعة أحد[٥] فقال: حذيفة أبي أبي فإنما يعني[٦] أباه اليمان؛ لأنه قتل يومئذ، والله أعلم.

(أحمد): كل ما فيه فهو بالحاء وبالدال، وليس فيه: أجمد بالجيم، ولا أحمر بالراء[٧].

(الأعور): جماعة، وليس فيه بالغين المعجمة والزاي شيء.

(أُثَاثَة): بضم الهمزة وبين الثاءين المثلثتين ألف هو: مسطح بن أثاثة بن عبّاد بن عبد[٨] المطلب، المذكور في حديث الإفك[٩].

(أشوع): بشين معجمة ساكنة بعدها واو مفتوحة هو: سعيد بن عمرو بن أشوع الهَمْداني.

---

(١) برقم (٢٢٨).

(٢) برقم (١٧٠٠).

(٣) برقم (٦٦٥٥).

(٤) د «وكذا قول حذيفة» بدل قوله: «وأما قوله».

(٥) برقم (٤٠٦٥).

(٦) ب، د زيادة «بذلك».

(٧) هكذا في المطبوع، وفي: د «أجمز بالزاي».

(٨) في: د «عمرو بن المطلب».

(٩) برقم (٤١٤١).

(أشهل): بالشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام هو: ابن حاتم البصري.

(الأغر): بالغين المعجمة والراء، وليس فيه بالمهملة والزاي شيء.

(إشكاب): بكسر أوله وشينه معجمة.

(الأيلي): بفتح الهمزة بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم لام، جماعة في الكتاب ينسبون إلى أيلة، وليس فيه بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام شيء.

(الألهاني): بفتح الهمزة وسكون اللام وبعد الألف نون: محمد بن زياد تابعي[1].

(بحينة): بالضم وفتح الحاء المهملة.

(بدل): بفتحتين أوله موحدة.

(بعجة): أوله موحدة ثم عين مهملة ثم جيم، تابعي حديثه في الأضاحي[2].

(بجرة): بفتح الباء والجيم والد مقسم، أخرج حديث مقسم في التفسير[3] إلا أنه لم يذكر أباه.

(بجالة): بفتح الموحدة والجيم الخفيفة.

(بقية): فعيلة من البقاء ذكر[4] في الصلاة[5] استشهادًا.

(البكالي): بكسر الموحدة وتخفيف الكاف نوف، ذكر في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الخضر[6].

(البناني): بضم الموحدة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى، كل ما في الكتاب بهذه الصورة فهو بهذا الضبط، وليس فيه بالنون والموحدة وبعد الألف مثناة شيء.

(البرساني): بالضم وسكون الراء والسين المهملة وبعد الألف نون محمد بن بكر وغيره.

(البيكندي) بكسر الموحدة، وسكون الياء الأخيرة، وفتح الكاف، وسكون النون بعدها دال مهملة.

---

(١) د «التابعي».

(٢) برقم (٥٥٤٧).

(٣) برقم (٣٩٥٤).

(٤) د «ذكره».

(٥) برقم (٧٠٧).

(٦) برقم (١٢٢).

(البعلاني): بالفتح وسكون العين المهملة[١].

(البرلسي): بضم الموحدة والراء وتشديد اللام المضمومة والسين مهملة.

(البردي): بضم الموحدة وسكون الراء، وليس في الكتاب بفتح الياء الأخيرة وسكون الزاي شيء.

(تويت): بضم أوله[٢] وفتح الواو بعدها ياء أخيرة ثم مثناة، الحولاء بنت تويت بن حبيب ابن أسد بن عبد العزى لها ذكر في حديث[٣] عائشة[٤].

(التنعي): بالمثناة والنون، سلمة[٥] بن كهيل التنعي.

/ (ثابت): كل ما في الكتاب بالمثلثة وبعد الألف موحدة ثم مثناة، وليس فيه نابت أوله م
نون نعم اسم أبي حفصة نابت، وحديث عمارة بن أبي حفصة في الكتاب[٦]، وكذا ابنه حرمي ٢١٨
ابن عمارة بن أبي حفصة[٧] لكنه لم يقع مذكورًا في الكتاب باسمه.

(ثروان): بفتح المثلثة وسكون الراء، أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان[٨] الأودي[٩] وليس في الكتاب بالموحدة والزاي شيء.

(جبر): بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو عبس[١٠] بن جبر صحابي[١١]، وليس في

---

(١) لعل الحافظ ابن حجر يقصد «البغلاني» بواحدة مفتوحة، وغين معجمة ساكنة، كما أورده الجياني في التقييد (١/ ١٣٩) علمًا بأن جل ما أورده ابن حجر في هذا الباب فهو من التقييد حرفيًا. حيث لا يوجد في الأنساب «البعلاني» بالفتح وسكون العين المهملة.

(٢) ب، د «المثناة» بدل «أوله».

(٣) برقم (١١٥١) من غير تصريح باسمها، قالت عائشة: «امرأة من بني أسد»، ومسلم برقم (٧٨٥) مصرحًا باسمها.

(٤) د زيادة «رضي الله عنها».

(٥) د «سهل» وهو خطأ.

(٦) برقم (٤٢٤٢) حديث واحد.

(٧) روى له تسعة أحاديث بالأرقام (٢٥، ٨٨٠، ٩٠٦، ٤٢٤٢، ٤٨٤٨، ٦٣٤٤، ٦٥٩٢، ٧٠١٠، ٧٣٨٤).

(٨) روى له البخاري وحده ثلاثة أحاديث بالأرقام (٦٧٣٦، ٦٧٤٢، ٦٧٥٣)، ولم يرو له مسلم، وما قاله الجياني في التقييد (١/ ١٥٤) روياله، فليس بصواب.

(٩) د «الأحدي» وهو خطأ.

(١٠) د «عيسى».

(١١) روى له البخاري وحده حديثًا واحدًا في موضعين (٩٠٧، ٢٨١١).

الكتاب بفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت شيء، نعم فيه أبو الخير مرثد اليزني لكنه بملازمة الألف واللام.

(جميل): بفتح الجيم واضح، ومنه يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي في تفسير الحجرات[١]، وليس في الكتاب خميل بالخاء المعجمة ولا بالمهملة، نعم في خبر لعمر فأخذ حميلاً والحميل الكفيل، ولا في الكتاب بضم الحاء المهملة شيء.

(جعشم): بالضم وسكون العين وضم الشين المعجمة.

(أبو الجوزاء): بالجيم والزاي، وليس في الكتاب بالحاء والراء شيء.

(جيسور): بفتح الجيم، وقيل: الحاء[٢] المهملة بعدها ياء أخيرة[٣] ثم سين مهملة مضمومة وبعد الواو راء، اسم الغلام الذي قتله الخضر، اختلف رواة الجامع في ضبط أوله[٤].

(الجمال): بالجيم جماعة، ولم يقع عنده بالحاء المهملة.

(الجدّي) بضم الجيم وتشديد الدال، عبد الملك بن إبراهيم وليس عنده غيره[٥].

(الحدثي): بفتح الخاء والدال المهملتين، ثم الثاء المثلثة.

(الجندعي): بضم الجيم، وبسكون النون، وفتح الدال ويجوز ضمها، وليس فيه الخندعي بالخاء المعجمة وسكون الموحدة والدال المعجمة.

(حيوة): بفتح المهملة، وسكون الياء الأخيرة، وفتح الواو.

(خوّات): بالمعجمة وآخره مثناة، وليس في الكتاب بالجيم وآخره موحدة شيء.

(خيار): بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء الأخيرة، عبيد الله بن عدي بن الخيار، وليس في الكتاب من أسماء الآدميين بفتح الجيم وتشديد الموحدة شيء.

---

(١) برقم (٤٨٤٥)، وفي: (٤٠٥٩، ٤٤٣٤، ٦١٠٩، ٧٤٧٥).

(٢) د «بالحاء».

(٣) ب «تحتانية بدل».

(٤) أتى ذكره في حديث ابن عباس الطويل في ذكر موسى والخضر برقم (٤٧٢٦). قال الجياني في التقييد (١/ ١٧٩): هكذا في روايتنا عن أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد: بالجيم والسين والراء المهملتين، وهكذا قيّده الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف (٢/ ٨٠٦) وفيه خلاف بين رواة «الجامع» وروي لنا عن أبي زيد، وابن السكن، وعن أبي ذر عن مشايخه: «حيسور» بالحاء والمهملة.

(٥) بل تفرد به البخاري، وروى له في موضع واحد برقم (٢٦٥٣).

(الخدري) : بالضم أبو سعيد، وليس في الكتاب الجدري بالجيم المفتوحة، نعم سنان بن أبي سنان الدؤلي ينسب هذه النسبة إلا أنه لم يذكرها في الكتاب.

(خراش) : بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء الخفيفة وآخره شين معجمة، معدوم في الكتاب، وفيه ربعي بن حراش بالحاء المهملة.

(خذام)[1] : والد خنساء بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال.

(الخشني) : بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين، أبو ثعلبة، وليس فيه بفتح الحاء والسين المهملتين شيء.

(خمير) : بضم الخاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة بعدها ياء أخيرة ثم راء، معدوم في الكتاب، وفيه محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وإسكان الميم وفتح الياء الأخيرة.

(خصيب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد، معدوم. وفيه بريدة بن الحصيب بضم المهملة وفتح الصاد، صحابي.

(الختلي) : بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقانية المثقلة، عباد بن موسى، وليس فيه الحبلي بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

(خلاس) : ابن عمرو بالكسر، وتخفيف اللام، تابعي.

(خرشة) : بالفتح، وفتح الراء، والشين المعجمة.

(الخِمْسُ) : والد سَعِيد بالكسر وسكون الميم.

(خرّبوذ) : بالفتح، وفتح الراء المشددة، وضم الموحدة، وآخره ذال معجمة.

(خلي) على وزن علي، والد خالد: شيخ البخاري.

(الخريبي) : بالضم، وفتح الراء بعدها ياء أخيرة، ثم موحدة.

(الخاركي) : بفتح الراء.

(الخلقاني) : بالضم، وسكون اللام بعدها قاف.

(دكين) : بالضم وفتح الكاف وآخره نون، أبو نعيم الفضل بن دكين، وليس فيه بالراء المهملة شيء.

م ٢١٩ (دحية) : / بالكسر وسكون الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة، صحابي[2].

---

(١) ب «الخضرس».

(٢) مذكور في حديث عتبان بن مالك بأرقام (٤٢٥، ١١٨٦، ٥٤٠١، ٦٩٣٨).

(دخشم): بالضم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الشين المعجمة، وآخره ميم، وقيل في آخره نون، وقيل بالتصغير[١] صحابي.

(الدثنة): بفتح الدال، وكسر المثلثة[٢]، وفتح النون.

(الدغنة): بوزنه وغينه معجمة، وقيل: بضم الدال، والغين، وتشديد النون[٣].

(الدؤلي) أبو الأسود الدؤلي، ويقال له: الديلي منسوب إلى الدؤل، ويقال: الديل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، قال أبو علي القالي في كتاب البارع: قال الأصمعي وسيبويه والأخفش وابن السكيت وأبو حاتم والعدوي وغيرهم: هو بضم الدال وفتح الهمزة منسوب إلى الدئل بضم الدال وكسر الهمزة، وإنما فتحت في النسب كما فتحت نون[٤] نمر في النمري ولام سلمة في السلمي. قال الأصمعي: وكان عيسى بن عمر يقولها في النسب: بكسر الهمزة أيضًا تبقية على الأصل، وحكاه أيضًا عن يونس وغيره قال: وتبقيته على الأصل شاذ في القياس.

قال أبو علي: وكان الكسائي وأبو عبيد[٥] ومحمد بن حبيب وغيرهم يقولون: أبو الأسود منسوب إلى الديل بكسر الدال وسكون الياء. قلت: ومن رهط أبي الأسود أيضًا جماعة: نوفل ابن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدِّيل صحابي حديثه في المناقب من الجامع الصحيح[٦]، ومن هذا القبيل أيضًا ممن خرج حديثه في الجامع الصحيح، ومنهم من لم يذكر بنسبه: سنان بن أبي سنان شيخ الزهري، وثور بن زيد الديلي شيخ مالك، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك[٧].

(ذر) بن عبد الله المرهبي[٨] بفتح الذال المعجمة، وابنه: عمر بن ذر.

(ذكوان): بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف جماعة، ومما يشتبه فيه: الحسين بن

---

(١) ب زيادة «أبو».

(٢) وقد تسكن كما في التقييد (١/ ٢٤٦).

(٣) قال الجياني في التقييد (١/ ٢٤٧) هكذا رويناه في: «الجامع الصحيح» ورويناه بالضمّ مع تشديد النون في المغازي (٣٩٠٥).

(٤) د «ميم».

(٥) غريب الحديث (١/ ٣٨).

(٦) رقم (٣٦٠٢).

(٧) بنصه من تقييد المهمل (١/ ١٥١، ١٥٢).

(٨) له حديثان، الأول: رقم (٣٣٨)، والثاني رقم (٣٢١٨).

ذكوان، والحسن بن ذكوان بصريان في عصر واحد، وحديث الثاني منهما عن: أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين في الشفاعة[١]، ليس له في الكتاب غيره، كما سيأتي في ترجمته.

(روح): بفتح الراء، وحكى القابسي أن بعضهم قرأ: روح بن القاسم بالضم، وهو خطأ.

(الربعي) بفتح الباء الموحدة، أبو الجوزاء تابعي منسوب إلى الربعة، وهو ابن الغطريف من بني زهران.

(الرواجني): بالجيم المكسورة والنون، عباد بن يعقوب.

(زر) بكسر الزاي ابن حبيش مخضرم.

[**(زناب)**: بضم الزاي بعددها نون وبعد الألف موحدة، قاله ﷺ لزينب بنت أم سلمة[٢] رضي الله عنها][٣].

(زرير): والد سلم بفتح الزاي وكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم راء أيضًا، سلم بن زرير. قال الأصيلي: قرأ لنا أبو زيد المروزي زرير بضم الزاي والصواب بالفتح[٤].

(الزماني): بكسر الزاي وتشديد الميم، ليس له ذكر في الجامع، وفيه أبو هاشم الرماني بضم الراء.

(زبر): عبد الله بن العلاء بن زبر، بفتح الزاي وسكون الموحدة بعدها راء.

(زبيد): بالباء الموحدة، وليس في الجامع زييد[٥] بياءين مثناتين من تحت.

(الزبيدي): بضم الزاء نسبة إلى القبيلة، وليس في الجامع من ينسب إلى البلد، وهي بالفتح.

(سمرة): بضم الميم.

(سبرة): بإسكان الباء الموحدة.

---

(١) رقم (٣٢٤١).

(٢) يروى أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة، فقال: أين زناب، أين زناب؟ يريد زينب، أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٠٧، و٣١٤) من حديث أم سلمة.

(٣) الزيادة من: د.

(٤) نقله من التقييد (١/ ٢٦٤).

(٥) وهو: زييد بن الصلت، مدني، يروي عن: عمر بن الخطاب، والد الصّلت بن زييد، روى عنه مالك في موطأه، وليس له ذكر في الصحيحين. تقييد المهمل (١/ ٢٨٢).

(**أبو سروعة**) : بكسر المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الواو .

(**سياه**) : بالكسر والياء المثناة من تحت .

(**سلامة**) : بتخفيف اللام ، وليس في الكتاب بتشديدها شيء .

(**السفر**) : بفتح الفاء ، عبدالله بن أبي السفر ، وليس في إسكانها شيء .

(**سيدان**) : بالكسر وياء أخيرة ساكنة .

(**سمي**) : بالضم وفتح الميم بعدها ياء أخيرة مشددة .

(**السلماني**) : بسكون اللام .

(**السرماري**) : بفتح السين وسكون الراء ثم ألف وبعدها راء .

(**السعدي**) : بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وضبط بعض المغاربة إبراهيم بن نصر السعدي شيخ البخاري بالضم ، والغين المعجمة ، وهو تصحيف .

(**الشنائي**) : بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة ، سفيان بن أبي زهير صحابي من أزد شنوءة ، وليس فيه / بالسين المهملة والموحدة بوزنه شيء . م ٢٢٠

(**شبابة**) : بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف موحدة أخرى مفتوحة .

(**شبيل**) : بضم الشين المعجمة مصغرًا ، هو الحارث بن شبيل فقط .

(**شميل**) : والد النضر ، بالتصغير .

(**الشعبي**) : بالفتح ، وليس فيه بالكسر .

(**الشعيثي**) : منسوب إلى شعيث ، بالثاء المثلثة .

(**الشعيري**) : منسوب إلى بيع الشعير ، وليس فيه بالمهملة والمثناة من فوق شيء .

(**صباح**) : حيث أتى فبتشديد الباء الموحدة ، وليس فيه بتخفيفها ولا بالياء المثناة تحت شيء .

(**أم صبية**) : بضم الصاد كنية خولة بنت قيس[1] .

(**صدى**) : بالضم وفتح الدال ، اسم أبي أمامة الباهلي .

(**صرد**) : والد سليمان بن صرد ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها دال مهملة .

(**الصنعاني**) : بالنون والعين المهملة ، وليس فيه بحذف النون وبالغين المعجمة شيء .

---

(١) ويقال : خولة بنت ثامر . تقييد المهمل (١/ ٣٢٥) .

(**ضمام**): بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم.

(**طرخان**): بكسر أوله والد سليمان التيمي.

(**عبدان**): بالباء الموحدة، وليس فيه بالياء الأخيرة شيء.

(**عليّ**): بن أبي طالب عليه السلام[1]، وكل ما في الكتاب بهذه الصورة بوزنه، وليس فيه بضم العين وفتح اللام شيء.

(**عميس**): والد أسماء بنت عميس، بالضم وفتح الميم، وبوزنه عبيس بالباء الموحدة بدل الميم والد بشر شيخ البخاري.

(**عبلة**): بسكون الباء الموحدة.

(**علية**): بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مشددة.

(**أبو عبس**): بن جبر بسكون الباء الموحدة.

(**عكاشة**): بضم أوله وتشديد الكاف وقد تخفف، والشين معجمة.

(**عابس**): بباء موحدة وسين مهملة، وليس فيه بالياء الأخيرة والشين المعجمة شيء.

(**العرقة**): بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف.

(**العنزي**): بفتح النون بعدها زاي، وأما بسكون النون ففي الجامع: عبد الله بن عامر بن ربيعة وأبوه، وليس فيه بالغين المعجمة المضمومة والموحدة المفتوحة شيء.

(**العلقي**): بفتح العين واللام بعدها قاف.

(**العتقي**): بضم العين وفتح المثناة[2].

(**العيزار**): بفتح العين المهملة بعدها ياء مثناة من تحت ثم زاي وبعد الألف راء مهملة.

(**غفلة**): بفتح الغين المعجمة والفاء واللام.

(**غزوان**): بسكون الزاي.

(**غورث**): المذكور في حديث جابر[3] بالفتح وسكون الواو، وفتح الراء بعدها ثاء مثلثة.

(**فطر**): بكسر الفاء وسكون الطاء.

(**القشب**): بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها باء موحدة.

---

(١) د «رضي الله عنه».

(٢) د زيادة «فوق».

(٣) برقم (٤١٣٦).

(قوقل): بقافين في حديث أبي هريرة، هذا قاتل ابن قوقل[١].

(قزعة): بفتح القاف والزاي والعين.

(القنطري): بسكون النون، منسوب إلى القنطرة.

(القنوي): بالقاف والنون المفتوحتين، قرة بن حبيب منسوب إلى القنا وهي الرماح، وأما بالغين المعجمة فليس فيه شيء، وزيد بن أبي أنيسة وإن كان ينسب هذه النسبة لكنه لم يرد منسوبًا.

(القطيعي): بضم القاف وفتح الطاء.

(القردوسي): بضم القاف وسكون الراء وضم الدال، هو هشام بن حسان، وليس في الجامع بكسر القاف وفتح الدال شيء.

(القسملي): بالفتح وسكون السين المهملة وفتح الميم.

(القطواني): بفتحات خالد بن مخلد، ولم يذكره في الجامع بهذ النسبة لأنه نقل عنه أنه كان يغضب منها.

(كريز): بضم الكاف وفتح الراء وبعد الياء زاي، عبد الله بن عامر بن كريز ذكر في
م ٢٢١ الصلح[٢]، وبنت الحارث/ بن كريز في أواخر المغازي[٣]، وليس فيه بفتح الكاف شيء.

(أبو كدينة): بضم الكاف وفتح الدال بعدها ياء أخيرة ثم نون.

(أبو كبشة): بالفتح وسكون الموحدة بعدها شين معجمة، وليس فيه بالياء الأخيرة المشددة بعدها سين مهملة شيء، وقد روى البخاري في كتاب الأشربة المفرد[٤] حديثًا عن أبي كبشة[٥] نبه عليه الدارقطني في المؤتلف والمختلف[٦] له.

(ابن اللتبية): بضم اللام وفتح المثناة، وكسرة الموحدة، وتشديد الياء، وقيل: بفتح اللام.

(منير): والد عبد الله شيخ البخاري، بضم الميم وكسر النون آخره راء، وليس فيه بفتح

---

(١) برقم (٢٨٢٧، وطرفاه في: ٤٢٣٨، ٤٢٣٩).

(٢) برقم (٢٧٠٤)، وكذا في كتاب الفتن برقم (٧١٠٩).

(٣) برقم (٤٣٧٩).

(٤) قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٧/ ٢٧٥): وهو كتاب صنفه مفردًا خارج الصحيح، لكتاب «الأدب» وغيره.

(٥) د «كيسة».

(٦) (٤/ ١٩٦٩). وانظر أيضًا: تقييد المهمل (٢/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥).

النون آخره نون شيء .

(مخلد) : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ، وليس فيه بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام شيء .

(مرار) : بفتح أوله وتشديد الراء ، هو أبو أحمد بن حمويه لكن لم يقع مسمى في الكتاب إلا في بعض روايات أبي ذر .

(مقرن) : بالضم ، وفتح القاف ، وكسر الراء المشددة .

(ملّ) : والد أبي عثمان عبد الرحمن بن مل ، بفتح الميم ، ويقال : بضمها ، وبه جزم الصوري وأبو ذر الهروي ، ويقال بكسرها .

(معرور) : ابن سويد ، بسكون العين المهملة ، وليس فيه بالغين المعجمة شيء .

(محاضر) : بالضم ، وفتح [الحاء] المهملة .

(مجزأة) : ابن زاهر تابعي ، بفتح الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الزاي بعدها الألف المهموزة المفتوحة ، وربما سهلوا الهمزة ، وربما كسروا الميم .

(مطهر) : بوزن محمد .

(محبر) : بالمهملة والموحدة بوزنه أيضًا .

(مجلز) : بكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح اللام .

(أبو مراوح) : بالضم ، والراء ، وكسر الواو بعدها حاء مهملة .

(أبو المليح) : بفتح الميم ، وليس فيها بضمها شيء .

(المقبري) : بالفتح ، وسكون القاف ، وضم الموحدة .

(المرهبي) : بكسر الهاء ، والباء الموحدة .

(المسلي) : بالضم ، وسكون السين المهملة ، وكسر اللام .

(المعولي) : بالكسر ، وسكون العين المهملة ، وفتح الواو .

(المعني) : بالفتح ، وسكون[١] المهملة ، وكسر النون .

(المسندي) : بفتح النون .

(نابل) : بالباء الموحدة بعد الألف ، وليس فيه بالمثناة شيء .

(الناجي) : بالنون ، والجيم .

---

(١) د زيادة «العين» .

(نسيبة): بالضم[١]، وفتح المهملة، وسكون الياء الأخيرة بعدها باء موحدة.

(نشيط): بفتح النون، وكسر الشين المعجمة، هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط.

(النفيلي): بالضم، وفتح الفاء[٢]، وليس فيه بالموحدة والقاف شيء.

(النخاس): بالخاء المعجمة، وليس فيه بالمهملة شيء.

(هريم): بالضم، وفتح الراء بعدها ياء أخيرة.

(الهمداني): بسكون الميم، والدال مهملة، وليس فيه بفتح الميم وإعجام الذال شيء[٣].

(واقد): بالقاف، وليس فيه بالفاء شيء.

(ورقة): ابن نوفل، بفتحات.

(وساج): بتشديد السين المهملة آخره جيم.

(الواشحي): بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

(وبرة): بفتحات.

(الوحاظي): بضم الواو، وبعدها حاء مهملة، وظاؤه معجمة.

(ياسر): والد عمار، وليس فيه بالنون والشين المعجمة شيء، وقد قيل: إن اسم والد أبي ثعلبة الخشني: ناشر، لكن لم يذكر في الجامع.

(يسرة): بفتح الياء الأخيرة والسين المهملة، هو ابن صفوان شيخ البخاري، وليس في الجامع بالباء الموحدة المضمومة، ولا المكسورة مع الشين المعجمة ولا المهملة شيء.

(يعفور): بالفاء والراء، أبو يعفور الأكبر تابعي، والأصغر من شيوخ ابن عيينة.

* * *

---

(١) د «بضم أوله».

(٢) د زيادة «بعدها ياء أخيرة».

(٣) يقال: إن البخاري حدث عن أبي أحمد المرار بن حمّويه الهمذاني ـ بالذال المعجمة ـ، عن أبي غسان في كتاب الشروط (٢٧٣٠). تقييد المهمل (٢/ ٤٨٨).

م
٢٢٢

/ الفصل السابع

في تبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها

قال الشيخ قطب الدين الحلبي: وقع من بعض الناس اعتراض على البخاري بسبب إيراده أحاديث عن شيوخ لا يزيد على تسميتهم لما يحصل في ذلك من اللبس، ولاسيما إن شاركهم ضعيف في تلك الترجمة، وقد تكلم في بيان بعض ذلك: الحاكم، والكلاباذي، وابن السكن، والجياني وغيرهم.

قلت: وقد نقل[1] البياشي أحد الحفاظ من المغاربة في «الأحكام الكبرى» التي جمعها عن الفربري ما نصه: كل ما في البخاري محمد عن عبد الله، فهو ابن المبارك، وكل ما فيه: عبد الله غير منسوب، أو غير مسمى الأب، فهو ابن محمد الأسدي[2]، وما فيه عن إسحاق كذلك، فهو ابن راهويه، وما كان فيه: محمد عن أهل العراق مثل: أبي معاوية، وعبدة بن سليمان، ومروان الفزاري، فهو ابن سلام البيكندي، وما فيه عن يحيى فهو ابن موسى البلخي.

قلت: وقد يرد على بعض ما قال ما يخالفه، وقد يسر الله تتبع ذلك في جميع الكتاب واستوعبته هنا مبينًا لجميعه، ناسبًا كل قول إلى قائله نفع الله بذلك.

ذكر من اسمه أحمد

فصل فيمن ذكر مجردًا عن النسب

وهو سبعة تراجم:

الأولى: أحمد، قال: حدثنا بهز بن أسد، و[3]ذكره البخاري في البيوع[4] عقيب حديث حفص بن عمر، عن همام، عن قتادة: حديث حكيم بن حزام البيعان بالخيار، قال: وزاد أحمد، حدثنا بهز قال: قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فذكره، وأحمد هذا لم يذكره الحاكم، ولا الكلاباذي، ولا أبو علي الجياني، ولا أفرده الحافظ أبو الحجاج المزي بترجمة

---

(١) د «ذكر».
(٢) ب «المسندي».
(٣) د بدون الواو.
(٤) برقم (٢١٠٨).

كما صنع في غيره. والمتبادر إلى الذهن أنه الإمام: أحمد بن محمد بن حنبل، إلا أن هذا الحديث بهذا الإسناد ما هو في مسنده، وقد رواه أبو عوانة في صحيحه، قال: حدثنا أبو جعفر الدارمي، قال: حدثنا بهز[١] بن أسد، وأبو جعفر[٢] هذا اسمه: أحمد بن سعيد بن صخر، حافظ جليل، قد روى عنه البخاري في الجامع[٣] في: باب صلاة التطوّع على الحمار، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا همام فذكر حديثاً، وروى عنه غير هذا فيظهر أنه هو، والله أعلم.

الثانية: أحمد، عن ابن وهب، وقع في الصلاة[٤] في: باب رفع الصوت في المساجد، حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب بحديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا، وفي: باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوّله[٥]، حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب، بحديث ابن عباس نمت عند خالتي ميمونة، وفي: الجمعة[٦] في موضع سيأتي ذكره، وفي العيدين[٧] في: باب الدرق والحراب في العيدين[٨]، حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب بحديث عائشة دخل عليّ النبي ﷺ وعندي جاريتان تغنيان، وفي الجنائز في موضعين: الأول: في باب نقض شعر رأس المرأة[٩]، حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب، بحديث أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ثلاثة قرون، الثاني في: باب كيفية الإشعار للميت[١٠]، وهوحديث أم عطية أيضًا لكن الأول: من رواية حفصة بنت سيرين عنها، والثاني: من رواية أخيها محمد عنها[١١]، في الحج في ثلاثة مواضع:

---

(١) ب «أبو بهز».
(٢) ب، دزيادة «الدارمي».
(٣) برقم (١١٠٠).
(٤) برقم (٤٧١).
(٥) برقم (٦٩٨).
(٦) برقم (٩٠٢) أحمد بن صالح، وبرقم (٩٥٠) أحمد بن عيسى.
(٧) برقم (٩٤٩).
(٨) د «العيد».
(٩) برقم (١٢٦٠).
(١٠) برقم (١٢٦١).
(١١) دبزيادة الواو «وفي».

م ٢٢٣

الأول: في باب قوله تعالى: يأتوك رجالاً[١]، حديث ابن عمر «رأيت/ النبي[٢] ﷺ يركب راحلته بذي الحليفة».

الثاني: في باب مهل أهل نجد حديث ابن عمر مهل أهل المدينة ذو الحليفة[٣].

الحديث الثالث: في باب الطواف على غير وضوء[٤]، حديث عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت، وفي: الجهاد[٥] في باب الدرق، حديث عائشة الذي تقدم في العيدين ذكر طرفًا منه تعليقًا، وفي: المغازي[٦] في: باب غزوة خيبر، حدثني أحمد، حدثنا ابن وهب بحديث أنس فقدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية الحديث. وفي: المغازي[٧] أيضًا في باب غزوة مؤتة حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب بحديث ابن عمر أنه وقف على جعفر فقال: فعددت به خمسين بين طعنة وضرب الحديث، وفي بدء الخلق[٨] في: باب [إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء][٩] حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب، بحديث زيد بن خالد، أن أبا طلحة حدثه بحديث: لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة، وفي تفسير سورة الأحقاف[١٠] حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب بحديث عائشة ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكًا حتى أرى منه لهواته الحديث.

وقد اختلف الحفاظ في تعيين أحمد هذا هل هو: أحمد بن صالح [ابن][١١] الطبري، أو أحمد بن عيسى التستري، أو أحمد بن عبد الله[١٢] بن وهب ابن أخي ابن وهب، فقال أبو علي

---

(١) برقم (١٥١٤).
(٢) د «رسول الله».
(٣) برقم (١٥٢٨).
(٤) برقم (١٦٤١).
(٥) برقم (٢٩٠٧).
(٦) برقم (٤٢١١).
(٧) برقم (٤٢٦٠).
(٨) برقم (٣٢٢٦).
(٩) الزيادة من: (د) وفي: ب زيادة «ذكر الملائكة».
(١٠) برقم (٤٨٢٩).
(١١) الزيادة من «ب».
(١٢) ب «عبد الرحمن».

ابن السكن: أحد رواة الصحيح، عن الفربري هو في المواضع كلها: أحمد بن صالح[١]، وقال الحاكم أبو أحمد الكرابيسي: هو ابن أخي ابن وهب. وقال الحاكم أبو عبد الله[٢]: هو أحمد بن صالح، أو أحمد بن عيسى، لا يخلو أن يكون واحدًا منهما، ولم يحدث عن ابن أخي ابن وهب شيئًا، ومن زعم أنه ابن أخي ابن وهب فقد وهم، والدليل على ذلك أن مشايخ البخاري الذين لم يخرج عنهم في الصحيح، قد روى عنهم في بقية كتبه كأبي صالح، ولم نجد له رواية عن ابن أخي ابن وهب في شيء من تصانيفه، فإما أن يكون لم يكتب عنه شيئًا، وإما أن يكون كتب عنه وتركه.

وقال أبو عبد الله بن منده[٣]: كل ما في الجامع: أحمد، عن ابن وهب، فهو ابن صالح، وإذا حدث عن: أحمد بن عيسى نسبه، ولم يخرج عن ابن أخي ابن وهب شيئًا. وقال الإسماعيلي في كثير من هذه المواضع بعد أن يخرجها: من طريق أحمد ابن أخي ابن وهب[٤] ليس من شرطه.

قلت: واختلف رواة الجامع في تعيين بعض هذه المواضع:

فأما الموضع الأول الذي في الصلاة، فنسبه الوليد بن بكر العمري عن أبي علي محمد بن عمر الشبوي عن الفربري عن البخاري قال: حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب وأهمله الباقون.

وأما الموضع الثاني فلم أره منسوبًا في شيء من الروايات لكن جزم أبو نعيم في المستخرج بأنه ابن صالح وأخرجه من طريقه، وأما الموضع الذي في الجمعة فهو في باب من أين تؤتى الجمعة قال: حدثنا أحمد، حدثنا[٥] ابن وهب بحديث عائشة كان الناس يتناوبون الجمعة من العوالي الحديث، هكذا[٦] في أكثر الروايات، وفي رواية أبي زيد المروزي، ورواية أبي ذر عن مشايخه، وفي أصل أبي سعيد بن السمعاني الذي قرأ فيه على أبي الوقت وكذا في رواية الوليد بن بكر عن أبي علي الشبوي حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب ولم ينبه أبو علي الجياني على هذا الموضع.

---

(١) نقله من التقييد (٣/ ٩٤٢).
(٢) المدخل (٢/ ٨١٥).
(٣) نقله الكلاباذي في الهداية والإرشاد (١/ ٤٧).
(٤) ب بزيادة الواو «وليس».
(٥) د زيادة «أحمد».
(٦) د «هنا».

وأما الموضع الذي في العيدين فهو في رواية أبي ذر في هذا الحديث حدثنا أحمد بن عيسى وكذا هو في رواية الحافظ أبي القاسم بن عساكر عن مشايخه، ووقع في رواية أبي علي الشبوي حدثنا أحمد بن صالح وقد علق البخاري في الجهاد في باب الدرق عقب[1] حديث إسماعيل عن ابن وهب طرفًا من حديث أحمد هذا كما قدمنا، واستخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم من حديث الحسن بن سفيان عن أحمد بن عيسى. والله أعلم.

وأما الموضعان اللذان في الجنائز فقال أبو علي الشبوي في الأول منهما: حدثنا أحمد بن صالح. وقال في الثاني: حدثنا أحمد يعني ابن صالح.

وأما المواضع الثلاثة التي في الحج ففي رواية أبي ذر: حدثنا أحمد بن عيسى، ووافقه أبو علي الشبوي في الموضعين الأولين وخالفه في الثالث فقال فيه: حدثنا أحمد بن صالح، / حدثنا أحمد بن عيسى. ووجدت في الحج في موضع آخر وهو باب من أين يخرج من مكة م ٢٢٤
حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب. ولم أره منسوبًا في شيء من الروايات.

وأما الموضع الذي في الجهاد فمضى في العيدين، وأما الموضع الذي في بدء الخلق ففي رواية الشبوي حدثنا أحمد بن صالح، وأما الموضع الأول في المغازي ففي رواية الشبوي[2] حدثنا أحمد بن صالح، وفي رواية كريمة المروزية حدثنا أحمد بن عيسى.

وأما الموضع الثاني في المغازي فلم أره منسوبًا في شيء من الروايات ولم ينبه عليه أبو الجياني، لكن جزم أبو نعيم في المستخرج بأنه أحمد بن صالح، وأما الموضع الذي في التفسير ففي رواية أبي ذر حدثنا أحمد بن عيسى وأهمله الباقون، ووضح من مجموع ذلك أنه لم يخرج عن ابن أخي ابن وهب شيئًا إذ الرواة متفقون في الجملة على أحمد بن صالح وأحمد بن عيسى والله أعلم.

الثالثة: أحمد، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، بحديث أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو فذكر الحديث، وهو في باب: وكان عرشه على الماء، من كتاب التوحيد[3]، قال أبو علي الجياني[4] لم ينسب أبو علي بن السكن ولا غيره من رواة الجامع[5] هذا، وقال

(١) د «عقيب».

(٢) ب، د زيادة «أيضًا».

(٣) برقم (٧٤٢٠).

(٤) تقييد المهمل (٣/ ٩٤٦).

(٥) ب زيادة «أحمد».

الكلاباذي[١] : يقال إنه أحمد بن سيار أبو الحسن المروزي . وقال الحاكم أبو عبد الله[٢] : هو عندي أحمد بن النضر ، يعني الآتي .

الرابعة : أحمد ، عن عبيد الله بن معاذ ، بحديث أنس في ذكر أبي جهل ، وهو في تفسير سورة الأنفال[٣] ، لم ينسب أيضًا في جميع الروايات وجزم الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله بأنه أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري ، قال[٤] الحاكم[٥] : بلغني أن محمد بن إسماعيل كان يكثر السكون بنيسابور عند ابن النضر ، وقد روى الحديث المذكور في السورة المذكورة[٦] عن محمد بن النضر عن عبد الله[٧] .

الخامسة : قال البخاري في كتاب اللباس ، في باب : هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر[٨] : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثمامة ، عن أنس[٩] : أن أبا بكر لما استخلف كتب له الحديث ، ثم قال : وزادني أحمد : حدثنا الأنصاري ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس ، قال : كان خاتم النبي ﷺ في يده ، وفي يد أبي بكر .

قلت : ولم يذكر أبو علي الجياني أحمد هذا من هو ، وجزم المزي في الأطراف[١٠] في ترجمة أنس عن أبي بكر بأنه أحمد بن حنبل ، وتبع في ذلك الحميدي[١١] ،

---

(١) الهداية والإرشاد (١/ ٤٧) .

(٢) المدخل (٢/ ٨١٦) .

(٣) برقم (٤٦٤٨) .

(٤) د بزيادة الواو «وقال» .

(٥) المدخل (٢/ ٨١٦) .

(٦) برقم (٤٦٤٩) .

(٧) ب ، د «عبيد الله» .

(٨) برقم (٥٨٧٩) .

(٩) د زيادة «رضي الله عنه» .

(١٠) (٥/ ٢٨٥ ، ح٦٥٨٢) ، وقال الحافظ في النكت الظراف (٥/ ٢٨٦) : والذي جزم به المزي هنا أن أحمد المذكور هو أحمد بن حنبل ، فيه نظر ، قلتُ : (الكلام للحافظ نفسه) : الذي في معظم النسخ : وزادنا أحمد ـ لم ينسبه ـ ووقع في «الجمع» للحميدي : وزادنا أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ فلعله سلف من جزم بأنه ابن حنبل .

(١١) الجمع بين الصحيحين (١/ ٩٣ ، ٩٤ ، ح١٠) وزاد : وهذه الزيادة التي زادها أحمد ينبغي أن تكون في مسند أنس .

لكن[١] لم أر هذا الحديث من هذه الطرق في مسند أحمد، فينظر فيه.

السادسة: قال البخاري في الشهادات[٢]: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن الزهري. فذكر حديث الإفك.

قلت: لم يبين أبو علي الجياني من هو أحمد هذا، ووقع في كتاب خلف الواسطي[٣] في الأطراف وأفهمني بعضه أحمد بن يونس، وبهذا جزم الدمياطي. وقال ابن عساكر والمزي[٤]: أنه وهم. قلت: ورأيته[٥] في نسخة الحافظ أبي الحسين اليونيني[٦]، وقد أهمله في جميع الروايات التي وقعت له إلا رواية واحدة، فإنه كتب عليها علامة[٧] «ق» ونسبه، فقال: أحمد بن يونس. وقال الذهبي في طبقات العدالة[٨] في ترجمة أحمد بن النضر: هو الذي أبهمه البخاري في حديث الإفك يعني هذا، وجوّز أبو عبد الله بن خلفون أن يكون هو أحمد بن حنبل. وأما أبو نعيم في المستخرج فإنه أخرجه من طريق عن أبي الربيع الزهراني عن فليخ، وقال في آخره: أخرجه البخاري عن أبي الربيع ولم يتعرض لذكر أحمد، ولم أره في المصافحة للبرقاني مع أنه وقع له عاليًا عن أبي الربيع وهو على شرطه لو كان عنده أن أحمد المهمل الذي ثبت في البخاري في بعضه ممن سمعه من أبي الربيع الزهراني كما قال الذهبي وغيره، فتركه لإخراجه يدل على أنه اعتمد على أنه أحمد بن يونس، وعلى تقدير أن لا يكون هو أحمد بن يونس / فالذين سمعوا[٩] من أبي الربيع ممن يسمى أحمد جماعة منهم: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم[١٠] النبيل أبو بكر، وأحمد بن النضر. م ٢٢٥

السابعة: أحمد، حدثنا عنبسة، ذكره في باب شهود الملائكة بدرًا من كتاب المغازي[١١]،

(١) ب «لكنني».

(٢) رقم (٢٦٦١).

(٣) د زيادة «الدمشقي».

(٤) الأطراف (١١/ ٤١٣، ح١٦١٢٦) وليس فيه.

(٥) ب «رواية».

(٦) (٣/ ١٧٣)، وكذا في إرشاد الساري (٦/ ١٧٠).

(٧) د «روايته».

(٨) ب «رواية القراء له».

(٩) د «سمعوه».

(١٠) د «غانم» بدل «عاصم».

(١١) برقم (٤٠٠٣).

هكذا هو في رواية أبي ذر الهروي عن مشايخه غير منسوب، ونسبه الأصيلي وغيره في روايته، فقال: حدثنا أحمد بن صالح، وقد أخرج البخاري عن أحمد بن صالح، عن عنبسة عدة مواضع[١] غير هذا، ولم ينبه أبو علي الجياني على هذا الموضع أيضًا.

تنبيه[٢]: أحمد[٣] حدثنا، أبي، يأتي قريبًا فيما بعد أنه: أحمد بن حفص النيسابوري.

فصل فيمن ذكر منسوبًا لكنه لم يتميز عمن يشترك معه في ذلك وهو تراجم

الأولى: أحمد بن محمد، عن إبراهيم، عن أبيه في: باب حج النساء[٤]، قال ابن عدي[٥]: هو أحمد بن محمد بن عون القوّاس، وقال غيره: هو أبو الوليد الأزرقي جد صاحب التاريخ، وهذا هو الصواب، وإبراهيم شيخه هو: ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف.

الثانية: أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك[٦]، قال الدارقطني[٧]: هو أحمد بن محمد بن ثابت يعرف بابن شَبُّويه، وقال الحاكم أبو عبد الله[٨] هو: أحمد بن محمد بن موسى المروزي معروف[٩] بمردويه، ورجح المزي[١٠] وغيره هذا الثاني، ووقع في: باب كم تقصر الصلاة[١١]، تابعه أحمد عن ابن المبارك، وهو هذا.

الثالثة: أحمد بن أبي عمرو، عن أبيه، عن إبراهيم، وهو ابن طهمان، هو: أحمد بن حفص بن راشد السلمي النيسابوري له أحاديث في: الحج[١٢] والنكاح[١٣]، وقد قال ابن

---

(١) وأرقامها (١٠٤٦، ٣٣٤٢، ٣٨٨٩، ٤٠١٠، ٤٦٧٦، ٤٧٠٩، ٥١٢٧، ٦٢٦٦، ٧٥٦١).
(٢) د «الثامنة» بدل «التنبيه».
(٣) د زيادة «قال».
(٤) برقم (١٨٦٠).
(٥) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ٧٨، ت٨).
(٦) هذا في مواضع من الكتاب: (٢٣٧، ١٥٩٩، ١٨١٠، ٣٧٢٠).
(٧) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١/ ٦٣).
(٨) المدخل (٢/ ٨١٤، رقم ٣١٨٠/ ١٥).
(٩) ب «يعرف».
(١٠) تهذيب الكمال (١/ ٤٧٣).
(١١) برقم (١٠٨٧).
(١٢) برقم (١٥٩٣).
(١٣) برقم (٥١٣٠).

السكن في روايته في النكاح: حدثنا أحمد[١] بن حفص[٢]، ووقع في باب قوله تعالى: جعل الله الكعبة البيت الحرام في أثناء كتاب الحج، حدثنا أحمد، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم وهو هذا.

الرابعة: أحمد بن واقد، حدثنا حماد بن زيد، وقع في الصلاة[٣] وغيرها، وهو: أحمد بن عبد الملك بن واقد نسبه إلى جده.

ذكر من اسمه إبراهيم

قال في الحج[٤]: حدثنا إبراهيم، أخبرنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، وإبراهيم هذا هو ابن موسى الفراء المعروف بالصغير، وكان من كبار الحفاظ، ووقع منسوبًا في رواية أبي علي بن شبويه وغيره، والوليد هو ابن مسلم، ويروى عن: الوليد بن مسلم في صحيح البخاري[٥] ممن اسمه إبراهيم: إبراهيم بن المنذر الحزامي[٦]، ومن شيوخه ممن حدث عن: الوليد بن مسلم أيضًا: إبراهيم بن حمزة الزبيري، ولم يذكر الجياني هذه الترجمة، وقال في: باب من باع نخلاً قد أبرت[٧]: قال لي إبراهيم: أخبرنا هشام، عن ابن جريج، وإبراهيم هذا هو ابن المنذر قاله المزي[٨]، وهشام هو ابن سليمان المخزومي نبه عليه المزي[٩]، قال: لأن ابن المنذر لم يسمع من هشام بن يوسف. قلت: ويحتمل أن يكون إبراهيم هو ابن موسى الرازي، وهشام هو ابن يوسف.

ذكر من اسمه إسحاق على ترتيب المشايخ

ترجمة: قال في باب مرض النبي ﷺ ووفاته[١٠]، وفي باب المعانقة من كتاب الأدب[١١]:

---

(١) في: ب بدون «أحمد»، «ابن حفص» فقط.
(٢) تقييد المهمل (٣/ ٩٥٠).
(٣) برقم (٤٦٠)، وفي الجهاد برقم (٢٨٢٠)، وفي فضائل الصحابة برقم (٣٧٥٧).
(٤) برقم (١٥١٦)، وكذا في الأذان برقم (٧٠٧)، وفي البيوع برقم (٢١٢٨).
(٥) وأرقامها: (٩٣٣، ٩٧٣، ١٥٠٢، ١٨٨١).
(٦) د «الخزامي» وهو خطأ.
(٧) برقم (٢٢٠٣).
(٨) تحفة الأشراف (١٣/ ٤٠٥، ح١٩٤٩٩).
(٩) في الموضع نفسه.
(١٠) برقم (٤٤٤٧).
(١١) برقم (٦٢٦٦).

حدثنا إسحاق، حدثنا بشر بن شعيب، وهو حديث واحد، ولم أر إسحاق هذا منسوبًا في شيء من الروايات إلا في رواية ابن السكن؛ فإنه نسبه في الباب الأول، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور[١].

ترجمة: قال في باب: أحلت لكم الغنائم[٢]، حدثنا إسحاق سمع جريرًا. وقال في باب تفسير لقمان[٣]: حدثنا إسحاق، حدثنا جرير. وقال في البيوع[٤]: عن[٥] إسحاق عن جرير عن مغيرة، أما الموضع الأول فنسبه المزي في الأطراف[٦] إسحاق بن إبراهيم وهو في ترجمة عبد الملك بن عمير عن جابر بن[٧] سمرة، ولم أره منسوبًا في شيء من الروايات، وكذا قال أبو علي الجياني[٨]: أنه لم يره منسوبًا في شيء من الروايات، ولا ذكره أبو نصر الكلاباذي.

م ٢٢٦ قلت: ولا ذكره خلف في الأطراف / ومستند المزي فيه أن الحديث وجد في مسند جابر بن سمرة من مسند إسحاق بن راهويه بهذا السياق.

وأما الموضع الثاني، فقال الجياني: فيه كما قال في الأول، ونسبه المزي في الأطراف[٩] أيضًا إسحاق بن إبراهيم[١٠] ويؤيد ذلك أن البخاري روى في: تفسير سورة الأحزاب[١١]، وفي باب استئذان الإمام، من كتاب الجهاد[١٢]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

وأما الموضع الثالث فهو إسحاق بن إبراهيم بدليل ما مضى. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب الأذان للمسافر[١٣]: حدثنا إسحاق، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا

---

(١) وأهمله في الاستئذان (٦٢٦٦). تقييد المهمل (٣/ ٩٧٩).

(٢) برقم (٣١٢١).

(٣) برقم (٤٧٧٧).

(٤) برقم (٢٧١٨).

(٥) ب «قال» بدل «عن» وهو الصواب.

(٦) (٢/ ١٦٢، ح٢٢٠٤).

(٧) في: (د) زيادة «ابن محمد»، ولا توجد في: (ب).

(٨) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٧).

(٩) (١٠/ ٤٥١، ح١٤٩٢٩).

(١٠) ب زيادة «ابن راهويه».

(١١) برقم (٤٨٥١).

(١٢) برقم (٢٩٦٧).

(١٣) برقم (٦٣٣).

أبو العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح، الحديث، لم يقع إسحاق هذا منسوبًا في شيء من الروايات إلا في بعض النسخ من طريق أبي الوقت وجزم خلف في الأطراف بأنه ابن منصور، وتردد أبو نصر الكلاباذي[١] هل هو ابن إبراهيم أو ابن منصور، ورجح أبو علي الجياني[٢] أنه ابن منصور، واستدل على ذلك بأن مسلمًا[٣] روى هذا الحديث بعينه عن إسحاق بن منصور عن جعفر بن عون بهذا الإسناد، وهو استدلال قوي.

ترجمة: قال في باب فضل صلاة الفجر[٤]، وفي باب البيعان بالخيار[٥]، وفي باب إذا كان البائع[٦] بالخيار هل يجوز البيع[٧]، وفي باب حديث [بني][٨] النضر[٩]، وفي باب أجر الصابر في الطاعون من[١٠] كتاب الطب[١١]، وفي باب الجعد من كتاب اللباس[١٢]، وفي باب المعاريض مندوحة عن الكذب[١٣]، وفي باب[١٤] كانت يمين النبي ﷺ[١٥]، وفي باب إذا أقر بالقتل مرة[١٦]: حدثنا إسحاق حدثنا حبان بن هلال، قال أبو علي الجياني[١٧]: لم أجد

(١) الهداية والإرشاد (١/ ١٤٠).
(٢) تقييد المهمل (٣/ ٩٨٥).
(٣) (١/ ٣٦١، ح٢٥١).
(٤) بعد حديث (٥٧٤).
(٥) برقم (٢١١٠).
(٦) ب «البيعان».
(٧) برقم (٢١١٤).
(٨) في (د) «أبي النضير»، والتصويب من (ب).
(٩) برقم (٤٠٣٢).
(١٠) د «في» بدل «من».
(١١) برقم (٥٧٣٤).
(١٢) برقم (٥٩٠٣).
(١٣) برقم (٦٢١١)، وفي الدعوات (٦٣٠٩).
(١٤) ب، د زيادة «كيف».
(١٥) برقم (٦٦٤٤).
(١٦) برقم (٦٨٨٤).
(١٧) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٥).

إسحاق هذا منسوبًا عن أحد من رواة الكتاب ولعله إسحاق بن منصور، فإن مسلمًا قد روى في صحيحه[١]: عن إسحاق بن منصور، عن حبان بن هلال. قلت: رأيته في رواية أبي علي محمد بن عمر الشبوي في باب البيعان بالخيار، قد قال فيه: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا حبان. فهذه قرينة تقوّي ما ظنه أبو علي رحمه الله، ويقوي ذلك أن إسحاق بن راهويه لا يقول: حدثنا، وإنما يقول: أخبرنا.

ترجمة: قال في باب الأذان قبل الفجر[٢]، وفي باب إسلام سعد رضي الله عنه من كتاب المغازي[٣]: حدثنا إسحاق، حدثنا أبو أسامة واسمه حماد بن أسامة، وقال في: باب كم تقصر الصلاة[٤]: حدثنا إسحاق قال: قلت لأبي أسامة. قال أبو علي الجياني[٥]: قد روى البخاري في كتاب الأطعمة[٦] عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة، وروى في غير موضع عن إسحاق بن إبراهيم عنه، وروى في العقيقة[٧] وغيرها عن إسحاق بن منصور عن أبي أسامة، وروى في تفسير سورة السجدة[٨] وغيرها عن إسحاق بن نصر عن أبي أسامة فلا يخلو أن يكون إسحاق الذي لم ينسبه أحد هؤلاء الثلاثة.

قلت: جزم المزي في الأطراف[٩] في الموضع الأول أنه إسحاق بن إبراهيم، وفيه نظر. وأما الموضع الثالث فلم ينبه عليه أبو علي الجياني، وهو عندي إسحاق بن إبراهيم أيضًا لأن هذه الصيغة هي التي عبر بها في مسنده فقال في ترجمة: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قلت لأبي أسامة: حدثكم عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «لا تسافر المرأة ثلاثًا إلا مع ذي محرم»[١٠]، وقد جزم المزي في

---

(١) برقم (٢٢٣).
(٢) برقم (٦٢٢).
(٣) برقم (٣٨٥٨).
(٤) برقم (١٠٨٦).
(٥) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٢).
(٦) برقم (٥٤١٣).
(٧) برقم (٥٤٦٩).
(٨) برقم (٤٧٨٠).
(٩) (١٢/ ٢٨١، ح١٧٥٣٥).
(١٠) برقم (١٠٨٦).

الأطراف[١] أيضًا بأنه إسحاق بن إبراهيم، وعلى هذا فينبغي حمل الموضع الثاني عليهما، ويتقرر أنه إذا روى عن إسحاق عن أبي أسامة إذا لم ينسب إسحاق فهو ابن إبراهيم الحنظلي، وإن روى عن غيره نسبه، وربما روى عنه[٢] فنسبه أيضًا. والله أعلم.

ترجمة: قال في: باب النسك شاة من كتاب الحج[٣]، وفي: باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال من كتاب بدء الخلق[٤]، وفي باب غزوة الخندق[٥]، وفي: باب تفسير البقرة في موضعين[٦]، وفي: باب تفسير سورة الأنفال[٧]، وفي: باب ومن يتوكل على الله فهوحسبه من كتاب الرقاق[٨]، حدثنا إسحاق، حدثنا روح وهو ابن عبادة، قال أبو علي الجياني[٩]: لم أجد إسحاق هذا منسوبًا عن أحد من الشيوخ في شيء من هذه المواضع، يعني التي ذكرها وهي التي في بدء / الخلق[١٠]، وتفسير البقرة[١١]، والرقاق[١٢]، ولم ينبه على ما عداها. قال: وقد روى البخاري في تفسير سورة الأحزاب[١٣]، وتفسير سورة ص[١٤]، عن م ٢٢٧ إسحاق بن إبراهيم عن روح. قلت: وكذا في الرقاق. انتهى.

قال[١٥]: وقد روى في الصلاة[١٦]، والأشربة[١٧]، وغير موضع عن إسحاق بن منصور

---

(١) (٦/ ١٢٧، ح٧٨٢٩).

(٢) ب زيادة «هو».

(٣) برقم (١٨١٨).

(٤) برقم (٣٣٠٤).

(٥) برقم (٤١١١).

(٦) برقمي (٤٥٠٥، ٤٥٣١).

(٧) برقم (٤٦٤٧).

(٨) برقم (٦٤٧٢).

(٩) التقييد (٣/ ٩٧٤).

(١٠) برقم (٣٣٠٤).

(١١) برقم (٤٥٠٥).

(١٢) برقم (٦٤٧٢).

(١٣) برقم (٤٧٩٩).

(١٤) برقم (٤٨٠٨).

(١٥) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٤).

(١٦) برقمي (١١١٥، ١٢٢١).

(١٧) برقم (٥٦٢٣).

عن روح، ومراده أن التردد في كونـه ابن إبراهيم أو ابن منصـور باق والذي يظهـر لي أنه إسحاق ابن منصور في المواضع كلها إلا الذي في بـدء الخلق، وقد جزم خلف في الأطراف بأن إسحاق المذكور في الحج، وفي بدء الخلق، وفي تفسير الأنفال هو إسحاق بن منصور ووافقه المزي.

والموضع الثاني من الموضعين اللذين في تفسير البقرة قد أعاده البخاري في كتاب العدّة[1] فقال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا روح، فذكره بعينه فهذه المواضع تدل على أنه إذا روى عن إسحاق عن روح ولم ينسبه فهو ابن منصور، إلا إن عبر إسحاق بقوله: أخبرنا، فهو ابن إبراهيم؛ لأنه لا يقول: حدثنا، وقد عبر بهذا في بدء الخلق[2] فأخرجه أبو نعيم من[3] مسندإسحاق بن راهويه موافقًا لسياقه حرفًا حرفًا، وقال: أخرجه البخاري، عن إسحاق.

ترجمة: قال في: باب مقام النبي ﷺ بمكة بعد الفتح من كتاب المغازي[4]، وفي: باب قول الله تعالى: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ﴾، في[5] كتاب التوحيد[6]: حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد شيخ البخاري، لم أره منسوبًا في شيء من الروايات، وجوّز أبو علي الجياني[7] أنه إسحاق بن منصور، واستدل على ذلك بأن مسلمًا أخرج في صحيحه[8] عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم.

قلت: وجزم أبو عبد الله الحاكم[9] بأن إسحاق الذي حدث البخاري عنه عن أبي عاصم هو إسحاق بن نصر الآتي ذكره. والله أعلم.

ترجمة: قال في تفسير سورة الأحزاب[10]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الله بن بكر وهو

(١) برقم (٥٣٤٤).
(٢) برقم (٣٣٠٤).
(٣) د «في» بدل «من».
(٤) برقم (٤٣١٣).
(٥) ب «من» بدل «في».
(٦) برقم (٧٥٢٧).
(٧) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٦).
(٨) برقم (١٩٧٤).
(٩) المدخل (٢/ ٥٩٠).
(١٠) برقم (٤٧٩٤) وقع في المطبوعة واليونينية منسوبًا: «إسحاق بن منصور».

السهمي، قال أبو علي[١]: لم ينسبه أحد من شيوخ الجامع، ولا أبو نصر الكلاباذي. قلت: جزم خلف في الأطراف والمزي[٢] بأنه إسحاق بن منصور.

ترجمة: قال في: باب سترة الإمام سترة لمن خلفه[٣]، وفي: باب من أجرى أهل الأمصار على ما يتعارفون في كتاب البيوع[٤]، وفي تفسير سورة النساء[٥]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الله بن نمير قال أبو علي[٦]: لم أجده منسوبًا لأحد من الرواة، ولا نسبه أبو نصر يعني الكلاباذي. قلت: الحديث الذي في البيوع هو الحديث الذي في التفسير[٧]، وقد جزم خلف في الأطراف وتبعه المزي[٨] بأن إسحاق الذي في التفسير هو إسحاق بن منصور فيتعين أن يكون هو الذي في البيوع، وأما الذي في الصلاة فلم ينسباه وينبغي حمله عليه.

ترجمة: قال في باب [السلم][٩]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الله، هو ابن الوليد العدني [. . .][١٠].

ترجمة: قال في باب كراهية الخلاف[١١] من كتاب الاعتصام[١٢]: حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. جزم أبو نصر الكلاباذي[١٣] بأنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومال أبو علي الجياني[١٤] إلى أنه إسحاق بن منصور.

---

(١) تقييد المهمل (٣/ ٩٨١).

(٢) تحفة الأشراف (١/ ١٩٦، ح٧٠٢).

(٣) برقم (٤٩٤).

(٤) برقم (٢٢١٢).

(٥) برقم (٤٥٧٥).

(٦) تقييد المهمل (٣/ ٩٦٩).

(٧) برقم (٤٥٧٥).

(٨) تحفة الأشراف (١٢/ ١٦٤، ح١٦٩٨٠) وزاد: نسبه في التفسير، ولم ينسبه في البيوع.

(٩) الزيادة من: صحيح البخاري.

(١٠) بياض في النسخ، انظر: إتحاف القاري (ص: ٩، ١٠).

(١١) ب «الاختلاف».

(١٢) برقم (٧٣٦٤).

(١٣) الهداية والإرشاد (١/ ٤٥٤).

(١٤) تقييد المهمل (٣/ ٩٨٠).

ترجمة: قال في باب فضل الإصلاح بين الناس[١]، وفي باب من يأخذ بالركاب[٢] ونحوه من كتاب الجهاد، وفي تفسير سورة الأنعام[٣]، وفي تفسير الأعراف[٤]، وفي باب الله أعلم بما كانوا عاملين[٥] من كتاب القدر، وفي باب ترك الحيل[٦]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق. وإسحاق هذا في هذه المواضع قال أبو علي الغساني[٧]: يحتمل أن يكون إسحاق بن نصر فإنه أخرج عنه الكثير عن عبد الرزاق، وهو إسحاق بن إبراهيم بن نصر نسبه البخاري إلى جده، وقد روى البخاري أيضًا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وهو إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق، وذلك في كتاب الوضوء[٨]، وروى أيضًا عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق، وذلك في كتاب / الإيمان[٩]، وفي تفسير[١٠] قل هو الله أحد[١١] فاجتمع لنا أن البخاري يروي عن
٢٢٨ هؤلاء[١٢] الثلاثة عن عبد الرزاق.

قلت: لكن القاعدة أن مثل هذا المهمل إنما يحمل على الأكثر، وأما الأقل فينسب فيتعين حمل ذلك على إسحاق بن نصر، لكن الذي[١٣] في مناقب [عبد الله بن] عمر من الصحيح[١٤]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق فنسبه ابن السكن، فقال ابن منصور: ونسبه الأصيلي، فقال: إسحاق بن نصر ولم ينسبه غيرهما، والذي في تفسير سورة الأنعام[١٥] مهمل

(١) برقم (٢٨٩١).
(٢) برقم (٢٩٨٩).
(٣) برقم (٤٥٩٥).
(٤) برقم (٤٦٤١).
(٥) برقم (٦٥٩٩) وقع فيه منسوبًا: إسحاق بن إبراهيم.
(٦) برقم (٦٩٥٧).
(٧) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٠).
(٨) برقم (١٣٥).
(٩) برقم (٤٢).
(١٠) برقم (٤٩٧٥).
(١١) ب زيادة «قال».
(١٢) ب «هذه» بدل «هؤلاء».
(١٣) ب زيادة «كان».
(١٤) برقم (٣٧٣٨).
(١٥) برقم (٤٥٩٥).

في أكثر الأصول فنسبه خلف بن نصر، ونسبه مسعود بن منصور، والحديث الذي في فضل الإصلاح[١] نسبه أبو ذر في روايته إسحاق بن منصور، والحديث الذي في القدر[٢] نسبه أبو ذر في روايته إسحاق بن إبراهيم، وفي باب وفد بني حنيفة[٣]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق. فنسبه أبو زيد المروزي وابن السكن إسحاق بن نصر، ونسبه الإسماعيلي[٤] عن أبي أحمد: إسحاق بن منصور[٥].

ترجمة: قال في باب إذا شرب الكلب من الإناء[٦]، وفي باب صلاة القاعد[٧]، وفي باب هل يؤذن إذا جمع[٨]، وفي باب وقف الأرض للمسجد[٩]، ومناقب سعد[١٠]، وغزوة خيبر[١١]، وغزوة الفتح[١٢]، وفي باب التسليم والاستئذان[١٣]، وفي باب ما ذكر أن النبي ﷺ لم يكن له بوّاب من كتاب الأحكام[١٤]، وفي باب كراهية الخلاف من كتاب الاعتصام[١٥]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الصمد. قال الغساني[١٦]: نسب الأصيلي إسحاق الذي في باب الوقف، وفي باب غزوة الفتح، وفي الباب الذي في الأحكام فقال: في هذه المواضع الثلاثة حدثنا إسحاق بن منصور وأهمل سائرها. ولم أجده لابن السكن ولا لغيره منسوبًا.

---

(١) برقم (٢٧٠٧).
(٢) برقم (٦٥٩٩).
(٣) برقم (٤٣٧٥).
(٤) ب «الأصيلي».
(٥) ب، د زيادة «والله أعلم».
(٦) برقم (١٧٣).
(٧) بعد (١١١٥).
(٨) رقم (١١١٠).
(٩) برقم (٢٧٢٤).
(١٠) برقم (٣٨٠٧).
(١١) برقم (٤٢٢٣).
(١٢) برقم (٤٢٨٨).
(١٣) برقم (٦٢٤٤).
(١٤) برقم (٧١٥٤).
(١٥) برقم (٧٣٦٥)، وفي التوحيد (٧٤٨٥).
(١٦) تقييد المهمل (٣/ ٩٦٦).

قلت: قد وقع في رواية أبي علي الشبوي عن الفربري في باب[١] وقف الأرض: حدثنا إسحاق هو ابن منصور، حدثنا عبد الصمد، وجزم أبو نعيم في المستخرج بأن الذي في باب إذا شرب الكلب، وكذا الذي في التسليم والاستئذان هو الكوسج وهو إسحاق بن منصور، ومما يدل على أنه هو أن البخاري قال في باب صلاة القاعد: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا روح ابن عبادة. فذكر حديثًا. وقال بعده: سواء وحدثنا إسحاق، حدثنا عبد الصمد. فهذه قرينة في أنه هو ابن منصور، والموضع الذي في الأحكام ثبت في رواية أبي ذر الهروي عن شيوخه الثلاثة منسوبًا، فقال فيه: حدثنا إسحاق بن منصور. فتعين حمل باقي المواضع عليه، وأهمل الغساني موضعًا آخر وهو في التوحيد[٢] في باب كلام الرب مع الملائكة، وهو مهمل أيضًا في جميع الروايات، إلا أنني رأيت في بعض النسخ حدثنا إسحاق هو ابن راهويه، وهذا تفسير من بعض من لا يعرف فلا يعتمد. والله أعلم.

وقد أخرج البخاري في باب غزوة خيبر[٣] عن إسحاق عن عبد الصمد حدثنا[٤] فأشار أبو نعيم إلى أنه ليس بإسحاق بن إبراهيم؛ لأن إسحاق بن إبراهيم إنما روى ذلك الحديث في مسنده عن النضر، لا عن عبد الصمد[٥]. فالحاصل من هذا كله أن: إسحاق، عن عبد الصمد حيث أبهم فهو ابن منصور. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب الأدب[٦]: حدثنا إسحاق، حدثنا أبو المغيرة، وهو عبد القدوس بن الحجاج، نسبه ابن السكن في روايته إسحاق بن راهويه، وحكى الكلاباذي[٧] عن أبي حاتم الحذاء أنه إسحاق بن منصور. والله أعلم وأحكم.

ترجمة: قال في باب وفد عبد القيس[٨]: حدثنا إسحاق، حدثنا أبو عامر العقدي، ذكر الكلاباذي[٩] أنه: إسحاق بن راهويه، وكذا أخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسند

(١) ب «كتاب» بدل «باب».
(٢) برقم (٧٤٨٥).
(٣) برقم (٤٢٢٣).
(٤) د «حديثًا».
(٥) ب «عبد الرحمن».
(٦) برقم (٦١٠٧).
(٧) الهداية والإرشاد (٢/ ٤٨٩).
(٨) برقم (٤٣٦٨).
(٩) الهداية والإرشاد (٢/ ٤٨١).

إسحاق بن راهويه.

ترجمة: قال في باب كيف صلاة الليل[١]، وفي باب كم يقرأ القرآن من فضائل القرآن[٢]: حدثنا إسحاق، حدثنا عبيد الله. قال الغساني: لم أجده منسوبًا لأحد من رواة الكتاب، وذكر الكلاباذي[٣] أن إسحاق الحنظلي يروي عن عبد الله بن موسى. قلت: وقد أخرَج أبو نعيم الحديثين من[٤] مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي.

ترجمة: قال في الذبائح[٥]: حدثنا إسحاق، سمع عبدة. قال الغساني[٦]: نسبه أبو علي ابن السكن إسحاق بن راهويه. قلت: وكذا أخرجه أبو نعيم في مسند إسحاق بن راهويه.

ترجمة: / قال في الجهاد[٧]، والاعتصام[٨]، والتوحيد[٩]: حدثنا إسحاق، حدثنا عفان. قال الغساني[١٠]: لم ينسبه الكلاباذي ولا أحد من الرواة التي وقع لنا رواياتهم. قلت: وقع في رواية الأصيلي وابن عساكر وأبي الوقت في كتاب الجهاد: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عفان، فيحمل الموضعان الآخران على ذلك. م ٢٢٩

ترجمة: قال في الاعتصام[١١]: حدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية[١٢] ثلاثتهم عن أبي حيان. قال الغساني[١٣]: نسبه الكلاباذي[١٤] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. قال: ولم أجده منسوبًا في شيء من الروايات. قلت: وقد جزم خلف في الأطراف

---

(١) برقم (١١٣٩).

(٢) برقم (٥٠٥٤).

(٣) الهداية والإرشاد (١/ ٦٩ ٤).

(٤) د «في» بدل «من».

(٥) برقم (٥٥١١).

(٦) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٩).

(٧) برقم (٢٧٨٥).

(٨) برقم (٧٢٩٠).

(٩) برقم (٧٤٠٩).

(١٠) تقييد المهمل (٣/ ٩٨١).

(١١) برقم (٦٣٣٧).

(١٢) ب «عتبة» بدل «غنية»، وهو خطأ.

(١٣) تقييد المهمل (٣/ ٩٨١).

(١٤) الهداية والإرشاد (١/ ٣٩٧)، و(٢/ ٥٨٠).

أنه إسحاق بن راهويه، وكذا أخرجه أبو نعيم في مسند إسحاق بن راهويه. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب كنية النبي ﷺ[(١)]: حدثنا إسحاق، أخبرنا الفضل بن موسى. قال الغساني[(٢)]: ذكر الكلاباذي[(٣)] أن إسحاق بن راهويه يروي في الجامع عن الفضل بن موسى. قلت: وقد وقع منسوبًا في أصل أبي ذر الهروي، وفي الأصل المقروء على أبي الوقت ولفظه حدثني إسحاق بن إبراهيم، وكذا أخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه.

ترجمة: قال في باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، في أول كتاب الجهاد[(٤)]: حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن المبارك هو الصوري. قال الغساني[(٥)]: نسبه الأصيلي، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور[(٦)]. قلت: وأخرجه الإسماعيلي من حديث إسحاق بن زيد الخطابي وكان يسكن حران، حدثنا محمد بن المبارك قال: [(٧)]كأن الأصيلي ما نسبه من قبل نفسه، وإلا فهو هذا الخطابي فيما أراه. والله أعلم.

ترجمة: قال في: الصلاة في باب إذا قال الإمام مكانكم[(٨)]، وفي تفسير سورة النور[(٩)]: حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن يوسف. قال الغساني[(١٠)]: لم ينسبه أحد من الرواة، ولعله إسحاق بن منصور. قلت: وبذلك جزم المزي في الأطراف[(١١)].

ترجمة: قال في باب فص الخاتم من اللباس[(١٢)]: حدثنا إسحاق، حدثنا معتمر. قال الغساني[(١٣)]: لم أجده منسوبًا لأحد من الرواة. قلت: وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من

---

(١) برقم (٣٥٤٠).

(٢) تقييد المهمل (٣/ ٩٨٣).

(٣) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٠٦) في ترجمة: الفضل بن موسى.

(٤) برقم (٢٨١١).

(٥) تقييد المهمل (٣/ ٩٨٣).

(٦) وكذلك قال أبو نصر الكلاباذي في الهداية والإرشاد (٢/ ٦٨٠).

(٧) ب، د زيادة «فإن».

(٨) برقم (٦٤٠).

(٩) برقم (٤٧٤٥).

(١٠) تقييد المهمل (٣/ ٩٨٤) وزاد: فقد حدث مسلم (رقم ٦٣٣)، عن إسحاق بن منصور، عن محمد بن يوسف.

(١١) (١١/ ٣٥، ح ١٥٢٠٠).

(١٢) برقم (٥٨٧٠).

(١٣) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٨).

مسند إسحاق بن راهويه.

ترجمة: قال في باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين[١]، وفي باب تشبيك الأصابع من الصلاة[٢]، وفي[٣] فضائل الصحابة[٤]، وفي موضعين من تفسير سورة البقرة[٥]، وفي باب تشمير الثياب من اللباس[٦]، وفي باب يسروا ولا تعسروا من الأدب[٧]، وفي باب وصاة وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم من إجازة خبر الواحد[٨]: حدثنا إسحاق، حدثنا النضر وهو ابن شميل. أما الموضع الأول فوقع في رواية الأصيلي وأبي علي بن شبويه: حدثنا إسحاق بن منصور، وبذلك جزم أبو نعيم في المستخرج، وفيما بعده وجزم في باقي المواضع بأنه إسحاق بن إبراهيم، ووقع في رواية أبي علي ابن السكن في جميع المواضع: حدثنا إسحاق بن إبراهيم. وقال الكلاباذي في ترجمة النضر[٩]: أنه يروي عنه في الجامع إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور. والله أعلم.

ترجمة: قال في الصوم[١٠]: حدثنا إسحاق، حدثنا هارون بن إسماعيل. قال الغساني[١١]: لم ينسبه أبو نصر ولا غيره من شيوخنا. قلت: أخرجه أبو نعيم من[١٢] مسند إسحاق بن راهويه.

ترجمة: قال في الأذان وفي الاستسقاء[١٣]، وفي باب التقاضي من البيوع[١٤]، وذكر

---

(١) برقم (١٨٠).
(٢) برقم (٤٨٢).
(٣) ب زيادة «باب».
(٤) برقم (٣٦٥٠).
(٥) برقمي (٤٥١٦، ٤٥٢٦).
(٦) برقم (٥٧٨٦).
(٧) برقم (٦١٢٤).
(٨) برقم (٧٢٦٦).
(٩) الهداية والإرشاد (٢/ ٧٤٩).
(١٠) برقم (١٩٧٤).
(١١) تقييد المهمل (٣/ ٩٨٥).
(١٢) د «في» بدل «من».
(١٣) برقم (١٠١١)، وفي الأذان (بعد ٦١٢).
(١٤) برقم (٢٤٢٥).

الملائكة(١): حدثنا إسحاق، حدثنا وهب بن جرير، أما الموضع الذي في الأذان فلم يقع منسوبًا في شيء من الروايات، وأما البقية فنسبه أبو علي بن السكن إسحاق بن إبراهيم. وبه جزم الكلاباذي في ترجمة وهب بن جرير(٢)، وكذا أخرجها أبو نعيم في المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه.

ترجمة: قال في الكسوف(٣)، وفي الوكالة(٤)، وفي غزوة الحديبية(٥)، وفي الأيمان والنذور(٦): حدثنا إسحاق، حدثنا يحيى بن صالح. قال الغساني(٧): لم ينسب إسحاق هذا وأظنه ابن منصور؛ فإن مسلمًا(٨) أخرج الحديث الذي أخرجه البخاري في الوكالة فنسبه، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور. قلت: أخرج أبو نعيم الحديث الذي في / الكسوف، والذي في الأيمان والنذور من مسند إسحاق بن راهويه، ووقع في رواية كريمة المروزية عن الكشميهني في الحديث الذي في الأيمان والنذور: حدثنا إسحاق يعني ابن إبراهيم. م ٢٣٠

ترجمة: قال في باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾، من كتاب الشهادات(٩)، وفي باب إذا زوج ابنته وهي كارهة من كتاب النكاح(١٠)، وفي باب الدعاء بعد الصلاة من كتاب الدعوات(١١): حدثنا(١٢) إسحاق(١٣) أخبرنا يزيد بن هارون. قال الغساني(١٤): لم أجده منسوبًا، وقد صرح البخاري في باب شهود الملائكة

---

(١) برقم (٣٢١٤).
(٢) الهداية والإرشاد (٢/ ٧٤٩).
(٣) برقم (١٠٤٥).
(٤) برقم (٢٣١٢).
(٥) برقم (٤١٧١).
(٦) برقم (٦٦٢٦).
(٧) تقييد المهمل (٣/ ٩٦٨).
(٨) برقم (١٥٩٤).
(٩) برقم (٢٦٧٥).
(١٠) برقم (٥١٣٩).
(١١) برقم (٦٣٢٩).
(١٢) د «قال أخبرنا».
(١٣) د زيادة «قال».
(١٤) تقييد المهمل (٣/ ٩٧٨).

بدرًا[١]، فقال: حدثنا إسحاق بن منصوري، أخبرني يزيد بن هارون.

ترجمة: قال في: باب ما يستر من العورة[٢]، وفي باب من قال لا يقطع الصلاة شيء[٣]، وفي باب النوافل جماعة[٤]، وفي باب إذا قال المشرك لا إله إلا الله من كتاب الجنائز[٥]، وفي باب الفتيا على الدابة[٦]، وفي باب حج الصبيان من كتاب الحج[٧]، وفي باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب من الجهاد[٨]، وفي باب نزول عيسى بن مريم من[٩] الأنبياء[١٠]، وفي باب شهود الملائكة بدرًا[١١]، وفي عمرة الحديبية[١٢]، وفي باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ من المغازي[١٣]، وفي باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى[١٤]، وفي تفسير التوبة[١٥]، وفي تفسير الممتحنة[١٦]، وفي باب لحوم الحمر[١٧]، وفي باب آية الحجاب[١٨]: حدثنا إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم.

قلت: وقع في رواية أبي ذر في الموضع الثاني، وفي الموضع الأخير: حدثنا إسحاق بن

---

(١) برقم (٣٩٩٤).
(٢) برقم (٣٦٩).
(٣) برقم (٥١٤).
(٤) برقم (١١٨٦).
(٥) برقم (١٣٦٠).
(٦) برقم (١٧٣٨).
(٧) برقم (١٨٥٧).
(٨) برقم (٢٩٣٦).
(٩) ب زيادة «أحاديث».
(١٠) برقم (٣٤٤٨).
(١١) برقم (٤٠١٩).
(١٢) برقم (٤١٨٠).
(١٣) برقم (٤٣١٨).
(١٤) برقم (٤٤٢٤).
(١٥) برقم (٤٦٥٧).
(١٦) برقم (٤٨٩١).
(١٧) برقم (٥٥٢٧).
(١٨) برقم (٦٢٤٠).

إبراهيم، والموضع الذي في نزول عيسى أخرجه أبو نعيم من[١] مسند إسحاق بن إبراهيم. وقال: رواه البخاري عن إسحاق، والموضعان اللذان في الحج وقعا في رواية الأصيلي، وفي رواية أبي علي بن شبويه معًا: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا يعقوب، ووافقه أبو علي بن السكن في الموضع الأول، ووقع في عدة مواضع منها عند ابن السكن: حدثنا إسحاق بن إبراهيم. ووقع في رواية أبي علي بن شبويه في الموضع الذي في الجنائز: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وفي الموضع الذي في الجهاد: حدثنا إسحاق بن منصور. والموضع الذي في غزوة الحديبية أخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريق الحسن بن سفيان عن إسحاق بن أبي كامل عن يعقوب، وقال بعده: أخرجه البخاري عن إسحاق عن يعقوب[٢].

ترجمة: قال في الطهارة[٣]، وفي عدة مواضع[٤]: حدثنا إسحاق، حدثنا خالد، وإسحاق هذا حيث أتى فهو ابن شاهين الواسطي، وخالد هو ابن عبد الله الطحان، وقد نسبه في بعض المواضع[٥].

ذكر من اسمه إسماعيل

ترجمة: قال في: باب تفاضل[٦] أهل الإيمان في الأعمال[٧]، وفي عدة مواضع: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك. وإسماعيل هذا حيث أتى هكذا فهو ابن عبد الله بن أويس المدني ابن أخت مالك، وكذا إذا قال حدثنا إسماعيل، حدثني سليمان وهو ابن بلال، هكذا وقع في باب ما جاء في قبر النبي ﷺ[٨]، وفي غير هذا الموضع قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي، حدثني سليمان. وإسماعيل بن أبي أويس قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه، واسمه عبد الحميد يكنى أبا بكر ويعرف بالأعشى عن سليمان، وروى أيضًا عن إسماعيل عن عبد العزيز

---

(١) د «في» بدل «من».

(٢) د زيادة «هكذا».

(٣) برقم (٣٠٩) في الحيض.

(٤) وهي (٦٢٤، ٧٣٧، ٧٨٤، ١٦٣٢، ١٦٣٦، ١٩٨٠، ٢٠٩٠، ٣٨٢٢، ٤٣٤٣، ٤٣٥٨، ٤٨٧٧، ٥٢٧٥، ٥٦٦٢، ٥٩٧٦، ٦٢٧٧، ٦٨١٣، ٧٠٩٥، ٧١٥٢).

(٥) وهي (٦٢٤، ٧٣٧، ٧٨٤، ١٦٣٢، ١٩٥٥، ١٩٨٠، ٣٨٢٢، ٥٢٧٥، ٧٠٩٥، ٧١٥٢).

(٦) د «فضائل».

(٧) برقم (٢٢).

(٨) برقم (١٣٨٩).

الأويسي وعن إسماعيل عن ابن وهب في مواضع وهو هو. وقال في تفسير المنافقين[١]: حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن[٢] عقبة وهو هو.

ترجمة: قال في باب وضع اليمنى على اليسرى في صفة الصلاة[٣] عقب حديث القعنبي، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وقال إسماعيل: يُنَمِي ذلك، ولم يقل يَنْمي ذلك إلى النبي ﷺ، إسماعيل هذا هو ابن أبي أويس وزعم مغلطاي أنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأنه رواه عن القعنبي / وفيما قاله نظر؛ فإن إسماعيل القاضي لم يذكره أحد من[٤] م ٢٣١
شيوخ البخاري، بل هو من أقرانه في الأخذ عن القعنبي، وعلي بن المديني، وأمثالهما، والبخاري أكبر منه في غير ذلك، وقد وجدت الحديث من رواية إسماعيل بن إسحاق المذكور عن القعنبي باللفظ الذي ساقه البخاري عنه أولاً في المتفق للجوزقي، فدل على أنه ليس هو المراد، وتعين أنه ابن أبي أويس. والله أعلم.

ذكر من اسمه حبان وغير ذلك

ترجمة: قال في باب من نسي صلاة[٥]: قال حبان: حدثنا همام. وحبان هذا بفتح الحاء المهملة وهو ابن هلال وليس هو[٦] حبان بالكسر وهو ابن موسى؛ لأنه لم يدرك همامًا، وليس هذا من شرط هذا الفصل لكن ذكره للفائدة.

ترجمة: قال في باب الإنصات للعلماء[٧]، وفي غير موضع: حدثنا حجاج، حدثنا شعبة وهذا هو ابن منهال.

وقال في باب وجوب الزكاة[٨]: حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن زيد. وهو ابن منهال أيضًا نسبه أبو علي بن شبويه في روايته.

(١) برقم (٤٩٠٦).
(٢) د «عن» بدل «ابن».
(٣) برقم (٧٤٠).
(٤) د «في» بدل «من».
(٥) بعد (٥٩٧).
(٦) د «ابن» بدل «هو».
(٧) برقم (١٢١).
(٨) برقم (١٣٩٨).

وقال في باب إذا عدّل رجل أحدًا[١]: حدثنا حجاج، حدثنا عبد الله بن عمر النميري وهو ابن منهال أيضًا نسبه البخاري في هذا الحديث بعينه في باب حمل الرجل امرأته في الغزو.

ترجمة: قال في تفسير الزمر[٢]: حدثنا الحسن، حدثنا إسماعيل بن الخليل كذا في أصولنا، والحسن هذا هو ابن شجاع البلخي[٣]، جزم بذلك أبو حاتم سهل بن السري الحافظ، نقله عنه أبو نصر الكلاباذي[٤]، ووقع في المصافحة للبرقاني الحسين بضم الحاء، ونقل عن الحاكم أبي أحمد أنه الحسين بن محمد بن زياد القباني.

ترجمة: قال في غزوة خيبر[٥]: حدثنا الحسن، حدثنا قرة بن حبيب، والحسن هذا هو[٦] محمد بن الصباح الزعفراني نسبه أبو علي بن السكن وغيره، وزعم الحاكم[٧] أنه الحسن بن شجاع، والأول هو الصواب.

ترجمة: قال في كتاب الطب، في باب الشفاء في ثلاث[٨]: حدثني حسين عن أحمد بن منيع. قال الحاكم[٩]: حسين هذا هو ابن يحيى بن جعفر، وقد أكثر البخاري عن يحيى وكان ابنه الحسين كبير القدر حدث أبوه عنه، وقال الكلاباذي[١٠]: حسين عندي هو ابن محمد بن زياد القباني فإن[١١] عنده مسند أحمد بن منيع عنه، وكان القباني ممن يلازم البخاري لما كان بنيسابور.

ترجمة: قال في باب التيمن[١٢] في الوضوء والغسل[١٣]: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا

---

(١) برقم (٢٦٣٧).
(٢) برقم (٤٨١٣).
(٣) جزم بذلك الحاكم في المدخل (٢/ ٨٢١).
(٤) الهداية والإرشاد (١/ ١٦٨).
(٥) برقم (٤٢٤٣).
(٦) د «ابن» بدل «هو».
(٧) المدخل (٢/ ٨٢١).
(٨) برقم (٥٦٨٠).
(٩) المدخل (٢/ ٨٢١).
(١٠) الهداية والإرشاد (١/ ١٧٥).
(١١) ب «قال» بدل «فإن».
(١٢) ب «التيمم».
(١٣) برقم (١٦٨).

شعبة، وقد تكرر كثيرًا، وأخرج عنه أيضًا عن هشام الدستوائي[(١)]، ويزيد بن إبراهيم التستري[(٢)]، وغيرهما وحيث أتى فهو: أبو[(٣)] عمرو الحوضي البصري، وفي عصره: أبو عمر[(٤)] حفص بن عمر الدوري المقرئ وغير واحد، ولهذا ميزته.

ترجمة: قال في باب إذا لم يجد ماء ولا ترابًا[(٥)]، وفي باب الجمعة[(٦)]، وفي باب الخيمة في المسجد[(٧)]، وفي باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب[(٨)]: حدثنا زكريا بن يحيى[(٩)]، حدثنا عبد الله بن نمير، قال الكلاباذي[(١٠)]: هو في هذه المواضع الثلاثة زكريا بن يحيى بن صالح أبو يحيى البلخي، وقال أبو أحمد بن عدي[(١١)]: هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي، وكذا ذكر الدارقطني في رجال البخاري[(١٢)] زكريا بن يحيى الكوفي.

قلت: وقد وجدت[في][(١٣)] البخاري في باب العيدين[(١٤)]، فقال: حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين، حدثنا المحاربي. وقال في باب خروج النساء إلى البراز[(١٥)]: حدثنا زكريا قال: حدثنا أبو أسامة. فيحتمل أنه أبو السكين الطائي الكوفي، ويحتمل أنه البلخي، ويحتمل أيضًا أن المراد في المواضع البقية الطائي، فإنه يحدث عن ابن نمير أيضًا؛ لكن دل اقتصار البخاري على تمييز الذي في العيدين دون غيره على تغايرهما.

---

(١) برقم (٥٨١، ٥٢٣١، ٦٣٦٢، ٦٧٧٣، ٧٣٩٩، ٧٤٥٠).
(٢) برقم (٥٣٢، ١٢٢٩، ٦٠٥١).
(٣) د «ابن» بدل «أبو».
(٤) ب «عمرو»، وهو خطأ.
(٥) برقم (٣٣٦).
(٦) لم أقف عليه.
(٧) برقم (٤٦٣).
(٨) برقم (٤١٢٢).
(٩) ب «يحيى بن زكريا».
(١٠) الهداية والإرشاد (١/ ٢٦٩).
(١١) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ١٢٧).
(١٢) ذكر أسماء التابعين (١/ ١٤٤).
(١٣) الزيادة من: (ب).
(١٤) برقم (٩٦٦).
(١٥) برقم (١٤٧).

ترجمة: قال في باب الخيل معقود في نواصيها الخير(١): قال سليمان: حدثنا شعبة.
وقال في باب سمى النبي ﷺ الإيمان عملاً في أواخر الكتاب(٢): حدثنا سليمان، حدثنا
٢٣٢ شعبة. وسليمان هذا هو ابن / حرب البصري قاضي مكة(٣) نسبه البخاري في عدة مواضع من
كتابه.

ترجمة: قال في تفسير سورة النساء(٤): حدثنا صدقة، حدثنا(٥) يحيى، وهو ابن سُعيد القطان. وصدقة هذا هو ابن الفضل المروزي من حفاظ خراسان، وقد روى البخاري في مواضع أخرى عنه عن سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وحجاج بن محمد، والوليد بن مسلم، وأبي خالد الأحمر، وغندر، وأبي معاوية، وربما نسبه، وليس في شيوخه من اسمه صدقة غيره.

ترجمة: عباس بن الوليد، وعياش بن الوليد، وهذان شيخان مشتبهان في الاسم خطًا، مختلفان نطقًا، متفقان في الأب خطًا، ونطقًا مختلفان شخصًا، فالأول بالباء الموحدة والسين المهملة، والثاني بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة، وقد أوضحت أمرهما في الفصل الماضي فليراجع منه.

ترجمة: قال في باب من سأل الناس تكثرًا(٦): زاد عبد الله حدثني الليث. وعبد الله هذا هو ابن صالح أبو صالح كاتب الليث، وقد ذكره في مواضع أخرى تعليقًا، وقال في باب التكبير إذا علا شرفًا(٧): حدثنا عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، وفي تفسير سورة الفتح(٨): حدثنا عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة. فأما الموضع الأول: فنسبه أبو علي بن السكن عبد الله بن يوسف، وتردد أبو مسعود الدمشقي بين أن يكون هو عبد الله بن صالح كاتب الليث أو عبد الله بن رجاء الغداني. وأما الموضع الثاني فتردد فيه أبو مسعود ونسبه أبو علي بن السكن

(١) برقم (٢٨٥٠).
(٢) برقم (٧٥٣٤).
(٣) ب، دزيادة «قد».
(٤) برقم (٤٥٨٢).
(٥) ب «أخبرني» بدل «حدثنا».
(٦) برقم (١٤٧٥).
(٧) برقم (٢٩٩٥).
(٨) برقم (٤٨٣٨).

وأبو ذر في روايتهما أنه عبد الله بن مسلمة، وجزم أبو علي الغساني[١] وتبعه جماعة من المتأخرين بأنه عبد الله بن صالح، واستدل المزي[٢] على صحة ذلك بأن البخاري أخرج الحديث المذكور هنا في كتاب «الأدب المفرد» عن عبد الله بن صالح فنسبه، فدل[٣] أنه هو. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب ما يكره من النياحة على الجنازة[٤]: تابعه عبد الأعلى عن يزيد بن زريع. وعبد الأعلى المذكور هو عبد الأعلى بن حماد أحد مشايخه.

ترجمة: قال في باب: وإلى ثمود أخاهم صالحًا[٥]: حدثنا عبد الله، حدثنا وهب بن جرير. وفي باب علامات النبوة[٦]: حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عاصم. وفي باب وضع الصبي على الفخذ[٧]: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عارم. وقال في تفسير سورة التوبة[٨]: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج، فذكر حديثًا. وعبد الله في هذه المواضع هو ابن محمد البخاري الجعفي المسندي، وقد أكثر عنه المصنف، ونسبه في مواضع كثيرة إلى أبيه، وتارة يقول: الجعفي، وتارة يقول: المسندي، وهو من نبلاء مشايخه، وإن كان قد لقي من هو أعلى إسنادًا منه.

ترجمة: قال في تفسير البقرة[٩]: قال عبد الله: حدثنا سفيان. وعبد الله هذا هو ابن الوليد العدني، وسفيان هو الثوري، ولم يدركه البخاري، ويحتمل أنه المسندي المذكور قبل، وسفيان[١٠] هو ابن عيينة، وهذا الثاني أرجح عندي.

---

(١) تقييد المهمل (٣/ ٩٩٣).

(٢) تحفة الأشراف (٦/ ٣٦٤، ح٨٨٨٦) وعقب عليه الحافظ في النكت الظراف (٦/ ٣٦٣-٣٦٤): فقد تلقفه عنه الذهبي، وجزم بأنه المراد في «الصحيح»: قلتُ: وهو محتمل، لكن مع ذلك لا يحسن الجزم به لما وقع من رواية أبي ذر، بل نقلها أولى أن يعتمد، فلا مانع أن يكون للبخاري شيخان كل منهما يسمى «عبد الله».

(٣) ب، د زيادة «على».

(٤) بعد حديث (١٢٩٢).

(٥) برقم (٣٣٨١) وقع منسوبًا: «عبد الله بن محمد».

(٦) بعد حديث (٣٥٩٥).

(٧) برقم (٦٠٠٣).

(٨) برقم (٤٦٦٥).

(٩) بعد حديث (٤٥٢٣).

(١٠) د زيادة «هذا».

ترجمة: قال في تفسير الأعراف[(١)]: حدثنا[(٢)] عبد الله، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وموسى بن هارون هو البُرْدي، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم. وقال في إسلام أبي بكر[(٣)]: حدثني عبد الله عن يحيى بن معين، حدثنا إسماعيل بن مجالد فذكر حديثًا، فأما الأول فنسبه ابن السكن في روايته عبد الله بن حماد وبه جزم أبو نصر الكلاباذي[(٤)] وغيره. وكان عبد الله بن حماد من تلامذة البخاري، وروايته عنه هاهنا من رواية الأكابر عن الأصاغر. وأما الثاني فنسبه أبو زيد المروزي: عبد الله بن حماد[(٥)]، وبه جزم أبو نصر الكلاباذي[(٦)] أيضًا، وأما أبو علي بن السكن فنسبه: عبد الله بن محمد، قال أبو علي الجياني[(٧)]: لم يصنع شيئًا. قلت: بل لصنيعه وجه؛ فقد تقدم قبل ترجمته أن البخاري روى عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن معين فذكر حديثًا[(٨)] غير هذا، فهذه قرينة تقوّي ما ذهب إليه أبو علي بن السكن، ورواية عبد الله بن محمد المسندي عن يحيى بن معين من باب رواية الأقران. والله أعلم.

ترجمة: قال في علامات النبوة[(٩)]: قال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر، فذكر حديثًا. / وعبد الحميد هذا اتفق الحفاظ على أنه عبد بن حميد الحافظ المعروف لكني[(١٠)] لم أجد هذا الحديث في تفسيره ولا في مسنده. والله أعلم. م ٢٣٣

ترجمة: قال في باب من خرج من اعتكافه عند الصبح[(١١)]: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان. وقال في تفسير البقرة[(١٢)]: حدثني عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن سعيد. وقال في

(١) برقم (٤٦٤٠).
(٢) د «أخبرنا».
(٣) برقم (٣٨٥٧) وقع منسوبًا «عبد الله بن حماد الآملي».
(٤) الهداية والإرشاد (١/ ٤٣٧).
(٥) تقييد المهمل (٣/ ٩٩٦).
(٦) الهداية والإرشاد (١/ ٤٣٧).
(٧) تقييد المهمل (٢/ ٩٩٤، ٩٩٥).
(٨) برقم (٤٦٦٥).
(٩) بعد حديث (٣٥٨٣).
(١٠) د «لكن».
(١١) برقم (٢٠٤٠).
(١٢) بعد حديث (٤٥٣٣).

الصلاة[١]، وفي الأدب[٢]: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا بهز بن أسد. أما الأول فوقع منسوبًا من رواية أبي ذر الهروي عبد الرحمن بن بشر، وهو ابن الحكم العبدي النيسابوري، وهو معروف بالرواية عن سفيان بن عيينة، وأما الموضع الثاني فلم أره منسوبًا في شيء من الروايات، وجزم صاحب الأطراف بأنه عبد الرحمن بن بشر، وأما الموضعان الآخران[٣] فنسبه أبو علي بن السكن وغيره فيهما عبد الرحمن بن بشر أيضًا، والحديثان معروفان من روايته[٤]. والله أعلم.

ذكر من اسمه عبدة

ترجمة: قال في: باب من أعاد الحديث ثلاثًا ليفهم عنه[٥]، وفي قصة يوسف[٦]: حدثنا عبدة، حدثنا عبد الصمد، وعبدة هذا هو ابن عبد الله الخزاعي المروزي وقد نسبه المصنف في التفسير[٧]، وقال ابن عدي[٨]: إن البخاري روى عن عبدة بن سليمان المروزي، ولم يذكر ذلك غيره.

ذكر من اسمه عثمان

ترجمة: قال في باب من سأل وهو قائم عالمًا جالسًا[٩]، وفي غير موضع[١٠]: حدثنا عثمان، حدثنا جرير. وعثمان هذا هو ابن أبي شيبة تكرر له في مواضع.

---

(١) برقم (٦٦٣).
(٢) برقم (٥٩٨٣).
(٣) ب «الأخيران».
(٤) تقييد المهمل (٣/ ٩٩٩).
(٥) برقم (٩٤).
(٦) برقم (٣٣٩٠).
(٧) بل في المغازي برقم (٤١٠٧).
(٨) أسامي مشايخ البخاري (ص: ١٦٦).
(٩) برقم (١٢٣).
(١٠) في الوضوء (٢١٦)، وفي الصلاة (٤٠١)، وفي الجمعة (٩٩٥)، وفي الجنائز (١٣٦٢)، وفي الحج (١٥٦١) وغيرها.

ذكر من اسمه علي

ترجمة: قال في كتاب الديات[١]: حدثنا علي، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاصي. وعليّ هذا لم يذكره أبو علي الجياني ولم أره منسوبًا في شيء من الروايات، وجوز صاحب الأطراف أن يكون هو علي بن الجعد، ولا يبعد ذلك فإن إسحاق بن سعيد المذكور قديم مات قبل مالك فلم يدركه علي بن المديني، ولا اللبقي؛ لكن لم أجد لعلي بن الجعد فيما جمعه البغوي من حديثه رواية عن السعيدي. والله[٢] أعلم.

ترجمة: قال في باب الغيرة من كتاب النكاح[٣]: حدثنا علي، عن ابن علية. زعم أبو نصر الكلاباذي[٤] أن عليًا هذا هو ابن أبي هاشم[٥] ولا يبعد عندي أن يكون هو علي بن المديني والله أعلم.

ترجمة: قال في باب ما يقول إذا رجع من الغزو[٦]، وفي باب شهود الملائكة بدرًا[٧]: حدثنا علي، حدثنا بشر بن المفضل. وعلي في الموضعين هو ابن عبد الله المديني، وقد صرح به في كتاب الأدب[٨] فقال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا بشر بن المفضل.

ترجمة: قال في باب الترغيب في النكاح[٩]: حدثنا علي سمعت[١٠] حسان بن إبراهيم. وعليّ هذا لم يذكره الجياني ولم أره منسوبًا في شيء من الروايات، ونسبه صاحب الأطراف[١١] علي بن عبد الله، فهو ابن المديني.

---

(١) برقم (٦٨٦٢).
(٢) د «فالله».
(٣) برقم (٥٢٢٥).
(٤) الهداية والإرشاد (٢/ ٥٣٤)، وكذا قال الحاكم في المدخل (٢/ ٨٢٧، ٨٢٨).
(٥) د «هشام»، وهو خطأ.
(٦) برقم (٣٠٨٦).
(٧) برقم (٤٠٠١).
(٨) برقم (٦١٨٥)، وفي الجهاد (٢٨٨٢)، وفي الاستئذان (٦٢٧٣).
(٩) برقم (٥٠٦٤).
(١٠) في اليونينية، وفي المطبوع من الجامع «سمع».
(١١) المزي في تحفة الأشراف (١٢/ ١٠٣، ح١٦٦٩٣).

ترجمة: قال في باب الطيب للجمعة[١]: حدثنا علي، حدثنا حرمي بن عمارة. وعلي هذا هو ابن المديني صرح به ابن عساكر وغيره في الرواية، قالوا: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر.

ترجمة: قال في الطهارة[٢]، وفي غير موضع: حدثنا علي، حدثنا سفيان. وعلي هذا هو ابن عبد الله بن جعفر المديني قد نسبه في مواضع كثيرة أيضًا.

ترجمة: قال في الشفعة[٣]، وفي تفسير الفتح[٤]: حدثنا علي، حدثنا شبابة. وعلي هذا نسبه أبو ذر عن المستملي في روايته في الموضعين علي بن سلمة وهو اللبقي، ونسبه في الموضع الثاني في روايته عن أبي الهيثم وأبي محمد الحموي علي بن عبد الله. وكذلك نسبه أبو علي بن السكن في روايته عن الفربري، ورجح أبو علي الجياني[٥] أنه ابن سلمة. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب إن حلف لا يشرب نبيذًا[٦]: حدثني علي، سمع عبد العزيز بن أبي حازم. وعلي هذا لم يذكره الجياني ولا وجدته منسوبًا في شيء من الروايات ولكن نسبه خلف في أطرافه عليّ بن عبد الله فهو ابن / المديني[٧]. م

ترجمة: قال في تفسير سورة الحشر[٨]: حدثنا علي، حدثنا عبد الرحمن. هو ابن مهدي ٢٣٤
تكرر، وهو ابن المديني، وقد نسبه في باب الدعاء إذا انتبه من الليل في الدعوات[٩] وغيره.

ترجمة: قال في تفسير سورة المائدة[١٠]، وفي باب الدعاء في الصلاة من كتاب «الدعوات»[١١]: حدثنا علي، حدثنا مالك بن سعير. وعليّ هذا هو ابن سلمة اللبقي بفتح اللام

---

(١) برقم (٨٨٠) ووقع منسوبًا في المطبوع، وفي اليونينية: «علي» وفي الهامش في رواية ابن عساكر: «علي بن عبد الله بن جعفر».

(٢) بل في العلم (٧٢) منسوبًا.

(٣) برقم (٢٢٥٩).

(٤) برقم (٤٨٤١).

(٥) تقييد المهمل (٣/ ١٠٠٣).

(٦) برقم (٦٦٨٥).

(٧) قال المزي في تحفة الأشراف (٤/ ١١١، ح٤٧٠٩): وحديث علي ذكره خلف وحده، ولم نجده في الصحيح.

(٨) برقم (٤٨٨٧).

(٩) برقم (٦٣١٦).

(١٠) برقم (٤٦١٣) وقع منسوبًا.

(١١) برقم (٦٣٢٧).

والباء الموحدة بعدها قاف جزم بذلك أبو مسعود الدمشقي، وأبو نصر الكلاباذي[١]، ووقع في رواية أبي ذر عن المستملي منسوبًا في الموضع الأول.

ترجمة: قال في باب الدواء بالعجوة[٢]: حدثنا علي، حدثنا مروان. وعليّ هذا لم أره منسوبًا في شيء من الروايات ولا ذكره أبو علي الغساني، وذكر صاحب الأطراف[٣] أنه علي بن عبد الله يعني ابن المديني.

ترجمة: قال في باب قراءة الفاجر والمنافق[٤]: حدثنا علي، حدثنا هشام هو ابن يوسف، حدثنا معمر، وعليّ هذا هو ابن المديني.

ترجمة: قال في باب ما أدى زكاته فليس بكنز[٥]: حدثنا علي سمع هشيمًا[٦]، وفي تفسير آل عمران[٧]: حدثنا علي حدثنا هشيم[٨]، أما الأول فنسبه أبو ذر في روايته عن المستملي علي ابن أبي هاشم، ووافقه أبو مسعود الدمشقي على ذلك. وكذلك نسب أبو ذر عن المستملي عليًا هذا في الموضع الثاني[٩]. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب افتراش الحرير[١٠]: حدثنا علي، حدثنا وهب بن جرير. وعلي لم أره منسوبًا، والظاهر أنه ابن المديني.

ترجمة: قال في باب مرض النبي ﷺ ووفاته[١١]: حدثنا علي، حدثنا يحيى. وعلي هذا هو ابن المديني، قد أكثر عنه عن يحيى بن سعيد القطان.

ترجمة: قال في: باب أين يصلي الظهر يوم التروية من كتاب الحج[١٢]: حدثنا علي،

---

(١) الهداية والإرشاد (٢/ ٥٣٠).
(٢) برقم (٥٧٦٨).
(٣) تحفة الأشراف (٣/ ٣٠٠، ح٣٨٩٥).
(٤) برقم (٧٥٦١).
(٥) برقم (١٤٠٦).
(٦) ب «هاشمًا»، وهو خطأ.
(٧) برقم (٤٥٥١).
(٨) ب «هاشم»، وهو خطأ.
(٩) تقييد المهمل (٣/ ١٠٠٠).
(١٠) برقم (٥٨٣٧).
(١١) برقم (٤٤٥٨).
(١٢) برقم (١٦٥٤).

سمع أبا بكر بن عياش. وعلي لم أره منسوبًا، ويشبه أن يكون هو ابن المديني.

ترجمة: قال في الأدب، باب وضع الصبي على الفخذ[١]: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عارم، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد، و[٢]عن علي، حدثنا يحيى، حدثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن أسامة. فعليّ الظاهر أنه: علي بن المديني؛ لأنه أكثر عن يحيى بن سعيد القطان كما بيناه[٣]، لكن قوله: وعن علي، هل هو معطوف على عارم فيكون من رواية الأقران، أو[٤] ذكره البخاري عن شيخه علي بالعنعنة، وعلى الثاني فما السر فيه[٥]؟

ترجمة: قال في باب اغتباط صاحب القرآن[٦]: حدثنا عليّ بن إبراهيم، سمع روح بن عبادة. فاختلفوا في تعيين علي هذا؛ فقيل: هو علي بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، حكاه الحاكم[٧] ورجحه اللالكائي وابن السمعاني، وقيل: هو علي بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي، وإنما نسب إلى جده حكاه الحاكم أيضًا، وقد روى البخاري في باب إجابة الداعي[٨]: عن علي بن عبد الله بن إبراهيم عن حجاج بن محمد حديثًا آخر، وقال أبو أحمد بن عدي[٩]: يشبه أن يكون علي بن إبراهيم الذي في الفضائل هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب نسبه إلى جده، وقد حدث عن أخيه محمد في الجامع[١٠]. قلت: الأول أصح وأصوب، وقد حدث البخاري في التاريخ[١١] عن علي بن إبراهيم بحديث آخر.

---

(١) برقم (٦٠٠٣).

(٢) ب بدون الواو.

(٣) د «قلنا» بدل «بيناه».

(٤) د «بالواو» بدل «أو».

(٥) ب، د «الثاني: أظهر، وعلي هو ابن المديني، وقد أكثر عن القطان» بدل قوله: «وعلى الثاني فما السر فيه؟».

(٦) برقم (٥٠٢٦).

(٧) المدخل (٢/ ٨٢٦).

(٨) برقم (٥١٧٩).

(٩) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ١٢٦).

(١٠) في عمرة القضاء (٤٢٥٧)، وفي استتابة المرتدين (٦٩٢٠)، ومناقب الحسن والحسين (٣٧٤٨).

(١١) الكبير (١/ ٣٧٤، ٣٧٥)، وفي (٤/ ١٨٧) معلقًا.

ذكر من اسمه عمر

ترجمة: قال في تفسير: والليل إذا يغشى[١]: حدثنا عمر، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش. وعمر هذا هو ابن حفص بن غياث وقع منسوبًا في رواية أبي ذر، وإنما نبهت عليه لأنه روى في موضع آخر، عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي[٢] عن أبيه، وأبوه يروي عن الأعمش.

ذكر من اسمه عياش

ترجمة: عياش تقدم في عباس.

ذكر من اسمه محمد

ترجمة: قال في باب إمامة المفتون والمبتدع[٣]: حدثنا محمد بن أبان، حدثنا / غندر، قيل: هو البلخي[٤] مستملي وكيع، وقيل: الواسطي[٥]. م ٢٣٥

ترجمة: قال في الصوم[٦]: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، وقال في باب رقية العين من كتاب الطب[٧]: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا محمد بن حرب، وقال في الأحكام[٨]: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، وقال في كتاب «التوحيد»[٩]: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا عبيد الله بن موسى. قال الحاكم[١٠] والكلاباذي[١١] وأبو مسعود[١٢]: محمد بن خالد هو الذهلي، نسبه إلى جد أبيه فإنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس، وقد حدث أبو محمد بن

---

(١) برقم (٤٩٤٤).
(٢) في الزكاة (١٤٨٥)، وفي المناقب (٣٨١٨).
(٣) برقم (٦٩٦) وكذا برقم (٥٨٧).
(٤) قاله الكلاباذي في الهداية والإرشاد (٢/ ٦٣٨).
(٥) قاله الباجي في التعديل والتجريح (٢/ ٦١٩).
(٦) برقم (١٩٥٢).
(٧) برقم (٥٧٣٩).
(٨) برقم (٧١٥٥).
(٩) برقم (٧٥١١).
(١٠) المدخل (٢/ ٨٣٧).
(١١) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٨٧).
(١٢) تقييد المهمل (٣/ ١٠٥٢).

الجارود، عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية بالحديث الثاني الذي في الطب، فهذه قرينة بأنه هو مع أنه وقع التصريح به في رواية الأصيلي، فقال: حدثنا محمد بن خالد الذهلي، أما الذي في الأحكام فذكر خلف أنه الواقفي، وقد ذكر ابن عدي في شيوخ البخاري[١]: محمد بن خالد بن جبلة الواقفي. وقد أخرج عنه عن عبيد الله بن موسى.

ترجمة: قال في كتاب «الصلح»[٢]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا الأويسي وإسحاق ابن محمد الفروي، وقال في الجهاد[٣]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا حسين بن محمد. وقال في المغازي[٤]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا حماد بن مسعدة. وقال في تفسير الكهف[٥]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا سعيد بن أبي مريم. وقال في تفسير[٦] «ص»[٧]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، وقال في الأيمان والنذور[٨]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا عثمان بن عمر. وقال في الحدود[٩]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا عاصم بن علي. وقال في القسامة[١٠]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن سابق. وقال في التوحيد[١١]: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا يحيى بن بكير، أما الموضع الأول الذي في الصلح فهو هكذا في جميع الروايات إلا رواية أبي أحمد الجرجاني، ورواية إبراهيم بن معقل النسفي فسقط منها ذكر محمد بن عبد الله، وصار الحديث عندهما للبخاري عن إسحاق الفروي والأويسي بلا واسطة، وذكر الحاكم[١٢] أن

---

(١) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ١٤٧).
(٢) برقم (٢٦٩٣).
(٣) برقم (٢٨٠٩).
(٤) برقم (٤٢٧٣).
(٥) برقم (٤٧٢٩).
(٦) د زيادة «سورة».
(٧) برقم (٤٨٠٧).
(٨) برقم (٦٧٢٢).
(٩) برقم (٦٧٨٥).
(١٠) برقم (٦٩٠٨).
(١١) بل في التفسير عقب حديث (٤٧٢٩).
(١٢) المدخل (٢/ ٨٣٧).

محمد بن عبد الله المذكور هو الذهلي نسبه البخاري إلى جده .

وأما الثاني الذي في الجهاد فجزم الكلاباذي[١] بأنه الذهلي ، ووقع في رواية أبي علي بن السكن أنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي القاضي ببغداد[٢] .

وأما الثالث الذي في المغازي فجزم الكلاباذي[٣] بأنه الذهلي وكذا جزم البرقاني .

وأما الرابع الذي في تفسير[٤] الكهف فجزم الحاكم[٥] بأنه الذهلي .

وأما الخامس الذي في تفسير ص ، فقال الكلاباذي[٦] : أراه الذهلي .

وأما السادس والسابع ، فقال الجياني[٧] : لم أره منسوبًا في شيء من الروايات ولا ذكر الكلاباذي فيه شيئًا .

قلت : جزم المزي في التهذيب[٨] بأنه فيهما الذهلي أيضًا ، وقد روى البخاري في كتاب «بدء الخلق»[٩] عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي كما تقدم ، وعن محمد بن عبد الله ابن إسماعيل بن أبي الثلج[١٠] وهما من هذه الطبقة ، وروى أيضًا عن محمد بن عبد الله الرقاشي في التفسير[١١] ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ومحمد بن عبد الله بن حوشب وهما أعلى من هذه الطبقة ، وعن محمد بن عبد الله الأنصاري وهو أعلى من ابن حوشب والرقاشي .

وأما الثامن ، وهو الذي في القسامة فقال الكلاباذي[١٢] : يقال إنه الذهلي . والله اعلم .

وأما التاسع فلم يذكره الجياني ، وجزم المزي في التهذيب[١٣] بأنه الذهلي . والله تعالى

---

(١) الهداية والإرشاد (١/ ١٧٢) .

(٢) تقييد المهمل (٣/ ١٠٥٠) .

(٣) الهداية والإرشاد (١/ ٢٠٢) .

(٤) د زيادة «سورة» .

(٥) المدخل (٢/ ٨٣٧) .

(٦) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٦٥) .

(٧) تقييد المهمل (٣/ ١٠٥٢) .

(٨) (٣١/ ٤٠٣) .

(٩) بل في المغازي (٤٠٧٢) ، والطلاق (٥٢٧٧) .

(١٠) في بدء الخلق (٣٢٣٤) .

(١١) برقم (٤٧٩١) ، وفي المغازي (٣٩٦٥) .

(١٢) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٥١) .

(١٣) (٣١/ ٤٠٣) .

أعلم .

ترجمة : قال في موضعين من الصلاة[١] : حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا غندر ، ومحمد بن أبان هذا هو الواسطي روى عن البصريين ، وغندر بصري ، وزعم ابن عدي[٢] أنه : محمد بن أبان البلخي ، قال الباجي[٣] : هو وهم فإن البلخي إنما يروي عن الكوفيين . قلت : ويؤيد هذا أن البخاري ذكر الواسطي في تاريخه ، ولم يذكر البلخي .

ترجمة : قال في باب غزوة خيبر[٤] : حدثني محمد بن أبي الحسين ، حدثنا عمر بن حفص ومحمد بن أبي الحسين[٥] هذا هو السمناني[٦] ، واسم أبيه : جعفر ، وكان من الحفاظ ، وهو من طبقة البخاري ، وليس له عنده غير هذا الحديث فيما قيل .

ترجمة : قال في باب فضائل[٧] الصحابة[٨] : / حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن م
إبراهيم بن يزيد الحرّاني . ومحمد بن يوسف هذا هو البيكندي البخاري من صغار شيوخه ، فقد ٢٣٦
أكثر البخاري في الجامع عن محمد بن يوسف ، وهو الفريابي ، وهو أعلى طبقة من هذا . وقال في العلم[٩] : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا أبو مسهر ، ومحمد بن يوسف أيضًا هو البيكندي .

ترجمة : قال في فضائل الأنصار[١٠] : حدثنا محمد بن يحيى ، سمع شاذان ، جزم الحاكم[١١] ، والكلاباذي[١٢] بأنه محمد بن يحيى بن عبد العزيز الصائغ ، وليس هو الذهلي .

---

(١) في : باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس برقم (٥٨٧) ، وفي : باب إمامة المفتون والمبتدع برقم (٦٩٦) .

(٢) أسامي من روى عنهم البخاري (ص : ١٨٢) .

(٣) التعديل والتجريح (٢/ ٦١٩) .

(٤) برقم (٤٢٢٧) .

(٥) قال به الكلاباذي . الهداية والإرشاد (٢/ ٦٩٠) .

(٦) ب «السمعاني» ، وهو خطأ .

(٧) ب «فضل» .

(٨) برقم (٣٦١٥) .

(٩) برقم (٧٧) .

(١٠) برقم (٣٧٩٩) .

(١١) المدخل (٢/ ٨٣٢) .

(١٢) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٨٦) .

ترجمة: قال في البيوع[١]: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا[٢] المكي بن إبراهيم جزم الدارقطني[٣] بأنه أبو غسان الرازي المعروف بزنيج، ووقع في رواية أبي أحمد الجرجاني أنه محمد بن عمرو[٤] بن عباد بن جبلة[٥]، وجزم الحاكم[٦] والكلاباذي[٧] بأنه محمد بن عمرو السواق البلخي، ويؤيده أن المكي شيخه بلخي. والله أعلم.

ترجمة: قال في باب فضل أبي بكر[٨]: حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، ومحمد بن يزيد هذا هو الرفاعي أبو هشام[٩] فيما جزم به أبو أحمد بن عدي[١٠]، وأبو الوليد الباجي[١١]، والخطيب[١٢] وغيرهم، وجزم غيرهم[١٣] بأنه محمد بن يزيد الحزامي وهو كوفي أيضًا، وقد ذكره البخاري في التاريخ[١٤] فقال محمد بن يزيد الكوفي: سمع الوليد بن مسلم وضمرة، وذكر أبا هشام[١٥] الرفاعي في ترجمة على حدة، فهذه قرينة تقوي أن المراد بمن ذكره في الصحيح هو الحزامي. والله أعلم.

ترجمة: قال في الطب[١٦]: حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر. جزم أبو نصر الكلاباذي[١٧] بأنه محمد بن سلام، وكذا نسبه الأصيلي وأبو ذر في روايتهما.

---

(١) برقم (٢١٥١).
(٢) ب «هو» بدل «حدثنا».
(٣) ذكر أسماء التابعين (١/ ٣٢٩).
(٤) د «عمر»، وهو خطأ.
(٥) تقييد المهمل (٣/ ١٠٠٨).
(٦) المدخل (٢/ ٨٣٠).
(٧) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٧١).
(٨) برقم (٣٦٧٨).
(٩) ب «هاشم»، وهو خطأ.
(١٠) أسامي من روى عنهم البخاري (ص: ١٤٩).
(١١) التعديل والتجريح (٢/ ٦٨٩).
(١٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٧٥).
(١٣) وهو الحاكم في المدخل (٢/ ٨٣٢)، والكلاباذي في الهداية والإرشاد (٢/ ٦٨٧).
(١٤) الكبير (١/ ٢٦١).
(١٥) ب «هاشم»، وهو خطأ.
(١٦) برقم (٥٧٧٩).
(١٧) الهداية والإرشاد (١/ ٢٨).

ترجمة: قال في تفسير سورة براءة[١]: حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن أبي شعيب، هكذا في أكثر الروايات، وسقط ذكر محمد من رواية أبي علي بن السكن فصار الحديث للبخاري عن أحمد بن أبي شعيب نفسه، وجزم الحاكم[٢] بأنه محمد بن إبراهيم البوسنجي[٣]، وقال مرة: هو محمد بن النضر النيسابوري، قال أبو علي الجياني[٤]: والذي عندي أنه محمد بن يحيى الذهلي لثبوت الحديث بعينه في كتاب علل حديث الزهري محمد بن يحيى الذهلي. قلت: وبذلك جزم البيهقي في الدلائل.

ترجمة: قال في التوحيد[٥]: حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن صالح. كذا في معظم الروايات، وسقط ذكر محمد لابن السكن[٦]، وجزم الحاكم[٧]، والكلاباذي[٨] بأن محمدًا هذا هو الذهلي.

ترجمتان: قال في النكاح[٩]، وفي الأدب[١٠]: حدثنا محمد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، وقال في السلم[١١]: حدثنا محمد، حدثنا إسماعيل ابن علية. قال أبو ذر في روايته في الأول هو ابن سلام، وجزم الكلاباذي[١٢] بأنه محمد بن سلام في الموضعين.

ترجمة: قال في الصلاة، في: باب الاستسقاء في الجامع[١٣]: حدثنا محمد، حدثنا أبو ضمرة. هو أنس بن عياض. وقع[١٤] في رواية الأصيلي وغيره: حدثنا محمد بن سلام.

---

(١) برقم (٤٦٧٧).
(٢) المدخل (٢/ ٨٣٥).
(٣) ب «البوسجني»، د «اليوشنجي».
(٤) تقييد المهمل (٣/ ١٠٣٩، ١٠٤٠).
(٥) برقم (٧٣٧٥).
(٦) تقييد المهمل (٣/ ١٠٤٨).
(٧) المدخل (٢/ ٨٣٥).
(٨) الهداية والإرشاد (١/ ٣٥).
(٩) برقم (٥١٥٩).
(١٠) برقم (٦١١٢).
(١١) بعد حديث (٢٢٣٩).
(١٢) الهداية والإرشاد (١/ ٦٧).
(١٣) برقم (١٠١٣).
(١٤) ب «ووقع» بزيادة الواو.

ترجمة: قال في أول كتاب الاستقراض[(١)]: حدثنا محمد، حدثنا جرير، وقع منسوبًا في رواية أبي علي الشبوي وغيره محمد بن سلام، وفي رواية أبي ذر عن أبي الهيثم أنه محمد بن يوسف، وقال في الفرائض[(٢)]: حدثنا محمد، حدثنا جرير. قال الجياني[(٣)]: هو ابن سلام إن شاء الله تعالى.

ترجمة: قال في باب ما ذكر عن بني إسرائيل[(٤)]: حدثنا محمد، حدثنا حجاج بن المنهال[(٥)]. قال الحاكم[(٦)]: هذا هو الذهلي، ونسبه أبو علي بن السكن في روايته فقال: محمد بن معمر.

ترجمة: قال في باب الحج[(٧)]، وفي باب المغازي[(٨)]: حدثنا محمد، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح. قال الحاكم[(٩)]: هو الذهلي في الموضعين، ونسب أبو علي بن السكن الذي في الحج محمد بن سلام، وقال أبو علي الجياني[(١٠)]: الأشبه عندي أنه محمد بن رافع، فإن البخاري قال في الصلح[(١١)]: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا فليح. فهذه الأحاديث الثلاثة من نسخة واحدة.

م ٢٣٧ قلت: وقد قال أبو ذر في روايته في الحديث الذي في المغازي هو ابن رافع / فهذا موافق لما رجحه الجياني.

ترجمة: قال في بدء الخلق[(١٢)]: حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي مريم. كذا وقع في رواية

---

(١) برقم (٢٣٨٥).
(٢) برقم (٦٧٥٨).
(٣) تقييد المهمل (٣/ ١٠٣٠).
(٤) برقم (٣٤٦٣).
(٥) ب، د «منهال».
(٦) المدخل (٢/ ٨٣٥).
(٧) برقم (١٠٦٤).
(٨) برقم (٤٤٠٠).
(٩) المدخل (٢/ ٨٣٥).
(١٠) تقييد المهمل (٣/ ١٠٣٧).
(١١) برقم (٤٢٥٢).
(١٢) برقم (٣٢١٠).

أبي ذر عن أبي الهيثم، وسقط في رواية الباقين ذكر محمد، جعلوه عن البخاري عن سعيد بن أبي مريم، فإن كان أبو الهيثم حفظه فهو الذهلي كما قدمناه، أنه روى في تفسير سورة الكهف[1] عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم، وأن الحاكم[2] جزم بأنه الذهلي والله أعلم.

ترجمة: قال في الطهارة[3]، والجهاد[4]، والمغازي[5]، والتفسير[6]: حدثنا محمد، حدثنا سفيان بن عيينة. ومحمد هذا هو ابن سلام، فإنه نسبه في موضع آخر في[7] الطهارة[8].

ترجمة: قال في الصيام[9]: حدثنا محمد، حدثنا أبو[10] خالد سليمان بن حيان الأحمر. نسبه ابن السكن محمد بن سلام، وإليه أشار الكلاباذي[11].

ترجمة: قال في الصلاة[12]، وفي الأيمان والنذور[13]: حدثنا محمد، حدثنا أبو الأحوص سلام ابن سليم. نسبه ابن السكن محمد بن سلام، وكذا نسبه الأصيلي وغيره[14] في الحديث الذي في الصلاة.

ترجمة: قال في ذكر الأنبياء[15]: حدثنا محمد قال: حدثنا سهل[16] بن يوسف. نسبه ابن السكن محمد بن سلام، وقال الكلاباذي[17]: قال لي أبو أحمد الحافظ: هو ابن المثنى.

---

(١) برقم (٤٧٢٩).
(٢) المدخل (٢/ ٨٣٧).
(٣) برقم (٢٤٣).
(٤) برقم (٣١٦٨).
(٥) برقم (٤٢٥٧).
(٦) برقم (٤٥١٩).
(٧) ب «من» بدل «في».
(٨) برقم (٢٤٣).
(٩) برقم (١٩٧٣).
(١٠) ب «ابن» بدل «أبو».
(١١) الهداية والإرشاد (١/ ٣١٤).
(١٢) بعد حديث (١١٣٢).
(١٣) برقم (٦٦٤٠).
(١٤) د «غيرهما».
(١٥) برقم (٣٤٢١).
(١٦) د «سهيل»، وهو خطأ.
(١٧) الهداية والإرشاد (١/ ٣٢٥).

وقد روى البخاري في الجهاد[١] عن محمد بن بشار عن سهل[٢] بن يوسف حديثًا غير هذا.

ترجمة: قال في الديات[٣]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن إدريس. نسبه ابن السكن: محمد بن سلام.

ترجمة: قال في ذكر بني إسرائيل[٤]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن رجاء، قال الجياني[٥]: لم ينسبه أحد من الرواة، ولعله محمد بن يحيى الذهلي. قلت: قد جوّز أن يكون الذهلي أبو ذر الهروي في روايته، فقال: يشبه أن يكون محمدًا هذا هو الذهلي. وقد سمع البخاري من عبد الله بن رجاء، ولكن هذا الحديث عنده عن محمد، عن عبد الله بن رجاء، ثم ذكره بسنده عن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي عن عبد الله بن رجاء، وكذلك ساقه أبو نعيم في مستخرجه من طريق الذهلي عن عبد الله بن رجاء. وقال البرقاني: قيل: هو الذهلي[٦].

ترجمة: قال في التفسير في أواخر تفسير البقرة[٧]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، هكذا ثبت في جميع[٨] الروايات، إلا في رواية أبي علي بن السكن، فإنه جعله عن البخاري، عن النفيلي، ولم يذكر بينهما أحدًا، وقال الكلاباذي[٩]: أرى أن محمدًا هذا هو الذهلي، قال: وقال لي أبو عبد الله بن البيع[١٠] هو: محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: وهذا مما أملاه البوشنجي بنيسابور. قلت: حكى الحاكم في تاريخه ذلك عن شيخه أبي عبد الله ابن الأخرم، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث في مستخرجه من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي عن النفيلي، ثم قال: أخرجه البخاري، عن محمد النفيلي، ويحتمل أن يكون محمد

(١) برقم (٣٠٦٤).
(٢) د «سهيل»، وهو خطأ.
(٣) برقم (٦٨٧٧).
(٤) برقم (٣٤٦٤).
(٥) تقييد المهمل (٣/ ١٠٤٥).
(٦) ب، د زيادة «والله أعلم».
(٧) برقم (٤٥٤٥).
(٨) ب زيادة «ترجمة».
(٩) الهداية والإرشاد (١/ ٤٢٥).
(١٠) د «المنيع»، وهو خطأ.

هو أبو حاتم.

ترجمة: قال في الصلاة[١] وفي عدة مواضع[٢]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الله لا ينسبهما، ومحمد هو ابن مقاتل، وعبد الله هو ابن المبارك، وقد نسبهما أو أحدهما في عدة مواضع، وجزم بما قلناه: أبو علي بن السكن.

ترجمة: قال في البيوع[٣]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن يزيد. قال الجياني[٤]: لم ينسبه أحد من الرواة. قلت: ويظهر لنا أنه الذهلي، وبه جزم الحاكم[٥] ثم راجعت نسخة[٦] أبي علي بن شبويه، فإذا به قد أسقطه، فصار عن البخاري، عن عبد الله بن يزيد، ولم يذكر بينهما أحدًا.

ترجمة: قال في الحج[٧]، وفي اللباس[٨]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الأعلى[٩] نسبه ابن السكن محمد بن سلام، وفي رواية أبي ذر في الحج: حدثنا محمد هو ابن سلام قاله الجياني[١٠]. وقد روى البخاري في الحج[١١] أيضًا عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى والله أعلم.

ترجمة: قال في العتق[١٢]، وفي الفتن[١٣]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الرزاق. جزم الحاكم[١٤] بأنه الذهلي، ونسب ابن السكن الذي في العتق محمد بن سلام، ولم يصنع شيئًا،

---

(١) برقم (٢٤٧) وقع منسوبًا.

(٢) في المظالم (٢٤٥٠)، وفي الأنبياء (٣٣٨٠)، وغزوة الرجيع (٤٠٩٤)، واللباس (٥٨٥٨).

(٣) برقم (٢٠٧١).

(٤) تقييد المهمل (٣/ ١٠٤٥).

(٥) المدخل (٢/ ٨٣٤).

(٦) د «شيخه».

(٧) برقم (١٧٠٦).

(٨) برقم (٥٧٨٥).

(٩) د «عبد الله بن علي»، وهو خطأ.

(١٠) تقييد المهمل (٣/ ١٠٢٥).

(١١) برقم (١٧٢٣).

(١٢) برقم (٢٥٥٢).

(١٣) برقم (٧٠٧٢).

(١٤) المدخل (٢/ ٨٣٣).

وما ذكر[١] الحاكم أشبه بالصواب قاله الجياني[٢]. قلت: ويشبه عندي أن يكون محمد في الموضعين هو: محمد بن رافع، فإن البخاري أخرج عنه، عن عبد الرزاق غير ذلك.

ترجمة: قال في العلم[٣]: حدثنا محمد، حدثنا المحاربي. يعني عبد الرحمن بن محمد، ومحمد هذا نسبه / أبو ذر والأصيلي في روايتهما: ابن سلام. م ٢٣٨

ترجمة: قال في التفسير[٤]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. ومحمد هذا نسبه أبو علي بن السكن: ابن سلام.

ترجمة: قال في الهجرة[٥]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الصمد. ومحمد نسبه ابن السكن ابن بشار بندار. وقال أبو نعيم: يقال أن محمدًا هنا هو: أبو موسى محمد بن المثنى.

ترجمة: قال في الطهارة[٦]، والصلاة[٧]، والجنائز[٨]، والمناقب[٩]، والنكاح[١٠]، والتوحيد[١١]: حدثنا محمد، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي. ومحمد نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع ابن سلام، وكذا نسبه أبو ذر في الصلاة، ونسبه الأصيلي في الجنائز محمد ابن المثنى. وقد صرح البخاري في الأضاحي[١٢] وغيرها باسم أبيه، وروى في تفسير اقتربت[١٣]، وفي الإكراه[١٤] عن محمد بن عبد الله بن حوشب، عن عبد الوهاب، فالله أعلم.

---

(١) د «ذكره».
(٢) تقييد المهمل (٣/ ١٠٤٩).
(٣) برقم (٩٧).
(٤) برقم (٤٤٧٩).
(٥) برقم (٣٩١١).
(٦) برقم (٣٢٤) في الحيض، ووقع منسوبًا.
(٧) برقم (٥٦٨) ووقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(٨) برقم (١٢٥٤).
(٩) برقم (٣٥١٤).
(١٠) برقم (٥٢٨٣).
(١١) برقم (٧٤٧٠).
(١٢) برقم (٥٥٥٠).
(١٣) برقم (٤٨٧٥).
(١٤) برقم (٦٩٤١).

ترجمة: قال في الصلاة[١]، والصيام[٢]، والحج[٣]، والجهاد[٤]، وبدء الخلق[٥]، والأنبياء[٦]، والمناقب[٧]، وتفسير البقرة[٨]، ويوسف[٩]، وفي النكاح[١٠]، واللباس[١١]، والأدب[١٢]، والأيمان[١٣]، والأحكام[١٤]، والتمني[١٥]: حدثنا محمد، حدثنا عبدة يعني ابن سليمان. ومحمد نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع ابن سلام، وكذا نسبه أبو ذر في روايته في الجهاد، وبه جزم أبو نصر الكلاباذي[١٦] وابن عساكر وغيرهما.

ترجمة: قال في الطب[١٧]، وفي الاعتصام[١٨]: حدثنا محمد، حدثنا عتاب بن بشير. نسبه أبو ذر عن المستملي بن سلام، وبه جزم الكلاباذي[١٩] وغيره.

ترجمة: قال في الأدب[٢٠]: حدثنا محمد [وأحمد بن سعيد، قالا][٢١]، حدثنا عثمان

---

(١) برقم (٤٣٤) وقع منسوبًا.
(٢) برقم (١٩٦٤)، وعقب حديث (٢٠٢٠).
(٣) لم أقف عليه في الحج.
(٤) برقم (٢٨١٣).
(٥) برقم (٣٢٧٢).
(٦) برقم (٣٣٨٣).
(٧) برقم (٣٨١٥).
(٨) بل سورة النساء برقم (٤٥٨٣).
(٩) برقم (٤٦٨٩).
(١٠) برقم (٥٠٩٨).
(١١) برقم (٥٨٩٣).
(١٢) برقم (٦٠٧٨).
(١٣) برقم (٦٦٣٨).
(١٤) برقم (٧١٩٧).
(١٥) برقم (٧٢٣٤).
(١٦) الهداية والإرشاد (٢/ ٦٥٣).
(١٧) برقم (٥٧١٨).
(١٨) برقم (٤٣٤٧).
(١٩) الهداية والإرشاد (٢/ ٥٩٨).
(٢٠) برقم (٦١٠٣).
(٢١) الزيادة من الجامع.

ابن عمر. نسبه ابن السكن: ابن بشار بندار.

ترجمة: قال في المغازي في آخر حديث الإفك[١]: قال محمد: حدثنا عثمان بن فرقد. نسبه الأصيلي والمستملي محمد بن عقبة، وقال في البيوع[٢]: حدثنا محمد، حدثنا عثمان بن فرقد. نسبه أبو ذر: ابن سلام، وكذا نسبه ابن السكن هنا، وفي الذي قبله.

ترجمة: قال في اللباس[٣]، وفي الأيمان والنذور[٤]: حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه. جزم الحاكم[٥] بأن محمدًا هو الذهلي.

ترجمة: قال في المغازي[٦]، وفي التفسير[٧]: حدثنا محمد، حدثنا عفان. جزم الحاكم[٨] في الموضع الأول بأنه الذهلي، ولم يتعرض للثاني، وسقط ذكر محمد من رواية ابن السكن جعله عن البخاري عن عفان بلا واسطة.

ترجمة: قال في العيدين[٩]: حدثنا محمد، حدثنا عمر بن حفص. قال أبو علي الجياني[١٠]: يشبه أن يكون هو الذهلي، وقد سقط ذكر محمد من رواية ابن السكن وأبي أحمد الجرجاني وأبي زيد المروزي. قلت: وعلى تقدير ثبوته فيشبه أن يكون هو محمد بن جعفر السمناني، وقد تقدم له حديث عن عمر بن حفص[١١] غير هذا.

ترجمة: قال في الجنائز[١٢]: حدثنا محمد، حدثنا عمرو بن أبي سلمة. قال الكلاباذي[١٣]: محمد هذا يقال: إنه الذهلي.

---

(١) برقم (٤١٤٥).
(٢) برقم (٢٢١٢).
(٣) برقم (٥٩٣٠).
(٤) برقم (٦٦٦٥).
(٥) المدخل (٢/ ٥٩٣)
(٦) برقم (٤٤٣٨).
(٧) برقم (٤٨٧٥).
(٨) المدخل (٢/ ٨٣٧).
(٩) برقم (٩٧١).
(١٠) تقييد المهمل (٣/ ١٠٤٤).
(١١) برقم (٤٢٢٧).
(١٢) برقم (١٢٤٠).
(١٣) الهداية والإرشاد (٢/ ٥٥٣).

ترجمة: قال في الاعتصام[(١)]: حدثنا محمد، حدثنا الفضيل بن سليمان. نسبه الأصيلي: محمد بن عقبة الشيباني. وكذا هو في رواية ابن عساكر وغيره، وقال الجياني[(٢)]: لا يبعد أن يكون هو محمد بن أبي بكر المقدمي، فإن البخاري يروي عنه عن فضيل بن سليمان كثيرًا[(٣)].

ترجمة: قال في الصيام[(٤)]، والتفسير[(٥)]، والطلاق[(٦)]: حدثنا محمد، حدثنا غندر محمد بن جعفر. لم ينسبه أحد من الرواة فيما قاله الجياني[(٧)]. قلت: ويحتمل أن يكون هو الذهلي، فإنه سمع من غندر، ويحتمل أنه محمد بن أبان الذي تقدم ذكره، وقد روى البخاري في تفسير الفتح[(٨)] عن محمد بن الوليد البسري عن غندر غير هذا. وفي أخبار الأنبياء في قصة موسى[(٩)]: حدثنا محمد، حدثنا غندر. ومحمد هذا يحتمل أنه محمد بن المثنى أبو موسى، فقد روى أبو نعيم في مستخرجه هذا الحديث من طريق الحسن بن سفيان عنه.

ترجمة: قال في: الطهارة[(١٠)]، والجنائز[(١١)]، والحج[(١٢)]، والشهادات[(١٣)]، والمغازي[(١٤)]، وتفسير «عم»[(١٥)]، والنكاح[(١٦)]، والأطعمة[(١٧)]، والأدب[(١٨)]،

---

(١) برقم (٧٣٥٧) وقع منسوبًا: «محمد هو ابن عقبة».
(٢) تقييد المهمل (٣/ ١٠٣٥).
(٣) انظر: (٤٨٣، ١٥٣٥، ١٥٤٥) وغيرها.
(٤) برقم (١٩٨٦).
(٥) برقم (٤٨٧٣).
(٦) برقم (٥٣٢٣) وقع منسوبًا: «محمد بن بشار».
(٧) تقييد المهمل (٣/ ١٠٣٣).
(٨) برقم (٤٨٤٣).
(٩) برقم (٣٣٩٥) وقع منسوبًا: «محمد بن بشار».
(١٠) برقم (٢١٨، ٢٢٨) وقع فيهما منسوبًا: «محمد بن المثنى».
(١١) برقم (١٢٤٧).
(١٢) برقم (١٧٨٣) وقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(١٣) برقم (٢٦٦٦).
(١٤) برقم (٤٠٧٧).
(١٥) برقم (٤٩٣٥).
(١٦) برقم (٥٢٦٥) بل في الطلاق.
(١٧) برقم (٥٣٨٨).
(١٨) برقم (٦١٣٠).

والتعبير[١]، والاعتصام[٢]: حدثنا محمد، حدثنا أبو معاوية. جزم ابن السكن بأنه محمد بن سلام، ونسبه الأصيلي في بعضها كذلك، وقد صرح البخاري بالرواية عن محمد بن سلام، عن أبي معاوية في النكاح[٣] وغيره، وروى في الطهارة[٤] عن محمد بن المثنى عن محمد بن خازم، وهو أبو معاوية / هذا، والظاهر أنه محمد بن سلام حيث أهمله. م ٢٣٩

ترجمة: قال في تفسير المائدة[٥]: وزادني محمد عن أبي النعمان، يعني محمد بن الفضل. قال الجياني[٦]: محمد هذا هو الذهلي. قلت: وقع في رواية ابن الخطيب[٧] من طريق أبي ذر: وزادني محمد[٨] البيكندي، عن أبي النعمان، فعلى هذا فهو ابن سلام، أو محمد بن يوسف البخاري البيكندي، وهو أصغر من ابن سلام والله أعلم.

ترجمة: قال في الاعتكاف[٩]، والبيوع[١٠]، والصيد[١١]: حدثنا محمد، حدثنا ابن فضيل. وقع في رواية الأصيلي في الاعتكاف: حدثنا محمد بن سلام، وفي رواية كريمة عن أبي الهيثم: حدثنا محمد هو ابن سلام، وبه جزم ابن السكن في المواضع الثلاثة، وقد صرح البخاري في النكاح[١٢] بروايته عن محمد بن سلام عن محمد بن فضيل.

---

(١) برقم (٧٠١٢).

(٢) برقم (٧٣١٧).

(٣) برقمي (٥١٣١، و٥٢٠٦).

(٤) برقمي (٢١٨، و٢٢٨).

(٥) برقم (٤٦٢٠).

(٦) تقييد المهمل (٣/ ١٠٤٦).

(٧) في: (ب) «ابن الحطية» ولعل الصواب ما أثبت، وهو إمّا: المسند المعمر عماد الدين داود بن سليمان ابن داود الدمشقي، ابن خطيب بيت الآبار، توفي (٧٥١ هـ). الدرر الكامنة (٢/ ٩٧).
أو: الوزير النبيل، لسان الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن سعيد، السلماني، اللوشي الأصل، الغرناطي، الأندلسي، الشهير بابن الخطيب، توفي (٧٧٦ هـ). الدرر الكامنة (٣/ ٤٦٩).

(٨) د زيادة «ابن».

(٩) برقم (٢٠٤١) وقع منسوبًا: «محمد هو ابن سلام».

(١٠) برقم (٢٠٦٤).

(١١) برقم (٥٤٨٧).

(١٢) برقم (٥١١٣).

ترجمة: قال في الجمعة[١]، وفي البيوع[٢]، والوصايا[٣]، والمناقب[٤]، والمرض[٥]، واللباس[٦]: حدثنا محمد، حدثنا مخلد بن يزيد. قال الجياني[٧]: هو ابن سلام. **قلت**: وقد نسبه أبو ذر في روايته في الوصايا[٨]، وصرح البخاري في مواضع أخرى بذكر أبيه، جزم أبو نعيم في المستخرج في عدة منها أنه: ابن سلام.

ترجمة: قال في الحج[٩]: زادني محمد: حدثنا محاضر. نسبه ابن السكن ابن سلام.

ترجمة: قال في الحج[١٠]، والمغازي[١١]، وتفسير المائدة[١٢]: حدثنا محمد، حدثنا مروان[١٣] الفزاري. نسبه ابن السكن. وأبو ذر عن المستملي: ابن سلام. وبه جزم الكلاباذي[١٤] عن أبي أحمد، وفي رواية كريمة عن أبي الهيثم: حدثنا محمد، هو ابن سلام.

ترجمة: قال في الطهارة[١٥]، والشركة[١٦]، والجزية[١٧]، واللباس[١٨]: حدثنا

(١) برقم (٩١١).
(٢) برقم (٢٠٦٢) وقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(٣) برقم (٢٧٥٦) وقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(٤) برقم (٣٥١٨).
(٥) برقم (٥٦٥٢).
(٦) برقم (٥٨٢٢).
(٧) تقييد المهمل (٣/ ١٠٢٨).
(٨) برقم (٢٧٥٦).
(٩) برقم (١٧٧٢).
(١٠) برقم (١٦٣٧) وقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(١١) فيه برقم (٤٠٥٥) عن عبد الله بن محمد، عن مروان.
(١٢) برقم (٤٦١١) وقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(١٣) د «مهران»، وهو خطأ.
(١٤) الهداية والإرشاد (٢/ ٧١٧).
(١٥) بل في العلم (١١١) منسوبًا: «محمد بن سلام».
(١٦) برقم (٢٥٠٧).
(١٧) برقم (٣١٧٢).
(١٨) برقم (٥٨٣٩).

محمد، حدثنا وكيع. نسب الأصيلي وغيره الذي في الطهارة محمد بن سلام، وبه جزم ابن السكن في بقية المواضع، وقد صرح به في الفرائض[١]، وقد روى في الوضوء[٢] عن محمد بن المثنى عن وكيع، والله أعلم.

ترجمة: قال في الحج[٣]: حدثنا محمد، حدثنا يحيى بن صالح، قال الحاكم[٤]: هو الذهلي، وقال أبو مسعود الدمشقي: هو محمد بن مسلم [ابن][٥] وارة. وقال الكلاباذي[٦]: قال لي السرخسي: هو أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وذكر أنه وجده في أصل عتيق.

ترجمتان: قال في العيدين[٧]: حدثنا محمد، حدثنا أبو[٨] تميلة يحيى بن واضح، وقال في السلم[٩]: حدثنا محمد، حدثنا يعلى بن عبيد. نسبه ابن السكن في الموضعين محمد بن سلام، وبه جزم الكلاباذي[١٠] فيهما.

ذكر من اسمه محمود

روى البخاري في مواضع عن: محمود غير منسوب، عن عبد الرزاق[١١]، وعن سعيد بن عامر[١٢]، وعن أبي أحمد الزبيري[١٣]، وعن أبي أسامة[١٤]، وعن شبابة بن سوار[١٥]، وعن

---

(١) برقم (٦٧٦٠).
(٢) برقم (٢١٨).
(٣) برقم (١٨٠٩).
(٤) المدخل (٢/ ٨٣٥).
(٥) الزيادة: من (د).
(٦) الهداية والإرشاد (٢/ ٧٩٥).
(٧) برقم (٩٨٦).
(٨) د «ابن تميلة» وهو خطأ.
(٩) برقم (٢٢٥١)، ووقع منسوبًا: «محمد بن سلام».
(١٠) الهداية والإرشاد (٢/ ٨٠١).
(١١) برقمي (٣٨٢٩)، و(٣٨٨٤).
(١٢) برقم (١٠٦٢) وفيه: «ابن غيلان».
(١٣) برقم (٣٣٧٦).
(١٤) برقم (٥٢٢٤).
(١٥) برقم (١٢١٠).

وهب بن جرير[١]، وعن عبيد الله بن موسى[٢]، ومحمود هذا هو: ابن غيلان المروزي، وقد صرح به في مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم، وجزم أبو ذر والأصيلي وغيرهما في روايتهم ببعض من ذكر فيما ذكر، وفي طبقته: محمود بن آدم المروزي، ولم يخرج عنه البخاري شيئًا.

ذكر من اسمه مسلم

روى البخاري في مواضع عن مسلم: عن وهيب[٣]، وعن هشام الدستوائي[٤]، وعن أبان العطار[٥]، وعن أبي عقيل[٦]، وهو ابن إبراهيم [الفراهيدي][٧]. وقد صرّح به في مواضع أخرى.

ذكر من اسمه موسى

روى البخاري في مواضع عن: موسى، عن وهيب[٨]، وعن أبي عوانة[٩]، وعن ثابت بن يزيد[١٠][١١]، وعن جويرية بن أسماء[١٢]، وعن عبد الواحد بن زياد[١٣]، وهو: موسى بن إسماعيل التبوذكي، وقد صرح به في مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم، وروى عن: موسى بن حزام، عن حسين بن علي الجعفي في كتاب بدء الخلق[١٤]: حدثنا موسى، وموسى

(١) برقم (٢٣٧٤).
(٢) برقم (٢٣٥٥).
(٣) برقم (١٧٦١)، و(١٨٤٥)، و(٣٨٣٢) وغيرها.
(٤) برقم (٢٠٦٩)، و(٤٠٨٩)، و(٦٧٧٩) وغيرها.
(٥) بعد حديث (٢٣٢٠) معلقًا.
(٦) برقمي (٢٤٧٠)، و(٢٨٦١).
(٧) في (د) «الفرائسي»، «الفراديسي»، والصواب ما أثبت.
(٨) برقم (١٨٦)، و(١٤٤٤)، و(١٤٧١) وغيرها.
(٩) برقم (١١٠)، و(٧٥٥)، (٢٤٠٦) وغيرها.
(١٠) أ، د «مرثد»، وهو خطأ.
(١١) برقم (٧٢٨).
(١٢) برقم (٥٥٠٢).
(١٣) برقم (٧٤٦)، و(١٣٢١)، و(٣٤٩٢) وغيرها.
(١٤) بل في الأنبياء (٣٣٣١).

ابن حزام أصغر من التبوذكي، ولم يلق أحدًا ممن ذكر أولاً.

ذكر من اسمه هارون

قال في الوصايا[١]: حدثنا هارون، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم[٢]. وهارون هذا هو / ابن[٣] الأشعث البخاري، نسبه أبو ذر في روايته[٤]، وقد روى البخاري عن: هارون بن إسماعيل الخزاز[٥]، وروى عن واحد عنه[٦]، والخزازُ أصغر من ابن الأشعث هذا. م ٢٤٠

ذكر من اسمه هشام

قال في قيام الليل[٧]: قال هشام: حدثنا ابن أبي العشرين. وهشام هو ابن عمار الدمشقي، وابن أبي العشرين هو عبد الحميد، وفي طبقة هشام بن عمار: هشام بن خالد الدمشقي، ولم يخرج عنه البخاري شيئًا.

ذكر من اسمه يحيى

ترجمة: قال في اللباس[٨] وغيره: حدثنا يحيى، حدثنا الليث. ويحيى هذا هو يحيى ابن عبد الله بن بكير، وقد أكثر البخاري الرواية عنه عن الليث، لكنه[٩] ينسبه إلى جده فيقول: حدثنا يحيى بن بكير، وبهذا اشتهر.

ترجمة: قال في الحيض[١٠] وفي الاعتصام[١١]: حدثنا يحيى، حدثنا ابن عيينة، أما الذي في

---

(١) برقم (٢٧٦٤).

(٢) ب «ابن هشام»، وهو خطأ.

(٣) ب «هو» بدل «ابن».

(٤) د «رواية».

(٥) برقم (٧٣٤٣) معلقًا.

(٦) عن إسحاق عنه برقم (١٩٧٤)، وعن عبد الله بن نمير عنه برقم (٢٠٣٦).

(٧) برقم (١١٥٢).

(٨) برقم (٥٨١٦).

(٩) د «لم ينسبه».

(١٠) برقم (٣١٤).

(١١) برقم (٧٣٥٧).

الحيض فنسبه أبو علي بن السكن في روايته يحيى بن موسى وهو المعروف بخت[١]، واسم جده عبد الله بن سالم فيحمل الثاني عليه.

ترجمة: قال في الصلاة[٢]، والصيام[٣]، والمناقب[٤]، وعلامات النبوة[٥]، وتفسير اقرأ[٦]، واللعان[٧]، والنفقات[٨]، واللباس[٩]، والأحكام[١٠]: حدثنا يحيى، حدثنا عبد الرزاق. نسبه ابن السكن أيضًا: يحيى بن موسى، ووافقه أبو ذر الهروي على الذي في المناقب[١١]، وكذا وجدته منسوبًا لجميعهم في باب كسب الرجل من كتاب البيوع[١٢]، وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين[١٣] في مسند عائشة في حديث الزهري[١٤] عن عروة عنها في قصة زيد بن حارثة وأسامة بن زيد الذي في صفة النبي ﷺ يحيى هذا غير منسوب، ويقال: إنه يحيى بن قزعة. قلت: ولم أر ذلك لغيره وقد ذكرت أنه في رواية أبي ذر: حدثنا يحيى بن موسى فهو الصواب، وقد روى البخاري أيضًا عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق لكنه ينسبه، وجدته كذلك في موضعين في أول «كتاب الاستئذان»[١٥]، وفي باب قوله تعالى: ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ من كتاب البيوع[١٦].

(١) في: د «تحت»، وهو خطأ.
(٢) برقم (٤٢٣) وقع منسوبًا.
(٣) برقم (١٩٦٦) وقع منسوبًا.
(٤) برقم (٣٥٩٠).
(٥) برقم (٣٥٥٥) وقع منسوبًا.
(٦) برقم (٣٥٩٠).
(٧) برقم (٥٣٠٩) وفيه «يحيى بن جعفر».
(٨) برقم (٥٣٦٠).
(٩) برقم (٥٩٤٤).
(١٠) برقم (٧١٦٦).
(١١) برقم (٣٥٩٠).
(١٢) برقم (٢٠٧٣).
(١٣) (٤/ ٦٠، ح٣١٧٣).
(١٤) في: (د) «أبو موسى» بدل «الزهري»، وهو خطأ.
(١٥) برقم (٦٢٢٧).
(١٦) برقم (٢٠٦٦).

ترجمة: قال في الصلاة[١]، والجهاد[٢]، والمغازي[٣]، وتفسير الأعراف[٤]، ومريم[٥]، والدخان في موضعين[٦]، والنجم[٧]، واقتربت[٨]، والمدثر[٩]، والليل[١٠]، وفي موضعين من النكاح[١١]، والذبائح[١٢]، والأدب[١٣]، والمرتدين[١٤]، وخبر الواحد[١٥]، والتوحيد[١٦]: حدثنا يحيى، حدثنا وكيع. نسبه ابن السكن في أكثر هذه المواضع: يحيى بن موسى، لكن في الموضع الذي في الصلاة، وهو في باب الصلاة[١٧] عند مناهضة الحصون[١٨] نسبه أبو ذر عن المستملي: يحيى بن جعفر، وكذا جزم أبو نعيم في الذي في الأدب[١٩] وغيره بأنه يحيى بن جعفر، وقد صرح بروايته عن يحيى بن جعفر عن وكيع في باب عدة أصحاب بدر. والله أعلم.

(١) برقم (١٢٠٤).
(٢) برقم (٣٠٣٨).
(٣) برقم (٤١٤٤).
(٤) برقم (٤٦٤٣).
(٥) برقم (٤٧٣٥).
(٦) برقمي (٤٨٢٢، ٤٨٢٥).
(٧) برقم (٤٨٥٥).
(٨) برقم (٤٨٧٤).
(٩) برقم (٤٩٢٢).
(١٠) برقم (٤٩٤٧).
(١١) برقمي (٥١٢٨، ٥١٥٠).
(١٢) برقم (٥٥١٧).
(١٣) برقم (٦٠٥٢).
(١٤) برقم (٦٩٣٧).
(١٥) برقم (٧٢٥٢).
(١٦) برقم (٧٤٥٦).
(١٧) برقم (٩٤٥).
(١٨) ب «الحصور»، وهو خطأ.
(١٩) برقم (٦٠٥٢).

ترجمة: قال في أوائل الصلاة[١]، وفي الجنائز[٢]، وفي تفسير الدخان[٣]: حدثنا يحيى، حدثنا أبو معاوية، ويحيى هذا نسبه ابن السكن في الموضع الذي في الجنائز يحيى بن موسى فيحمل الموضعان الآخران عليه، قال أبو علي الجياني[٤]: لم أجده منسوبًا لأحد من المشايخ. قلت: جزم أبو نعيم بأن الذي في الجنائز هو يحيى بن جعفر، وجزم أبو مسعود وخلف والمزي في الأطراف[٥] بأنه يحيى بن يحيى، وهو بعيد، والاعتماد على ما قال ابن السكن، وقد وافقه على ذلك أبو علي بن شبويه عن الفربري. والله أعلم.

ذكر من اسمه يعقوب

ترجمة: قال في الطهارة[٦]: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. ويعقوب هذا هو الدورقي، وقد نسبه أبو ذر الهروي في روايته في باب الصلاة في مسجد قباء[٧] وكذا نسبوه كلهم في باب: قوله للأنصار[٨]: أنتم أحب الناس إليّ.

ترجمة: قال في باب إذا اصطلحوا على جور[٩]، وفي باب فضل من / شهد بدرًا[١٠]: م ٢٤١
حدثنا يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سعد. جزم الكلاباذي[١١] بأن يعقوب في هذين الموضعين هو ابن حميد بن كاسب، وبه جزم الحاكم[١٢] عن مشايخه ثم جوّز أن يكون هو يعقوب بن

---

(١) برقم (٣٦٣).
(٢) برقم (١٣٦١).
(٣) برقم (٤٨٢١).
(٤) تقييد المهمل (٣/ ١٠٦١).
(٥) (٥/ ٢٤، ح٥٧٤٧).
(٦) برقم (٢١٧).
(٧) برقم (١١٩٢).
(٨) برقم (٣٧٨٦).
(٩) برقم (٢٦٩٧).
(١٠) برقم (٣٩٨٨) وقع منسوبًا: «يعقوب بن إبراهيم».
(١١) الهداية والإرشاد (٢/ ٨٢٣).
(١٢) المدخل (٢/ ٨٣٩).

محمد الزهري، وقال الحاكم أيضًا: ناظرني[١] شيخنا أبو أحمد الحاكم في أن البخاري روى في الصحيح عن يعقوب بن حميد بن كاسب. فقلت له: إنما روى عن يعقوب بن محمد فلم يرجع عن ذلك. قلت: وجزم ابن منده وأبو إسحاق الحبال وغير واحد بما قال أبو أحمد الحاكم. وقال الجياني[٢]: اتفقت النسخ كلها على أن الذي في الصلح غير منسوب إلا ابن السكن فإنه قال فيه: حدثنا يعقوب بن محمد، وكذا قال في الذي في المغازي، وخالفه أبو ذر الهروي وأبو محمد الأصيلي فقالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وبذلك[٣] جزم أبو مسعود الدمشقي في الأطراف، ثم جوز أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد وهو غلط، فإن يعقوب مات قبل أن يرحل البخاري، وقد روى له الكثير بواسطة، وجوّز المزي[٤] أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم[٥] الدروقي المذكور قبل هذا. والله أعلم. وقال البرقاني في المصافحة: يعقوب بن حميد ليس من شرطه، وقيل: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ولكن سقط من النسخة الواسطة بينه وبين البخاري؛ لأن البخاري لم يسمع منه.

ذكر من اسمه يوسف

قال في التوحيد[٦]: حدثنا يوسف بن راشد، حدثنا أحمد بن عبد الله يعني ابن يونس، ويوسف هذا هو ابن موسى بن راشد، وقد روى عنه غير هذا[٧] فقال: حدثنا يوسف بن موسى ونسبه هنا إلى جده[٨].

* * *

(١) د «حدثني».
(٢) تقييد المهمل (٣/ ١٠٦٣).
(٣) ب «كذا» بدل «بذلك».
(٤) تحفة الأشراف (٧/ ٢٠٥، ح٩٧٠٩).
(٥) ب، د زيادة «ابن كثير».
(٦) برقم (٧٥٠٩).
(٧) برقم (٥٤٧٩)
(٨) قال الجياني في التقييد (٣/ ١٠٦٢): نسبه شيوخنا: يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي، فنسبه البخاري إلى جده، وقد روى عنه في غير موضع من الكتاب، فقال: «يوسف بن موسى».

ذكر من يكنى أبا أحمد

قال في الشروط[١]: حدثني أبو أحمد، حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني، حدثنا مالك. سماه ابن السكن في روايته مرار بن حمويه، وبذلك جزم أبو ذر الهروي عن بعض مشايخه، وأبو نعيم في المستخرج، وأبو مسعود في الأطراف وغيرهم. وقال الحاكم[٢]: أهل بخارى يزعمون أنه أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندي البخاري، وقد أكثر البخاري من الرواية عنه، قال الحاكم: وقرأت هذا الحديث بخط أبي عمرو المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء، عن أبي غسان، يعني فيجوز أن يكون هو الفراء. والله أعلم.

ذكر من يكنى أبا صالح

قال في الكفالة[٣]: قال أبو صالح: حدثنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، وأبو صالح هذا هو: سليمان بن صالح لقبه سلمويه، وقد روى البخاري في تفسير سورة اقرأ[٤]، وفي الذبائح[٥] عنه بواسطة، وقال في مواضع: قال أبو صالح عن الليث، وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث كما سيأتي في الفصل التاسع، وقال في بدء الوحي عقب[٦] حديث يحيى بن بكير عن الليث[٧] تابعه: أبو صالح، وعبد الله بن يوسف، وأبو صالح هذا هو: عبد الله بن صالح كاتب الليث فيما جزم به أبو نعيم في المستخرج وغير واحد، وذكر الحافظ قطب الدين الحلبي في شرحه تبعًا للحافظ أبي أحمد الدمياطي أنه: عبد الغفار بن داود الحراني، وبه جزم بعض المتأخرين، ثم وجدته كذلك في القطعة التي شرحها الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله، وهو وهم، والحديث موجود من رواية كاتب الليث في عدة دواوين، منها في: تاريخ يعقوب بن سفيان، ومعجم الطبراني الأوسط، ومسند محمد بن هارون الروياني[٨]،

---

(١) برقم (٢٧٣٠) وفيه: «أبو أحمد مرار بن حمويه».

(٢) نقله الجياني في التقييد (٣/ ١٠٦٥).

(٣) برقم (٢٢٩٧).

(٤) برقم (٤٩٥٣).

(٥) برقم (٥٤٨٨).

(٦) د «عقيب».

(٧) برقم (٤).

(٨) انظر: تغليق التعليق (٢/ ١٦ ـ ١٨).

وغير ذلك. والله أعلم.

ذكر من يكنى أبا معمر

قال في العلم[١] وغيره: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث. وأبو معمر هذا اسمه: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج البصري، يقال له: المُقْعَد، وقد روى البخاري[٢] أيضًا عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، لكنه لا يروي عن عبد الوارث.

/ذكر من يكنى أبا الوليد

م ٢٤٢

قال في الطهارة[٣]: حدثنا أبو الوليد، حدثنا ابن عيينة. وأبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي، وقد روى البخاري عن غير واحد ممن يكنى أبا الوليد، ويروي عن ابن عيينة، منهم: أحمد بن محمد الأزرقي، وهشام بن عمار، وغيرهما، لكنه يسميهم، وأكثر من الرواية عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة وزائدة، وهذه الطبقة.

هذا آخر ما قصد تحريره في[٤] هذا الفصل، ثم ظهر لي أن الاقتصار عليه قصور، إذ لا فرق بين ما وقع من ذلك في[٥] شيوخ المصنف، أو شيوخ شيوخه فصاعدًا، فرأيت أن أمرّ على ما في الكتاب من هذا النمط، وأسرده على الولاء؛ لكونه أكثر نفعًا وأسهل تناولاً، وألحقت به ما في معناه من تسمية مكنى أو مبهم أو ملقب، سواء كان في الإسناد أو المتن، وقدمت على ذلك فصولاً:

الأول: في ضابط تسمية من ذكر بالكنية.

الثاني: في ضابط تسمية من ذكر بالنبوّة كابن فلان.

الثالث: في ضابط معرفة من ذكر بالنسبة.

الرابع: في ضابط من ذكر باللقب.

ثم مشيت في الكتاب على الولاء، وأعدت المكرر إذا تباعد العهد به في الغالب، والله الموفق.

---

(١) برقم (٧٥).

(٢) برقم (٣٦٠٤) بواسطة: محمد بن عبد الرحيم، وفي (٥٠١٤) معلقًا.

(٣) برقم (١٧٧).

(٤) د «من» بدل «في».

(٥) ب «من» بدل «في».